Presented by: Rana Jabir Abbas

بازدید شد
۱۳۸۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۱۹۶۸۵
کتاب احتجاج
مؤلف طبرسی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۱۵۲۶
۱۱۵۲۶

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
تملکی
۱۱۵۲۶

jabir.abbas@yahoo.com

HATAS
BARUT HOTELS
www.baruthotels.com
ARUM
Tel: +90 242 753 37 00
Fax: +90 242 753 41 41
E-mail: arum@baruthotels.com
HEMERA
Tel: +90 242 753 24 50
Fax: +90 242 753 24 58
E-mail: hemera@baruthotels.com
ACANTHUS
Tel: +90 242 753 15
Fax: +90 242 753 15
E-mail: acanthus@baruthoo

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

۱۱۵۲۶

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شمارهٔ ثبت کتاب

۸۹۶۸۵

کتاب ..... احتجاج

مؤلف ..... طبرسی

مترجم .....

شمارهٔ قفسه ۱۱۵۲۶

بازدید شد
۱۳۸۴

خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۱۵۲۶

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas



کتابخانهٔ مجلس ش
کتاب احتجاج
مؤلف طبرسی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۱۵۲۶
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۱۹۶۱۵
۱۱۵۲۶
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۱۵۲۶

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعالي عن صفات المخلوقين المنزه عن نعوت الناعتين المبرأ من الايليق
بوحدانيته المرتفع عن الزوال والفناء بوجوب الهيته الذي استعبد الخلايق بجميل
ما توا تر عليهم من نعمائه وترادف لديهم من حسن بلائه وتتابع من ايادية وعوا طفه
وتفاقم من مواهبه وعوارفه جم عن الاحصاء عدها وفاق عن الاحاطة بها مددها
وخرست السن الناطقين بالشكر عليها عن اداء ما وجب من حقها الذي اوضح سبل
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ينقل بها ميزان العارفين وتبيض وجوههم
يوم الدين وان محمدا عبده المصطفى ورسوله المجتبى خاتم الرسل والانبياء وسيد
الخلايق كلهم والاصفياء وان وصيه علي بن ابي طالب عليه السلم خير وصي وخير
وخير امام وولي وان عترته الطاهرة خير العتر الائمة الهادية الاثني عشر امناء الله
في بلاده وحجه على عباده بهم تمت علينا نعمته وعلت كلمته اختارهم للبريه
اظهارا للطفه وحكمته وانارة لاعلام عدله ورحمته فانزاحت بهم علة العبيد
وزهق باطل كل مستكبر عنيد بان عصمهم من الذنوب وبراهم من العيوب حفظا
منه للشرايع والاحكام وسياسة لهم وهيبة لاهل المعاصي والاثام وزجرا
عن التغاشم والتكالب وردعا عن الظالم والتواثب وتاديبا لهم لاهل العتو والعدوان
ودفعا لما تدعو اليه دواعي الشيطان ولم يهملهم سدى بلا حجة فيهم معصوم
اما ظاهر مشهور او غايب مكتوم لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الحجة

ولا ملبس

نفاقم الامر اشتد وعظم شره
جم الاكثر جمعوا كثر
عليهم
بهام

نشو وكردن
عادة

الخلق

الرتبة
علة كقرح التجر والبرمش ص
رجع الشرير رجع رجاعا منكر
الرقعة وزمت
وانا صه فبوص

الغشم الظلم ص
الكالبة والتكالب الشارة
وهم متكالبون على عادة الترتيبون

اسراره

احلام

احلام

فيه

ملاواة

الكلم الجمع ومجمع الكلام من
الذب الدفع اي الذين يدفعون ان يكون لهم والبراهين
الباطلة عن الحق والبراهين ص

ولا يلبس عليهم في دينه المحجة ولم يجعل اليهم اختياره لعلمه بانهم لا يعلمون اسرارهم
ولانه عز وجل متعال عن فعل شئ لا يجوز عليه مثل تكليف ما لا يهتدي العباد اليه
وقد نزه نفسه عن ان يشرك به في الاختيار حيث قال وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ثم ان الذي دعاني الى تاليف هذا
الكتاب بعد ولجاعة من الاصحاب عن طريق الحاج جدا وعن سبيل الجدال وان
كان حقا وقولهم ان النبي والائمه عليه وعليهم السلم يجادلوا قط ولا استعملوه ولا
الشيعه فيه اجازة بل نهوهم عنه وعابوه فرايت عمل كتاب يحتوي على ذكر
حمل من محاورا تهم في الفروع والاصول مع اهل الخلاف وذوي الفضول قد جادلوا
فيها باحوج من الكلام وبلغوا غاية كل مرام وانهم عليهم السلم انما نهوا عن ذلك الضعفا
والمساكين من اهل القصور عن البيان في الدين دون المبرزين في الاحتجاج والغالبين
لاهل اللجاج فانهم كانوا مامورين من قبلهم بمقاومة الخصوم ومداولة الكلوم
فعلت بذلك منازلهم وارتفعت درجاتهم وانتشرت فضايلهم وانا
ابتدئ في صدر هذا الكتاب بفصل ينطوي على ذكر ايات من القرآن التي امر الله تعالى
فيها بعض الانبياء بمحاجة ذوي العدوان ويشتمل ايضا على عدة اخبار في فضل
الذابين عن دين الله تعالى القويم وصراطه المستقيم بالحجج القاهرة والبراهين الباهرة
ثم نشرع في ذكر طرف من مجادلات النبي والائمه عليه وعليهم السلم ورعاياهم في اثناء
كلامهم كلام جماعة من الشيعه حيث تقتضي الحال ذكره ولا نالوا في اكثر ما نورده من
الاخبار باسناده اما الوجود والاجماع عليه او موافقته لما دلت العقول اليه او لاشتهاره
في السير والكتب بين المخالف والموالف الا ما اوردته عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري
عليهما السلم فانه لا بد في الاشتهار على حد ما سواه وان كان مشتملا على مثل الذي قد مناه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلاجل ذلك ذكرت اسناده فيما وراجز من ذلك دون غيره لان جميع ما رويت
عنه عليه السلم انما رويته باسناد واحد من جملة الاخبار التي ذكرها عليه السلم
في تفسيره والله المستعان فيما قصدناه وهو حسبنا ونعم الوكيل فصل في ذكر
طرف مما امر الله تعالى في كتابه العزيز من الحجاج والجدال بالتي هي احسن وفضل اهله
قال الله تعالى في كتابه مخاطبا النبيه محمد صلى الله عليه وآله وجادلهم بالتي هي احسن وقال
عز من قايل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقال الم تر الى الذي حاج ابرهيم
في ربه الايه وقال تعالى حكاية عن ابرهيم عليه السلم ايضا لما احتج على عبدة الكوكب المعروف
بالزهرة وعبدة الشمس والقمر جميعا بزوالها وانتقالها وطلوعها وافولها على حدوثها
واثبات محدث لها وفاطر اياها وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين الى قوله وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه وغير ذلك من الايات التي فيها
الامر بالاحتجاج وسياتي ذكر شرحها في موضعها انشاء الله تعالى وروى عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال نحن المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبيا واما
الاخبار في فضل العلماء فهي اكثر من ان تعد او تحصى لكنا نذكر طرفا منها فمن ذلك
ما حدثني السيد العالم العابد ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه
قال حدثني الشيخ الصدوق ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي رحمه الله
قال حدثني ابي محمد بن احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم الاسترابادي المفسر قال حدثني
ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة
الامامية قالا حدثنا ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلم قال حدثني ابي عن ابائه
عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اشد من يتم يتيم الذي انقطع عن ابيه

jabir.abbas@yahoo.com

ولا حديث الدعاء والحفي بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة من الانبيا الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على وزن فعيل
ومعناه الجماعة كالصديق والخليط وقع على الواحد والجمع ومنه قولهم قوم حسل وانك رفيقا والرفيق المرافق في الطريق
وقيل معنى الحفي بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى لانه رفيق بعباده وهو الرفيق والرام فعيل بمعنى فاعل نهاية

يتيم يتيم انقطع عن امامه ولا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما يتعلق
به من شرايع دينه الا فمن كان من شيعتنا وعلم يعلومنا وهدي الجاهل لشريعتنا
المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا كان
معنا في الرفيق الاعلى وبهذا الاسناد عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلم قال قال علي بن
ابي طالب عليه السلم من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم
الى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيمة على راسه تاج من نور يضيء لاهل جميع العرصات
وحلة لا يقوم لاقل سلك منها الدنيا بحذافيرها ثم ينادي مناد يا عباد الله هذا عالم من
علماء آل محمد الا فمن اخرجه في الدنيا من حيرة جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من حيرة
ظلمة هذه العرصات الى رياض الجنان فيخرج كل من كان عالما في الدنيا خير الوقت عن قلبه
من الجهل اقفالا او اوضح له عن شبهة وبهذا الاسناد عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلم
قال قال الحسين بن علي عليهما السلم من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستنارنا
فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد
الكريم على المواساتي انا اولى بالكرم منك قد جعلوا له باملا كتي في الجنان بعدد كل حرف من علمه الف
الف قصر وضموا اليها ما يليق بها من سايار النعم وبهذا الاسناد عنه عليه السلم قال قال محمد بن
علي الباقر عليهما السلام العالم الكامل من جمع شمعة نضيء الناس فكل من ابصر شمعته
دعا له بخير كذلك العالم معه شمعة تنير ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت له
فخرج بها من حيرة او نجا بها من جهل فهو من عتقائه من النار والله يعوضه
عن ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل له من الصدقة بمائة الف قنطار على غير الوجه
الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة وبال على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل له
من مائة الف ركعة تمر بين يدي الكعبة وبهذا الاسناد عنه عليه السلم قال قال جعفر بن محمد الصادق
عليه السلم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الثغر بابل دار الحرب وموضع المخافة من فروج البلدان ة

العفر الجمل الخبيث الداهي والمرأة عفرة
قال ابو عبيدة العفرية من كل شئ
المبالغ ص

الخزر اسم جبل خزر العيون ة
الرمضا

شيعتنا وهم
النقد التخليص والتنحيه
كالانتقاد ة

لم ٣ ١٣٩

نفسه ذات م

وفيما وفيما م

قام مهم الوصي القائم جامة
من الناس مقر

وفيه ع

الشبكة محركة شركة الصياد
ج شبك وشباك ة

القمع المصيدة والجمع القماع بالكسر
والقمع بالضم ة

علیهما السلم علماء شیعتنا مرابطون فی الثغر الذی یلی ابلیس وعفاریته یمنعونهم
عن الخروج علی ضعفاء شیعتنا وعن ان یتسلط علیهم ابلیس وشیعته النواصب الا
فمن انتصب لذلک من شیعتنا کان افضل من مجاهد الروم والترک والخزر الف الف مرة
لانه یدفع عن ادیان محبینا وذلک یدفع عن ابدانهم وعنه علیه السلم بالاسناد المتقدم
قال قال موسی بن جعفر علیه السلم لفقیه واحد یقذف بیتیما من ایتامنا المنقطعین
عنا وعن مشاهدتنا بتعلیم ما هو محتاج الیه اشد علی ابلیس من الف عابد
لان العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات عباد الله وامائه
لینقذهم من ید ابلیس ومردته فلذلک هو افضل عند الله من الف عابد والف
الف عابد وعنه علیه السلم قال قال علی بن موسی الرضا علیه السلم یقال للعابد یوم القیمه
نعم الرجل کنت هلم ذات نفسک وکفیت مؤونتک فادخل الجنة وقال للفقیه
من افاض علی الناس خیرا وانقذهم من اعدائهم ووفر علیهم نعم جنان الله وحصل
لهم رضوان الله ویقال للفقیه یا ایها الکافل لایتام ال محمد الهادی لضعفاء محبیهم
ومواليهم قف حتی تشفع لکل من اخذ عنک او تعلم منک فیقف فیدخل الجنة
معه فیقف ما شاء حتی قال عشرة هم الذین اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه وعمن
اخذ عمن اخذ عنه الی یوم القیمه فانظروا کم الفرق ما بین المنزلین وعنه علیه السلم قال
قال علی بن محمد علیهما السلم لولا من یبقی بعد غیبة قائمنا علیه السلم من العلماء الداعین
الیه والدالین علیه والذابین عن دینه بحجج الله والمنقذین لضعفاء عباد الله من شباک
ابلیس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقی احد الا ارتد عن دین الله ولکنهم الذین
یمسکون ازمة قلوب ضعفاء الشیعة کما یمسک صاحب السفینه سکانها
اولئک هم الافضلون عند الله عز وجل وعنه علیه السلم قال ایاتی علماء شیعتنا

القوامون

الناج الاکلیل والجمع تیجان ق

القوامون بضعفاء محبینا واهل ولایتنا یوم القیمه والانوار تستطع من تیجانهم علی
راس کل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلک الانوار فی عرصات القیامة ودورها
مسیرة ثلثمائة الف سنة فضعاء تیجانهم ینبث فیها کلها فلا یبقی هناک یتیم قد کفلوه
ومن ظلمة الجهل علموه ومن حیرة التیه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم فرفعتهم
الی العلو حتی تحاذی بهم فوق الجنان ثم تنزلهم علی منازلهم المعدة فی جوار استادیهم
ومعلمیهم وبحضرة ائمتهم الذین کانوا الیهم یدعون ولا یبقی ناصب من النواصب یصیبه
من شعاع تلک التیجان الا عمیت عیناه ولطمت اذناه وخرس لسانه وتحول
علیه اشد من لهب النیران فیحملهم حتی یدفعهم الی الزبانیه فیدعونهم الی
سواء الجحیم وقال ایضا ابو محمد الحسن العسکری علیه السلم ان من محبی محمد صلی الله علیه وآله
مساکین مواساتهم افضل من مواساة مساکین الفقراء وهم الذین سکنت جوارحهم
وضعفت قواهم عن مقابلة اعداء الله الذین یعیرونهم بدینهم ویسفهون احلامهم
الا ان قواهم بفقهه وعلمه حتی ازال مسکنتهم ثم یسلطهم علی الاعداء الظاهرین وهم
النواصب وعلی الاعداء الباطنین ابلیس ومردته حتی یهزموهم عن دین الله و
یذودوهم عن اولیاء ال محمد علیهم السلم حول الله تعالی تلک المسکنة الی شیاطینهم
فاعجزهم عن اضلالهم فقضی الله تعالی بذلک قضاء حقا علی لسان رسول الله
صلی الله علیه وآله قال ابو محمد الحسن بن علی العسکری علیهما السلم قال علی بن ابی طالب علیه السلم
من فقه مسکینا فی دینه ضعیفا فی معرفته علی ناصب مخالف فاخجله
الله تعالی یوم القیمه یوم یذل فیه الکافرون یقول ربی الله ربی ومحمد نبیی وعلی ولیی
والکعبة قبلتی والقرآن حجتی وعترتی والمؤمنون اخوانی فیقول الله تعالی ادخل
بالجنة فوجبت للاعالی درجات الجنة فعند ذلک یتحول علیه قبره اتزه ریاض الجنة

الانوار

السمع ثقب یتصل بصماخ الاذن وتقل
نادرها واصمها واصمها واصله
فهو اصم ق

آل ه

الحلم بالکسر الاناة والعقل
ج احلام وحلوم ق

سفهت سفها
جعلته سفیها ة

بهرهم ه

یذودونهم ذادا دافعه کمنعه ارطرده ص
الذود السوق والطرد والدفع ق

فحم الرجل کمنع لم یطق جوابا ق

زمنه کمنعه خصه او غیره ص

فبهت ه

حان ه

اذا لجحته ادا احتج وهو مدحوض حجته اذا کنت
وادلی بالمرء الی الحاکم دفعه علیه بحجته او قوته بقتال ونحوه
نخول ه

بهاالی الحکام مبنی للمفعول ص

بالکسر نزهه معروفة ومکان نزه ة وقد نزه کفرح نزها ای تربعت بالنبات ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقال ابو محمد عليه السلم قالت فاطمة عليها السلم وقد اختصم اليها الرجلان فتنازعا
في شيء من امر الدين احدهما معاند والاخر مؤمنة ففتحت على المؤمنة
حجتها فاستظهرت على المعاندة ففرحت فرحا شديدا فقالت فاطمة عليها السلم
ان فرح الملائكة باستظهارك عليها اشد من فرحك وان حزن الشيطان
ومردته بحزنها عنك اشد من حزنها وان الله عز وجل قال للملائكة اوجبوا لفاطمة
عليها السلم بما فتحت على هذه المسكينة الاسيرة من الجنان الف الف ضعف
مما كنت اعددت لها واجعلوا لها هذه سنة في كل من يفتح على اسير مسكين
فيغلب معاندا مثل الف الف ضعف ما كان له معدا من الجنان وقال
ابو محمد عليه السلم قال الحسين علي بن ابي طالب عليه السلم وقد حمل اليه رجل هدية فقال
له ايما احب اليك ان ارد عليك بدلها عشرين ضعفا عشرين الف درهم او افتح
لك بابا من العلم تفخر فلانا الناصبي في قرية تنقد به ضعفاء اهل قريتك ان
احسنت الاختيار جمعت لك الامرين وان اسأت الاختيار رجحت لنا خذ ايتهما
شئت فقال بابي رسول الله فتوابي في فحوى ذلك الناصب واستنقاذي
لاوليائك الضعفاء من يديه قدر عشرون الف درهم قال بل اكثر من الدنيا عشرين
الف الف مرة فقال يا ابن رسول الله فكيف اختيار الادون بل اختار الافضل الكلمة
التي افخرها عدو الله واذوده عن اوليائه فقال الحسين بن علي عليهما السلم قد
احسنت الاختيار وعلمه الكلمة واعطاه عشرين الف درهم فذهب فافحم الرجل
فاتصل خبره به فقال له اذا حضره يا عبد الله ما ربح احد مثل ربحك ولا
اكتسب احد من الاوداء ما اكتسبت اكتسبت مودة الله اولا ومودة محمد وآله
على ثانيا ومودة الطيبين من الهما ثالثا ومودة ملائكة الله تعالى رابعا ومودة

اخوانك المؤمنين خاسسا واكتسبت بعدد كل مؤمن وكافر هو افضل من
الدنيا الف مرة فهنيئا لك هنيئا وقال ابو محمد عليه السلم قال جعفر بن محمد عليهما السلم
من كان همه كسر النواصب عن المساكين الموالين حقا لنا اهل البيت يكسر هم عنهم
ويكف عن مخازيهم ويبين عوارهم ويفحم مرجمد وآله صلوات الله عليهم جعل
الله هم ملاك الجنان في بناء قصوره ودوره ويستعمل بكل حرف من حروف
حجته على اعداء الله اكثر من عدد اهل الدنيا املاكا قوة كل واحد تفضل عن حمل السموات
والارض وكم من بناء كم من بهجة وكم من قصور لا يعرف قدرها الا رب العالمين
وقال ابو محمد عليه السلم قال علي بن موسى الرضا عليهما السلم افضل ما يقدمه العالم
من محبينا وموالينا امامه ليوم فقره وفاقته وذله ومسكنته ان يغيث في
الدنيا مسكينا من محبينا من يد ناصب عدو لله ولرسوله يقوم من قبره والملائكة
صفوف عن شفير قبره الى موضع محله من جنان الله تعالى مجلوزة على احتثامهم
تقول طوباك طوباك يا دافع الكلاب عن الابرار ويا ايها المتعصب للائمة الاخيار
وقال ابو محمد عليه السلم لبعض تلامذته لما اجتمع قوم من الموالين والمحبين لال محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله بحضرته وقالوا يا ابن رسول الله ان لنا جارا من
النصاب يؤذينا ويحتج علينا في تفضيل الاول والثاني وفي المثالث علي بن ابي طالب
عليه السلم ويورد علينا حججا لا ندري كيف الجواب عنها والخروج منها فقال مر
هؤلاء اذا كانوا مجتمعين يتكلمون فلتستمع عليهم فيستدعون منك الكلام
فتكلم فافحم صاحبهم والسر عزيمته وقل حجته ولا تبق له باقية فذهب الرجل
فحضر الموضع وحضروا وتكلم الرجل فافحمه وصيره لا يدري في السماء هو
او في الارض قالوا ووقع علينا من الفرح والسرور ما لا يعلمه الا الله وعلى الرجل

في من شيعتاهم
العوار بالفتح والتخفيف العيب والضم لغة مقرر

يكشف

النواصب
الحسين بن علي عليهما السلم انا ابعث اليكم من يفحمه
فيكم ويصغر شانه لديكم فدعا برجل من تلامذته
فقال م

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مثل ما الحقنا من السرور فلما رجعنا الى الامام
عليه السلام قال لنا ان الذي في السموات من الفرح
والطرب بكسر هذا العدو لله كان اكثر مما كان
بحضرتكم والذي كان بحضرة ابليس وعتاة مردته
من الشياطين من الحزن والغم ص

والمتعصبين له من الغم والحزن اشد مما كان بحضرتهم ولما اخبروه عليه السلام به قال
ولقد صلى على هذا العبد الكاسر له ملائكة السماء والحجب والكرسي وقابلها الله تعالى
بالاجابة فاكرم ايابه وعظم ثوابه ولقد لعنت تلك الاملاك عدو الله المكسور
وقابلها الله بالاجابة فشدد الله حسابه واطال عذابه فصل في ذكر طرف مما جاء به
عن النبي صلى الله عليه وآله من الجدال والمحاجة والمناظرة وما يجري مجرى ذلك مع مخالف
الاسلام وغيرهم قال ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ذكر ابو عبد الله الصادق
عليه السلام الجدال في الدين وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلامه عليهم السلام قد نهوا
عنه فقال الصادق عليه السلام لم ينه عنه مطلقا ولكنه نهى عن الجدال الغير التي هي احسن
اما تسمعون الله تعالى يقول ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقوله تعالى
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فالجدال بالتي
هي احسن قد قرنه العلماء بالدين والجدال الغير التي هي احسن محرم حرمه الله على شيعتنا و
كيف يحرم الله الجدال جملة وهو يقول وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او
نصارى قال الله تعالى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فجعل
علم الصدق والايمان في الى البرهان وهل يوتى بالبرهان الا في الجدال بالتي هي احسن
وقيل يا ابن رسول الله فالجدال بالتي هي احسن والتي ليست باحسن قال اما الجدال الغير
التي هي احسن فان تجادل مبطلا فيورد عليك باطلا فلا ترده بحجة قد نصبها
الله ولكن تجحد قوله او تجحد حقا يريد بذلك المبطل ان يعين به باطله فتجحد
ذلك الحق مخافة ان يكون له عليك فيه حجة لانك لا تدري كيف المخلص منه
فذلك الحرام على شيعتنا ان يصيروا فتنة على ضعفاء اخوانهم وعلى المبطلين
اما المبطلون فيجعلون ضعف الضعيف منكم اذا تعاطى مجادلته وضعفا

الخ

في

abir.abbas@yahoo.com

في به حجة له على باطله واما الضعفا فقلوبهم لما يرون من ضعف المحق وقلة
المبطل واما الجدال التي هي احسن فهو ما امر الله تعالى به نبيه ان يجادل به من جحد
البعث بعد الموت واحياءه له فقال الله تعالى محاكيا عنه وضرب لنا مثلا ونسي
خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم فقال الله تعالى في الرد عليه قل يا محمد يحييها
الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا
انتم منه توقدون الى اخر السورة فاراد الله من نبيه ان يجادل المبطل الذي
قال كيف يجوز ان تبعث هذه العظام وهي رميم فقال الله قل يحييها الذي انشاها
اول مرة فيعجز من ابتدأه ان يعيده بعد ان يبلى بل ابتداؤه اصعب
عندكم من اعادته ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي اذا لكم في النار الحارة
في الشجر الاخضر الرطب فيستخرجها لكم فتوقدونها فكما انه على اعادتها بلى اقدر ثم قال وليس
الذي خلق السموات والارض اعظم وابعد في اوهامكم وقدركم ان تقدروا عليه
من اعادة البالي فكيف جوزتم من الله خلق هذا الاعجب عندكم والاصعب لديكم و
لم تجوزوا منه خلق ما هو اسهل عندكم من اعادة البالي قال الصادق عليه السلم
فهو الجدال بالتي هي احسن لان فيها قطع عذر الكافرين واراحة شبههم واما
الجدال الغير التي هي احسن فان تجحد حقا لا يمكنك ان تفرق بينه وبين باطل
من تجادله وانما تدفعه عن باطله بان تجحد الحق فهذا هو المحرم لانك مثل تجحد هو
حقا وجحدت انت حقا اخر قال ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلم
فقام اليه رجل فقال يا ابن رسول الله افجادل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الصادق
عليه السلم ما ظننت برسول الله صلى الله عليه وآله من شئ فلا تظنن به مخالفة الله
تعالى ليس الله تعالى قال وجادلهم بالتي هي احسن وقل يحييها الذي انشاها اول مرة

نبيه ص

بلى يبلى بلى كسر الباء فان فتحت الباء
مددتها ص

يقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
اي اذا كان خلق السموات فالارض ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لمن ضرب الله مثلا افتظن ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما امر الله به ولم يجادل الا امره الله به
ولم يخبر عن الله بما امره ان يخبر به عنه ولقد حدثني ابي الباقر عن جدي علي بن الحسين
زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن امير المؤمنين علي صلوات الله
عليه وآله انه اجتمع يوما عند رسول الله صلى الله عليه وآله اهل خمسة اديان اليهود
والنصارى والدهريه والثنويه ومشركوا العرب فقالت اليهود نحن نقول عزير
ابن الله وقد جئناك يا محمد لننظر ما تقول فان تبعتنا فنحن اسبق الى الصواب
منك وافضل وان خالفتنا خصمناك وقالت النصارى نحن نقول ان المسيح
ابن الله احد به وقد جئناك لننظر ما تقول فان تبعتنا فنحن اسبق الى الصواب
منك وافضل وان خالفتنا خصمناك وقالت الدهريه نحن نقول ان الاشياء
لابد توجدها وهي دائمة وقد جئناك لتنظر فيما تقول فان تبعتنا فنحن اسبق الى
الصواب منك وافضل وان خالفتنا خصمناك وقالت الثنويه نحن نقول النور
والظلمة هما المدبران وقد جئناك لتنظر ما تقول فان تبعتنا فنحن اسبق الى
الصواب منك وافضل وان خالفتنا خصمناك وقال مشركوا العرب نحن نقول
ان اوثاننا الهة وقد جئناك لتنظر ما تقول فان تبعتنا تبعناك وان خالفتنا
خصمناك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امنت بالله وحده لا شريك له وكفرت
بكل معبود سواه ثم قال لهم ان الله بعثني كافة للناس بشيرا ونذيرا وحجة على العالمين
وسيرد كيده ان يكيد دينه في نحره ثم قال لليهود اجئتموني لاقبل قولكم بغير حجة قالوا
لا قال فالذي دعاكم الى القول بان عزيرا ابن الله قالوا لانه احيى لبني اسرائيل التوراة
بعد ما ذهبت ولم يفعل بها هذا الا لانه ابنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف
صار عزير ابن الله دون موسى وهو الذي جاء لهم بالتوريه وورى منه المعجزات

خالفهم

امره

الدهر بضم القابل بقاء الدرق

اتبعتهم تبعتهم وكذلك اذا كانوا سبقوك
فلحقتهم واتبعتهم الضاغري وقولهم
فاتبعهم وعون اتبعهم

يتبعهم جاءكم

الكرامة له ١٢

ما قد علمتم وان كان عزير ابن الله لما ظهر من الكرامة باحياء التوريه فلعل كان موسى بالنبوة
اولى واحق وان كان هذا المقدار من الكرامة لعزير يوجب لها انه ابنه فاضعاف هذه الكرامة
لموسى توجب له منزلة اجل من النبوة لانكم ان كنتم انما تريدون بالبنوة الا له على سبيل
ما تشاهدونه في نياكم هذه من ولادة الامهات الاولاد بوطي الاباء لهن فقد كفرتم بالله
شبهتموه بخلقه واوجبتم فيه صفات المحدثين ووجب عند كم ان يكون محدثا محلوقا
وان له خالقا صنعه وابتدعه قالوا لسنا نعني هذا فان هذا كفر كما ذكرت ولكنا نعني
انه ابنه على معنى الكرامة وان لم يكن هناك ولادة كما قد يقول بعض علمائنا لمن يريد اكرامه
واباته بالمنزلة من غير بنوة وانه ابني لا على اثبات ولادة لانه قد يقال ذلك ان هو
اجنبي لا نسب له بينه وبينه وكذلك لما فعل الله بعزير ما فعل كان فلا تخذه ابنا على معنى
الكرامة لا على الولادة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا ما قلته لكم انه ان وجب
على هذا الوجه ان يكون عزير ابنه فان هذه المنزلة لموسى اولى وان الله يفضح كل
مبطل باقراره ويغلب على حجته انما احتججته عليكم الى ما هو اكثر مما ذكرته لكم الا تعلمون
ان عظيما من عظمائكم قد يقول لاجنبي لا نسب بينه وبينه يا بني وهذا ابني على طريق
الولادة فقد تجدون ايضا هذا العظيم يقول لاجنبي آخر ان هذا اخي ولآخر هذا شيخي والبي
ولآخر هذا سيدي وياسيدي على سبيل الاكرام وان من زاده في الكرامة زاده في مثل
هذا القول فاذا يجوز عند كم ان يكون موسى اخا الله او شيخا له او ابا او سيدا لانه قد
زاده في الاكرام مما لعزير كما ان من زاد رجلا في الاكرام فقال له ياسيدي وياشيخي وياعمي
وياريئيسي على طريق الاكرام وان من زاده في الكرامة زاده في مثل هذا القول
افيجوز عند كم ان يكون موسى اخا الله او شيخا له او عما او رئيسا او سيدا او اميرا
لانه قد زاده في الاكرام على من قال له ياشيخي او ياسيدي او ياعمي او ياريئيسي او ياامير

ان الذي

ليس م

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فبهت القوم وتحيروا وقالوا يا محمد اجعلنا نتفكر فيما قلته لنا فقال انظروا فيه
بقلوب معتقدة للانصاف يهديكم الله ثم اقبل النبي صلى الله عليه وآله على النصارى
فقال لهم وانتم قلتم ان القديم عز وجل اتحد المسيح عليه السلام ابنه فما الذي اردتموه بهذا
القول اردتم بهذا القول ان القديم صار محدثا ام وجود هذا المحدث الذي هو عيسى او
المحدث الذي هو عيسى صار قديما الوجود القديم الذي هو الله او معنى قولكم انه
اتحد به انه اختصه الله تعالى بكرامة يكرم بها احدا سواه فان اردتم ان القديم تعالى
صار محدثا فقد ابطلتم لان القديم محال ان ينقلب فيصير محدثا وان اردتم ان المحدث
صار قديما احلتم لان المحدث ايضا محال ان يصير قديما وان اردتم انه قد اتحد به
بانه اختصه واصطفاه على ساير عباده فقد اقررتم بحدوث عيسى وبحدوث المعنى
الذي اتحد به من اجله لانه اذا كان عيسى محدثا وكان انما اتحد به بان اختار به معنى صار
به اكرم الخلق عنده فقد صار عيسى وذلك المعنى محدثين وهذا خلاف ما ابدأتم به
تقولونه فقالت النصارى يا محمد ان الله لما اظهر على يد عيسى من الاشياء العجيبة
ما اظهر فقد اتخذه ولدا على جهة الكرامة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقد
سمعتم ما قلته لليهود في هذا المعنى الذي ذكرتموه ثم اعاد صلى الله عليه وآله ذلك كله
فسكتوا الا رجلا واحدا منهم قال له يا محمد اوليس تقولون ان ابرهيم خليل الله فاذا
قلتم ذلك فلم منعتمونا من ان نقول ان عيسى ابن الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انهما لن يتفقا الان قولنا ان ابرهيم خليل الله فانما هو مشتق من الخلة والخلة فالخلة
الخلة فانما معناها الفقر والحاجة فقد كان خليلا الى ربه فقيرا اليه منقطعا
وعن غيره متعففا معرضا مستغنيا وذلك ان النار اريد قذفه في النار فرمي به في المنجنيق
فبعث الله تعالى الى جبرئيل عليه السلام فقال له ادرك عبدي فجاءه فلقيه في الهواء

فقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

فقال له كلفني ما بدا لك فقد بعثني الله لنصرتك فقال بل حسبي الله ونعم الوكيل
انى لا اسال غيره ولا حاجة لي الا اليه فسماه خليلا اى فقيرا ومحتاجا والمنقطع اليه
عمن سواه واذا جعل معنى ذلك من الخلة وهو انه قد تخلل معانيه ووقف على اسرار
لم يقف عليها غيره كان معناه العالم به وبامره فلا يوجب ذلك تشبيه الله تعالى خلقه
الا ترون انه اذا لم ينقطع اليه لم يكن خليله واذا لم يعلم باسراره لم يكن خليله وان من بلغ
الرجل وان اهانه وافضاه لم يخرج عن ان يكون ولده لان معنى الولادة قائم فيهم ان
وجب لانه قال لابرهيم خليلي ان تقيسوا فقولوا ان عيسى ابنه وجب ايضا كذلك
ان تقولوا له ولموسى انه ابنه فان الذي معه من المعجزات لم يكن بدون ما كان
مع عيسى فقولوا ان موسى عليه السلام ايضا ابنه وان يجوز ان تقولوا على هذا المعنى
انه شبحه وسيده وعمه ورئيسه وامير كما قد ذكرته لليهود فقال بعضهم لبعض
وفي الكتب المنزلة ان عيسى قال اذهب الى ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فان
كنتم بذلك الكتاب تعلمون فان فيه اذهب الى ابي وابيكم فقولوا ان جميع الذين
خاطبهم عيسى كانوا ابناء الله كما كان عيسى ابنه من الوجه الذي كان عيسى ابنه
ثم ان ما في هذا الكتاب يبطل عليكم هذا الذي زعتم ان عيسى من جهة الاختصاص
كان ابنا له لانكم قلتم انما قلنا انه ابنه لانه اختصه بما لم يختص به غيره وانتم
تعلمون ان الذي خص به عيسى لم يخص به هؤلاء القوم الذين قال لهم عيسى
اذهب الى ابي وابيكم فبطل ان يكون الاختصاص لعيسى لانه قد ثبت عندكم بقول
عيسى لمن لم يكن له مثل اختصاص عيسى وانتم انما حكيتم لفظة عيسى وانما نحملها
على غير وجهها لانه اذا قال الى ابي وابيكم فقد اراد غير ما ذهبتم اليه وتحملونه وما يلزمكم
لعله عني اذهب الى ادم وامي حوا والى نوح وان الله يرفعني اليهم ويجمعني معهم وادم ابي

اسراره وص

في الروضتين
خليلا

انتم تكذبون

تعلمون

ابي وابيكم

احلتم فقد

قال ص

Presented by: Rana Jabir Abbas

وابيكم وكذلك نوح بل ما اراد غير هذا قال فسكت النصارى وقالوا لما ارانا
كاليوم مجادلا ولا مخاصما وسنتظر في امورنا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله
على الدهرية فقال وانتم فما الذي دعاكم الى القول بان الاشياء لا بدء لها وهي دائمة ولم تزل
ولا تزال فقالوا لانا لا نحكم الا بما نشاهد ولم نجد الاشياء حدثا محكما بانها لم تزل
ولم نجد لها انقضاء وفناء محكما بانها لا تزال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
افوجدتم لها قدما او وجدتم لها بقاء ابدا بانفسها فلما انكم وجدتم ذلك فقتم
لانفسكم انكم لم تزالوا على هيئتكم وعقولكم بلا نهاية ولا تزالون كذلك ولئن قلتم
هذا دفعتم العيان ولكذبكم العالمون الذين يشاهدونكم قالوا بل لم نشاهد لها
قدما ولا بقاء ابدا لانا لم نشاهد قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلم صرتم بان تحكموا بالقدم
والبقاء دائما لانكم لم تشاهدوا حدوثها وانقضاءها اولى من تاركم التحكم
لها مثلكم فيحكم لها بالحدوث والانقضاء والانقطاع لانه لم يشاهد لها قدما
ولا بقاء ابدا لانا ولستم تشاهدون الليل والنهار واحدهما بعد الاخر فقالوا انهم
اتروننا لم نزل ولا نزال الان فقالوا نعم قال فيجوز عندكم اجتماع الليل والنهار فقالوا لا
فقال صلى الله عليه وآله فاذا انقطع احدهما على الاخر فيسبق احدهما ويكون الثاني جايا
بعده قالوا كذلك هو فقال قد حكمتم بحدوث ما تقدم من ليلكم ونهاركم ونشاهدهما
فلا تنكروا الله قد رتم ثم قال صلى الله عليه وآله انقولون ما قبلكم من الليل والنهار
متناه ام غير متناه فقد وصل اليكم اخرا بلا نهاية لاوله وان قلتم انه متناه فقد
كان ولا شيء منها قالوا نعم قال لهم افقلتم ان العالم قديم غير محدث وانتم عارفون بمعنى
اقررتم به وبمعنى ما تحدثونه قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا الذي تشاهدونه
من الاشياء بعضها البعض يفتقر اليه لانه لا قوام للبعض الا بما يتصل به الا ترى ان البناء محتاج

بعض

ابد الآبد
الآبد الدهر والجمع آباد وآبود
يقال ابدا آبيدا كما يقال ابدا هرد اهر
وكما افعله لا بيد فعلت ابدا الآبدين
كما يقال دهر الداهرين صر

انتضد فانتضد اي تراكم بعضه على بعض وتراكب

فقال

فان قلتم انه غير متناه
لا بد له من اول

jabir.abbas@yahoo.com

بعض اجزائه الى بعض فلا يرتفق ولم يستحكم وكذلك سائر ما ترى قال فاذا كان هذا
المحتاج بعضه الى بعض لقوته وتمامه هو القديم فاخبرونا ان لو كان محدثا كيف
كان يكون وماذا كانت تكون صفته قال فبهتوا وعلموا انهم لا يجدون للمحدث صفة
يصفونه بها والا وهي موجودة في هذا الذي زعموا انه قديم فوجموا وقالوا استنظر
في امرنا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على الثنوية الذين قالوا ان النور والظلمة هما
المدبران فقال وانتم فما الذي دعاكم الى ما قلتموه من هذا فقالوا لانا وجدنا العالم صنفين
خيرا وشرا ووجدنا الخير ضد الشر فانكرنا ان يكون فاعلا واحدا يفعل الشيء وضده بل
كل واحد منهما فاعل الا ترى ان النار محال ان تبرد فاثبتنا
لذلك صانعين قديمين نورا وظلمة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فلم
قد وجدتم سوادا وبياضا وحمرة وصفرة وخضرة وزرقة وكل واحدة ضد لسايرها
لاستحالة اجتماع اثنين منها في محل واحد قالوا نعم قال فهلا اثبتم بعدد كل لون
صانعا قديما ليكون فاعل كل ضد من هذه الالوان غير فاعل الضد الآخر فسكتوا
ثم قال كيف اختلط هذا النور والظلمة وهذا من طبعه الصعود وهذه من
طبعها النزول ارايتم لو ان رجلا اخذ شعرا فمشى اليه والآخر غربالا كان يجوز ان
يلتقيا ما داما سائرين على وجوههما قالوا لا قال فوجب ان لا يختلط النور والظلمة لانهما
كل واحد منهما في غير جهة الآخر فكيف حدث هذا العالم من امتزاج ما محال ان يمتزج
بل هما مدبران جميعا مخلوقان فقالوا استنظر في امرنا ثم اقبل صلى الله عليه وآله على مشركي
العرب فقال وانتم فلم عبدتم الاصنام من دون الله تعالى فقالوا نتقرب بذلك الى الله تعالى فقال لهم
أوهي سامعة مطيعة لربها عابدة له حتى تتقربوا بتعظيمها الى الله تعالى قالوا لا قال
فانتم الذين نحتموها بايديكم فلان تعبدكم هي لو كان يجوز منها العبادة احرى ان

المحدث

القوله

كان الحر والبرد ضدين لاستحالة
اجتماعهما في محل واحد
قاله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تعبدوها اذا لم يكن امركم بتعظيمها من هو العارف بمصالحكم وعواقبكم والحاكم فيما
يكلفكم قال فلما قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا اختلفوا فقال بعضهم ان الله قد
حل في هياكل رجال كانوا على هذه الصور فصورنا هذه الصور بعظمها التعظيما
لتلك الصور التي حل فيها ربنا وقال الخرون منهم ان هذه صور اقوام سلفوا كانوا لنا
مطيعين لله قبلنا فمثلنا صورهم وعبدنا تعظيما لله وقال الخرون منهم ان الله تعالى
لما خلق ادم وامر الملائكة بالسجود له كنا نحن خزنة السجود لادم من الملائكة ففاتنا ذلك
فصورنا صورته فسجدنا لها تقربا الى الله تعالى كما تقربت الملائكة بالسجود لادم الى الله
وكما امرتم بالسجود بين عمكم الى جهة مكة ففعلتم ثم نصبتم في غير ذلك من البلدان بيوتا
محاريب سجدتم اليها وقصدتم الكعبة لاجل محاريبكم وقصدكم في الكعبة الى الله
تعالى الا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واخطأتم الطريق وضللتم اما انتم
وهو صلى الله عليه وآله يخاطب الذين قالوا ان الله جل في هياكل رجال كانوا على
هذه الصور التي صورناها فصورنا هذه الصور بعظمها التعظيما لتلك الصور التي
حل فيها ربنا فقد اوصفتم ربكم بصفة المخلوقات او جعل ربكم شيئا حتى يحيط
به ذلك الشيء فاي فرق اذا بينه وبين سائر ما يحل فيه من لونه وطعمه ورائحته
ولينه وخشونته وثقله وخفته ولم صار هذا المحلول فيه محدثا وذلك قديما
دون ان يكون ذلك محدثا وهذا قديما وكيف يحتاج الى المحال من لم يزل قبل
المحال وهو عز وجل كما لم يزل واذا وصفتموه بصفة المحدثات في المحلول فقد لزمكم
ان تصفوه بالزوال وما وصفتموه بالزوال والحدوث فصفوه بالفناء لان
ذلك اجمع من صفات المحال والمحلول فيه وجميع ذلك متغير الذات فان كان لا يتغير
ذات الباري تعالى المحلول له في شيء جاز ان لا يتغير بان يتحرك ويسكن ويسود و

القول ص

فسجدوه تقربا لله ص

ل
اذا

س ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

ويبيض ويحمر ويصفر وتحله الصفات التي تتعاقب على الموصوف بها حتى يكون فيه
جميع صفات المحدثين ويكون محدثا عز الله تعالى عن ذلك ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله فاذا بطل ما ظننتموه من ان الله تعالى يحل في شيء فقد تحصل ما بينتم عليه قولكم قال
فسكت القوم وقالوا استظرفنا امورنا ثم اقبل على الفريق الثاني فقال اخبرونا عنكم
اذا عبدتم صورتين كان يعبد الله فسجدتم لها وصليتم فوضعتم الوجوه الكريمة
على التراب بالسجود لها فالذي بقيتم لرب العالمين اما علمتم ان من حق من يلزم
تعظيمه وعبادته ان لا يساوى به عبده اذا رايتم ملكا او عظيما اذا سويتموه بعبيده في
التعظيم والخشوع والخضوع اكون في ذلك وضع من حق الكبير كان يكون زيادة في تعظيم
الصغير فقالوا نعم قال افلا تعلمون انكم اذا حيث تعظمون الله بتعظيم صور عباده
المطيعين له تتردون على رب العالمين قال فسكت القوم بعد ان قالوا استظرفنا امرنا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله للفريق الثالث لقد ضربتم لنا امثالا وشبهتمونا بانفسكم
ولسنا سواء وفي ذلك انا عباد الله مخلوقون مربوبون ناتمر له فيما امرنا فنتجر عما زجرنا
ونعبده من حيث يريده منا فاذا امرنا بوجه من الوجوه اطعناه ولم نتعد الى غيره
مما امرنا ولم ياذن لنا الا بالذي لعلة ان اراد منا الاول فهو يكره الثاني وقد نهانا ان
نتقدم بين يديه فلما امرنا ان نعبده بالتوجه الى الكعبة اطعناه ثم امرنا بعبادته بالتوجه
نحوها في سائر البلدان التي نكون بها فاطعناه فلم نخرج في شيء من ذلك من اتباع
امر الله عز وجل حيث امر بالسجود لادم لم يامر بالسجود لصورته التي هي غيره فليس لكم
ان تقيسوا ذلك عليكم لانكم لا تدرون لعله يكره ما تفعلون اذ لم يامركم به ثم قال لهم
رسول الله صلى الله عليه وآله ارايتم لو اذن لكم رجل في دخول داره يوما بعينه الكم
ان تدخلوها بعد ذلك بغير امره او لكم ان تدخلوا داره اخرى مثلها بغير امره او

ل
فقد فسد ص

غيره

ذري عليه زنا وزاريه وزر زوجها وزر الزنا وزر ذرياتها
بالضم عابه وعنفه كازرى كالشيء قليل ق
وضرب كالزنة والتزيير ق
زوجه منعه وبها كازجر ناجر وازدجر والفعل كجعل

يريد منا الاول ص

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهب لكم رجل ثوبا من ثيابه او عبدا من عبيده او دابة من دوابه الكم ان تاخذوا
ذلك فان لم تاخذوه اكلم آخذ آخر مثله قالوا لا لانه لم يابن لنا في الثاني كما اذن لنا في
الاول قال فاخبروني والله اولى بان لا يتصرف في ملكه بغير امره وبعض المملوكين
قالوا بل الله اولى بان لا يتصرف في ملكه بغير اذنه قال فلم فعلتم ومتى امركم ان تتحدوا
لهذه الصورة قال فقال القوم سننظر في امرنا ثم سكتوا وقال الصادق عليه السلم فوالذي
بعثه بالحق نبيا ما اتت على جماعتهم ثلثة ايام حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله
فاسلموا وكانوا خمسة وعشرين رجلا من كل فرقة قوم خمسة وقالوا ما رايتنا
من المشركين وعن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلم انه قال قلت لابي محمد عليه
عليه السلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يناظر اليهود والمشركين اذا عاينوه
ويحاجهم قال بلى اكثر من ان اكثره منها ما حكى الله من قولهم وقالوا ما لهذا الرسول
ياكل الطعام ويمشي في الاسواق ولولا انزل عليه ملك الى قوله رجلا مسحورا و
قالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر
لنا من الارض ينبوعا الى قوله كتابا نقراه ثم قيل له في اخر ذلك لو كنت نبيا كموسى
لنزلت علينا الصاعقة في مسئلتنا اليك لان مسئلتنا اشد من مسايل قوم
موسى لموسى عليه السلم قال وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا ذات يوم
بمكة بفناء الكعبة اذا اجتمع جماعة من رؤساء قريش منهم الوليد بن المغيرة المخزومي
وابو البختري بن هشام وابو جهل بن هشام والعاص بن وايل السهمي وعبد الله بن
ابي امية المخزومي وكان معهم جمع من بليهم كثير ورسول الله صلى الله عليه وآله
في نفر من اصحابه يقرا عليهم كتاب الله ويؤدي اليهم عن الله امره ونهيه فقال المشركون

قالوا نعم قال
احق
امره

وقال الصادق عليه السلم قال امير المؤمنين عليه السلم فانزل الله تبارك وتعالى
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الاية
وكان في هذه الاية رد على ثلثة اصناف منهم لما قال الحمد لله الذي خلق السموات
والارض كان ردا على الدهرية الذين قالوا ان الاشياء لا بد لها ولها وهي دائمة
ثم قال وجعل الظلمات والنور كان ردا على الثنوية الذين قالوا ان
النور والظلمة هما المدبران ثم قال ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وكان
ردا على مشركي العرب الذين قالوا ان ناسا الهة ثم انزل الله قل
هو الله احد الى اخرها فكان ردا على من ادعى من دون الله ضدا
او ندا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه قولوا اياك نعبد
اي نعبد واحدا لا نقول كما قالت الدهرية ان الاشياء لا بد
لها ولا نخلو منها ولا كما قالت الثنوية ان النور والظلمة هما المدبران
ولا كما قال مشركو العرب ان ناسا الهة فلا نتخذ الا الله ولا
ندعو من دونه الها كما يقول هؤلاء الكفار ولا نقول كما قالت
اليهود والنصارى ان لله ولدا تعالت عن ذلك قال
فذلك قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
وقال غيرهم من هؤلاء الكفار ما قالوا فاكذبهم الله تعالى بقول احمد تلك امانيهم
قل هاتوا برهانكم وحجتكم على دعواكم ان كنتم صادقين كما اتى محمد
ببراهينه التي سمعتموها ثم قال بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن
يعني كما فعل هؤلاء الذين اسلموا لرسول الله صلى الله عليه وآله
لما سمعوا براهينه وحجته وهو محسن في عمله قال اجره
ثوابه عند ربه يوم فصل القضاء ولا خوف عليهم حين
يخاف الكافرون مما شاهدوه من العقاب ولا هم يحزنون
عند الموت لان البشارة بالجنان تاتيهم

ليس هذا النسخ كما تقول وقال الصدوق
المشركين وعوان الصحاح التي رايناها كما نسخة
على المشركين

rabir.abbas@yahoo.com

بعضهم

استفعل الامر عظم ص
الخطب الشان ق

بعضهم لقد استفحل امر محمد وعظم خطبه فتعالوا نبدا بتقريعه وتوبيخه
وتوبيخه والاحتجاج عليه وابطال ما جاء به ونصغر قدره فلعله ينزع عما هو فيه
من غيه وباطله وتمرده وطغيانه فان انتهى والا عاملناه بالسيف البارحه
قال ابو جهل فمن الذي يلي كلامه ومجادلته قال عبد الله بن ابي امية المخزومي انا
لذلك ان رضيتم لي قرنا حسيبا ومجادلا كفيا قال ابو جهل بلى فانتوه باجمعهم
فابتدا عبد الله ابي امية المخزومي فقال يا محمد لقد ادعيت دعوى عظيمة وقلت
مقالا هائلا وزعمت انك رسول الله رب العالمين وما ينبغي لرب العالمين
وخالق الخلق اجمعين ان يكون مثل رسوله بشرا مثلنا ناكل كما ناكل ونمشي
في الاسواق كما نمشي فهذا ملك الروم وهذا ملك الفرس لا يبعثان رسولا
الا اكثر مالا عظيم حال له قصور ودور وفساطيط وخيام وعبيد وخدام و
رب العالمين فوق هؤلاء كلهم فهم عبيده ولو كنت نبيا لكان معك ملك يصدقك
ونشاهده بل لو اراد الله ان يبعث الينا نبيا لكان انما يبعث الينا ملكا
لا بشرا مثلنا ما انت يا محمد الا مسحورا ولست بنبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
هل بقي من كلامك شئ قال بلى لو اراد الله ان يبعث الينا رسولا لبعث
اجل من فيما بيننا ما لا واحسنه حالا فما انزل هذا القران الذي تزعم ان الله
انزله عليك وابتعثك به رسولا على رجل من القريتين عظيم اما الوليد بن المغيرة
بمكة واما عروة بن مسعود الثقفي بالطايف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
هل بقي من كلامك شئ يا عبد الله فقال بلى لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض
ينبوعا بمكة هذه فانها ذات احجار وعرة وجبال تكسح ارضها وتحفرها وتجري
فيها العيون فانتا الى ذلك محتاجون او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتاكل

التقريع ملامت صعب كردن لامة
بكتة باكجا اى عليه ة

عندهم
الباتوه بتره قطع قبل الاتمام ص

ليس من خطبه عليه السلم

اكثر ما

الوعر عند السهل كالوعر والوعير والوعير
والاوعر وقال الجوهري لا تقل وعر بين شئ ق
كسح كمنع كنسه قشرت عنها التراب من

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الكسف بالكسر القطعة والشرح كسف وكسف
تح اكساف ق

منها وقطعنا فتفجر الانهار خلالها خلال تلك النخيل والاعناب تفجيرا وتسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا فان قلت لنا وان يروا كسفا من السماء ساقطا
يقولوا سحاب مركوم فلعلنا نقوله ذلك ثم قال او تاتي بالله والملائكة قبيلا اتاتي
به وبهم وهم لنا مقابلون او يكون لك بيت من زخرف نعطيناه منه وتغنينا
به فلعلنا نطغى فان قلت لنا كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى
ثم قال او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك اي لصعودك حتى تنزل علينا كتابا
نقرأه من الله العزيز الحكيم الى عبد الله بن ابي امية المخزومي ومن معه بان امنوا
بمحمد بن عبد الله بن عبد المطلب فانه رسولي وصدقوه في مقالاته فانه من
عندي ثم لا ادري يا محمد اذا فعلت ذلك كله او من يريك اولا او من يريك بل لو
رفعتنا الى السماء وفتحت ابوابها وادخلتنا اياها لقلنا انما سكرت به ابصارنا
وسحرتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله ابقي شيء من كلامك قال
يا محمد اوليس فيما اوردته عليك كفاية وبلاغ ما بقي شيء فقل ما بدا لك والنصح
عن نفسك ان كانت لك حجة وانتا بما سالناك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم انت السامع لكل صوت والعالم بكل شيء تعلم ما قالوه عبادك فانزل الله عليه
يا محمد قالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق الى قوله حرا
مسحورا ثم قال الله تعالى انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
ثم قال يا محمد تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورا وانزل عليه يا محمد فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك
وضائق به صدرك الاية وانزل الله عليه يا محمد وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا
ملكا لقضي الامر الى قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله

قبيلا كاميز
عيانا وغايلة ق
الزخرف الذهب ص
طغى كرضى طغيا وطغيانا بالضم والكسر جاوز
القدر وارتفع وعلا في الكفر او الوطر او المعاصي
والظلم ق

اي تصعد في السماء م

وسحرتنا
وسحرنا ل

افصح
الفصح الفصاحة
البيان ق

الموت

يا عبد الله

jabir.abbas@yahoo.com

يا عبد الله اما ما ذكرت من اني اكل الطعام كما ناكلون وزعمت انه لا يجوز لاجل
هذا ان اكون لله رسولا فانما الامر لله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود وليس
لك ولا لاحد الاعتراض عليه بلم وكيف الا ترى ان الله كيف افقر بعضا واغنى
بعضا واعز بعضا واذل بعضا واصح بعضا واسقم بعضا وشرف بعضا
ووضع بعضا وكلهم ممن ياكل الطعام ثم ليس للفقراء ان يقولوا لم افقرتنا واغنيتهم
ولا للوضعاء ان يقولوا لم وضعتنا وشرفتهم ولا للزمناء والضعفاء ان يقولوا
لم زمنتنا واضعفتنا وصححتهم ولا للاذلاء ان يقولوا لم اذللتنا واعززتهم ولا
لقبائح الصور ان يقولوا لم قبحتنا وجملتهم بل ان قالوا ذلك كانوا على ربهم
رادين وله في احكامه منازعين وبه كافرين وكان جوابه لهم انا الملك الخافض
الرافع المغني المفقر المعز المذل المصح المسقم وانتم العبيد ليس لكم الا التسليم لي
والانقياد لحكمي فان سلمتم كنتم عبادا مؤمنين وان ابيتم كنتم بي كافرين وبعقوباتي
من الهالكين ثم انزل الله عليه يا محمد قل انما انا بشر مثلكم يعني اكل الطعام يوحى الي انما
الهكم اله واحد يعني قل لهم انا في البشرية مثلكم ولكن ربي خصني بالنبوة دونكم كما
يخص بعض البشر بالغنى والصحة والجمال دون بعض من البشر فلا تنكروا ان يخصني
ايضا بالنبوة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وانما قولك هذا ملك الروم وملك الفرس
لا يبعثان الا رسولا كثير المال عظيم الحال له قصور ودور وفساطيط وخيام
وعبيد وخدام ورب العالمين فوق هؤلاء كلهم فهم عبيده فان الله له التدبير
والحكم لا يفعل على ظنك وحسبانك ولا باقتراحك بل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
وهو محمود يا عبد الله انما بعث الله نبيه ليعلم الناس دينهم ويدعوهم الى ربهم و
يكد نفسه في ذلك اناء الليل والنهار فلو كان صاحب قصور يحجب فيها وعبيد وخدام

دونكم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يستروونه عن الناس ليس كانت الرساله تضيع والامور تتباطأ ومازى
الملوك اذا احتجبوا كيف يجرى الفساد والقبايح من حيث لا يعلمون به ولا
يشعرون يا عبدالله انما بعثنى الله ولا مال لى ليعرفكم قدرته وقوته وانتم
الناصر لرسوله لا تقدرون على قتله ولا منعه من رسالته فهذا بين فى
قدرته وفى عجزكم وسوف يظفرنى الله بكم فاستعكم قتلا واسرا ثم يظفرنى الله
ببلادكم ويستولى عليها المؤمنون من دونكم وتكون من يوافقكم على دينكم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولما قولك لى لو كنت نبيا لكان معك ملك
يصدق ونشاهده بل لو اراد الله ان يبعث الينا نبيا لكان انما يبعث الينا ملكا
لا بشرا مثلنا فالملك لا نشاهده حواسكم لانه من جنس هذا الهواء لا عيان منه لكم
ولو شاهدتموه بل يزداد فى قوى ابصاركم لقلتم ليس هذا ملكا بل هذا بشر
لانه انما كان يظهر لكم بصورة البشر الذى الفتموه لتفهموا عنه مقالته
وتعرفوا خطابه ومراده فكيف كنتم تعلمون صدق الملك وان ما يقوله
حق بل انما بعث الله بشرا واظهر على يديه المعجزات التى ليست فى طبايع البشر
الذين قد علمتم ضمايركم فتعلمون بعجزكم عما جاء به انه معجزة وان ذلك
شهادة من الله تعالى بالصدق له ولو ظهر لكم ملك وظهر على يديه ما يعجز عنه البشر
لم يكن فى ذلك ما يدل لكم ان ذلك ليس فى طبايع سائر اجناسه من الملائكة
حتى يصير ذلك معجزا الا ترون ان الطيور التى تطير ليس لك منها بمعجز لان
لها اجناسا يقع منها مثل طيرانها ولو ان ادميا طار كطيرانها كان ذلك معجزا
فالله عز وجل سهل عليكم الامر وجعله بحيث تقوم عليكم حجته وانتم تفرحون
على الصعب الذى لا حجة له فيه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولما قولك

ما انت

فاوسعكم

قد الف كعلم الفا بالكسر والفتح وهو الف ق

فوقكم فصل حرّ ثم على منذ نشأت الى ان استكملت اربعين سنة خزية او ذلة
او كذبة او جنا او خطاء من القول او سفها من الراى تظنون ان رجلا يعتصم
طول هذه المدة بحول نفسه وقوتها او بحول الله وقوته وذلك ما قال الله انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الى ان يثبتوا عليك
عمى بحجة اكبر من دعاويهم الباطلة التى يبين عليك التحصيل بطلانها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ولما قولك لو لا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم الوليد بن
المغيرة بمكة او عروة بن مسعود الثقفى بالطايف فان الله ليس يعظم مال الدنيا
كما تستعظمها انت ولا خطر له عنده كما له عندك بل لو كانت الدنيا تعدل عنده
جناح بعوضة لما سقى كافرا به مخالفا له شربة ماء وليس قسمة الله عز وجل بل
الله القاسم للرحمات والفاعل لما يشاء فى عبيده وامائه وليس هو عز وجل ممن يخاف احدا
كمخافة المال وحاله فقر فقيه بالنبوة لذلك ولا ممن يطمع فى احد فى ماله او فى حاله
كما تطمع فيخصه بالنبوة لذلك ولا ممن يحب احدا محبة الهوى كما تحب فتقدم من
لا تستحق التقديم وانما معاملته بالعدل فلا يؤثر احدا لافضل مراتب الدين وجلاله
الا الافضل فى طاعته والاجد فى خدمته وكذلك لا يوخر فى مراتب الدين وجلاله
الا الشديد تباطأ عن طاعته واذا كان هذا صفته لم ينظر الى مال ولا الى حال بل
هذا المال والحال من تفضله وليس لاحد من عباده عليه ضريبة لازب فلا يقال له
اذا تفضلت بالمال على عبد فلابد ان يتفضل عليه بالنبوة ايضا لانه ليس لاحد
اكراهه على خلاف مراده ولا الزامه تفضلا لانه قد تفضل قبله بنعمة الا ترى
يا عبدالله كيف اغنى واحدا ووضعه ثم ليس لهذا الغنى ان يقول هلا اضيف

فتخصه

خزية اصلها العنب نهاية

قد جاء فى سباق الحديث فى كتاب البخارى ان
الخربة الخنابة والبلد فقال الترمذى وقد روى بخزية
يجوز ان تكون بكسر الخاء وهو من الذين يستحى منه
او من الهوى والفضيحة ويجوز ان يكون الفتح وهو
الغفلة نهاية
حصلت الامر حققته نهاية

وفتح صورته وكيف حسن صورة واحد
واقره وكيف شرف واحدا واقره وكيف
اغنى واحدا م

ضريبة لازب اى لازما ثابتا ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى بساري جمال فلان ولا للجميل ان يقول هلا اضيف الى جمالي مال فلان ولا
للشريف ان يقول هلا اضيف الى شرفي مال فلان ولا للوضيع ان يقول
هلا اضيف الى وضيعتي شرف فلان ولكن الحكم لله يقسم كيف يشاء ويفعل
كما يشاء وهو حكيم فيما فعله محمود في اعماله وذلك قوله وقالوا لولا نزل هذا القرآن
على رجل من القريتين عظيم قال الله تعالى اهم يقسمون رحمة ربك يا محمد
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا فاحوجنا بعضا الى بعض ليحج
هذا الى مال ذلك واحوج ذلك الى سلعة هذا او الى خدمته فترى جل الملوك
واغنى الاغنياء محتاجا الى الفقراء الفقراء في ضرب من الضروب اما سلعته
منه ليبست معه واما خدمته بصلح لها الا لينتهيا الذلك الملك ان يستغني
به واما باب من العلوم والحكم فهو فقير الى ان يستفيدها من هذا الفقير فهذا
الفقير يحتاج الى مال ذلك الملك الغني وذلك الملك يحتاج الى علم هذا الفقير
او ابه او معرفته ثم ليس للملك ان يقول هلا اجتمع الى مال علم هذا الفقير ولا
للفقير ان يقول هلا اجتمع الى الرأي وعلي وما اتصرف فيه من فنون الحكم
مال هذا الملك الغني ثم قال الله ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ثم قال يا محمد قل ورحمة ربك خير مما يجمعون اي مما يجمعه هؤلاء
من اموال الدنيا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله واما قولك لن نؤمن لك حتى
تفجر لنا من الارض ينبوعا الى آخر ما قلته فانك اقترحت على محمد رسول الله اشياء
منها لو جاءك به لم يكن برهانا للنبوته ورسول الله يرفع ان يغتنم جهل الجاهلين
ويحتج عليهم بما لا حجة فيه ومنها كان به معلا هلاكك واما توتي بالحجج
والبراهين ليلزم عباد الله الايمان بها لا ليهلكوا بها فانما اقترحت

هلاكك

ضعتي

مال

لهم

ما لوجاك به

هلاكك ورب العالمين ارحم بعباده واعلم بمصالحهم من ان يهلكهم كما يقترحون
ومنها المحال الذي لا يصح ولا يجوز كونه ورسول رب العالمين يعرف ذلك
ويقطع معاذيرك ويضيق عليك سبيل مخالفته ويلجئك بحجج الله الى تصديقه
حتى لا يكون لك عند الله عذر مجيد ولا محيص ومنها ما اقترحت على نفسك انك
فيه معاند متمرد لا تقبل حجة ولا تصغي الى برهان ولو كان كذلك فلدواء عذاب
النار النازل من سمائه او في جحيمه او بسيوف اوليائه فاما قولك يا عبد الله
لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا بمكة هذه فالها ذات حجارة وصخور
وجبال تكسر ارضها وتحفرها وتجري فيها العيون فانا الى ذلك محتاجون
فانك سألت هذا وانت جاهل بدلايل الله يا عبد الله ارايت لو فعلت هذا
اكنت من اجل هذا نبيا قال لا قال ارايت الطايف التي لك فيها بساتين اما كان
هناك مواضع فاسدة صعبة اصلحتها وذللتها واكسحتها واجريت فيها
عيونا استنبطتها قال بلى قال وهل لك في هذا نظرا قال بلى قال افصرت انت وهم
بذلك انبياء قال لا قال فكذلك لا يصير هذا حجة لمحمد لو فعله على نبوته فاما قولك
كقولك لن نؤمن لك حتى تقوم وتمشي على الارض او حتى تاكل الطعام كما ياكل الناس
فاما قولك يا عبد الله او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتاكل منها وتطعمنا
وتفجر الانهار خلالها تفجيرا وليس لاصحابك ولك جنات من نخيل وعنب
بالطايف تاكلون وتطعمون منها وتفجرون الانهار خلالها تفجيرا افصرتم
انبياء بهذا قال لا قال فما لك اقترحت على رسول الله اشياء لو كانت كما تقترحون
لما دلت على صدقه بل لو تعاطاها الله تعالى لدل تعاطيها على كذبه لانه يحتج بما
لا حجة فيه ويحتج الضعفاء عن عقولهم وادياتهم ورسول الله رب العالمين

احجار
كسيح كمنع كنس والريح الارض
قشرت عنها التراب ق

الذل بالكسر الهين وهو ضد الصعوبة س

تعاطاه تناوله س

ويخدع

ماض عن عمل وحاد وبابه باع وجوصا وجحا
وحاصا وحيصا ما نفع الى انفعال عنه ص
الى محيد ومحوب والاخماص خلصة ت

الله ل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يحل ويرتفع عن هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله ولما قولك او تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا فانك قلت وان نر واكسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم
فان في سقوط السماء عليكم هلاككم وموتكم فانما تريد بهذا من رسول الله ان يهلكك
ورسول رب العالمين ارحم من ذلك لا يهلكك ولكنه يقيم عليك حجج الله وليس
حجج الله لنبيه وحده على حسب اقتراح عباده لان العباد جهال بما يجوز من الصلاح
وما لا يجوز مما فيه من الفساد وقد يختلف اقتراحهم ويتضاد حتى يستحيل وقوعه
والله لا يجري تدبيره على ما يلزمه به المحال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهل
رأيت يا عبد الله طبيبا كان دواؤه للمرضى على حسب اقتراحاتهم وانما يفعل
بهم ما يعلم صلاحهم فيه احبوه العليل او كرهه فانتم المرضى والله طبيبكم فان تقدم
لدوائه شفاكم وان تمردتم عليه اسقمكم وبعد فمتى رأيت يا عبد الله مدعيا حق من
قبل رجل اوجب عليه حاكم من حكامهم فيما مضى ببينة على دعواه على حسب اقتراح
المدعى عليه اذا ما كان يثبت لاحد على احد دعوى ولا حق ولا كان بين ظالم و
مظلوم ولا بين صادق وكاذب فرق ثم قال يا عبد الله واما قولك او تاتي بالله والملائكة
قبيلا يقابلونا وعاينهم فان هذا من المحال الذي لا خفاء به لان ربنا عز وجل
ليس كالمخلوقين يجيء ويذهب ويتحرك ويقابل شيئا حتى يؤتى به فقد سألتم بهذا
المحال وانما هذا الذي دعوت اليه صفة اصنامكم الضعيفة المنقوصة التي
لا تسمع ولا تبصر ولا تعلم ولا تغني عنكم شيئا ولا عن احد يا عبد الله اوليس لك اصنام
وجنان بالطايف وعقار بمكة وغوام عليها قال بلى قال افتشاهد جميع احوالها
بنفسك او بسفراء بينك وبين معاملك قال بسفراء قال الرأيت لو قال معاملك
واكرتك وخدمك لسفرائك لا نصدقكم في هذه السفارة الا ان تاتونا بعبد الله بن ابي

الخامسة

امية لنشاهده فنسمع ما تقولون عنه شفاها كنت تستوخم هذا وكان يجوز
لهم عندك ذلك قال لا قال فالذي يجب على سفرائك اليس ان ياتوهم عنك بعلامة
صحيحة تدلهم على صدقهم يجب عليهم ان يصدقوهم قال بلى قال يا عبد الله ارايت
سفيرك لو انه لما سمع منهم هذا عاد اليك وقال قم معي فانهم قد اقترحوا علي بمجيئك
اليس يكون لك مخالفا وتقول له انما انت رسول لا شيء فاما قال بلى قال فكيف صرت
تقترح على رسول الله رب العالمين ما لا تستوخم اكرتك ومعاملك ان يقترحوه
على رسولك اليهم وكيف اردت من رسول رب العالمين ان يستدل الى ربه بان
يأمر عاليه وبنيه وانت لا تستوخم مثل هذا على رسولك الى اكرتك وقد ملء هذه حجة
قاطعة لابطال جميع ما ذكرته في كل ما اقترحته يا عبد الله واما قولك يا عبد الله
او يكون لك بيت من زخرف وهو الذهب اما بلغك ان لعظيم مصر بيوتا من زخرف
قال بلى قال افصار ذلك نبيا قال لا فكذلك لا يوجب لمحمد لو كان له بيوت ونحن لا نعتم
جهال بحجج الله تعالى واما قولك يا عبد الله او ترقى في السماء ثم قلت ولن نؤمن
لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقراه يا عبد الله الصعود الى السماء اصعب من النزول
عنها واذا اعترفت على نفسك انك لن تؤمن اذا صعدت فكذلك حكم النزول
ثم قلت حتى تنزل علينا كتابا نقرأه من بعد ذلك ثم لا ادري اومن يأتيك اولا او من
فانت يا عبد الله مقر بانك تعاند حجة الله عليك فلا دواء لك الا تأديبه على
يد اولياء البشر او ملائكته الربانيه وقد انزل الله على حكمة جامعة لبطلان كل
ما اقترحته فقال قل يا محمد سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا ما الذي منعك
ان يفعل الاشياء على ما تقترحه الجهال مما يجوز ومما لا يجوز وهل كنت الا بشرا
رسولا لا تملك مني الا اقامة حجة الله التي اعطاني وليس لي ان آمر على ربي ولا انهى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا اشير فاكون كالرسول الذى بعثته ملك الى قوم من مخالفيه فرجع اليه
يامره ان يفعل بهم ما اقترحوه عليه فقال ابو جهل يا محمد هنا واحدة الست تحمت
ان قوم موسى احرقوا بالصاعقة لما سالوه ان يريهم الله جهرة فلو كنت
نبيا لاقترحنا نحن ايضا فقد سالنا اشد مما سال قوم موسى عليه السلم لانهم كما
زعمتم قالوا ارنا الله جهرة ونحن نقول لن نؤمن لك حتى تاتى بالله والملائكة
قبيلا تعاينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباجهل اما علمت قصة ابرهيم
الخليل اما رفع فى الملكوت وذلك قول ربى وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين فتوجه الله بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر
الارض ومن عليها ظاهرين ومستترين فراى رجلا وامراة على فاحشة فدعا عليهما
بالهلاك فهلكا ثم راى اخرين فدعا عليهما بالهلاك فهلكا ثم راى اخرين فهم بالدعا
عليهما فاوحى الله اليه يا ابرهيم اكفف دعوتك عن عبادى وامائى فانى انا الغفور
الرحيم الجبار الحليم لا يتصرنى ذنوب عبادى كما لا ينفعنى طاعتهم ولست استوثم
بشفاء الغيظ كسياستك فاكفف دعوتك عن عبادى فانما انت عبد نذير
لا شريك فى المملكة ولا مهيمن على وعلى عبادى وعبادى معى بين خلال ثلث اما
تابوا الى فتبت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم واما كففت عنهم عذابى
لعلمى بانه سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنون فارفق فى باب الكافرين واتانى
بالامهات الكافرات وادفع عنهم عذابى ليخرج ذلك المومن من اصلابهم
فاذا نزلوا حل بهم عذابى وحاق بهم بلائى وان لم يكن هذا ولا هذا فان الذى
اعددته لهم من عذابى اعظم مما تريده بهم فان عذابى لعبادى على حسب جلالى
وكبريائى يا ابرهيم فحن بينى وبين عبادى فانى ارحم بهم منك فحل بينى وبين عبادى

لاحرقناهم

دون بالضم نقيض فوق ويكون ظرفا
وبمعنى امام ووراء وفوق ضد

ثم راى اخرين فدعا عليهما بالهلاك فهلكا

سئست الرعية سياستها مرتها ونهتها
وفلان مجرب قد راس وسيس عليه اذب
واذب ق

فانى

jabir.abbas@yahoo.com

فانى انا الجبار الحليم العلام الحكيم ادبرهم بعلمى وانفذ فيهم قضائى وقدرتى ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لهان الله يا اباجهل انما دفع عنك العذاب لعلمه بانه
سيخرج من صلبك ذرية طيبة عكرمه ابنك وسيتولى من امور المؤمنين ما ان
اطاع الله فيه كان عند الله جليلا وان لا فالعذاب نازل عليك وكذلك سائر قريش
السايلين لما سئلوا من هذا انما امهلوا الان الله علم ان بعضهم سيؤمن بمحمد
وينال به السعادة فهو لا يقطعه عن تلك السعادة ولا يحل بها عاجلا ومن يولد
منه مؤمن فهو ينظر اباه لا يصال ابنه الى السعادة ولولا ذلك لنزل العذاب بكافكم
فانظر نحو السماء فنظر فاذا ابوابها مفتحة واذا النيران نازلة مسامتة لرؤس القوم
تدنوا منهم حتى وجد ابو جهل وآخرها بين اكتافهم فما برحت فرايص ابى جهل والجماعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ترعوعنكم فان الله لا يهلككم بها وانما اظهر عجيبها
ثم نظروا والسماء قد خرج من ظهور الجماعة انوار قابلتها وارفعتها حتى اعادتها الى
السماء كما جاءت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بعض هذه الانوار انوار
من قد علم الله انه سيسعده بالايمان بى منكم من بعد وبعضها انوار ذرية طيبة
ستخرج من بعضكم ممن لا يؤمن وهم يؤمنون وعن ابى محمد الحسن العسكرى عليه السلم
انه قيل لامير المؤمنين عليه السلم يا امير المؤمنين هل كان لمحمد صلى الله عليه وآله مثل ابنى موسى عليه السلم
فرفع الجبل فوق رؤس الممتنعين عن قبول ما امر وابه فقال امير المؤمنين عليه السلم
اى والذى بعثه بالحق نبيا ما من اية كانت لاحد من الانبياء من لدن آدم الى ان انتهى
الى محمد عليه السلم الا وقد كان لمحمد صلى الله عليه وآله مثلها او افضل منها ولقد كان رسول الله
صلى الله عليه وآله نظير هذه الاية الى ايات اخر ظهرت له وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اظهر بمكة دعوته وابان عن الله تعالى مراده ريسته العرب عن قصى عداوتها بضروب

المسلمين

منهم

الفريصة لحمة بين الجنب والكتف جمعها فرايص
الارتعاد الاضطراب ق
ترع تضرع ق
ودفعتهم
الفرايص اوداج العنق والفريصة واحدة
واللحمين الجنب والكتف لانزال
نزعدق

القوس معروف وقد تذكر وتصغر بقويس
وقويس ج فى قوسى واقواس
واقواس ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مكايدهم

امكانهم ولقد قصدته يوما لاني كنت اول الناس اسلاما بايعت يوم الاثنين
وصليت معه يوم الثلثا وبقيت معه اصلي سبع سنين حتى دخل نفر في الاسلام
وايد الله تعالى دينه من بعد فجاء قوم من المشركين فقالوا له يا محمد تزعم انك رسول
رب العالمين ثم انك لا ترضى بذلك حتى تزعم انك سيدهم وافضلهم فان
كنت نبيا فاتنا بآية كما تذكره عن الانبياء قبلك صلى الله عليه وآله نوح الذي جاء بالغرق ونجا
في سفينته مع المؤمنين وابرهيم الذي ذكرت ان النار جعلت عليه بردا و
سلاما وموسى الذي زعمت ان الجبل رفع فوق رؤس اصحابه حتى انقادوا
لما دعاهم اليه صاغرين داخرين وعيسى الذي كان ينبئهم بما ياكلون وما يدخرون
في بيوتهم فصار هؤلاء المشركون فرقا اربعة هذه تقول اظهر لنا آية ابرهيم عليه السلم
وهذه تقول اظهر لنا آية عيسى عليه السلم فقال صلى الله عليه وآله انما انا لكم نذير مبين
اتيتكم بآية مبينة هذا القران الذي تعجزون انتم والامم وساير العرب عن
معارضته وهو بلغتكم فهو حجة بينة عليكم وما بعد ذلك فليس
لي الاقتراح علي ربي وما على الرسول الا البلاغ المبين الى المقترين بحجة صادقة
وآية حقة وليس عليه ان يقترح بعد قيام الحجة على ربه ما يقترحه عليه
المقترحون الذين لا يعلمون هل الصلاح او الفساد فيما يقترحون فجاءه
جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان العلي الاعلى يقرئك السلم ويقول اني ساظهرهم
هذه الآيات وانهم يكفرون بها الا من اعصمه منهم ولكني اريهم ذلك زيادة
في الاعذار والايضاح لمحل فقل لهؤلاء المقترحين لآية نوح امضوا الى
جبل ابي قبيس فاذا بلغتم سفحه فسترون آية نوح فاذا غشيكم الهلاك
فاعتصموا بهذا وبطفلين يكونان بين يديه وقل للفرق الثاني المقترحين

الصاغر الراضي الذليل

نوح وهذه تقول اظهر لنا آية موسى
وهذه تقول اظهر لنا آية ص
ذو كنع وفرج دخورا ودخرا
صغر وذل ق

حجة الله وحجة نبيه
اقترحت عليه نبيا اذا سالته اياه غير روية من

لك ر

السمع عرض الجبل المنصب او اصله
او اسفله او الحضيض او سفح ق

لآية

وطفلين الحسن والحسين عليهما السلم ه

لآية ابرهيم عليه السلم امضوا الى حيث تريدون من ظاهر مكة فسترون آية ابرهيم ع
في النار فاذا غشيكم البلاء فسترون في الهواء امارة قد ارسلت طرف خمارها فتعلقوا
به لتنجيكم من الهلكة وترد عنكم النار وقل للفرق الثالث وانتم فسترون آية موسى وسيتجيكم
هناك عمي حمزة وقل للفرق الرابع وترسيهم ابو جهل فانت يا ابا جهل فاثبت عندي
ليتصل بك اخبار هؤلاء الفرق الثلثة فان الآية التي اقترحتها تكون بحضرتك فقال

المقترحون لآية موسى عليه السلم امضوا
الى ظل الكعبة ه

باطل ه

ابو جهل للفرق الثلثة قوموا فاقترفوا البتين لكم قول محمد فذهبت الفرقة الاولى
الى حضر موت جبل ابي قبيس والثانية الى صحراء ملساء والثالثة الى ظل الكعبة وراوا
ما وعدهم الله ورجعوا الى النبي صلى الله عليه وآله مؤمنين وكلما رجع فريق منهم
اليه واخبروه بما شاهدوا والزمه رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان بالله فاستهل
ابو جهل الذي يجيء الفريق الاخر حسب ما اوردناه في الكتاب الموسوم بمفاخر الفاطميين
تركنا ذكره ههنا طلبا للايجاز والاختصار فقال امير المؤمنين عليه السلم فلما جاءت الفرقة
الثالثة واخبروا بما شاهدوا اعيانا وهم مؤمنون بالله وبرسوله قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لابي جهل هذه الفرقة الثالثة قد جاءتك واخبرتك بما شاهدت فقال ابو جهل

فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا جهل فان كان
لا يلزمك تصديق هؤلاء م
تحصيلهم ل

لا ادري اصدقوا ام كذبوا ام حقق عليهم الخيال ام خيل اليهم فان رايت انا ما اقترحه عليك
من نحو ايات عيسى بن مريم فعند ذلك الزمني الايمان بك والا فليس يلزمني تصديق هؤلاء على
كثرتهم وشدة تخليصهم فكيف تصدق بما تراه انت وآباؤك واجدادك ومساوي اسلافك
اعدائك وكيف تصدق عن الصين والعراق والشام اذا حدثت عنها وهل المخبرون
عن ذلك الا دون هؤلاء المخبرين لك عن هذه الآيات مع ساير من شاهدها منهم من
الجمع الكثيف الذين لا يجتمعون على باطل يتحرصونه الا اذا كان بازائهم من يكذبهم
ويخبر بضد اخبارهم الا وكل فرقة محجوجون بما شاهدوه وانت يا ابا جهل محجوج بما

الكثيف الجماعة وسمي الغلظ كثيفا لكثرة ما يكثف ويكثره ق
وهو كثيف كما تكثف وكثره ق
حضر التقيد ق
والحرص الخرز والاسم بالكسر كرص
اوصك والكذر وكل قوباء لاصق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سمعت ممن شاهدهم اخبره النبي صلى الله عليه وآله بما اقترحه عليه من ابان عليه السلم
من اكله لما اكل وادخاره في بيته لما ادخر من دجاجة مشويه واحياء الله تعالى
اياها وانطاقها بما فعل بها ابو جهل وغيرك على ما جاء في هذا الخبر فلم يصدقه
ابو جهل في ذلك الكامل كان يكذبه وينكر جميع ما كان النبي صلى الله عليه وآله يخبره به من
ذلك الى ان قال النبي صلى الله عليه وآله لابي جهل افلك ما شاهدت امن لتكون امنا
من عذاب الله عز وجل قال ابو جهل اني لاظن ان هذا تخيل والهام فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله فهل تفرق بين مشاهدتك لهذا وسماعك لكلامها يعني الدجاجة
المشوية التي انطقها الله له وبين مشاهدتك لنفسك ولسائر قريش والعرب و
سماعك كلامهم قال ابو جهل لا قال رسول الله صلى الله عليه وآله فما يدريك اذا ان جميع
ما تشاهده وتحسن بحواسك تخيل قال ابو جهل ما هو تخيل فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا هذا تخيل ولا فكيف تصحح انك ترى في العالم شيئا او تؤمنه تمام الخبر
رسالة لابي جهل الى رسول الله صلى الله عليه وآله لما هاجر الى المدينة والجواب
عنها بالرواية عن ابي محمد الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه وهي ان قال يا محمد
ان الخيوط التي في راسك هي التي ضيقت عليك مكة ورمت بك الى يثرب
وانها لا تزال بك تنفرك وتحثك على ما يفسدك وتستلفك الى ان تفسدها
على اهلها وتصليهم حربا تعديك طورك وما اراك ذلك الا وسيؤول الى ان
يثور عليك قريش ثورة رجل واحد لقصد اثارك ودفع ضررك وبلائك
فتلقاهم بسفهائك المغترين بك وبساعدك على ذلك من هو كافر بك مبغض
لك فتلجئك الى مساعدتك ومظاهرتك خوفا لا بهلاكهم هلاكك ويعطب
عياله بعطبك ويفتقر هو ومن يليه بفقرك ويفقر شيعتك اذ يعتقدون

ان اعداءك اذا افتقروك ودخلوا ديارهم عنوة لم يفرقوا بين من والاك وعاداك
واصطلموهم باصطلامهم لك واتوا على عيالاتهم واموالهم بالسبي والنهب كما
يأتون على اموالك وعيالك وقد اعذر من انذر وبالغ من اوضح واديت هذه
الرسالة الى محمد صلى الله عليه وآله وهو بظاهر المدينة بحضرة كافة اصحابه وعامة
الكفار من يهود بني اسرائيل وهكذا امر الرسول ليجبن قلوب المؤمنين ويغري بالوقوب
عليه سيار من هناك من الكافرين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للرسول
قد اطرت مقالتك واستكملت رسالتك قال بلى قال صلى الله عليه وآله فاسمع
الجواب ان اباجهل بالمكاره والعطب يتهددني ورب العالمين بالظفر والنصر
يعدني وخبر الله اصدق والقبول من الله احق ان يضر محمدا من خذله او يغضب
عليه بعد ان ينصره الله عز وجل ويتفضل بجوده وكرمه عليه قال له يا اباجهل
انك راسلتني بما القاه في خلدك الشيطان وانا اجيبك بما القاه في خاطري
الرحمن الحرب بيننا وبينك كائنة الى تسع وعشرين يوما وان الله سيقتل فيها
باضعف اصحابي وستلقى انت وعتبة وشيبة والوليد وفلان وفلان وذكر
عدة من اقرانهم فيقتلون اقل منكم سبعين احدهم على الفداء الثقيل يتحمل
ثم نادى جماعة من بحضرته من المؤمنين واليهود وسائر الاخلاط الا تحبون ان اريكم
مصرع كل واحد من هؤلاء حملوا الى بدر فان هناك الملتقى والمحشر وهناك
البلاء الاكبر لا اضع قدمي على مواضع مصارعهم ثم ستجدونها لا تزيد و
لا تنقص ولا تتغير ولا تتقدم ولا تتاخر لحظة ولا قليلا ولا كثيرا فقام ذلك على احد
منهم ولم يجبه الا علي بن ابي طالب عليه السلم وحده وقال نعم بسم الله فقال الباقون
نحن نحتاج الى مركوب والات ونفقات فلا يمكننا الخروج الى هناك وهي مسيرة ايام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لسابر اليهود فانتم ماذا تقولون قالوا نحن نريد ان
نستقر في بيوتنا ولا حاجة لنا في شاهدة ما انت في ادعائه مخيل فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تنصب عليكم في المصر الى هناك اخطوا خطوة واحدة فان الله
يطوي الارض بكم ويوصلكم في الخطوة الثانية الى هناك قال المؤمنون صدق
رسول الله صلى الله عليه وآله فلنشرف بهذه الآية فقال الكافرون والمنافقون سوف
نمتحن هذا الكذاب لينقطع عذر محمد ونصيد دعواه حجة علينا وفاضحة له في
كذبه قال فخطى القوم خطوة ثم الثانية فاذا هم عند بئر يريد رفيجو فجاء
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجعلوا البئر العلامة واذرعوا من عندها
كذا ذراعا فذرعوا فلما انتهوا الى آخرها قال هذا مصرع ابي جهل بحر حجة فلان
الانصاري ويجهز على عبد الله بن مسعود اضعف اصحابي ثم قال اذرعوا من
البئر من جانب آخر ثم من جانب آخر كذا وكذا ذراعا وذرعوا فاذا ذكر
اعداد الاذرع مختلفة فلما انتهى كل عدد الى آخره قال رسول الله صلى الله عليه وآله
مصرع عتبة وهذا مصرع شيبة وذاك مصرع الوليد وسيقتل فلان وفلان
الى ان سمى تمام السبعين منهم باسمائهم وسيوسر فلان وفلان الى ان ذكر سبعين منهم
باسمائهم واسماء اباءهم وصفاتهم ونسب المنسوبين الى الاباء منهم ونسب الموالي
منهم الى مواليهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوقفتم على ما اخبرتكم به قالوا
بلى قال ان ذلك لحق كائن بعد ثمانية وعشرين يوما من اليوم التاسع والعشرين
وعدا من الله مفعولا وقضاء حتما لازما تمام الخبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا معشر المسلمين واليهود اكتبوا بما سمعتم فقالوا يا رسول الله قد سمعنا وعينا
ولا ننسى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اكتبوا فانه اذكر لكم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله
فاين الدواة والكتف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ذلك

ذلك الملا ثم قال ايها الملا تكلم رب اكتبوا ما سمعتم من هذه القصة في اكتافكم واجعلوا
في كم كل واحد منهم كتفا من ذلك ثم قال يا معاشر المسلمين تاملوا اكمامكم وما فيها واخرجوه
واقرأوه فتاملوها فاذا في كم كل واحد منهم صحيفة قرأها واذا فيها ذكر ما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله سواء لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتاخر فقال اعيذكم بالله ان
تكن حجة عليكم وشرا للمؤمنين منكم وحجة على اعدائكم فكانت معهم فلما كان يوم
بدر جرت الامور كما بدركما قال لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتاخر فقبل
المسلمون ظاهرهم وكلوا باطنهم الى خالقهم احتجاج صلوات الله عليه على اليهود في
قال ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام لما كان رسول الله صلى الله
عليه وآله بمكة امره الله تعالى ان يتوجه نحو بيت المقدس في صلوته ويجعل الكعبة
بينه وبينها اذا امكن واذا لم يمكن استقبل بيت المقدس كيف كان فكان رسول الله
يفعل ذلك طول مقامه بها ثلث عشر سنة فلما كان بالمدينة وكان متعبدا
باستقبال بيت المقدس استقباله وانحرف عن الكعبة سبعة عشر شهرا الوستة
عشر شهرا وجعل قوم من مردة اليهود يقولون والله ما درى محمد كيف يصلي حتى
صار يتوجه الى قبلتنا ويأخذ في صلوته هدينا ونسكنا فاشتد ذلك على
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتصل به عنهم وكره قبلتهم واحب الكعبة فجاء
جبرئيل عليه السلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل لوددت لو صرفني
الله عن بيت المقدس الى الكعبة فقد تاذيت بما يتصل بي من قبل اليهود
من قبلتهم فقال له جبرئيل فسل ربك ان يحولك اليها فانه لا يرد لك عن طلبتك
ولا يحتبل عن بغيتك فلما استتم دعاءه صعد جبرئيل عليه السلم ثم عاد من
ساعته فقال اقرأ يا محمد قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة

وفي تولية ادبر كتولي والشيء اعرض

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ترضيها فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم
شطره الايات فقالت اليهود عند ذلك ما ولّاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل
الله باحسن جواب فقال قل لله المشرق والمغرب وهو يملكهما وتكليفه التحول
الى جانب تكليف بكم التحويل لكم الى جانب اخر يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هو مصلحتهم
وتؤديهم طاعتهم الى جنات النعيم قال ابو محمد عليه السلم وجاء قوم من اليهود الى
رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا محمد هذه القبلة بيت المقدس قد صليت
اليها اربعة عشر سنة ثم تركتها الان افحقا كان ما كنت عليه فقد تركته ام باطلا
فانا ما نخالف الحق الى الباطل او باطلا كان ذلك فقد كنت عليه طول هذه المدة
فانؤمنا ان تكون الان على باطل فقال رسول الله صلى الله عليه واله بل ذلك كان
حقا وهذا حق يقول الله تبارك وتعالى قل لله المشرق والمغرب يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم اذا عرف صلاحكم يا ايها العباد في استقبال المشرق
امركم به واذا عرف صلاحكم في استقبال المغرب امركم به وان عرف صلاحكم في غير هما
امركم به فلا تنكروا تدبير الله تعالى في عباده وقصده الى مصالحهم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه واله لقد تركتم العمل في يوم السبت ثم عملتم بعده افتركتم الحق الى
باطل او الباطل الى حق والباطل الى باطل او الحق الى حق قولوا كيف شئتم
فهو قول محمد وجوابه لكم قالوا بل ترك العمل في يوم السبت حق والعمل
بعده حق فقال رسول الله صلى الله عليه واله فكذلك قبلة بيت المقدس في وقته
حق فقالوا له يا محمد أفبد الرأي فيما كان امرك به بزعمك من الصلوة الى
بيت المقدس حين نقلك الى الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه واله
ما بدا له عن ذلك فانه العالم بالعواقب والقادر على المصالح لا يستدرك

من جانب م

ثم عملتم بعده سائر الايام ثم تركتموه في السبت م

لم ترتم عملتم في السبت بعد تركم العمل في السبت في بقية ايام الدهر ثم تركتم العمل في السبت ثم عملتموه بعده

ثم قبلة الكعبة في وقته حق م

على

على نفسه غلطا ولا يستحدث رايا بخلاف المتقدم جل عن ذلك ولا يقع عليه
ايضا مانع يمنعه من مراده وليس يبدو الا لمن كان هذا وصفه وهو عز
وجل يتعالى عن ذلك لصفات علو كبيرا ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله
ايها اليهود اخبروني عن الله الذي يمرض ثم يصح ويصح ثم يمرض ايدالله في ذلك
الذي يحيي ويميت ايدالله في كل واحد من ذلك قالوا لا فكذلك الله تعبدنيه
محمدا بالصلوة الى الكعبة بعد ان كان تعبده بالصلوة الى بيت المقدس وما بدا
له في الاول ثم قال الذي لله يأتي بالشتاء في اثر الصيف والصيف بعد الشتاء
ايدالله في كل واحد من ذلك قالوا لا قال فكذلك لم يبدالله في القبلة قال ثم قال الذي
قد الزمكم في الشتاء ان تحترزوا من البرد بالثياب الغليظة والزمكم في الصيف
ان تحترزوا من الحر ايدالله في الصيف حين امركم به بخلاف ما كان امركم به في
الشتاء قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه واله فكذلكم الله تعبدكم في وقت لصلاح
يعلمه لشئ ثم تعبدكم في وقت اخر لصلاح اخر يعلمه لشئ اخر فاذا اطعتم الله
في الحالين استحققتم ثوابه فان الله تعالى لله المشرق والمغرب فاينما تولوا
فثم وجه الله فاذا توجهتم بامره فثم الوجه الذي تقصدون منه الله وتنالون
ثوابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله يا عباد الله انتم كما رضي والله رب
العالمين كالطبيب الفاضل المرضى فيما يعلمه الطبيب ويدبره به لا فيما
يشتهيه المرضى ويقترحه الاغبياء امره تكونوا من الفائزين فقيل يا ابن
رسول الله فلم امرنا بالقبلة الاولى فقال لما قال الله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
الا لنعلم ذلك منه وجودا بعد ان علمناه سيوجد وذلك ان هؤلاء اهل مكة

هذا ج
امرضه جعله مريضا فاصح الله فلانا الا امرضه فا

قال م

بخالف ر

الهوى مقصورا هوى النفس والجمع الاهواء س

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كان في الكعبه فاراد الله ان يتبين متبعي محمد من مخالفيه باتباع القبلة التي
كرهها ومحمد امرها ولما كان هوى اهل المدينه في بيت المقدس امرهم بمحاذاته
والتوجه الى الكعبه ليبين من يوافق محمدا فيما يكرهه فهو يصدقه ويوافقه
ثم قال وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله اى كان التوجه الى بيت المقدس
في ذلك الوقت كبيرة الا على من هدى الله فعرف ان الله ان تعبده بخلاف
ما يريده المرء ليبتلي طاعته في مخالفته هواه وقال ابو محمد عليه السلم قال جابر بن
عبد الله سال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله بن صوريا غلام يهودي
اعور ترعم اليهود انه اعلم يهودي بكتاب الله وعلوم انبيائه من مسائل
كثيرة يعنته فيها فاجابه عنها رسول الله صلى الله عليه وآله بما لم يحل الكاذب
شيء منه سبيلا فقال له يا محمد من يأتيك بهذا الاخبار عن الله قال جبرئيل
عليه السلم قال لو كان غيره يأتيك بها لامنت بك ولكن جبرئيل عدونا من
بين الملائكة فلو كان ميكائيل او غيره سوى جبرئيل يأتيك بها لامنت بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم اتخذ جبرئيل عدوا قال لانه ينزل من السما
بالبلاء والشدة على بني اسرائيل ودفع دانيال عن قتل بخت نصر حتى قوى
امره واهلك بني اسرائيل وكذلك كل بأس وشدة لا يأتي بها الا جبرئيل وميكائيل
يأتيان بالرحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك اجهلت امر الله وما
ذنب جبرئيل عليه السلم ان اطاع الله فيما يريده بكم ارايتم ملك الموت اهو عدو لكم
وقد وكله الله تعالى بقبض ارواح الخلائق ارايتم الاباء والامهات اذا اتى
الاولاد الدواء الكريه لصالحهم يجب ان يتخذهم اولادهم اعداء من اجل ذلك
لا ولكنكم يا ايها الجاهلون ومن حكمته غافلون واشهد ان جبرئيل وميكائيل بامر الله

عاملان

ما كان ص

الانصاري رضي الله عنه

يعنته

عنته تعنيتا رد عليه في الزمه ما يصعب عليه الاداء وقيل جاء متعنتا اي طالبا زلته ق

بخت نصر بالتشديد اصله بوخت ومعناه ابن ضر كيفما ضر وكان ولد عند الصنم ولم يعرف له اب فنسب اليه نور القدس ق

الوجر الدواء يوجر في وسط الفم يقال منه وجرت الصبي اوجره بعني ض

عاملان وله مطيعان وانه لا يعادي احدهما الا من عادى الاخر وان من زعم انه يحب
احدهما ويبغض الاخر فقد كذب وكذلك محمد وعلي اخوان كما ان جبرئيل وميكائيل
اخوان فمن احبهما فهو من اولياء الله تعالى ومن ابغضهما فهو من اعداء الله ومن
ابغض احدهما وزعم انه يحب الاخر فقد كذب وهما بريئان منه والله تعالى
وملائكته وخيار خلقه منه براء وقال ابو محمد عليه السلم كان سبب نزول قوله تعالى
قل من كان عدوا لجبرئيل الآيتين ما كان من اليهود اعداء الله من قول سيئ في جبرئيل
وميكائيل عليهما السلم وما كان من اعداء الله النصاب من قول اسوء منه في الله وفي جبرئيل
وميكائيل وسائر ملائكة الله اما ما كان من النصاب فهو ان رسول الله لما كان لا
يزال يقول في علي عليه السلم الفضايل التي خصه الله تعالى بها والشرف الذي اهله الله تعالى
وكان في كل ذلك يقول اخبرني به جبرئيل عن الله تعالى ويقول في بعض ذلك جبرئيل عليه السلم
عن يمينه وميكائيل عن يساره يفتخر جبرئيل على ميكائيل في انه عن يمين علي الذي هو
افضل من اليسار كما يفتخر نديم ملك عظيم في الدنيا يجلسه الملك عن يمينه على النديم
الاخر الذي يجلسه على يساره ويفتخران على اسرافيل الذي خلفه بالخدمة وملك
الموت الذي امامه بالخدمة فان اليمين والشمال اشرف من ذلك كافتخار حاشية
الملك على زيادة قرب محلهم من ملكهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في
بعض احاديثه ان الملائكة اشرفها عند الله اشدها حبا لعلي بن ابي طالب وان اقسم الملائكة
فيما بينها والذي شرف عليا على جميع الورى بعد محمد المصطفى صلى الله عليه وآله لهي يقول
مرة ان ملائكة السموات والحجب ليشتاقون الى رؤية علي بن ابي طالب عليه السلم كما تشتاق
الوالدة المشفقة الى ولدها البار المشفق اخر من بقي عليها بعد عشرة دفنتهم فكان هؤلاء
النصاب يقولون الى متى يقول محمد جبرئيل وميكائيل والملائكة كل ذلك تفخيم لعلي عليه السلم

كفرد

اهله لذلك تاهيلا وآهله اياه اهلاك

الشفيق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتعظيم لشانه ويقول الله تعالى لعلي خاص من دون سائر الخلق بل انا من ربي ومن
ملائكة ومن جبرئيل ومن ميكائيل هم لعلي بعد محمد مفضلون وبنا من رسل الله الذين
هم لعلي بعد محمد مفضلون واما ما قاله اليهود واعداء الله لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وآله المدينة اتوه بعبد الله بن صوريا فقال يا محمد كيف نومك فانا قد
اخبرنا عن نوم النبي الذي يأتي في آخر الزمان فقال تنام عيني وقلبي يقظان قال صدقت
قال فاخبرني يا محمد الولد يكون من الرجل او المراة فقال النبي صلى الله عليه وآله اما العظام
والعصب والعروق في الرجل واما اللحم والدم والشعر فمن المراة قال صدقت يا محمد
ثم قال يا محمد فما بال الولد يشبه اعمامه وليس فيه من شبه اخواله شيء ويشبه
اخواله وليس فيه من شبه اعمامه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ايهما علا
ماءه ماء صاحبه كان الشبه له قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الاولد لوالد
ومن يولد له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سبقت النطفة لم يولد له اي
اذا احمرت وكدرت فاذا كانت صافية ولد له فقال اخبرني عن ربك ما هو
فنزلت قل هو الله احد الى آخرها فقال ابن صوريا صدقت يا محمد خصلة بقيت ان
قالما هي قال قلتها امنت بك واتبعتك اي ملك يأتيك بما تقوله عن الله عز وجل فقال جبرئيل
قال ابن صوريا ذاك عدو نا من بين الملائكة ينزل بالقتل والشدة والحرب ورسولنا
ميكائيل يأتي بالسرور والرخاء فلو كان ميكائيل هو الذي يأتيك امنا بك لان ميكائيل
كان يشتد ملكنا وجبرئيل كان يهلك ملكنا فهو عدو فانزل الله فقال سلمان الفارسي
رضي الله عنه وما بدؤه وما عداوته لكم قال نعم يا سلمان عادانا مرارا كثيرة وكان
من اشد ذلك علينا ان الله تعالى انزل على انبيائه ان بيت المقدس يخرب على يد رجل
يقال له بخت نصر في زمانه واخبرنا بالخبر الذي يخرب فيه والله يحدث الامر بعد

الامر

الامر فيمحو الله ما يشاء ويثبت فلما بلغنا ذلك الخبر الذي يكون فيه هلاك
بيت المقدس بعث اوائلنا رجلا من افراء بني اسرائيل وافاضلهم نبيا كان
يعد من انبيائهم يقال له دانيال في طلب بخت نصر ليقتله فحمل معه وقر مال
لينفقه في ذلك فلما انطلق في طلبه لقيه ببابل غلاما ضعيفا مسكينا ليس له
قوة ولا منعة فاخذه صاحبنا ليقتله فدفع عنه جبرئيل عليه السلم وقال لصاحبنا
ان كان ربكم هو الذي امر هلاككم فان الله لا يسلط عليه وان لم يكن هذا فعلى
اي شيء تقتله فصدقه صاحبنا وتركه ورجع الينا فاخبرنا بذلك وقوي
بخت نصر ومال وغزانا وخرب بيت المقدس فلهذا نتخذه عدوا وميكائيل
عدو جبرئيل فقال سلمان يا ابن صوريا فهذا العقل للسلوك به غير سبيله
ضللتم اراتم او ايلكم كيف بعثوا من يقتل بخت نصر وقد اخبر الله تعالى في كتبه
على السنة رسله انه يملك ويخرب بيت المقدس اراد وا تكذيب انبياء الله في
اخبارهم او اقوهم في اخبارهم او صدقوهم في الخبر عن الله ومع ذلك اراد وا
مغالبة الله هل كان هؤلاء ومن وجههم الا الكفار بالله اي وعداوة يتحرى
ان تعتقد جبرئيل فهو يصدر عن مغالبة الله عز وجل وينهى عن تكذيب
خبر الله تعالى فقال ابن صوريا قد كان الله اخبر بذلك على السن انبيائه ولكنه يمحو
ما يشاء ويثبت قال سلمان فاذا لا تثقوا بشيء مما في التورية من الاخبار عما مضى
وعما يستانف فان الله يمحو ما يشاء ويثبت فاذا لعل الله قد كان عزل موسى وهرون
عن النبوة وابطلا في دعواهما الان الله يمحو ما يشاء ويثبت ولعل كما اخبركم عن الله
انه يكون لا يكون وما اخبركم انه لا يكون لعله يكون وكذلك ما اخبركم عما كان
لعله لم يكن وما اخبركم انه لم يكن لعله كان ولعل ما وعده من الثواب يمحوه ويعل

بابل كصاحب موضع بالعراق البه
منسب السحر والخمر
هو في عز ومنعة هو محركة وسكن اي
معه من يمنعه من غيره

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما توعده به من العقاب يمحوه فانه يمحو ما يشاء ويثبت انكم جهلتم معنى يمحو الله
ما يشاء ويثبت فلذلك انتم بالله كافرون ولا خبار عن الغيوب مكذبون
وعن ابن الله تسلخون ثم قال سلمان فاني اشهدان من كان عدو الجبرئيل فانه عدو
لميكائيل وانهما جميعا عدوان لمن عاداهما سلمان لمن سالمهما فانزل الله تعالى
عند ذلك موافقا لقول سلمان رحمة الله عليه قل من كان عدوا لجبرئيل فانه نزله
على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه من
كتب الله وهدى من الضلالة وبشرى للمؤمنين بنبوة محمد وولاية
علي ومن بعده من الائمة بانهم اولياء الله حقا اذا ما توا على موالاتهم لمحمد وعلي
والهما الطيبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان ان الله صدق
قيلك ووافق رايك وان جبرئيل عن الله تعالى يقول يا محمد سلمان والمقداد
اخوان متصافيان في وداد ووداد على اخيلك ووصيك وصفيك
وهما في اصحابك كجبرئيل وميكائيل في الملائكة عدو ان لمن يبغض احدهما وثالث
لمن والاهما والا محمدا وعليا عدو ان لمن عاداهما محمدا وعليا واوليائهما
ولواجب اهل الارض سلمان والمقداد كما يجبهما ملائكة السموات والارض
والحجب والكرسي والعرش لمحض وداد هما لمحمد وعلي وموالاتهما لاوليائهما و
معاداتهما لاعدائهما فلما عذب الله احدا منهم بعذاب البتة وقال
ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام لما نزلت هذه الاية ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة فمن حق اليهود والنواصب فغلظ على اليهود
ما وبخهم به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جماعة من رؤسائهم وذوي

الالسن

السلم الصلح بفتح وبكسر ويذكر ويؤنث
والسلم السالم تقول انا سلم لمن سالمني
المظاهرة المعاونة

قوله اله
اصفيته الود اطلعته له وصافيته
وصافيا خالصا

وتجهه توبيخا لامه

jabir.abbas@yahoo.com

الالسنة والبيان منهم يا محمد انك تهجونا وتدعي علينا قولنا ما الله يعلم منها
خلافه ان فينا خيرا كثيرا نصوم ونتصدق ونواسي الفقراء فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله انما الخير ما اريد به وجه الله وعمل على ما امر الله تعالى فاما
ما اريد به الرياء والسمعة ومعاندة رسول الله صلى الله عليه وآله واظهار الغنى
له والتمالك والتشرف عليه فليس بخير بل هو الشر الخالص ويال على صاحبه يعذبه
الله تعالى به اشد العذاب فقالوا له يا محمد انت تقول هذا ونحن نقول بل
ما نتفقه الا لابطال امرك ودفع رياستك ولتفرق اصحابك عنك وهو
الجهاد الاعظم نؤمل به من الله الثواب الاجل الاجسم فاقبل احوالنا انا لسنا وايانا
في الدعاوى فاي فضل لك علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخوة
اليهود ان الدعاوى يتساوى فيه المحقون والمبطلون ولكن حجج الله ودلائله
تفرق بينهم فتكشف عن تمويه المبطلين وتبين عن حقايق المحقين
ورسول الله محمد صلى الله عليه وآله لا يفتح جهلكم ولا يكلفكم التسليم له بغير حجة
ولكن يقيم عليكم حجة الله التي لا يمكنكم دفاعها ولا تطيقون الامتناع عن موجبها
ولو ذهب محمد يريكم اية من عنده لشككتم وقلتم انه متكلف مصنوع محتال
فيه معمول او متواطئ عليه فاذا اقترحتم انتم فاريكم ما تقترحون لكن كما ان تقولوا
معمول او متواطئ عليه او متاتى له بحيلة او مقدمات فاي الذي تقترحون فهذا
رب العالمين قد وعدني ان يظهر لكم ما تقترحون ليقطع معاذير الكافرين
منكم ويزيد في بصائر المؤمنين منكم قالوا قد انصفتنا يا محمد فان وفيت بما وعدت
من يغتسل من الانصاف فانت اول راجع عن دعواك للنبوة داخل في
غمار الامة ومسلم لحكم التوبيخ لفجرك عما تقرحه عليك وظهور باطل دعواك

دخلت في غمار الناس بضم وبفتح اي في جملتهم

آسيته بمالي اواسيه مواساة اي جعلته اسوتي فيه
واواسيه بالكسر والضم لغتان

تمالك عنه ملك نفسه

القرود
قوله الشر طلاء ما اذا مر او الفضة ونحوها تخرق
صديرا وفيه وسنة قول قوة اي تخرق

تكلفه تحشم والمتكلف التعريض
لما لا يعنيه

الفجور ان الحجر الكثير

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيما نرومه من جهتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدق ينجي عنكم
لا الوعيد اقترحوا ما تقترحون ليقطع معاذيركم فيما تسالون فقالوا له
يا محمد زعمت انه ما في قلوبنا شئ من مواساة الفقراء ومعاونة الضعفاء
والنفقة في ابطال الباطل واحقاق الحق وان الاحجار التي من قلوبنا واطوع
لله منا وهذه الجبال الحضر تنا فهلم بنا الى بعضها فاستشهدك على تصديقك
وتكذيبنا فان نطق بتصديقك فانت المحق يلزمنا اتباعك وان نطق بتكذيبك
اوصمت فلم يرد جوابك فاعلم بانك المبطل في دعواك المعاند لهوالك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله هلموا بنا الى ايما جبل شئتم استشهدوه ليشهد لي
عليكم فخرجوا الى الوعر جبل اراوه فقالوا يا محمد هذا الجبل فاستشهده فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله للجبل اني اسالك بجاه محمد وآله الطيبين الذين
بذكر اسمائهم خفف الله العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد ان لم
يقدروا على تحريكه وهم خلق كثير لا يعرف عددهم غير الله تعالى وبحق محمد وآله الطيبين
الذين بذكر اسمائهم تاب الله على آدم وغفر خطيئته واعاده الى مرتبته وبحق
محمد وآله الطيبين الذين بذكر اسمائهم وسوال الله بهم رفع ادريس في الجنة
مكانا عليا الما شهدت لمحمد بما ادعاك الله بتصديقه على هولاء اليهود
في ذكر قساوة قلوبهم وتكذيبهم في جحدهم لقول محمد صلى الله عليه وآله فانفرج
الجبل وتزلزل وفاض عنه الماء ونادى يا محمد اشهد انك رسول الله
رب العالمين وسيد الخلق اجمعين واشهد ان قلوب هولاء اليهود
كما وصفت اقسى من الحجارة لا يخرج منها خير كما قد يخرج من الحجارة الماء
سيلا او تتفجر او تشهد ان هولاء كاذبون عليك فيما بهتوك يعرفونك من التوراة

الوعر ضد السهل كالوعر والوعير
والوعير والاوعر وقال الجوهري وعر
ليس بشئ ق

وتزعزع

شئ

الفرية الحيلة وبالكسر الكذب ق

على رب العالمين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله واسالك ايها الجبل امرك الله بطاعتي
فيما التمسه منك بجاه محمد وآله الطاهرين الذين بهم نجى الله نوحا من الكرب
العظيم وردّ الله النار على ابرهيم عليه السلم وجعلها عليه بردا وسلاما ومكنه في جوف
النار على سرير وفراش ونير لم يرتل الطاغيه مثله لاحد من ملوك الارض
اجمعين وانبت حواليه من الاشجار الخضرة النضرة النزهة وعمّا حوله من
انواع النور مما لا يوجد الا في فصول اربعة من جميع السنة قال الجبل بلى
اشهد لك يا محمد بذلك واشهد انك لو افترحت على ربك ان يجعل رجال الدنيا
وحوشا وخنازير لفعل او يجعلهم ملائكة لفعل او يقلب النيران جليدا او الجليد
نيرانا لفعل او يهبط السماء الى الارض او يرفع الارض الى السماء لفعل او يصير
اطراف المشارق والمغارب والوهاد كلها صخرة كصخرة الكيس لفعل وانه قد جعل
الارض والسماء طوعك والجبال والبحار تتصرف بامرك وسايرما خلق من
الرياح والصواعق وجوارح الانسان واعضاء الحيوان لك مطيعة وما
امرتها به من شئ ائتمرت فقال اليهود يا محمد اعلينا تلبّس وتشبّه فقد اجلست
مرة من اصحابك خلف صخور من هذا الجبل فهم ينطقون بهذا الكلام
ونحن لا ندري اتسمع من الرجال ام من الجبل لا يغرّنك هذا الا ضعفاؤك
الذين يعجبك في عقولهم فان كنت صادقا فافتح من موضعك هذا الى ذلك
القرار واقلع هذا الجبل ان ينقلع من اصله فيسير اليك الى هناك فاذا احضرك
ونحن نشاهده فامرم ان ينقطع نصفين من ارتفاع سمكه ثم يرتفع السفلى
من قطعتيه فوق العليا وتنخفض العليا تحت السفلى فاذا اصل الجبل قلته
وقلته اصله لنعلم انه من الله تعالى لا يتفق مثله بمواطاة ولا بمعاونة الملهوين

برد او ه

وما الميا ثر الحمر التي جاء فيها النهي فانها
كانت من مراكب الاعاجم من ديباج او حرير ص
غماغم البيت بغمره غطاه بالطين والخشب ق

الجليد ندى يسقط من السماء فيجمد على الارض ص
الجليد ما يسقط على الارض
يجمد ق

الوبد كالوبر او هو الكثير من الصوف والجمع وبد ومن الشعر
كوعد ووعاء وكرمان ج ص المخصص ق

هو طوع يديك
منقادلك ق

تلبّس

امره وائتمر الامر اي امتثل ص

التبجح الكمين في الحلول والمقام ص
البجاجه من الناس الرديء منهم ق
البجاج الاحمق نهاية

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

البخت الجد معرب والمبخوت المجدود والجد البخت الرزق والعظم والبخ الحظ كالجد والجدى بضمهما والجديد والمجدود ق

المتمردين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واشار الى حجر فيه قدر خمسة رطال
وقال ايها الحجر انحدر حجر فانحدر ثم قال الخاطب به خذه وقربه من اذنك صه
فسيعيد عليك ما سمعت فانه جزء من هذا فاخذه الرجل فادناه الى
اذنه فنطق الحجر بمثل ما نطق به الجبل الا من تصديق رسول الله صلى الله
عليه وآله فيما ذكره عن قلوب اليهود وفيما اخبره من ان نفقاتهم في دفع امر
محمد صلى الله عليه وآله باطل ووبال عليهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
اسمعت هذا الحجر احدا يكلمه قال لا فانبئني بما اقترحت في الجبل
فتباعد رسول الله الى فضاء واسع ثم نادى الجبل ايها الجبل بحق محمد وآله
الطيبين الذين بجاههم وبمسألة العباد بهم ارسل الله على قوم عاد ريحا صرصرا عاتية
تنزع الناس كانهم اعجاز نخل خاوية وامر جبرئيل عليه السلم ان يصيح صيحة في
قوم صالح حتى صاروا هشيما محتظرا لما انقلعت من مكانك باذن الله
تعالى وجئت الى حضرتي هذه ووضع يده على الارض بين يديه فقال فتزلزل الجبل
وصار كالقارح الهملاج حتى دنا من صبعه اصله فرفق بها ووقف
ونادى ها انا سامع لك مطيع يا رسول الله رب العالمين وان زعمت انوفي
هؤلاء المعاندين مرني بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لهان هؤلاء احرى
على ان امرك ان تنقلع من اصلك فتصير نصفين ثم يحط اعلاك وترتفع اسفلك فتصير ذروتك اصلك واصل ذروتك فقال الجبل افنا مرني
بذلك يا رسول الله رب العالمين قال بلى فانقطع الجبل وانحط اعلاه الى
الارض وارتفع اسفله فوق اعلاه فصار فرعه اصله واصله فرعه ثم نادى
الجبل معاشر اليهود هذا الذي ترون دون معجزات موسى عليه السلم الذي

فقام ذ

ذلك الجبل ج

اوبوهما او الحجر بكلمك م

وقال م

الهشيم نبت يابس تكسر هايلة ص
او يابس كلاء او كل شجرة ق

ارق بالكسر لزوقا بالضم والرزق بالتحريك البالكة ص

كالقالح ذ
قارح اسب پير ملاح راه وار

القارح من الخيل ابو كالذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح نهاية الملاح والفرس الذي

ذروة الشيء بالضم والكسر اعلاه

نصفين م

فوق ذ

ترعمون

تزعمون انكم به مؤمنون فنظر اليهود بعضهم الى بعض فقال بعضهم ما عن هذا ما يريد م
محيص وقال الاخرون منهم هذا رجل مبخوت موفق له والمبخوت يتاتى له العجائب
فلا يغرنكم ما تشاهدون فنادوهم الجبل يا اعداء الله قد ابطلتم بما تقولون
نبوة موسى عليه السلم هلا قلتم لموسى ان قلب لنا العصا ثعبانا وانفلاق البحر تبخوت م
طرقا ووقوف الجبل كالظلة فوقهم انما اتى ذلك لانه موفق له ما تيل جدك
بالعجايب فلا يغرنا ما تشاهدون فالتفتهم الجبال بمقالتها الصخرى وان منهم حجة
رب العالمين وعن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
اتى يهودي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحد النظر اليه
فقال له يا يهودي ما حاجتك فقال انت افضل او موسى بن عمران النبي الذي واظله
كلمه الله وانزل عليه التورية والعصى وفلق له البحر وظلله بالغمام فقال النبي
صلى الله عليه وآله انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم لما
اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد
لما غفرت لي فغفر له تعالى الله وان نوحا عليه السلم لما ركب في السفينة وخاف
الغرق قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد لما انجيتني من الغرق فانجاه
الله تعالى وان ابرهيم عليه السلم لما القي في النار قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال
محمد لما انجيتني منها فجعلها عليه بردا وسلاما وان موسى لما القى عصاه واوجس
في نفسه خيفة فقال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد لما امنتني فقال الله ع ذ
تعالى لا تخف انك من الامنين يا يهودي ان موسى عليه السلم لو ادركني ثم انت الاعلى
لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة يا يهودي
ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم عليه السلم لنصرته فيقدمه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويصلي خلفه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج من المدينة اربعون رجلا
من اليهود فقالوا انطلقوا بنا الى هذا الكاهن الكذاب حتى نوبخه في وجهه
ونكذبه فانه يقول انا رسول رب العالمين فكيف يكون رسولا وادم خير
منه ونوح خير منه وذكروا الانبياء عليهم السلم فقال النبي صلى الله عليه وآله لعبد الله
ابن سلام التوراة بيني وبينكم فرضيت اليهود بالتوراة فقالت اليهود ادم خير
منك لان الله تعالى خلقه بيده ونفخ فيه من روحه فقال النبي صلى الله عليه وآله
ادم النبي اب وقد اعطيت انا افضل مما اعطي ادم فقالت اليهود وما ذاك
فقال النبي صلى الله عليه وآله ان المنادي ينادي كل يوم خمس مرات اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولم يقل ادم رسول الله ولواء الحمد بيدي يوم
القيمة وليس بيد ادم فقالت اليهود صدقت يا محمد وهو مكتوب في التوراة قال
رسول الله صلى الله عليه وآله هذه واحدة قالت اليهود موسى خير منك قال
النبي ولم ذلك قالوا لان الله تعالى كلمه باربعة الاف كلمة ولم يكلم بشئ فقال النبي
صلى الله عليه وآله لقد اعطيت انا افضل من ذلك قالوا وما ذاك قال قوله عز وجل
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله وحملت على جناح جبرئيل حتى انتهيت الى السماء السابعة فجاوزت
سدرة المنتهى عندها جنة المأوى حتى تعلقت بساق العرش فوديت
من ساق العرش اني انا الله لا اله الا انا السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الرؤوف الرحيم ورايته بقلبي ورايته بعيني فهذا افضل من ذلك فقالت
اليهود صدقت يا محمد وهو مكتوب قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه
اثنتان قالوا نوح خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذلك قالوا لانه ركب

في التوراة ص

السفينة

فخرت على الجودي قال النبي صلى الله عليه وآله ولقد اعطيت انا افضل من ذلك قالوا
وما ذاك قال ان الله عز وجل اعطاني في السماء محراه من تحت العرش وعليه الف الف
قصر من ذهب ولبنة من فضة حشيشها الزعفران وترابها الدر والياقوت
وارضها المسك الابيض فذلك خير لي ولامتي وفي ذلك قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالوا صدقت يا محمد وهو مكتوب في التوراة هذا خير من ذلك قال
النبي صلى الله عليه وآله هذه ثلثة قالوا ابراهيم خير منك قال ولم ذلك قالوا لان الله
اتخذه خليلا قال النبي صلى الله عليه وآله ان كان ابراهيم عليه السلم خليلا فانا
حبيبه محمد صلى الله عليه وآله قالوا ولم سميت محمدا قال سماني الله تعالى وشق
اسمي من اسمه هو المحمود وانا محمد وامتي الحامدون قالت اليهود صدقت
يا محمد هذا خير من ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله هذه اربعة قالت اليهود عيسى
عليه السلم خير قال فلم ذلك قالوا لان عيسى بن مريم عليه السلم كان ذات يوم بعقبة بيت
المقدس فجاءته الشياطين ليحملوه فامر الله عز وجل جبرئيل عليه السلم ان اضرب
بجناحك الايمن وجوه الشياطين والقهم في النار فضرب باجنحته وجوههم
والقاهم في النار فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد اعطيت انا افضل من ذلك
قالوا وما هو قال صلى الله عليه وآله اقبلت يوم بدر من قتال المشركين وانا
جايع شديد الجوع فما وردت المدينة استقبلني امراة يهودية وعلى
راسها جفنة وفي الجفنة جدي مشوي وفي كمها شئ من السكر فقالت
الحمد لله الذي منحك السلامة واعطاك النصر والظفر على الاعداء واني قد
كنت نذرت لله نذرا ان اقبلت سالما غانما من غزاة بدر لاذبحن هذا
الجدي ولا شوينه ولاحملنه اليك لتاكل فقال النبي صلى الله عليه وآله فزلت عن

هزام

لبنة م

الارض الحصى او صغار ع
كالارض ض ق

على كل حال م

الجفنة كالقصعة تتخذ من الخشب ض

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن بغلتي الشهباء فضربت بيدي الى الجدي لاكله فاستنطق الله الجدي
فاستوى على اربع قوايم وقال يا محمد لا تاكلني فاني مسموم قالوا صدقت
يا محمد هذا خير من ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله هذه خمسة قالوا بقيت واحدة
ثم نقوم من عندك قال هاتوه قالوا سليمان اعلم منك قال صلى الله عليه وآله
ولم ذلك قالوا لان الله سخر له الشياطين والانس والجن والرياح والسباع فقال
النبي صلى الله عليه وآله فقد سخر الله تعالى لي البراق وهو خير من الدنيا بحذافيرها
وهي دابة من دواب الجنة وجهها مثل وجه الادمي وسواعرها كحوافر الخيل
وذنبها كذنب البقر وفوقها الحمار ودون البغل وسرجه من ياقوتة حمراء وكابه
من درة بيضاء مرصعة بسبعين الف رحام من الذهب عليها حجنا حان كحلان
بالدر والياقوت والزبرجد مكتوب في التوريه بين عينيه لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا رسول الله قال اليهود صدقت يا محمد وهو مكتوب في
التوريه هذا خير من ذلك يا محمد نشهد ان لا اله الا الله وحده وانك رسول الله
فقال لهم رسول الله لقد قام نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما ثم
وصفهم الله تعالى فقال الا قليلا ولقد تبعني في سني القليله و
عمري اليسير فما لم يتبع نوحا في طول عمره وكبر سنه وان في الجنة عشرين ومائة
صف امتي منها ثمانون صفا وان الله عز وجل جعل كتابي المهيمن على كتبهم
الناسخ لها و لقد جئت بتحليل ما حرموا وبتحريم ما احلوا من ذلك ان
موسى جاء بتحريم صيد الحيتان يوم السبت حتى ان الله تعالى قال لمن
اعتدى منهم كونوا قردة خاسئين فكانوا ولقد جئت بتحليل صيدها
حتى صار صيدها حلالا قال الله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا
لكم و

اخذ بخذ فوده وبخذ فاره
وبخذ افره باسره ق

ودعاهم م

فقلهم م

السن مالكسر الضرس ج اسنان
والسنة ومقدار العمر مؤنثة
في الناس وغيرهم جمع
اسنان ق

المهيمن الشاهد ق

خصاء الكلب كمنع طرده خصاء وخصوصا
او الكلب بعد كالخ ق

لكم وجئت بتحليل الشحوم كلها وكنتم لا تاكلونها ثم ان الله تعالى صلى على في
كتابه العزيز فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ثم وصفني الله عز وجل بالرافه والرحمة وذلك في كتابه
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف
رحيم وانزل الله ان لا يكلمني حتى يتصدقوا بصدقة وما كان ذلك لنبي قبلي
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة ثم وضعها عنهم بعد ان افترضها عليهم رحمته ومنه وعن ثوبان
قال ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اسئلك فتخبرني فركضه
ثوبان برجله وقال يا رسول الله قال الا ادعوه الا باسمائه اهله فقال ايات
قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اين الناس يومئذ فقال
في ظلمة دون الجسر قال فما اول ما ياكل اهل الجنة اذا دخلوها قال كبد الحوت
قال فما طعامهم على اثر ذلك قال ثور قال فما شرابهم على اثر ذلك قال السلسبيل
قال صدقت فلا اسئلك عن شيء لا يعلمه الا نبي قال وما هو قال عن شبه الولد
اباه وامه قال عليه السلم ماء الرجل ابيض غليظ وماء المراة اصفر رقيق واذا
علا ماء الرجل ماء المراة كان الولد ذكرا باذن الله ومن قبل ذلك يكون الشبه واذا
علا ماء المراة ماء الرجل خرج الولد انثى باذن الله تعالى ومن قبل ذلك يكون الشبه
ثم قال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده ما كان عندي فيه شيء مما سالني عنه
حتى انبأنيه الله تعالى في مجلسي هذا ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله
من الاحتجاج على المنافقين وطريق شبهاتهم وغيرهم من كيدهم قال ابو محمد
الحسن العسكري عليه السلم لقد رامت الفجرة الكفرة ليلة العقبة قتل رسول الله صلى الله عليه وآله

ذكر

اصحابي

الارض تحرك الرجل من
برجلك والدفع ق

يشبه اباه م

يشبه امه؟ م

على لسان اخي جبرئيل عليه السلم م

لرسول الله صلى الله عليه وآله العقبة م

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على العقبه ورام من بقي من مردة المنافقين بالمدينة قتل علي بن ابي طالب عليه السلام
فاقدروا على مغالبة ربهم حملهم على ذلك حسدهم لرسول الله صلى الله عليه وآله
في علي عليه السلم لما فخم من امره وعظم من شانه من ذلك انه لما خرج من المدينة
وقد كان خلفه عليها وقال له ان جبرئيل اتاني وقال يا محمد ان العلي الاعلى يقرئك
السلام ويخصك بالتحيه والاكرام ويقول لك يا محمد اما ان تخرج انت او تقيم
انت وتخرج علي الابد من ذلك فان عليا عليه السلم قد ندبته لاحدى اثنتين
لا يعلم احد كنه جلال من اطاعني فيهما وعظيم ثوابه غيري فلما خلفه اكثر
المنافقون وقالوا له وسئمه وكره صحبته فتبعه علي عليه السلم وقد وجد من ذلك
بما قالوا فيه فقال رسول الله ما استخصلت عن مركزك قال بلغني عن المنافقين
كذا وكذا فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا
نبي بعدي فانصرف علي عليه السلم الى موضعه فلما رأوا علي ان يقتلوه
ويقتلوا معه ان يحفروا في طريقه حفيرة طويلة قدر خمسين ذراعا ثم
غطوها بخصوص رقاق ونثروا فوقها يسيرا من التراب بقدر ما غطوا به
الخصوص وكان ذلك على طريق علي عليه السلم الذي لا بد له من سلوكه ليقع هو و
دابته في الحفيرة التي قد عمقوها وكان ما حوالي المحفور ارض ذات حجارة
ودبروا على انه اذا وقع مع دابته في ذلك المكان كبسوه بالاحجار حتى يقتلوه
فلما بلغ علي عليه السلم قرب المكان لوى فرسه عنقه واطال الله تعالى
فبلغت حجفلته اذنيه وقال يا امير المومنين قد حفروا ههنا ودبروا
عليك الحتف وانت اعلم لا تمر فيه فقال علي عليه السلم جزاك الله من ناصح
خيرا كما تدبر بندبيري فان الله عز وجل لا يخلي من صنعة الجميل وساد

حتى

ويقيم على مم
ندبه الى الامر كنصره ودعاه
وحثه ووجهه ق
ملته ومنه بالكسر علاوطه ولا سمته ق
سئم الشئ مع باب ضرب الطعن فيه م حتى لحقه م
اي ظله ورجل مسنوم ح
شخص من بلد الى بلد اي ذهب ق
اشخصه اتعبه وعن المكان ازعجه ق
الخص بالضم البيت من القصب ق في م
وجثوم م
كبس البئر والنهر كنصر طمها بالتراب ق
الحجفلة الجماعة وكان شعثه للاسان ق لوى براسه اي مال ق
الحتف الموت ص
الحجفلة عمر الشفة للخيل والبغال والحمير ق

http://fb.com/ranajabirabbas

متن صلب ح متنه غيره قواه ح

المتن ما صلب من الارض وارتفع ق

حتى شارف المكان فتوقف الفرس خوفا من المرور على المكان فقال له علي
عليه السلم سر باذن الله سالما سويا عجيبا شانك بديعا امرك فتبادرت
الدابة فاذا بربك عز وجل قد امتن الارض وصلبها والام حفرها وجعلها
كسائر الارض فلما جاوزها علي عليه السلم لوى الفرس عنقه ووضع حجفلته
على اذنه ثم قال اما اكرمك على رب العالمين اجازك على هذا المكان اجازك
الله بهذه السلامه عن نصيحتك التي نصحتني فيها ثم قلب وجه الدابة الى
يلي كفلها والقوم الذين معه بعضهم كان امامه وبعضهم كان خلفه وقال اكشفوا
عن هذا المكان فكشفوه فاذا هو خاو لا يسير عليه احد الا وقع في الحفيرة وقا
فاظهر القوم الفزع والتعجب مما راوا فقال علي عليه السلم اتدرون من عمل هذا
قالوا لا ندري قال علي عليه السلم لكن فرسي هذا يدري يا ابها الفرس كيف هذا ومن دبر هذا
فقال الفرس يا امير المومنين اذا كان الله عز وجل ابرم ما يروم جهال القوم نقضه
او كان ينقض ما يروم جهال الخلق ابرامه فالله عز وجل هو الغالب والخلق هم المغلوبون
فعل هذا يا امير المومنين فلان وفلان وفلان الى ان ذكر العشرة مواطاة من اربعة
وعشرين رجلا منهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله في طريقه ثم دبروهم على ان يقتلوا
رسول الله على العقبه والله تعالى من وراء احاطة رسول الله وولي الله عليه السلم
لا يغلبه الكافرون فاشار بعض اصحاب امير المومنين عليه السلم بان يكاتب رسول الله
صلى الله عليه وآله بذلك ويبعث رسولا مسرعا فقال امير المومنين ان رسول الله
الى محمد رسوله اسرع وكتابه اليه اسبق فلا تجهدنكم هذا فلما قرب رسول الله صلى الله
عليه وآله من العقبة التي باز ائها فضائح المنافقين والكافرين ينزلون العقبه
ثم جمعهم فقال لهم هذا جبرئيل الروح الامين يخبرني ان عليا دبر كذا وكذا فدفع الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

عنه من الطائفه وعجايب معجزاتهم كذا وكذا وانه صلى الله عليه وآله نحت حافر دابته
وارجل اصحابه ثم انقلب على ذلك الموضع على عليه السلم وكشف عنه فرأيت
الحفره ثم ان الله عز وجل لأمر ما كانت لكرامته عليه وانه قيل له كاتب بهذا
وارسل الى رسول الله فقال ان رسول الله الى رسول الله صلى الله عليه وآله
اسرع وكتابه اليه سبق فلم يخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بما قال على عليه السلم
على باب المدينه ان تبع رسول الله منافقين سيكيدونه ويدفع الله تعالى
عنه فلما سمع الاربعة والعشرون اصحاب العقبه ما قاله صلى الله عليه وآله
قام على عليه السلم قال بعضهم لبعض ما امر محمدا صلى الله عليه وآله بالخروج الا
فيجا سير على اتاه او طير امن المدينه من بعض اهله وقع على ان عليا عليه السلم
قتل بحيلة كذا وهو الذى واطانا عليه اصحابنا فهو الان لما بلغه كذا الخبر
وقلبه الى الصدع يريد ان يسكن من معه لئلا يمدوا ايديهم عليه وهيهات
والله ما لبث عليا بالمدينه الا حينا ولا اخرج محمدا الى ههنا الا حينا وقد
هلك على عليه السلم وهو ههنا هالك لا محالة ولكن تعالوا حتى نذهب اليه
ونظهر له السرور بامر على عليه السلم ليكون اسكن لقلبه الينا الى ان يمضى فنتدبر نا
فحضروه وهنوه على سلامة على عليه السلم من الورطة التى راعمها اعداء ثم قالوا
له يا رسول الله اخبرنا عن على اهو افضل ام ملائكة الله المقربون فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وهل شرفت الملائكة الا بحبها محمد وعلى عليهما السلم وقبولها لولايتهما
وانه لا احد من محبى على عليه السلم نطف قلبه من قذر الغش والدغل والغل وسيئات
الذنوب الا كان اطهر وافضل من الملائكه وهل امر الله الملائكه بالسجود لادم الا
لما كانوا قد وصفوه فى نفوسهم انه لا يصير فى الدنيا خلق بعدهم اذا رفعوهم عنها

الاوهم يعنون انفسهم افضل منهم فى الدين فضلا واعلم بالله ودينه علما
فاراد سبحانه ان يعرفهم انهم قد اخطئوا فى ظنونهم واعتقاداتهم فخلق لادم عليه السلم
وعلمه الاسماء كلها ثم عرضها عليهم فعجزوا عن معرفتها فاراد ان يبين لهم
بها وعرفهم فضله فى العلم عليهم ثم اخرج من صلب ادم ذريته منهم الانبيا
عليهم السلم والرسل والخيار من عباد الله افضلهم محمد صلى الله عليه وآله ثم آل محمد
عليهم السلم ومن الخيار الفاضلين منهم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وخيار
امة محمد وعرف الملائكة بذلك انهم افضل من الملائكه اذا احتملوا ما حملوه
من الاثقال وقاسوا ما هم فيه بعرض يعرض من اعوان الشياطين ومجاهدتهم
النفوس واحتمال الذى تثقل العيال والاجتهاد فى طلب الحلال ومعاناة مخاطرة
الخوف من الاعداء من لصوص مخوفين ومن سلاطين جورة قاهرين و
صعوبة فى المسالك فى المضايق والمخاوف والاجراع والجبال والتلاع والتلاعات
لتحصيل اقوات الانفس والعيال من الطيب الحلال عرفهم الله تعالى ان
خيار المومنين يحتملون هذه البلايا ويتخلصون منها ويجاربون
الشياطين ويلزمونهم ويجاهدون انفسهم بدفعها عن شهواتها ويغلبونها
مع ما ركب فيهم من شهوات الفحولة وحب اللباس والطعام والغرور الرياسة
والفخر والخيلاء ومقاساة العناء والبلاء من ابليس لعنه الله وعفاريته و
خواطرهم واغوائهم واستهوائهم ودفع ما يكابدونه من الم الصبر على سماع
الطعن من اعداء الله تعالى وسماع الملاهى والشتم لاولياء الله تعالى ومع ما
بقاسونه فى اسفارهم لطلب اقواتهم والهرب من اعداء دينهم والطلب لمن
يامنون معاملته من مخالفيهم فى دينهم قال الله عز وجل يا ملائكتى وانتم من جميع

Presented by: Rana Jabir Abbas

ذلك بمعزل لاشهوات الفحوله ثم تجلكم ولاشهوة الطعام تحفركم ولاخوف
من اعداء دينكم ودنياكم ينخب في قلوبكم ولا ابليس في ملكوت سمواتي
وارضي شغل في اغواء ملائكتي الذين قد عصمتهم منهم ياملائكتي من اطاعني
منهم وسلم دينه من هذه الافات والنكبات فقد احتمل مني في جنب محبتي
مالم تحتملوا واكتسب من القربات الى مالم تكتسبوا فلما علم الله تعالى ملائكته
فضل خيار امة محمد صلى الله عليه واله وشيعة علي وخلفائه عليهم السلم واحتمالهم
عليهم في جنب محبة ربهم مالا تحتمله الملائكة ابان بني ادم الحيار المتقين
بالفضل عليهم ثم قال فلذلك فاسجدوا لادم لما كان مشتملا على انوار هذه
الخلايق الافضلين ولم يكن سجودهم لادم عليه السلم انما كان ادم قبلة لهم
يسجدون نحوه الله عز وجل وكان بذلك معظما له مبجلا ولا ينبغي لاحد
ان يسجد لاحد من دون الله تخضع له خضوعه لله ويعظم السجود له تعظيمه
لله ولو امرت احدا ان يسجد هكذا لغير الله تعالى لامرت ضعفاء شيعتنا و
سايرالمكلفين من شيعتنا ان يسجدوا لمن توسط في علوم علي وصي رسول الله
صلى الله عليه واله ومحض ودادي خير خلق الله غلي بعد محمد رسول الله صلى الله عليه
واحتمل الكاره والبلايا في التصريح باظهار حقوق الله تعالى ولم ينكر حقا ارقه
عليه قد كان جهله او اغفله ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله عصى الله ابليس فيما
لما كان معصيته بالكبر على ادم عليه السلم وعصى الله ادم آدم باكل الشجرة فسلم
ولم يصل لما لم يقارن بمعصيته التكبر على محمد واله الطيبين وذلك ان الله تعالى
قال لادم عليه السلم عصاني فيك ابليس وتكبر عليك فهلك ولو تواضع لك
بامري وعظم عزي وجلالي لا فلح كل الفلاح كما افلحت وانت عصيتني باكل

الشجرة بالتواضع لمحمد واله فتفلح كل الفلاح وتزول عنك وصمة الذلة
فاد عني بمحمد واله الطيبين لذلك فدعا بهم فافلح كل الفلاح لما تمسك بعروتنا
اهل البيت ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله امر بالرحيل في اول نصف الليل
الاخير وامر منادية الا لا يسبقن رسول الله احد الى العقبه ولا يطأها
حتى يجاوزها رسول الله صلى الله عليه واله ثم امر حذيفه ان يقعد في اصل العقبه
فيظر من يمر به ويخبره رسول الله صلى الله عليه واله وكان رسول الله امر ان
يتشبه بحر فقال حذيفه يا رسول الله اني ابين الشر في وجوه رؤساء عسكرك
واني اخاف ان قعدت في اصل الجبل وجاء منهم من اخاف ان يتقدمك
الى هنالك للتدبير عليك يحسن بي ويكشف عني فيعرفني وموضعي من نصيحتك
فيتهمني ويخافني فيقتلني فقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا بلغت اصل
العقبه فاقصد اكبر صخرة هنالك الى جانب اصل العقبه وقل لها ان رسول الله
صلى الله عليه واله يامرك ان تنفرجي لي حتى ادخل جوفك ثم يامرك ان تنشقبي فيك
نقبة ابصر منها المارين ويدخل علي منها الريح لئلا اكون من الهالكين فلما تصير الى
ما تقول لها باذن الله رب العالمين فادى حذيفة الرساله ودخل جوف الصخرة
وجاء الاربعة والعشرون على اجالهم وبين ايديهم راحلتهم يقول بعضهم
لبعض من رايتموه ههنا كائنا من كان فاقتلوه لئلا يخبر محمدا صلى الله عليه واله
انهم قد راونا ههنا فينكص محمد صلى الله عليه واله ولا يصعد هذه العقبه ابدا
فهاراقيبطل تدبيرنا علية فسمعها حذيفه واستقصوا فلم يجدوا احدا وكان
الله قد ساتر حذيفه بالحجر عنهم فلما فقدوا افبعضهم صعد على الجبل وعدل عن الطريق
المسلوك وبعضهم وقف على سفح الجبل عن يمين وشمالهم يقولون الآن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ترون جبن محمد صلى الله عليه وآله كيف اغراه بان يمنع الناس من صعود العقبه
حتى يقطعها هو ليخلوا به ههنا فيمضي فيه تدبيرنا واصحابه عنه بمعزل وكذلك
يوصله الله تعالى من قريب او بعيد الى اذن حذيفه وبعيه حذيفه فلما تمكن
القوم على الجبل حيث اراد واكمل الصخرة حذيفه وقالت نطلق الان الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فاخبره بما رايت وسمعت فقال حذيفه كيف اخرج عنك وان
راني القوم قتلوني مخافة على انفسهم من نميمتي عليهم فالت الصخرة ان الذي
مكنك من جوفي واوصل الي الروح من ثقبة التي احدثتها في هو الذي يوصلك الى
نبي الله تعالى وينقذك من اعداء الله تعالى فمضى حذيفه ليخرج وانفرجت
الصخرة بقدرة الله تعالى فحوله الله طائرا فطار في الهواء محلقا حتى انقض بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بما راى وسمع بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اوعرفهم
بوجوههم قال يا رسول الله كانوا متلثمين وكنت اعرف اكثرهم بحالهم فلما فتشوا
المواضع فلم يجدوا احدا حذروا اللثام فرايت وجوههم وعرفتهم باعيانهم واسمائهم
فلان وفلان حتى عد اربعة وعشرين رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحذيفه
اذا كان الله يبتث محمدا صلى الله عليه وآله لم يقدر هؤلاء ولا الخلق اجمعون ان يزيلوه
ان الله تعالى بالغ في مراده ولو كره الكافرون ثم قال يا حذيفه فامضي بنا انت وسلمان
وعمار ونتوكل على الله فاذا جزنا الثنيه الصعبه فاذنوا للناس ان يتبعونا فصعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على ناقته وحذيفه وسلمان احدهما اخذ بخطام
ناقته يقودها والاخر خلفها يسوقها وعمار الى جانبها والقوم على حالهم
ورحالهم مشتون حول المنبه على تلك العقبات وقد جعل الذين فوق الطريق
حجارة في دباب فدحرجوها من فوق ليسقطوا الناقة برسول الله صلوات الله عليه

والدبيغ

الحلق ارتفاعه في طيرانه ق

ثم اعيد على صورته فاخبر رسول الله
صلى الله عليه وآله

الحدور بالفتح الهبوط وهو المكان الذي تنحدر منه
والحدور بالضم فعلك وصدر السفينة مؤسلها
الى اسفل فيها خصر ص
الالتثام كالتثام على الفم عند النقاب والتثمت وتلثمت شده وقد ق
والتثمت وتلثمت شده وقد ق
الثنية واحدة الثنايا من الجبل
وهي ايضا طريق في العقبة ص

بث الخبر يبثه وبثه وابثه
وبثه نشره وفرقه ق

الدبة بالفتح ظرف للبر والزيت ق

والله وتقع به في الهوى الذي يسول لناظر النظر اليه من بعده فلما قربت الدبات
من ناقة رسول الله اذن الله تعالى لها فارتفعت ارتفاعا عظيما فجاوزت
ناقة رسول الله ثم سقطت في جانب الهوى ولم يبق منها شئ الا صار كذلك
وناقة رسول الله كانها لا تحس بشئ من تلك القعقعات التي كانت للدبات

الفقعه حكايه صوت السلاح ونحوه من
القعقع طائر معروف
وصوته القعقعه ص

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمار اصعد الجبل فاضرب بعصاك هذه وجوههم
فارهم بهم ففعل ذلك فنفرت بهم وسقط بعضهم فانكسر عضده ومنهم من انكسرت فخذهم من ص
رجله ومنهم من انكسر جنبه واشتد ذلك واوجاعهم فلما جرت واذا ملت
بقيت عليهم انار الكسر الى ان ماتوا لا رحمهم الله تعالى وفي ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في حذيفه وامير المؤمنين عليه السلام انهما اعلم الناس بالمنافقين لعهوده في اصل
الجبل ومشاهدته من مر سابقا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وكفى الله رسوله امر وعاداه ص
من قصد له بالسوء وعاد رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وكسى الله الذل والعار عليه ص
من كان قعد عنه والبس الخزي من كان دبر على علي عليه السلم ما دفع الله عنه

المرعشي
السعيد ص

حدثني السيد
العالم العابد ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني رضي الله عنه قال اخبرنا
الشيخ ابو علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا
الشيخ السعيد ابو الدا ابو جعفر قدس سره قال اخبرني جماعة عن ابي محمد هرون بن
موسى التلعكبري قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام قال اخبرنا علي السوري قال
اخبرنا ابو محمد العلوي من ولد الافطس وكان من عباد الله الصالحين قال
حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثني سيف بن عمير

الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف وارتفاع ارنبة
والرجل افطس واسم الفطسه لانه كان العامه ص

الطيلسان والطيلسان مثلثة اللام عن عياض
وغيره معرب اصله تالشان ويقال
في الشتم يابن الطيلسان اي انك اعجمي ق

منقوص الديمة طيلسان قليم واسع
والباقي واضح الطيلسان نوع من الطيالسة
مؤتزر ورداء الحج للنوادر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وصالح بن عقبه جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر
محمد بن علي عليه السلم انه قال حج رسول الله صلى الله عليه واله من المدينه وقد بلغ
جميع الشرايع قومه غير الحج والولاية فاتاه جبرئيل عليه السلم فقال له يا محمد ان الله
يقرئك السلام ويقول اني لم اقبض نبيا من انبيائي ولا رسولا من رسلي الا
بعد اكمال ديني وتاكيد حجتي وقد بقي عليك من ذلك فريضتان مما يحتاج
ان تبلغهما قومك فريضة الحج وفريضة الولاية والخلافة من بعدك
فاني لم اخل الارض من حجة ولن اخليها ابدا وان الله تعالى يامرك ان تبلغ قومك
فرايض الحج وحج معك من استطاع اليه سبيلا من اهل الحضر والاطراف والاعراب وتعلمهم
من حجهم مثل ما علمتهم من صلوتهم وزكاتهم وصيامهم وتوقفهم من ذلك على مثل
ما بلغتهم من
الذي وقفتهم عليه من جميع الشرايع فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه واله
في الناس الا ان رسول الله صلى الله عليه واله يريد الحج وان يعلمكم من ذلك مثل الذي
علمكم من شرايع دينكم ويوقفكم من ذلك على ما اوقفكم عليه من غيره فخرج صلى الله عليه واله
وخرج معه الناس واصغوا اليه لينظروا ما يصنع فيصنعوا مثله فحج بهم
(ما مالوا)
وبلغ من حج مع رسول الله صلى الله عليه واله من اهل المدينه واهل الاطراف و
الاعراب سبعين الف انسان او يزيدون على نحو عدد اصحاب موسى عليه السلم
السبعين الالف الذين اخذ عليهم بيعة هرون فنكثوا واتبعوا العجل والسامري
وكذلك اخذ رسول الله صلى الله عليه واله البيعة لعلي بن ابي طالب عليه السلم
بالخلافه على عدد اصحاب موسى فنكثوا البيعة واتبعوا العجل سنة بسنة و
مثلا بمثل واتصلت التلبيه ما بين مكه والمدينه فلما وقف بالموقف اتاه جبرئيل
عليه السلم عن الله عز وجل فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك

انه قد

مستقيم ل

انه قد دنا اجلك وحانت منيتك وانا استقدمك على ما لا بد منه ولا عنه محيص
فاعهد عهدك وقدم وصيتك واعهد الى ما عندك من العلم ومواريث علوم
الانبياء من قبلك والسلاح والتابوت وجميع ما عندك من ايات الانبياء عليهم السلم
فسلمها الى وصيك وخليفتك من بعدك حجتي البالغة على خلقي علي بن ابي طالب ع
فاقه الناس علما وجد عهده وميثاقه وبيعته وذكرهم ما اخذت عليهم من بيعتي
وميثاقي الذي واثقتهم به وعهدي الذي عهدت اليهم من ولاية ولي وموالاة
وموالي كل مؤمن ومؤمنة علي بن ابي طالب ع فاني لم اقبض نبيا من الانبيا الا من بعد اكمال
على خلقي
ديني واتمام نعمتي بولاية اوليائي ومعاداة اعدائي وذلك كمال توحيدي وديني
ولي ولام
واتمام نعمتي على خلقي باتباع وليي وطاعته وذلك اني لا اترك ارضي بغير قيم
ليكون حجة لي على خلقي فاليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا بولاية وليي وموالي كل مؤمن ومؤمنة علي عبدي ووصي
نبيي والخليفه من بعده وحجتي البالغة على خلقي مقرون طاعته بطاعة
محمد نبيي ومقرون طاعته مع طاعة محمد صلى الله عليه واله بطاعتي من اطاعه
فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني جعلته علما بيني وبين خلقي من عرفه
كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن اشرك ببيعته كان مشركا ومن لقيني
بولايته دخل الجنه ومن لقيني بعداوته دخل النار فقم يا محمد عليا فاعلم
عليهم البيعه وجدد عهدي وميثاقهم الذي واثقتهم عليه فاني قابضك الي
ومستقدمك على فخشي رسول الله صلى الله عليه واله قومه واهل النفاق والشقاق
ان يتفرقوا ويرجعوا جاهلية لما عرف من عداوتهم ولما ينطوي عليه انفسهم لعلي
واستظر ان باتيه جبرئيل عليه السلم بالعصمة من الناس
ان يبلغ من البغضاء وسال جبرئيل عليه السلم ان يسال ربه العصمه من الناس من الله
البغض ضد الحب والبغضة بالكسر والبغضاء كالشنئة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كراع الغميم كما يروا دبين الحرمين عامر حلتين مرحلة وضم غينه
وهم وادنا الغميم كزبير واذ بديار حنظلة ق

عزوجل فاخرذ لك الى ان بلغ مسجد الخيف فاتاه جبرئيل عليه السلم في مسجد الخيف فامره
ان يعهد عهده ويقيم عليا للناس ولم يأته بالعصمة من الله تعالى بالذي اراد
حتى اتى كراع الغميم بين مكة والمدينة فاتاه جبرئيل عليه السلم وامره بالذي اتاه
فيه من قبل الله ولم يأته بالعصمة فقال يا جبرئيل اني اخشى قومي ان يكذبوني
ولا يقبلوا قولي في علي عليه السلم فرحل قلما بلغ غدير خم قبل الجحفة بثلثة اميال اتاه
جبرئيل على اخمس ساعات مضت من النهار بالزجر والانتهار والعصمة من الناس
فقال يا محمد ان الله عزوجل يقرئك السلام ويقول لك يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
وكان اوايلهم قربت من الجحفة فامره بان يرد من تقدم منهم ويحبس من تاخر
عنهم في ذلك المكان ليقيم عليا للناس علما ويبلغهم ما انزل الله تعالى في علي عليه السلم و
اخبره بان الله عزوجل قد عصمه من الناس فامر رسول الله صلى الله عليه وآله عند
ما جاءته العصمة مناديا ينادي في الناس بالصلوة جامعة ويرد من تقدم
منهم ويحبس من تاخر وتنحى عن يمين الطريق الى جنب مسجد الغدير امره بذلك
جبرئيل عليه السلم عن الله عزوجل وكان في الموضع سلمات فامر رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يقم ما تحتهن وينصب له حجران كهيئة المنبر ليشرف على الناس فارتاع
الناس واحتبس اوآخرهم في ذلك المكان لا يزالون فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
فوق تلك الاحجار ثم حمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله الذي علا في توحيده و
دنا في تفرده وجل في سلطانه وعظم في اركانه واحاط بكل شئ علما وهو في مكانه
وقهر جميع الخلق بقدرته وبرهانه مجيد لم يزل محمودا لا يزال باريء المسموكات
وداحي المدحوات وجبار الارضين والسموات سبوح قدوس رب الملائكة

نهرة نهرة وبابه قطع وانتهره شتمه ض غلظ
انتهره اذا زجره بكلام
الزجر والانتهار ض
غدير خم موضع الجحفة بين الجحفة
وهم سمي غيضة بها غدير ماء ق

السلم بالتحريك شجر ق

المسموكات كل ذات السموات
والمسموكات الجن او اهل لغة ق

دحيت الشئ ادحاه دحوا بسطته ق

والروح

لحظه ولحظ البرز نظر اليه بمؤخر عينه ض

امراة وناة وانات وانيته حليته
بطيئة القيام والقعود والمشي ق

والقوة في كل شئ والقدرة على كل شئ وم

لعطته
كور الليل على النهار ادخل احدهما في الاخر ق
الحثيث السريع كالحثيث ق

والروح متفضل على جميع من براه منطول على من اداناه يلحظ كل عين والعيون
لا تراه كريم حليم ذو اناة قد وسع كل شئ رحمته ومن عليهم بنعمته لا يعجل بانتقامه و
لا يبادر عليهم بما استحقوا من عذابه قد فهم السرائر وعلم الضمائر ولم يخف عليه
المكنونات ولا اشتبهت عليه الخفيات له الاحاطة بكل شئ والغلبة على كل شئ ليس مثله
شئ وهو منشئ الشئ حين لا شئ دايم قايم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم جل
ان تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا يحيط احد وصفه
من معاينة ولا يجد احد كيف هو من سر وعلانية الا بما دل عز وجل على نفسه
واشهد بانه الله الذي ملأ الدهور قدسه والذي يغشى الابد نوره والذي ينفذ امره
بلا مشاورة مشير ولا معه شريك في تقدير ولا تفاوت في تدبير صور ما ابدع على
غير مثال وخلق ما خلق بلا معونة من احد ولا تكلف ولا احتيال انشاها فكانت
وابرأها فبانت فهو الله لا اله الا هو المتقن الصنعة الحسن الصنيعة العدل الذي
لا يجور والاكرم الذي ترجع اليه الامور واشهد الله الذي تواضع كل شئ
لقدرته وخضع كل شئ لهيبته مالك الملك ومذلل الاملاك ومفلك الافلاك ومسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل يطلبه
حثيثا فاصم كل جبار عنيد ومهلك كل شيطان مريد لم يكن معه ضد
ولا ند احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد آله واحد ورب ماجد
يشاء فيمضي ويريد فيقضي ويعلم فيحصي ويميت ويحيي ويفقر ويغني و
يضحك ويبكي ويدني ويقصي ويمنع ويثيب له الملك وله الحمد بيده الخير وهو
على كل شئ قدير يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل لا اله الا هو العزيز الغفار
مستجيب الدعاء ومجزل العطاء محصي الانفاس ورب الجن والناس لا يشكل عليه شئ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والموفق للمفلحين ص

ولا يضجره صراخ المستصرخين ولا يبرمه الحاح الملحين العاصم للصالحين ومولى
العالمين الذي استحق من كل خلقه ان يشكره ويحمده على السراء والضراء والشدة
والرخاء واومن به وبملائكته وكتبه ورسله اسمع امره واطيع وابادر الى كل ما يرضاه
واستسلم لقضائه رغبة في طاعته وخوفا من عقوبته لانه الله الذي لا يؤمن مكره ولا
يخاف جوره اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية واؤدي ما اوجب علي
من ان لا افعل فتحل بي منه قارعة لا يد فعها عني احد وان عظمت حيلته
لا اله الا هو لانه قد اعلمني اني ان لم ابلغ ما انزل الي فما بلغت رسالته وقد ضمن
لي تبارك وتعالى العصمة وهو الله الكافي الكريم فاوحى الي بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما انزله الله الي وانا مبين
لكم سبب نزول هذه الآية ان جبرئيل هبط الي مرارا ثلثا يامرني عن السلام ربي
وهو السلام ان اقوم في هذا المشهد فاعلم كل ابيض واسود ان علي بن ابي طالب
اخي ووصيي وخليفتي والامام من بعدي الذي محله مني محل هارون من موسى
عليه السلام الا انه لا نبي بعدي وهو وليكم بعد الله ورسوله وقد انزل الله تعالى علي بذلك
آية من كتابه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون وعلي بن ابي طالب اقام الصلوة واتى الزكوة وهو راكع يريد
الله في كل حال وسالت جبرئيل ان يستعفيني عن تبليغ ذلك اليكم ايها الناس
لعلمي بقلة المتقين وكثرة المنافقين وادغال الاثمين وختل المستهزئين بالاسلام
الذين وصفهم الله في كتابه بانهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم وكثرة اذاهم لي في غير مرة حتى سموني اذنا وزعموا اني

كذلك

الفارعة الداهية والنكبة المهلكة منه

في علي ص

يعني في الخلافة ص

الذل بفتحتين الفساد ومنه كلك ان يعفيك من يكلفك ان يعفيك منه ق
الا استعفاه طلبك من يكلفك ان يعفيك منه ق
ختله رماه من حيث لم يدر خدع والختال الخداع ص
ادغل به خانه واغتاله ق

رجل اذن اذا كان يسمع كل ما
احد يستوي فيه الواحد والجمع ص

الاذن بضمتين الرجل المستمع
القابل لما يقال له الواحد والجمع ق

قرانام

كذلك لكثرة ملازمته اياي واقبالي عليه حتى انزل الله عز وجل في ذلك ومنهم الذين
يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن على الذين يزعمون انه اذن خير لكم
الآية ولو شئت ان اسمي باسمائهم لسميت وان اومي اليهم باعيانهم لاومأت
وان ادل عليهم لدللت ولكني والله في امورهم قد تكرمت وكل ذلك لا يرضى الله
مني الا ان ابلغ ما انزل الي ثم تلا عليه السلام يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فاعلموا معاشر الناس ان الله قد نصبه لكم وليا واماما مفترضا طاعته
على المهاجرين والانصار وعلى التابعين لهم باحسان وعلى البادي والحاضر وعلى
الاعجمي والعربي والحر والمملوك والصغير والكبير وعلى الابيض والاسود وعلى كل
موحد ماض حكمه جايز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مرحوم من تبعه ومن صدقه
فقد غفر الله له ولمن سمع منه واطاع له معاشر الناس انه اخر مقام اقومه في
هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا وانقادوا لامر ربكم فان الله عز وجل هو مولاكم ومولى
والهكم ثم من دونه رسوله محمد وليكم القايم المخاطب لكم ثم من بعدي علي وليكم و
اماميكم بامر الله ربكم ثم الامامة من ذريتي من ولده الى يوم القيمة يوم تلقون الله ورسوله
لا حلال الا ما احله الله ولا حرام الا ما حرمه الله عرفني الحلال والحرام وانا افضيت
بما علمني ربي من كتابه وحلاله وحرامه اليه معاشر الناس ما من علم الا وقد احصاه الله
في وكل علم علمت فقد احصيته في امام المتقين وما من علم الا علمته عليا وهو الامام المبين
معاشر الناس لا تضلوا عنه ولا تنفروا منه ولا تستنكفوا من ولايته فهو الذي
يهدي الى الحق ويعمل به وينهى عن الباطل وينهى عنه ولا تاخذه في الله لومة لائم
ثم انه اول من امن بالله ورسوله والذي فدى رسول الله بنفسه والذي كان مع

نكرم تكلف الكرم ص

في ان الامام المبين وسموه ونسبوني على السلم

احصيته
احصيته
تستكبروا

لومه ملامت كردن كسرا
لائم ملامت كننده كسرا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله ولا احد يعيد الله سمع رسوله من الرجال غيره معاشر الناس فضلوه
فقد فضله الله وافضلوه فقد نصبه الله معاشر الناس انه امام من الله ولن
يتوب الله على احد انكر ولايته ولن يغفر الله له حتما على الله ان يفعل ذلك
بمن خالف امره فيه وان يعذبه عذابا نكرا ابدا الابادو دهر الداهرين فاحذروا
ان تخالفوه فتصلوا نارا وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ايها
الناس بي والله بشر الاولون من النبيين والمرسلين وانا خاتم الانبياء والمرسلين
والحجة على الله على جميع المخلوقين من اهل السموات والارضين فمن شك في
ذلك فهو كافر كفر الجاهلية الاولى ومن شك في شئ من قولي هذا فقد شك
في الكل منه والشاك في الكل فله النار معاشر الناس جبانى الله بهذه الفضيلة
منا منه علي واحسانا منه الى ولا اله الا هو له الحمد مني ابدا الابدين ودهر الداهرين
على كل حال معاشر الناس فضلوا عليا فانه افضل الناس بعدي من ذكر و
انثى بنا انزل الله الرزق وبقي الخلق ملعون ملعون مغضوب مغضوب
من رد قولي هذا ولم يوافقه الا ان جبرئيل اخبرني عن الله تعالى ذكره بقول
من عادى عليا ولم يتولاه فعليه لعنتي وغضبي فلتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله
ان تخالفوه فتزل قدم بعد ثبوتها ان الله خبير بما تعملون معاشر الناس
انه جنب الله عز وجل في كتابه يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله معاشر الناس
تدبروا القرآن وافهموا آياته وانظروا الى محكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله
لن يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره الا الذي انا اخذ بيده ومصعده الي
وشائل بعضده ومعلمكم ان من كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو علي بن ابي طالب
اخي ووصيي وموالاته من الله عز وجل انزلها الله علي معاشر الناس ان عليا

والطيبين

النكر بالضم وبضمتين النكر
كالنكر آوالامر الشديد ق

صليت الحطب اصليه صليا اذا اد خلته النار
وجعلته يصلى فان القيته فيها القاه
كانك تزيد الاحراق من

جبا فلانا اعطاه بلا جزاء
ولامن او عام ق

على م

فصرت في جنب الله عز وجل ان عليا
اى في حقه وموطاعته ق ه ج

اشال البعير وشاله وشاوله
رفعه فارتشال ه

jabir.abbas@yahoo.com

والطيبين من ولدي هم الثقل الاصغر والقرآن هو الثقل الاكبر وكل واحد منبئ
عن صاحبه وموافق له لن يفترقا حتى يردا علي الحوض اسناء الله في خلقه و
حكامه في ارضه الا وقد اديت الا وقد بلغت الا وقد اسمعت الا وقد
ضحت الا وان الله عز وجل قال وانا قلت عن الله عز وجل الا انه ليس امير المؤمنين
غيري ولا تحل امرة المؤمنين بعدي لاحد غيره ثم ضرب بيده الى عضد علي فرفعه
وكان منذ زال ما صعد رسول الله صلى الله عليه وآله شال عليا حتى صارت
رجله مع ركبة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال معاشر الناس هذا علي اخي ووصيي
وواعي علمي وخليفتي على امتي وعلى تفسير كتاب الله عز وجل والداعي اليه والعامل
بما يرضيه والمحارب لاعدائه والموالي على طاعته والناهي عن معصيته و
خليفة رسول الله وامير المؤمنين والامام الهادي وقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين بامر الله اقول ما يبدل القول لدي بامر الله رب اقول اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه والعن من انكره واغضب على من جحد حقه اللهم انك انزلت
علي ان الامامة لعلي وليك علمته بيانا في ذلك ونصبي اياه علما لكل عبادك من بريتك و
ائمتك عليهم نعمتك ورضيت لهم الاسلام دينا فقلت ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين اللهم اني اشهدك اني
قد بلغت معاشر الناس عن الله عز وجل اكمال دينكم بامامته فمن لم يأتم به وبمن
يقوم مقامه من ولدي من صلبه الى يوم القيمة والعرض على الله عز وجل فاولئك
الذين حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون لا يخفف الله عنهم العذاب و
لا هم ينظرون معاشر الناس هذا علي انصركم لي واحثكم بي وانا عزم عليكم الى ولا عزم علي

الامر مصدر امر علينا مثلثة اذا ولي والامر
الامرة بالكسر وقول الجوهري مصدر وهم وله
على امرة مطاعة بالفتح للمرة منه اى له على
امرة اطيعه فيها ق

وامام المتقين م

وكفى بالله شهيدا م

حبط عمله حبطا بالتسكين وحبوطا
بطل ثوابه ض

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عزوجل

والله وانا عنه راضيان وما انزلت اية رضى الا فيه وما خاطب الله الذين امنوا الا بدايه ولا انزلت اية مدح في القران الا فيه ولا شهد الله بالجنه في هل اتى على الانسان الا له ولا انزلها في سواه ولا مدح بها غيره معاشر الناس هو ناصر دين الله والمجادل عن رسول الله وهو التقي النقي الهادي المهدي بنيكم خير نبي وصيكم خير وصي وبنوه خير الاوصياء معاشر الناس ذريه كل نبي من صلبه وذريتي من صلب علي معاشر الناس ان ابليس اخرج ادم من الجنه بالحسد فلا تحسدوه فتحبط اعمالكم وتزل اقدامكم فان ادم عليه السلم اهبط الى الارض بخطيئة واحدة وهو صفوة الله عزوجل فكيف بكم وانتم انتم ومنكم اعداء الله الا انه لا يبغض عليا الا شقي ولا يتولى عليا الا شقي ولا يؤمن به الا مؤمن مخلص وفي علي والله انزلت سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر معاشر الناس قد استشهدت الله وبلغتكم رسالتي وما على الرسول الا البلاغ المبين معاشر الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون معاشر الناس امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزل معه من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها معاشر الناس النور من الله عزوجل في ثم مسلوك في علي عليه السلم منه الى القايم المهدي الذي ياخذ بحق الله وبكل حق هو لنا لان الله عزوجل قد جعلنا حجة على المقصرين والمعاندين والمخالفين والخائنين والاثمين والظالمين من جميع العالمين معاشر الناس اني انذركم اني رسول الله اليكم قد خلت من قبلي الرسل افان مت او قتلت انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله

الا ان عليا الذي امنا وصى بالحق والصبر

الطوسي الدرس والاتجار وقوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم اي غيرها

ثم في النسل

مسلوك

شيئا

وسيجزي الله الشاكرين الا وان عليا هو الموصوف بالصبر والمشكور ثم من بعده ولدي من صلبه معاشر الناس لا تمنوا على الله اسلامكم فيسخط عليكم ويصيبكم بعذاب من عنده انه لبالمرصاد معاشر الناس سيكون من بعدي ائمة يدعون الى النار ويوم القيمه لا ينصرون معاشر الناس ان الله وانا بريئان منهم معاشر الناس انهم واشياعهم واتباعهم وانصارهم في الدرك الاسفل من النار ولبئس مثوى المتكبرين الا انهم اصحاب الصحيفه فلينظر احدكم في صحيفته قال فذهب علي الناس فليبلغ حجة على كل حاضر وغايب وعلى كل احد من شهد او لم يشهد ولد او لم يولد فليبلغ الشاهد منكم الغايب معاشر الناس اني ادعها امانة ووراثة في عقبي الى يوم القيمه وقد بلغت ما امرت بتبليغه حجة على كل حاضر وغايب وعلى كل احد من شهد او لم يشهد ولد او لم يولد فليبلغ الحاضر الغايب والوالد الولد الى يوم القيمه ويجعلونها ملكا اغتصابا الا لعن الله الغاصبين والمغتصبين وعندها استفرغ لكم ايها الثقلان فيرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران معاشر الناس ان الله عزوجل لم يكن ليذركم على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب معاشر الناس انه ما من قرية الا والله مهلكها بتكذيبها وكذلك يهلك القرى وهي ظالمة كما ذكر الله تعالى وهذا علي امامكم ووليكم وهو موعود الله والله يصدق ما وعد معاشر الناس قد ضل قبلكم اكثر الاولين والله لقد اهلك الاولين وهو مهلك الاخرين معاشر الناس ان الله قد امرني ونهاني وقد امرت عليا ونهيته فعلم الامر والنهي من ربه عزوجل فاسمعوا لامره تسلموا واطيعوه تهتدوا وانتهوا لنهيه ترشدوا وصيروا الى مراده ولا تتفرق بكم السبل عن سبيله انا صراط

معاشر الناس

الرصاد الطريق والمكان يرصد فيه العدو ق

الشرذمة بالكسر القليل من الناس ق

الشنوءة بضم الشين وكسرها البغض الذي لا يخفى ق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الله المستقيم الذي امركم باتباعه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلبه ائمة يهدون
بالحق وبه يعدلون ثم قرا صلى الله عليه وآله الحمد لله رب العالمين الى آخرها وقال
في نزلت وفيهم نزلت ولهم عنت واياهم خصت اولئك اولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الا ان حزب الله هم الغالبون الا ان اعداءهم اهل الشقاق وهم
العادون واخوان الشياطين الذين يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
الا ان اولياءهم المؤمنون الذين ذكرهم الله في كتابه فقال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الى آخر الآية الا ان اولياءهم الذين
وصفهم الله عز وجل فقال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم
مهتدون الا ان اولياءهم الذين يدخلون الجنة امنين وتتلقاهم الملائكة ان سلام
ان طبتم فادخلوها خالدين الا ان اولياءهم الذين قال الله عز وجل يدخلون الجنة بغير
حساب الا ان اعداءهم الذين يصلون سعيرا الا ان اعداءهم الذين يسمعون لجهنم
شهيقا وهي تفور ولها زفير كلما دخلت امة لعنت اختها الآية الا ان اعداءهم الذين
قال الله عز وجل كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير الآية الا ان اولياءهم الذين
يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير معاشر الناس شتان ما بين السعير والجنة
اعدونا من ذمته الله ولعنه وولينا من اجبته الله ومدحه معاشر الناس الا واني منذ
وعلي اهد معاشر الناس اني نبي وعلي وصي الا وان خاتم الائمة منا القائم المهدي
صلوات الله عليه الا انه الظاهر على الدين الا انه المنتقم من الظالمين الا انه فاتح الحصون
وهادمها الا انه قاتل كل قبيلة من اهل الشرك الا انه مدرك بكل ثار لاولياء الله
عز وجل الا انه ناصر دين الله الا انه الغراف من بحر عميق الا انه يسم كل ذي فضل بفضله
وكل ذي جهل بجهله الا انه خيرة الله ومختاره الا انه وارث كل علم والمحيط به

الزخرف الضم الذهب وكمال حسن الشيء
وكل القول الحسن بتزويق الكذب ق
في نهج البلاغة الصحيفة
المحادة المخالفة ص

قارا القدر يغور غورا وغورانا جاشت ص

الاوصياء

وسلامه عليه

النار الدم والطلب ق

غرفه يغرفه ويغرفه اخذه بيده ق
الوسم اثر الكي ق وسوم وسمه يسمه
وسما وسمة فاتسم ق

الا انه المخبر عن ربه عز وجل والمنبه بامر ايمانه الا انه الرشيد السديد الا انه المفوض
اليه الا انه قد بشر به من سلف بين يديه الا انه الباقي بحجته ولا حجة بعده ولا حق
الا معه ولا نور الا عنده الا انه لا غالب له ولا منصور عليه الا انه ولي الله في ارضه
وحكمه في خلقه وامينه في سره وعلانيته معاشر الناس قد بينت لكم وافهمتكم
وهذا علي يفهمكم بعدي الا ومن عند انقضاء خطبتي ادعوكم الى مصافقتي على
بيعته والاقرار به ثم مصافقته من بعدي الا واني قد بايعت الله وعلي قد
بايعني وانا آخذكم بالبيعة له عن الله عز وجل ومن نكث فانما ينكث على نفسه

صفق يده بالبيع وعلى يده صفقا وصفقة
ضرب يده على يده وذلك وجوب البيع ق

الحج والعمرة

الا ايه معاشر الناس ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر الا يه
معاشر الناس حجوا البيت فما ورده اهل بيت الا استغنوا ولا تخلفوا عنه الا
افتقروا معاشر الناس ما وقف بالموقف مؤمن الا غفر الله له ما سلف من ذنبه
الى وقته ذلك فاذا انقضت حجته استانف عمله معاشر الناس الحجاج معانون
ونفقاتهم مخلفة والله لا يضيع اجر المحسنين معاشر الناس حجوا البيت بكمال الدين

الاقلاع عن الامر الكف عنه ص

والنفقه ولا تنصرفوا عن المشاهد الا بتوبة واقلاع معاشر الناس اقيموا الصلوة
واتوا الزكوة كما امركم الله عز وجل ان طال عليكم الامد فقصرتم او نسيتم فعلي وليكم
ومبين لكم الذي نصبه الله بعدي ومن خلقه الله مني وانا منه يخبركم بما سالتموني

خلفه
معنى الامر عرفه شاع

منكم

منه وبين لكم ما لا تعلمون الا ان الحلال والحرام اكثر من ان احصيهما واعرفهما
فامر بالحلال وانهى عن الحرام في مقام واحد فامرت ان اخذ البيعة عليكم والصفقة
لكم بقبول ما جئت به عن الله عز وجل في علي امير المومنين والائمة من بعده الذين
هم مني ومنه امة قائمة فيهم المهدي الى يوم القيمة الذي يقضي بالحق معاشر
الناس وكل حلال دللتكم عليه وكل حرام نهيتكم عنه فاني لم ارجع عن ذلك ولم ابدل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قوله تعالى اتواصوا به اى اوصى بعضهم بعضا اولهم اخرهم

الا فاذكروا ذلك واحفظوه وتواصوا به ولا تبدلوه ولا تغيروه الا والى الحق
القول الا فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر الا
وان راس الامر بالمعروف ان تنتهوا الى قولى وتبلغوه من لم يحضره وتامروه
بقبوله وتنهوه عن مخالفته فانه امر من الله عز وجل لا منى ولا امر بمعروف ولا نهى
عن منكر الا مع امام معصوم يا معاشر الناس لتقران يعرفكم ان الائمه من بعدى ولده فى
عرفتكم انهم منى ومنه انا منه حيث يقول الله وجعلها كلمة باقية فى عقبه وقلت انكم
لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما معاشر الناس لتقوى القوى احذروا السلف
كما قال الله عز وجل ان زلزلة الساعة شئ عظيم اذكروا الممات والحساب والموازين
والمحاسبة بين يدى رب العالمين والثواب والعقاب فمن جاء بالحسنة اثيب
ومن جاء بالسيئة فليس له فى الجنان نصيب معاشر الناس انكم اكثر من ان
تصافقونى بكف واحدة وقد امرنى الله ان اخذ من السنتكم الاقرار بما عقدت
لعلى من امرة المؤمنين ومن جاء بعده من الائمة منى ومنه على ما علمتم انا
ذريتى من صلبه فقولوا باجمعكم انا سامعون مطيعون راضون منقادون
لما بلغت عن ربنا ورب كل من امر على وامر ولده من صلبه من الائمه نبايعك
على ذلك بقلوبنا وانفسنا والسنتنا وايدينا على ذلك نحيى ونموت ولا نغير ولا نبدل
ولا نشك ولا نرتاب ولا نرجع عن عهدك ولا ننقض الميثاق ولا نطيع الله و
نطيعك وعليا امير المؤمنين وولده الائمة الذين ذكرتهم من ذريتك من صلبه
بعد الحسن والحسين الذين قد عرفتكم مكانهما منى ومحلهما عندى ومنزلتهما
من ربى فقد اديت ذلك اليكم وانهما سيدا شباب اهل الجنه وانهما الامامان
بعدابيهما على وانا ابوهما قبله وقولوا طوعا تطوعنا الله بذلك واياك وعليا والحسن

معصوم م انه

تابعون

اعطينا

والحسين

والحسين والائمة الذين ذكرت عهدا ومبثاقا ماخوذا للامير المؤمنين من قلوبنا
وانفسنا والسنتنا ومصافقه ايدينا من ادركها بيده واقربها بلسانه لا يبتغى بذلك
بدلا ولا يرى من انفسنا عنه حولا ابدا اشهدنا الله وكفى بالله شهيدا وانت علينا
به شهيد وكل من اطاع ممن ظهر واستتر وملائكة الله وجنوده وعبيده والله
اكبر من كل شهيد معاشر الناس ما تقولون فان الله يعلم كل صوت وخافية كل نفس
فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ومن بايع فانما يبايع الله يد الله فوق
ايديهم معاشر الناس فاتقوا الله وبايعوا عليا امير المؤمنين والحسن والحسين والائمه
عليهم السلم كلمة باقية يهلك الله من غدر ويرحم الله من وفى ومن نكث فانما ينكث
على نفسه الا ايه معاشر الناس قولوا الذى قلت لكم وسلموا على على بامرة المؤمنين
وقولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وقولوا الحمد لله الذى هدانا
لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله معاشر الناس ان فضايل على بن ابى طالب
عند الله عز وجل وقد انزلها الله على فى القران اكثر من ان احصيها فى مكان واحد فمن
انبائكم بها وعرفها فصدقوه معاشر الناس من يطع الله ورسوله وعليا والائمة
الذين ذكرتهم فقد فاز فوزا عظيما معاشر الناس السابقون الى مبايعته والى موالاته
والتسليم عليه بامرة المؤمنين اولئك هم الفائزون فى جنات النعيم معاشر الناس قولوا
ما يرضى الله به عنكم من القول فان تكفروا انتم ومن فى الارض جميعا فلن يضر الله شيئا
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات واغضب على الكافرين والكافرات والحمد لله رب
العالمين فناداه القوم نعم سمعنا واطعنا على امر الله وامر رسوله بقلوبنا والسنتنا و
ايدينا وتداكوا على رسول الله وعلى على عليهما السلم وصافحوهما بايديهم فكان اول من
صافق رسول الله الاول والثانى والثالث والرابع والخامس وباقى المهاجرين

تحول عنه زال الاعبره والام الحول الكعب ق

وعرفكم اياها م السابقون م

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والانصار وباقي الناس على طبقاتهم وقد رمناز لهم الى ان صليت العشا
والعتمه في وقت واحد واصلوا البسمله والصافقه ثلثا ورسول الله صلى الله
عليه واله يقول كلما بايع قوم الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين وصارت
المصافقه سنة وريسما يستعملها من ليس له حق فيها ۞ وروى عن الصادق
عليه السلم انه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه واله من هذه الخطبة رأى في
الناس رجل جميل الهيئة طيب الريح فقال اما الله ما رايت كاليوم قط ما اشد ما
يؤكد لابن عمه وانه يعقد عقدا لا يحله الا كافر بالله العظيم وبرسوله ويل
طويل لمن حل عقده قال فالتفت اليه عمر حين سمع كلامه فاعجبته هيئته
ثم التفت الى النبي صلى الله عليه واله وقال اما سمعت ما قال هذا الرجل قال كذا وكذا
فقال النبي صلى الله عليه واله يا عمر اتدري من ذاك الرجل قال لا قال ذاك الروح الامين
جبرئيل عليه السلم فاياك ان تحله فانك ان فعلت فالله ورسوله وملائكته
والمؤمنون منك براء تعيين الائمة الطاهرين بعد النبي صلى الله عليه واله واحتجاج الله تعالى
على خلقه بكلامهم عليهم السلام
روى ابو بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلم انه قال قال ابو محمد
ابن علي الباقر عليه السلم لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة متى يخف عليك ان اخلو
بك فاسئلك عنها فقال جابر في اي الاحوال احببت فخلا به ابو جعفر في بعض الاوقات
وقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمه عليها السلم وما
اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد الله اني دخلت
على امك فاطمة صلوات الله عليها في حياة رسول الله صلى الله عليه واله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلم في يدها لوح
اخضر فظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي

جابر سلني يا بن رسول الله متى تريد اجيبك فقال عليه السلم

ولو

jabir.abbas@yahoo.com

وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله تعالى
الى رسول الله صلى الله عليه واله فيه اسم ابي صلى الله عليه واله واسم بعلي عليه السلم واسم
ابني واسماء الاوصياء عليهم السلم من ولدي فاعطانيه ابي ليسرني بذلك قال جابر
فاعطتنيه امك فاطمة فقرأته واستنسخته قال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه
علي قال نعم فمشى معه ابي حتى انتهى الى منزل جابر واخرج ابي صحيفة من رق
وقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته وقرأ ابي فما خالف حرف
حرفا فقال جابر اشهد الله اني هكذا رايت في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل
به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد الائي فاني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل الظالمين و
ديان الدين لا اله الا انا من يرجا غير فضلي او يخف غير عدلي عذبته عذابا
لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا
فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على
الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك بعده
وسبطيك الحسن والحسين عليهما السلم فجعلت حسنا معدن علمي
بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن علمي واكرمته بالشهادة
وختمت له بالسعادة وهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة
وجعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب
اولهم علي سيد العابدين وزين اولياء الماضين وابنه شبيه جده
محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الصادق عليه السلم الراد عليه

الرق وكبر حجمه فنسخ فيه

وحجته

مذل الظالمين

باعمر

فرايت

المحمودة

الشبل ولد الاسد اذا درك الصيد

السبط بالكسر ولد الولد

لحكمي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره
واوليائه وانتجبت بعده موسى عليه السلم واتبح بعده فتنة عمياء حندس
لان خبط فرضي لاينقطع وحجتي لاتخفى وان اوليائي لايشقون الاومن
جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير ما سمه من كتابي فقد افترى علي وويل
للمفترين الجاحدين وعند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي الا
وان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائي علي وليي وناصري ومن اضع
علي عباء النبوة وامنحه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدعى
بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حتى القول مني لاقرن عينه
بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع
سري وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين
من اهل بيته كلهم قد استوجب النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي
وناصري والشاهد في خلقي وامنائي على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي
والخازن لعلمي الحسن فاكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى و
بهاء عيسى وصبر ايوب سيذل اوليائي في زمانه وتهادى رؤسهم كما
تهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم
اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل
وارفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون وعن علي بن ابي حمزة عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل عليه السلم عن رب العزة

الحمد لله كما هو اهله والحمد
لله على بلائه بما هو اهله
تاج الشرف والتبجيل لمن قدر له
واتاح الله الشرف اي قدر له

العبد كما يحب ويرضى والتقبل امر اي كان ق
هو مضطلع لهذا الامر اي قوي عليه ق

عفريت خبيث مكر ق
ذو القرنين ج ٢

تهادى يكدگر را هديه فرستادن
وهديه دادن كثير

الرنة الصوت والرنين
رنينا صاح ق

جل جلاله

جل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا صلى الله عليه وآله عبدي
ورسولي وان عليا ابن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حجتي اد خلته الجنة برحمتي
ونجيته من النار بعفوي واجبت له جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه
نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان نادا ني لبيته وان سالني اعطيته
وان سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي
قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي ويشهد بذلك
ولم يشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبدي ورسولي وشهد بذلك ولم يشهد
ان علي ابن ابي طالب خليفتي وشهد بذلك ولم يشهد ان الائمة من ولده حجتي فقد
جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بايائي وكذبني ان قصدني حجبته وان سالني حرمته
وان نادا ني لم اسمع نداءه وان دعاني لم استجب دعاءه وان رجاني خيبته وذلك
جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله
ومن الائمة من ولد علي ابن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
ثم سيد العابدين في زمانه علي ابن الحسين عليه السلم ثم الباقر محمد بن علي وستدركه
يا جابر فاذا ادركته فاقراه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن
جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم الزكي الحسن
علي ثم ابنه القايم بالحق مهدي امتي محمد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله
عليه وعليهم اجمعين الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا جابر
خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم
فقد عصاني ومن انكر هم او انكر واحدا منهم فقد انكر في بهم يمسك الله عز وجل
ان تقع السماء على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الله الارض ان تميد باهلها

ابجت الشرف اجلته ك ق

وان دعاني اجبته ص

صغره واصغره جعلته حقيرا ق

الجواد ض

هولاء ه

ماد الشئ يميد ميدا تحرك ص

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يبغضك الا من خبثت ولادته م

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا علي لا يحبك الا
مؤمن طابت ولادته ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاديك الا كافر فقام اليه عبد الله
ابن مسعود فقال يا رسول الله فما علامة خبث الولادة فقال صلى الله عليه وآله
في حيوتك ببغض علي وعداوته فما علامة خبث الولادة والكافر بعدك
اذا اظهر الاسلام بلسانه واخفى مكنون سريرته فقال صلى الله عليه وآله يا ابن
مسعود ان علي بن ابي طالب امامكم بعدي وخليفتي عليكم فاذا مضى فالحسن
ثم الحسين ابنائي امامكم بعده وخليفتي عليكم ثم التسعة من ولد الحسين ع
واحد أبعد واحد ائمتكم وخلفائي عليكم تاسعهم قائم امتي يملأها قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا لا يجهم الا من طابت ولادته ولا يبغضهم الا من خبثت ولادته
ولا يواليهم الا مؤمن ولا يعاديهم الا كافر ومن انكر واحدا منهم فقد انكرني ومن
انكرني فقد انكر الله عز وجل ومن جحد واحدا منهم فقد جحدني ومن جحدني
فقد جحد الله تعالى لان طاعتهم طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل ومعصيتهم
معصيتي ومعصيتي معصية الله تعالى يا ابن مسعود اياك ان تجد في نفسك
حرجا مما قضيت فتكفر فوعزة ربي ما انا متكلف ولا ناطق عن الهوى في علي ولا
من ولده ثم قال صلى الله عليه وآله وهو رافع يديه الى السماء اللهم وال من والى
خلفائي وائمة امتي من بعدي وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل
من خذلهم ولا تخل الارض من قايم منهم بحجتك اما ظاهر مشهور او خائف
مغمور لئلا يبطل دينك وحجتك وبيناتك ثم قال صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود
قد جمعت لكم في مقامي هذا ان فارقتموه هلكتم وان تمسكتم به نجوتم والسلام
على من اتبع الهدى وقد اخبار في هذا المعنى متواترة لا تحصى كثرة ذكرنا طرفا

منها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

منها جلاء للابصار وشفاء لما في الصدور وهدى لقوم ينصفون ذكر ما جرى بعد وفاة رسول الله صلى من اللجاج والحجاج في امر الخلافة من قبل من استحقها ومن لم يستحقها والاشارة الى شيء من انكار من انكر على امير المؤمنين عليه السلام امره وتركه من ترك من بعد

عن ابي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني باسناده الصحيح عن رجاله ثقة عن ثقة
ان النبي صلى الله عليه وآله خرج في مرضه الذي توفي فيه الى الصلوة متوكيا
على الفضل بن عباس وغلام له يقال ثوبان وهي الصلوة التي اراد التخلف عنها
لثقله ثم انه تحمل على نفسه صلى الله عليه وآله وخرج فلما صلى عاد الى منزله فقال
لغلامه اجلس على الباب ولا تحجب احدا من الانصار وغلاه الغشي وجاءت
الانصار فاحدقوا بالباب وقالوا ائذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
هو مغشي عليه وعنده نساء فجعلوا يبكون فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله
البكا فقال من هؤلاء قالوا الانصار فقال من هم هنا من اهل بيتي قالوا علي والعباس
فدعاهما وخرج متوكيا عليهما فاستند الى جذع من اساطين مسجده وكان
الجذع جريد نخل فاجتمع الناس وخطب وقال في كلامه انه لم يمت نبي قط الا
وخلف تركة وقد خلفت فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي فمن ضيعهم فقد
ضيعه الله تعالى الا وان الانصار كرشي والكرش اوعية الطعام وانهم عيبتي
الى اليها واني اوصيكم بتقوى
الله والاحسان اليهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ثم دعا اسامة
ابن زيد فقال اندب على البركة والنصر والعافية حيث امرتك عليه وكان صلى الله عليه وآله
قد امره على جماعة من المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر وجماعة من المقدمين
الاولين وامره ان يغير على مؤته وادي فلسطين فقال له اسامة يا ابت وانى
يا رسول الله اتاذن لي في المقام اياما حتى يشفيك الله تعالى فاني خرجت وانت

فاوطأها كورة بالشام من فلسطين وهي قرية

نام عليهم ارسلط ص
بغير الهمزة ر

توكأ عليه تحمل واعتمد ص

حمل على الامر بكلفة فاتحمل اغراه به ق

صدقوا نخ بقاوا صدقوا به ابنا طوعا به ص

رسول الله صلى الله عليه وآله م

الجيد الذي تجزع عنه الخواص الواحد الجيد ره ص

خطبته معاشر الناس م

الكرش ايضا الجماعة من الناس ومنه الحديث
الانصار كرشي وعيبتي ق
العيبة الرجل موضع ثوبه

بمن امرتك م

التامير تولية الامارة بفعال
هو امير مؤمر ص

متى ح

مؤته بالهمز على تفعلة من فرى اللقاء
بان ام قتل بها جعفر الطيار رض
مؤتة

Presented by: Rana Jabir Abbas

لما امرنك ص

على هذه الحال خرجت وفي قلبي منك قرحة فقال ائتذن يا اسامة فان القعود عن الجهاد لا يحب في حال من الاحوال فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ان الناس طعنوا في عمله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بلغني انكم طعنتم في عمل اسامة وفي عمل ابيه من قبل وايم الله انه لخليق للامارة وان اباه كان خليقا لها وانه لمن احب الناس الي فاوصيكم به خيرا فانه قد صدق في امارته لقد قال قائلكم في امارة ابيه ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الى بيته وخرج اسامة من يومه ذلك حتى عسكر على راس فرسخ من المدينة ونادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله الا لا يتخلف عن اسامة احد ممن امره عليه فلحق الناس به وكان اول من سارع اليه ابو بكر وعمر وابو عبيدة الجراح فتواثبوا في زقاق واحد مع جملة اهل العسكر قال وقيل رسول الله وجعل الناس ممن لم يكن في بعث اسامة يدخلون عليه زرسالا وسعد بن عباده يشاكه فكان لا يدخل احد من الانصار على النبي صلى الله عليه وآله الا انصرف الى سعد يعوده قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقت الضحى من يوم الاثنين بعد خروج اسامة الى معسكره بيومين فرجع اهل العسكر والمدينة قد رجفت باهلها فاقبل ابو بكر على ناقته حتى وقف على باب المسجد فقال ايها الناس ما لكم تموجون ان كان محمد قد مات فرب محمد لم يمت وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا ثم اجتمعت الانصار الى سعد بن عباده فجاؤا به الى سقيفة بني ساعدة فلما سمع بذلك عمر اخبر بذلك ابا بكر ومضيا مسرعين الى السقيفة ومعهما ابو عبيدة الجراح وفي السقيفة خلق كثير من الانصار وسعد بن عباده بينهم

امارته ص

ع الرصص

زقاق كغراب السكة معرب الطريق المنتد ويؤنث ج زقاق وازقة ق جميعا م

الرسل بالكسر ج الفطيع من الابل والغنم والجمع الارسال مر

رجف حرك وتحرك واضطرب شديدا رجفا ورجفانا ورجيفا والارض زالت ق

السقيفة الصفة ومنه سقيفة بني ساعدة مر

مرض

آل اليه اولا وما آل رجع ق

مرض فتنازعوا الامر بينهم فقال الانصار منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر في آخر كلامه للانصار انما ادعوكم الى ابي عبيدة بن الجراح او عمر وكلاهما قد رضيت لهذا الامر وكلاهما ارا له اهلا فقال عمر الذي هو الان في السفر وابو عبيده ما ينبغي لنا ان نتقدمك يا ابا بكر انت اقدمنا اسلاما وانت صاحب الغار وثاني اثنين فانت احق بهذا الامر وا وليناه به فقالت الانصار نحذر ان يغلب على هذا الامر من ليس منا ولا منكم فنجعل منا اميرا ومنكم اميرا ونرضى به ان هذا احترنا احر من الانصار فقال ابو بكر بعد ان مدح المهاجرين وانتم يا معاشر الانصار ممن لا ينكر فضلهم ولا نعتهم العظيمة في الاسلام رضيكم الله انصار الدينه ولرسوله وجعل اليكم مهاجرته وفيكم محل ازواجه فليس احد من الناس بعد المهاجرين الاولين بمنزلتكم فمنكم الامراء ومنكم الوزراء فقال الحباب بن المنذر الانصاري يا معاشر الانصار املكوا على ايديكم فانما الناس في فيئكم وظلالكم ولن يجترئ مجترئ على خلافكم ولن يصدر الناس الا عن رايكم واثنى على الانصار ثم قال فان ابى هؤلاء تاميركم عليهم فلسنا نرضى تاميرهم علينا ولا نقنع بدون ان يكون منا امير ومنهم امير فقام عمر بن الخطاب وقال هيهات لا يجتمع سيفان في غمد فانه لا ترضى العرب ان تؤمركم ونبيها من غيركم ولكن العرب لا تمتنع ان تولي امرها من كانت النبوة فيهم وا ولوا الامر منهم ولنا بذلك على من خالفنا الحجة الظاهرة والسلطان المبين فمن ينازعنا سلطان محمد صلى الله عليه وآله ونحن اوليائه وعشيرته الا مدل بباطل او متجانف لاثم او متورط في الهلكة محب للفتنه فقام حباب بن منذر ثانية فقال يا معشر الانصار املكوا على ايديكم ولا تسمعوا مقالة هذا الجاهل واصحابه فيذهبوا بنصيبكم من هذا الامر عليهم فان ابوا ان يكون منا امير ومنهم امير فاجلوهم عن بلادكم وتولوا هذا الامر عليهم فانتم والله احق به منهم فقد دان باسيافكم قبل هذا

على انه ص

واحدا ل

الحباب بن المنذر بالضم ق

الغدر بالكسر جغن السمك كالغدران ق

الجنف محركة والجنوف بالضم الميل ق

وان ابوا ان يكون منا امير وقامير فاجلوهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجذل واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام ومنه قول الحباب بن منذر
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنه قول الحباب المنصب مكانه لابرح شنئة
بالجذل الذي ينصب في المعاطن لتحتك به الابل الجربى ص

الوقت ومن لم يكن بايع بغيرها وانا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
والله لا يرد احد قولي الا يجيبني لم يكن لي معه كلام فانه جرت بيني وبينه
منازعة في خيوة رسول الله صلى الله عليه وآله عن مهماته فخالفني الكلمة آبدا
ثم قال عمر لابي عبيده ابا عبيده تكلم فقام ابو عبيده بن الجراح وتكلم بكلام
كثير ذكر فيه فضايل الانصار وكان بشير بن سعد سيدا من سادات الانصار
لما راى اجتماع الانصار على ابن عباده لنا مر حسده وسعى في فساد الامر
عليه وتكلم في ذلك ورضي بنا مير قريش وحث الناس كلهم لا سيما الانصار
على الرضا بما يفعله المهاجرون فقال ابو بكر هذا عمر وابو عبيده شيخا
قريش فبايعوا ايهما شئتم فقال عمر وابو عبيده ما نتولى هذا الامر عليك
امدد يدك نبايعك فقال لبشير بن سعد واناا لثكما وكان سيد الاوس
وسعد بن عبادة سيد الخزرج فلما رات الاوس صنيع بشير وما دعت
اليه الخزرج من تامير سعد اكبوا على ابي بكر بالبيعه وتكاثروا على ذلك وتزاحموا
فجعلوا يطاؤن سعدا من شدة الزحمه وهو بينهم على فراشه مريض فقال
قتلتموني قال عمر اقتلوا سعدا قتله الله فوثب قيس بن سعد فاخذ بلحية عمر وقال والله
يا ابن صهاك الجبان في الحروب الفرار اللئيم في الملا والامن لو حركت منه
شعرة ما رجعت في وجهك واضحة فقال ابو بكر مهلا يا عمر فان الرفق ابلغ
وافضل فقال سعد يا ابن صهاك وكانت جدة عمر حبشية اما والله لو ان
لي قوة على النهوض لسمعتها مني في سككها ثم لالحقنك واصحابك منها ولتجدني
بقوم كنتم فيهم اذنابا اذلاء تابعين غير متبوعين لقد اجترا تمام قال للخزرج احملوني
من مكان الفتنه فحملوه فادخلوه منزله فلما كان بعد ذلك بعث اليه ابو بكر ان

قد بايع

الوقت ومن لم يكن بايع بغيرها وانا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
والله لا يرد احد قولي الا يجيبني لم يكن لي معه كلام فانه جرت بيني وبينه
منازعة في خيوة رسول الله صلى الله عليه وآله عن مهماته فخالفني الكلمة آبدا
ثم قال عمر لابي عبيده ابا عبيده تكلم فقام ابو عبيده بن الجراح وتكلم بكلام
كثير ذكر فيه فضايل الانصار وكان بشير بن سعد سيدا من سادات الانصار
لما راى اجتماع الانصار على ابن عباده لنا مر حسده وسعى في فساد الامر
عليه وتكلم في ذلك ورضي بنا مير قريش وحث الناس كلهم لا سيما الانصار
على الرضا بما يفعله المهاجرون فقال ابو بكر هذا عمر وابو عبيده شيخا
قريش فبايعوا ايهما شئتم فقال عمر وابو عبيده ما نتولى هذا الامر عليك
امدد يدك نبايعك فقال لبشير بن سعد واناا لثكما وكان سيد الاوس
وسعد بن عبادة سيد الخزرج فلما رات الاوس صنيع بشير وما دعت
اليه الخزرج من تامير سعد اكبوا على ابي بكر بالبيعه وتكاثروا على ذلك وتزاحموا
فجعلوا يطاؤن سعدا من شدة الزحمه وهو بينهم على فراشه مريض فقال
قتلتموني قال عمر اقتلوا سعدا قتله الله فوثب قيس بن سعد فاخذ بلحية عمر وقال والله
يا ابن صهاك الجبان في الحروب الفرار اللئيم في الملا والامن لو حركت منه
شعرة ما رجعت في وجهك واضحة فقال ابو بكر مهلا يا عمر فان الرفق ابلغ
وافضل فقال سعد يا ابن صهاك وكانت جدة عمر حبشية اما والله لو ان
لي قوة على النهوض لسمعتها مني في سككها ثم لالحقنك واصحابك منها ولتجدني
بقوم كنتم فيهم اذنابا اذلاء تابعين غير متبوعين لقد اجترا تمام قال للخزرج احملوني
من مكان الفتنه فحملوه فادخلوه منزله فلما كان بعد ذلك بعث اليه ابو بكر ان

قد بايع الناس فبايع فقال لا والله حتى ترسيكم بكل سهم في كنانتي واخضب منكم سنان
رمحي واضربكم بسيفي ما اقلت يدي فانا قاتلكم بمن تبعني من اهل بيتي وعشيرتي ثم
وايم الله لو اجتمع الجن والانس ما بايعتكما ايها الفاصيان حتى اعرض على ربي واعلم
ما حسابي فلما جاءهم كلامه قال عمر لا بد من بيعته فقال بشير بن سعد انه قد
ابى ويلج وليس مبايعا ويقتل وليس يقتول حتى يقتل معه الخزرج والاوس فاتركوه
فليس تركه بضائر فقبلوا قوله وتركوا سعدا فكان سعد لا يصلي بصلواتهم ولا
يقضي بقضائهم ولم يوجد اعوانا لصالهم ولقاتلهم فلم يزل كذلك في ولاية
ابي بكر حتى هلك ابو بكر ثم ولي عمر فكان كذلك فخشي سعد غائلة عمر فخرج الى الشام
فمات بحوران في ولاية عمر ولم يبايع احدا وكان سبب موته ان رمي بسهم
في الليل فقتله وزعموا ان الجن رموه وقيل ايضا ان محمد بن سلمة الانصاري تولى
ذلك بجعل جعل له عليه وروي انه تولى ذلك المغيرة بن شعبه فلما وبايع جماعة
الانصار ومن حضر من غيرهم وعلي بن ابي طالب عليه السلام مشغول بجهاز
رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فرغ من ذلك وصلى على النبي صلى الله عليه وآله والناس
يصلون عليه ممن بايع ابا بكر ومن لم يبايع فتجالس في المسجد فاجتمع اليه بنو هاشم
وعمهم الزبير بن العوام واجتمعت بنو اميه الى عثمان بن عفان وبنو زهرة
الى عبد الرحمن بن عوف وكانوا في المسجد مجتمعين اذا قبل ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن
الجراح فقالوا ما لنا نراكم حلقا شتى قوموا فبايعوا ابا بكر فقد بايعته الانصار
والناس فقام عثمان وعبد الرحمن بن عوف ومن معهما فبايعوا وانصرف علي
عليه السلام وبنو هاشم الى منزل علي عليه السلام ومعهم الزبير قال فذهب اليهم عمر في جماعة
ممن بايع فيهم اسيد بن حضير وسلمة بن سلامة فالفوهم مجتمعين فقالوا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لم يبايعوا ابا بكر فقد بايعه الناس فوثب الزبير الى سيفه فقال عمر عليكم الكلب
فاكفوا شره فبادر سلمة بن سلامه فانتزع السيف من يده فاخذه عمر فضرب
به الارض فكسره واحدق قوامن كان هنالك من بنى هاشم ومضوا بجماعتهم
الى ابى بكر فلما حضروا قالوا ابا بعوا ابا بكر فقد بايعه الناس فقام الله لئن ابيتم
ذلك لنحاكمنكم بالسيف فلما راى ذلك بنو هاشم اقبل رجل رجل فجعل يبايع
حتى لم يبق ممن حضر الا على بن ابى طالب عليه السلم فقالوا له بايع ابا بكر فقال على
عليه السلم انا احق بهذا الامر منه وانتم اولى بالبيعة لى اخذتم هذا الامر من الانصار
واحتججتم عليهم بالقرابة من الرسول وتاخذونه منا اهل البيت غصبا استم
زعمتم للانصار انكم اولى بهذا الامر منهم لكانكم من رسول الله فاعطوكم المقاده
وسلموا اليكم الاماره وانا احتج عليكم بمثل ما احتججتم على الانصار وانا اولى برسول الله
حيا وميتا وانا وصيه ووزيره ومستودع سره وعلمه وانا الصديق الاكبر
اول من امن به وصدقه واحسنكم بلاء فى جهاد المشركين واعرفكم بالكتاب
والسنه وافقهكم فى الدين واعلمكم بعواقب الامور واذربكم لسانا واثبتكم
جنانا فعلام تنازعوننى هذا الامر انصفونا من انفسكم ان كنتم تخافون الله
من انفسكم واعرفوا لنا من الامر مثل ما عرفته لكم الانصار والا فبوءوا بالظلم و
انتم تعلمون فقال عمر ما لك باهل بيتك اسوة فقال على عليه السلم سلوهم عن ذلك
فاقبل القوم الذين بايعوا من بنى هاشم فقالوا نبايعنا بحقك على على عليه السلم و
معاذ الله ان نقول انا نوازيه فى الهجرة وحسن الجهاد والمحل من رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال عمر انك لست متروكا حتى تبايع طوعا او كرها فقال الله
على احلب حلبا لك اشطره اشدد له اليوم لابرد عليك غدا اذا والله لا افبل

قوالك

نشتده قد شد اذا عداه

قوالك ولا احفل بمقامك ولا ابا بايع فقال ابو بكر مهلا يا ابا الحسن ما نشك عليك
ولا نكرهك فقام ابو عبيده الى على عليه السلم فقال يا ابن عم لست اندفع قراباتك ولا سابقتك
ولا علمك ولا نصرتك ولكنك حدث السن وكان لعلى عليه السلم يومئذ ثلث
وثلثون سنة وابو بكر شيخ من مشايخ قومك وهو احمل لثقل هذا الامر وقد مضى الامر
بما فيه فسلم له فان عمرك الله يسلموا هذا الامر اليك لا يختلف فيك اثنان

وله حقيق

بعد هذا الاوانت به خليق ولا تبعث الفتنه فى اوان الفتنه فقد عرفت
ما فى قلوب العرب وغيرهم عليك فقال امير المؤمنين عليه السلم يا معشر المهاجرين
والانصار الله الله لا تنسوا عهد نبيكم اليكم فى امرى ولا تخرجوا سلطان محمد من داره
وقعر بيته الى دوركم وقعر بيوتكم ولا تدفعوا اهله عن حقه ومقامه فى الناس

اما كنت

فوالله معاشر الجمع ان الله قضى وحكم ونبيه اعلم وانتم تعلمون انا اهل البيت
احق بهذا الامر منكم ما كان القارى لكتاب الله الفقيه فى دين الله المضطلع بامر
الرعيه والله انه لفينا لا فيكم فلا تتبعوا الهوى فتزدادوا من الحق بعدا و
تفسد واقدمكم بشر من حل بكم فقال البشير بن سعد الانصارى الذى وطأ
الامر لابى بكر وقالت جماعة من الانصار يا ابا الحسن لو كان هذا الكلام سمعته منك

بيعتها

الانصار قبل الانضمام لابى بكر ما اختلف فيك اثنان فقال على عليه السلم فى سلطانه
والله ما خفت احدا يثمو الدوننا ذعنا اهل البيت فيدو يستحل ما استحللتموه لا علمه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم غدير خم لاحد حجته ولا لقايل مقالا فاشد الله
رجلا سمع النبى صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ان يشهد بما سمع قال

jabir.abbas@yahoo.com

لتاخذكم

والفاروق الاعظم

ذرب كفرح ذربا وذرابة فهو ذرب حاد ق

باء اليه رجع او انقطع ويثوب اليه واوبة وثوبة ق

شظا النبى نصفه وجمعه اشظاء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بدر موضع بذكر ابوذر و مواشم وقال الشعبي بدر
بركان رجل عبد بدرا ومنه يوم بدر ص

زيد بن ارقم فشهد اثني عشر رجلا بدريا بذلك وكنت ممن سمع القول من رسول الله
صلى الله عليه وآله فكتمت الشهادة يومئذ فذهب بصري قال وكثر الكلام في هذا
المعنى وارتفع الصوت وخشي عمر ان يصغي الى قول علي عليه السلم واولاده بعد
ابن عمه ونبيه الصلوة والسلام ففسخ المجلس وقال ان الله تعالى يقلب القلوب.
ولم يزل يا ابا الحسن ترغب عن الجماعة فانصرفوا يومهم ذلك وعن ابان بن تغلب
قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم جعلت فداك هل كان احد في
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انكر على ابي بكر فعله وجلوسه مجلس رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال نعم كان الذي انكر على ابي بكر اثني عشر رجلا من المهاجرين
خالد بن سعيد بن العاص وكان من بني امية وسلمان الفارسي وابو ذر الغفاري
والمقداد بن الاسود الكندي وعمار بن ياسر وبريدة الاسلمي من الانصار ابو
الهيثم التيهان وسهل وعثمان وابنا حنيف وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
وابي بن كعب وابو ايوب الانصاري قال فلما صعد ابو بكر المنبر تشاوروا بينهم فقال
بعضهم لبعض والله لنأتينه ولننزلنه عن منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
آخرون منهم والله ان فعلتم ذلك اذا اعتم على انفسكم فقد قال الله تعالى ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة فانطلقوا بنا الى امير المؤمنين علي عليه السلم نستشيره و
نستطلع رايه فانطلق القوم الى امير المؤمنين عليه السلم باجمعهم فقالوا يا امير المؤمنين
تركت حقا انت احق به واولى منه لانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
علي مع الحق والحق مع علي يميل مع الحق كيف مال ولقد هممنا ان نصير اليه فنزله
عن منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فجئناك نستشيرك ونستطلع رايك فما نامرنا فقال لهم
امير المؤمنين عليه السلم واي الله لو فعلتم ذلك لما كنتم لهم الا حربا ولكنتم كالملح

فدعا علي عليه السلم
الناس
رغب فيه اراده ورغب عنه
لم يرده ص
بدر من غير
من صعد منبري غيري وغير علي وصي وخليفتي
في امتي فاقتلوه ع

jabir.abbas@yahoo.com

في الزاد وكالكحل في العين وايم الله لو فعلتم ذلك لا تمتونني شاهرين اسيافكم
مستعدين للحرب اذا تأتوني فقالوا له نبايعك والا قتلناك فلا بد ان ادفع القوم
عن نفسي وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوعز الي قبل وفاته فقال يا ابا الحسن
ان الامة ستغدر بك من بعدي وتنقض فيك عهدي فانك بمنزلة
هرون من موسى وان الامة من بعدي كهرون ومن تبعه كالسامري ومن اتبعه
فقلت يا رسول الله فما تعهد الي اذا كان كذلك فقال اذا وجدت اعوانا كف فبادر
اليهم وجاهدهم وان لم تجد اعوانا كف يدك واحقن دمك حتى تلحق بي
مظلوما فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله اشتغلت بتغسيله وتكفينه والفراغ
من شانه ثم آليت يمينا ان لا ارتدي الا للصلوة حتى اجمع القرآن ففعلت ثم اخذت
بيد فاطمة عليها السلم وابني الحسن والحسين فدرت على اهل بدر واهل السابقة فناشدتهم
حقي ودعوتهم الى نصرتي فما اجابني منهم الا اربعة رهط سلمان وعمار والمقداد و
ابو ذر ولقد اردت في ذلك تغييد بيتي فاتقوا الله على السكوت لما علمتم من زعارة
صدور القوم وبغضهم لله ولرسوله ولاهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله فانطلقوا
باجمعكم الى الرجل فعرفوه ما سمعتم من قول نبيكم ليكون ذلك اوكد للحجة وابلغ للعذر
وابعد لهم من رسول الله اذا وردوا عليه فصار القوم حتى احدقوا بمنبر رسول الله صلى الله
عليه وآله وكان يوم الجمعة فلما صعد ابو بكر المنبر قال المهاجرون للانصار تقدموا
فتكلموا فقال الانصار للمهاجرين بل تكلموا انتم فان الله عز وجل اذنكم في الكتاب
اذ قال الله عز وجل لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والانصار قال ابان فقلت له يا ابن
رسول الله ان العامة لا تقرأها كما عندك فقال وكيف تقرأها يا ابان قال انها تقرأ لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار فقال ويلهم واي ذنب كان لرسول الله

اذا تأتوني
اوعظ
الهادية
الامة الضالة من بعدي
الا الية عاد نعيلة والاليا اليمن وال
يا لي اقسم ق
على نفسي
الزعارة بالفتح الخبث والفسق
الزعارة بتشديد الراء
شراسة الخلق
الشر فيه فعل و
الزعرور الشيء الخلق
ص
بدا بكم في القرآن ذ
قلت م

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صلى الله عليه وآله حتى نادى به عليه انما ناب الله به على امته قال فاول من تكلم به خالد بن
سعيد بن العاص ثم بايعتي باقي المهاجرين ثم بعدهم الانصار وروي انهم كانوا عيبا
عن وفات رسول الله صلى الله عليه وآله فقد واوقت نزول ابوبكر وهم يوشئذ
اعلام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقام خالد بن سعيد بن العاص وقال اتق
الله يا ابا بكر فقد علمت ان رسول الله قال ونحن نحتوشه يوم بنجي وربطه حين
فتح الله له وقد قتل علي يومئذ عدة من صناديد رجالهم واولي البأس والنجدة
منهم يا معاشر المهاجرين والانصار اني موصيكم بوصية فاحفظوها وتمسكوا
امرا فاحفظوه الا ان علي بن ابي طالب امير كم بعدي وخليفتي فيكم وبذلك امرني
ربي الا وانكم ان لم تحفظوا فيه وصيتي وتوازروه وتنصروه اختلفتم في احكامكم
واضطرب عليكم امر دينكم وولي شراركم الا ان اهل بيتي هم الوارثون لامري
والعاملون بامر امتي من بعدي اللهم من اطاعهم من امتي وحفظ فيهم وصيتي
فاحشرهم في زمرتي واجعل لهم نصيبا من مرافقتي يدركون به نور الآخرة الدائم
ومن اساء خلافتي في اهل بيتي فاحرمه الجنة التي عرضها كعرض السماء والارض
فقال عمر بن الخطاب اسكت يا خالد فلست من اهل الشورى ولا ممن يقتدى
برايه فقال خالد لم اسكت يا ابن الخطاب فانك على لسان غيرك وايم الله لقد
علمت قريش انك من الأمها حسبا واداناها منصبا واحتها قدرا واخلها
ذكرا واقلهم غنى عن الله ورسوله صلى الله عليه وآله وانك لجبان في الحروب ذكرو
انك في هذا الامر بمنزلة الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك
اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك
جزاء الظالمين فابلس عمر وجلس خالد بن سعيد ثم قام سلمان الفارسي رض

وقال

قريظة والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد حلوا في العرب على ابيهم الى هرون اخي موسى عليهم السلم منهم محمد بن كعب القرظي رض

احتوشه القوم على فلان حملوه وطلبوه

الصندوق الذي يجاء به كالصندوق الذي جاء به النعش

اواجداد اواب الذئب ق

وقال كرديد وانكرديد اي فعلتم ولم تفعلوا وامتنع من البيعة قبل ذلك حتى رجع كان قلد

العنق بالضم وبضمتين وكامر وصرد الجيد وبوثنة ج اعناق و ق

عنقه فقال يا ابا بكر الى من تسند امرك اذا نزل بك ما لا تعرفه والى من تفزع
اذا سئلت عن ما لا تعلمه وما عذرك في التقدم على من هو اعلم منك واقرب الى
رسول الله صلى الله عليه وآله واعلم بتاويل كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
ومن قدمه النبي صلى الله عليه وآله في حياته واوصاكم به عند وفاته فنبذتم
قوله وتناسيتم وصيته واخلفتم الوعد ونقضتم العهد وحللتم العقد
الذي كان عقده عليكم من النفوذ تحت راية اسامة بن زيد حذرا من
مثل ما اتيتموه وتنبيها للامة على عظيم ما اجريتم من مخالفة امره فعن قليل
يصفو لك الامر وقد اثقلت الوزر ونقلت الى قبرك وحملت معك ما اكتسبت
بذلك فلو راجعت الحق من قرب ولافيت نفسك وتبت الى الله من عظيم
ما اجريت كان ذلك اقرب الى نجاتك يوم تقدم في حفرتك ويسلمك ذو نصرتك
فقد سمعت كما سمعنا ورايت كما رايتا فلم يرد عليك ذلك عما انت متشبث به
من هذا الامر الذي لا عذر لك في تقلده ولا حظ للدين ولا للمسلمين في قيامك به فالله
الله في نفسك فقد اعذر من انذر ولكن كن ادبر واستكبر ثم قام ابو ذر الغفاري رض
فقال يا معشر قريش انصتم قاعة وتركتم قرابته والله ليرتدن جماعة من العرب
ولتشكن في هذا الدين ولو جعلتم الامر في اهل بيت نبيكم ما اختلف عليكم سيفان
والله لقد صارت لمن غلب ولتظمحن اليها عين من ليس من اهلها وليسفكن
في طلبها دماء كثيرة فكان كما قال ابو ذر ثم قال لقد علمتم وعلم خياركم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الامر من بعدي لعلي ثم لابني الحسن والحسين ثم للطاهرين من
ذريتي فاطرحتم قول نبيكم وتناسيتم ما عهد به اليكم فاطعتم الدنيا الفانية

اجترأتموه ر اجترمتموه

يضعوا

ردعه كمنعه كفه وزجره فارتدع ق

اعذر الرجل صار ذا عذر وذو النفل اعذر من انذر ق

القبيع السؤال والنذل ض قبع القنفذ كمنع قبوعا ادخل راسه في جلده والرجل و قبعه دخل و تخلف عن اصحابه ج طبع بضمتين الذي ينفع وكل ما ينفع طامع

بعده م

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حذوت النعل بالنعل اذا قدرت كل واحدة على صاحبتها يقال
حذو القذة بالقذة وهو ان يقدر على السهم الواحدة قذة ص

شر ثافة نقمة حقير خسيس
وقد ثفه نقها ما يبس ش

نكص على عقبيه ينكص
وينكص رجع ش

ونسيم الاخرة الباقية التي لا يجوم بشيا بها ولا يزول نعيمها ولا يخزن اهلها
ولا يموت سكانها بالحقير الثافه الفاني المزايل فكذلك الامم من قبلكم كفرت
بعد انبيائها ونكصت على اعقابها وغيرت وبدلت واختلفت فساء توهم
خذ والنعل بالنعل والقذة بالقذة وعما قليل تدرقون وبال امركم وتجزون بما
قدمت ايديكم وما الله بظلام للعبيد ثم قام مقداد بن الاسود فقال يا ابا بكر ارجع
عن ظلمك وتب الى ربك والزم بيتك وابك على خطيئتك وسلم الامر
الى صاحبه الذي هو اولى به منك فقد علمت ما عقده رسول الله صلى الله عليه وآله
في عنقك من بيعته والزمك من انفاذ تحت راية اسامة بن زيد
وهو مولاه ونبه على بطلان وجوب هذا الامر لك ولمن عضدك عليه
بضمه لكما الى علم النفاق ومعدن الشيطان والمشقاق عمرو بن العاص
الذي انزل الله تعالى فيه على نبيه صلى الله عليه وآله ان شانئك هو الابتر فلا
اختلاف بين اهل العلم انها نزلت في عمرو هو كان امير اعليكما وعلى سايير
المنافقين في الوقت الذي انفذه رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة ذات
السلاسل وان عمرا فلذكما حرس الى الخلافة اتق الله وبادر بالاستقالة قبل
فوتها فان ذلك اسلم لك في حياتك وبعد وفاتك ولا تركن الى دنياك ولا
تغرك قريش وغيرها فعن قليل تضمحل عنك دنياك ثم تصير الى ربك فيجزيك
بعملك وقد علمت وتيقنت ان علي بن ابي طالب هو صاحب الامر بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فسلمه اليه بما جعله الله له فانه اتم لسترك واخف لوزرك
فقد والله نصحت ان قبل ينصحي والى الله ترجع الامور ثم قام بريدة الاسلمي
فقال انا لله وانا اليه راجعون ماذا القى الحق من الباطل يا ابا بكر انسيت ام تناسيت

ام خذ عنك

سولت نفسه امرا فتبعته له
هو بين ظهرانيهم وظهرانيهم ای وسطهم
وبين اظهرهم ای وسطهم
الناكثين والمشركين هم
النقذ تخليص جبه والسبه كالافاذ

تخضل

المته
الحبل الرسن والحبل العهد والامان ق
امرت بالفتح ای تفرق ص

اقرب منكم الى نبيكم وهو

عاد عنه تجد حيدة وجيدا وجيد وذلك اذا عدل
انتبذ زال الشئ الى ناحية ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

غيل فتندم وبادر الا انا به يخف وزرك ولا تخصص بهذا الامر الذي لم
يجعله الله لك نفسك فتلقى وبال عملك فعن قليل تفارق ما انت فيه
وتصير الى ربك فيسالك عما جنيته وما ربك بظلام للعبيد ثم قام حتى
فقال ايها الناس الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل
شهادتي وحدي ولم يرد معي غيري قالوا بلى قال فاشهد اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول اهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل وهم الائمة الذين
يقتدون بهم وقد قلت ما علمت وما على الرسول الا البلاغ المبين ثم قام الحسين
فقال وانا اشهد على نبينا عليه السلم انه اقام عليا يعني في يوم غدير خم فقال الا فليبلغ
ما اقامه الا للخلافة وقال بعضهم ما اقامه الا ليعلم الناس انه مولى من كان رسول الله
مولاه واكثروا الخوض في ذلك فبعثنا رجالا منا الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فسالوه عن ذلك فقال عليه السلم قولوا لهم علي ولي المؤمنين بعدي واصح الناس لامتي
وقد شهدت بما حضرني فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان يوم الفصل كان
ميقاتا ثم قام سهل بن حنيف فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وقد راسته
في هذا المكان يعني الروضة وهو اخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلم وهو
يقول ايها الناس هذا علي اماكم من بعدي ووصيي في حيوتي وبعد وفاتي فمن قضى
ديني وينجز وعدي واول من يصافحني على حوضي فطوبى لمن اتبعه ونصره
والويل لمن تخلف عنه وخذله وقام معه اخوه عثمان بن حنيف فقال
سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اهل بيتي نجوم الارض فلا تتقدموهم
وقد وهم فهم الولاة بعدي فقام اليه رجل فقال يا رسول الله واي اهل بيتك
فقال علي والطاهرين من ولده وقد بين عليه السلم فلا تكن يا ابا بكر اول كافر به

ولا تخونوا

ثم قام ابو ايوب الانصاري

ولا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون
فقال اتقوا الله عباد الله في اهل بيت نبيكم وردوا اليهم حقهم الذي جعله الله لهم
فقد سمعتم مثل ما سمع اخواننا في مقام بعد مقام لنبينا عليه السلم ومجلس بعد مجلس
يقول اهل بيتي ائمتكم بعدي وينوه الى علي عليه السلم ويقول هذا امير البررة و
قاتل الكفرة مخذول من خذله منصور من نصره فتوبوا الى الله من ظلمكم ان الله
تواب رحيم ولا تتولوا عنه مدبرين معرضين قال الصادق عليه السلم فاخم
ابو بكر على المنبر حتى لم يحر جوابا ثم قال ولينكم ولست بخيركم اقيلوني اقيلوني
فقال له عمر بن الخطاب انزل عنها يا اكع اذا كنت لا تقوم بحجج قريش لم اقمت نفسك
هذا المقام والله لقد هممت ان اخلعك واجعلها في سالم مولى ابي حذيفه
قال فنزل ثم اخذ بيده وانطلق الى منزله ويقوا ثلثة ايام لا يدخلون مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان في اليوم الرابع جاءهم خالد بن الوليد ومعه
الف رجل فقال لهم ما جلوسكم فقد طمع فيها والله بنو هاشم وجاءهم سالم
مولى ابي حذيفه ومعه الف رجل وجاءهم معاذ بن جبل ومعه الف رجل
فاذا المجتمع الف رجل حتى جمع اربعة الاف رجل فجزعوا شاهرين باسيافهم
يقدمهم عمر بن الخطاب حتى وقفوا بمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر والله
يا اصحاب على لئن ذهب الرجل منكم يتكلم بالذي تكلم به الامس لنا خذن الذي فيه
عيناه فقام اليه خالد بن سعيد بن العاص وقال يا ابن صهاك الحبشية اباسيافكم تهددونا
ام بجمعكم تفزعونا والله اسيافنا احد من اسيافكم وانا الاكثر منكم وان كنا قليلين
لان حجة الله فينا والله لولا اني اعلم ان طاعة امامي واولى لشهرت سيفي و
لجاهدتكم في الله الى ان ابلى عذري فقال له امير المؤمنين اجلس يا خالد فقد عرف

ان القطع

آياه م

فهم الرجل كنع لم يطق جوابا فما زال يتلجلج حتى ما اختار جوابا ما رد قصد
الكع كصرد اللئيم والعبد الاحمق و

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لك مقامك وشكر لك سعيك فجلس فقام اليه سلمان الفارسي فقال الله اكبر
الله اكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآلاصمتا يقول بينما اخي وابن عمي جالس
في مسجدي مع نفر من اصحابه اذ تكبسه جماعة من كلاب اهل النار يريدون قتله و
قتل من معه فلست اشبك الا وانكم هم فهم عمر الخطاب فوثب اليه امير
المؤمنين علي عليه السلم واخذ بمجامع ثوبه ثم جلد به الارض ثم قال يا ابن صهاك الحبشية
لولا كتاب من الله سبق وعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله لتقدم لاربتك
اينا اضعف ناصرا واقل عددا ثم التفت الى اصحابه فقال انصرفوا رحمكم الله
فوالله لا دخلت المسجد الا كما دخل اخواي موسى وهرون اذ قال الله اصحابه فاذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون والله لا دخلته الا لزيارة رسول الله
اول قضية اقضيها فانه لا يجوز لحجة اقامة رسول الله صلى الله عليه وآله ان يترك
الناس في حيرة وعن عبد الله بن عبد الرحمن قال ثم ان عمر احتزم بازاره وجعل
يطوف بالمدينة وينادي الا ان ابا بكر قد بويع فهلموا الى البيعة فبينما الناس على
فيما يعون عرف ان جماعة في بيوت مستترون فكان يقصدهم في جمع كثير فكبس عليهم
ويحضرهم المسجد فيبايعون حتى اذا مضت ايام اقبل في جمع كثير الى منزل علي بن
ابي طالب فطالبه بالخروج فابى فدعا عمر بحطب فنادى والذي نفس عمر بيده ليخرجن
الا تحرقنه على ما فيه فقيل له ان فيه فاطمة بنت رسول الله وولد رسول الله
وانا رسول الله فيه وانكر الناس ذلك من قوله فلما عرف انكارهم قال اما بالكم اترون
فعلت ذلك انما اردت التهويل فراسلهم علي عليه السلم ان ليس الى خروجي حيلة
لاني في جمع كتاب الله الذي قد نبذتموه والهتكم الدنيا عنه وقد حلفت
الا اخرج من بيتي ولا ادع ردائي على عاتقي حتى اجمع القرآن فما خرجت فاطمة

بنت

كبس داره بمجمع عليه ق

حرمة تحرمه مستنده ق
انتشال النصب وعليه القوم شايع مكثر
فلم يدر ما هم بيدا ق

من ق

وراظهوركم

بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم فوقفت على الباب ثم قالت لا عهد لي بقوم خلف
اسوأ محضرا منكم تركتم رسول الله جنازة بين ايدينا وقطعتم امركم فيما بينكم رسول الله صلعم
لم تؤامرونا ولم ترعوا لنا حقا كأنكم لم تعلموا ما قال يوم غدير خم والله لقد عقد عليكم
له يومئذ الولاء ليقطع بذلك منها الرجاء ولكنكم قطعتم الاسباب
بينكم وبين نبيكم والله حسيب بيننا وبينكم في الدنيا والاخرة وقد طلب سليم بن قيس الهلالي
عن سلمان الفارسي رضي انه قال اتيت عليا عليه السلم وهو يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد كان اوصى ان لا يغسله غيره على عليه السلم واخبره انه لا يريد ان يقلب منه
عضوا الا قلب له وقد قال امير المؤمنين عليه السلم لرسول الله صلى الله عليه وآله من يعينني يعينك على ذلك صلعم
على غسلك يا رسول الله قال جبرئيل فلما غسله وكفنه ادخلني وادخل ابا ذر والمقداد
وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلم فتقدم وصففنا خلفه فصلى عليه وعايشة
في الحجرة لا تعلم قد اخذ جبرئيل ببصرها ثم ادخل عشرة من المهاجرين وعشرة من الانصار صلعم
فيصلون ويخرجون حتى لم يبق احد من المهاجرين الا صلى عليه فقلت لعلي عليه السلم
حين يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله ان القوم ثم صنعوا كذا وكذا وان ابا بكر
الساعة لعلى منبر رسول الله صلى الله عليه وآله تمار ضي الناس ان يبايعوا لزيد
واحدا فانهم ليبايعون بيده جميعا يمينا وشمالا فقال علي عليه السلم يا سلمان هل
تدري من اول من بايعه على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لا الا اني قد في سقيفة بني ساعدة او قال صلعم
رايته في ظلة بني ساعدة حين خضمنا الانصار وكان اول من بايعه بشير بن عليه السلم
سعد ثم ابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست اسالك عن هذا ولكن
تدري اول من بايعه حين صعد منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لا ادري
ولكني رايت شيخا كبيرا متوكيا على عصى بين عينيه سجادة شديدة التسمير وقد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صعد اليه وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك في هذا
المكان ابسط يدك ابايعك فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي ع
يا سلمان وهل تدري من هو قلت لا ولكن ساءني مقالته كانه شامت
بموت رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان ذلك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله
صلى الله عليه وآله ان ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه وآله
اياي يعد يوم بامر رسول الله فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد
الغايب فاتاه ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة معصومة وما
لنا وما لك ولا لنا ولا لك عليهم من سبيل قد علموا اسامهم ومقرعهم بعد نبيهم فانطلق
ابليس كئيبا حزينا فاخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله انه لو قبض ان الناس
سيبايعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ان تخاصمهم بحقك وحجتك ثم
ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس لعنه الله في صورة شيخ كبير مستشر
يقول كذا وكذا ثم يجتمع اليه شياطينه وابالسته فيمرون ويكسعهم يقول كذا وكذا زعتم ان
ليس لي عليهم سبيل فكيف رايتموني صنعت بهم حين تركوا امر ربهم الله بطاعته
وامر رسولهم الا قال سلمان فلما كان الليل حمل علي عليه السلم فاطمة عليها السلم على حمار
واخذ بيد ابنيه الحسن والحسين فلم يدع احدا من اهل بدر من المهاجرين
ولا من الانصار الا اتاه في منزله وذكره حقه ودعاه الى نصرته فما استجاب له
من جميعهم الا اربعة وثلاثون رجلا فامرهم ان يصبحوا بكرة محلقين رؤسهم
معهم سلاحهم قد بايعوه على الموت قال فاصبح ولم يوافه احد منهم غير اربعة
قلت لسلمان من الاربعة قال انا وابوذر والمقداد والزبير بن العوام ثم
اتاهم من الليلة الثانية فناشدهم فقالوا نصبح بكرة فما منهم احد وفي غيرنا ثم

ولم يخرجني

النجي صوت الانف يقول منه نخر
بخر وفي نخر تخير اض
كسعه كنعه ضربه
بيده او بصدر قدمه
من
امير المؤ

الثانية

اتاهم الليلة الثالثة فاوفى غيرنا فلما راى علي عليه السلم غدرهم وقلة وفائهم لزم بيته
واقبل على القران يؤلفه ويجمعه فلم يخرج حتى جمعه كله فكتبه على تنزيله والناسخ
والمنسوخ فبعث اليه ابوبكر ان اخرج فبايع فبعث اليه اني مشغول فقد آليت
بيمين ان لا ارتدي برداء الا للصلوة حتى اؤلف القران واجمعه فجمعه في ثوب
وختمه ثم خرج الى الناس وهم مجتمعون مع ابي بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فنادى علي عليه السلم باعلى صوته ايها الناس اني لم ازل مذ قبض النبي صلى الله عليه وآله
مشغولا بغسله ثم بالقران حتى جمعته كله في هذا الثوب فلم ينزل الله على نبيه
عليه السلم اية من القران الا وقد جمعتها وليست منه اية الا وقد اقرانيها رسول الله ص
وعلمني تاويلها ثم دخل بيته فقال عمر لابي بكر ارسل الى علي فليبايع فانا لسنا
في شئ حتى يبايع ولو قد بايع امنا فارسل اليه ابوبكر رسولا ان اجب خليفة
رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه الرسول فاخبره بذلك فقال علي عليه السلم
ما اسرع ما كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله انه ليعلم ويعلم الذين حوله
ان الله ورسوله لم يستخلفا غيري فذهب الرسول فاخبره بما قال فقال اذهب
فقل اجب امير المؤمنين ابابكر فاتاه واخبره بذلك فقال علي عليه السلم سبحان الله
ما طال العهد فينسى وانه ليعلم ان هذا الاسم لا يصلح الا لي ولقد امرني رسول الله
صلى الله عليه وآله سابع سبعة فسلموا علي بامرة المؤمنين فاستفهمه هو و
صاحبه عمر من بين السبعة فقال الا من الله ورسوله فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وآله نعم حقا من الله ومن رسوله انه امير المؤمنين وسيد المسلمين
وصاحب لواء الغر المحجلين يقعده الله يوم القيمة على الصراط فيدخل اوليا
الجنة واعداءه النار فانطلق الرسول الى ابي بكر فاخبره بما قال فكفوا عنه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يومئذ فلما كان الليل حمل فاطمة عليها السلم على حمار ثم دعاهم الى نصرته فما
استجاب له رجل غيرنا اربعة فانا حلقنا رؤسنا وبذلنا له نصرتنا وكان علي
عليه السلم لما راى خذلان الناس له وتركهم نصرته واجتماع كلمة الناس مع
ابي بكر وطاعتهم له وتعظيمهم له جلس في بيته وقال عم لابي بكر ما يمنعك ان
يتبعث اليه فيبايع فانه لم يبق احد الا وقد بايع غيره وغير هؤلاء الاربعة معه
وكان ابو بكر في الرجالين وارفقهما واداهما وابعدهما غورا وآلاهما احفظهما
واغلظهما واجفاهما فقال من نرسل اليه قال ارسل اليه قنفذا وكان رجلا
فظا غليظا جافيا من الطلقاء احد بني تيم فارسله وارسل معه اعوانا فانطلق
فاستاذن فابى علي عليه السلم ان ياذن له فرجع اصحابه فقنفذ الى ابي بكر وعمر
وهما في المسجد والناس حولهما فقالوا لم ياذن لنا فقال عمر ان هو اذن لكم والا
فادخلوا عليه بغير اذنه فانطلقوا فاستاذنوا فقالت فاطمة عليها السلم احرج
عليكم ان تدخلوا على بيتي بغير اذن فرجعوا وثبت قنفذ فقالوا ان فاطمة
قالت كذا وكذا فحرجتنا ان ندخل عليها بغير اذن منها فغضب عمر وقال
مالنا وللنساء ثم امر اناسا حوله فحملوا حطبا وحمل معهم عمر فجعلوه حول
منزله وفيه علي وفاطمة وابناهما عليهم السلم ثم نادى عمر حتى اسمع عليا عليه السلم
والله لتخرجن ولتبايعن خليفة رسول الله او لاضرمن عليك بيتك نارا
ثم رجع فقعد الى ابي بكر وهو يخاف ان يخرج علي عليه السلم بسيفه لما قد عرف
من باسه وشدته ثم قال لقنفذ ان خرج والا فاقتحم عليه فان امتنع فاضرم
عليهم بيتهم نارا فانطلق قنفذ فاقتحم هو واصحابه بغير اذن وسار علي عليه السلم الى سيفه
فسبقوه اليه فتناول بعض سيوفهم فلم يقدروا عليه فقبضوه والقوا في عنقه حبلا

وحالت

jabir.abbas@yahoo.com

وحالت فاطمة عليها السلم بين زوجها وبينهم عند باب البيت فضربها
قنفذ بالسوط على عضدها فبان بعضدها مثل الدملوج من ضرب
قنفذ اياها فارسل ابو بكر الى قنفذ اضربها فالجاها الى عضادة باب بيتها فدفعها
فكسر ضلعا من جنبها والقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش
حتى ماتت من ذلك شهيدة صلوات الله عليها ثم انطلقوا بعلي عليه السلم
يقاد حتى انتهوا به الى ابي بكر وعمر قايم بالسيف على راسه وخالد بن الوليد و
ابو عبيدة بن الجراح وسالم والمغيرة بن شعبه واسيد بن حصين وبشير بن سعد
وساير الناس قعود حول ابي بكر عليهم السلاح وهو يقول اما والله لو وقع سيفي
بيدك لعلمتم انكم لن تصلوا الى هذا مني وبالله ما الوم نفسي في جهد ولو كنت في
اربعين رجلا لفرقت جماعتكم فلعن الله قوما بايعوني ثم خذلوني قال فانتهره عمر
وقال له بايع فقال ان لم افعل قال اذا نقتلك ذلا وصغارا قال اذا تقتلون عبد الله و
اخا رسوله فقال ابو بكر اما عبد الله فنعم واما اخو رسوله فلا نقر لك بهما قال عليه السلم
انحدون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخا بين نفسه وبيني فاعادوا
عليه ذلك ثلث مرات ثم اقبل على عليه السلم فقال يا معاشر المهاجرين والانصار انشدكم
بالله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم كذا وكذا وفي غزوة
تبوك كذا وكذا فلم يدع شيئا قاله فيه عليه السلم علانية للعامة الا ذكره فقالوا
اللهم نعم فلما ان خاف ابو بكر ان ينصروه وان يمنعوه بادرهم فقال كلما قلت
قد سمعنا باذاننا ووعته قلوبنا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
بعد هذا انا اهل بيت اصطفانا الله واكرمنا واختار لنا الاخرة على الدنيا و
ان الله لم يكن ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فقال علي عليه السلم اما احد من اصحاب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله صلى الله عليه وآله شهد هذا معك فقال عمر صدق خليفة رسول الله
قد سمعنا هذا منه كما قال وقال ابو عبيدة وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل
صدق قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهم لشد ما وافيتم به
بصحيفتكم الملعونة التي تعاقدتم عليها في الكعبة ان قتل الله محمدا او اماته ان تزووا
هذا الامر عنا اهل البيت فقال وما علمك بذلك اطلعناك عليها قال علي ع
يا زبير يا سلمان وانت يا مقداد اذكركم بالله وبالاسلام اسمعتم رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول ذلك الى ان فلانا وفلانا حتى عد هؤلاء الخمسة قد كتبوا بينهم كتابا
وتعاهدوا وتعاقدوا على ما صنعوا قالوا اللهم نعم قد سمعنا نقول ذلك
فقلت بابي انت وامي يا نبي الله فما تامرني ان افعل اذا كان ذلك فقال الى ان وجدت
عليهم اعوانا فجاهدهم وناجزهم وان لم تجد اعوانا فبايعهم واحقن دمك
فقال علي عليه السلم اما والله لو ان اولئك الاربعين رجلا الذين بايعوني
وفوا لي لجاهدتكم في الله ولله اما والله لاينالها احد من عقبكم الى يوم القيمة
ثم نادى قبل ان يبايع يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني
ثم تناول يد ابي بكر فبايعه فقيل للزبير بايع فابى فوثب عليه عمر فاخترط صدره
يا ابن صهاك اما والله لو ان سيفي في يدي لحدت عني ثم بايع فقال سلمان
ثم اخذ وفي فوجؤوا عنقي حتى تركوها مثل السلعة ثم قتلوا يدي فبايعت
مكرها ثم بايع ابوذر والمقداد مكرهين وما من الامة احد بايع مكرها غير علي
ابن ابي طالب عليه السلم واربعتنا ولم يكن احد منا اشد قولا من الزبير فلما
بايع قال يا ابن صهاك اما والله لولا هؤلاء الطلقاء الذين اعانوك ما
كنت لتقدم علي ومعي السيف لما قد علمته من جبنك ولؤمك ولكنك

وجدت

سمع

زوى المال عن وارث اي منعه ص

ابو بكر وعمر

النذر ملحك الشئ
اي مكن وورا ك ق

الى رسول الله ص

وخالد بن الوليد وابن شعبة في اناس فقاتلوا عنها
سيفه فضربوا به الارض حتى كسر فقال
الزبير وعمر ص
حاد عن يحيد
حيدا مال ق وجئات عنقه وجأ ضربه بشئ محدد
السلعة كالغدة في الجسد وبفتح وتحرك وكعنب اورم
في العنق او غدة فيها او زيادة في البدن كالغدة تظهر
اذا حركت وتكون من جنس الاطبخة وهو مسلوع ق

اعوانا

ف
بيان نسب عمر ابن الخطاب

النسب والنسب والنسب والنسب
انتقص وشئ دون شئ وتنابيا بالفتح ق

عمر

ان الحسن والحركة وحياة النفس ولكن الله ما شاء انه ق

ان اصلها لكن الصوت ق
اللخنا المرأة
المنتنة الفرج ص

فرجدت ابن عمر يا ابن اللخناء وهل المرأة التي
تخاتن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء
لخن بالضم

وجدت من تقوى عليهم وتصول بهم فغضب عمر فقال ايذكرصهاكا فقال ومن
صهاك وما يمنعني من ذلك وانما كانت صهاك امة حبشية لجدي
عبد المطلب فزنا بها نفيل فولدت اباك الخطاب فوهبها عبد المطلب له
بعد ما ولدته وانه لعبد جدي وولدزنا فاصلح بينهما ابو بكر وكف كل واحد
منهما عن صاحبه قال سليم ففلت بايعت ابا بكر يا سلمان ولم تقل شيئا قال قد
قلت بعد ما بايعت تبا لكم سائر الدهر اتدرون ما ذا صنعتم بانفسكم
اصبتم واخطأتم ثم اصبتم سنة الاولين واخطاتم سنة نبيكم حتى اخرجتموها
من بعد نبيها واهلها فقال الى عمر اما اذا بايع صاحبك وبايعت فقل ما بدا
لك وليقل ما بدا له قال قلت فاني اشهدك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان عليك وعلى صاحبك الذي بايعته مثل ذنوب الثقلين الى
يوم القيمة ومثل عذابهم فقال قل ما شئت اليس قد بايع ولم تقر عينك بان
يليها صاحبك قال قلت فاني اشهد اني قرأت في بعض الكتب كتب الله المنزلة
انه باسمك وبسبك وصفتك باب من ابواب جهنم قال قل ما شئت
اليس قد غرلها الله عز اهل هذا البيت الذين قد تحدثهم ربا با قال قلت فاني اشهد اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وقد سالته عن هذه الاية فيومئذ لا يعذب عذابه احد
ولا يوثق وثاقه احد فقال انك لانت هو فقال الى عمر اسكت اسكت الله نامتك ايها العبد
ابن اللخناء فقال له علي عليه السلم اسكت يا سلمان فسكت ووالله لولا انه امرني بالسكوت لاخبرته
بكل شئ نزل فيه وفي صاحبه فلما راى ذلك عمر انه قد سكت قال انك له مطيع مسلم واذا
لم يقل ابوذر والمقداد شيئا كما قال سلمان قال عمر يا سلمان لولا انك كففت صاحبك فوالله ما انت
بالشديد حبا لاهل هذا البيت منهما ولا اشد تعظيما لحقهم وقد كفا كما ترى وبايعا فقال ابوذر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

افترى

الذبان جمع كثرة للذباب ويوصف والواحد ذابه
وجمع القليل ذبه ص

اقعير نابا عمر بحرب آل محمد وتعظيمهم لعن الله من ابغضهم وابتر عليهم وظلمهم حقهم وحمل الناس
على رقابهم ورد الناس على ادبارهم القهقرى وقد فعل ذلك بهم فقال عمر امين فلعن الله من ابغضهم
فلعن الله من ظلمهم حقهم لا واسسا لهم فيها حتى وسامهم وعرض الناس في هذا الامر اشواء قال
له ابوذر فلم خاصمتهم بحقهم وحجتهم فقال علي عليه السلم يا ابن صهاك فليس لنا في هذا الامر حق
وهو لك ولابن اكلة الذبان فقال عمر كفى الان يا ابا الحسن اذا بايعت فان العامة رضوا
بصاحبي ولم يرضوا بك فاذهبي قاله علي عليه السلم لكن الله ورسوله لم يرضيا الا بي فابشرت
وصاحبك ومن اتبعكما وويل لكما بسخط من الله وعذابه وخزيه وويل يا بن الخطاب انك
مم خرجت وفيم دخلت وماذا جنيت على نفسك وعلى صاحبك فقال ابو بكر يا عمر اما
اذا بايع وامنا شره وفكه وغايلته فدعه يقول ما يشاء فقال علي عليه السلم لست بقابل
غير شرط واحد اذكركما بالله ايها الاربعة قال سلمان يعنيني والزبير وابا ذر والمقداد سمعتم
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان تابوتا من نار فيه اثنى عشر رجلا ستة من الاولين
وستة من الآخرين في جب في قعر جهنم في تابوت مقفل على ذلك الجب صخرة اذا اراد الله عز وجل
ان يسعر نار جهنم يكشف تلك الصخرة عن ذلك الجب فاستعاذ جهنم من وهج ذلك الجب
فسألناه عنهم وانتم شهود فقال صلى الله عليه وآله اما الاولون فابن آدم الذي قتل اخاه و
فرعون الذي كفر عنه والذي حاج ابراهيم في ربه ورجلان من بني اسرائيل بدلا كتابهم وغيرا
سنتهم اما احدهما فيهود واليهود والآخر نصر النصارى وابليس سادسهم والدجال في الآخرين
وهولاء الخمسة اصحاب الصحيفة الذين تعاهدوا وتعاقدوا على عداوتك يا علي والتظاهر عليك
بعدي هذا وهذا وهذا حتى عدهم وسماهم فقال سلمان فقلنا صدقت يا امير المؤمنين نشهد
انا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عمر يا ابا الحسن اما عندك وعند اصحابك هولاء
في حديث قال بلى قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يلعنك ثم لم يستغفر الله منذ لعنك

فغضب

الفك مثلثة ركوب الامر والاسود وقعت الى النفس
كالفكوك والافاك فك فكا ففك وفكك فهو

قتله غيلة خدعه
فاكه كعلم وضرب سخاع
الغيلة بالكسر ان يجيء اليه فذا ب برأى
سوضع فقتله

سعر النار والحرب كنصر اوقدها
والسعر بالضم الجنون
وهج بالتحريك حر النار

الحب بالفتح البئر الواسعة الكثيرة الماء والبعيدة القعر

السنة من الاولين فهم فاييل وابنه

مرده

اصحاب الصحيفة هم ابو بكر وعمر وسالم مولى
حذيفة وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل
لعنهم الله

فغضب عثمان فقال ما لي ولك يا ابن ابي طالب اما تدعني على حالي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بعده فقال له
الزبير نعم وارغم الله انفك فقال عثمان فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الزبير يقتل مرتدا عن الاسلام قال سلمان فقال علي عليه السلم فيما بيني وبينه صدق
عثمان وذلك انه بايعني بعد قتل عثمان ثم نكث بيعتي فقتل مرتدا قال سليم بن قيس
ثم اقبل علي سلمان فقال يا سليم ان القوم ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا من عصمه الله
بآل محمد ان الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هرون ومن تبعه وبمنزلة العجل ومن تبعه
فعلى في سنة هرون وعتيق في سنة السامري وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لتركبن امتي سنة بني اسرائيل حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل شبرا بشبر وذراعا
بذراع وباعا بباع وروى عن الصادق عليه السلم انه قال لما استخرج امير المؤمنين عليه السلم
من مخرجه خرجت فاطمة عليها السلم فابقيت امراتها شمية الا خرجت معها حتى انتهت
قبر ابيها القبر فقالوا لهم خلوا عن ابن عمي فوالذي بعث ابي محمدا بالحق نبيا لئن تخلوا عنه لانثرن
شعري ولاضعن قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على راسي ولاصرخن الى الله تبارك وتعالى
منكم فاصالح باكرم على الله من ابي ولا الناقه باكرم مني ولا الفصيل باكرم على الله تعالى من ولدي
قال سلمان رة كنت قريبا منها فوالله لقد رايت اساس حيطان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
تقلعت من اسفلها حتى لو اراد رجل ان ينفذ من تحتها نفذ قال سلمان رة فدنوت
من مولاتي فاطمة عليها السلم فقلت يا سيدتي ومولاتي تابنت رسول الله ان الله تبارك
وتعالى يعيث اباك رحمة فلا تكوني انت نقمة على العالمين قال فرجعت ورجعت الحيطان
حتى سقطت الغيرة من اسفلها فدخلت في خياشيمنا وروى عن الباقر عليه السلم ان عمر بن
الخطاب قال لابي بكر اكتب الى اسامة بن زيد يقدم عليك فان في قدومه قطع الشنعة
عنا فكتب ابو بكر اليه من ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله الى اسامة بن زيد اما بعد

حذو النعل حذوا ومثالا قدرا وقطعها والنعل النعل
والقذة بالقذة قدرها عليها ق

الاساس مثلثة اصل البناء والاساس محركة اصل كل شئ

انقلعت
انحاشيم غرضف واقصى الانف وباطن الماغ
او عروق في بطن الانف ق

الغيرة محركة الزاب وبهاء
الغبار كالغيرة ق

الشناعة الفضاحة وشنع
كمنع فهو شنيع وشنع ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فانظر اذا اتاك كتابي فاقبل الي انت ومن معك فان المسلمين قد اجتمعوا علي وولوني امرهم
فلا تخلفن فتعصي وبايتك مني ما تكره والسلم قال فكتب اليه اسامه جواب كتابه من اسامة
ابن زيد عامل رسول الله صلى الله عليه وآله على غزوة الشام اما بعد فقد اتاني منك كتاب تنقض
اوله اخره ذكرت في اوله انك خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وذكرت في اخره اجتمعوا عليك فولوك امرهم
ورضوا بك فاعلم انا ومن معي من جماعة المسلمين والمهاجرين فلا والله ما رضينا بك ولا والينا
امرا وانظر لنفسك ان تدفع الي اهله وخلهم واياه وانهم احق به منك فقد علمت ما كان
من قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلم يوم الغدير فما طال العهد فتنسى انظر كيف
ولا تخلفن فتعصي الله ورسوله وتعصي من استخلفه رسول الله عليك وعلى صاحبك ولم يزل
حتى قبض صلى الله عليه وآله وانك وصاحبك رجعتما وعصيتما فاقمتما في المدينه بغير اذن فقال
فهم ابو بكر ان يخلعها من عنقه فقال له عمر لا تفعل فيقص قصك الله لا تخلعه فتندم ولكن
الح على اسامة بالكتب والرسايل ومر فلانا وفلانا وفلانا يكتبون الى اسامة ان لا يفرق جماعة
المسلمين وان يدخل معهم فيما صنعوا فاكتب اليه ابو بكر وكتب اليه ناس من المنافقين ان الناس
بما اجتمعنا عليه واياك ان تشمل المسلمين فتنة من قبلك فانهم حديث عهد بالكفر فلما وردت
الكتب على اسامه انصرف عن معه حتى دخل المدينه فلما رأى اجتماع الناس على ابي بكر انطلق
الى علي بن ابي طالب عليه السلم فقال ما هذا قال له على هذا ما ترى قال له اسامة فهل يا عم فقال
نعم فقال له اسامه طايعا او كارها قال الا بل كارها قال فانطلق اسامه فدخل على ابي بكر
فقال له السلام عليك يا خليفة المسلمين فرد عليه ابو بكر فقال السلام عليك ايها الامير وروي
ان ابا قحافه كان بالطايف لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وبويع لابي بكر وجاءه الخبر وهو بالطايف
سوهاشم بني قالوا نعم كرهنا ان ابا بكر كتب الحالبيه كتابا عنوانه من خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
ابي قحافه اما بعد فان الناس قد تراضوا بي فانا اليوم خليفة رسول الله فلو قد مت علينا

لكان

تخلفنهم

ان المسلمين م

الى

المركز وسط الدايرة
وموضع الرجل في محله ق

غير
تخالف

الخليع كالمنع
النزع ق

قبيصه قبصا الرجل قبصا
قبص ثوبه ق

لكان احسن بك قال فلما قرأ ابو قحافه الكتاب قال للرسول ما منعهم من علي قال الرسول هو
حدث السن وقد اكثر القتل في قريش وغيرها وابو بكر اسن منه قال ابو قحافه ان كان الامر
في ذلك بالسن فانا احق من ابي بكر لقد ظلموا عليا حقه ولقد بايع له النبي صلى الله عليه وآله و
امر ببيعته ثم كتب اليه من ابي قحافه الى ابي بكر اما بعد فقد اتاني كتابك فوجدته كتاب احمق
ينقض بعضه بعضا مرة تقول خليفة رسول الله ومرة تقول خليفة رسول الله ومرة تراضى بي الناس تقوله
وهو امر ملتبس فلا تدخلن في امر يصعب عليك الخروج منه غدا ويكون عقابك منه الى النا
والندامه وملامة النفس اللوامه لدى الحساب يوم القيمه فان الامور مداخل ومخارج
وانت تعرف من هو اولى بها منك فراقب الله كانك تراه ولا تدع عن صاحبها فان تركها اليوم
اخف عليك واسلم لك والسلام وعن عامر الشعبي عن عروة بن زبير عن الزبير بن العوام قال
لما قال المنافقون ان ابا بكر تقدم عليا وهو يقول انا اولى بالمكان منه قام ابو بكر خطيبا
فقال صبرا على من ليس يؤل الدين ولا يحتجب برعايته ولا يرعوي لولايته اظهر الايمان ذلة
واسر النفاق غلة هولاء عصبة الشيطان وجمع الطغيان يزعمون اني اقول اني افضل
من علي وكيف اقول ذلك ومالي سابقته ولا قرابته ولا خصوصيته وحد الله وانا ملحده
وعبده قبل ان اعبده والى الرسول وانا عدوه وسبقني بساعة لو تقطعت لم الحق شاوه اي عاجزه وهاه
ولم اقطع غباره ان عليا ابن ابي طالب فاز والله من الله بمحبته ومن الرسول بقرابته ومن الايمان
برتبته لوجهد الاولون والاخرون لا النبيين لم يبلغوا درجته ولم يسلكوا مسلكه بذل
في الله مهجته ولابن عمه مودته كاشف الكرب ودامغ الريب وقاطع السبب الاسبب الرشاد
وقامع الشرك ومظهر ما تحت سويداء حبة النفاق محنة لهذا العالم لحق قبل ان يلاحق
وبز قبل ان يسابق جمع العلم والحلم والفهم فكان جميع الخيرات كانت اغلبته كنوز الايدخر
منها مثقال ذرة الا انفقه في بابه فمن ذا يؤمل ان ينال درجته وقد جعله الله ورسوله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

للمؤمنين وليا وللنبي صلى الله عليه وآله وصيا وللخلافة راعيا وبالامامة قائما فيغتر
الجاهل بمقام قمته اذا قامني واطعته اذا امرني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
الحق مع علي وعلي مع الحق من اطاع عليا رشد ومن عصى عليا فسد ومن احبه
سعد ومن ابغضه شقي والله لو لم يحب ابن ابي طالب الا لاجل انه لم يواقع لله محرما ولا
عبد من دونه صنما ولحاجة الناس اليه بعد نبيهم لكان في ذلك ما يحب فكيف لا يسبب
افلهما موجب واهو بما مرغب له رحم الماسه بالرسول والعلم بالدقيق والجليل والرضا
بالصبر الجميل والمواساة في الكثير والقليل وخلال لا يبلغ عدها ولا يدرك مجدها وددت
ان لو كانوا تراب ابن ابي طالب ليس هو صاحب لواء الحمد والساقي يوم الورود حوض
كل كريم وعالم كل علم والوسيلة الى الله والى رسوله ومحمد بن علي عن ابيه عن ابي رافع رض قال
اني لعند ابي بكر اذ طلع علي والعباس يتدافعان ويختصمان في ميراث النبي صلى الله عليه وآله
فقال ابو بكر يكفيكم القصير الطويل يعني بالقصير عليا وبالطويل العباس فقال العباس
انا عم النبي ووارثه وقد حال على بيني وبين تركته فقال له ابو بكر فاين كنت يا عباس حين
جمع النبي صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وانت احدهم فقال لهم ايكم يوازرني ويكون وصيي
وخليفتي في اهلي ينجز عدتي ويقضي ديني فاحجمتم عنها الا علي فقال النبي صلى الله عليه وآله
وانت كذلك فقال العباس فما افعدك مجلسك هذا لتقدمته وتامرت عليه قال له ابو بكر
اعذرني يا بني عبد المطلب وروى رافع بن ابي رافع الطائي عن ابي بكر وقد صحبه
في سفر قال قلت له يا ابا بكر علمني شيئا ينفعني الله به قال قد كنت فاعلا ولو لم تسالني لا
تشرك بالله شيئا واقم الصلوة وات الزكوة وصم شهر رمضان وحج البيت واعتمر
ولا تامرن على اثنين من المسلمين قال قلت له اما ما امرتني به من الايمان والصلاة والحج
والعمرة والزكوة والصوم فانا افعله واما الامارة فاني رايت الناس لا يصيبون هذا الشرف

وهذا

وهذا الغنى والعز والمنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وآله الا بها قال انك استصحبتني فيضيت
لك فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله واستخلف ابو بكر جئته وقلت له يا ابا بكر الم تزعم ان
ان اتامر على اثنين قال بلى قلت فما بالك تامرت على امة محمد صلى الله عليه وآله قال اختلف الناس
وخفت عليهم الضلالة ودعوني فلم اجد من ذلك بدا وروي ان ابا بكر وعمر بعثا الى
خالد بن الوليد فواعداه وفارقاه على قتل علي عليه السلم وضمن ذلك لهما فسمعت اسماء بنت
عميس امراة ابي بكر في حدرها فارسلت خادمة لها وقالت تردد في دار علي عليه السلم وقولي
ان الملا يامرون بك ليقتلوك ففعلت الجارية وسمعها علي عليه السلم فقال عليه السلم
رحمها الله قولي لمولاتك فمن يقتل الناكثين والمارقين والقاسطين ووقعت المواعدة
لصلوة الفجر اذا كان اخفى واخيرت للسدفه والشهبة ولكن الله بالغ امره وكان ابو بكر قال
لخالد بن الوليد اذا انصرفت من الفجر فاصرع عتيقا على عليه السلم فصلى الى جنبه لاجل ذلك وابو بكر
في الصلوة يفكر في العواقب فندم فجلس في صلوته حتى كادت الشمس تطلع يتعقب الاراء
ويخاف الفتنة ولا يامن على نفسه فقال قبل ان يسلم في صلوته يا خالد لا تفعل ما امرتك به
ثلثا وفي رواية اخرى لا يفعلن خالد ما امرته به فالتفت علي عليه السلم فاذا خالد مشتمل على السيف
الى جانبه فقال عليه السلم يا خالد اوكنت فاعلا فقال اي والله لولا انه نهاني لوضعته
في اكثرك شعرا فقال له علي عليه السلم كذبت لا ام لك من يفعله اضيق حلقة منك
اما والذي فلق الحبة وبرا النسمة لولا ما سبق به القضاء لعلمت اي الفريقين شر
مكانا واضعف جندا وفي رواية لابي ذر رحمه الله ان امير المؤمنين عليه السلم اخذ خالدا
باصبعيه السبابة والوسطى في ذلك الوقت فعصره عصرا فصاح خالد صيحة منكرة
ففزع الناس وهمتهم انفسهم واحدث خالد في ثيابه وجعل يضرب برجليه ولا يتكلم فقال
ابو بكر لعن عليها اللعنة هذه مشورتك لمنكوسة كانى كنت انظر الى هذا والحمد لله على سلامتنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكلما دنى احد ليخلصه من يده عليه السلم لحظه لحظة تنحى عنه رعبا فبعث ابو بكر
الى العباس فجاء وتشفع اليه واقسم عليه فقال لحق القبر ومن فيه وبحق والديه وامهما
الا تركته ففعل ذلك وقبل عباس رضي الله عنه بين عينيه
عليه السلم قال لما بويع ابو بكر واستقام له الامر على جميع المهاجرين والانصار بعث الى
فدك من اخرج وكيل فاطمة عليها السلم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله منها فجاءت
فاطمة عليها السلم الى ابي بكر ثم قالت لم تمنعني ميراثي يا ابا بكر من ابي رسول الله صلى الله عليه وآله وانت
وكيل من فدك وقد جعلها لي رسول الله صلى الله عليه وآله بامر الله تعالى فقال لها اتي على ذلك شهود
فجاءت بام ايمن فقالت لا اشهد يا ابا بكر حتى احتج عليك بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله انشدك
بالله الست تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ام ايمن امرأة من اهل الجنة فقال لها قالت
فاشهد ان الله عز وجل اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فأت ذا القربى حقه فجعل
فدك لها طعمة بامر الله تعالى فجاء علي عليه السلم فشهد بمثل ذلك فكتب لها ورد فعه اليها
فدخل عمر فقال ما هذا الكتاب فقالت ان فاطمة ادعت في فدك وشهدت لها ام ايمن وعلي
فكتبته لها فاخذ عمر الكتاب من فاطمة فخرقه وخرجت فاطمة عليها السلم تبكي فلما كان
بعد ذلك جاء علي عليه السلم الى ابي بكر وهو في المسجد وحوله المهاجرون والانصار فقال
يا ابا بكر لم منعت فاطمة ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ملكته في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابو بكر هذا في المسلمين فان اقامت شهودا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله جعله لها والا فلا حق لها فيه فقال عليه السلم افتحكم فينا خلاف ما حكم الله
تعالى في المسلمين قال لا قال فان كان في يد المسلمين شيء يملكونه وادعيت انا فيه ممن
تسأل البينة قال اياك كنت اسأل البينة قال فما بال فاطمة سألتها البينة على ما في يديها

وقد ملكته في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعده وفاته فلم تسئل المسلمين البينة على ما ادعوه شهودا
كما سألتني على ما ادعيت عليهم فسكت ابو بكر فقال عمر يا علي دعنا من كلامك فانا
لا نقوى على حجتك فان اتيت بشهود عدول والا فهو في المسلمين لا حق لك ولفاطمة
فيه فقال امير المؤمنين عليه السلم يا ابا بكر تقر كتاب الله قال نعم قال اخبرني عن قول الله عز وجل
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فيمن نزلت فينا ام في غيرنا
قال بل فيكم قال فلو ان شهودا شهدوا على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بفاحشة
ما كنت صانعا بها قال كنت اقيم عليها الحد كما اقيم على نساء المسلمين قال كنت اذا
عند الله من الكافرين قال ولم قال لم ترددت شهادة الله لها بالطهارة وقبلت شهادة
الناس عليها كما ردت حكم الله وحكم رسوله ان جعل لها فدك وقد قبضته في حيوته
ثم قبلت شهادة اعرابي بائل على عقبيه عليها واخذت منها فدك وزعمت انه في
للمسلمين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
فرددت قول رسول الله صلى الله عليه وآله البينة على من ادعى واليمين على من ادعى عليه فقال فاقض بيننا
الناس وانكر بعضهم وقالوا صدق والله علي ورجع علي عليه السلم الى منزله قال فلما دخلت فاطمة عليها السلم
المسجد فطافت بقبر ابيها وهي تقول شعرا انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل
قومك فاشهدهم ولا تغب فدكان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها
لم تكثر الخطب فدكان جبريل بالآيات يؤنسنا فغاب عنا فكل الخير محتجب وكنت
بدرا ونورا يستضاء به عليك ينزل من ذي العزة الكتب تجهمنا رجال واشمخت
اذ غبت عنا فنحن اليوم مغتصب فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت منا
العيون بتهمال لها سكب قال فرجع ابو بكر وعمر الى منزلهما وبعث ابو بكر الى عمر وقال
ثم قال له ما رابك بجلوسك على منا في هذا اليوم واسلان قعد مقعدا لم يقعده مثله ليفسدن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

امرنا فما الرای قال عمر الرأی ان نامر بقتله قال فمن یقتله قال خالد بن الولید فبعثنا الی خالد
فاتاهم فقالا له نرید ان نحملک علی امر عظیم فقال الحلوانی علی ما شئتم ولو قتل علی ابن ابی طالب
قالا لا نهتم لذلک قال خالد لعنه الله متی اقتله قال ابو بکر احضر المسجد وقم بجنبه فی الصلوة
فاذا سلمت فقم الیه واضرب عنقه قال نعم فسمعت اسماء بنت عمیس وکانت تحت ابی بکر
فقالت لجاریتها اذهبی الی منزل علی علیه السلم وفاطمه علیها السلم واقرایهما السلم وقولی
لعلی ان الملأ یأتمرون بک لیقتلوک فاخرج انی لک من الناصحین فجاءت فقال امیر
المؤمنین علیه السلم قولی لها ان الله تعالی یحول بینهم وبین ما یریدون ثم قام وتهیأ للصلوة
وحضر المسجد وصلی خلف ابی بکر وخالد بن الولید لعنه الله یصلی بجنبه ومعه السیف
فلما جلس ابو بکر فی التشهد قام علی ما قال وخاف الفتنه وعرف شدة علی وباسه فلم یزل
متفکرا الا یحس ان یسلم حتی ظن الناس انه قد سها ثم التفت الی خالد الملعون المردود
الشقی فقال یا خالد لا تفعلن ما امرتک والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته فقال امیر المؤمنین
علیه السلم یا خالد ما الذی امرک به فقال امرنی بضرب عنقک قال افکنت فاعلا قال ای والله
لولا انه لا تقتله قبل التسلیم لقتلتک قال فاخذه علی علیه السلم فجلد به الارض فاجتمع الیه
الناس فقال عمر بقتله ورب الکعبه فقال الناس یا ابا الحسن الله یحق صاحب القبر فخلی
عنه ثم التفت الی عمر فاخذ بتلابیبه وقال یا ابن صهاک والله لولا عهد من رسول الله
صلی الله علیه وآله وکتاب من الله سبق لعلمت ایّنا اضعف ناصرا واقل عددا ودخل منزله

رسالة لامیر المؤمنین علیه السلم الی ابی بکر لما بلغه عنه کلام بعد منع الزهرا صلوات الله وسلامه علیها فدک

شقوا متلاطمات امواج الفتن بجاریکم سفن النجاة وحطوا تیجان اهل الفخر بجمع اهل الغدر واستضاؤا بنور الانوار واقتسموا مواریث الطاهرات الابرار فکانی بکم تتردون فی العمی کما یتردد البعیر فی الطاحونة

لما والله

لتبادر مشورت کردن با بکدیگر کرد

للطرائف والملاطم والتطمت الامواج مخرج بعضها بعضا

الجیزوم وسط الصدر

احتقبه واستجقبه اذا حوزه

واحتقبوا اثقل الاوزار بغصبهم نخلة النبی المختار ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

برق الرجل تهدد وتوعد كبرق ارعد او عد او تهدد ق
الزعاف السم وطعام مذعوف وذعفت الرجل سقيته الذعاف ه

وابواب الجهاد ومصالح الثغور وامضينا رايكم ولم يمضه من بدعيه وهو
ذا يبرق وعيدا ويرعد تهديدا ايلاء بحق نبيه محمد صلى الله عليه واله ان نحضها
دما زعافا والله لقد استقلت منها فلم ازل اقاتل واستعز لها عن نفسي فلم اعزل كل ذلك
احتراز من كراهية مني لابن ابي طالب وهربا من مراعاة مالي ولابن ابي طالب هل ازعاه احد
ففلج علي فيقال له عمر بيت ان تقول الآهكذا فانت ابن من ليس كمثله مافي الحروب ولا اخيبا
في الجدوب سبحان الله ما اهلع فؤادك واصغر نفسك قد صغت لك سجالا
لتشربها فابيت الآان تظمأ كظمأ نك وانخت لك رقاب العرب وثبت لك اباشارة واهل
الاشارة والتدبير ولولا ذلك لكان ابن ابي طالب قد صير عظامك رميما والحمد لله على
ما قد وهب لك مني واشكره على ذلك فانه من رقى منبر رسول الله صلى الله عليه واله لكان
حقيقا علي ان يحدث لله شكرا وهذا علي ابن ابي طالب الصخرة الصماء التي لا ينفجر ماؤها
ولا يعد كسرها والحية الرقشاء التي لا يجيب راقيها بالرقى والشجرة المرة التي لو طليت بالعسل
لم تنبت الا مرا قتل سادات قريش فلادهم والزم اخرهم العار فضحهم مطعنا عن نفسه
نفسا ولا تغزل صواعقه ولا يهول لبك وواعده فاتاه سيدا به قبل ان يستدبك
فقال له ابو بكر ناشدتك الله سيدا عمر لما تركتني من اغاليطك وتربيدك فوالله لوهم ابن ابي طالب
بقتلي وقتلك لقتلنا بشماله دون يمينه وما نجينا منه الا احدى ثلث خصال احديها انه
وحيد لا ناصر له والثانية انه يتبع فينا وصية رسول الله صلى الله عليه واله والثالثة
ما من هذه القبايل الا وهو يتخضمه كتخضم ثنية الابل او ان الربيع فتعلم الولا
ذلك لرجع الامر اليه وان كنا له كارهين اما ان هذه الدنيا هون الينا من لقاء احدنا
الموت انسيت له يوم احد وقد فررنا باجمعنا وصعدنا الجبل وقد احاطت به ملوك
القوم وصناديدهم موقنين بقتله لا يجد محيصا للخروج من اوساطهم فلما ان سددا

في هذه النسخة وفي بعض النسخ هكذا وليس
لضمير مرجع محصل الا بالتكلف في بعض
لم يمتحضا على صيغة التثنية وهو الصحيح
وظني انه كان يمتحضنا فمحضت الرجل اي
سقيته المحض اي اللبن الخالص وهو الذب
لم تخالطه الماء بالصاد المهملة والضاد
فلم التاسخ فتدبر ه

الهلع افحش الجزع م
السجال م وهو البدوا ذا كان فيه قتل او كثر
والاقتال الهلاك وفلان رغة سجال والجمع سجال م

الرقش كالنقش حية فيها سواد وبياض
الرقية بالضم العوذة
والجمع رقى ق

الترديد التغيير والتذليل كما قال الجوهري
تردد تلسمأ اي تغيمت ؟

الخضم الاكل بأقصى الاضراس
والقضم بادناها نهاية
الثنية الذي القي ثنيه وكبول ذلك في الطرف
والخاء في السنة الثالثة وفي الخف في السنة
السادسة والجمع ثنيان وثناء والانثى ثنيه
والجمع ثنيات ص
الصندد كزبرج السيد الشجاع
كالصندد ق

القوم رماحهم نكس نفسه عن دابته حتى جاوز طعان القوم ثم قام قايما في
ركابيه وقد طرف عن سرجه وهو يقول يا الله يا الله يا جبرئيل يا جبرئيل يا محمد يا محمد
النجاة النجاة ثم عدا الى رئيس القوم فضربه ضربة على جمجمته فقلقلها م السيف هوى
في جسده فبراه ودابته بنصفين فلما ان نظر القوم الى ذلك انخذلوا من بين يديه
فجعل يسحهم بسيفه مسحا حتى تركهم جرائيم جمود اعلى تلعة من الارض يتمرغون
في حسرات المنايا يتجرعون كؤس الموت فلما اختطف ارواحهم بسيفه ونحن نتوقع
منه اكثر من ذلك ولم نكن نضبط من انفسنا من مخافته حتى ابتدلت انت منا اليه
التفاتة فكان منه اليك ما تعلم ولولا انه انزل اية من كتاب الله لكتاب الهالكين وهو
قوله تعالى ولقد عفى عنكم فاترك هذا الرجل ما تركك لا يغرنك قول خالد انه يقتله
فانك لا تجسر على ذلك وان رامه كان اول مقتول بيده فانه من ولد عبد مناف
اذا هاجوا هابوا واذا غضبوا ارعدوا وسيما على ابن ابي طالب عليه السلم انا بها الا كبر وسنا
الاطول هامة منها الاعظم والسلم على من اتبع الهدى

ابن الحسين باسناده عن ابائه عليهم السلم انه لما اجتمع ابو بكر على منع فاطمة عليها السلم
فدك وبلغها ذلك لاثت خمارها على راسها واشتملت بجلبابها واقبلت في لمة من
حفدتها ونساء قومها تطأ ذيولها ما تخرم مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه واله
حتى دخلت على ابي بكر وهو في حشد من المهاجرين والانصار وغيرهم فنيطت
دونها ملاءة فجلست ثم انت انة اجهش القوم لها بالبكاء فارتج المجلس ثم امهلت
هنيهة حتى اذا سكن نشيج القوم وهدات فورتهم افتتحت الكلام بحمد الله تعالى
والثناء عليه والصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله فعاد القوم في بكائهم فلما امسكوا

نكث الشر انكث نكسا قلبه م
الجحجح عظم الراس المشتمل على الدماغ م

فقلقلها
جعل مرجع واجعل القدم
م وابو اسد عن م
التلعة بوزن القلعة ارتفع من الارض
والهبط وهو من الاضداد ض
جراثومة الشئ بالضم اصله وهو التراب المجتمع والصواب الجرثوم

فانه م

على القوم م

راى ابي بكر وعمر

اللهابا بالضم الصاحب والاصحاب في السفر واللهوس اللواحد والجمع
ما ذا ما عنه
حشد الناس يحشدون حشدا اجتمعوا واحشدوا غيرهم م
واصل الصدر م

الملاءة بالمد الريطة ق

نشج الباكي نشجا غص
الباكي في حلقه م
غير منجاب ق

الجهش ان يفزع الانسان الشئ يسوءه او
مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه
وقد تهيأ للبكاء ض

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فبا سعدی ایکم معروفا فکافئوه اسدی واولی واعلی بعضه ا
الجم الکثیر من کل شئ ق

عادت فی کلامها فقالت صلوات الله علیها الحمد لله علی ما انعم ولله الشکر علی ما الهم
والثناء بما قدم من عموم نعم ابتدأها وسبوغ الاء اسدأها وتمام منن والاها جم عن احصاء
عددها ونای عن الجزاء امدها وتعاوت عن الادراک ابدها وندب بهم لاستزادتها بالشکر
لاتصالها واستحمد الی الخلائق باجزالها وثنی بالندب الی امثالها واشهد ان لا الله الا الله
وحده لاشریک له کلمة جعل الاخلاص تاویلها وضمن القلوب موصولها وانار فی التفکر
معقولها الممتنع من الابصار رؤیته ومن الالسن صفته ومن الاوهام کیفیته ابتدع الاشیاء
لامن شئ کان قبلها وانشأها بلا احتذاء امثلة امتثلها کونها بقدرته وذرأها
بمشیته من غیر حاجة منه الی تکوینها ولا فائدة له فی تصویرها الا تبیین الحکمة
وتنبیها علی طاعته واظهار القدرة وتعبدا لبریته واعزازا لدعوته ثم جعل
الثواب علی طاعته ووضع العقاب علی معصیته زیادة لعباده عن نقمته و
حیاشة لهم الی جنته واشهد ان ابی محمدا صلی الله علیه وآله عبده ورسوله اختاره
وانتجبه قبل ان ارسله وسماه قبل ان اجتباه واصطفاه قبل ان ابعثه اذ الخلائق
بالغیب مکنونة وبستر الاهاویل مصونة وبنهایة العدم مقرونة علما من الله تعالی
بمآل الامور واحاطة بحوادث الدهور ومعرفة بمواقع الامور ابعثه الله تعالی
اتماما لامره وعزیمة لامضاء حکمه وانفاذا لمقادیر حتمه فرأی الامم فرقا فی ادیانها
عکفا علی نیرانها عابدة لاوثانها منکرة لله تعالی مع عرفانها فانار الله تعالی بمحمد صلی الله
علیه وآله ظلمها وکشف عن القلوب بهمها وجلی عن الابصار غممها وقام فی الناس
بالهدایة فانقذهم من الغوایة وبصرهم من العمایة وهداهم الی الدین القویم ودعاهم
الی الطریق المستقیم ثم قبضه الله الیه قبض رأفة واختیار ورغبة وایثار فمحمد صلی الله
من تعب هذه الدار فی راحة قد حف بالملائکة الابرار ورضوان الرب الغفار ومجاورة

الملل

ندبه الی الامر کثیره
دعاه وحضه وهمهم ق

احتذر مثالا ای قدره ب ص

حاش یحش فرع وفلانا افزعه لازم
ومتعد والکمش واسرع ق

ابتعثه

عکف علی الشئ اقبل علیه مواظبا وبابه ضرب ص

ابهم الباب اغلقه ص امر غبه بالضم مبهم ق

الراحة الساحة ق
حفه بالشر اکده واحاطه ق

النصب العلم المنصوب ویحرکة
الزعیم الکفیل والرئاسة ایضا السیادة
وزعیم القوم سیدهم ص
الغطاء ان یتمیل الرجل مثل المغموط غیران
یرید ذوالها ولیس بمجد ص

التنسیق التنظیم ق

البحر النفیس یقال بترو نتم بحر وفرس
حفر بحر ای واسع ص

استطرد القصیر حاجاته والسطر الاوس للاسطر الاوسط والاسطر الزیادة فی
نجد ووهم

المال الجبار صلی الله علی ابنیته وامینه علی الوحی وصفیه وخیرته من الخلق ووصیته
والسلام علیه ورحمة الله وبرکاته ثم التفت الی اهل المجلس فقالت انتم عباد الله نصب
امره ونهیه وحملة دینه ووحیه وامناء الله علی انفسکم وبلغاؤه الی الامم زعیم حولی
فیکم وعهد قدمه الیکم وبقیة استخلفها علیکم کتاب الله الناطق والقرآن الصادق
والنور الساطع والضیاء اللامع بینة بصائره منکشفة سرائره متجلیة ظواهره
مغتبطة به اشیاعه قائدة الی الرضوان اتباعه مؤدیة الی النجاة استماعه به تنال
حجج الله المنوره وعزائمه المفسره ومحارمه المحذره وبیناته الجالیه وبراهینه الکافیه
وفضائله المندوبه ورخصه الموهوبه وشرائعه المکتوبه فجعل الله الایمان
تطهیرا لکم من الشرک والصلوة تنزیها لکم عن الکبر والزکوة تزکیة للنفس ونماء فی الرزق
والصیام تثبیتا للاخلاص والحج تشییدا للدین والعدل تنسیقا للقلوب وطاعتنا
نظاما للملة وامامتنا امانا من الفرقة والجهاد عزا للاسلام والصبر معونة علی استیجاب
الاجر والامر بالمعروف مصلحة للعامة وبر الوالدین وقایة من السخط وصلة الارحام منماة
للعدد والقصاص حقنا للدماء والوفاء بالنذر تعریضا للمغفرة وتوفیة المکاییل و
الموازین تغییر البخس والنهی عن شرب الخمر تنزیها عن الرجس واجتناب القذف حجابا عن
اللعنة وترک السرقة ایجابا للعفة وحرم الله الشرک اخلاصا له بالربوبیة فاتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واطیعوا الله فیما امرکم به ونهاکم عنه فانه انما
یخشی الله من عباده العلماء ثم قالت یا ایها الناس اعلموا انی فاطمة وابی محمد صلی الله علیه وآله
اقول عودا وبدءا ولا اقول ما اقول غلطا ولا افعل ما افعل شططا لقد جاءکم رسول
من انفسکم عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم بالمؤمنین رؤف رحیم فان تعزوه وتوقروه تعزوه وتوقروه ای دون
نساؤکم واخا ابن عمی دون رجالکم ولنعم المعزی الیه محمد صلی الله علیه وآله فبلغ الرسالة صادعا

یقال تعزوا عنی ای انسبوا والعزا لیم مهموز

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالنذارة ما بلا على مدرجة المشركين ضاربا بتجمهم اخذا باكظامهم داعيا الى
ربه بالحكمة والموعظة الحسنة يكسر الاصنام وينكث الهام حتى الجم الجمع وولوا
الدبر حتى تقرى الليل عن صبحه واسفر الحق عن محضه ونطق زعيم الدين وخرست
شقاشق الشياطين وطاح وسيط النفاق وانحلت عقد الكفر والشقاق وفهتم
بكلمة الاخلاص في نفر من البيض الخماص وكنتم على شفا حفرة من النار مذقة الشارب ونهزة
الطامع وقبسة العجلان وموطئ الاقدام تشربون الطرق وتقتاتون القد اذلة
خاسئين تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم فانقذكم الله تبارك وتعالى بمحمد صلى الله عليه وآله
بعد اللتيا والتي وبعد ان مني ببهم الرجال وذؤبان العرب ومردة اهل الكتاب كلما اوقدوا نارا
للحرب اطفاها الله او نجم قرن الشيطان وفغرت فاغرة من المشركين قذف اخاه في
لهواتها فلا ينكفئ حتى يطأ صماخها باخمصه ويخمد لهبها بسيفه مكدودا في
الله مجتهدا في امر الله قريبا من رسول الله سيدا في ولباء الله مشمرا ناصحا مجدا كادحا
وانتم في رفاهية من العيش وادعون فاكهون امنون تربصون بنا الدوائر
وتتوكفون الاخبار وتكصون عند النزال وتفرون من القتال فلما اختار الله لنبيه دار
انبيائه ومأوى صفيائه ظهر فيكم حسكة النفاق وشمل جلباب الدين في انطق
كاظم الغاوين ونبع خامل الاقلين وهدر فنيق المطلين فخطر في عرصاتكم واطلع
الشيطان راسه من مغرزه هتافا بكم فالفاكم لدعوته مستجيبين وللغرة فيه ملاحظين
ثم استنهضكم فوجدكم خفافا واحمشكم فالفاكم غضابا فوسمتم غير ابلكم ووردتم غير
شربكم هذا والعهد قريب والكلم رحيب والجرح لما يندمل والرسول لما يقبر ابتدارا
زعمتم خوف الفتنة الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين فهيهات
منكم وكيف بكم وانى تؤفكون وكتاب الله بين اظهركم امووره ظاهرة واحكامه زاهرة

واعلامه

فلان وسيط قومه اذا كان اوسطهم نسبا وارفعهم محلا ص

التبيح ما بين الكاهل الى الظهر ص

ضرا الكلب الصيد بالكسر ضراوة بالفتح اي بعود واغراه صاحبه عوده واغراه به ايضا اغراء ص

الهام راس كل شيء ق

الظمء محركا الحلق والفم ومخرج النفس ق

نخ الماء والدم سيلانه وبابه ردد ص

المدرجة بوزن المترسة الذئب والسلك والدرجة الزقات ص

زعيم القوم سيدهم ص

فاه به نطق كنفوه ق

طاح هلك وسقط ص

شقاشق الشيطان خطبه ق

في حديث علي ان كثيرا من الخطب شقاشق الشيطان العرني

الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي

من جوفه ينفخ فيها فيظهر شدقه ولا يكون الا للفحل

كذا قال الهروي وقد نظر فيه الفصيح المنطق بالفعل

الهادر وليس له شقشقة وانما يقال لها الشقشقة

لما يدخل فيه من الهدر والباطل وكذا الاباطيل

قولها عليها السلام فتلك القارعة التي تقرع الصماخ

بكلامه المدمغ حال من الاثر الى الخبر

الصماخ ق

الوقاحة ظ مشوفة على الخلق ص

الفصاحة ظ

طاح يطيح ويطوح ق

فكهون ج فاكه ق

طاب نفسا بالمزاح وصل اليه ق

الفكاهة المزاح

تتوكفون تنتظرون ق

توكف الخبر اذا انتظره وكفه اي وقوعه نهاية

حسكة كظم الغيظ اي امسك محركة ايضا الحقد والعداوة

تخرجه امثال كالحسيكة والحسكة ق

نبع كمنع ونصر وضرب ظهر ق

احمشت القدر اشتعلت وقودا ق

خامل ذكره وصوته خمولا اخر

والخلاسة ما يحمل ساقط

لا نباهة له ق

الشرب بالكسر الماء كالمشرب والحظ منه

والمورد ووقت الشرب ق

ianjabbas@yahoo.com

فلم يلبث الا ريث ما قلت الا قدر ما قلت اي الا قدر ذلك ق

راث على خبره يريث ريثا اي بطأ ص

واعلامه باهرة وزواجره لائحة واوامره واضحة قد خلفتموها وراء ظهوركم رغبة
عنه تريدون ام لغيره تحكمون بئس للظالمين بدلا ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ثم لم تلبثوا الا ريث ان تسكن نفرتها ويسلس
قيادها ثم احتدمتم تورون وقدتها وتهيجون جمرتها وتستجيبون لهتاف الشيطان
الغوي واطفاء انوار الدين الجلي واهماد سنن النبي الصفي تشربون حسوا في ارتغاء
وتمشون لاهله وولده في الخمر والضراء ومنكم نصر على مثل حز المدى ووخز السنان في
الحشا وانتم الان تزعمون ان لا ارث لنا افحكم الجاهلية تبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون افلا تعلمون بلى قد تجلى لكم كالشمس الضاحية انا ابنته ايها المسلمون
اغلب على ارثي يا ابن ابي قحافة افي كتاب الله ان ترث اباك ولا ارث ابي لقد جئت شيئا
افعلى عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم اذ يقول ووورث سليمان داود وقال فيما
اقتص من خبر يحيى بن زكريا عليه السلام اذ قال رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من
ال يعقوب وقال وأولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقال ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف
حقا على المتقين وزعمتم ان لا حظوة لي ولا ارث من ابي ولا رحم بيننا افخصكم الله بآية
اخرج ابي صلى الله عليه وآله منها ام تقولون اهل ملتين لا يتوارثان اولست انا وابي من
اهل ملة واحدة ام انتم اعلم بخصوص القرآن وعمومه من ابي وابن عمي فدونكها مخطومة
مرحولة تلقاك يوم حشرك فنعم الحكم الله والزعيم محمد والموعد القيامة وعند الساعة
يخسر المبطلون ولا ينفعكم اذ تندمون ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون من يأتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ثم رنت بطرفها الى الانصار فقالت يا معشر النقيبة و
اعضاد الملة وحضنة الاسلام ما هذه الغميزة في حقي والسنة عن ظلامتي اما كان

رنت ج

رمت ظ

ظلامة عند فلان مظلمة وظلامة اي حقي الذي
اخذ منه ظلما منه

رسول الله صلى الله عليه وآله

ارتك قوائم فرسه غرزة ولا مغرزة اي عبد ص

فوائم ليس فيها غرزة ارتطمي والمغرز للنعم ص

الرتطمة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا يقول المرء يحفظ في ولده سرعان ما احدثتم
وعجلان ذا اهالة ولكم طاقة بما حاولتم وقوة على ما طلبتم وازاء القوم ما مات
محمد صلى الله عليه وآله فخطب جليل استوسع وهنه واستنهر فتقه وانفتق رتقه
واظلمت الارض لغيبته وكسفت النجوم لمصيبته واكدت الآمال وخشعت الجبال
واضيع الحريم وازيلت الحرمة عند مماته فتلك والله النازلة الكبرى والمصيبة العظمى
لامثلها نازلة ولا بايقة عاجلة على بها كتاب الله عز وجل فما زالت قائمة بينكم في مساكنكم و
مصبحكم يهتف في افنيتكم هتافا وصراخا وتلاوة وألحانا فقبله ما حل بانبياء الله
ورسله حكم فصل وقضاء حتم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين أيضا بني قيلة اهضم تراث ابيها وانتم بمرأى مني ومسمع ومنتدى ومجمع تلبسكم
الدعوة وتشملكم الحيرة وانتم ذو العدد والعدة والاداة والقوة وعندكم السلاح والجنة
توافيكم الدعوة فلا تجيبون وتاتيكم الصرخة فلا تغيثون وانتم موصوفون
بالكفاح معروفون بالخير والصلاح والنخبة التي انتخبت والخيرة التي اخيرت قاتلتم
العرب وتحملتهم الكد والتعب وناطحتم الامم وكافحتم البهم لا تبرح او يبرحون تامرون
فتأمرون حتى اذا دارت بنا رحى الاسلام ودر حلب الايام وخضعت ثغرة الشرك وهمدت
نيران الكفر وسكنت فورة الافك والضلال وبهرت دعوة الهرج واستوثق نظام الدين
فانى جرتم بعد البيان واسرتم بعد الاعلان ونكصتم بعد الاقدام واشركتم بعد
الايمان بؤسا لقوم نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم
فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين الا قد اراني ان قد اخلدتم الى الخفض وابعدتم
من هو احق بالبسط والقبض وخلوتم بالدعة ونجوتم بالضيق من السعة فمجججتم

الخطب الشان والامر صغرا وعظم ج
خطوب ج الوبر الشوك والشئ ق
استنهر الشئ اتسع ص
اكدت الرجل اذا اطلت ضربه وقولهم تكاد تعنه واكدى
الرجل اذا اطال ضربه واعطى قليلا واكدى
اى قطع القليل ج فتاء الذاكر،
الماء والاساءة
الصباح والاصباح
والمسى والاساء ض

ايتها بالفتح والنصب على المرء بالسكوت ق
طلاما فيما مضى ومستقبل السنين ق
قد ام الاوس والخزرج ض
وهما قبيلتان السنة ق
البهما اشتر القابل ق
المنتدى مجلس القوم نهارا او الجلس اذا موا
مجتمعين فيه ق
لنا اهل البيت
في الحديث اعطيت محمدا الكافحانيه
ارسلها اكثر فوقه الدنيا والاخرة ق
نطحه كنعه وضربه اصابه بقرنه ق
منه حديث طابران اسكم لباكم كفاحا اى
مواجهة ليس بينها حجاب ق والرسول عليه السلام
هرج الناس يهرجون وقعوا في فتنة ما خلاط ق

وقد اريتان اخلدتم
اخلد اليه مال ق
الدعة الخفض والسعة
في العيش ق

ماوعيتم ووسعتم الذي تسوغتم فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني
حميد الا وقد قلت ما قلت على معرفة مني بالخذلة التي خامرتكم والغدرة التي استشعرتها
قلوبكم ولكنها فيضة النفس ونغثة الغيظ وخور القناة وبثة الصدر وتقدمة
الحجة فدونكموها احتقبوها دامية الظهر ناقبة الخف باقية العار موسومة بغضب الله
وشنار الابد موصولة بنار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة فبعين الله ما تفعلون
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وانا ابنة نذير لكم بين يدي عذاب شديد فاعملوا
انا عاملون وانتظروا انا منتظرون فاجابها ابوبكر وقال يا ابنة رسول الله صلى الله
عليه وآله لقد كان ابوك صلى الله عليه وآله بالمؤمنين عطوفا كريما رؤفا رحيما وعلى الكافرين
عذابا اليما وعقابا عظيما ان عزوناه وجدناه ابا دون النساء واخا الف دون الاخلاء
آثره على كل حميم وساعده في كل امر جسيم لا يحبكم الا سعيد ولا يبغضكم الا شقي فانتم عترة
رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبون والخيرة المنتجبون على الخير ادلتنا والى الجنة مسالكنا وانت
يا خيرة النساء وابنة خير الانبياء صادقة في قولك سابقة في وفورعقلك غير مردودة
عن حقك ولا مصدودة عن صدقك ووالله ما عدوت رأي رسول الله صلى الله عليه وآله
ولا عملت الا باذنه وان الرائد لا يكذب اهله وانى اشهد الله وكفى به شهيدا انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ذهبا ولا فضة ولا دارا ولا
عقارا وانما نورث الكتاب والحكمة والعلم والنبوة وما كان لنا من طعمة فلولي الامر
بعدنا ان يحكم فيه بحكمه وقد جعلنا ما حاولتيه في الكراع والسلاح يقاتل بها المسلمين
ويجاهدون الكفار ويجالدون المردة الفجار وذلك باجماع من المسلمين لم انفرد به وحدي
ولم استبد بما كان الرأي فيه عندي وهذه حالي هي لك وبين يديك الا تزوي عنك
ولا تلتحرد دونك وانت سيدة امة ابيك والشجرة الطيبة لبنيك لا تدفع مالك من بين

jabir.abbas@yahoo.com

القنى ج
قبضة ج
قبضة كل قدره ومعرب
القنى كال الرضاق
حقبه واحتقبه اردفه ق

عزاه الى ابيه نسبه اليه ق
الاحاء ج
قوله عليه السلام اخا الفك اى اخا البكر ومن ياب حمل
المصدر الى المبالغة يعني به عليا عليه السلام فالمعنى حاصل
انه ان عزونا النبي صلى الله عليه وآله وجدناه اخا
البكر عليه الصلوة والسلام ض

صدعنه صدودا اعرض وفلانا عن كذا اصده لمنعه وصرفه ق
الايد القوة في طلب الكلاء ق

فلولي ج فلاهلي
حاوله حولا ومحاولة زاوله ق
الكراع ما دون الكعب من الدواب وما دون الركبة
من الانسان وجمع الزرع والكراع ثم سمي الخيل بعد
زواه زويا وزويانحاه ق

http://fb.com/ranajabirabbas
Contact : jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا توضع من فرعك واصلك حكمك نافذ فيما ملكت يداى فهل تزين ان اخالف
في ذلك اباك صلى الله عليه وآله فقالت فاطمة عليها السلم سبحان الله ما كان رسول الله صلى الله
عليه وآله عن كتاب الله صارفا ولا لاحكامه مخالفا بل كان يتبع اثره ويقتفي سوره
افتجمعون الى العذر اعتلالا على الزور والبهتان هذا بعد وفاته شبيه بما بغي له من الغوائل
في حيوته هذا كتاب الله حكما عدلا وناطقا فصلا يقول يرثني ويرث من آل يعقوب
وورث سليمان داود فبين عز وجل فيما وزع من الاقساط وشرع من الفرائض والمواريث
وابا ح من حظ الذكران الاناث ما ازاح علله المبطلين وازال الشبهات
في الغابرين كلا بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
فقال ابو بكر صدق الله ورسوله وصدقت ابنته انت معدن الحكمة
وموطن الهدى والرحمة وركن الدين وعين الحجة ولا ابعد صوابك ولا انكر خطابك
هؤلاء المسلمون بيني وبينك قلدوني ما تقلدت وباتفاق منهم اخذت ما اخذت غير
مكابر ولا مستبد ولا مستأثر وهم بذلك شهود فالتفت فاطمة عليها السلم الى
الناس وقالت معاشر المسرعة الى قيل الباطل المغضية على الفعل الخاسر افلا يتدبرون
القرآن ام على قلوب اقفالها كلا بل ران على قلوبكم ما اسأتم من اعمالكم فاخذ بسمعكم
وابصاركم ولبئس ما تاولتم وساء ما به اشرتم وشر ما منه اعتضتم لتجدن والله
محمله ثقيلا وغبه وبيله اذا كشف لكم الغطاء وبان ما وراءه الضراء وبدا لكم من
ربكم ما لم تكونوا تحتسبون وخسر هنالك المبطلون ثم عطفت على قبر النبي صلى الله عليه وآله
وقالت قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك
فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب وكل اهل له قرب ومنزلة
عند الله على الادنين مقترب ابدى رجال لنا نجوى صدورهم لما مضيت وحالت دونك

صدف عنه يصدف
اعرض ق

يء
واناح
يقال اناح اسد افلان كذا
اى قدرت له وانزل به نهاية

قبول يء
القول الكلام وكل لفظ يدل على تام او ناقص
ج اقوال جمع الجمع اقاويل والقولة المرة من القول
والقبل والقبالة الشراء والقول مصدر والقبل
والقال اسمان لا فوقال قولا او قيلا ومقالة
فيهما ق
غب كل شئ عاقبته ق

التربة تجهمتنا رجال واستخفتنا لما فقدت وكل الارب مغتصب وكنت بدرا
ونورا يستضاء به عليك ينزل من ذي العزة الكتب وكان جبرئيل بالآيات يونسنا
فقد فقدت وكل الخير محتجب فليت قبلك كان الموت صادفنا لما مضيت
وحالت دونك الكثب انا نرزيك يا عالم البرية وشجن من الدنيا لا عجم ولا عرب ثم انكفأت
فاطمة عليها السلم وامير المؤمنين يتوقع رجوعها اليه ويتطلع طلوعها عليها
فلما استقرت بها الدار قالت لامير المؤمنين يابن ابي طالب اشتملت شملة الجنين وقعدت
حجرة الظنين نقضت قادمة الاجدل فخانك ريش الاعزل هذا ابن ابي قحافة
يبتز نحلة ابي وبلغة ابني لقد جهد في خصامي والفيته الدني في كلامي حتى حبستني
قيلة نصرها والمهاجرة وصلها وغضت الجماعة دوني طرفها فلا دافع ولا مانع
خرجت كاظمة وعدت راغمة اضرعت خدك يوم اضعت حدك افترست الذئاب
وافترشت التراب ما كففت قائلا ولا اغنيت طائلا ولا حيا رلي يغني مت قبل
هبني ودون ذلك خرز الله منه ومنك حاصيا ويلاي في كل شارق ماث العمد
ووهت العضد شكواي الى ابي وعدواي الى ربي اللهم انت اشد قوة وحولا
احد باسا وتنكيلا فقال امير المؤمنين عليه السلم ويل لك يا ابن الويل لشلشك تم
فهمي عن وجدك يا بنة الصفوة وبقية النبوة فما ونيت عن ديني ولا اخطات
مقدوري فان كنت تريدين البلغة فرزقك مضمون وكفيلك مامون وما اعد لك
افضل مما قطع عنك فاحتسبي الله فقالت عليه السلم حسبي الله ومسكت وقال سويد بن
غفلة لما مرضت فاطمة عليها السلم المرضة التي توفيت فيها اجتمع عليها نساء المهاجرين
والانصار يعدنها فقلن لها عليها السلم كيف اصبحت عن علتك يا بنت رسول الله
فحمدت الله وصلت على ابيها ثم قالت اصبحت والله عائفة لدنياكن قالية لرجالكن

التشمل الثوب اداره على جسده كله حتى الجنين الاعزل الرجل المنقطع المنفرد ق
الولد ما دام في الرحم منه
افترسه اصطاده ق
الطائل والطالة الفضل والقدرة والغناء والسعة ق
العادي العدو ق
قولهم عذيرك من فلان اي
هات من يعذرك منه
ويلاي في كل غارب ام
الويل حلول الشر وبابه الفتح بل يلومه ولا يلومك
او موضع قال ابو بكر ويلك
ويلي فم الهاوية ووبلاه ووبله ووبل الاكزم ذكر الويل ق
نهنهته عن الامر فتنهنه كفه وزجره فكف واصله انتهت ق
قلاه كراه ورضه قلاه وقلاه
وقلاه ابغضه وتركه غاية
شر ناخوش
الكزاز ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لفظتهم بعد ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم فقبحا لفلول الجد واللعب بعد الجد وقرع الصفاة وصدع القناة وخطل الآراء وزلل الاهواء وبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم لقد نقمنا منهم وثلمة اقتحموها وشتّت عليهم عارها فجدعا وعقرا وبعدا للقوم الظالمين ويحهم انى زعزعوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوة والدلالة ومهبط الروح الامين والطبين باسرار الدنيا والدين الا ذلك هو الخسران المبين وما الذي نقموا من ابي الحسن عليه السلم نقموا والله منه نكير سيفه وقلة مبالاته لحتفه لشدة وطأته ونكال وقعته وتمرده في ذات الله وبالله لو تكافوا عن محجة اللائحة وزالوا عن قبول الحجة الواضحة لردهم اليها وحملهم عليها ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يكل سائقه ولا يمل راكبه ولاوردهم منهلا نميرا صافيا رويا تطفح ضفتاه ولا يترنق جانباه ولاصدرهم بطانا ونصح لهم سرا واعلانا ولم يكن يحلي من الغنا بطائل ولا يحظى من الدنيا بنائل غير ري الناهل وشعبة الكافل ولبان لهم الزاهد من الراغب والصادق من الكاذب ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين الا هلم فاستمع بما عشت اراك الدهر عجبا وان تعجب فعجب قولهم ليت شعري الى اي اسناد استندوا وعلى اي عماد اعتمدوا وباية عروة تمسكوا وعلى اية ذريعة اقدموا واحتنكوا البلى الولي ولبئس المولى وبئس العشير وبئس للظالمين بدلا استبدلوا والله الذنابى القوادم والعجز الكاهل فرغما لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ويحهم افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فالكم كيف تحكمون اما لعمري لقد لقحت فنظرة ريثما

تنتج احتلبوا صلاء العقب دما عبيطا وذعافا مبيدا هنالك يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما اسس الاولون ثم طيبوا عن دنياكم انفسا واطمانوا للفتنة جاشا وابشروا بسيف صارم وسطوة معتد غاشم وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيدا وجمعكم حصيدا فيا حسرة لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون قال سويد بن غفلة فاعادت النساء قولها على رجالهن فجاء البها قوم من وجوه المهاجرين والانصار معتذرين وقالوا يا سيدة النساء لو كان ابو الحسن ذكر لنا هذا الامر قبل ان يتم العهد ويحكم العقد لما عدلنا عنه الى غيره فقالت عليها السلم اليكم عني فلا عذر لكم بعد تعذيركم ولا امر بعد تقصيركم هذا لفظ احمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب السقيفة وفدك باسناده الى سلمان الفارسي رضي الله عنه في خطبة خطبها بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأيت طوائف منهم لا يعلمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال خطب الناس سلمان الفارسي رحمه الله بعد ان دفن النبي صلى الله عليه وآله بثلثة ايام فقال فيها ايها الناس اسمعوا عني حديثي ثم اعقلوه عني الا اني اوتيت علما كثيرا فلو حدثتكم بكل ما اعلم من فضايل امير المؤمنين عليه السلم لقالت طايفة منكم هو مجنون وقالت طايفة اخرى اللهم اغفر لقائل سلمان الا ان لكم منايا تتبعها بلايا الا وان عند علي عليه السلم علم المنايا والبلايا وميراث الوصايا وفصل الخطاب واصل الانساب على منهاج هرون بن عمران من موسى عليه السلم اذ يقول له رسول الله صلى الله عليه وآله لما نافق وحيفق في اهل بيتي وخليفتي في امتي وبمنزلة هرون من موسى ولتكلمن احذيتم سنة بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة اما والذي نفس سلمان بيده لو ولتموها علينا لاكلتم من

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فوقكم ومن تحت اقدامكم ولو دعوتم الطير في جو السماء لاجابتكم ولو دعوتم
الحيتان من البحار لاتتكم ولما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرايض الله ولا
اثنان في حكم الله ولكن ابيتم فوليتموها غيره فابشروا بالبلاء واقنطوا من الرخاء
وقد نابذكم على سواء فانقطعت العصمة فيما بيني وبينكم من الولاء عليكم بآل
محمد عليهم السلم فانهم القادة الى الجنة والدعاة اليها يوم القيمة عليكم بامير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم فوالله لقد سلمنا عليه بالولاية وامره المومنين مرارا جمة مع نبينا
محمد صلى الله عليه وآله كذلك يامرنا به ويوكده علينا قال القوم فحسدوه وقد حسدها
قابيل هابيل فقتله او كفارا قد ارتدت امة موسى بن عمران فامر هذه الامة كامر تلك المسائل
فاين تذهب بكم ايها الناس وبحكم ما انا وابو فلان وفلان جهلتم ام تجاهلتم ام حسدتم
ام تحاسدتم والله لترتدن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف تشهد الشاهد على
الناجي بالهلكة ويشهد الشاهد على الكافر بالنجاة الا واني اظهرت امري وسلمت لنبي
وانبعت مولائي ومولى كل مومن ومومنة عليا امير المومنين وسيد الوصيين و
قائد الغر المحجلين وامام الصديقين والشهداء والصالحين احتجاج لابي بن كعب على القوم
من مثل ما احتج به سلمان رضوان الله عليه عن محمد ويحيى عن ابي عبد الله البرقي عن ابيهما
عن جدهما عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما خطب ابو بكر قام ابي بن كعب وكان يوم الجمعة اول
يوم من شهر رمضان وقال يا معشر المهاجرين الذين اتبعوا مرضات الله واثنى الله عليهم في
القرآن يا معشر الانصار الذين تبوءوا الدار والايمان واثنى الله عليهم في القرآن تناسيتم ام نسيتم
ام بدلتم ام غيرتم ام حدثتم ام عجزتم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قام فينا
مقاما اقام فيه عليا عليه السلم فقال من كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا ومن كنت نبيه
فهذا اميره الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي انت مني بمنزلة هرون من

موسى

طاش السهم غير المهدي عدل واطاش الامر عال الميزان مال وعال في الحكم اي جار ومال عليه بشيء

نابذه الحرب كاشفه

جم المال اذا كثر وجم الكثير

jabir.abbas@yahoo.com

موسى طاعتك واجبة على من بعدي كطاعتي في حيوتي غير انه لا نبي بعدي الستم
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اوصيكم باهل بيتي خيرا فقدموهم ولا
تقدموهم واعزوهم ولا تاموا عليهم والستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اهل
بيتي منار الهدى والدالون على الله اولستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لعلي عليه السلم انت الهادي لمن ضل الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي
المحيي لسنتي ومعلم امتي والقايم بحجتي وخير من اخلف من بعدي وسيد اهل بيتي
واحب الناس الي طاعته كطاعتي على امتي الستم تعلمون انه لم يول على علي عليه السلم
امر اسكم وولاه في كل غيبة عليكم الستم تعلمون انه كان منزلهما في اسفارهما
واحدا وارتحالهما واحدا وامرهما واحد الستم تعلمون انه قال اذا غبت فخلفت عليكم
عليا فقد خلفت فيكم رجلا كنفسي الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته
جمعنا في بيت ابنته فاطمة عليها السلم فقال انا ان الله اوحى الى موسى بن عمران
ان اتخذ اخا من اهلك فاجعله نبيا واجعل اهل اهلك ولدا اطهرهم من الرجس فافات
واخلصهم من الريب فاتخذ موسى هرون اخا وولد ائمة بني اسرائيل من بعده
الذين يحل لهم في مساجدهم ما يحل لموسى وان الله تعالى اوحى الي ان اتخذ عليا اخا
كموسى اتخذ هرون اخا واتخذ اهله واولاده فقد طهرهم كما طهرت واولادهم من الاثم
انى قد اخترت بك الغير فلا نبي بعدك فهم الائمة الهادية افما تبصرون افما
تفهمون افما تسمعون ضربت عليكم الشبهات فكان مثلكم كمثل رجل في سفر فاصابه
عطش شديد حتى خشي ان يهلك فلقي رجلا هاديا في الطريق فسأله عن الماء فقال له
امامك عينان احداهما مالحة والاخرى عذبة فان اصبت المالحة ضللت وان صبت
العذبة هديت ورويت فهذا مثلكم اية الامة المهملة كما رعيتم وايم الله ما اهملتم

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

العنف مثلثة ضد الرفق عنف ككرم عليه وبه واعتنفه اتاه وعنفه تعنيفا

سبط

ان يتخذه وصيا كما اتخذت عليا وصيا وكما امرت بذلك فحسده بنو اسرائيل
موسى خاصة فلعنوه وشتموه وعنفوه ووضعوا له فان اخذت امتك
سنين بنى اسرائيل لكذبوا وصيك وجحدوا امره وابتدعوا خلافه وغالطوه
فى علمه فقلت يا رسول الله من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ملك من ملائكة
ربى عز وجل يبتئنى ان امتى تختلف على وصيى على بن ابى طالب صلوات الله وسلامه عليه
والذى اوصيك يا اخى بوصية ان حفظتها لم تزل بخير يا اخى عليك بعلى فانه الهادى
المهدى الناصح لامتى المحيى لسنتى وهو امامكم بعدى فمن رضى بذلك القضى على ما كان
فارقته عليه ابى ومن غير وبدل الفى ذلك البيعنى عاصيا مرى جاحدا لنبوتى لا
اشفع له عندربى ولا اسقيه من حوضى فقامت اليه رجال الانصار فقالوا
اقعد رحمك الله يا اخى فقد ادّيت ما سمعت ووفيت بعهدك احتجاج امير
المؤمنين عليه السلم على ابى بكر لما كان يعتذر الى من بيعة الناس له وينظر الانبساط اليه
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال لما كان من امر ابى بكر وبيعة الناس له وفعلهم
بعلى عليه السلم ما فعلوا ابو بكر ينظر له الانبساط ويرى منه الانقباض فكبر ذلك على ابى بكر
واحب لقاءه واستراح ما عنده والمعذرة اليه مما اجتمع الناس عليه تقليدهم اياه امر
الامامة وقلة رغبته فى ذلك وزهده فيه اتاه فى وقت غفلة وطابت منه الخلوة
فقال له يا ابا الحسن والله ما كان هذا الامر عن مواطاة منى ولا رغبة ولا رغبة فيما وقعت فيه
ولا حرص عليه ولا ثقة بنفسى فيما يحتاج اليه الامة ولا قوة لى بما ولا كثرة العشيرة ولا
استشارة دون غيرى فان تنصر على ما لم استحقه منك وتظهر الكراهة لما
صرت فيه وتنظر الى بعين الشناءة ان قال فقال امير المؤمنين عليه السلام فاحملك
على اذلم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك فى القيام به قال فقال ابو بكر حدثت

واطاه على الامر وافقه ق

عليه

شناءة كمنعة وسمعة شناءة ابغضه

لقد نصب لكم علم يحل لكم الحلال ويحرم عليكم الحرام ولو اطعتموه ما اختلفتم ولا تنا
ولا تقاتلتم ولا برى بعضكم من بعض فويل الله انكم بعده لمختلفون فى احكامكم وانكم بعده
لناقضوا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وانكم على عترته لمختلفون ان تسئل هذا عن
غير ما يعلم افتى برايه فقد ابعدتم وتجاريتم وزعتم الخلاف رحمة فهيهات ابى الكتاب
ذلك عليكم يقول الله تعالى جده ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات واولئك لهم عذاب عظيم ثم اخبرنا باختلافكم فقال ولا يزالون مختلفين الا
من رحم ربك ولذلك خلقهم اى للرحمة وهم الذين سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
يا على انت وشيعتك على الفطرة والناس منها براء فهلا قبلتم من نبيكم صلى الله عليه وآله كيف
وهو خبركم بانتكاصكم عن وصيه عليه السلم وامينه ووزيره واخيه وولييه اعلمكم قلبا
واعلمكم علما واقدمكم سلما واعظمكم وصيا عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعطاه تراثه وقضا
بعده فاستخلفه على امته ووضع عنده سره فصولييه دونكم اجمعين واخويه منكم اكتعين على
سيد الوصيين ووصى خاتم المرسلين وافضل المتقين واطوع الامة لرب العالمين سلطنم عليه حالا
المؤمنين فى حيوة سيد النبيين وخاتم المرسلين فقد اعذر من انذر وادى النصيحة
من وعظ وبصر من عمى فقد سمعتم كما سمعنا ورايتم كما رايناه وشهدتم كما شهدنا فقام عبد
الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن الجبل فقالوا يا ابا صالح بخ بخ لك يا ابن حنتة
فقال بل الخجل فيكم كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فالفيته يكلم رجلا اسمع
كلامه ولا ارى وجهه فقال فيما يخاطبه فانصحه لك ولامتك واعلمه بسنتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله افترى امتى ينقادوا له من بعدك قال يا محمد بيعته من امتك ابرارها
يخالف عليه من امتك فجارها وكذلك اوصياء النبيين من قبلك يا محمد ان موسى بن عمران
اوصى الى يوشع بن نون وكان اعلم بنى اسرائيل واخوفهم لله واطوعهم له وامره الله عز وجل

ان يحذره

بعد ما
وان الدعاء لا ينفع ذا الجد منك الجد لا ينفع ذا الغنى
عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك وقد ارتجا
جدربنا الى عظمته ربنا ص

يقال نكص على عقبيه اى رجع ص

بعد انه

ل

انحال الرجل اذا صار الى ضد ما كان عليه من الحال وهو يكون فى الافعال
والاقوال والمعقول والمحسوس ك

الفاه وجده وتلافاه تداركه ص
الخجل التحير كالخجل بالتحريك ك

ما النصيحه

ظ

Presented by: Rana Jabir Abbas

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا يجمع امتي على ضلال ورأيت اجماعهم اتبعت قول النبي صلى الله عليه وآله واحلت ان يكون اجماعهم على خلاف الهدى من الضلال فاعطيتهم قودا لا جابه ولو علمت ان احدا يتخلف لامتنعت فقال علي عليه السلم اما ما ذكرت من حديث النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا يجمع امتي على ضلال افكنت ملء الامة ام لا قال بلى قال وكذلك العصابة الممتنعة عنك من سلمان وعمار وابي ذر والمقداد ومن عباده ومن معه من الانصار قال كل من الامة قال عليه السلم فكيف تحتج بحديث النبي صلى الله عليه وآله منهم بتقصير قال ابو بكر ما علمت بتخلفهم الا بعد ابرام الامر وخفت ان فعلت على الاسلام ان يرجع الناس مرتدين عن الدين وكان مما رستكم الى ان اجتهم اهون مؤونة على الدين وابقاء له من ضرب الناس بعضهم ببعض فيرجعون كفارا وعلمت انك لست بدون في الابقاء عليهم وعلى اديانهم فقال علي عليه السلم اجل ولكن اخبرني عن الذي يستحق هذا الامر بما يستحقه قال فقال ابو بكر بالنصيحة والوفاء ودفع المداهنة والمحاباة وحسن السيرة واظهار العدل والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب مع الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها وانتصاف المظلوم من الظالم القريب والبعيد ثم سكت فقال علي عليه السلم والسابقة والقرابة قال فقال ابو بكر والسابقة والقرابة قال فقال علي عليه السلم انشدك بالله يا ابا بكر اني في نفسك تجد هذه الخصال او في قال ابو بكر بل فيك يا ابا الحسن فانشدك بالله انا الذي اجبت لرسول الله قبل ذكر المسلمين ام انت قال بل انت قال علي عليه السلم فانشدك بالله انا صاحب الاذان لاهل الموسم والجمع الاعظم للامة بسورة براءة ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله

فاد الفرس قودا وقادا سمرت

والصحبة

محاباة وفو كذاردن و ماكسي معاوضه كردن در بخشش كز

بالله انا وقيت رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسي يوم الغار ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا المولى لك ولكل مسلم بحديث النبي صلى الله عليه وآله يوم الغدير ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله الى الولاية من الله مع ولاية رسوله في اية الزكوة بالخاتم ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله الى الوزارة مع رسول الله صلى الله عليه وآله والمثل من هرون من موسى ام لك قال بل لك قال فانشدك بالله اني بن رسول الله صلى الله عليه وآله وباهله وولدي في مباهلة المشركين ام بك وباهلك وولدك قال بل لكم قال فانشدك بالله الى ولاهلي ولدي اية التطهير من الرجس ام لك ولاهل بيتك قال بل لك ولاهل بيتك قال فانشدك بالله انا صاحب دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله واهلي وولدي يوم الكساء اللهم هؤلاء اهلي اليك لا الى النار ام انت قال بل انت واهلك وولدك قال فانشدك بالله انا صاحب اية يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ردت عليه الشمس لوقت صلوته فصلاها ثم توارت ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الفتى تودي من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي جاك رسول الله صلى الله عليه وآله برايته يوم خيبر ففتح الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي نفست عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن المسلمين بقتل عمرو بن عبدود ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي ائتمنك رسول الله صلى الله عليه وآله على رسالته الى الجن فاجابت ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي طهره الله من سفاح من لدن ادم الى ابيه يقول رسول الله صلى الله عليه وآله خرجت انا وانت من نكاح لا من سفاح من لدن ادم الى عبد المطلب ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي اختارني رسول الله صلى الله عليه وآله وزوجني ابنته فاطمة عليها السلم وقال الله زوجك اياها ام انت قال بل انت قال

استظهار الفجور وغيره من شرص

الذكاء

حيا ظلما ما عطاه بلا جزاء ق

نفس الله عنه كربة فرج الله

السفاح والسافح الفجور ق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فانشدك بالله انا والد الحسن والحسين سبطيه وريحانتيه اذ يقولهما سيدا شباب اهل
الجنة وابوهما خير منهما ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي ضمنت دين
رسول الله صلى الله عليه وآله ونادبت في المواسم بانجاز مواعده ام انت قال بل انت قال
فانشدك بالله انا الذي دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله والطير عنده يريد اكله يقول
اللهم ائتني باحب خلقك اليك واليك يعدل معي من هذا الطير فلم يأته غيري ام انت
قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي بشر في رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين على تاويل القرآن ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي دل عليه
رسول الله صلى الله عليه وآله بعلم القضاء وفصل الخطاب بقوله علي اقضاكم ام انت قال
بل انت قال فانشدك بالله انا الذي امر رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه بالسلام عليه
بالامرة في حيوته ام انت قال بل انت قال فانشدك بالله انا الذي شهدت آخر كلام
رسول الله صلى الله عليه وآله وولیت غسله ودفنه ام انت قال بل انت قال فانشدك
بالله انت الذي سبقت له القرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله ام انا قال بل انت قال
فانشدك بالله انت الذي حباك الله بالدنيا عند حاجته اليه وباعك جبرئيل عليه السلام
واضعت عهده واطعمت ولده ام انا قال فبكى ابوبكر ثم قال بل انت قال فانشدك بالله
انت الذي جعلك رسول الله صلى الله عليه وآله على كتفه فوضع ضبع الكعبة وكسرها حتى لو شئت
ان تنال افق السماء لنلتها ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قال لك رسول الله
صلى الله عليه وآله انت صاحبي في الدنيا والآخرة ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت
الذي امرك رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح بابه في مسجده عند ما امر بسد ابوابهم جميع اهل بيته واصحابه
واحل لك فيه ما احل الله له ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قد تبين
بين يدي نجوى رسول الله صدقة فناجيته اذعابت الله قوما فقال اءاشفقتم ان تقدموا

اخوك المزين بالجناحين في الجنة مع
اللذ نكذام اخي قال بل اخوك قال فانشدك
بالله
نجر حاجة فضاءكا نجز ق

بين يدي

بين يدي نجواكم صدقات ذلك ام انا قال بل انت قال فانشدك بالله انت الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لفاطمة زوجتك اول الناس ايمانا واوفرهم اسلاما في كلام له ام انا قال
بل انت فلم يزل يورد مناقبه التي جعل الله له ورسوله دونه ودون غيره ويقول له ابوبكر
بل انت فانشدك بالله هذا وشبهه تستحق القيام بامور امة محمد صلى الله عليه وآله فانت الذي غرك عن الله
تعالى وعن رسوله وذريته ودينه وانت خلو مما يحتاج اليه اهل دينه قال فبكى ابوبكر
وقال صدقت يا ابا الحسن اظن ان في قيام بومي فادبر ما انا فيه وما سمعت منك قال فقال
علي عليه السلام لك ذلك يا ابابكر فرجع من عنده وطابت نفسه يومه وليلته الى الليل
وعمر يتردد في الناس لما بلغه من خلوته بعلي عليه السلام فبات في ليلته فرأى في منامه كان رسول الله
صلى الله عليه وآله نزل له في مجلسه فقام اليه ابوبكر يسلم عليه فولى عنه وجهه فصار مقابل
وجهه فسلم عليه فولى وجهه عنه فقال ابوبكر يا رسول الله امرت بامر فما افعله فقال الرد عليك
السلام وقد عاديت من والاه الله تعالى ورسوله رد الحق الى اهله فقلت من اهله قال
من عاشك علي فقال فقد رددته عليه يا رسول الله ثم لم ير من فاصبح وبكر الى علي عليه السلام وقال
له ابسط يدك يا ابا الحسن لابايعك واخبره بما قد رأى فقال فابسط علي عليه السلام يده فبايعها ابوبكر
وبايعه وسلم اليه وقال له اخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرهم بما قد رأيت
من ليلتي وما جرى بيني وبينك واخرج نفسي من هذا الامر واسلمه اليك قال فقال علي
عليه السلام نعم فخرج من عنده متغير اللون فقال يا نفسه فصادفه عمر وهو في طلبه فقال له ما
لك يا خليفة رسول الله فاخبره بما كان منه وما رأى وما جرى بينه وبين علي عليه السلام
قال فقال له عمر انشدك بالله يا خليفة رسول الله هب الاعتراض سخر بني هاشم والتفتهم
عليهم فليس هذا اول سخرهم فازالة حتى رده عن رأيه وصرفه عن عزمه ورغبه فيما
هو فيه بالثبات عليه والقيام به قال فاتى علي عليه السلام المسجد على الميعاد فلم يرفيه منهم احدا

قال

علي عليه السلام

jabir.abbas@yahoo.com

اضعفت الرجل وضيفته
اذا نزلته بك ضيفا ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاحسن بشئ منهم فقعد الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله قال فرآه عمر فقال له على رسلك ما تريد خرط القتاد فعلم بالامر ورجع الى بيته احتجاج سلمان الفارسي رضي على عمر بن الخطاب في جواب كتاب كتبه اليه حين كان عاملا على المدائن بعد ابن الحذيفة اليماني

بسم الله الرحمن الرحيم من سلمان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله الى عمر بن الخطاب اما بعد فانه اتاني كتابك يا عمر توبخني فيه وتعيرني وتذكر فيه انك بعثتني اميرا على اهل المدائن وانه امر بخان اقص اثر ابن الحذيفة واستقصي امام اعماله وسيره ثم اعمل فيها حسنها وقد نهاني الله عن ذلك يا عمر في محكم كتابه حيث قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم فلا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله وما كنت لاعصي الله في ابن الحذيفة واطيعك واما ما ذكرت اني اقبلت على سف الخوص واكل الشعير فانها مما يعيرني به مومن ويثوب عليه والله يا عمر لاكل الشعير وسف الخوص والاستغناء به عن رفيع المطعم والمشرب وعن غصب مومن وادعاء ما ليس له بحق افضل واحب الى الله عز وجل واقرب الى التقوى ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصاب الشعير اكله وفرح به ولم يسخطه واما ما ذكرت عن عطائي فانه قد منعته ليوم فاقتي وحاجتي وربما لغرة يا عمر ما ابالي اذا جاز طعامي فلهواتي واساغ لي في حلقي لباب البر ومخ المعركان او خشارة الشعير واما قولك اني ضعفت سلطان الله ووهنته واذللت نفسي وامتهنتها حتى حمل اهل المدائن اماراتي فاتخذوني جسرا يمشون فوقي ويجلون على ثقل حمولتهم وزعمت ان ذلك مما يوهن سلطان الله ويذله فاعلم ان الذل في طاعة الله احب الي من التعدز بمعصية الله وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله يتالف الناس ويتقرب منهم ويتقربون منه في نبوته وسلطانه حتى كان بعضهم في الدين منهم وقد كان يأكل الجشب ويلبس الخشن وكان الناس عنده قرشيهم وعربيهم وابيضهم واسودهم سواء في الدين واشهد اني سمعته يقول من ولي سبعة من المسلمين بعدي ثم لم يعدل فيهم لقي الله وهو عليه غضبان فليتبين يا عمر اسلم من امارة المدائن مع ما ذكرت اني ذللت من نفسي واتهنتها فكيف يا عمر حال من ولي الامة من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الم تسمع الله تعالى يقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين اعلم اني لم اتوجه اسوسهم واقيم حدود الله فيهم الا بارشاد دليل عالم فنهجت فيهم بنهجه وسرت فيهم بسيرته واعلم ان الله تبارك وتعالى لو اراد بهذه الامة خيرا واراد بهم رشدا لولى اعلمهم وافضلهم ولو كان ذلك لرايت هذه الامة من الله خائفين ولقول نبي الله متبعين وبالحق عاملين يا سموك امير المومنين فاقض بما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ولا تغتر بطول عفو الله وتمديده بذلك من تعجيل عقوبته واعلم انه سيدركك عواقب ظلمك في دنياك واخرتك وسوف تسأل عما قدمت واخرت احتجاج امير المومنين صلوات الله عليه على القوم لما شكى عمر بن الخطاب وقد جعل الخلافة الشورى بينهم

روى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه وعلى ابائه السلام قال ان عمر بن الخطاب لما حضرته الوفاة واجمع على الشورى بعث الى ستة نفر من قريش الى علي بن ابي طالب والى عثمان بن عفان والى الزبير بن العوام والى طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وامرهم ان يدخلوا البيت ولا يخرجوا منه حتى يبايعوا لاحدهم فان اجتمع اربعة على واحد وابى واحد ان يبايعهم قتل وان اشتمع اثنان وبايع ثلثة قتلا فاجمع رايهم على عثمان بن عفان فلما راى امير المومنين عليه السلم ما هم القوم به من البيعة لعثمان قام فيهم ليتحذ عليهم الحجة فقال عليه السلم الهم اسمعوا مني فان بلا اقول حقا فاقبلوا وان يك باطلا فانكروا ثم قال لهم انشدكم بالله الذي يعلم صدقكم ان صدقتم

jabir.abbas@yahoo.com

خرط فرو بريدن بركرو غيران وبجست واكردن كنز

قد سف الخوص نسجه كاسفه ق
الخوص ورق النخل الواحد خوصة مر

رنع ق رنع كنع رنعا ورنوعا ورنا عا الكل اشتد في خصب وسعة او هو الاكل والشرب رغدا في الريف ق

اختاره ما يبقى عليها اللابدة مالا يضر فيه وكانه كل ردي من كل شئ مر

ساغ الشراب يسوغا وسوغا سهل مدخله ق

ضيعت المهنة بالفتح الخدمة والاسم من الخادم وانهنت التي اتخذتها ق

الجمولة احتمل عليه القوم من بعير وحمار ونحوه كانت عليه اثقال القوم مكين ق

طعام جشب ومجشوب اي غليظ خشن مر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

سنت الرعية امرتها ق
نهج وضح واوضح والطريق سلكه ق

عليهم

شاورت فلانا فكذا وتشاوروا واشتوروا والشورى التشاور وقولهم امر عمر الخلافة شورى بينهم ارتشاوا وليفعلوا لانه جعلها لستة ولم يعين لها واحدا وجعل عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن عوف وسعد بن ابي وقاص مر

العوام كشداد الفرس السابح ودالة الزبير الصحابي ق

ماء قولهم في الاستعطاف نشدتك بالله والله وبالله وبالله ياسادس الكلمات وبالله لتفعلن كذا والله لتفعلن كذا مر

طلبت اليه كذا فوجوه وامالته ونشدته بمعنى ذكرته مر

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويعلم كذبكم ان كذبتم هل فيكم احد صلى القبلتين كلتيهما غيري قالوا لا اقال انشدتكم فهل فيكم
من بايع البيعتين كلتيهما بيعة الفتح وبيعة الرضوان غيري قالوا لا اقال انشدكم بالله
هل فيكم احد اخوه المزين بالجناحين غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد عمه
سيد الشهداء غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد زوجته سيدة نساء اهل الجنة
غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد ابناء ه ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وهما سيدا
شباب اهل الجنة غيري قالوا لا اقال انشدكم بالله هل فيكم احد عرف الناسخ من المنسوخ غيري
قالوا لا اقال انشدكم بالله هل فيكم احد اذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا غيري قالوا لا اقال
فانشدكم بالله هل فيكم احد عاين جبرئيل فيما اوحيه الكلي غيري قالوا لا اقال انشدتكم
بالله هل فيكم احد اذى الزكوة وهو راكع غيري قالوا لا اقال فانشدكم بالله هل فيكم احد
مسح رسول الله صلى الله عليه وآله عينيه واعطاه الراية يوم خيبر فلم يجد حرا ولا بردا
غيري قالوا لا اقال فانشدتكم بالله هل فيكم احد نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يامر الله
تعالى فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا لا اقال
فانشدتكم بالله هل فيكم احد اخو رسول الله في الحضر ورفيقه في السفر غيري قالوا لا اقال
نشدتكم بالله هل فيكم احد بارز عمرو بن عبد ود يوم الخندق وقتله غيري قالوا لا اقال
نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد سماه الله تعالى في عشر ايات من القرآن
مؤمنا غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد اول رسول الله صلى الله عليه وآله قبضته
من التراب فرمى بها في وجوه الكفار فانهزموا غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد
وقفت الملائكة معه يوم احد حتى ذهب الناس عنه غيري قالوا لا اقال نشدتكم بالله هل

فانشدتكم بالله هل فيكم احد قضى دين رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا لا ص

فيكم احد اشتاقت الجنة الى رؤيته غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد شهد وفاة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد غسل رسول الله
صلى الله عليه وآله وكفنه غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد ورث سلاح رسول الله
صلى الله عليه وآله ورايته وخاتمه غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد حمل رسول الله صلى الله عليه وآله
طلاق نسائه بيده غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد حمله رسول الله صلى الله عليه وآله
على ظهره حتى كسر الاصنام على باب الكعبة غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد نودي سمه
يوم بدر لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد اكل
مع رسول الله صلى الله عليه وآله من الطاير الذي اهدي اليه غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت صاحب رايتي في الدنيا وصاحب لوائي في
الاخرة غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد قدم بين يدي نجوته صدقة غيري قالوا لا
قال انشدتكم بالله هل فيكم احد خصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انا اخوك وانت اخي غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني باحب خلقك واقربهم بالحق غيري
قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد استقى مائة دلو بمائة غرب وجاء بالترعة فاطعمه رسول الله
صلى الله عليه وآله غيري وهو جايع قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد سلم عليه جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل في ثلثة الاف من الملائكة يوم بدر غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم
احد غمض عين رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد
وضع الله قلبي غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد كان اول داخل على رسول الله صلى الله
واخر خارج من عنده غيري قالوا لا اقال انشدتكم بالله هل فيكم احد مشى مع رسول الله ص
فرعى حديقة فقلت ما احسن هذه الحديقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يقتل في الجنة
احسن من هذه حتى مررت على ثلث حدايق كل ذلك تقول لي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يقتل

يخصف ؛ خصف النعل يخصفها خرزها

اقول لرسول الله ص ما احسن هذه الحديقة ؛

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الجنه احسن من هذه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله انت اول من امن واول من يصافحني يوم القيمه غيري قالوا لا قال فانشدتكم بالله هل
فيكم احد اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده وبدا مرتبه وابنيه حين ارادان يباهل
نصاري نجران غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله اول طالع يطلع عليكم من هذا الباب يا انس فانه امير المؤمنين وسيد المسلمين
وخير الوصيين وولي الناس بالناس فقال انس اللهم اجعل رجلا من الانصار فكنت انا الطالع
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لانس انت يا انس اول رجل احب فهو مني غيري قالوا لا قال انشدتكم
بالله هل فيكم احد نزل فيه هذه الايه انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
ويؤتون الزكوة وهم راكعون غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد انزل الله فيه قوله
ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا الى اخر السوره غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله
هل فيكم احد انزل السقيه اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم
الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم
احد علمه رسول الله صلى الله عليه وآله الف كلمه كل كلمه مفتاح الف كلمه غيري قالوا لا قال
نشدتكم بالله هل فيكم احد اتاه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطايف فقال ابوبكر وعمر ناحيت
عليا دونا فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله ما انا ناجيته بل الله امرني بذلك غيري قالوا لا قال
نشدتكم بالله هل فيكم احد سقاه رسول الله صلى الله عليه وآله من المهراس غيري قالوا لا
قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت اقرب الخلق مني يوم القيمه
يدخل شفاعتك الجنه اكثر من عدد ربيعه ومضر غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت تكسى حين اكسى غيري قالوا لا قال
نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت وشيعتك الفائزون

يوم القيمه

فداه عطش يوم احد فجاءه علي عليه السلام والمهراس فملاه
وغسل به الدم عن وجهه ورأسه ثم صبه فيه ثم قال
نسخ بزيادتي الا وقد نقل انها حاضت كما
وقيل المهراس ماء والمهراس الحجر الذي ينحت فيه
قال وقيل كان المهراس لعبد الله بن عامر بن مخلد
ربيعه ابو قبيلة من العرب ومضر من نزيعة بن عامر بن مخلد

يوم القيمه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله من احب شعرات هذه فقد احبني ومن احبني فقد
احب الله فقيل له وما شعراتك يا رسول الله قال علي والحسن والحسين وفاطمه غيري
قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت خير البشر بعد النبيين
غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت الفاروق تفرق
بين الحق والباطل غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
انت افضل الخلايق عملا يوم القيمه بعد النبيين غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل
فيكم احد اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله كساه علي ه وعلى زوجته وعلى ابنيه ثم قال
اللهم انا واهل بيتي اليك لا الى النار غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد كان
يبعث الى رسول الله صلى الله عليه وآله الطعام وهو في الغار ويخبره بالاخبار غيري قالوا
لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت اخي ووزيري وصاحبي
لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت اخي ووزيري وصاحبي
من اهل بيتي غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
انت قدومهم سلما وافضلهم علما واكثرهم حلما غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد
قتل مرحب اليهودي مبارزة فارس اليهود غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد
عرض عليه النبي صلى الله عليه وآله الاسلام فقال له انتظرني حتى اقفو الدي فقال له النبي صلى الله عليه وآله
فلها امانة عندك فقلت فان كان امانة عندي فقد اسلمت غيري قالوا لا قال نشدتكم
بالله هل فيكم احد احتمل باب خيبر حين فحصها فشتى به مائة ذراع ثم عالجه بعده اربعون
رجلا فلم يطيقوه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد نزلت فيه هذه الايه يا ايها

الكسا واحد الاكسيه اصله كسي ولامه كسوت
الاولى جاءت بعد الالف بهمزة ص

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة فكنت انا الذي قدم
غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص من سب عليا فقد سبني ومن
سبني فقد سب الله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
منزلي مواجه منزلك في الجنة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
قاتل الله من قاتلك وعادا من عاداك غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد اضطجع على فراش
رسول الله صلى الله عليه وآله حين اراد ان يسير الى المدينة ووقاه بنفسه من المشركين حين
اراد واقتله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله ص انت ولي كل
مؤمن بعدي غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
انت يوم القيمة عن يمين العرش والله تعالى يكسوك ثوبين احدهما اخضر والآخر وردي
غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد صلى قبل الرسول الناس بسبع سنين واشهد غيري
قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انا يوم القيمة على حجرة
ربي والحجرة النور وانت اخذ بحجرتي واهل بيتي اخذون بحجر بعد غيري قالوا لا قال نشد
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت كنفسي حبك حبي وبغضك بغضي
غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بتك كولايتي
عهد عهده الي ربي وامرني ان ابلغكموه غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله اللهم اجعله لي عونا وعضدا وناصرا غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل
فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله المال يعسوب الظلمة وانت يعسوب المؤمنين
غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لابعثن اليكم رجلا
امتحن الله قلبه للايمان غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد اطعمه رسول الله صلى الله
عليه وآله رمانة وقال هذه من رمان الجنة لا ينبغي ان ياكل منه الا نبي او وصي نبي غيري قالوا لا

قال

اخذم

اليعسوب بوزن اليعقوب ملك النحل من

قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما سالت ربي شيئا الا
اعطانيه ولم اسال ربي شيئا الا سالت الك مثله غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم
احد قال له رسول الله ص انت قومهم بامره واوفاهم بعهد الله واعلمهم بالقضية واقسمهم بالسوية
واعظم عند الله مزية غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
فضلك على هذه الامة كفضل الشمس على القمر وكفضل القمر على النجوم غيري قالوا لا قال نشدتكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل الله وليك الجنة وعدوك
النار غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله الناس من
اشجار شتى وانا وانت من شجرة واحدة غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد قال له
رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد ولد ادم وانت سيد العرب ولا فخر غيري قالوا لا قال
نشدتكم بالله هل فيكم احد رضي الله عنه في يتين من القرآن غيري قالوا لا قال نشدتكم
بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله موعدك موعدي وموعدي موعدك شيعتك
الحوض اذا خافت الامم ووضعت الميزان غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم
احد قال له رسول الله ص اللهم ائتني احبته فاحبته اللهم استود عكه غيري قالوا لا قال
هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت تحاج الناس فتحجهم بما قام الصلوة
وايتاء الزكوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقام الحدود والقسم بالسوية غيري
قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد اخذ رسول الله ص بيده يوم بدر فرفعها حتى
نظر الناس الى بياض ابطيه وهو يقول الا ان هذا ابن عمي ووزيري فوازروه و

نشدتكم بالله

الخصاصة الفقر الشح مثلثة البخل والحرص ق

ناصحوه وصدقوه فانه وليكم غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد نزلت فيه هذه
الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون غيري قالوا لا قال نشدتكم بالله هل فيكم احد كان جبرئيل عليه السلام احد ضيفانه غيري قالوا لا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فهل فيكم احد اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله حنوطا من حنوط الجنة ثم اقبمه
اثلاثا وثلثا الى ثلثا لك ثلثا لابنتي وثلثا لك غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد كان اذا
دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله حياه وادناه ورحب به وقعد له وجهه غيري قالوا
لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله انا افتح لك يوم القيمة اذا افتحرت الانبياء باوصيائهم
غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد سرحه رسول الله صلى الله عليه وآله بسورة براءة الى
المشركين من اهل مكة غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
اني لارحمك من ضعفين في صدور اقوام عليك لا يظهرونها حتى يفقدوني فاذا
فقدوني خالفوا فيها غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
ادى الله عني امانتك وادى الله عن ذمتك غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله
انت قسيم النار تخرج منها من زكى وتدر فيها كل كافر غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد فتح حصن خيبر وسبى بنت مرحب فاذا هي الى رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا
لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يرد على الحوض انت وشيعتك ارواء مرويين
مبيضة وجوههم وترد على عدوك ظماء مظمئين مقبحين مسودة وجوههم غيري قالوا
لا ثم قال لهم امير المؤمنين عليه السلام اما اذ اقررتم على انفسكم واستبان لكم ذلك
من قول نبيكم صلى الله عليه وآله فعليكم بتقوى الله وحده لا شريك له والهاكم من سخطه ولا
تعصوا امره وردوا الحق الى اهله واتبعوا سنة نبيكم فان كان خالفتم خالفتم الله فادفعوها
الى من هو اهلها وهي له فان تغاروا فيما بينهم وتشاوروا وقالوا قد عرفنا فضله
وعلمنا انه احق الناس بها ولكنه رجل لا يفضل احدا على احد فان وليتموها اياه
جعلكم وجميع الناس فيها شرعا سواء ولكن ولوها عثمان فانه يهوى الذي تكرهون فدفعوها اليه احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على جماعة كثيرة من

التحية والسلام
دناه قدنيه وادناه قربه ق
وحياه تحيته ق
رحب به مرحبا
ودعاه الى الرحب ق
نهال الوجه والسحاب نهالا ق

بام الله م
الضعن الكمد والحقد ق

سبى العدو سبيا
وسباه اسره ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

المهاجرين والانصار لما تذاكروا فضلهم عما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من النص عليه
وغير ذلك من الفضل الجميل روى عن سليم بن قيس الهلالي انه قال رأيت عليا عليه السلام
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون
العلم فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله
من الفضل مثل قوله الائمة من قريش وقوله الناس تبع لقريش وقريش ائمة العرب وقوله
لا تسبوا قريشا وقوله ان للقرشي مثل قوة رجلين من غيرهم وقوله من ابغض قريشا
ابغضه الله وقوله من اراد هوان قريش اهانه الله وذكروا الانصار وفضلها و
سوابقها ونصرتها وما اثنى الله عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول الله صلى الله من الفضل
وذكروا ما قال في سعد بن معاذ في جنازته وغسله والذي غسلته الملائكة والذي
حملته الدين فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال كل حي منا فلان وفلان وقالت قريش
منا رسول الله صلى الله عليه وآله ومنا حمزة ومنا جعفر ومنا عبيدة بن الحرث وزيد بن حارثة
ومنا ابو بكر وعمر وسعد وابو عبيدة وسالم وابن عوف فلم يدعوا من الحيين احدا
من اهل السابقة الا سموه وفي الحلقة اكثر من مائتي رجل وفيهم علي بن ابي طالب عليه السلم
وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعمار والمقداد وابو ذر
وهاشم بن عتبة وابن عمر وابو الحسنين عليهما السلم وابن عباس ومحمد بن ابي بكر وعبد الله بن
جعفر ومن الانصار ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو ايوب الانصاري وابو الهيثم بن التيهان
ومحمد بن سلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وزيد بن
ارقم وعبد الله بن ابي اوفى وابو ليلى مع ابنه عبد الرحمن فاعد بجنبه غلام صبيح الوجه
مدور القامة امرد فجاء ابو الحسن البصري ومعه ابنه الحسن غلام امرد صبيح الوجه معتدل
القامة قال فجعلت انظر اليه وابي عبد الرحمن بن ابي ليلى فلا ادري ايهما اجمل غير ان الحسن اعظمهما

ونضرتها

مثل قوله الانصار كرشي وعيبتي ومثل قوله
من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار
ابغضه الله ومثل قوله لا يبغض الانصار رجل
نؤمن بالله وبرسوله ومثل قوله لو سلك الناس شعبا
وسلكت الانصار شعب الانصار

الدبر بالفتح جماعة النحل قال الاصمعي الواحدة
يكتفي عن دبور وداري ونور شارة النحل
عاسل وقيل الزنابير ايضا دبر ومنه قيل
لعاصم بن ثابت الانصاري حمى الدبر
وذلك ان المشركين لما قتلوه اراد ان
يمثلوا به فسلط الله عليهم الزنابير تابر
الذراع فاريد عوا عنه حتى احرز المسلمون
فدفنوه ص

الادوان شبه طرة تتخذ
ولم يثبت لغة
طرة الثوب بالضم
طرا وطرارة وهو
طرة شارب
الغلام ص

الصحة الجمال الصبح كرم فهو
صبيح وضباح وصباح
كسرو وغراب وريان
وسكران ص

Presented by: Rana Jabir Abbas

واطولهما واكثر القوم وذلك من بكرة الى حين الزوال وعثمان في الدار لا يعلم بشيء
مما هم فيه وعلي عليه السلم لا ينطق هو ولا احد من اهل بيته فاقبل القوم علي فقالوا
فقالوا يا ابا الحسن ما منعك ان تتكلم فقال عليه السلم ما كان الحسين احدا الا وقد
ذكر فضلا وقال حقا فانا اسالكم يا معشر قريش والانصار عن اعطاكم الله هذا
الفضل ابانفسكم وعشايركم واهل بيوتاتكم ام بغيركم فقالوا بل اعطانا الله ومن به
علينا بمحمد صلى الله عليه واله وعشيرته لا بانفسنا وعشايرنا ولا باهل بيوتاتنا فقال عليه السلم
صدقتم يا معشر قريش والانصار الستم تعلمون ان الذي فاتكم من خير الدنيا والاخرة
منا اهل البيت خاصة دون غيرهم فان ابن عمي رسول الله صلى الله عليه واله قال انا
واهل بيتي كنا نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق الله عز وجل ادم عليه السلم باربعة
عشر الف سنة فلما خلق الله تعالى ادم وضع ذلك النور في صلبه واهبطه الى الارض
ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلم ثم قذف به في النار في صلب ابرهيم عليه السلم
ثم لم يزل الله تعالى ينقلنا من الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة ومن الارحام الطاهرة
الى الاصلاب الكريمة من الاباء والامهات لم يلتق واحد منهم على سفاح قط فقال
اهل السابقة واهل بدر واهل احد نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله
ثم قال انشدكم بالله اتعلمون اني اول الامة ايمانا بالله ورسوله قالوا اللهم نعم قال
فانشدكم بالله تعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غاية
واني لم يسبقني الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه واله احد من هذه الامة قالوا اللهم
نعم قال فانشدكم بالله تعلمون حيث نزلت والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والسابقون السابقون اولئك المقربون سئل عنها رسول الله صلى الله عليه واله فقال
انزلها الله عز وجل في الانبياء واوصيائهم فانا افضل الانبياء الله ورسله وعلي بن ابي طالب

وصي

jabir.abbas@yahoo.com

وصي افضل الاوصياء قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله اتعلمون حيث نزلت
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحيث نزلت
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون وحيث نزلت ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
قال الناس يا رسول الله اخاصة في بعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر الله عز وجل
نبيه صلى الله عليه واله ان يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلوتهم
وزكوتهم وصومهم وحجهم فنصبني للناس بغدير خم ثم خطب فقال ايها الناس ان الله تعالى
ارسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس مكذبي فاوعدني لابلغنها او
ليعذبني ثم امر فنودي بالصلوة جامعة ثم خطب فقال ايها الناس اتعلمون ان الله عز وجل
مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال قم يا علي فقمت
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان فقال
يا رسول الله ولايه كماذا فقال ولاه كولايتي فمن كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله
عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكبر رسول الله
صلى الله عليه واله وقال الله اكبر تمام نبوتي وتمام دين الله ولايه علي بعدي فقام ابوبكر وعمر فقالا
يا رسول الله هذا الايات خاصة في علي قال اللهم فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة قالا يا رسول الله
بينهم لنا قال علي اخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن و
مؤمنة بعدي ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن
معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض فقالوا كلهم اللهم نعم
قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ
كله وهؤلاء الذين حفظوا اخبارنا وافاضلنا فقال علي عليه السلم صدقتم ليس كل الناس

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

وليجة الرجل خاصته وبطانته ص

جل الشيء بالضم معظم مصباح

Presented by: Rana Jabir Abbas

ليسئوى فى الحفظ انشدك بالله من حفظ ذلك من رسول الله لما قام واخبر به فقام اربعة عشر
اوقم والبراء بن عازب وابو ذر والمقداد وعمار وقالوا نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو قايم على المنبر وانت الى جنبه وهو يقول ايها الناس ان الله امرنى ان انصب لكم اماما
والقايم فيكم بعدى ووصيى وخليفتى والذى فرض الله على المؤمنين فى كتابه طاعته
وقرنه بطاعته وطاعتى وامركم بولايته وانى راجعت ربى خشية طعن اهل النفاق
وتكذيبهم فاوعدنى لابلغنها او ليعذبنى ايها الناس ان الله امرنى فى كتابه بالصلوة فقد
بينتها لكم والزكوة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها وامرتكم بالولاية وانا اشهدكم انها
لهذا خاصة ووضع يده على على بن ابى طالب عليه السلم ثم لابنيه من بعده ثم للاوصياء
من بعدهم من ولدهم عليهم السلم لا يفارقون القران ولا يفارقهم القران حتى يردوا على الحوض
ايها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدى وامامكم ودليلكم وهاديكم وهو اخى على بن ابى طالب
وهو فيكم بمنزلتى فيكم فقلدوه دينكم واطيعوه فى جميع اموركم فان عنده جميع ما علمنى الله
عز وجل من علمه وحكمته فاسالوه وتعلموا منه ومن اوصيائه بعده ولا تعلموهم ولا
تقدموهم ولا تخالفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزالونه ولا يزائلهم ثم جلس
قال سليم ثم قال على عليه السلم ايها الناس تعلمون ان الله عز وجل انزل فى كتابه انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعنى وفاطمة وابنيه حسنا
وحسينا ثم القى علينا كساءه وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى ولحمتى ودمى يؤلمنى ما يؤلمهم ويحزننى
ما يحزنهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله
فقال انت على خير انما نزلت فى وفى اخى على وفى ابنتى فاطمة وفى ابنى وفى تسعة
من ولد الحسين خاصة ليس معنا احد غيرنا فقالوا كلهم نشهد ان ام سلمة حدثتنا
بذلك فسالنا رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا به ام سلمة ثم قال على عليه السلم

انشدكم

انشدكم بالله اتعلمون ان الله تعالى انزل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
فقال سلمان يا رسول الله عامة هذه الآية ام خاصة فقال اما المامورون فعامة
المؤمنين امروا بذلك واما الصادقون خاصة لاخى على واوصيائى بعده الى يوم القيمة فقالوا
اللهم نعم قال انشدكم بالله تعلمون انى قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله فى غزوة تبوك لم تخلفنى
فقال ان المدينة لا تصلح الا بى او بك وانت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى
قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله تعلمون ان الله عز وجل انزل فى سورة الحج يا ايها الذين امنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى اخر السورة فقام سلمان
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين
اجتباهم الله ولم يجعل عليهم فى الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم قال عنى بذلك ثلثة عشر جلا
خاصة دون هذه الامة فقال سلمان بينهم لنا يا رسول الله فقال انا واخى على واحد
عشر من ولدى قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قام
خطيبا بمحفل بعد ذلك فقال ايها الناس انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى
فتمسكوا بهما لا تضلوا فان اللطيف الخبير اخبرنى وعاهدت انهما لن يفترقا حتى يردا على
الحوض فقام عمر الخطاب وهو يشبه المغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك قال لا
ولكن اوصيائى منهم اولهم اخى على وزيرى وخليفتى فى امتى وولى كل مؤمن بعدى هو ولدى
الحسن ثم ابنى الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا على الحوض شهداء
الله فى ارضه وحجته على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته من اطاعهم اطاع الله و
من عصاهم عصى الله فقالوا كلهم نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك ثم نادى
بعلى عليه السلم السوال فما ترك شيئا الا ناشدهم الله فيه وسالهم عنه حتى انى على عليه السلم
على اكثر مناقبه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله كل ذلك يصدقونه ويشهدون انه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حتى قال حين فرغ اللهم اشهد عليهم فقالوا اللهم اشهد انا لم نقل الا ما سمعناه
من رسول الله صلى الله عليه وآله وما حدثنا من نتوهم هؤلاء وغيرهم انهم سمعوه من
رسول الله صلى الله عليه وآله قال القرون بان رسول الله ص قال من زعم انه يحبني ويبغض
عليا فقد كذب ولم يحبني ووضع يده على راسي فقال له قائل كيف ذاك يا رسول الله
قال لانه مني وانا منه ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضه
فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله قال نحو من عشرين رجلا منهم ابو فاضل
الحبين اللهم نعم وسكت بقيتهم فقال اللهم كونوا ما لكم سكتم فقال هؤلاء الذين
شهدوا عندنا نفاة في قولهم وفضلهم وسابقتهم قال اللهم اشهد عليهم فقال طلحة
ابن عبد الله وكان يقال له داهية قريش فكيف تصنع بما ادعى ابو بكر واصحابه الذين
صدقوه وشهدوا على مقالته يوم اتوه بك تعثل في عنقك حبل فقالوا لك
بايع فابيت بما احتججت به فصدق قولهم جميعا ثم ادعوا انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول الجا الله ان يجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة فصدقه في ذلك عمر
وابو عبيدة وسالم ومعاذ ثم قال طلحة كل الذي قلت واد عيت واحتججت به من
السابقة والفضل حق نقربه ونعرفه فاما الخلافة فقد شهدا وتلك الاربعة
بما سمعت فقال علي عليه السلم عند ذلك وغضب من مقالته فاخرج شيئا فذكر بكتمه
وفسر شيئا قاله عمر يوم مات لم يدر ما عنى به فاقبل على طلحة والناس يسمعون فقال
اما والله يا طلحة ما صحيفة التي انشدك بها يوم القيمة احب الي من صحيفة الاربعة الذين تعاهدوا
على الوفاء بها في الكعبة ان قتل الله محمدا او توفاه ان يتوازروا على بني هاشم ولا تصل
الى الخلافة والدليل والله على باطل ما شهدوا وما قلت يا طلحة قول نبي الله صلى الله عليه وآله
يوم غدير خم من كنت ولي نفسه فعلي ولي نفسه فكيف اكون اولى بهم من انفسهم

وهم امراء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

وهم امراء علي وحكام وقول رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى
غير النبوة فلو كان مع النبوة غيرها لاستثناه رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله اني تركت
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لن تضلوا ما تمسكتم بهما لا تقدموهم ولا تخلفوا عنهم ولا
تعلموهم فانهم اعلم منكم افينبغي ان لا يكون الخليفة على الامة الا اعلمهم بكتاب الله وسنة
نبيه وقد قال الله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي فما لكم كيف
تحكمون وقال وزاده بسطة في العلم والجسم وقال ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة
من علم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ولت امة قط امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه
الا لم يزل يذهب امرهم سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا فاما الولاية فهي غير الامارة والدليل
على ذلك قولهم وباطلهم وفجورهم انهم سلموا على يا امرة المومنين بامر رسول الله ومن الحجة عليهم
وعليا خاصة وعلى هذا معك يعني الزبير وعلى الامة وعلى سعيد وابن عوف و
خليفتكم هذا القايم يعني عثمان فانا معتذر الشوري احيا كلنا ان جعلني عمر ان الخطاب
في الشوري ان كان قد صدق هو واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وآله اجعلنا في
الشوري في الخلافة وفي غيرها فان عثمان انه جعل الشوري في غير الامارة فليس لعثمان
امارة وانما امرنا ان نتشاور في غيرها وان كانت الشوري فيها فلم ادخلني فيكم فهلا
اخرجني وقد قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخرج اهل بيته من الخلافة واخبر انه ليس
لهم فيها نصيب وقال ع حين دعا رجلا رجلا فقال العبد الله ابنه وهو ذا انشدك
بالله يا عبد الله بن عمر ما قال لك حين خرجت قال اما اذا انا شدتني بالله فانه قال ايتبعوا
اصلح قريش بجمعهم على المحجة البيضاء واقامهم على كتاب ربهم وسنة نبيهم قال ابن عمر فاقلت
له عند ذلك قال فقلت له فما يمنعك ان تستخلفه قال وما اراد عليك قال رددت علي شيئا اكتمه
قال عليه السلم فان رسول الله اخبرني به في حجوته ثم اخبرني ذلك الليلة مات ابوك في منامي ومن راى

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه فقد رآه قال انما اخبرك به قال فانشدك بالله يا ابن عمر
لئن اخبرتك به لتصدقني قال اذا سكت قال عليه السلم فانه قال اللهم بين قلت له فما يمنعك
ان تستحلفه قال الصحيفة التي كتبناها بيننا والعهد في الكعبة فسكت ابن عمر وقال
اسالك بحق رسول الله صلى الله عليه وآله لما سكت فقال سليم فرايت ابن عمر في ذلك المجلس
خنقته العبرة وعيناه تسيلان واقبل امير المؤمنين عليه السلم على طلحة والزبير وابن
عوف وسعد فقال والله لئن كان اولئك الخمسة او الاربعة كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله
ما يحل لكم ولا يتهم وان كانوا صدقوا ما احل لكم ايها الخمسة ان يدخلوني معكم في الشورى
لان ارضاكم اباي فيها خلاف على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبل على الناس فقال
اخبروني عن منزلتي فيكم وما تعرفون به اصادق انا فيكم ام كاذب قال اصدق وبر لا والله ما
علمناك كذبت كذبة قط في الجاهلية ولا في الاسلام قال فوالله الذي اكرمنا اهل البيت بالنبوة
وجعل منا محمدا صلى الله عليه وآله واكرمنا بعده بان جعلنا ائمة للمؤمنين لا يبلغ عنا غيرنا
ولا تصلح الامامة والخلافة لاحد فينا ولم يجعل احدا من الناس فيها معنا اهل البيت نصيبا ولا حظا
اما رسول الله صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا يكون بعده نبي ولا رسول وختم رسول الله صلى الله عليه وآله
الانبياء الى يوم القيمة وجعلنا من بعد محمد صلى الله عليه وآله خلفاء في ارضه وشهدا على خلقه فرض
طاعتنا في كتابه وقرنها بنفسه ونبيه في غير اية من القرآن فالله عز وجل جعل محمدا نبيا
وجعلنا خلفاء من بعده في الكتاب المنزل ثم ان الله تعالى امر نبيه صلى الله عليه وآله ان يبلغ ذلك امته فيلزمهم
كما امرهم الله تعالى فايكما احق بمجلس رسول الله صلى الله عليه وآله ومكانه وقد سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله
حين بعثني ببراءة فقال لا يبلغ عني الا رجل مني اناشدكم بالله اسمعتم ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله قالوا اللهم نعم نشهد انا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله حين بعثك ببراءة
فقال امير المؤمنين عليه السلم لا يصلح لاصاحبكم ان يبلغ عنه صحيفة اربع اصابع ولن

يصلح

العبرة الغنة الدمعة قبل ان تفيض
وترقد البكاء في الصدر والحزن بلا بكاء

يصلح ان يكون المبلغ عنه غيري فايهما احق بمجلسه ومكانه الذي سمي بخاصة
الله من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن حضر مجلسه من الامة فقال طلحة قد سمعنا ذلك من رسول الله
فقال له كيف لا يصلح لاحد ان يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وآله غيرك وقد قال لنا
ولسائر الناس ليبلغ الشاهد الغايب فقال ابعرفه في حجة الوداع نصر الله امرأ سمع مقالتي
ثم بلغها غيره فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل
عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله عز وجل السمع والطاعة والمناصحة لولاة الامر
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم وقال في غير موطن ليبلغ الشاهد
الغايب فقال علي عليه السلم ان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ويوم عرفة في حجة
الوداع في اخر خطبة حين خطبها قال اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما
كتاب الله واهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لا يفترقان حتى يردا علي الحوض
كهاتين الا ان احدهما اقدام الاخر فتمسكوا بهما لا تضلوا ولا تزلوا ولا تقدموهم ولا
تخلفوا عنهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم انما امر الله العامة جميعا ان يبلغوا من لقوا
من العلمة ايجاب طاعة الائمة من ال محمد عليه وعليهم السلم والصلوة وايجاب حقهم ولم
يقل ذلك في شيء من الاشياء غير ذلك وانما امر العامة ان يبلغوا العامة حجة من لا يبلغ
عن رسول الله صلى الله عليه وآله جميع ما بعثه الله تعالى به غيرهم الا ترى يا طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال وانتم تسمعون يا اخي انه لا يقضي عن ديني ولا يبرئ ذمتي غيرك تبرء ذمتي وتؤدي ديني
وغرامتي وتقاتل على سنتي فلما ولي ابو بكر قضى عن رسول الله صلى الله عليه وآله عداته
ودينه فاتبعتموه جميعا فقضيت دينه وعداته وقد اخبرهم انه لا يقضي عنه
دينه وعداته غيري ولم يكن ما اعطاهم ابو بكر قضاء لدينه وعداته وانما كان
الذي قضى من الدين والعدة هو الذي برأ ذمته وانما بلغ عن رسول الله صلى الله عليه وآله جميع ما جاء به

لا يغل ٢ قال في الصحاح غل يغل والكسر غل يغل من

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من عند الله من بعده الائمة الذين فرض الله في كتابه طاعتهم وامر ولايتهم الذين من
اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فقال طلحة فرجت عني ما كنت ادري ما
عنى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فسرته لي فخر الي يا ابا الحسن جميع امة محمد صار الجنة
يا ابا الحسن شيئا اريدان اسالك عنه رايتك خرجت بثوب مختوم فقلت ايها الناس
انى لم ازل مشتغلا برسول الله صلى الله عليه وآله بغسله وكفنه ودفنه ثم اشتغلت بكتاب الله
حتى جمعته فهذا كتاب الله عندي مجموعا لم يسقط عني حرف واحد وهو ارذال الذي كتبت
والفت وقد رايت عمر بعث اليك ان ابعث به اليه فابيت ان تفعل فاذا عرض عليك الناس
فاذا شهد اثنان على آية كتبتها وان لم يشهد عليها غير رجل واحد اراها فلم اكتب
فقال عمر انا اسمع انه قد قتل يوم اليمامة قوم كانوا يقرؤن قرانا لا يقرأه غيرهم فقد ذهب
وقد جاءت شاة الى الصحيفة وكتابي يكتبون فاكلتها وذهب بما فيها والكاتب يومئذ عثمان وسمعت
عمر واصحابه الذين الفوا ما كتبوا على عهد عمر وعلى عهد عثمان يقولون ان الاحزاب كانت
تعدل سورة البقرة وان النور سبعون ومائة آية والحجر تسعون ومائة آية فاهذا وما يشغل
بحر ان الله ان يخرج كتاب الله الى الناس قد عهد عثمان حين اخذ الف عمر فجمع الكتاب
فحمل الناس على قراءة واحدة فرق مصحف ابن كعب وابن مسعود واحرقهما بالنار فقال له
علي عليه السلام يا طلحة ان كل آية انزلها الله على محمد صلى الله عليه وآله عندي باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط يدي وتاويل
كل آية انزلها الله تعالى على محمد وكل حلال او حرام او حد او حكم وشيء يحتاج اليه الامة الى يوم القيمة
مكتوب باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط يدي حتى ارش الخدش قال طلحة كل شيء من غير او كبير
او خاص او عام كان او يكون الى يوم القيمة فهو عندك مكتوب قال نعم وسوى ذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله اسر الي في مرضه مفتاح الف باب من العلم ولو ان الامة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
اتبعوني واطاعوني لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم يا طلحة انشدك قد شهدت رسول الله

آرجا الامر اخوفا ق

ر
رجلان
الجماعة جارية مرة وقد كانت تضرب الابل بسيره
ثلثمائة اسم وملاك الحجة خمسة وثمانون سنة كما في الكافي
تحيل اسباب الجاز وبها تنبي سبيل الكرات
ومن دون المدينة ومن وسط الشرق عن يمين على ستة
عشر ميلا من الصرو وعن الكوفة نحو والنسبة
باقي ق

سقوط بعض القرآن

يفتح كل باب الف ص

jabir.abbas@yahoo.com

حين دعا بالكتف ليكتب فيه ما لا غنى للامة عنه فقال صاحبك ان نبي الله صلى الله عليه وآله هجر
فغضب رسول الله ص وتركها فقال بلى قد شهدته قال عليه السلم فانكم لما خرجتم اخبرني رسول الله
صلى الله عليه وآله بالذي اراد ان يكتب ويشهد عليه العامة فاخبره جبرئيل عليه السلم ان الله تعالى قد قضى ذلك
على اسبل الاختلاف والفرقة ثم دعا بصحيفة فاملى علي ما اراد ان يكتب في الكتف واشهد على
ثلثة رهط سلمان وابا ذر والمقداد وسمى من يكون من ائمة الهدى الذين امر الله بطاعتهم الى يوم
القيمة فسماني اولهم ثم ابني هذا واشار الى الحسن والحسين عليهما السلم ثم تسعة من ولد الحسين
كذلك كان يا ابا ذر ويا مقداد فقاما ثم فالا نشهد بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال طلحة
والله لقد سمعت رسول الله ص يقول ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء على ذي لهجة اصدق
ولا ابر عند الله من ابي ذر وانا اشهد انهما لم يشهدا الا بالحق ولانت عندي صدوق وابر
منهما ثم اقبل علي فقال اتق الله يا طلحة وانت يا زبير وانت يا سعد وانت يا ابن عوف اتقوا الله
حق تقاته واثروا رضاه واحذروا سخطه ولا تخافوا في الله لومة لائم ثم قال يا طلحة لا
ارالك يا ابا الحسن احببتني عما سالتك عن امر القرآن الاظهر للناس قال يا طلحة عد الكفت
عن جوابك فاخبرني عما كتب عمر وعثمان اقرآن كله ام فيه ما ليس بقرآن قال طلحة بل قرآن كله
قال ان اخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة فان فيها حجتنا وبيان حقنا وفرض
طاعتنا فقال طلحة حسبي اما اذا كان قرآنا فحسبي ثم قال طلحة فاخبرني عما في ايديكم من القرآن
وتاويله وعلم الحلال والحرام الى من تدفعه ومن صاحبه بعدك قال ان الذي امرني
رسول الله ص ان ادفعه اليه ووصيي واولى الناس بعدي بالناس ابني هذا الحسن ثم يدفعه الحسن الى
ابني الحسين ثم يصير الى واحد بعد واحد من ولد الحسين حتى يرد آخرهم على رسول الله ص
حوضه مع القرآن لا يفارقونه والقرآن معهم لا يفارقونه هم امام الناس معاوية وابنه يليان
بعد عثمان ثم يليها سبعة من ولد الحكم بن ابي العاص واحد بعد واحد كملة اثني عشر اماما

الحجر ما نفع الهدى وقد يجر الرض
ب ثم وهو اجر ص

اخضر السما الغبراء الارض ص
استعارة حلو رفعه تفقه واقله ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ضلالة وهم الذين راى رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره يردون الامة على ادبارهم القهقرى
عشرة منهم من بني امية ورجلان من اسد ذلك لهم وعليهم مثل جميع اوزار هذه الامة الى ان
تقوم القيمة وفي رواية ابي ذر الغفاري انه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع علي عليه السلم القرآن
وجاء به الى المهاجرين والانصار وعرضه عليهم لما قد اوصاه بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
فلما فتحه ابو بكر خرج في اول صفحته فضائح القوم فوثب عمر وقال يا علي عليه السلم
اردده فلا حاجة لنا فيه فاخذه علي عليه السلم وانصرف ثم حضر زيد بن ثابت وكان
قارئا للقرآن فقال له عمر ان عليا جاءنا بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والانصار
وقد رأينا ان نؤلف لنا القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك
للمهاجرين والانصار فاجابه زيد الى ذلك ثم قال انا فرغت من القرآن على
ما سألتم واظهر على القرآن الذي الفه الا يقفى بطل كل ما علمتم قال عمر فما الحيلة قال زيد
انتم اعلم بالحيلة فقال عمر ما حيلة دون ان نقتله ونستريح منه فدبر في قتله على يد
خالد بن الوليد فلم يقدر على ذلك وقد مضى شرح ذلك فلما استخلف عمر سأل عليا عليه السلم
ان يدفع اليهم القرآن فيحرقوه فيما بينهم فقال يا ابا الحسن ان جئت بالقرآن الذي كنت جئت
به الى ابي بكر حتى يجتمع عليه فقال هيهات ليس الى ذلك سبيل انما جئت به الى ابي بكر لتقوم
الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا ما جئتنا به ان القرآن
الذي عندنا لا يمسه الا المطهرون والاوصياء من ولدي فقال عمر فهل وقت لاظهاره لنا معلوم
فقال عليه السلم نعم اذا قام القائم من ولدي يظهره ويحمل الناس عليه فيجري السنة به صلوات الله
عليه قال سليم بن قيس هذا ما سمعته من سلمان وحبشي معه عكة اذ قام ابو ذر واضع يده على لقة لسانه وهو ينادي
باعلى صوته في الموسم ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن جهلني فانا جندب انا ابو ذر
ايها الناس اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول الا ان مثل اهل بيتي في امتي كمثل سفينة نوح

في نوح

علیهما

فی اسفاط عمر من القرآن

قد

في قومه من ركبها نجى ومن تركها غرق ومثل باب حطة في بني اسرائيل الا ان الناس
اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول اني تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله
واهل بيتي الا خبر الخبير فلما قدم المدينة بعث اليه عثمان وقال له ما حملك على ما فعلت به
في الموسم قال عمدت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرني به فقال من يشهد بذلك فقام
علي عليه السلم والمقداد فشهدا ثم انصرفوا يمشون الى بيوتهم فقال عثمان ان هذا وصاحبه
يحسبون انهم في شئ وروي ان يوما من الايام قال عثمان بن عفان لعلي بن ابي طالب
عليه السلم انك ان تربصت بي فقد تربصت بمن هو خير مني ومنك قال علي عليه السلم
ومن هو خير مني قال ابو بكر وعمر فقال علي عليه السلم كذبت انا خير منك ومنهما عبدت الله
قبلكم وعبدته بعدكم قال سليم فبين حدثني سلمان والمقداد وحذيفة بعد ذلك ابو ذر
ثم سمعته من علي بن ابي طالب عليه السلم قالوا ان رجلا فاخر علي بن ابي طالب عليه السلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما سمع به لعلي عليه السلم فاخر العرب فانت اكرمهم بن عم واكرمهم
صهرا واكرمهم زوجة واكرمهم نفسا واكرمهم ولدا واكرمهم اخا واكرمهم عما واعظمهم
حلما واكثرهم علما واقدمهم سلما واعظمهم غنا بنفسك ومالك وانت قرأهم لكتاب الله
واعلمهم بسنتي واشجعهم لقاء واجودهم كفا وازهدهم في الدنيا واشدهم اجتهادا و
احسنهم خلقا واصدقهم لسانا واحبهم الى الله والى وستبقى بعدي ثلثين سنة تعبد الله
وتصبر على ظلم قريش اياك ثم تجاهدهم في سبيل الله اذا وجدت اعوانا فقاتل علينا وبل
القرآن كما قاتلت معي على تنزيله ثم تقتل شهيدا تخضب لحيتك من دم راسك فانا لله
وانا اليه راجعون فكيف بصبرك اذا يعدل عاقر الناقة في البغض الى الله والبعد منه قال سليم بن قيس جلست الى سلمان
وابي ذر والمقداد فجاء رجل من اهل الكوفة فجلس اليهم مسترشدا فقال له سلمان عليك
بكتاب الله فالزمه وعلي بن ابي طالب عليه السلم فانه مع الكتاب لا يفارقه فانا اشهد انا

عفره حرحه ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان عليا يدور مع الحق حيث دار وان عليا
هو الصديق والفاروق يفرق بين الحق والباطل قال فما بال الناس يسمون ابا بكر الصديق
وعمر الفاروق قال لخلطهما الناس اسم غيرهما كما خلطوهما خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله
وامرة المؤمنين لقد امرنا رسول الله وامرهما معنا فسلما جميعا على علي عليه السلم بامرة المؤمنين
وروى القسم بن معاوية قال قلت لابي عبد الله عليه السلم هو الذي روى حديثا في معراجه
انه لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله رأى على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
ابو بكر الصديق فقال سبحان الله غير وأكل شئ حتى هذا قلت نعم قال ان الله عز وجل
لما خلق العرش كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل
الماء كتب الله في مجراه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل
الكرسي كتب على قوائمه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله
عز وجل اللوح كتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل
اسرافيل كتب على جبهته لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله
عز وجل جبرئيل كتب على جناحيه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما
خلق الله عز وجل السموات كتب على اطباقها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
ولما خلق الله عز وجل الجبال كتب في رؤسها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
ولما خلق الله عز وجل الشمس كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وهو
السواد الذي ترونه في القمر فاذا قال احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل علي امير
المؤمنين وعن عبد الله بن الصامت قال رأيت اباذر اخذ بحلقة باب الكعبة مقبلا
بوجهه للناس وهو يقول ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب
باسمي انا جندب بن السكون بن عبد الله انا ابو ذر الغفاري انا رابع اربعة من اسلم مع رسول الله

صلى الله عليه وآله

الكنف محركة الناحية

كنافها

الارضين كتب الله في اطباقها لا اله الا الله
محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق
الله عز وجل
الشمس كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله
علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل

صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وذكر الحديث بطوله الى قوله
ايها الامة المتحيرة بعد نبيها لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخر الله وجعلتم الولاية والوراثة
حيث جعلها الله لما عال ولي الله ولما ضاع فرض من فرائض الله ولا اختلف اثنان في
حكم من احكام الله لان علم ذلك عند اهل بيت نبيكم فذوقوا وبال ما كسبتم وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وروى عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال ان العلم الذي هبط به
آدم من الجنة وما فضلت به النبيون عليهم السلم وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله فاين يتاه بكم
قال سليم بن قيس سأل رجل علي بن ابي طالب عليه السلم فقال له وانا اسمع اخبرني يا فضل
منقبة لك قال ما انزل الله في كتابه قال وما انزل الله فيك قال افمن كان على بينة من
ربه ويتلوه شاهد منه انا الشاهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله ويقول الذين كفروا لست
مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب اياي عنى ومن عنده علم
الكتاب فلم يدع شيئا انزله الله فيه الا ذكره مثل قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وغير ذلك قال قلت فاخبرني يا فضل منقبة لك من رسول الله صلى الله عليه وآله
قال نصبه اياي يوم غدير خم فقال الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال من كنت مولاه
فعلي مولاه وقوله انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليس لله خادم غيري
وكان لي لحاف وليس له لحاف غيره ومعه عايشة وكان رسول الله ينام بيني وبين
عايشة ليس علينا ثلاثتنا لحاف غيره فاذا قام الى صلوة الليل يحط بيده اللحاف من وسطه
بيني وبين عايشة حتى تمس اللحاف الفراش الذي تحتنا فاخذ تلك الحمى ليلة فاسهرتني
فسهر رسول الله صلى الله عليه وآله بسهري فبات ليلة بيني وبين مصلاه يصلي ما قدر له
ثم يأتيني يسألني وينظر الي ولم يزل كذلك به حتى اصبح فلما صلى بأصحابه الغداة قال اللهم

البة الخيط والذئب على الطريق الفصد تقاتاه والفارة مؤنثة

سهر كفرح لم ينم ليلا ق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اشف علينا وعافه فانه اسهر في الليله مما به ثم قال رسول الله ص بسمع من اصحابه
ابشر يا علي قلت بشرك الله بخير يا رسول الله وجعلني فداك قال التي لم اسال الليلة شيئا
الا اعطانيه ولم اسال لنفسي شيئا الا سالته لك مثله وانك عونت اسدان يواخي بيني
وبينك ففعل وسالته ان يجعلك ولي كل مومن ومومنة ففعل فقال رجلان
احدهما لصاحبه ارايت ما سال فوالله لصاع من تمر خير مما سال ولو كان سال ربه
ان ينزل عليه كذا يعينه على عدوه وينزل عليه كنزا ينفعه واصحابه فان بهم حاجة
كان خيرا مما سال ودعا عليا قط الا خيرا استجاب له احتجاج رسول الله صلى الله عليه
الناكثين بيعته في خطبة خطبها حاثين فقال ان الله ذا الجلال والاكرام لما خلق
الخلق واختار خيرة من خلقه واصطفى صفوة من عباده وارسل رسولا منهم وانزل
عليه كتابه وشرع له دينه وفرض فرايضه فكانت الجمله قول الله جل ذكره حيث امر
فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فهو لنا اهل البيت خاصة دون
غيرنا فانقلبتم على اعقابكم وارتددتم ونقضتم الامر ونكثتم العهد ولم تضروا الله شيئا
وقد امركم الله ان تردوا الامر اليه والى رسوله والى اولي الامر منكم المستنبطين العلم
فاقررتم ثم جحدتم وقد قال الله تعالى لكم اوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون
ان اهل الكتاب والحكمة والايمان آل ابرهيم عليه السلم بيته الله لهم فحسدهم فانزل الله
جل ذكره ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابرهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
فنحن آل ابرهيم فقد حسدتمونا كما حسد اباونا واول من حسد ادم الذي خلقه الله تعالى
بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له الملائكة وعلمه الاسماء كلها واصطفاه على
العالمين فحسده الشيطان فكان من الغاوين ثم حسد قابيل هابيل فقتله فكان
من

من الخاسرين ونوح حسده قومه فقالوا ما هذا الا بشر امثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب
مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون والله الخير فيختار ما يشاء ونحن
مختصون برحمته من يشاء ونوفي الحكمة والعلم من نشاء ثم حسدونا نبينا محمد صلى الله عليه واله
الا نحن اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس ونحن المحسودون كما حسدنا اباونا قال الله
تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله فنحن اولى الناس بابرهيم ونحن ورثناه ونحن اولوا الارحام الدين ورثنا
الكعبة ونحن آل ابرهيم افترغبون عن ملة ابرهيم وقد قال الله عز وجل فمن تبعني فانه مني يا قوم
ادعوكم الى الله والى رسوله والى الكتاب والى اولي امره والى وصيه ووارثه من بعده فاستجيبوا
لنا واتبعوا آل ابرهيم واقتدوا بنا فان ذلك لنا آل ابرهيم فرضا واجبا والا فتدة من الناس
تهوي اليهم فهل تقمنم منا الا ان امنا بالله وما انزل علينا ولا تنقموا فضلوا والله يهدي
عليكم قد انذرتكم ودعوتكم وارشدتكم ثم انتم وما تختارون به احتجاج امير المومنين صلوات
عليه على الزبير بن العوام وطلحة بن عبد الله الزعما على الخروج عليه والحنث في ايمانهما حين
من الدنيا غير ملومين ولا مذمومين روي عن ابن عباس رض انه قال كنت قاعدا عند علي عليه السلم حين
دخل عليه طلحة والزبير فاستاذناه في العمرة فابى ان ياذن لهما وقال قد اعتمرتما فاعادا
عليه الكلام فاذن لهما ثم التفت الي فقال والله ما يريدان العمرة قلت له فلا تاذن لهما
فردهما ثم قال لهما والله ما تريدان العمرة وما تريدان الا نكثا لبيعتكما ولا فرقة لامتكما
فحلفا له فاذن لهما ثم التفت الي فقال والله ما يريدان العمرة قلت فلم اذنت لهما فقال
حلفا لي بالله فقبلت ايمانهما فخرجا الى مكة فدخلا على عايشة فلم يزالا بها حتى اخرجاها وروي انه
عليه السلم قال عند توجهها الى مكة للاجتماع مع عايشة في التاليب عليه بعد ان حمد الله واثنى
عليه اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه واله للناس كافة وجعله رحمة للعالمين

حيث قال
ندم الامر كريه ست
مرادف جزع
ازمع السير عزم عليه ورجل مسيع ماض في العزيمة
وهو ازمع منه متعزم

الت اليه القوم الوته
سرت خلف جانب ق
فيران الناس كانوا البا واحدا
بالفتح الكسر القوم يجتمعون على
عداوة انسان وقد تالبوا اجتمعوا عليه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاحن والاحنة بالكسر الحقد والغضب والاحن جمعه كعنب ق

الوغر وبحركة الحقد والضغن والعداوة ق

فصدع بما امر به وبلغ رسالات ربه فلم يتعد الصدع ورتق به الفتق وامن السبل وحقن به الدماء والف به بين ذوي الاحن والعداوة والوغر في الصدور والضغائن الراسخة في القلوب ثم قبضه الله اليه حميدا فريقصر في الغاية التي اليها ادى الرسالة ولا بلغ شيئا كان في التقصير عند القصد وكان من بعده ما كان من المنازعة في الامرة وتولى ابو بكر وبعده عمر ثم عثمان فلما كان من امره ما كان اتيتموني فقلتم بايعنا فقلت لا افعل فقلتم بلى فقلت لا وقبضت يدي فبسطتموها ونازعتكم فجذبتموها وتداككتم عليّ تداك الابل الهيم على حياضها يوم وردها حتى ظننت انكم قاتلي وان بعضكم قاتل بعض فبسطت يدي فبايعتموني مختارين وبايعني فيكم طلحة والزبير طايعين غير مكرهين ثم لم البث فاستأذناني في العمرة والله يعلم انهما ارادا الغدرة فجددت عليهما العهد في الطاعة وان لا يبغيا للامة الغوايل فما هما الا ان ثم لم يفيا لي وفكنا يعوق وينقضا عهدي فبعجب من انقيادها لابي بكر وعمر وخلافهما لي وليست بدون احد الرجلين ولو شئت ان اقول لقلت اللهم اغضب عليهما بما صنعا وظفر فيهما وقال عليه السلام في اثناء كلام اخر وهذا طلحة والزبير ليسا من اهل النبوة ولا من ذريته الرسول حين رايا ان الله تعالى قد رد علينا حقنا بعد اعصر فلم يصبرا حولا كاملا ولا شهرا كاملا حتى وثبا على دار الماضين قبلهما لينزعها بحقي ويفرقا جماعة المسلمين عني ثم دعا عليه السلام عليهما وعن سلم بن قتيبة الهلالي قال لما التقى امير المؤمنين اهل البصرة يوم الجمل نادى الزبير الزبير يا اباعبد الله اخرج الي فخرج الزبير ومعه طلحة فقال والله انكما لتعلمان او لو علم من آل محمد صلى الله عليه وآله وعايشة بنت ابي بكر ان كل اصحاب الجمل ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وآله وقد خاب من افترى والا كيف نكون نحن ملعونين ونحن اهل الجنة فقال عليه السلام لو علمت انكم من اهل الجنة لما استحللت قتالكم فقال له الزبير اما سمعت حديث سعيد بن عمرو بن نفيل وهو يروي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول

ذو حدب محل عليه السلم ما لكم عندي كمثل الابل الهيم على حياضها اذا وردتم واصل الدك الكسر ومنه الهيم الابل العطاش ق

غالته غول المكنة اهلكته والغول الداهية ق

يقول عشرة من قريش في الجنة قال عليه السلم سمعت يحدث بذلك عثمان في خلا فقال له الزبير افتراه كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له علي عليه السلم لست اخبرك بشيء حتى تسميهم قال الزبير ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابي وقاص وابو عبيدة بن جراح وسعيد بن عمرو بن نفيل فقال علي عليه السلم عددت تسعة فمن العاشر قال له انت فقال عليه السلم اقالت فقد اقررت انى من اهل الجنة واما ما ادعيت لنفسك واصحابك فانا به من الجاحدين الكافرين قال له الزبير افتراه كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما اراه كذب ولكنه والله اليقين فقال علي عليه السلم واسان بعض من سميته لفي تابوت في شعب في جب في سفح راس من رؤسهم على ذلك الجب صخرة اذا اراد الله ان يسعرهم رفع تلك الصخرة سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله والا ظفر اسبب وسفك دمي على يديك والا اظفر الله عليك وعلى اصحابك وعجل ارواحكم الى النار فرجع الزبير الى اصحابه وهو يبكي ورويت عن بعض الشعب الصدع في الشيء ض

سعر النار والحرب كمنع اوقدها كثر واسعرة

واضح ان امير المؤمنين عليه السلم حين وقع القتال وقتل طلحة تقدم على بغلة رسول الله الشهباء بين الصفين فدعى الزبير فدنى اليه حتى اختلف اعناق دابتهما فقال له يا زبير انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لك ستقاتل عليا وانت له ظالم قال اللهم نعم قال فلم جئت قال جئت لاصلح بين الناس فادبر الزبير وهو يقول ترك الامور التي تخشى عواقبها ولعل في الدنيا وفي الدين نادى علي انا مركت اعرفه قد كان عمر ايك الخير مذ حين فقلت حسبك عذلا اما حسن فبعض الذي قلت هذا البوم يكفني

انى ط

تقال طعنه مجدر الارض ماه بالارض غائر اى السفط ض

بيت طلحة وسط النقع منجدلا ماوى الضيوف وماوى كل مسكين فاخترط عارا

قد كنت انصر احيانا وينصرني والناس بين مرجو ومرهوب

حتى تبينا بامر ضاق عن عذري فاصبح اليوم ما تبغيه يعنيني

على نار موججة ما ان يقوم لها خلق من الطين قال وقال الزبير لعايشة فقال لها امه ما لي في هذا بصيرة وانا منصرف فقالت عايشة يا اباعبد الله اقررت من سيف ابن ابي طالب فقال انها والله طول احداد تحملها فية فنجاد ثم خرج راجعا فمر بوادي السباع وفيه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ف حديث علقمة قال يوم الجمل ما ظننت بامر وجمع من بين الغارين اى الحيين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى فى الغين والواو وذكره الهروى فى العين والباء وقال منه حديث الاحنف للزبير ف مصر فمن الجمل ما اصنع بان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهرى ذكره فى الواو والواو والباء متقاربان ف الانقلاب اهـ ج

لقد ضد نشره كلفقه والكتيبين خلط منهما المحرب ق

الغار الحيّ يقال الفتى الغاران اى الحيان ان ق

الاحنف بن قيس قد اعتزل فوق بنى تميم فأخبر الاحنف بانصرافه فقال ما اصنع به ان كان الزبير قد التقت بين غارين من المسلمين وقتل احدهما بالاخر ثم هو يريد اللحاق باهله فسمعه ابن جرموز فخرج هو ورجلان معه وقد كان لحق الزبير رجل من كلب معه غلامه فلما اشرف ابن جرموز وصاحباه على الزبير حرّاف الرجلان واحطهما وخلّفا الزبير وحده فقال لهما الزبير ما لكما هلمّا الىّ فانتم ثلثة ونحن ثلثة فلما اقبل ابن جرموز قال له الزبير اليك عنى فقال ابن جرموز يا اباعبد الله انى جئتك لاسالك عن امور الناس قال تركت الناس على اكرب بضر بعضهم وجوه بعض بالسيف قال ابن جرموز يا اباعبد الله اخبرنى عن شيء اسالك عنها فان هات فقال اخبرنى عن خذلك عثمان وعن بيعتك عليا وعن نقضك بيعته وعن اخراجك عايشه وعن حملوتك خلف ابنك وعن هذه الحرب التى جئتها وعن لحوقك باهلك فقال اما خذلى عثمان فانه قدم الله فيه الخطيئه واخرجه التوبه واما بيعتى عليا فلم اجد منها بدا اذ بايعه المهاجرون والانصار واما نقضى بيعته فانما بايعته بيدى دون قلبى وانما اخراجى ام المؤمنين فاردنا امرا واراد الله غيره واما حملوتى خلف ابنى فان خالته قد منّته فتنحى ابن جرموز وقال اقتلنى ان لم اقتلك وروى انه جىء الى امير المؤمنين ع براس الزبير وقد تناول بسيفه وقال طالما جلى به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله والكمى المحجل ومصارع السوء وروى انه عليه السلم لما مر على طلحة بين القتلى قال اقعدوه فاقعد فقال انه كانت لك السابقة لكن الشيطان دخل فى مخرياك فاوردك النار وروى انه عليه السلم مر عليه فقال هذا لناكث بيعتى والمستنى للفتنه والامة والمجلب على الدماء الى قتل وقتل عترتى اجلسوا طلحة فاجلسوه فقال امير المؤمنين يا طلحة بن عبيد الله قد وجدت ما وعدنى ربى حقا فهل وجدت ما وعدك ربك حقا ثم قال اضجعوا

طلحة

طلحة وسار فقال له بعض من كان معه يا امير المؤمنين اتكلم طلحة بعد قتله فقال اما والله لقد سمع كلامى كما سمع اهل القليب كلام رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر وهكذا نعل عليه السلم بكعب بن سور القاضى لما مر به قتيلا وقال هذا الذى خرج علينا فى عنقه المصحف يزعم انه ناصر امه يدعو الناس الى ما فيه وهو لا يعلم ما فيه ثم استنفخ فجاب كل جبار عنيد اما انه دعا الله ان يقتلنى فقتله الله وروى ان مروان بن الحكم هو الذى قتل طلحة بسهم رماه به وروى ايضا ان مروان بن الحكم يوم الجمل كان يرمى بسهامه فى العسكرين معا ويقول ان اصبت منهما فهو فتح لقلة دينه وقلة همته للجميع وقيل ان اسم الجمل الذى ركبته يوم الجمل عايشه عسكر وبراى منه ذلك اليوم كل عجب لانه كلما ابتر منه قائمة من قوائمه نبت على اخرى حتى نادى مناد من المؤمنين عليه السلم اقتلوا الجمل فانه شيطان وتولى محمد بن ابى بكر وعمار بن ياسر رحمة الله عليهما عقره بعد طوله وروى الواقدى ان عمار بن ياسر رحمة الله عليه لما دخل على عايشه فقال كيف رايت ضربك على الحوفقالت استبصرت يا عمار فقال عمار انا اشد استبصارا منك من ذلك والله لوضربونا حتى يبلغوا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وانكم على الباطل فقالت عايشه هلكذا يخيل اليك اتق الله يا عمار اذهبت دينك الا ان ابوطالب وروى عن الباقر عليه السلم انه قال لما كان يوم الجمل وقد رشق هودج عايشه بالنبل قال امير المؤمنين عليه السلم واسمها الرافى لا اسطلقها فانشد الله رجلا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا على امر نسائى بيدك من بعدى لما قام فشهد قال فقام ثلثة عشر رجلا فيهم بدريان فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا على امر نسائى بيدك بعدى قال فبكت عايشه عند ذلك حتى سمعوا بكاءها فقال على عليه السلم لقد انبانى رسول الله صلى الله عليه وآله بنبأ وقال ان الله يمدك يا على يوم الجمل بخمسة آلاف من الملائكة مسومين

قاتل طلحة

اسم جبل عايشه

ل ابين

ل زمانه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وروى ابن عباس قال الامير المؤمنين عليه السلم حين ابت عايشه الرجوع دعها
في البصرة ولا تردها فقال على عليه السلم انها لا تالو الشر ولكني ارد ها الى بيتها وروى
محمد بن اسحق ان عايشه لما وصلت الى المدينه راجعة من البصرة لم تزل تحرض الناس
على امير المؤمنين عليه السلم وكتبت الى معاويه واهل الشام مع الاسود النخعي تحرضهم
عليه عليه السلم وروى ان عمرو بن العاص قال لعايشه لوددت انك قتلت يوم الجمل
فقالت ولم لا ابا لك قال كنت تموتين ياجل وتدخلين الجنه وتجعل اكبر التبع
على على عليه السلم احتجاج ام سلمه زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله على عايشه في ذهابها
حين عزمت على الخروج لقتال ابي بكر

روى الشعبي عن عبد الرحمن بن المسعود العبدي قال كنت
بمكه مع عبد الله بن الزبير وطلحة والزبير فارسلا عبد الله بن الزبير وانا معه فقالا
له ان عثمان قتل مظلوما وانا نخاف امر امة محمد صلى الله عليه وآله فان راى عايشه
ان تخرج معنا لعل الله ان يرتق بها فتقا ويشعب بها صدعا فاقبل فخرجنا عشيا حتى
انتهينا اليها فدخل عبد الله بن الزبير معها في سترها وجلست على الباب فابلغها ما
ارسلا به اليها فقالت سبحان الله والله ما امرت بالخروج وما تخضرني من امهات
المؤمنين الا ام سلمه فان خرجت خرجت معها فرجع اليهما فبلغهما ذلك فقالا ارجع
اليها فقلتها فهي اثقل عليها منا فرجع اليهما فبلغهما فاقبلت حتى دخلت على
ام سلمة فقالت ام سلمة مرحبا بعايشه والله ما كنت ابن زوار فما بدا لك قالت
قدم طلحة والزبير فخبراني ان امير المؤمنين عثمان قتل مظلوما فاقبلت فصرخت ام سلمة صرخة
اسمعت من في الدار فقالت ياعايشه انت بالامس تشهدين عليه بالكفر وهو اليوم امير
المؤمنين قتل مظلوما فما تريدين قالت تخرجين معنا فلعل الله ان يصلح بخروجنا
امر امة محمد صفقالت ياعايشه اخرج وقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما

سمعنا

قيل انه قال النسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب فتزل بين البصرة ومكة وهو الذي ابانه عايشه
لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل نهاية

سمعنا نشدتك بالله يا عايشه الذي يعلم صدقك ان صدقت اتذكرين يوما كان
نوبتك من رسول الله صلى الله عليه وآله فصنعت حريرة في بيتي فاتيته بها وهو صلى الله
عليه وآله يقول والله لا تذهب الليالي والايام حتى تتنابح كلاب ماء بالعراق يقال له الحوأب امراة
من نسائي في فئة باغية فسقط الاناء من يدي فرفع راسه الي وقال مالك يا ام سلمة فقلت
يا رسول الله لا يسقط الاناء من يدي وانت تقول ما تقول ما يؤمنني ان اكون انا هي فضحكت
انت فالتفت اليك فقال صلى الله عليه وآله ما تضحكين يا حميراء الساقين انى احسبك هي
ونشدتك بالله يا عايشه اتذكرين ليلة اسري بنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله من مكان كذا و
كذا وهو بيني وبين علي بن ابي طالب عليه السلم يحدثنا فادخلت جمالك بينه وبين علي عليه السلم
فرفع مقرعة كانت معه يضرب بها وجه جملك وقال اما والله ما يومه منك بواحد
وما بليلة منك بواحدة اما انه لا يبغضه الا منافق فكذا في نشدتك بالله اتذكرين مرض
رسول الله صلى الله عليه وآله الذي قبض فيه فاتاه ابوك يعوده ومعه عمر وفكان علي بن ابي طالب
يناولهما نعلي رسول الله صلى الله عليه وآله ونعله وخفه ويصلح ما وهي منها فدخل
قبل ذلك فاخذ نعل رسول الله وهي حضرمية فهي تخصفها خلف البيت فاستاذنا عليه
فاذن لهما فقالا يا رسول الله كيف اصبحت فقال اصبحت احمد الله قالا لابد من الموت
فقال الرجل لابد من الموت قالا يا رسول الله فهل استخلفت احدا قال ما خليفتي فيكم الا
خاصف النعل فخرجا فمرا على علي بن ابي طالب عليه السلم وهو يخصف نعل رسول الله
صلى الله عليه وآله فكل ذلك تعرفين يا عايشه وتشهدين عليه ثم قالت ام سلمه يا عايشه
انا اخرج على علي عليه السلم بعد الذي سمعته من رسول الله صفرجعت عايشه الى منزلها
فقالت يا ابن الزبير ابلغهما لست بخارجة من بعد الذي سمعته من ام سلمه فرجع
فبلغهما فاقاما حتى انتصف الليل حتى سمعت زغاء ابلها ترتحل فارتحلت معهما وروى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في حديث ام سلمة انها قالت لعائشة سكن الله عُقَيْرَكِ فلا تنبحي بها اي سكنك بتنكيس شركها تترزيه وهو مصغر مشتق من عُقْر الدار اي القتبي لما سمع بعقر الدار
في هذا الحديث هال كانه تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر فوقعا او سقاوا وتحلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسك كانه عقرت راحلته
لا يقدر على البراح واراد بها نفسها اي سكني نفسك التي حضرها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء ومن قوله تكاوقرن في بيوتكن ولا تبرجن ترجع الجاهلية الاولى نهاية

النص السير الشديد ص

عن الصادق عليه السلام انه قال دخلت ام سلمة بنت ابي اميه على عايشه لما ان رجعت من الخروج الى البصرة فحمدت الله وصلت على النبي صلعم ثم قالت يا هذه الك بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وبين امته وحجابه عليك مضروب وعلى حرمته وقد جمع القرآن ذيلك فلا تنديه وضم ظفرك فلا تنشريه وشد عُقَيْرَتك فلا تصربها ان الله تعالى ان وراء هذه الامة وقد علم رسول الله صلعم كان لو اراد ان يعهد اليك فعل ولقد قمت على القرطة في البلاد لان عمود الدين لن يثاب بالنساء ان مال ولا ليزال بهن ان يصدع جمال النساء غض الاطراف وضم الذيول والاعطاف ومما كنت قايلة لو ان رسول الله صلعم عارضك في بعض هذه الفلوات وانت ناضة قعود من منهل الى منهل ومن منزل الى منزل ولغير الله ومهواك وعلى رسول الله تردين وقد هتك عنك سجافه وكشف عهدك وبالله حلفت لو مرت مسيرك ثم قيل لك ادخل الفردوس لاستحييت من رسول الله صلى الله عليه وآله ان القاه هاتكة حجابا ضربه على فاتقي الله واجعلي حصنا وقاعة الستر منزلا حتى تلقيه ان اطوع ما كنوني لربك ما قصرت عنه وانصح ما كنوني لامته وانصر ما كنوني للدين ما قعدت عنه وبالله احلف لو حدثتك بحديث سمعته من رسول الله لنهشتني فيه نهش الرقشاء المطرقة فقالت لها عايشه ما اعرفني بعظتك واقبلني لنصحك ليس مسيري على ما تظنين ما انا بالمغرة ولنعم المطلع نظلعت فيه فرقت بين فئتين متشاجرتين فان اقعد ففي غير حرج وان اخرج ففي ما لا غنى بي عنه من الاوزار في الاجر قال الصادق عليه السلام فلما كان من منذ ما احدثت ام سلمة تقول لو كان معتصما من زلة احد كانت لعايشه الزلة على الناس من زوجة رسول الله فاضلة وذكر اي من القرآن مدراس وحكمة لو تكلمت الها حابسها في الصدر يذهب عنها كل وسواس تنتزع الله من غوغ عقولهم حتى تمرا الذي يقضي على الراس ورحم الله امرا

المؤمنين

المؤمنين لقد تبدلت الى الحياشا بالناس فقالت لها عايشه شتمتني يا اخت فقالت لها ام سلمة لا ولكن القتنه اذا اقبلت غضت عين البصير واذا ادبرت ابصرها العاقل والجاهل احتجاج امير المؤمنين عليه السلم بعد دخوله البصرة يا ايام على من قال من اصحابه انه ما قسم الفي فينا بالسويه ولا عدل في الرعيه وغير ذلك من المسايل التي سئل عنها في خطبة خطبها روى يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عبد الله بن الحسن قال كان امير المؤمنين عليه السلم يخطب بالبصرة بعد دخوله اياها فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن اهل الجماعة وعن اهل الفرقة وعن اهل البدعة ومن اهل السنة فقال ويحك اما اذا سالتني فافهم عني ولا عليك ان لا تسال عنها احل بعدي بما اهل الجماعة فانا ومن تبعني وان قلوا وذلك الحق عن امر الله عز وجل وعن امر رسوله واهل الفرقة المخالفون الي ومن تبعني وان كثروا واما اهل السنة فالمتمسكون بما سنه الله لهم ورسوله وان قلوا واما اهل البدعة فالمخالفون لامر الله تعالى ولكتابه ولرسوله العاملون برايهم واهوائهم وان كثروا وقد مضى منهم الفوج الاول وبقيت افواج وعلى الله قصدها واستيصالها عن جدد الارض فقام اليه عمار بن ياسر فقال يا امير المؤمنين ان الناس يذكرون الفي ويزعمون ان من قاتلنا فهو ماله وولده في ء لنا فقام اليه رجل من بكر وائل يدعى عباد بن قيس وكان ذا عارضة ولسان شديد فقال يا امير المؤمنين والله ما قسمت بالسويه ولا عدلت في الرعيه فقال ولم ويحك قال لانك قسمت ما في العسكر وتركت الاموال والنساء والذرية فقال ايها الناس من كانت به جراحة فليداوها بالسمن فقال عباد جئنا نطلب غنما فجاءنا بالترهات فقال له امير المؤمنين عليه السلم ان كنت كاذبا فلا اماتك الله حتى يدرك غلام ثقيف فقيل من غلام ثقيف فقال رجل لا يدع لله حرمة الا

واسم قيس ثقيف كامير او قيس غلام من هوازن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انتهكها فقيل افيموت او نقتل فقال يقصمه قاصم الجبارين بموت فاحترق منه
دبره لكثرة ما يجري من بطنه يا اخا بكر ايت امرأ ضعيف الرأي وما علمت انا لا نأخذ
الصغير بذنب الكبير وان الاموال كانت لهم قبل الفرقة وترقوجوا على رشدة وولدوا على
فطرة وانما لكم ما حوى عسكرهم وما كان في دورهم فهو ميراث فان عدا احدهم
اخذنا بذنبه وان كف عنا لم نحمل عليه ذنب غيره يا اخا بكر لقد حكمت فيهم بحكم رسول الله
صلى الله عليه وآله في اهل مكة فقسم ما حوى العسكر ولم يتعرض لما سوى ذلك وانما
اتبعت اثره حذو النعل بالنعل يا اخا بكر اما علمت ان دار الحرب يحل ما فيها وان
دار الهجرة يحرم ما فيها الا بحقه فهلا مهلا رحمكم الله فان لم ترصد قوني واكترثم على ذلك
انه تكلم في هذا غير واحد فايكم ياخذ عايشة بسهمه فقالوا يا امير المؤمنين
اصبت واخطأنا وعلمت وجهلنا فاستغفر الله تعالى ونادى الناس من كل جانب
اصبت يا امير المؤمنين اصاب الله بك الرشاد والسداد فقام عباد فقال ايها الناس
انكم والله ان اتبعتموه واطعتموه ان يضل بكم عن منهل نبيكم صلى الله عليه وآله حتى تقتسوا شعثة
وكيف لا يكون كذلك وقد استودعه رسول الله صلى الله عليه وآله علم المنايا والقضايا
وفصل الخطاب على منهاج هرون عليه السلم وقال له انت مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي فضلا خصه الله به واكراما منه لنبيه عليه السلم حيث
اعطاه ما لم يعط احدا من خلقه ثم قال امير المؤمنين عليه السلم انظروا رحمكم الله ما تؤمرون
به فامضوا له فان العالم اعلم بما يأتي به من الجاهل الحسيس خس فاني حامل كم انشاء الله تعالى
ان اطعتموني على سبيل النجاة وان كان فيه مشقة شديدة ومرارة عتيدة والذي احلق
الحلاوة لمن غرها من الشقوة والندامة عما قليل ثم اني اخبركم ان جبلا من بني اسرائيل
امرهم نبيهم ان لا يشربوا من النهر فلجوا في ترك امره فشربوا منه الا قليلا منهم فكونوا

رحمكم الله

الخميس الذي قد
العنبد الحاضر المهياض
عنبده
العنبد الجائر عن القصد والناكب
الذي ترد الحق مع العلم به
جبل الناس رضف
الترك جبل والروم جبل صح

فقال علي عليه السلم ما انزل الله في سورة
فقال يا امير المؤمنين ليس كل ما انزل الله في سورة
البقرة اعلمه فعلمنيه صح

الوقعة الحرب صدر منه صدره والاقعاص
الوقعة والواقصة ق

تلقاه استقبله من
نفحة السيف تاء والنفح بعيدة
النفح الضرب والرمي بالعطية

أذن

رحمكم الله من اولئك الذين اطاعوا بيتهم ولم يعصوا ربهم واما عايشة فادركها رأي
النساء وظها بعد ذلك حرمتها الاولى والحساب على الله يعفو عن يشاء ويعذب من يشاء
عن الاصبغ بن نباتة قال كنت واقفا مع امير المؤمنين عليه السلم يوم الجمل فجاء رجل حتى
وقف بين يديه فقال يا امير المؤمنين كبر القوم وكبرنا وهلل القوم وهللنا وصلى القوم
وصلينا فعلى ما نقاتلهم فقال امير المؤمنين عليه السلم على ما انزل الله عز وجل في كتابه فقال
يا امير المؤمنين ليس كل ما انزل الله تعالى في كتابه اعلمه فعلمنيه فقال علي عليه السلم هذه الآية
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات
واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من
بعدهم من جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما
اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد فنحن الذين امنا وهم الذين كفروا فقال الرجل كفروا القوم
ورب الكعبة ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله عن المبارك بن فضالة عن رجل ذكره
قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلم بعد الجمل فقال له يا امير المؤمنين رايت في هذه الوقعة
امرها الذي من روح قد بانت وجثة قد زالت ونفس قد فاتت لا اعرف فيهم مشركا
بالله تعالى فالله الله مما يحالني من هذا ان يكن شرا فهذا تلقى بالتوبة وان يك خيرا
ازدد منه اخبرني عن امرك هذا الذي انت عليه افتنة عرضت لك فانت تنفح الناس
بسيفك ام شيء خصك به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له عليه السلم اذن اخبرك اذا
انبئك اذا حدثك ان اناسا من المشركين اتوا على رسول الله صلى الله عليه وآله واسلموا ثم قالوا لابي بكر
استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ياتي قومنا فناخذ اموالنا ثم رجع فدخل ابو بكر
على رسول الله صلى الله عليه وآله فاستاذن لهم فقال عمر يا رسول الله ارجع من الاسلام الى
الكفر فقال وما علمك يا عمر ان ينطلقوا فيأتوا عشائرهم معهم من قومهم ثم انهم اتوا ابا بكر في

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الافك الكذب والافك بالفتح مصدر افكه اذا قلبه وصرفه عن الشئ واسفكت البلدة باهلها انقلبت والمؤتفكات المدن التي قلبها الله تعالى على قوم لوط ص

العام المقبل فسالوه ان يستاذن لهم على النبي ص فاستاذن لهم وعنده عمر فقال مثل قوله فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم قال والله ما ارى الكم تنتهون حتى يبعث الله عليكم رجلا من قريش يدعوكم الى الله فتخلفون عنه تخلف العنم الشرد فقال له ابو بكر فداك ابي وامي يا رسول الله انا هو فقال لا فقال عمر انا هو فقال لا قال فعرف هو يا رسول الله فاومى الى وانا اخصف نعل رسول الله ص وقال هو خاصف النعل عندكم ابن عمي واخي وصاحبي ومبرئ ذمتي والمودي عني ديني وعداتي والمبلغ عني رسالاتي ومعلم الناس من بعدي وشهم من تاويل القرآن ما لا يعلمون فقال الرجل اكفني منك بعدا يا امير المؤمنين ما بقيت فكان ذلك الرجل اشد اصحاب علي عليه السلم فيما بعد على من خالفه عن ابن عباس قال لما فرغ امير المؤمنين عليه السلم من قتال اهل البصرة ووضع قتبا على قتب ثم صعد عليه فخطب فحمد الله واثنى عليه فقال ايها اهل البصرة يا اهل المؤتفكة يا اهل الداء العضال يا اتباع البهيمة ياجنة الرغاء فاجبتم وعقر فصرتم ماؤكم زعاق ودينكم نفاق واحلامكم دقاق ثم نزل عيسى بعد قراءته من خطبته حشينا معه فر بالحسن البصري وهو يتوضا فقال يا حسن اسبغ الوضوء فقال يا امير المؤمنين لقد قتلت بالامس انا سايشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله يصلون الخمس ويسبغون الوضوء فقال له امير المؤمنين فكان ما رايت فما منعك ان تعين علينا عدونا فقال والله لاصدقنك يا امير المؤمنين لقد خرجت في اول يوم فاغتسلت وتخنطت وصببت على سلاحي وانا لا اشك في ان التخلف عن امام المؤمنين عايشة هو الكفر فلما انتهيت الى موضع من الخريبة نادى مناد يا حسن الى اين ارجع فان القاتل والمقتول في النار فرجعت ذعرا وجلست في بيتي فلما كان في اليوم الثاني لم اشك ان التخلف عن امام المؤمنين هو الكفر فتخنطت وصببت على سلاحي وخرجت اريد القتال حتى انتهيت الى موضع من الخريبة فنادى

شرد البعير نفر وباب دخل ص

الداء العضال الذي لا دواء له ص

الزعاق اي شور ونخ ق اكثر والاكاف الصغير عاقد رسنام البعير ق

الزعاق المر الغليظ الاطباق نهر ق

الدسم الغليظ وكذا الدفاق بالضم ص عفر اي جوهر ق

الخريبة اسم لمعدن معروف ق

مناد

مناد من خلفي يا حسن الى ابن مرة اخرى فان القاتل والمقتول في النار فقال علي عليه السلم صدقت افتدري من ذلك المنادي قال الله ورسوله اعلم قال عليه السلم ذاك اخوك ابليس وصدق ان القاتل والمقتول منهم في النار فقال الحسن البصري الان عرفت يا امير المومنين ان الفرق هلكى وعن ابن يحيى قال ص الواسطي لما افتتح امير المؤمنين عليه السلم البصرة اجتمع الناس عليه وفيهم الحسن البصري ومعه الالواح فكان كلما لفظ امير المؤمنين عليه السلم بكلمة كتبها فقال له امير المؤمنين عليه السلم اما على صوتك ما تضع قال نكتب اثاركم لنحدث بها بعدكم فقال امير المومنين عليه السلم اما ان كل قوم سامري وهذا سامري هذه الامة اما انه لا يقول لا مساس ولكنه يقول لا قتال

وعن عبد الله بن عباس قال لما عزم علي عليه السلم على المسير الى الشام لقتال معويه قال بعد حمد الله والثناء عليه والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ايها الناس اتقوا الله عباد الله واطيعوه واطيعوا امامكم فان الرعية الصالحة تنجو بالامام العادل الا وان الرعية الفاجرة تهلك بالامام الفاجر وقد اصبح معاوية غاصبا لما في يديه من حقنا كثيرا لبيعتي طاعنا في دين الله عز وجل وقد علمتم ايها المسلمون ما فعل الناس بالامس فجئتموني راغبين الي في امركم حتى استخرجتموني من منزلي لتبايعوني فالتويت عليكم لابلو ما عندكم فرددتموني الى القوم امرا وارادتكم وذللتكم على ذلك كالابل الهيم على حياضها حرصا على بيعتي حتى خفت ان يقتل بعضكم بعضا فلما رايت ذلك منكم رويت في امركم وامري وقلت ان انا اذالم اجبهم الى القيام بامرهم لم يصبروا على منهم يقوم فيهم مقامي ويعدل فيهم عدلي وقلت والله لاعلينهم وهم يعلمون حقي وفضلي احب الي من ان يلوني ولا يعرفون حقي وفضلي فبسطت لكم يدي فبايعتموني يا معشر المسلمين وبكم المهاجرون والانصار والتابعون باحسان فاخذت عليكم عهدي بيعتي وواثقتم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صفق له بالبيع والبيعه
ضرب بيده عايده ص
مرفا السهم من الرميه مرفا خرج من الجانب الاخر
والخوارج مارقه لخروجهم عن الذين ق
انعمت اى اجبت بنعم ه

صفقتي عهد الله وميثاقه واشد ما اخذ على النبيين من عهد وميثاق لتقرن لي
ولتسمعن لامري ولتطيعون وتناصحني وتقاتلون معي كل باغ علي او مارق
ان مرق فانعم ان ذلك جميعا واخذت عليكم عهد الله وميثاقه وذمة الله وذمة
رسوله فاجبتموني الى ذلك واشهدت الله عليكم واشهد بعضكم على بعض فقمتم
بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فالعجب من معويه بن ابي سفيان بن ازعنى الخلافه
ويجعل لي الامامة ويزعم انه احق بها مني جرءة منه على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وآله
بغير حق له فيها ولا حجة ولم يبايعه المهاجرون ولا سلم له الانصار والمسلمون
يا معشر المهاجرين والانصار وجماعة من سمع كلامي اما اوجه لي على انفسكم
الطاعة اما بايعتمني على الرغبة اما اخذت عليكم العهد بالقبول القولي اما بايعني لكم
يومئذ او كدمن بيعة ابي بكر وعمر فما بال من خالفني لم ينقض عليهما حتى مضيا او نقض
علي ولم يوقت لي اما يجب عليكم نصحي ويلزمكم امري اما تعلمون ان بيعتي تلزم الشاهد منكم
والغايب فما بال معويه واصحابه طاعنون في بيعتي ولم يقولوا لي وانا في قراري وسا بقتي
وصهري واولى الناس بالامر ممن تقدمني اما سمعتم قول رسول الله ص يوم الغدير في ولايتي وموالاتي
فانقوا الله ايها المسلمون وتحاثوا على جهاد معاويه القاسط الناكث واصحابه الفاسقين
اسمعوا ما اتلو عليكم من كتاب الله المنزل على نبيه المرسل لتتعظوا فانه والله عظة لكم فاتعظوا
بمواعظه من الله اما وازدجروا عن معاصي الله فقد وعظكم الله بغيركم فقال لنبيه صلى الله عليه وآله
الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال
هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم
نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك

قالوا

القسوط الجور والعدوان عن الحق وبابه جلس ومنع
قوله تعالى والقاسطون فكانوا لجهنم حطبا ص

سورة البقرة

منه

http://fb.com/ranajabirabbas

منه ولم يؤت سعة من المال فقال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ايها الناس ان لكم في هذه الايات عبرا فتعلموا
ان الله تعالى جعل الخلافة والامر من بعد الانبياء في اعقابهم وانه فضل طالوت و
قدمه على الجماعة باصطفائه اياه وزيادة بسطة في العلم والجسم فهل تجدون الله اصطفى
بني امية على بني هاشم وزاد معاوية على بسطة في العلم والحسم فاتقوا الله عباد الله وجاهدوا
في سبيله قبل ان ينالكم سخطه بعصيانكم له قال الله سبحانه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن
منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون يا ايها الذين امنوا
هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم اتقوا الله عباد الله وتحاثوا
على الجهاد مع امامكم فلو كان لي منكم عصابة بعدد اهل بدر اذا لارزم اطاعوني واذا
استنهضتهم نهضوا معي لاستغنيت بهم عن كثير منكم واسرعت النهوض الى حرب معاويه
واصحابه فانه الجهاد المفروض ومن كلام له عليه السلم يجري مجرى الاحتجاج
مشتملا على التوبيخ لاصحابه على تثاقلهم عن قتال معويه والتنفير منهم
للروم والوعيد ايها الناس اني استنفرتكم لجهاد هولاء القوم فلم تنفروا واسمعتكم
فلم تجيبوا ونصحت لكم فلم تقبلوا اشهودا بالغيب اتلو عليكم الحكمة فتعرضون عنها
واعظكم بالموعظة البالغة فتفرقون عنها كانكم حمر مستنفرة فرت من قسورة و
احثكم على جهاد اهل البغي فما اتى على آخر قولي حتى اراكم متفرقين ايادي سبا ترجعون الى

سورة المايدة

سورة الحجرات

سورة الصف

فتره تقنيع الراس بره وعجزه وحظار اكافة ق
فيما اذا استنفرتم فانفروا والاستنفار الاستحثاث
والاستنصار اذا طلب منكم النصر فاجيبوا
وانفروا خفافا وثقالا اى نشاطا وكسالى
الحمار العير والجمع الحمر وحمر كقفل ص

قوله ذهبوا ابوا ر سبا واياد اسما
ارمتفرقين وسبا اسم جملا واحدا اشر

Presented by: Rana Jabir Abbas

مجالسكم تتربعون حلقا تضربون الامثال وتنشدون الاشعار وتختارون الاخبار
حتى اذا نفرتم تسالون عن الاشعار جهلة من غير علم وغفلة من غير ورع وتتبعا
من غير خوف وتيسم الحرز والاستعداد لها فاصبح قلوبكم فارغة من ذكرها شغلتهم
بالاعالي والاضاليل والاعجب كل العجب وكيف لا اعجب من اجتماع قوم على باطلهم وتخاذلكم
عن حقكم يا اهل الكوفة انتم كام مجالد حملت فاملصت فات قيمها وطال تاتمها
وورثها ابعدها والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ان من ورائكم الاعور الدجال جهنم
الدنيا لا تبقي ولا تذر ومن بعده انتهاش الفراس الجموع المنوع ثم ليتوانشكم من بني امية
عدة ما الاخر بارق من الاول ما خلا رجلا واحدا بلاء قضاه الله تعالى على هذه
الامة لا محالة كائن تقتلون اخياركم وتستعبدون اذنالكم وتستخرجون كنوزكم و
ذخائركم في جوف حجالكم نقمة بما صنعتم من صلاح امورهم وصلاح انفسكم ودينكم يا اهل
الكوفة اخبركم بما يكون قبل ان يكون لتكونوا منه على حذر ولتتذروا به من تقعدوا و
اعتبركم بي تقولون ان عليا يكذب كما قالت قريش لنبيها وسيدها نبي الرحمة محمد بن عبد الله
حبيب الله صلى الله عليه وآله فيا ويلكم فعلى من اكذب افعلى الله فانا اول من عبده ووحده ام على
رسوله فانا اول من امن به وصدقه ونصره كلا ولكنها لهجة خدعة كنتم عنها اغنياء والذي
فلق الحبة وبرئ النسمة لتعلمن نبأها بعد حين وذلك اذا ضربكم الهاجها لكم ولا
ينفعكم عندها علمكم فقبحا لكم يا اشباه الرجال ولا رجال حلوم الاطفال وعقول ربات
الحجال الما والله بليتها الشاهد ابدانهم والغائبة عنهم عقولهم المختلفة اهواؤهم ما
اعزالله نصر من دعاكم ولا استراح قلب من قاسكم ولا فرغ عين من اوكم كلامكم يوهن الصم
الصلاب فعلكم يطمع فيكم عدوكم المرتاب يا ويحكم اي دار بعد داركم تمتعون ومع اي امام
بعدي تقاتلون المغرور والله من غررتموه ومن فاز بكم فاز بالسهم الاخيب اصبحت لا اطمع في

الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع حلقة مثل قصعة
وقصع ومن الحاكم جمع الناس مستديرون
كحلقة الباب وغيره نهاية

اعالي جمع اعلال جمع علالة اسم لما يتعلل به وعذر
واضاليل جمع اضلال جمع ضلة اسم للضلال يعني
الضلال عن سبيل الله

الملص بالفتح الزلق وقد ملص الشيء ملوصا
مذاب ضرب والملص الشيء الزلق

الاديم شور ثم دبغ

ودبزن ثوب مرو نسج

فرس الاسفر فرسه مذاب مزب ابرق قوائمها او استفرسها شدة

وجمع الجمع على جموع

الاعور الغراب الاردي وكل شيء
والضعف الجبان والمليء الذي
لا يبالي ولا يبالي ولا خير في الدليل
السيئ الدلالة

الحجلة محركا كالقبة من وضع يزين
بالسنور والثياب العروس
ثم حجل مجال

اللهجة بوزن البهجة اللسان وقد يفتح اوله
يقال فلان فصيح اللهجة والاهجة

الحجا بالكسر الاناة والعقل جمع حجاة
وحلوم

نصركم

Presented by: Rana Jabir Abbas

مجالسكم تتربعون حلقا تضربون الامثال وتنشدون الاشعار وتجتسون الاخبار
حتى اذا نفرقتم تسالون عن الاشعار جهلة من غير علم وغفلة من غير ورع وتتبعا
من غير خوف وضيتم الحرم ولا يتعد اذلها فاصبح قلوبكم فارغة من ذكرها شغلتموها
بالاعاليل والاضاليل فالعجب كل العجب وكيف لا اعجب من اجتماع قوم على باطلهم وتخاذلكم
عن حقكم يا اهل الكوفة انتم كام مجالد حملت فاملصت فات قيمها وطال تاتمها

الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع حلقة مثل قصعة
وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون
كحلقة الباب وغيره تمام
الاعاليل جمع اعلال جمع علة اسم ما يتعلل ويعتذر
واضاليل جمع اضلال جمع ضلة اسم للضلال يعني
الضلال عن سبيل الله
الملص بالفتح الزق وقد ملص الشئ ملصا اذا ظلت ص
مذهب ضرب والملص الشئ الذي اذا ظلت ص
الايدي تشور شدد زاي
وبزين شدد زاي مرة تاج
فرس الاسود فرسه مذهب ضرب ارفق بها فانها ركوبك والابل
وجمع الجمع على جموع
الاعور الغراب بالذي به كلال تبي
والضعف الجبان والمليد الذي
لا يدل ولا يد له والخور الذليل
السئ الدلالة ق
الحجلة بحركة القبة موضع تزين
بالسنور والثياب العروس
ونحوها وجمال ق

اللهم بوزن البهم اللئيم وقد يفتح اوله
يقال غوغاء مصبح اللام والهاء ص

الحلم بالكسر الاناة والعقل جمع حليم
وحلوم ق

فلق الحجة وبرئ النسمة لتعلمن نبأها بعد حين وذلك اذا صرتم اليها جهلكم ولا
ينفعكم عندها علمكم فقبحا لكم يا اشباه الرجال ولا رجال حلوم الاطفال وعقول ربات
الحجال اما والله ليتبهن الشاهد لبدانهم والغايبة عنهم عقوبتهم المختلفة اهواؤهم ما
اغر الله نصر من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم ولا فرت عين من آواكم كلما لكم يوهن الصم
الصلاب فعلكم يطمع فيكم عدوكم الناب يا ويحكم اني ارتبعدا اركم تمتعون ومع اي الامام
بعدي تقاتلون المغرور والله من غررتموه ومن فاز بكم فاز بالسهم الاخيب اصبحت لا اطمع في

نصرتكم ولا اصدق قولكم فرق الله بيني وبينكم واعقبني بكم من هو خير لي منكم واعقبكم
بمن هو شر لكم مني اما مكم يطيع الله وانتم تعصونه وامام اهل الشام يعصي الله وهم يطيعونه
والله لوددت ان معاوية صارفني بكم صرف الدينار بالدرهم فاخذ مني عشرة منكم
واعطاني واحدا منهم والله لوددت اني لم اعرفكم ولم تعرفوني فانه معرفة جرت ندما
لقد ورثتم صدري غيظا وافسدتم علي امري بالخذلان والعصيان حتى لقد قالت قريش
ان عليا رجل شجاع لكن لا علم له بالحروب لله درهم هل كان فيكم احد اطول لها مراسا
مني واشد لها مقاساة لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين ثم ها انا ذا قد ذرفت
على الستين ولكن لا امر لمن لا يطاع اما والله لوددت ان ربي قد اخرجني من بين اظهركم الى
رضوانه وان المنية لترصدني فما يمنع اشقاها ان يخضبها وترك يده على راسه ولحيته
عهدا عهده الي النبي الامي وقد خاب من افترى ونجى من اتقى وصدق بالحسنى يا اهل الكوفة
دعوتكم الى جهاد هؤلاء ليلا ونهارا وسرا وعلانية وقلت لكم اغزوهم فانه ما غزي
قوم في عقر دارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي واستصعب عليكم امري
واتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وظهرت فيكم الفواحش والمنكرات
تمسيكم وتصبحكم كما فعلت باهل المثلات من قبلكم حيث اخبر الله عز وجل عن الجبابرة العتاة
الطغاة المستضعفين النعوات في قوله تعالى ينبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم اما والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لقد حل بكم الذي توعدون
عاتبتكم يا اهل الكوفة بمواضع فلم انتفع بكم وادبتكم بالدرة فلم تستقيموا لي وعافيتكم
بالسوط الذي يقام به الحدود فلم ترعووا ولقد علمت ان الذي يصلحكم هو السيف
وما كنت متحريا صلاحكم بفساد نفسي ولكن سلط علي سلطان صعبا لا يوقر
كبيرا ولا يكرم عالما ولا يقسم الفيء بالسوية بينكم ولبئس لعمر الله لنكم وليجهرنكم في المغازي ولتقطعن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سبيلكم ويجبنكم على بابه حتى يأكل قويكم ضعيفكم ثم لا يبعد الله الا من ظلم ولقل ما ادبر
شئ فاقبل واني لاظنكم على فترة وما على الا النصح لكم يا اهل الكوفه منيت منكم بثلاث و
اثنتين صم ذوو اسماع وبكم ذوو السن وعمي ذوو ابصار لا اخوان صدق عند اللقاء
ولا اخوان ثقة عند البلاء اللهم قد ملتهم وملوني وسئمتهم وسئموني اللهم لا ترض عنهم
امير الا ان ترضهم علي ومر وامث قلوبهم كما يمات الملح في الماء اما والله لو اجد بدا من كلامكم
ومراسلتكم ما فعلت ولقد عاتبتكم في موعظتكم حتى لقد سئمت الحيوة كاد ذلك ان يراجعون بالهمزة
من القول فرارا من الحق والحاد الى الباطل الذي لا يعبأ به اهله الدين واني لاعلم بكم انكم
لا تزيد ونني غير تخسير كلما امرتكم بجهاد عدوكم اثاقلتم الى الارض وسئمتم الناخير دفاع
ذي الطول ان قلت لكم في القيظ سيروا اقلتم الحر شديد وان قلت لكم في البرد سيروا اقلتم
القر شديد كل ذلك فرارا من الحر والقر اذا كنتم عن الحر والبرد تفرون فانتم عن حرارة السيف اعجز واعجز
فانا لله وانا اليه راجعون يا اهل الكوفه قد اتاني الصريخ بن عامر وقد بخبرني ان الانبار
على اهلها ليلا ونهارا فما ربعة الا في اغار عليهم كابغار على الروم والخزر فقتل بها عاملي
ابن حسان وقتل معه رجالا صالحين ذوي فضل وعبادة ونجدة بتوء الله تعالى
لهم جنات النعيم وانه اتاحها ولقد بلغني ان العصبة من اهل الشام كانوا يدخلون
على المرأة المسلمة والاخرى المعاهدة فيهتكون سترها ويأخذون القناع من راسها و
الخرص من اذنها والاوضاح من يديها وحليها وعضديها والخلخال والمئزر عن سوقها
فما تمتنع الا بالاسترجاع والندا يا للمسلمين فلا يغيثها مغيث ولا ينصرها ناصر فلو ان مؤمنا
مات من دون هذا ما كان عندي ملوما بل كان عندي بارا محسنا واعجبا كل العجب
من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم وفشلكم عن حقكم فدهتم غرضا يرمى ولا ترمون وتغزون
ولا تغزون ويعصى الله وترضون فقربت ايديكم يا اشباه الابل غاب عنها رعاتها كلما اجتمعت

من جانب

سبيلكم ويجبنكم على بابه حتى يأكل قويكم ضعيفكم ثم لا يبعد الله الا من ظلم ولقل ما ادبر
شئ فاقبل واني لاظنكم على فترة وما على الا النصح لكم يا اهل الكوفه منيت منكم بثلاث و
اثنتين صم ذوو اسماع وبكم ذوو السن وعمي ذوو ابصار لا اخوان صدق عند اللقاء
ولا اخوان ثقة عند البلاء اللهم قد ملتهم وملوني وسئمتهم وسئموني اللهم لا ترض عنهم
امير الا ان ترضهم علي ومر وامث قلوبهم كما يمات الملح في الماء اما والله لو اجد بدا من كلامكم
ومراسلتكم ما فعلت ولقد عاتبتكم في موعظتكم حتى لقد سئمت الحيوة كاد ذلك ان يراجعون بالهمزة
من القول فرارا من الحق والحاد الى الباطل الذي لا يعبأ به اهله الدين واني لاعلم بكم انكم
لا تزيد ونني غير تخسير كلما امرتكم بجهاد عدوكم اثاقلتم الى الارض وسئمتم الناخير دفاع
ذي الطول ان قلت لكم في القيظ سيروا اقلتم الحر شديد وان قلت لكم في البرد سيروا اقلتم
القر شديد كل ذلك فرارا من الحر والقر اذا كنتم عن الحر والبرد تفرون فانتم عن حرارة السيف اعجز واعجز
فانا لله وانا اليه راجعون يا اهل الكوفه قد اتاني الصريخ بن عامر وقد بخبرني ان الانبار
على اهلها ليلا ونهارا فما ربعة الا في اغار عليهم كابغار على الروم والخزر فقتل بها عاملي
ابن حسان وقتل معه رجالا صالحين ذوي فضل وعبادة ونجدة بتوء الله تعالى
لهم جنات النعيم وانه اتاحها ولقد بلغني ان العصبة من اهل الشام كانوا يدخلون
على المرأة المسلمة والاخرى المعاهدة فيهتكون سترها ويأخذون القناع من راسها و
الخرص من اذنها والاوضاح من يديها وحليها وعضديها والخلخال والمئزر عن سوقها
فما تمتنع الا بالاسترجاع والندا يا للمسلمين فلا يغيثها مغيث ولا ينصرها ناصر فلو ان مؤمنا
مات من دون هذا ما كان عندي ملوما بل كان عندي بارا محسنا واعجبا كل العجب
من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم وفشلكم عن حقكم فدهتم غرضا يرمى ولا ترمون وتغزون
ولا تغزون ويعصى الله وترضون فقربت ايديكم يا اشباه الابل غاب عنها رعاتها كلما اجتمعت

من جانب تفرقت من جانب اخرى اجابه عليه السلام على معويه في جواب كتاب كتب
اليه وقد قيره من المواضع وهو من احسن الحجاج واصوبها اما بعد فقد
اتاني كتاب لك تذكر فيه اصطفاء الله تعالى محمدا صلى الله عليه واله لدينه وتاييده اياه
بمن ايده به من اصحابه فلقد حاد عنا الدهر منذ عجبا اذ طفقت تخبرنا ببلاء الله عندنا
ونعمته علينا في نبينا فكنت في ذلك كناقل التمر الى هجر او داعي مسدده الى النضال
وزعمت ان افضل الناس في الاسلام فلان وفلان فذكرت امرا ان تم اعتل كله
وان نقص لم يلحقك ثلمه ووهات والفاضل والمفضول والسابق والمسوس وما
للطلقاء وابناء الطلقاء والتمييز بين المهاجرين الاولين وترتيب درجاتهم وتعريف
طبقاتهم هيهات لقد حن قدح ليس منها وطفق يحكم فيها من عليه الحكم لها الا تربع
ايها الانسان على ظلعك وتعرف قصور ذرعك وتتاخر حيث ادرك القدر
فما عليك غلبة المغلوب ولا للظفر الظافر فانك لذهاب في لجته وقواع على القصد الا
ترى غير مخبرك لكن بنعمة الله احدث ان قوما استشهدوا في سبيل الله من المهاجرين
ولكل فضل حتى اذا استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء وخصه رسول الله صلى الله
عليه واله بسبعين تكبيرة عند صلوته عليه ولا ترى ان قوما قطعت ايديهم في سبيل الله
ولكل فضل حتى اذا فعل بواحدنا كما فعل باحدهم قيل الطيار في الجنة وذو الجناحين
ولولا ما نهى الله عنه من تزكية المرء نفسه لذكر ذاكر فضائل جمة تعرف بها قلوب المؤمنين
ولا تمجها اذان السامعين فدع عنك من مالت به الرميه فانا صنائع ربنا والناس
بعد صنائع لنا لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طول نا على قومك ان خلطناكم بانفسنا
فنكحنا وانكحنا فعل الاكفاء وليس هناك وانى يكون ذلك ومنا النبي ومنا
ومنكم الكذاب ومنا اسد الله ومنكم اسد الاحلاف ومنا سيدا شباب اهل الجنة
الحسن والحسين ومنكم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها مثل ضرب لمن ينكر امرا لايليق به ان كان
والبيت لابي ذؤيب واوله وعيرها الواشون اني احبها ع
الخناش بالكسر يابل خل نزعة عظم الذقن البعير وخشب ه

صبية اهل النار ومنا خير نساء العالمين ومنكم حمالة الحطب فكثير مما لنا وقليل مما عليكم
فاسلاضنا ما قد سمع وجاهلتكم لا تدفع وكتاب الله يجمع لنا ما شذ عنا وهو قوله
تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله تعالى ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فنحن مرة اولى بالقرابة
وتارة اولى بالطاعة ولما احتج المهاجرون على الانصار يوم السقيفة برسول الله
صلى الله عليه وآله فلجوا عليهم فان يكن الفلج به فالحق لنا دونكم وان يكن بغيره فالانصار
على دعواهم ورعمت انى على كل الخلفاء حسدت وعلى كلهم بغيت فان يكن ذلك
كذلك فليس الجناية عليك فيكون العذر اليك وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
وقلت انى كنت اقاد كما يقاد الجمل المخشوش حتى ابايع ولعمر الله لقد اردت ان تذم
فمدحت وان تفضح فافتضحت وما على المسلم من غضاضة في ان يكون مظلوما
ما لم يكن شاكا في دينه ولا مرتابا بيقينه وهذه حجتي الى غيرك قصدها ولكني اطلقت
لك منها بقدر ما سنح من ذكرها ثم ذكرت ما كان من امري وامر عثمان فلك ان تجاب عن
هذا اوجل منه فايتنا كان اعدى له واهدى الى مقاتله اقام من بذل له نصرته فاستعفه
واستكفه ام من استنصره فتراخى عنه وبتت الشؤون اليه حتى لو شئت لقلت ان
علم المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون البأس الا قليلا ولعمري
لان كنت اقعدتك العيون عن نصرته لقد كنت اشخصتك الامور الى اداء حقه ولا
هذا بتي له فرب ملوم لا ذنب له وقد يستفيد الظنة المتنصح وما اردت الا الاصلاح
ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وذكرت انه ليس لي ولا لاصحابي
عندك الا السيف فلقد اضحكت بعد استبصار ومتى لفيت بنو عبد المطلب
عن الاعداء نابكين وبالسيف مخوفين فالبث قليلا يلحق الهيجا حمل فسيطلبك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

ارقل السرع والمغازة قطعها وناقة مرقال مرقل
الجحفل الجيش ص
فصل الجحفل المحتفل كجعفر الجيش الكثير والرجل العظيم والسيد الكريم ه
كحس مسرعة ق
في حديث علي عليه السلام قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب مهلك واصله ما يرمي به من الحصباء او السماء نهاية

من تطلب وتقرب منك ما تستبعد وانا من قتل نحوك في جحفل من المهاجرين والانصار
والتابعين باحسان شديد زحامهم ساطع قتامهم متسربلين سرابيل الموت احب
اللقاء اليهم لقاء ربهم قد صحبتهم ذريعة بدرية وسيوف هاشمية قد عرفت مواقع نصالها
في اخيك وخالك وجدك واهلك وما هي من الظالمين ببعيد وكتب ايضا عليه السلم
الى معويه اما بعد فانا كنا نحن وانتم على ما ذكرت من الالفة والجماعة ففرق بيننا وبينكم
امس انا امنا وكفرتم اليوم انا استقمنا وفتنتم وما اسلم مسلمكم الا كرها وبعد ان
كان انف الاسلام كلها لرسول الله صلى الله عليه وآله حربا وذكرت اني قتلت طلحة والزبير
وشردت بعائشة ونزلت بين المصرين وذلك امر غبت عنه فلا الجناية عليك
ولا العذر فيه اليك وذكرت انك زاري في المهاجرين والانصار وقد انقطعت
الهجرة يوم اسر اخوك فان كان فيك عجل فاسترفه فاني ان ازر فذلك الرجل بن
يكون الله انما بعثني للنقمة منك وان تنزع فكما قال اخو بني اسد مستقبلين
رياح الصيف تضربهم بحاصب بين اغوار وانجاد وعندك السيف الذي اعضضته
بخالك وجالت فيه في مقام واحد وانك والله ما علمت لاعلف القلب
القارب العقل ولا ولي ان يقال له ان رقيت سلما اطلعك مطلع سوء
عليك لا لك لانك نشدت غير ضالتك ورعيت غير سامتك وطلبت امرا
لست من اهله ولا في معدنه فما ابعد قولك من فعلك وقريب ما اشبهت من
اعمام واخوال حملتهم الشقاوة وتمنى لباطل على الحق فصرعوا بمصارعهم
حيث علمت لم يدعوا عظيما ولم يمنعوا حريما بوقع سيوف ما خلا منها الوغاء
ولم يماشها الهوينا وقد اكثرت في قتلة عثمان فادخل فيما دخل فيه الناس ثم حاكم
القوم الى احمد واياهم على كتاب الله واما تلك التي تريد فانها خدعة الصبي عن اللبن في اول

الدرة عاذة والمرأة عقار ب
الالفة بالضم اسم من الائتلاف ص
نزو البعير نقزه الصمل الكوفه والبصره ه
رفيه عنه كرضي وهو رفيه ورفيان ورفية سيء الخلق متغير
ودام على اكل النعيم وسمن كسنة ق
الحاصب الريح الشديدة تثير الحصباء
الغور المطمئن من الارض ص
النجدة الارتفاع من الارض ص
يقال اعضضته بسكوني ضربته بها ق
ترقى السلم وارتقى علا فيه ق
نشد الضالة كمنع وسمع طلبها وعرفها ق
الاشارة رفع الصوت بالشيء لتعريف الضالة ق

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الفصال والسلام لاهله وكتب عليه السلم الى معويه فى كتاب اخر فسبحان الله ما اشد
لزومك الاهواء المبتدعه والحيرة المتبعه مع تضييع الحقايق واطراح الوثايق
التى هى لله طلبه وعلى عباده حجة فاما اكثارك الحجاج فى عثمان وقتله فانما انت
نصرت عثمان حيث كان النصر لك وخذلته حيث كان النصر له والسلام
وروى ابو عبيدة قال كتب معاويه الى امير المؤمنين عليه السلم ان لى فضايل كثيرة كان
ابى سيد فى الجاهلية وصرت ملكا فى الاسلام وانا صهر رسول الله صلعم وخال المؤمنين
وكاتب الوحى فقال امير المؤمنين عليه السلم اما الفضايل التى تدعى على ابن اكلة الاكباد كتب
اليا غلام محمد النبى اخى وصنوى وحمزة سيد الشهداء عمى وجعفر الذى يضحى
ويضحى بطير مع الملائكة ابن امى وبنت محمد سكنى وعرسى مسوط لحمها بلحمى
ودمى وسبطا احمد ولدى منها فاتكم له سهم سهمى سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما
ما بلغت اوان حلمى وصليت الصلوة وكنت طفلا مقبلا النبى فى بطن امى
واوجب لى ولايته عليكم رسول الله يوم غدير خم فويل ثم ويل ثم ويل لمن القى له آخر عدا
بظلمى انا الرجل الذى لا تشكون ليوم كريهة ولا يوم سلمى فقال معوية اخفوا
هذا الكتاب لا يقرا اهل الشام فيميلوا الى ابن ابى طالب عليه السلم وروى عن الصادق
عليه السلم انه لما قتل عمار بن ياسر ارتعدت فرايص خلق كثير وقالوا قال رسول الله صلى الله
عليه واله عمار تقتله الفئة الباغية فدخل عمرو على معاوية وقال يا امير المؤمنين قد
هاج الناس واضطربوا قال لما ذا قال قتل عمار فقال قتل عمار فما قال الا ليس قال رسول الله صلعم
تقتله الفئة الباغيه فقال له معويه دحضت فى قولك انحن قتلناه انما قتله
على ابن ابى طالب لما القاه بين رماحنا فاتصل ذلك بعلى بن ابى طالب عليه السلم قال فاذا
رسول الله صلى الله عليه واله هو الذى قتل حمزة لما القاه بين رماح المشركين وكتب عليه السلام

الى عمرو

الصهر بالكسر القرابة وعرفه الخوض فى اصهار وصهار
والصهر زوج بنت الرجل وزوج اخته وزوج الاخ
اصهار بالنظر الى عشيرة المراة ق

بغى عليه بغيا علا وظلم الضوالع الشقيق
وعدل عنه حاد وتحول ق وابن العم ق

العروس الرجل والمراة ما فى عراسها وهم
عرسون وهن عرايس

السوط خلط الشئ ببعضه بعض ق

الارتعاد الاضطراب ق
الفرايص وداج العنق والفريصة واحدة
واللحمين اللذين لا يزالان ترعدان ق

دحضت حجته بطلت ق

الرجع رجع كمنع طعنه
الجمع راح واراح ق

استارة الماصدر عنه فى بعض ايام صفين حين حمل عليه السلم فلما تصور انه قاتله القى نفسه عن فرسه
وكشف سوءته مواجها بها فلما راى منه غض بصره عنه وانصرف عنه وكشف فى العورة وبحى بذلك
فصار مثلا لمن يدفع عن نفسه مكروها بارتكاب الذل فلا تضيعه وفيه يقول ابو فراس رحمه الله

ولا خير فى دفع الاذى بمذلة كما ردّ ايوما بسوته عمرو

دعب كمنع دفع وجامع ومازح والدعابة
والدعب بضمها اللعب وداعبه مازحه ق

الى عمرو بن العاص فى اثناء كتاب فانك جعلت دينك تبعا لدنيا امرئ ظاهر غيه مهتوك
ستره يشين الكريم مجلسه ويسفه الحليم مخالطته فاتبعت اثره وطلبت فضله
اتباع الكلب للضرغام يلوذ الى مخالبه وينتظر ما يلقى اليه من فضل فريسته فاذهبت
دنياك واخرتك ولو اخذت بالحق ادركت ما طلبت فان يمكنى الله منك ومن ابن
ابى سفيان اجزك بما قدمت ما فان يخطئنى يقيا فاما مما شاركهما والسلام وقال عليه السلام
فى عمرو جوابا عما قال انه عجب الابن النابغة بزعم لاهل الشام ان فى دعابة وانى امرء
تلعابة اعافس واماريس لقد قال اباطيلا ونطق آثما اما وشر القول الكذب انه يقول
فيكذب ويعد فيخلف ويسال فيبخل ويبخل فيسخط ويخون العهد ويقطع الآل
فاذا كان عند الحرب فابى زاجر وآمر هو مالم ناخذ السيوف باخذها فاذا كان يوم ذلك
كان اكبر مكيدته ان يمنع القوم سبته اما والله انى ليمنعنى من اللعب ذكر الموت وانه
ليمنعه من قول الحق نسيان الاخرة انه لم يبايع معاويه حتى شرط ان يؤتيه بيعته
اثنة ويرضخ له على ترك الدين رضيخة وكتب محمد بن ابى بكر الى معوية ضحضاحا
عليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن ابى بكر الى الغاوى معاوية بن صخر سلام الله على
اهل طاعة الله من هو اهل دين الله واهل ولايته اما بعد فان الله بجلاله وسلطانه
خلق خلقا بلا عبث منه ولا ضعف به فى قوة ولكنه خلقهم عبيدا فمنهم شقى
وسعيد وغوى ورشيد ثم اختارهم على علم منه واصطفى وانتجب منهم محمد صلى الله
واصطفاه لرسالته وائتمنه على وحيه فدعا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة
الحسنة فكان اول من اجاب واناب واسلم وسلم اخوه وابن عمه على بن ابى طالب
عليه السلم فصدق قبل الغيب المكتوم واثره على كل حميم ووفاه كل مكروه وواساه بنفسه
فى كل خوف فحف رتيل متساويه وانت انت وهو هو المبرز السابق فى كل خير

فايق عن الشجعان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وانت اللعين بن اللعين لم تزل انت وابوك تبغيان في دين الله الغوايل وتجهدان
على اطفاء نور الله تجمعان على الجموع على ذلك وتبذلان فيه الاموال وتحالفان
عليه القبايل على ذلك مات ابوك وعليه حليفه انت فكيف لك ولات حين عدل عن على
عليه السلم وهو وارث رسول الله ص ووصيه واولى الناس له اتباعا واخرهم به
عهدا وانت عدوه وابن عدوه فتمتع بباطلك ما استطعت وتمدد بالعاص
في غوايتك فكان اجلك قد انقضى وكيدك قد وهى ثم تستبين ابن يكون العاقبة
العليا والسلام على من اتبع الهدى فاجابه معويه الباغية الى الزاري على
ابيه محمد بن ابي بكر سلام على اهل طاعة الله اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر فيه ما الله
اهله فقد رته وسلطانه مع الفته وصفته لرايك فيه ذكرت حق على
وقديم سوابقه وقرابته من رسول الله ص ونصرته ومواساته اياه في كل خوف وهول
وتفضيلك عليا وعيبك لي بفضل غيرك لا بفضل فالحمد لله الذي صرف ذلك عنك
وجعل الغير لك فقد كنا وابوك بمعنا في زمن نبينا محمد صلى الله عليه وآله نرى حق على عليه السلم
لازما لنا وسبقه مبرزا علينا فلما اختار الله لنبيه ما عنده واتم له ما وعده
قبضه اليه وكان ابوك وفاروقه اول من ابتزه صلى الله عليه وآله وخالفه على ذلك
واتفقا ثم دعواه الى نفسهما فابطأ عليهما فهما به الهموم واراد به العظيم فبايع
وسلم لامرهما لا يشركانه في امرهما ولا يطلعانه على سرهما حتى قضى الله من
امرهما ما قضى ثم قام بعدهما ثالثهما يهدي بهديهما ويسير بسيرتهما فعبته
انت واصحابك حتى طمع فيه الاقاصي من اهل المعاصي حتى بلغت امنه منا كما فابوك
مهد مهادة فان يكن ساخر فيه صوابا فابوك اوله وان يك جورا فابوك
سنه ونحن شركاؤه وبهديه اقتدينا ولولا ما سبقنا اليه ابوك لم نعلمه لفضا

فوله عليه السلم كلمة الوثقى اى الفعلة المحكمة ولكن من اى عن ان يفعل ذلك من الاعوان والى من رجع فيه وقوله كنا قبل الشوكة الى قوله معها كالمثل ضرب لمن يستعان
وصليع المستعان عليه والضلع بفتح الضاد وسكون اللام الميل والمعنى واصل ان الشوكة لما تلتذ اختيارا بالمكث في عضو الانسان معها فكانه قيل كيف تستعان
بعضكم على بعض مع اتخاذ طباعكم وميل بعضكم الى بعض واستعار لفظ الداء الدوى لما تم عليه من مخالفة امره ولفظ الاطباء لمن قام باعوانه وكذلك
لفظ الزعم ووجهها انه ينتزع لهم وجوه الاراء الصالحة كما ينتزع لمستقي الدلو ماء البئر شرح

عليا ولسلمنا له ولكنا رأينا ابا بك فعل ذلك فاخذنا بمثل فعله ابا
اودعه والسلام على من تاب وانا ب احتجاجه عليه السلم على الخوارج لما حملوه على
التحكيم ثم انكروا عليه ذلك وتقولوا عليه اشياء فاجابهم عليه السلم عن ذلك بالحجة وبين لهم
ان الخطا من قبلهم بدا وبالعهود روى ان رجلا من اصحابه قام اليه فقال انك
نهيتنا عن الحكومة ثم امرتنا بها فما ندري اي الرشد فصفق احدى يديه على
الاخرى ثم قال هذا جزاء من ترك العقده اما والله لو اني حين امرتكم بما امرتكم به حملتكم
على المكروه الذي جعل الله فيه خيرا كثيرا فان استقمتم هديتكم وان اعوججتم قومتكم
وان ابيتم تداركتكم لكانت لوثقى ولكن من والى من يريد ان اداويكم وانتم دائي
كناقش الشوكة بالشوكة وهو يعلم ان ضلعها معها اللهم قد ملت اطبائ هذا الدا
الدوى وكللت النازعة باشطان الركي وقال عليه السلم الهم وقد خرج الى معسكرهم وهم
مقيمون على انكار الحكومة بعد كلام طويل الم تقولوا عند رفعهم المصاحف حيلة
وغيلة ومكرا وخديعة اخواننا واهل دعوتنا استقالونا واستراحوا الى كتاب الله
واوله رحمة واخره ندامة فاقيموا على بنات كم والزموا طريقتكم وعضوا على الجهاد بنواجذكم
ولا تلفتوا الى ناعق نعق ان اجيب اضل وان ترك ذل فلقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وان القتل ليدور بين الاباء والابناء والاخوان والقرابات فما نزداد على كل مصيبة
وشدة الا ايمانا ومضيا على الحق وتسليما للامر وصبرا على مضض الجراح ولكنا انما
اصبحنا نقاتل اخواننا في الاسلام على ما دخل فيه من الزيغ والاعوجاج والشبهة
والتاويل فاذا طعنا في خصلة يلم الله به شعثنا ونتدانا بها الى البقية فيما بيننا
رغبنا فيها وامسكنا عما سواها وقال عليه السلم في التحكيم انا لم نحكم الرجال وانما حكمنا

الغوايل الدواهي ق
وهي كوعي وولي تحرق وتشق
وتسترخي رباطه ق
لمن ل
الوصيف الشد والضم
نهاية
علي وصيف بن الرصافي
كلام م محكم وصف محكم م
بفضلك م
برزه تبرز الظهور وبينه ق
ابتزت الشئ استلبته ص
يلي
علیا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القران وهذا القران انما هو خط مسطور بين الدفتين لا ينطق بلسان ولا بد له
من ترجمان وانما ينطق عنه الرجال ولما ان دعانا القوم الى ان يحكم بيننا القران
لم نكن الفريق المتولي عن كتاب الله عز وجل وقال الله سبحانه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول فردّه الى الله ان نحكم بكتابه ورده الى الرسول ان ناخذ بسنته فاذا حكم بالصدق
في كتاب الله فنحن احق الناس به واذا حكم بسنة رسوله فنحن احق الناس به واما نحن لكم جعلت
بيننا وبينهم اجلا في التحكيم فانما فعلت ذلك ليبين الجاهل ويتثبت العالم ولعل الله
ان يصلح في هذه الهدنة امر هذه الامة ولا تؤخذ فيها فتعجل عن تبين الحق وتقاد الامة
لاول الغي وروي ان امير المؤمنين عليه السلام ارسل عبد الله بن العباس الى الخوارج وكان
بمرأى منهم ومسمع قالوا له ان في الجوار انا نقمنا يا ابن عباس على صاحبك خصالا كلها
مكفرة موبقة تدعو الى النار اما اولها فانه محا اسمه من امرة المؤمنين ثم كتب ذلك
بينه وبين معويه فاذا لم يكن امير المؤمنين نحن المؤمنون فلسنا نرضى بان يكون
امير نا واما الثانية فانه شك في نفسه حين قال للحكمين انظرا فان كان معوية احق
بها فاثبتاه وان كنت اولى بها فاثبتاني فاذا هو شك في نفسه ولم يدر اهو حق ام معوية
فنحن فيه اشد شكا والثالثة انه جعل الحكم الى غير وقد نهى عنه وقد كان عندنا احكم الناس
والرابعة انه حكم الرجال في دين الله ولم يكن له اليه والخامسة انه قد سبينا الكراع
والسلاح يوم البصرة ومنعنا النساء والذرية والسادسة انه كان وصيا فضيع
الوصية قال ابن عباس قد سمعت يا امير المؤمنين مقالة القوم وانت احق بحجوابهم
فقال نعم ثم قال يا ابن عباس قل لهم الستم ترضون بحكم الله وحكم رسوله قالوا نعم قال ابدا
بما بدأ الله به في كتابه الامر ثم قال لكم كتبت لرسول الله صلى الله عليه وآله الوحي والقضايا
والشرط والامان يوم صالح اباسفيان وسهيل بن عمرو فكتبت بسم الله الرحمن الرحيم

الترجمان كعثفوان وزعفران
وريهقان المفسر للسان ق

باكظامها
ف صحف لعل الله
يصلح بهذه الامة
والامة مضر باكظامها جمع
كظم بالتحريك وهو مخرج النفس
الجوهري

هذا

هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اباسفيان صخر بن حرب وسهيل بن عمرو فقال
سهيل لا نقر في الرحمن الرحيم ولا نقر انك رسول الله ولكن نحسب ذلك شرفا لك ان نقدم
اسمك قبل اسمائنا وان كنا اسن منك وابي اسن من ابيك فامر في رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال اكتب مكان بسم الله الرحمن الرحيم باسمك اللهم فمحوت ذلك وكتب باسمك اللهم ومحوت
رسول الله وكتب محمد بن عبد الله فقال لو نعلم انك رسول الله ما صددناك ولا قاتلناك ولكن اكتب
كتب بيني وبين معوية وعمرو بن العاص هذا ما اصطلح عليه امير المؤمنين ومعوية وعمرو
العاص فقال لا اظن لك ان اقر بانك امير المؤمنين وقاتلناك ولكن اكتب علي بن ابي طالب
فمحوت كما محى رسول الله صلى الله عليه وآله فان ابيتم ذلك فقد حللتم فقالوا هذا لك ثم رجعت
منها قال واما قولكم اني شككت في نفسي حيث قلت للحكمين انظرا فان كان معويه
احق بها فاثبتاه فان ذلك لم يكن شكا مني ولكني انصفت في القول قال الله تعالى وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين ولم يكن ذلك شكا وقد علم الله تعالى ان نبيه على الحق قالوا
وهذا لك قال واما قولكم اني جعلت الحكم الى غير وقد نهى عنه وقد كنت عندكم احكم الناس فهذا
رسول الله صلى الله عليه وآله قد جعل الحكم الى سعد يوم بني قريظة وقد كان من احكم الناس
فقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فتاسيت برسول الله صلى الله عليه وآله
قالوا وهذا لك لم نحتنا قال واما قولكم اني حكمت في دين الله الرجال فما حكمت الرجال
وانما حكمت كلام رجل الذي جعله الله حكما بين اهله وقد حكم الله الرجال في طائر فقال
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم فدماء المسلمين
اعظم من دم طائر قالوا وهذا لك لم نحتنا قال واما قولكم اني قسمت يوم البصرة ما ظفر الله
باصحاب الجمل الكراع والسلاح ومنعتكم النساء والذرية فاني منت على اهل البصرة
كما من رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل مكة وان عدوا علينا اخذناهم بذنوبهم ولم نا خذ صغيرا بكبير هم

لقد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وبعد فايكم كان ياخذ عايشه فى سهمه قالوا وهذه الك بحجتنا قال وما قولكم لو كنت وصيا فضيعت الوصيه فانتم كفرتم وقدمتم على وازلتم الامر عنى وليس على الاوصياء الدعاء الى انفسهم انما يبعث الله الانبياء عليهم السلام فيدعون الى انفسهم وانا الوصى فدليل على يستغنى عن الدعاء الى نفسه وذلك لمن امر بالله ورسوله ولقد قال الله جل ذكره ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فلو ترك الناس الحج لم يكن البيت ليكفر بتركهم اياه ولكن كانوا يكفرون بتركهم ان الله تعالى قد نصبه لهم علما وكذلك نصبنى علما حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على انت منى بمنزلة الكعبه تؤتى ولا تاتى فقالوا وهذه الك بحجتنا فادعونا فرجع بعضهم وبقى اربعة الف ليرجعوا من كانوا قعدوا عنه فقاتلهم وقتلهم والله اعلم

احتجاجه عليه السلم من الاعتذار من قعوده عن قتال من نازعه الامر

وقيامه الى قتال من بغى عليه الناكثين والمارقين والقاسطين

وروى ان امير المؤمنين عليه السلم كان جالسا فى بعض مجالسه بعد رجوعه من صفين فجرى الكلام حتى قيل له لم لا حاربت ابا بكر وعمر كما حاربت طلحة والزبير ومعاويه فقال على عليه السلم انى كنت لم ازل مظلوما مستاثرا على حقى فقام اليه الاشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين لم تضرب بسيفك ولم تطلب بحقك فقال يا اشعث قد قلت قولا فاسمع الجواب واستمع الحجة ان لى اسوة حسنة بستة من الانبياء صلوات الله عليهم اولهم نوح عليه السلم حيث قال رب انى مغلوب فانتصر فان قال قائل انه قال هذا لغير خوف فقد كفر ولا فالوصى اعذر وثانيهم لوط عليه السلم حيث قال لوان لى بكم قوة او اوى الى ركن شديد فان قال قائل انه قال هذا لغير خوف فقد كفر ولا فالوصى اعذر وثالثهم ابرهيم خليل الله عليه السلم حيث قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله فان قال قائل انه قال هذا لغير خوف

فقد كفر

فقد كفر ولا فالوصى اعذر ورابعهم موسى عليه السلم حيث قال ففررت منكم لما خفتكم فان قال قائل انه قال هذا لغير خوف فقد كفر ولا فالوصى اعذر وخامسهم اخوه هرون عليه السلم حيث قال يابن ام ان القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فان قال قائل انه قال هذا لغير خوف فقد كفر ولا فالوصى اعذر وسادسهم اخى محمد خير البشر صلى الله عليه وآله حيث ذهب الى الغار ونومنى على فراشه فان قال قائل انه ذهب الى الغار لغير خوف فقد كفر ولا فالوصى اعذر فقام اليه الناس باجمعهم فقالوا يا امير المؤمنين قد علمنا ان القول قولك ونحن المذنبون التائبون وقد عذرك الله

جعفر عن ابيه

وعن اسحق بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال خطب امير المؤمنين عليه السلم خطبة بالكوفه فلما كان فى آخر كلامه قال افاتى لا ولى الناس بالناس ومازلت مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فقام اليه الاشعث بن قيس لعنه الله فقال يا امير المؤمنين لم تخطبنا خطبة منذ قدمت العراق الا وقد قلت والله انى لاولى الناس بالناس ومازلت مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله لما ولى تم وعدى الا ضربت بسيفك دون ظلامتك فقال امير المؤمنين عليه السلم يابن الخمارة قد قلت فاستمع والله ما منعنى الجبن ولا كراهة الموت ولا منعنى من ذلك الا عهد اخى رسول الله صلى الله عليه وآله حيث اخبرنى وقال يا ابا الحسن ان الامة ستغدر بك وتنقض عهدى وانك منى بمنزلة هرون من موسى فقلت يا رسول الله فانعهد الى اذا كان كذلك فقال ان وجدت اعوانا فبادر اليهم وجاهدهم وان لم تجد اعوانا فكف يدك واحقن دمك حتى تلحق بى مظلوما فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وآله اشتغلت بدفنه والفراغ من شانه ثم آليت يمينا انى لا ارتدى الا للصلوة حتى اجمع القران ففعلت ثم اخذت بيد فاطمة وابنى الحسن والحسين ثم زرت على اهل بدر واهل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قوله طفقت ارتائى الى قوله عمياء اى جعلت افكر فى امر ان اصول عليهم بيد جذاء بالدال والذال اى مقطوعة وهى كناية عن عدم الناصر اوعان اصبر على طخية عمياء اى ظلمة لا اهتدى للحق فيها وكنى بها عن التباس الامور فى الخلافة فجعلها كناية بالمستعار وكنى عن رشدتها بقوله وهم الى قوله ربة والاول كجرح الموصى فيها ثم شعر واستعاده فيلزم الحق والظفر وقد اجرايت ان الصبر عقلا فى ترجيح احد القسمين هو المناقرة فى لغة غنى وانجى السبق بالجيم وهو العقل لما فى المناقرة انشعاب عصا المسلمين مع عضاضة الاسلام وكثرة اعدائه شرح

الاخفر الولد المغرا بالغ مر اربعة اشهر ص

الاخفر خفارها ما ذمة الرجل

جعفرتين

الرحبة ساحة المسجد ص

رحبة الكوفة وكان وسط مسجدها الاكبر وكان علي عليه السلم يقعد فيه ويعظ فيها

سدل ثوبه ارخاه ص

فلان طوى كشحه اى اعرض

الكدح العمل والسعى والكدوح الخدوش

الخذم القطع والخذم والخذوم القاطع

الجدا الارض التى لا نبات بها

الكديح الاكل الشديد

ادلى بحجته ارسلها

الاعشى هو ميمون بن قيس

الاعشى شاعر مفلق مجيد

الاعشى كان ضريرا

الاعشى كان ضريرا

الاعشى كان ضريرا

الاعشى كان ضريرا

الاعشى كان ضريرا

الاعشى كان ضريرا

الاعشى كان ضريرا

الاعشى كان ضريرا

الاعشى كان ضريرا

الاعشى كان ضريرا

السابقه فناشدكم حقى ودعوتكم الى النصرة فما اجابنى منهم الا اربعة رهط سلمان وعمار والمقداد وابو ذر وذهب من كنت اعتضد بهم على دين الله من اهل بيتى وبقيت بين جفيرتين فريب العهد بالجاهلية فعقل ولا بن عباس فقال له الاشعث يا امير المؤمنين كذلك كان عثمان لما لم يجد اعوانا لقى حتفه ظلوما فقال له امير المؤمنين عليه السلم بان الخارة ليس كما قست ان عثمان لما جلس فى غير مجلسه وارتدى بغير ردائه وصارع الحق فصرعه الحق والذى بعث محمدا بالحق لو حدث يوم بويع اخو تيم اربعين رهطا لحاهدتهم فى الله الى ان ابلى عذرى ثم قال ايها الناس ان الاشعث لا يزن عند الله جناح بعوضة وانه اقل فى دين الله من عفطة عنز وروى جاعة من اهل النقل من طرق مختلفة عن ابن عباس قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلم بالرحبة فذكر الخلافة وتقدم من تقدم عليه فيها فتنفس الصعداء ثم قال اما والله لقد قمصها ابن ابى قحافة وانه ليعلم ان محلى منها محل القطب من الرحى يحدر عنى السيل ولا يرقى الى الطير لكنى سدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت ارتائى بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء تشيب فيها الصغير ويكدح فيها المؤمن حتى يلقى ربه فرايت ان الصبر على هاتا احجى فصبرت وفى العين قذى وفى الحلق شجى ارى تراثى نهبا حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى عمر من بعده فيا عجبا بينا هو يستقيلها فى حيوته اذ عقدها لاخر بعد وفاته لشد ما تشطرا ضرعيها ثم ثنى عليه السلم بقول الاعشى شتان ما يومى على كورها ويوم حيان اخى جابر فصيرها فى ناحية خشناء يخفوم تنها ويغلظ كلمها ويكثر فيها العثار ويقل منها الاعتذار فصاحبها كراكب الصعبة ان اشنق لها خرم وان اسلس لها تقحم فمنى الناس لعمر الله بخبط وشماس وتلون واعتراض فصبرت على طول المدة الى ان

الاستلوا استعار لفظ الخط للشماس وهو كثرة نفور الدابة من الراكب والاعتراض وهو المشى على غير الطريق شرح حضرته

حضرته الوفاة فجعلها شورى فى جماعة زعم انى احدهم فيالله والشورى متى اعترض الريب فى مع الاول منهم حتى صرت الان اقرن الى هذه النظائر لكنى اسففت اذ اسفوا وطرت اذ اطاروا فصبرت على طول المحنة وانقضاء المدة فال رجل لضعفه

ووضع الاخر لصهره مع هن وهن الى ان قام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو ابيه يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الى ان كنت انتكث عليه فتله بطنته واجهز عليه عمله فما راعنى الا والناس رسل الى كعرف الضبع يثالون على من كل جانب حتى وطئ الحسنان وشق عطفاى مجتمعين حولى كربيضة الغنم فلما نهضت بالامر نكثت طائفة ومرق اخرى وقسط اخرون كانهم لم يسمعوا الله سبحانه يقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوها ووعوها ولكن حليت الدنيا فى اعينهم وراقهم زبرجها اما والذى فلق الحبة وبرء النسمة لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله على اولياء الامر ان لا يقروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم لالقيت حبلها على غاربها ولسقيت اخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم عندى ازهد من عفطة عنز فقال اقام اليه رجل من اهل السواد فناوله كتابا فاقبل ينظر اليه فلما فرغ من قراءته قال له ابن عباس فقلت له يا امير المؤمنين لولا اطردت مقالتك من حيث افضتها فقال هيهات هيهات يابن عباس تلك شقشقة هدرت ثم قرت قال ابن عباس فما اسففت على شئ ولا تجعجعت كتجعجعى على ما فاتنى من كلام امير المؤمنين عليه السلم وامتنا هذه الاخبار من كلام امير المؤمنين عليه السلم كثيرة اوردناها منها اللايجاز والاختصار ومما يوضح ما اثبتناه ما روى عن ام سلمة رضى الله عنها زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله انها قالت كنا عند رسول الله تسع نسوة وكانت ليلتى ويومى من رسول الله صلى الله عليه وآله

نولد الخضم الاكل بالخضم وهو الاكل بكل الفم عن كثرة توسعهم بمال المسلمين شرح

النفج كالنفخ والخضخضة الجانب والنثيل الروث والمعتلف ما يعتلف فيه من المأكول وكنى به عن انه لم يهمه الا التوسع بيت المال والاستغال بالتنعم والمآكل والمشارب طاحطاف اى كالسيل يجرف كل شئ شبهه بالبعير والكرش المذكور شرح

شقا عطفاه وهو رداؤه المحبنى بروزنى عطفاى وهما جانبا قميصه شرح

العرف الظهر والعنق ويثالون يتساقطون شرح

الضبع حيوان معروف شرح

الربيضة الزريبة شرح

الغارب اعلى كتف الناقة شرح

الضمير وحليها وغاربها الخلافة وانما ذكرتها بالضمير لاستعارتها لها كما ذكر عن ابى بكر انه قال ليتنى كنت شعرة فى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله شرح

العفطة بالجيم وقيل العطسة

الاسفاف بحركة الاسفاف الطيران السفاف ما قرب من الارض شرح

تقحم توجع للمصيبة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاتيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله فقال الا فكبوت كبوة شديدة مخافة ان يكون
رد ذلك من سخطه او نزل في شئ من السماء ثم لم البث ان اتيت الباب ثانية فقلت ادخل
يا رسول الله فقال الا فكبوت كبوة اشد من الاولى ثم لم البث ان اتيت الباب ثالثة فقلت
ءادخل يا رسول الله فقال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلي عليه السلم جالس بين يديه
وهو يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما تامرني قال امرك بالصبر
ثم اعاد عليه القول ثانية فامره بالصبر ثم اعاد عليه القول ثالثة فقال الا يا اخي اذا كان ذلك
منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر
يقطر من دمائهم ثم التفت صلى الله عليه وآله الي فقال ما هذه الكآبة يا ام سلمة فقلت
للذي كان من رد ذلك يا ام سلمة اياي يا رسول الله فقال الا والله ما رددتك الا لشئ
خير من الله ورسوله ولكن ابتنتي جبرئيل عليه السلم بخبر في بالاحداث التي تكون بعدي
وامرني ان اوصي بذلك عليا يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب عليه السلم
وزيري في الدنيا وزيري في الاخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب
وصيي وخليفتي من بعدي في قاضي عداتي والوافد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي بن ابي طالب عليه السلم سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين
والمارقين والقاسطين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة
وينكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال معوية واصحابه من اهل الشام قلت
من المارقون قال اصحاب النهروان وروي ان امير المؤمنين عليه السلم قال في اثناء
خطبة خطبها بعد فتح البصرة يا ام حاكيا عن النبي صلى الله عليه وآله قوله يا علي انت
باق بعدي ومبتلى بامتي ومخاصم بين يدي الله فاعد للخصوم جوابا فقلت يا بي انت
وامي بين لي ما هذه الفتنة التي ابتلى بها وعلى ما اجاهد بعدك فقال لك ستقاتل

بعدي

من امتي كل من خالف القران وسنتي من يعمل في الدين بالراي ولا راي في الدين انما هو امر الرب
ونهيه فقلت يا رسول الله فارشدني الى الفلح عند الخصومة يوم القيامة فقال نعم اذا
كان ذلك فاقتصر على الهدى اذا قومك عطفوا الهدى على الهوى وعطفوا القران على
الراي فتاولوه برايهم تتبع المحكم من القران المشتبهات للاشياء الطاريه عند الطائنه
الى الدنيا فاعطفت انت الراي على القران واذا قومك صرفوا الكلام عن مواضعه عند الاهوال
الساهيه والامراء الطامحه والقادة الناكثه والفرقة القاسطة والاخرى المارقه
اهل الافك المردي والهوى المطغي والشبهة الخالفه فلا تتكلن عن فضل العاقبه فان
العاقبة للمتقين وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لما تولت يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين قال النبي صلى الله عليه وآله لاجاهدن العمالقه يعني الكفار فاتاه جبرئيل عليه السلم
فقال انت اولى وعلي وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال اني كنت لادناهم من رسول الله صلى الله
عليه وآله في حجة الوداع بمنى فقال الا عرفتكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض وايم الله لو فعلتموها التعرفني في الكتيبة التي تضاربكم ثم التفت الى خلفه فقال
صلى الله عليه وآله او علي او علي ثلاثا فرايتنا ان جبرئيل عليه السلم غمزه فانزل الله تعالى
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون
وعن ابن عباس رضي الله عنه ان عليا عليه السلم كان يقول في خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله والله لئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى
اموت لاني اخوه وابن عمه ووارثه فمن احق به مني وعن احمد بن هنبل قال ثبت عباد بن
الصامت في ولاية ابي بكر وقلت يا عبادة اكان الناس على تفضيل ابي بكر ان يتخلف فقال

قبل

الكتيبة الجيش ق

الحالقة الخالقة ظ طلق الاكل افراه ق

كبا كبوا او كبوا الكب

قالت علي وجهه ق

جبني كدعى ورمى جثوا وجثيا
نصبها جاث على ركبتيه او قام
على اطراف اصابعه ق

السل اخراج الشئ والنتش بخذب وضرع
كسل السيف والعبد والشعر والجبين
تعسل تعسا والعنق سرعة

ذاده عن كذا ذودا ورده زيادا ذاد الابل ترده
قال سار سوقا وطردا ناض
وعد الامر به عدة ق

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا با تعلل اذا سكتنا عنكم فاسكتوا ولا تبحثوا فوالله لعلي بن ابي طالب عليه السلم كان احق بالخلافه من ابي بكر كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله احق بالنبوة من ابي جهل قال وازيدكم انا كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء علي عليه السلم وابو بكر و عمر الى باب رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل ابو بكر ثم دخل عمر ثم دخل علي عليه السلم على اثرهما فكانما سفي على وجه رسول الله صلى الله عليه وآله الرماد ثم قال يا علي اينقد مانك هذان وقد امرك الله عليهما فقال ابو بكر نسيت يا رسول الله وقال عمر سهوت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نسيتما ولا سهوتما وكاني بكما قد استلبتما ملكه وتحاربتما عليه واعانكما على ذلك اعداء الله واعداء رسوله وكاني بكما قد تركتما المهاجرين والانصار ترضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف على الدنيا وبكما باهل بيتي وهم المقهورون المستضعفون وافطارها وذلك الامر قد قضي ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سالت دموعه على الصدر حتى يتزل الامر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان لك من الاجر في كل يوم مالا يحصيه كتابك فاذا امكنك الامر فالسيف فالسيف القتل القتل حتى يفيئوا الى امر الله وامر رسوله فانك على الحق ومن ناواك على الباطل فذلك الذي يتلى من بعدك الى يوم القيمه وعن جعفر بن محمد الصادق عليه السلم عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلم قال كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد بعد ان صلى الفجر ثم نهض ونهضت معه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد ان يتجه الى موضع اعلمني به لذلك وكان اذا بطا في ذلك الموضع صرت اليه لاعرف خبره لانه كان قلبي على فراقه ساعة واحدة فقال لي انا متجه الى بيت عايشه فنهض صلى الله عليه وآله ونهضت الى البيت فاطمة الزهراء عليها السلم فلم ازل مع الحسن والحسين عليهما السلم فانا وهما مسرورات بهما ثم اني نهضت وصرت الى باب عايشه فطرقت الباب فقالت لي عايشه من هذا فقلت

سقت الريح الزاب سقيه سقيا اذا ذرته ص

ثم قال م

ناواه اي عاداه ص

لها انا علي فقالت ان النبي صلى الله عليه وآله راقد فانصرفت ثم قلت النبي صلى الله عليه وآله راقد وعايشه في الدار فرجعت وطرقت الباب فقالت لي عايشه من هذا فقلت لها انا علي فقالت ان النبي صلى الله عليه وآله على حاجة فاتيت مستحييا من دق الباب ووجدت في صدري ما لا استطيع عليه صبرا فرجعت مسرعا فدققت الباب دقا عنيفا فقالت لي عايشه من هذا فقلت انا علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها يا عايشه افتحي الباب ففتحت ودخلت فقال لي قعدنا با با الحسن اجد ثك بما انافيه او تحدثني بما انت فيه عني فقلت يا رسول الله حدثني فان حديثك احسن فقال لا با الحسن كنت في امر كنته من الم الجوع فلما دخلت بيت عايشه واطلت القعود ليس عندها شيء تاتي به مددت يدي وسالت الله القريب المجيب فهبط علي حبيبي جبرئيل عليه السلم ومعه هذا الطير ووضع اصبعه على طاير من بين يديه فقال ان الله تعالى عز وجل اوحى الي ان اخذ هذا الطير وهو اطيب طعام في الجنه فاتيك به يا محمد فحمدت الله عز وجل كثيرا وعرج جبرئيل فرفعت يدي الى السما فقلت اللهم يسر عبدا يحبك ويحبني ياكل معي هذا الطير فكنت ما بيا فلم ار احدا يطرق الباب فرفعت يدي ثم قلت اللهم يسر عبدا يحبك ويحبني وتحبه واحبه ياكل معي هذا الطير فسمعت طرقك الباب وارتفاع صوتك فقلت لعايشه ادخلي علينا فدخلت فلم ازل حامدا لله حتى بلغت الي اذكنت تحب الله وتحبني وتحب الله واحبك فكل يا علي فلما اكلت انا والنبي صلى الله عليه وآله الطاير قال لي يا علي حدثني فقلت له يا رسول الله لم ازل منذ فارقتك انا وفاطمه والحسن والحسين مسرورين جميعا ثم نهضت اريدك فجئت فطرقت الباب فقالت لي عايشه من هذا فقلت لها انا علي فقالت ان النبي صلى الله عليه وآله راقد فانصرفت فلما انصرفت الى بعض الطريق الذي سلكته رجعت فقلت النبي صلى الله عليه وآله راقد وعايشه في الدار لا يكون هذا فجئت فطرقت الباب فقالت لي من هذا فقلت لها انا علي فقالت ان النبي صلى الله عليه وآله على حاجة فانصرفت مستحييا فلما

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انتهيت الى الموضع الذى رجعت منه اول مرة وجدت فى قلبى مالم استطع عليه صبرا
وقلت لنبى صلى الله عليه وآله على حاجة وعايشة فى الدار فرجعت فدققت الباب الذى
الذى قد سمعته فسمعتك يا رسول الله وانت تقول لها ادخلى عليا فقال النبى صلى الله عليه وآله
ابيت الآن يكون الامر هكذا يا حميرا ما حملك على هذا قالت يا رسول الله استحييت ان
يكون ابن عمك من الطير فقال لها ما هو اول ضغن بينك وبين على وقد وقفت على ما
فى قلبك لعلى انشاء الله تحالفنه فقالت له فقالت لها يا رسول الله وتكون النساء تقاتل الرجال
فقال لها يا عايشة انك لتقاتلين عليا وتصحبك وتدعوك الى هذا نفر من اهل
بيتى واصحابى فيحملونك عليه ليكونن فى قتالك اياه ما يحدث به الاولون والآخرون
وعلامة ذلك انك تركبين الشيطان ثم تبتلين قبل ان تبلغى الموضع الذى يقصل
بك اليه فتنبح عليك كلاب الحوأب فتستبين الرجوع فتشهد عندك فئامة
اربعون رجلا ما هى كلاب الحوأب فقصرين الى البلد اهله انصارك وهو ابعد بلاد
على الارض من السماء وافربها الى الماء ولترجعن وانت صاغرة غير بالغة ما تريدين
ويكون هذا الذى يردك مع من ثنى به من اصحابه وانه لك خير منك له ولئن رنك ما
يكون الفراق بينى وبينك فى الآخرة وكل من فرق بينى وبينه بعد وفاتى ففراقه جابن
فقالت يا رسول الله ليتنى مت قبل ان يكون ما تعدنى فقال لها هيهات هيهات والذى
نفسى بيده ليكونن ما قلت حتى كأنى اراه ثم قال لقوم يا على اقعد وجبت صلوة الظهر
حتى امر بلالا بالاذان فاذن بلال فقام وصلى وصليت معه ولم يزل فى المسجد
عليه السلام فيما يتعلق بتوحيد الله وتنزيهه عن صفات المخلوقين من الجبر
والتشبيه والرؤية والمجئ والذهاب والتغير والزوال والانتقال من حال الى حال فى اثناء خطبته
ومجارى كلامه ومخاطباته ومحاوراته الحمد لله الذى لا يبلغ مدحته القائلون

ولا يحصى

الضغن الحقد والعداوة والبغضاء
وذكر الضغينة لجمع الضغائن

قصرين
الصغر والصغار وهما الذل والهوان

طلاق نساء النبى صلى الله عليه وآله
بيد على عليه السلام

لا يليق به

ولا يحصى نعمه العادون ولا يؤدى حقه المجتهدون الذى لا يدركه بعد الهمم ولا يناله
غوص الفطن الذى ليس لصفته حد محدود ولا نعت موجود ولا وقت معدود
ولا اجل ممدود فطر الخلائق بقدرته ونشر الرياح برحمته ووتد بالصخور ميدان
ارضه اول الدين معرفته وكمال معرفته التصديق به وكمال التصديق به توحيده
وكمال توحيده الاخلاص له وكمال الاخلاص له نفى الصفات عنه بشهادة كل صفة
انها غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الصفة فمن وصف الله فقد قرنه ومن
قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزاه ومن جزاه فقد جهله ومن جهله فقد اشار
اليه ومن اشار اليه فقد حده ومن حده فقد عده ومن قال فيم فقد ضمنه ومن
قال على م فقد اخلى منه كائن لا عن حدث موجود لا عن عدم مع كل شئ لا بمقارنة
وغير كل شئ لا بمزايلة فاعل لا بمعنى الحركات والآلة بصير اذ لا منظور اليه من خلقه
موجود اذ لا يسكن بستانس به ولا يستوحش لفقده انشأ الخلق انشاء وابتدأه
ابتداء بلا روية اجالها ولا تجربة استفادها ولا حركة احدثها ولا همامة نفس
اضطرب فيها احال الاشياء لاوقاتها ولاءم بين مختلفاتها وغرز غرائزها والزمها
اشباحها عالما بها قبل ابتدائها محيطا بحدودها وانتهائها عارفا بقرائنها
واحنائها وقال عليه السلم فى خطبة اخرى اول عبادة الله معرفته واصل
معرفته توحيده ونظام توحيده نفى الصفات عنه جل عن ان تحله الصفات
لشهادة العقول ان كل من حلته الصفات فهو مصنوع وشهادة العقول له
انه جل جلاله صانع ليس بمصنوع بصنع الله يستدل عليه وبالعقول يعتقد
معرفته وبالفكر يثبت حجته جعل خلق الخلائق دليلا عليه فكشف به عن ربوبيته
هو الواحد الفرد فى ازليته لا شريك له فى الهيته ولا ند له فى ربوبيته بمضادته بين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاشياء المتضادة علم ان لا ضد له وبمقارنته بين الامور المقترنة علم ان لا قرين له وقال
عليه السلم في خطبة اخرى دليله اباته ووجوده اثباته ومعرفته توحيده وتوحيده تمييزه
من خلقه وحكم التمييز بينونة صفة لا بينونة عزلة انه ربنا خالق غير مخلوق ومربوب
ومخلوق ما تصور فهو بخلافه ثم قال بعد ذلك لبس الاله من عرف نفسه هو الدال
عليه والمؤدي بالمعرفه اليه قال عليه السلم في خطبة اخرى لا يشمل بحد ولا يحسب بعدد
انما تحد الادوات انفسها وتشير الالات الى نظايرها منعتها مذ القدمة وحمتها
قد الازلية وجنبتها الولا التكملة بها تجلى صانعها للعقول وبها امتنع من نظر العيون
لا يجري عليه السكون والحركة وكيف يجري عليه ما هو اجراه ويعود اليه ما هو ابداه وعاد
فيه ما هو احدثه اذا لتفاوتت ذاته ولتجزى كنهه ولامتنع من الازل معناه ولكان
له وراء اذا وجد له امام ولا لتمس له التمام اذ لزمه النقصان ولاذ القامت
اية المصنوع فيه ولتحول دليلا بعد ان كان مدلولا عليه وخرج السلطان الامتناع
من ان يوثر فيه ما يوثر في غيره الذي لا يحول ولا يزول ولا يجوز عليه الافول ولم يزل
فيكون مولودا ولم يولد فيصير محدودا جل عن اتخاذ الابناء وطهر عن ملامسة النساء
لا تناله الاوهام فتقدره ولا تبتوهمه الفطن فتصوره ولا تدركه الحواس فتحسه ولا
تلمسه الايدي فتمسه ولا يتغير بحال ولا يتبدل في الاحوال لا تبليه الليالي ولا الايام
ولا يغيره الضياء والظلام ولا يوصف بشيء من الاشياء ولا بالجوارح ولا الاعضاء ولا
بعرض من الاعراض ولا بالغيريه ولا بالابعاض ولا يقال له حد ولا نهاية ولا انقطاع ولا
غاية ولا ان الاشياء تحويه فتقله او تهويه او ان شيئا يحمله فيميله او يعدله ليس في الاشيا
بوالج ولا عنها بخارج يخبر لا بلسان ولهوات ويسمع لا بخروق واصوات يقول
ولا يلفظ ويحفظ ولا يتحفظ ويريد ولا يضمر يحب ويرضى من غير رقة ويبغض

ويبغض

كما قال الباقر عليه السلم كل ما ميزتموه بادق
معانيه مخلوق فيكم مردود اليكم

قد حماه حمية وحمانه الكبر وحجوه
وحال المرض الصحة منعه الله ق

ادوات

jabir.abbas@yahoo.com

ويغضب من غير مشقه يقول لما اراد كونه كن فيكون لا بصوت يقرع ولا نداء يسمع وانما
كلامه سبحانه وتعالى فعل منه انشاءه ومثله لم يكن من قبل ذلك كائنا ولو كان قديما لكان
الها ثانيا ولا يقال له كان بعد ان لم يكن فتجري عليه الصفات المحدثات ولا يكون بينها
وبينه فصل دلالة عليها فاضل فيستوي الصانع والمصنوع وينكافى المبتدع ومبتدعه
والمبدع خلق الخلايق على غير مثال خلا من غيره ولم يستعن في ابرائها على غير قدرته
بغير قوايم ورفعها بغير دعايم وحصنها من الاود والاعوجاج ومنعها من التهافت
والانفراج ارساها واتادها وضرب اشدادها واستفاض عيونها وخدادها وبثها فلم تمن
ما بناه ولا ضعف ما قواه هو الظاهر عليها بسلطانه وعظمته والباطن لها بعلمه
ومعرفته والعالي على كل شيء منها بجلاله وعزته ولا يعجزه شيء منها طلبه ولا يمتنع عليه
فيغلبه ولا يفوته السريع منها فيسبقه ولا يحتاج الى ذي مال فيرزقه خضعت الاشياء له
وذلت مسكنته لعظمته ولا تستطيع الهرب من سلطانه فتمتنع من ضره ونفعه
ولا لتقوله فكافيه ولا نظير له فيساويه هو الذي لها بعد وجودها حتى يصير موجودها
كمفقودها ولبيد فناء الدنيا بعد ابتدايها باعجب من انشائها واختراعها وكيف ولو اجتمع
جميع حيوانها من طيرها وبهايمها وما كان من مراحها وسائمها واصناف السنتها واجناس
وتبلدة امهما واكياسها على احداث بعوضة ما قدرت على احداثها ولا عرفت
كيف السبيل الى ايجادها وتحيرت عقولها في علم ذلك وتناهت وعجزت قواها وتناهت وتحيرت
خاسئة حسيرة عارفة بانها مقهورة مقرة بالعجز عن انشائها مذعنة بالضعف عن افنائها
كذلك يكون بعد فنائها بلا وقت ولا مكان ولا حين ولا زمان عدمت عند ذلك
الاجال والاوقات وزالت السنون والساعات فلا شيء الا الواحد القهار الذي اليه مصير
جميع الامور بلا قدرة منها كان ابتداء خلقها وبغير امتناع منها كان فناؤها ولو قدرت

على خلقها باحداث خلقه وانشاء الاراض
فامساكها من غير اشتغال ص
التهافت الى الود والشيء اعوج وتاوده تعوج
الخد الحفرة المستطيلة في الارض كالخدة
والاخدود ق

المراح بالضم حيث تاوي الابل والغنم بالليل ص
التبلد ضد التجلد لبد كرم وفرح فهو بليد ق
الكليل ظلف الحق ق
تاوده الارض تبتوه تاودا ومتبتوه شبه ارض
حسيرة كضرب وفرح اعيا
خاسئة كنع طرده ق كاسئة ومتوحسيرة
فانه يعود سبحانه بعد فناء الدنيا وحده
لا شيء معه كما كان قبل ابتدائها ص

Presented by: Rana Jabir Abbas

تكادني الامر شق على تكادني ق
آدنى الحمل يودني اودا الى انقلني ح

مساورة ز
سورة السلطان سطوته
واعتداده

لايمله طول بقائها فيدعوهم الى اسرعة فنائها
لكنه سبحانه يديرها بلطفه ويمسكها بامره
وانقنها بقدرته ثم يعيدها بعد الفناء ض

على الامتناع لدوام بقاؤها على تكاده صنع شئ منها اذا اصنعه ولم يؤده كما خلق ما براه و
خلقه ولم يكونها لتشديد سلطان ولا لخوف من زوال او نقصان ولا للاستعانة
بها على ند مكاثر ولا للاحراز بها من ضد مثاور ولا للازدياد بها في ملك ولا لمكاثرة شريك
في شركه ولا لوحشة كانت معه فاراد ان يستانس اليها فهو يفنيها بعد تكوينها لا
لسأم دخل عليه من تصريفها وتدبيرها ولا لراحة واصلة اليه بها ولا لثقل شئ منها عليه
من غير حاجة منه اليها ولا استعانة بشئ منها عليها ولا لانصراف من حال وحشة
الى حال استيناس ولا من حال جاهل جهل وعلى العلم والتماس ولا من فقر وحاجة الى غنى وكثرة
ولا من ذل وضعف الى عز وقدرة ومن خطبة له عليه السلم الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد
ولا تحويه المشاهد ولا تراه النواظر ولا تحجبه السواتر الدال على قدمه بحدوث خلقه وبحدوث
خلقه على وجوده وباشتباههم على ان لا شبه له الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم
عباده وقام بالقسط في خلقه وعدل عليهم في حكمه مستشهد بحدوث الاشياء على ازليته
وبما وسمها به من العجز على قدرته وبما اضطرها اليه من الفناء على دوامه واحد لا بعدد
ودائم لا بامد وقائم لا بعمد تتلقاه الاذهان لا بمشاعرة ويشهد له المرائي لا بمحاضرة لم تحط
به الاوهام بل تجلى لها وبها امتنع منها واليها حاكمها الذي كبر امتد به النهايات
فكبرته تجسيما ولا بذي عظم تناهت به الغايات فعظمته تجسيدا بل كبر شانا و
عظم سلطانا وبها والاستدلال عليه تجلى بجميع خلقه من اصناف الحيوان
وغيرها ولو فكروا في عظيم القدرة وجسيم النعمة لرجعوا الى الطريق وخافوا عذاب
الحريق ولكن القلوب عليلة والابصار مدخولة فلا تنظرون الى صغير ما خلق كيف احكم
خلقه واتقن تركيبه وفلق له السمع والبصر وسوى له العظم والبشر انظروا الى النملة في
صغر جثتها ولطافة هيئتها لا تكاد تنال لحظ البصر ولا بمستدرك الفكر كيف دبت على

ارضها

الكبر العظيم ض

ارضها وصنت على زرقها تنقل الحبة الى جحرها وتعدها في مستقرها وتجمع في
حرها لبردها وفي وردها لصدرها مكفول برزقها مرزوقة بوفقها لا يغفلها
المنان ولا يحرمها ولو في الصفا اليابس والحجر الجامس ولو فكرت في مجاري اكلها في
علوها وسفلها وما في الجوف من شراسيف بطنها وما في الراس من عينها واذنها
لقضيت من خلقتها عجبا ولقيت من وصفها تعالى الله الملك القدير فاها على
قوائمها وبناها على دعائمها لم يشركه في فطرتها فاطر ولم يعنه على خلقها قادر
ولو ضربت في مذاهب فكرك لتبلغ غاياته ما دلتك الدلالة الا على ان فاطر
النملة هو فاطر النخلة لدقيق تفصيل كل شئ وغامض اختلاف كل حي وما الجليل
واللطيف والثقيل والخفيف والقوي والضعيف في خلقه الا سواء كذلك السماء
والهواء والريح والماء فانظر الى الشمس والقمر والنبات والشجر والماء والحجر واختلاف
هذا الليل والنهار وتفجر هذه الانهار وكثرة هذه الجبال وطول هذه القلال وتفرق
هذه اللغات والالسن فالويل لمن انكر المقدر وجحد المدبر زعموا انهم كالنبات ليس لهم
زارع ولا لاختلاف صورهم صانع ولم يلجئوا الى حجة فيما ادعوا ولا تحقيق لما اوعوا
وهل يكون بناء من غير بان او جناية من غير جان وان شئت قلت في الجرادة اذ
خلق لها عينين حمراوين واسرج لها حدقتين قمراوين وجعل لها السمع الخفي وفتح
لها الفم السوي وجعل لها الحس القوي ونابين بهما تقرض ومنجلين بهما تقبض
يرهبها الزراع في زرعهم ولا يستطيعون ذبها ولو اجلبوا بجمعهم حتى ترد الحرث
والزرع من نزوانها وتقضي منه شهواتها وخلقها كله لا يكون الا كاصبع مستدقة
فتبارك الله الذي يسجد له من في السموات والارض طوعا او كرها ويعفر له خدا
ووجها ويلقي بالطاعة اليه سلما وضعفا ويعطي له القياد رهبة وخوفا الطير

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الهطل تتابع المطر اللتف العظيم القطرة

الديم بالكسر مطر يدوم في سكون بلا رعد وبرق خمسة اوستة اوسبعة ايام وليلة واقله ثلث النهار والليل والكره ما بلغت خمسا ديم وديوم ق

النجب بالضم الابل الخراسانية الجذب المحل ق

كانجب نجاب ق موقرة ظ

صفو الامر نظر كصفح ق

مسخرة لامره احصى عدد الريش منها والنفس وأرسى قوائمها على الندى والبيس الارمث قد اقوائها واحصى اجناسها فهذا غراب وهذا عقاب وهذا حمام وهذا نعام دعا كلا باسمه وكفل له برزقه وانشأ السحاب الثقال فاهطل ديمها وعدد قسمها فبل الارض بعد جفوفها واخرج نبتها بعد جدوبها وفلق وفد من بلاد الروم الى المدينة على عهد ابي بكر وفيهم راهب من رهبان النصارى فاتى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه بختي موقور ذهبا وفضة وكان ابو بكر حاضرا وعنده جماعة من المهاجرين والانصار فدخل عليهم وحياهم ورحب بهم وتصفح وجوههم ثم قال ايكم خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ووصي نبيه وامين دينكم فاومى الى ابي بكر فاقبل اليه ابو بكر فاقبل اليه بوجهه ثم قال ايها الشيخ ما اسمك قال اسمي عتيق قال ثم ماذا قال اسمي صديق قال ثم ماذا قال لا اعرف لنفسي سماعة فقال لست بصاحبي فقال له ما صاحبك قال انا من بلاد الروم جئت منها بختي موقور ذهبا وفضة لاسال امين هذه الامة عن مسئلة ان اجابني عنها اسلمت وعما امرني اطعت وهذا المال بينكم فرقت وان عجز عنها رجعت الى الوراء بما معي ولم اسلم فقال له ابو بكر سل عما بدا لك فقال الراهب والله لا افتح الكلام مما لم تؤمني من سطوتك وسطوة اصحابك فقال ابو بكر انت آمن وليس عليك باس قل ما شئت فقال الراهب اخبرني عن شيء ليس لله ولا من عند الله ولا يعلمه الله فارتعش ابو بكر ولم يحر جوابا فلما كان بعد هنيئة قال لبعض اصحابه ايتني بابي حفص فجاء به فجلس عنده ثم قال ايها الراهب سائله فاقبل الراهب بوجهه الى عمر وقال له مثل ما قال لابي بكر فلم يحر جوابا ثم اتى عثمان فجرى بين الراهب وبين عثمان مثل ما جرى بينه وبين ابي بكر وعمر فلم يحر جوابا فقال الراهب اشياخ كرام ذوو فجاج ذوو ازواج في الاسلام ثم نهض ليخرج فقال ابو بكر ما عهدي بالله لولا العهد لخضبت الارض

الجاورة والمجاورة والتجاور والتجاوز وبمثال كتمة فالاخير الخ جوابا ق

الفج الطريق الواسع بين الجبلين ص ج فجاج كمنع نكر

الزجر استعلاف القراءة على القارئ ويقال زجر عليه وزجر عليه واستزجر عليه بمعنى معرب

بدمك فقام سلمان الفارسي رضي الله عنه واتى علي بن ابي طالب عليه السلم وهو جالس في صحن داره مع الحسن والحسين عليهما السلم فلما راى القوم عليا عليه السلم كبروا لله وحمدوا الله وقاموا اليه باجمعهم فدخل علي عليه السلم وجلس فقال ابو بكر ايها الراهب سائله فانه صاحبك ونعيتك فاقبل الراهب بوجهه الى علي عليه السلم ثم قال يا فتى ما اسمك قال اسمي عند اليهود الياسا وعند النصارى ايليا وعند الدهرية علبا وعند امي حيدرة قال ما محل من نبيكم قال اخي وصهري وصنو مني وابن عمي نجا قال الراهب انت صاحبي ورب عيسى اخبرني عن شيء ليس لله ولا من عند الله ولا يعلمه الله قال علي عليه السلم على الخبير سقطت ما قوال ما ليس لله فان الله تعالى احد ليس له صاحبة ولا ولد واما قولك ولا من عند الله فليس من عند الله ظلم لاحد واما قولك ولا يعلمه الله فان الله لا يعلم له شريكا في الملك فقام الراهب وقطع زناره واخذ راسه وقبل بين عينيه وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله واشهد انك انت الخليفة وامير هذه الامة ومعدن الدين والحكمة وصنع عين الحجة لقد قرات اسمك في التوريه الياوفي الانجيل الياوفي القران عليا وفي الكتب السابقه حيدرة ووجدتك بعد النبي صلى الله عليه وآله وصيا وللامارة وليا وانت احق بهذا المجلس من غيرك فاخبرني ما شانك وشان القوم فاجابه بشيء فقام الراهب وسلم المال اليه ليجمعه فابرح على عليه السلم مكانه حتى فرقه في مساكين اهل المدينة ومحاويجهم وانصرف الراهب الى قومه مسلما وروي انه اتصل بامير المؤمنين عليه السلم ان قوما من صحابه خاضوا في التعديل والتجريح فخرج حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى لما خلق خلقه اراد ان يكونوا على اداب رفيعة واخلاق شريفة فعلم انهم لن يكونوا كذلك الا بان يعرفهم مالهم وما عليهم والتعريف لا يكون الا بالامر والنهي

السالفة ظ

والتجريح ظ

وقص عليه القصه فقام علي عليه السلم وخرج و معه الحسن والحسين عليهما السلم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والامر والنهي لا يجتمعان الا بالوعد والوعيد والوعد لا يكون الا بالترغيب والوعيد
لا يكون الا بالترهيب والترغيب لا يكون الا بما تشتهيه انفسهم وتلذ اعينهم والترهيب
لا يكون الا بضد ذلك ثم خلقهم في داره وادارهم طرفا من اللذات ليستدلوا به على ما وراءهم
من اللذات الخالصة التي لا يشوبها الم الا وهي الجنة وادارهم طرفا من الالام ليستدلوا
به على ما وراءهم من الالام الخالصة التي لا يشوبها لذة الا وهي النار فاما حال المؤمنين في
نعيم الدنيا مخلوطا بمحنها وسرورها مخروجا بكدرها وغمومها فقيل لجحظ في الحديث
بهذا الحديث فقال هو جماع الكلام الذي دونه الناس في كتبهم وتحاوروا به بينهم فقيل
ثم سمع ابو علي الجبائي بذلك فقال صدق الجاحظ هذا ما لا يحتمل الزيادة والنقصان
وروي عن علي بن محمد العسكري عليه السلام في رسالته الى اهل الاهواز في نفي الجبر والتفويض
انه قال وروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه سأله رجل بعد انصرافه من الشام فقال يا
امير المؤمنين اخبرنا عن خروجنا الى الشام اقضاء من الله وقدره فقال له علي بن ابي طالب
عليه السلام نعم يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله تعالى وقدره فقال
الرجل عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين ما ارى لي من الاجر شيئا فقال له علي عليه السلام بل قد عظم الله
لكم الاجر في مسيركم وانتم ذاهبون وعلى منصرفكم وانتم منقلبون ولم تكونوا في شيء من
حالاتكم مكرهين فقال الرجل وكيف لا نكون مضطرين والقضاء والقدر ساقانا
وعنهما كان مسيرنا فقال امير المؤمنين عليه السلام لعلك اردت قضاء لازما وقدرا
حتما لو كان ذلك كذلك لبطل الثواب والعقاب وسقط الوعد والوعيد والامر من الله
والنهي وما كانت تاتي من الله لائمة لمذنب ولا محمدة لمحسن ولكان المحسن اولى بثواب
الاحسان من المذنب ولا المذنب اولى بعقوبة الذنب من المحسن تلك مقالة
اخوان عبدة الاوثان وجنود الشيطان وخصماء الرحمن وشهداء الزور والبهتان

واهل

اللعلعة ارتفع من الارض وما انهبط منها ق

احتسب كذا عند الله اجرا اعتده ينوي به وجه الله ق العنا المنظر اسم من عناه تعنيه متعرب

واهل البغي والطغيان هم قدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تعالى امر تخييرا ونهى
تحذيرا وكلف يسيرا ولم يعص الله مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يرسل الرسل هزلا
ولم ينزل القرآن عبثا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار قال ثم تلى عليهم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه قال
فنهض الرجل مسرورا وهو يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النشور
من الرحمن رضوانا اوضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك ربك عنا فيه
احسانا وليس معذرة في فعل فاحشة فذكرت ركبها فسقا وعصيانا فلا
ولا قايلا لا ناهيه اوقعه فيه عبدت اذ يا فوم شيطانا ولا احب ولا اشاء
الفسوق ولا قتل النفس التي حرم الله ظلما وعدوانا ان ربي لغفور قد صحت عزيمته على الذي قال
اعلن ذلك اعلانا وروي ان الرجل قال في القضاء والقدر الذي ذكرته يا امير المؤمنين
قال الامر بالطاعة والنهي عن المعصية والتمكين من فعل الحسنة وترك المعصية
والمعونة على القربة اليه والخذلان لمن عصاه والوعد والوعيد والترغيب والترهيب
كل ذلك قضاء الله في افعالنا وقدره لاعمالنا واما غير ذلك فلا تظنه فان الظن له
محبط للاعمال فقال الرجل فرجت عني يا امير المؤمنين فرج الله عنك وروي انه سئل
عليه السلام عن القضاء والقدر فقال لا تقولوا وكلهم الله تعالى الى انفسهم فتوهنوه ولا تقولوا
اجبرهم على المعاصي فتظلموه ولكن قولوا الخير بتوفيق الله والشر بخذلان الله وكل شيء
في علم الله وروى اهل المسير ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرني
عن الله ارايته حين عبدته فقال امير المؤمنين ويلك لم اكن بالذي اعبد من لم اره فقال له كيف
رايته يا امير المؤمنين فقال له ويحك لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رايته
القلوب بحقايق الايمان معروف بالدلالات منعوت بالعلامات لا يقاس بالناس

معنى القضاء والقدر

الوهن الضعف في العمل وحرك ولفعل كوعد وورث وكرم ووهنه واوهنه واوهنه وقوته اضعفه وموهنات ومواهن وموهون ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يدرك بالحواس فانصرف الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته وروى
ان بعض الاحبار جاء الى ابي بكر فقال له انت خليفة نبي هذه الامة فقال نعم قال انا نجد
في التوراة ان خلفاء الانبياء اعلم امتهم فما تخبرني عن الله اين هو في السماء هو ام في الارض
فقال له ابو بكر في السماء على العرش قال اليهودي فاري الارض خالية منه واراه على هذا
القول في مكان دون مكان فقال ابو بكر هذا كلام الزنادقة اعزب عني ولا اقامك
فولى الرجل متعجبا يستهزئ بالاسلام فاستقبله امير المؤمنين عليه السلم فقال له يا
يهودي قد عرفت ما سالت عنه وانا اجيبه وانا نقول ان الله عز وجل اين
الاين فلا اين له وجل ان يحويه مكان وهو في كل مكان بغير مماسة ولا مجاورة يحيط
علما بما فيها ولا يخلو شئ من تدبيره تعالى واتى مخبرك بما جاء في كتاب من كتبكم يصدق
ما ذكرته لك فان عرفته اتؤمن به قال اليهودي نعم قال استم تحدثون في بعض كتبكم ان
موسى بن عمران كان ذات يوم جالسا اذ جاءه ملك من المشرق فقال له من اين جئت قال من
عند الله ثم جاءه ملك من المغرب فقال له من اين جئت فقال من عند الله ثم جاء ملك
فقال له من اين جئت فقال قد جئتك من السماء السابعة من عند الله عز وجل وجاءه
ملك اخر فقال له من اين جئت فقال جئتك من الارض السفلى من عند الله عز وجل فقال
موسى سبحان الله من لا يخلو منه مكان ولا يكون الى المكان اقرب من مكان فقال اليهودي
اشهد ان هذا هو الحق المبين وانا احق بمقام نبيك ممن استولى عليه وروى الشعبي انه
سمع امير المؤمنين عليه السلم رجلا يقول والذي احتجب بسبع طباق فعلاه بالدرة ثم
قال له يا ويلك ان الله اجل من ان يحتجب عن شئ او يحتجب عنه شئ سبحان الذي لا يحويه مكان
ولا يخفى عليه شئ في الارض ولا في السماء فقال الرجل افاكفر عن يميني يا امير المؤمنين قال لا
لم تحلف بالله فيلزمك كفارة وانما حلفت بغيره وعن ابي عبد الله الصادق عليه السلم

قال

فقال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك
فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد
البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى
كل غاية فقال يا امير المؤمنين فبينني تقول ويلك انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله

احتجاجه عليه السلم على بعض اليهود من احبارهم ممن قرأ الصحف والكتب
ومعجزات النبي صلى الله عليه وآله وكثير من فضائله

روى عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن ابائه عليهم السلم عن الحسين بن علي عليهما السلم قال ان يهوديا من يهود الشام واحبارهم
كان قد قرأ التوراة والانجيل والزبور وصحف الانبياء عليهم السلم وعرف دلائلهم جاء الى
مجلس فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وفيهم علي بن ابي طالب عليه السلم وابن عباس
وابو سعيد الجهني فقال امة محمد ما تركتم لنبي درجة ولا لمرسل فضيلة الا تحكمتموها
لنبيكم فهل تجيبوني عما اسالكم عنه فكاع القوم عنه فقال علي عليه السلم نعم ما اعطى الله
نبيا درجة ولا مرسلا فضيلة الا وقد جمعها لمحمد صلى الله عليه وآله وزاد محمدا صلوات الله
عليه وآله على الانبياء اضعافا مضاعفة فقال له اليهودي فهل انت مجيبي قال له نعم
سأذكر لك اليوم من فضائل رسول الله صلى الله عليه وآله ما تقر الله بها اعين المؤمنين ويكون
فيه ذلة لاشاك الشاكين في فضائله انه صلى الله عليه وآله كان اذا ذكر لنفسه فضيلة
قال ولا فخر وانا اذكر لك فضائله غير مزر بالانبياء ولا منقص لهم ولكن شكرا لمن عز وجل
على ما اعطى محمدا صلى الله عليه وآله مثل ما اعطاهم وما زاده الله وما فضله عليهم قال له اليهودي
اني سائلك فاعد له جوابا قال له علي عليه السلم هات قال له اليهودي هذا آدم عليه السلم
اسجد الله له ملائكته فهل فعل محمد صلى الله عليه وآله شيئا من ذلك فقال له علي عليه السلم
لقد كان كذلك ولئن اسجد الله لآدم عليه السلم ملائكته فان سجودهم لم يكن سجود طاعة انهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبد وآدم من دون الله عز وجل ولكن اعترافا لآدم عليه السلم بالفضيله ورحمة من الله
له ومحمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل صلى عليه في جبروته
والملائكة باجمعها وتعبد المؤمنين بالصلوة عليه فهذه زيادة له يا يهودي قال له
اليهودي فان آدم عليه السلم تاب الله عليه بعد خطيئته قال له علي عليه السلم لقد كان
كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله نزافيه ما هو اكبر من هذا من غفر ذنب اذ قال الله عز وجل
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ان محمدا صلى الله عليه وآله غير موافاة القيامة
بوزر ولا مطلوب فيها بذنب قال له اليهودي فان هذا ادريس عليه السلم رفعه الله عز وجل
مكانا عليا واطعمه من تحف الجنة بعد وفاته قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد
صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان الله جل ثناؤه قال فيه ورفعنا له ذكرك
فكفى بهذا من الله رفعة ولئن اطعم ادريس من تحف الجنة بعد وفاته فان محمدا
صلى الله عليه وآله اطعم في الدنيا في حبوته بينما يتصور جوعا فاتاه جبرئيل عليه السلم
بجام من الجنة فيه تحفة فصل الجام وهللت التحفة في يده وسبحا وكبرا وحمداه
فناولها اهل بيته فتعللت لجام مثل ذلك فهم ان يناولها بعض صحابه فاوحى
جبرئيل عليه السلم وقال له كلها فانها تحفة من الجنة اتحفك الله بها وانها لا تصلح الا لنبي
او وصي نبي فاكل منها صلى الله عليه وآله واكلنا معه وانا لاجد حلاوتها ساعتي هذه
قال له اليهودي فهذا نوح عليه السلم صبر في ذات الله عز وجل واعذر قومه اذ كذب
قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله صبر في ذات الله واعذر قومه
اذ كذب وشرد وحصب بالحصا وعلاه ابو لهب بسلا ناقة فاوحى الله تبارك
وتعالى الى جبائيل ملك الجبال ان شق الجبال وانته الى امر محمد صلى الله عليه وآله فقال له راتي
قد امرت لك بالطاعة فان امرت ان اطبق عليهم الجبال فاهلكتهم بها فقال صلى الله عليه وآله

انما

وافى فلان اتى مصر

التصور التلون والصباح مع
وجع الضرس او الجوع ق

الجام اناء مفضض ج اجوام بالهمزة
واجوام وجامات ق

نزل البعير نفرش
الحصير مجركة والحصبة بالحجارة
حصبته رماه بها ق

بسلا ناقته ثم
بضم وتشد
السلا جلدة فيها الولد من الناس
والمواشي ج اسلاء ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

انما بعثت رحمة رب اهد امتي فانهم لا يعلمون ويحك يا يهودي ان نوحا
عليه السلم لما شاهد غرق قومه رق عليهم رقة القرابة واظهر عليهم شفقة فقال رب
ان ابني من اهلي فقال الله تعالى انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح اراد جل ذكره ان
يسلبه بذلك ومحمد صلى الله عليه وآله لما علمت من قومه المعاندة شهر عليهم سيف
القهقه ولم تدركه فيهم رقة القرابة ولم ينظر اليهم بعين رحمة قال له اليهودي فان نوحا
دعا ربه فهطلت له السماء بماء منهمر قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك وكانت دعوته
دعوة غضب ومحمد صلى الله عليه وآله هطلت له السماء بماء منهمر رحمة له صلى الله عليه وآله
لما هاجر الى المدينة اتاه اهلها في يوم جمعة فقالوا له يا رسول الله حبس القطر واصفر
العود ونيف الورق فرفع يديه المباركة حتى رأى بياض ابطيه وما رئي في السماء
سحابة فما برح حتى سقاهم الله حتى ان الشاب المعجب يشبابه لتهمه نفسه في الرجوع
الى اهله فما بقدر من شدة السيل فدام اسبوعا فاتوه في الجمعة الثانية فقالوا
يا رسول الله تهدمت الجدر واحتبس الركب والسفرة فضحك النبي صلى الله عليه وآله و
قال اهذه سرعة ملالة ابن ادم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم في اصول الشيح
ومراتع البقع فرأى حوالي المدينة المطر يقطر قطرا وما يقع بالمدينة قطرة لكرامته
على الله عز وجل قال له اليهودي فان هذا هود قد انتصر الله له من اعدائه بالريح
فهل فعل محمد صلى الله عليه وآله شيئا من هذا قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد
اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل قد انتصر له من اعدائه بالريح يوم الخندق واني
ارسل عليهم ريحا صرصرا وحصبا وجنودا لم يروها فزاد الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله
على هود بثمانية آلاف ملك وفضله على هود بان ريح عاد ريح سخط وريح محمد
صلوات الله عليه وآله ريح رحمة قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله

الشيح بالكسر نبت ق

البقع محركة ذو الطير
والكلاء كالسبق والدواب ق

ذرت الريح ذرا وذرية
وذرته اطارته ق

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها فقال له اليهودي فان
هذا صالح اخرج الله له ناقة جعلها لقومه عبرة فقال له علي عليه السلم لقد كان كذلك
ومحمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من ذلك ناقة صالح لم تكلم صالحا او
لم تناطقه ولم تشهد له بالنبوة ومحمد صلى الله عليه وآله بينما نحن معه في بعض غزواته
اذا هو ببعير قد دنا ثم رغا فانطقه الله عز وجل فقال يا رسول الله ان فلانا استعملني
حتى كبرت وبدن نحري فانا استعيذ بك منه فارسل رسول الله الى صاحبه فاستوهبه
منه فوهب له وخلاه ولقد كنا معه فاذا نحن باعرابي معه ناقة له يسوقها وقد
استسلم للقطع لما زور عليه من الشهود فطفقت الناقة تقول يا رسول الله
ان فلانا ظلمني بريء وان الشهود يشهدون عليه بالزور وانا سارق فقال اليهودي
قال له اليهودي فان هذا ابرهيم عليه السلم قد يتعظ بالاعتبار على معرفة الله تعالى
واحاطت دلالته بعلم الايمان به فقال له علي عليه السلم لقد كان كذلك واعطى محمد
صلى الله عليه وآله افضل منه ويتعظ بالاعتبار على معرفة الله تعالى واحاطت دلالته
بعلم الايمان ويتعظ ابرهيم عليه السلم وهو ابن خمس عشرة سنة ومحمد صلى الله عليه وآله ابن سبع
سنين قدم تجار من النصارى فنزلوا بتجارتهم بين الصفا والمروة فطار الى بعضهم
نعوته بصفته ونعته وخبر بعثته واياته فقالوا له يا غلام ما اسمك قال
محمد قالوا ما اسم ابيك قال عبد الله قالوا ما اسم هذه واشاروا باياديهم الى الارض
قال الارض قالوا وما اسم هذه واشاروا باياديهم الى السماء قال السماء قالوا فمن ربهما
قال الله تعالى ثم انتهرهم وقال اتشككوني في الله عز وجل ويحك يا يهودي لقد يتعظ
بالاعتبار على معرفة الله عز وجل مع كفر قومه اذ هو بينهم يستقسمون بالازلام
ويعبدون الاوثان وهو يقول لا اله الا الله فقال له اليهودي فان ابرهيم عليه السلم

الزغاصوت ذوات الخف وقد زغى البعير
رغوا ورغاء بالضم والمد صيح ص

نهره وانتهره اى زبره ص

الازلام محركة جمع الزلم وهو القدح الذى
لا ريش له ولا نصل يميسر بها في الجاهلية

عجب نمرود بعجب ثلث قال علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله
عجب عجب اراد قتله بعجب خسة فثلاثة بثلاثة افضل قال الله تعالى عز وجل وهو
يصف امر محمد صلعم فقال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون فهذا الحجاب الاول
ثم قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا فهذا الحجاب الثاني
ثم قال وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا فهذا الحجاب الثالث
فهذه ثلثة حجب قال له اليهودي فان ابرهيم عليه السلم قد بهت الذين
كفروا بالبرهان بنوته قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اتاه ملك
بالبعث بعد الموت وهو ابي بن خلف الجمحي معه عظم نخر فقرقره ثم قال يا محمد
من يحيي العظام وهي رميم فانطق الله محمدا صلى الله عليه وآله فحكم اياته وبهته
ببرهان بنوته فقال يحييها الذي انشاها اول مرة فهو بكل خلق عليم
فانصرف مبهوتا قال له اليهودي فان هذا ابرهيم عليه السلم اتخذ اصنام قومه غضبا لله
عز وجل قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلعم قد نكس عن الكعبة
ثلثمائة وستين صنما ونفاها عن جزيرة العرب واذل من عبدها بالسيف
قال له اليهودي فان هذا ابرهيم عليه السلم قد اضجع ولده وتله للجبين فقال له
علي عليه السلم لقد كان كذلك ولقد اعطى ابرهيم عليه السلم بعد الاضجاع الفداء ومحمد صلى الله عليه وآله
لم يصب بالجمع منه فجيعة انه وقف صلى الله عليه وآله على عمه حمزة عليه السلم اسد الله واسد رسوله
وناصر دينه وقد فرق بين روحه وجسده فلم يبن عليه خرقة ولم يفض على عبرة ولم يسطر
الى موضعه من قلبه وقلوب اهل بيته ابتغاء مرضاة الله عز وجل بصبره وتسليم الامر في جميع
الافعال وقال صلى الله عليه وآله لولا ان تحزن صفيه لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل

واثنان ص

ان يعود رؤسهم لا يستطيعون الاطراق منه
فحل البعير اذا ارتوى ورفع رأسه
تحول الشيء عما وقفت فوقه ونحوه وبابه طرب فهو عاطف ومتحوف
جمع كرم جبل النبي عليه السلم

بكسر الشين اكمة ذات حجارة ص

تربة الجبين صرعه كما تقول كبه لجبهته ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الطير ولولا ان يكون سنة بعدى لفعلت ذلك قال له اليهودى فان ابرهيم عليه السلم
قد اسلمه قومه الى الحريق فصبر فجعل الله عز وجل النار بردا وسلاما فهل فعل نبيكم
صلى الله عليه واله شيئا من ذلك قال له على عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه واله
لما تزايخبر سمته الخيربه فصبر لله السم فى جوفه بردا وسلاما الى منتهى اجله فالسم
يحرق اذا استقر فى الجوف وكاد ان النار تحرق فضل من قدرته لا تشكره قال له اليهودى
فان هذا يعقوب عليه السلم اعظم فى الخير نصيبه اذ جعل الاسباط من سلالة صلبه
ومريم بنت عمران من بنانه قال له على عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه واله اعظم
فى الخير نصيبا منه اذ جعل فاطمه سيدة نساء العالمين من بنانه والحسن والحسين عليهما السلم
من حفدته قال له اليهودى فان يعقوب عليه السلم قد صبر على فراق ولده حتى كاد يمرض
من الحزن قال له على عليه السلم لقد كان كذلك وكان حزن يعقوب خوفا بعده تلاق
ومحمد صلى الله عليه واله قبض ولده ابرهيم قرة عينه فى حيوة منه فخصه بالاختيار
ليعظم له الاذخار فقال له النبى تحزن النفس ويخزع القلب وانا عليك يا ابرهيم لمحزونون
ولا نقول ما يسخط الرب فى كل ذلك يؤثر الرضا عن الله عز وكره والاحتلام له فى جميع
الفعال فقال له اليهودى فان هذا يوسف عليه السلم قاسى مرارة الفرقه وحبس
فى السجن توقيا للمعصيه والقى فى الجب وحيدا قال له على عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد
صلى الله عليه واله قاسى مرارة الغربة وفراق الاهل والاولاد والمال مهاجرا من حرم الله تعالى
وامنه فلما راى الله عز وجل كآبته واستشعاره للحزن اراه الله تبارك اسمه
رؤيا توازى رؤيا يوسف فى تاويلها وابان للعالمين صدق تحقيقها فقال له الفد
صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين
رؤسكم ومقصرين لا تخافون ولئن كان يوسف حبس فى السجن فلقد حبس رسول الله

صلى الله

الشعب ما كان الطريق فى الجبل وسهل الماء
فى بطن الارض وما انفرج بين الجبلين ق

صلى الله عليه واله نفسه فى اثنتى عشرة ثلث سنين وقطع منه اقاربه وذوو الرحم والجاه
الى اضيق المضيق ولقد كادهم الله عز ذكره كيدا مستبينا اذ بعث اضعف خلقه فاكل
عصيهم الذى كتبوه بينهم فى وظيفة دحقه طائن كان يوسف القى فى الجب فلقد حبس
محمد صلى الله عليه واله نفسه مخافة عدوه فى الغار حتى قال لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا ومدحه الله بذلك فى كتابه فقال له اليهودى فهذا موسى بن عمران اناه الله عز وجل
النور به التى فيها حكمه قال له على عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه واله اعطى
ما هو افضل منه اعطى محمد صلى الله عليه واله سورة البقره والمايده بالانجيل وطواسين
وطه ونصف المفصل والحواميم بالتوريه واعطى نصف المفصل والتسابيح بالزبور
واعطى سورة بنى اسرائيل وبراءة بصحف ابرهيم وصحف موسى وزاد الله محمدا
صلى الله عليه واله السبع الطوال وفاتحة الكتاب وهى السبع المثانى والقران العظيم
واعطى الكتاب والحكمة قال له اليهودى فان موسى ناجاه الله عز وجل على طور سينا فقال
له على عليه السلم لقد كان كذلك ولقد اوحى عز وجل الى محمد صلى الله عليه واله الى عند سدرة
المنتهى فقامه فى السماء محمود وعند منتهى العرش مذكور قال له اليهودى فقد التقى الله
عز وجل على موسى بن عمران محبة منه قال له على عليه السلم لقد كان كذلك وقد اعطى الله
محمدا صلى الله عليه واله ما هو افضل من هذا لقد التقى الله عز وجل عليه محبة منه فمن
هذا الذى يشركه فى هذا الاسم اذ تم من الله عز وجل به الشهادة فلا يتم الشهادة الا
ان يقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ينادى به على المنابر
فلا يرفع صوت بذكر الله عز وجل الا رفع بذكر محمد صلى الله عليه واله معه قال له اليهودى
فلقد اوحى الله الى ام موسى لفضل منزلة موسى عليه السلم عند الله عز وجل قال له على عليه السلم
لقد كان كذلك ولقد لطف الله جل ثناؤه لام محمد صلى الله عليه واله حتى اوصل اليها اسمه حتى قالت

الطف
اى رزقه والطف بكذا

اسبل عرض نفسه بين ابيه مريض فى خبائه
واخاه وجمعه سوداء فقال ابوه والخوص
الذى اذا ابيض من الغض ق

فاساه كابده ق
وكباد اقاساه كابده

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اشهد والعالمون ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله منتظر وشهد الملائكة على الانبيا
انهم انتبوه في الاسفار ويلطف من الله عز وجل ساقه اليها واوصل اليها اسمه افضل منازله
عنده حتى رأت في المنام انه قيل لها ان ما في بطنك سيد فاذا ولدته فسميه محمدا
فاشتق الله له اسما من اسمائه فالله المحمود وهذا محمد قال له اليهودي فان هذا موسى بن عمران
فقد ارسله الله الى فرعون واراه الاية الكبرى قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد
ارسل الى فراعنة شتى مثل ابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعه وشيبه وابي البختري
والنضر بن الحارث وابي بن خلف ومنبه وبنيه ابني الحجاج والى الخمسة المستهزئين
الوليد بن المغيرة المخزومي والعاص بن وايل السهمي والاسود بن عبد يغوث الزهري
والاسود بن المطلب والحرث بن الطلاطلة فاراهم الايات في الافاق وفي انفسهم حتى
يتبين لهم انه الحق قال له اليهودي لقد انتقم الله عز وجل لموسى عليه السلام من فرعون وقال
له علي عليه السلام لقد كان كذلك ولقد انتقم الله جل اسمه لمحمد صلى الله عليه وآله من الفراعنة فاما
المستهزؤن فقال الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين فقتل الله خمستهم كل واحد منهم بغير
قتلة صاحبه في يوم واحد فاما الوليد بن المغيرة فمر بنبل الرجل من خزاعة قد راشه
ووضعه في الطريق فاصاب به شظية منه فانقطع اكحله حتى مات دما فمات وهو يقول
قتلني رب محمد واما العاص بن وايل السهمي فانه خرج في حاجة له الى موضع فدهدهه
تحته حجر فسقط فتقطع قطعة قطعة فمات وهو يقول قتلني رب محمد واما الاسود
ابن عبد يغوث فانه خرج يستقبل ابنه زمعه فاستظل بشجرة فاتاه جبرئيل عليه السلام
فاخذ برأسه فنطح به الشجرة فقال الغلام اسمع هذا عني فقال ما ارى احدا يصنع
شيئا الا نفسك فقتله وهو يقول قتلني رب محمد صلى الله عليه وآله واما الاسود بن الحرث
فان النبي صلى الله عليه وآله دعا عليه ان يعمى الله بصره وان يثكله ولده فلما كان في ذلك اليوم خرج حتى

صار

الشل السهم الرائق عليه الريش ص

الاكحل عرق في وسط الذراع يخرج منه نياط القلب الشريان الاكحل عرق في اليد من ج امثال وشمال وشمالان ق

الشظى عظم لاصق بعظم الذراع فاذا زال عن موضعه قيل شظى وقيل الشظى التفاف العصب والشظية شقة مسعود او قصبته او عظم يتركب

نطحه يجوز ستر

نطحه ضربه واصابه بقرنه ق

الثكل بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب اما الوالد وبحركة وقد ثكله كفرح فهو ثاكل ق

صار الى موضع اتاه جبرئيل عليه السلام بورقة خضراء فضربها وجهه فعمي وبقي حتى
اكله الله عز وجل واما الحارث بن الطلاطلة فانه خرج من بيته في السموم فتحول
حبشيا فرجع الى اهله فقال انا الحرث فغضبوا عليه فقتلوه وهو يقول قتلني رب محمد
وروي ان اسود بن الحرث اكل حوتا مالحا فاصابه عليه العطش فلم يزل يشرب الماء
حتى انشق بطنه فمات وهو يقول قتلني رب محمد صلى الله عليه وآله كذلك في ساعة واحدة
وذلك انهم كانوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا له يا محمد ننتظر بك الى الظهر
فان رجعت عن قولك والا قتلناك فدخل النبي صلى الله عليه وآله منزله فاغلق عليه بابه
مغتما لقولهم فاتاه جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى من ساعته فقال له يا محمد الله يقرأ
عليك السلام وهو يقول اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين يعني اظهر امرك لاهل
مكة وادعهم الى الايمان قال يا جبرئيل كيف اصنع بالمستهزئين وما اوعدوني قال له جبرئيل
عليه السلام انا كفيناك المستهزئين فاتاه جبرئيل وكانوا عند الساعة بين يدي قال قد كفيتهم فاظهر
امرك عند ذلك واما بقيتهم من الفراعنة فقتلوا يوم بدر بالسيف وهزم الله الجمع وولوا الدبر
قال له اليهودي فان هذا موسى بن عمران قد اعطى العصا فكان تحول ثعبانا قال له علي عليه السلام
لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان رجلا كان بطالا اجهل
هشام بدين ثمن جزور وقد اشتراه فاشتغل عنه وجلس يشرب فطلبه الرجل فلم يقدر
عليه فقال له بعض المستهزئين من نطلب قال عمرو بن هشام يعني ابا جهل الذي عليه دين قال فاذا ذلك
على من يستخرج الحقوق قال نعم فدله على النبي صلى الله عليه وآله الى حاجته فاستخرجه واردفه فاتى الرجل
النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد ابلغني ان بينك وبين عمرو بن هشام حسن وانا استشفع
بك اليه فقام معه رسول الله صلى الله عليه وآله فاتى بابه فقال له يا ابا جهل فاد الى الرجل حقه و
انما كناه ابا جهل ذلك اليوم فقام مسرعا حتى ادى اليه حقه فلما رجع الى مجلسه قال لبعض اصحابه

وكان ابو جهل يقول ليت لمحمد ص

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الفرق الخوف ص

الثعبان الكبير الطويل — حكه ضربه شديدا بعرض او عام ق
الضخم او الذكر خاصة او عام ق — بعجز كنعه شقه ق
قصمه يقصمه كسره وابانه او كسره وان لم يبن ق
سفهها استفزها جعله يسفها كسفهه كعلم او نسبه اليه ق

فعلت ذلك فرقا من محمد قال ويحكم اعذروني انه لما اقبل رايت عن يمينه رجالا معهم حراب لا أو عن يساره ثعبانين يتصلب اسنتهما وتلمع النيران من ابصارهما لو امتنعت لرأيتهما يبعجوا بالحراب بطني ويقتصمني الثعبانان هذا اكبر مما اعطى موسى ثعبان بثعبان موسى عليه السلم وزاد الله محمدا صلى الله عليه وآله ثعبانا وثمانية املاك معهم الحراب لقد كان النبي محمد بوذي قريشا بالدعاء فقام يوما فسفه احلامهم وعاب دينهم وشتم اصنامهم وضلل اباءهم فاعتم من ذلك غما شديدا فقال ابو جهل والله لاوين خير لنا من الجوة فليس فيكم معاشر قريش احد يقتل محمدا صلى الله عليه وآله فيقتل به فقالوا له فانت فقال ابو جهل انا اقتله فان شاءت بنو عبد المطلب قتلوني به والا تركوني فقالوا انك ان فعلت ذلك اصطنعت الى اهل الوادي معروفا فلا تزال تذكر به قال انه كثير السجود حول الكعبة فاذا جاء سجدا خذت حجرا فشدخته به فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فطاف بالبيت اسبوعا ثم صلى واطال السجود فاخذ ابو جهل حجرا فاتاه من قبل راسه فلما ان قرب منه اقبل فحل من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله فاغر فاه نحوه فلما ان راه ابو جهل فزع منه وارتعدت يده وطرح الحجر فشدخ رجله فرجع مدمى مستغير اللون بفيض عرقا فقال له اصحابه ما رأينا كاليوم قال ويحكم اعذروني فانه اقبل من عنده فحل فاغر فاه فكاد يتلعني فرميت بالحجر فشدخت رجلي قال له اليهودي فان موسى قد اعطى اليد البيضاء فهل فعل محمد صلى الله عليه وآله شيئا من هذا فقال له على عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا ان نورا كان يضيء عن يمينه حيث ما جلس وعن يساره حيث ما جلس وكان يراه الناس كلهم قال له اليهودي فان موسى عليه السلم قد ضرب له في البحر طريق فهل فعل محمد صلى الله عليه وآله شيئا من هذا فقال له على عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من هذا خرجنا معه الى حنين فاذا نحن بوادي شيخ فقدرناه فاذا هو اربع عشرة قامة فقالوا يا رسول الله العدو من ورائنا والوادي امامنا كما قال اصحاب موسى انا

لمدركون

شيخ اللبن وكل شيء اذا سال
شيخب شيخبا مد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

قد ذكر الزاده في الحديث دوم من لطف الذي يجلي فيه الماء كالعبه والقربه والسطيحه ويجمع مزاود اللبن زلية بزيه
روى من الماء واللبن كرضى يتا ويا وزواد ق

لمدركون فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال اللهم انك جعلت لكل مرسل دلالة فارنا قدرتك فوثب صلوات الله عليه وآله فعبرت الخيل لا تندى حوافرها والابل لا تندى اخفافها فرجعنا فكان فتحنا قال له اليهودي فان موسى عليه السلم قد اعطى الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطى ما هو افضل من ذلك ان اصحابه شكوا اليه الظماء واصابهم ذلك حتى التفت خواصر الخيل فدعا عابر كوة خالية ثم نضب يده المباركة فيها فتفجرت من بين اصابعه عيون الماء فصدرنا وصدرت الخيل رواء وملأنا كل مزادة وسقاء ولقد كنا معه بالحديبية واذا ثمة قليب جافة فاخرج صلى الله عليه وآله سهما من كنانته فناوله البراء بن عازب وقال له اذهب بهذا السهم الى التل لقليب الجافة فاغرسه فيها ففعل ذلك فتفجرت اثنتا عشرة عينا من تحت السهم ولقد كان يوم الميضاة عزة وعلامة للمنكرين لنبوته كحجر موسى عليه السلم حيث دعا بالميضاة فنضب يده فيها فغارت الماء وارتفع حتى توضأ منه ثمانية الاف رجل وشربوا حاجتهم وسقوا دوابهم و حملوا ما اراد وا قال له اليهودي فان موسى عليه السلم قد اعطى المن والسلوى فهل اعطى محمد صلى الله عليه وآله نظير هذا قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد اعطى ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل احل له الغنائم ولم يحل الغنائم لاحد قبله فهذا افضل من المن والسلوى ثم زاده ان يجعل النبيه له ولامته عملا صالحا ولم يجعل لاحد من الامم ذلك قبله فاذا هم احدهم بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة فان عملها كتب له عشر قال له اليهودي ان موسى عليه السلم قد ظلل عليه الغمام قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك وقد فعل ذلك بموسى في التيه واعطى محمد صلى الله عليه وآله افضل من هذا ان الغمامة كانت تظله من يوم ولد الى يوم قبض في حضر واسفاره فهذا افضل مما اعطى موسى قال له اليهودي فهذا داود

ندى الشيء اذا انبل فهو ندي
الندر الوطب والبلل ق
بجبت الماء فانجبث اي فجرته فانفجرت ق
الركوة التي لا عروة لها ولا خرز
الكوة الخرز ق
يمانيه م
الزاده بالفتح الروبه وبضم جمع زاد وزاده بالكسر مختصر ودفتي س
كز نة السقاء بالكسر جعبة من جلد لا خشب او بالعكس ق
القليب البئر او العادية او القديمة منها ق
الميضاة الموضع يتوضأ منه وهمزته للطرق ق
بقدرم
ولامته م

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه السلم قد اتين الله تعالى الحديد فعمل منه الدروع قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك
ومحمد صلى الله عليه وآله قد اعطي ما هو افضل من هذا انه اتين له الله الصم الصخر الصلاب
وجعلها غارا ولقد غارت الصخرة تحت يده بيت المقدس لينه حتى صارت كهيئة العجين
قد رايتنا ذلك والتمسناه تحت راحته قال له اليهودي فان هذا داود يبكي على خطيئته
حتى سارت الجبال معه لخوفه قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي
ما هو افضل من هذا انه كان اذا قام الى الصلوة سمع لصدره وجوفه ازيز كازيز
الرجل على الاتان من شدة البكاء قد امنه الله عز وجل من عقابه فاراد ان يتخشع لربه بكاء
ويكون اماما لمن اقتدى به ولقد قام صلى الله عليه وآله عشرين سنة على اطراف اصابعه حتى
تورمت قدماه واصفر وجهه يقوم الليل جميعا حتى عوتب في ذلك فقال الله تبارك وتعالى
طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى بل لتسعد به ولقد كان يبكي حتى يغشى عليه فقيل له يا رسول
الله ان الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال بلى افلا اكون عبدا شكورا ولئن
سارت الجبال وسبحت معه لقد عمل بمثل ما هو افضل من هذا اذ كنا معه على جبل
حراء اذ تحرك الجبل فقال له قر فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد فقر الجبل مجيبا لامره
ومنتهيا الى طاعته ولقد مر بنا معه يجبل واذا الدموع يخرج من بعضه فقال له النبي ص
ما يبكيك يا جبل فقال يا رسول الله كان المسيح مر بي وهو يخوف الناس من نار وقودها
الناس والحجارة فانا اخاف ان اكون من تلك الحجارة فقال له لا تخف تلك حجارة الكبريت
فقر الجبل وسكن وهدء واجاب الى قوله قال له اليهودي فان هذا سليمان عليه السلم اعطي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فقال علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما
هو افضل من هذا انه هبط اليه ملك لم يهبط الى الارض قبله وهو ميكائيل فقال له يا
محمد عرض عليك ربك ان يجعل لك بطحاء مكة ذهبا و

فضة

الصخرة الحجر العظيم الصلب وجمعها صخر وصخور وصخور ق
جرحتم وصخرة صماء صلبة صلبت ق

الازيز صوت غليان القدر وغيرها وازيز الرجل من البكاء ق
صلى ولجوفه ازيز كازيز الرجل من البكاء ق

الرجل كسر القدر والحجارة
والقاس مذكر ق
الاتان بالضم وكسر الجيم يوضع على القدر
ج اتن وتخفف ق

الماطه فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله
ومعناه ياطالب الخير الهادي اليه ربه تبارك وتعالى

حراء بالكسر والمد جبل بمكة كذكر ونؤنث ق

فضة ولا ينقص لك ما ادخر لك من الاخرة شيء فاوحى الله جل جلاله الى جبرئيل عليه السلم وكان خليلا من
الملائكة فاشار اليه ان تواضع فقال بل اجيع يوما واشبع يوما او اكل يوما
والحق اجوانى من الانبياء فراده الله تبارك وتعالى الكوثر واعطاه الشفاعة وذلك
اعظم من ملك الدنيا من اولها الى اخرها سبعين مرة ووعده المقام المحمود فاذا كان
يوم القيامة اقعده الله عز وجل على العرش فهذا افضل مما اعطى سليمان عليه السلم
قال له اليهودي فان هذا سليمان قد سخرت له الرياح فسارت في بلاد غدوها
شهر ورواحها شهر قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما
هو افضل من هذا اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى مسيرة شهر وعرج به في ملكوت
السموات مسيرة خمسين الف عام وفي اقل من ثلث ليلة حتى انتهى الى ساق العرش فدنا بالعلم
فتدلى فكان له منه قاب قوسين او ادنى فرفرف اخضر وعشي النور بصره فراى عظمة ربه عز وجل بفؤاده
ولم يره بعينه فكان كقاب قوسين بينه وبينها او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى وكان
فيما اوحى اليه الآية التي في سورة البقرة قوله تعالى لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير وكانت الآية قد عرضت على الانبياء من لدن آدم عليه السلم الى ان بعث الله
تبارك وتعالى محمدا وعرضت على الامم فابوا ان يقبلوها من ثقلها وقبلها رسول الله
صلى الله عليه وآله وعرضها على امته فقبلوها فلما راى الله تعالى منهم القبول علم انهم لا يطيقونها
فلما ان صار الى ساق العرش كرر عليه الكلام ليفهمه فقال امن الرسول بما انزل اليه
من ربه فاجاب محمد صلى الله عليه وآله مجيبا عنه وعن امته والمؤمنون كل امن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقال جل ذكره لهم الجنة والمغفرة
على ان فعلوا ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اذا فعلت ذلك بنا فغفرانك ربنا واليك

اغفر غفرانك او نطلب

مذلل قر وتواضع ق
وحدت بالمرتفع وكرر الوقف اراد به الساط
وقال بعضهم الوقف كان على الصنعة ثم نسخ به النهاية
وغيره فتعاطى الصنعة ثم نسخ به النهاية
منه حدث ابن مسعود قرء الرسول فوقف فقال له اقرا ولك فقال اراني وانتم
قال راى قرء فاحضر اي ساطا وقيل قرانا وقرءنا
مجعل الوقف جميعا واحدا وقرء وقرء وضع الوقف خارج
نهاية

تفسير امن الرسول
في الغنية عن النبي قال البراء سرى الى السما قال العزيز
جل جلاله امن الرسول اما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون
قال صدقت يا محمد صاقي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المصير يعني المرجع في الآخرة قال فاجابه الله تعالى لقد فعلت ذلك بك وبامتك ثم قال عز وجل
اما اذا قبلت الآية بتشديدها وعظم مافيها وقد عرضتها على الامم فابوا ان يقبلوها
وقبلها امتك حتى على ان ارضعها عن امتك وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها
ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر فقال النبي صلى الله عليه وآله لما سمع ذلك اما اذا فعلت
ذلك بي وبامتي فردني قال سل قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال الله عز وجل
لست اواخذ امتك بالنسيان والخطا لكرامتك علي وكانت الامم السالفة اذا
نسوا ما ذكروا به فتحت عليهم ابواب العذاب وقد رفعت ذلك عن امتك وكانت الامم
السالفة اذا اخطاوا بالخطاء عوقبوا عليه وقد رفعت ذلك عن امتك لكرامتك علي
فقال صلى الله عليه وآله اللهم اذ اعطيتني ذلك فردني قال الله تبارك وتعالى له سل قال ربنا ولا
تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا يعني بالاصر الشدايد التي كانت على من كان من
قبلنا فاجابه الله تعالى عز وجل الى ذلك وقال تبارك اسمه قد رفعت عن امتك الاصار
التي كانت على الامم السالفة كنت لا اقبل صلوتهم الا في بقاع معلومة من الارض اخترتها لهم
وان بعدت وقد جعلت الارض كلها لامتك مسجدا وطهورا فهذه من الاصار التي
كانت على الامم قبلك فرفعتها عن امتك وكانت الامم السالفة اذا اصابهم اذى من
نجاسة قرضوه من اجسادهم وقد جعلت الماء لامتك طهورا فهذه من الاصار التي كانت
عليهم فرفعتها عن امتك وكانت الامم السالفة تحمل قرابينها على اعناقها الى بيت المقدس
فمن قبلت ذلك منه ارسلت عليها نارا فاكلته فرجع مسرورا ومن لم اقبل منه ذلك اضعفت
ذلك له اضعافا مضاعفة ومن لم اقبل ذلك منه رفعت عنه عقوبات الدنيا وقد
رفعت ذلك عن امتك وهي من الاصار التي كانت على الامم السالفة قبلك وكانت الامم
السالفة قد فرضت عليهم صلوتهم في ظلم الليل وانصاف النهار وهي من الشدايد التي

الاصر الذنب والثقل

النبور الهلاك وفي بعض النسخ وقد جعلت قربان امتك في بطون فقرائها ومساكينها فمن قبلت ذلك منه

كانت

كانت عليهم فرفعتها عن امتك فرضت عليهم صلوتهم في اطراف الليل والنهار وفي اوقات
نشاطهم وكانت الامم السالفة قد فرضت عليهم خمسين صلوة في خمسين وقتا وهي من
الاصار التي كانت عليها فرفعتها عن امتك وجعلتها خمسا في خمسة اوقات وهي
احد وخمسون ركعة وجعلت لهم اجر خمسين صلوة وكانت الامم السالفة حسنتهم
بحسنة وسيئتهم بسيئة وهي من الاصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وجعلت
الحسنة بعشرة والسيئة بواحدة وكانت الامم السالفة اذا نوى احدهم حسنة ثم
لم يعملها لم يكتب له وان عملها كتبت له حسنة وان امتك اذا هم احدهم بحسنة فلم
يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشرا وهي من الاصار التي كانت عليهم فرفعتها
عن امتك وكانت الامم السالفة اذا هم احدهم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه وان عملها كتبت
عليه سيئة وان امتك اذا هم احدهم بالسيئة ثم لم يعملها كتبت له حسنة وهذه من
الاصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وكانت الامم السالفة اذا اذنبوا كتبت
ذنوبهم على ابوابهم وجعلت توبتهم من الذنوب ان حرمت عليهم بعد التوبة اجب
الطعام اليهم وقد رفعت ذلك عن امتك وجعلت ذنوبهم فيما بيني وبينهم وجعلت
عليهم ستورا كثيفة وقبلت توبتهم بلا عقوبة ولا اعاقبهم بان احرم عليهم اجب الطعام
اليهم وكانت الامم السالفة تتوب احدهم من الذنب الواحد مائة سنة او ثمانين سنة
او خمسين سنة ثم لا اقبل توبته دون ان اعاقبه في الدنيا بعقوبة وهي من الاصار
التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وان الرجل من امتك يتوب من الذنب عشرين سنة
او ثلاثين سنة او اربعين سنة او مائة سنة ثم يتوب ويندم طرفة عين فاغفر ذلك كله فقال النبي
صلى الله عليه وآله اللهم اذ اعطيتني ذلك كله فردني قال سل قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا
به قال تبارك اسمه قد فعلت ذلك بامتك وقد رفعت عنهم عظم بلايا الامم وذلك حكمي

فرفعت ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في جميع الامم ان لا اكلف خلقا فوق طاقتهم فقال النبي صلى الله عليه وآله واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولانا فقال الله عز وجل قد فعلت ذلك بنائبي امتك ثم قال صلى الله عليه وآله
فانصرنا على القوم الكافرين قال الله جل اسمه ان امتك في الارض كالشامة البيضاء في الثور
الاسود هم القادرون وهم القاهرون يستحلون ولا يستحلون الكرامة على وحتى
على ان اظهر دينك على الاديان حتى لا يبقى في شرق الارض وغربها دين الا دينك او
يؤدون الى اهل دينك الجزية قال له اليهودي فان هذا سليمان سخرت له الشياطين
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ولقد اعطى محمدا
افضل من هذا ان الشياطين سخرت لسليمان وهي مقيمة على كفرها ولقد سخرت لنبوة
محمد صلى الله عليه وآله الشياطين بالايمان فاقبل اليه من الجن التسعة من اشرافهم واحد
من جن نصيبين والثمان من بني عمرو بن عامر من الاحجة منهم شصاة ومضاة
والهملكان والمرزبان والمازمان ونضاة وهاضب وعمرو وهم الذين يقول الله
تبارك وتعالى فيهم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن وهم التسعة فاقبل اليه
الجن والنبي صلى الله عليه وآله ببطن النخل فاعتذروا بانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا
ولقد اقبل اليه حين وسبعون الفا منهم فبايعوه على الصوم والصلوة والحج والجهاد
ونصح المسلمين واعتذروا بانهم قالوا على الله شططا وهذا افضل مما اعطى سليمان على الحلم
فسبحان من سخرها لنبوة محمد صلى الله عليه وآله بعد ان كانت متمردة وزعم ان لله ولدا
فلقد شمل سبعته من الجن والانس ما لا يحصى قال له اليهودي فهذا يحيى بن زكريا عليه السلم
يقال انه اوتي الحكم صبيا والحلم والفهم فانه كان يبكي من غير ذنب وكان يواصل الصوم
قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل من هذا ان يحيى بن زكريا
كان في عصر لا اوثان فيه ولا جاهلية ومحمد صلى الله عليه وآله اوتي الحكم والفهم صبيا بين عبدة

الاوثان

الشام علامة تخالف البلدان التي

ان ما يحال من

من فيح جم شام وشامات ق

شصاة ق

والزكوة م

الشطط الغلو في كل شيء

الاوثان وحزب الشيطان فلم يرغب لهم في صنم قط ولم ينشط لاعيادهم ولم يرسنة
كذب قط وكان اميناً صدوقاً حليماً وكان يواصل الصوم الاسبوع والاقل والاكثر
فيقال له في ذلك فيقول اني لست كاحدكم اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني وكان يبكي
صلى الله عليه وآله حتى يبل مصلاه خشية من الله تعالى من غير جرم قال له اليهودي فان
هذا عيسى بن مريم عليه السلم يزعمون انه تكلم في المهد صبيا قال له علي عليه السلم لقد كان
كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله سقط من بطن امه واضعا يديه الى السماء رافعا
يده اليمنى الى السماء يحرك شفتيه بالتوحيد وبدئ من فيه نور رأى اهل مكة منه
قصور بصرى من الشام وما يليها والقصور الحمر من ارض اليمن وما يليها والقصور
البيض من اصطخر وما يليها ولقد اضاءت الدنيا ليلة ولد النبي صلى الله عليه وآله حتى فزعت
الجن والانس والشياطين وقالوا حدث في الارض حدث ولقد رأى الملائكة ليلة ولد صعد
وتنزل وتسبح وتقدس وتضطرب النجوم وتتساقط علامة لميلاده ولقد منع
ابليس الطعن في السماء لما رأى من الاعاجيب في تلك الليلة وكان له مقعد في السماء
الثالثة والشياطين يستمعون السمع فلما رأوا العجائب ارادوا ان يستمعوا السمع فاذا هم
قد حجبوا عن السموات كلها ورموا بالشهب لاجله لنبوته صلى الله عليه وآله قال له اليهودي
فان عيسى يزعمون انه قد ابرأ الاكمه والابرص باذن الله عز وجل فقال له علي عليه السلم
لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله ابرأ ذا العاهة من عاهته بنما هو جالس صلى الله عليه
اذا سأل عن رجل من اصحابه فقالوا يا رسول الله انه عرق صار من البلاء كهيئة الفرخ
لا يزيد على فيه فاتاه صلى الله عليه وآله فاذا هو كهيئة الفرخ من شدة البلاء فقال له قد كنت تدعو
في صحيح دعاء قال نعم كنت اقول يا رب اي ما عقوبة انت معاقبني بها في الاخرة
فعجلها لي في الدنيا فقال له النبي صلى الله عليه وآله الا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي

نشط م اي كان بنشط خرج ق

بصر بوضع ان الذي نسب الى السيوف البصرة ق

عن ابن عباس ان الشياطين كانوا لا يحجبون السموات فلما ولد عيسى حجبوا من السموات الثلاث فلما ولد محمد صلى الله عليه وآله حجبوا من السموات كلها فرموا بالشهب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نشطت الحبل انشط نشطا عقدته انشوطة والنشطة حلته يقال كانما نشط من عقال ص

الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فقالها فكانما نشط من عقال وقام صحيحا وخرج معنا

تفل يتفل ويتفل بصق ق

ولقد اتاه رجل من حصينة اجذم ينقطع من الجذام فشكا اليه صلى الله عليه وآله فاخذ قدحا من ماء فتفل فيه ثم قال اسح به جسدك ففعل فبرأ حتى لم يوجد فيه شئ ولقد اتى اعرابي ابرص فتفل فيه فقام من عنده الابرص صحيحا والذي نعت ان عيسى ابرأ الاعاهات من عاهاتهم فان محمدا صلى الله عليه وآله بينما هو في بعض اصحابه اذ اهوى بامراة فقالت يا رسول الله ان ابني قد اشرف على حياض الموت كلما اتيته بطعام وقع عليه الثناء فقام النبي صلى الله عليه وآله وقمنا معه فلما انتهى قال له جانب يا عدو الله وآله فاني رسول الله صلى الله عليه وآله فجاءه الشيطان فقام صحيحا وهو معنا في عسكرنا والذي نعت ان عيسى ابرأ العميان فان محمدا صلى الله عليه وآله قد فعل ما هو اكثر من ذلك ان قتادة بن ربعي كان رجلا صحيحا فلما كان يوم احد اصابته طعنة في عينه فندرت حدقته فاخذها بيده ثم اتى بها الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان امراتي الان تبغضني فاخذها رسول الله صلى الله عليه وآله من يده ثم وضعها مكانها فلم تكن تعرف الا بفضل حسنها وفضل ضوئها على العين الاخرى ولقد خرج عبد الله بن عتيك وبانت يده يوم حنين فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله ليلا فمسح يده عليه فلم تكن تعرف من اليد الاخرى ولقد اصاب محمد بن سلمة يوم كعب بن الاشرف مثل ذلك في عينه ويده فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله فلم تسبينا ولقد اصاب عبد الله بن انيس مثل ذلك في عينه فمسحها فما عرفت من الاخرى فهذه كلها دلالة لنبوة محمد صلى الله عليه وآله

ندر يندر ويندر سقط ص

فندرت ل

ندر البعير يندر ندرا فهو ناد ونادر وذهب عليه وهمه ص

قال له اليهودي فان عيسى عليه السلام يزعمون انه قد احيا الموتى باذن الله تعالى قال له علي ع لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله سبحت في يده تسع حصيات بسع نغمتها في جوها ولا روح فيها لتمام حجة نبوته ولقد كلمه الموتى من بعد موتهم واستغاثوه مما خافوا من تبعته ولقد صلى باصحابه ذات يوم نقال ما بهنا مائي يخالنجار احد وصاحبهم

نغماتها ه

محتبس

محتبس على باب الجنة بثلاثة دراهم لفلان اليهودي وكان شهيدا ولئن زعمت

الذراع اليد بذكر وتونث ص

ان عيسى كلم الموتى ولقد كان لمحمد صلى الله عليه وآله ما هو اعجب من هذا ان النبي صلى الله عليه وآله لما نزل بالطايف وحاصرها لها بعثوا اليه شاة مسلوخة مطلية بسم فتطوق الذراع منها فقالت يا رسول الله لا تاكلني فاني مسمومة فلو كلمته البهيمة وهي حية لكانت من اعظم حجج الله عز ذكره على المكرين لنبوته فكيف وقد كلمته من لا يبح وسلح وتشي ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو شجرة فتجيبه وتكلمه البهيمة وتكلمه السباع وتشهد له بالنبوة وتخذرهم عصيانه فهذا اكبر مما اعطى عيسى عليه السلم قال له اليهودي ان عيسى يزعمون انه انبأ قومه بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله كان له اكبر من هذا ان عيسى انبأ قومه بما كان من ورا حايط ومحمد صلى الله عليه وآله انبأ عن سر نية وهو عنها غايب وفي صف حريم ومن استشهدهم وبينه وبينهم مسيرة شهر وكان يأتيه الرجل يريد ان يساله عن شئ فيقول صلى الله عليه وآله تقول او اقول فيقول بل قل يا رسول الله فيقول اخبرني في كذا وكذا حتى يفرغ من حاجته ولقد كان صلى الله عليه وآله يخبر اهل مكة باسرارهم عكة حتى لا يترك من سرايرهم شيئا منها ما كان بين صفوان بن امية وبين عمير وهب اذ اتاه عمير فقال جئت في فكاك ابني فقال له كذبت بل قلت لصفوان وقد اجتمعتم في الحطيم وذكرتم قتلى بدر وقلتم والله الموت اهون علينا من البقاء مع ما صنع محمد صلى الله عليه وآله واهل حيوة بعد اهل القليب فقلت انت لولا عيالي ودين علي لاريحتك من محمد فقال صفوان علي ان اقضي دينك وان اجعل اهلك مع بناتي يصيبهن ما يصيبهن من خير او شر فقلت انت فاكتمها علي وجهزني حتى اذهب فافتله فجئت لاقتلك فقال صدقت يا رسول الله فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واشباه هذا مما لا يحصى قال له اليهودي فان عيسى عليه السلم يزعمون انه خلق من الطين كهيئة الطير فنفخ فيه فكان طيرا

بعده

شورى الامر اشتاقا شتورى ق

مؤتة بالضم موضع مشارف الشام قتل فيه جعفر ابن ابي طالب ه

مؤتة ل

الحطيم ما بين الباب والحجر الاسود

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

باذن الله عز وجل فقال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله قد فعل ما هو شبيه لهذا اذا اخذ يوم حنين حجرا فسمعنا الحجر تسبيحا وتقديسا ثم قال للحجر انفلق فانفلق ثلث فلق فسمع لكل فلقة منها تسبيحا لا يسمع للاخرى ولقد بعثت الى الشجرة تنو البطحا فاجابته فلكل غصن منها تسبيح وتهليل وتقديس ثم قال لها انشقي فانشقت نصفين ثم قال لها التزقي فالتزقت ثم قال لها اشهدي لي بالنبوة فشهدت ثم قال لها ارجعي الى مكانك بالتسبيح والتهليل والتقديس ففعلت وكان موضعها حيث الحجارين بمكة قال له اليهودي فان عيسى يزعمون انه كان سياحا قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله كانت سياحته في الجهاد واستقر في عشر سنين ما بين حاضر وباد وافى فيها ما من العرب من منعوت بالسيف لا يداري بالكلام ولا يبالي عزم ولا يسافر الا وهو متجهز لقتال عدو قال له اليهودي فان عيسى عليه السلم يزعمون انه كان زاهدا قال له علي عليه السلم لقد كان كذلك وكان محمد صلى الله عليه وآله ازهد الانبياء عليهم السلم كان له عشر زوجة سوى من يطيف به من الاماء ما رفعت له مايدة قط وعليها طعام ولا اكل خبز برقط ولا شبع من خبز شعير ثلث ليال متواليات قط توفي صلى الله عليه وآله ودرعه مرهونة عند يهودي باربعة عشر درهما ما ترك صفرا ولا بيضاء مع ما وطئ له من البلاد وملك له من الغنايم للعباد ولقد كان يقسم اليوم الواحد ثمانمائة الف او اربعمائة الف وباتيه السايل فما يعتى فيقول والذي بعث محمدا بالحق ما امسى في آل محمد صاع من شعير ولا صاع من تمر ولا درهم ولا دينار قال له اليهودي فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله واشهد انه ما اعطى الله عز وجل نبيا درجة ولا مرسلا فضيلة الا وقد جمعها لمحمد صلى الله عليه وآله وزاد محمدا صلى الله عليه وآله على الانبياء عليهم السلم اضعاف درجات فقال ابن عباس لعلي بن ابي طالب عليه السلم اشهد يا ابا الحسن انك من الراسخين في العلم فقال ويحك وما الا اقوام قلت في نفس

من استعظمه

جنب

ساح في الارض ذهب

الغنايم بجماعه من الناس الواحد غنيمة

قد وطأه الله وواطاه على الامر وافقه

من استعظمه الله عز وجل في عظمته جلت فقال وانك لعلى خلق عظيم احتجاجه عليه السلم على بعض اليهود وغيره في انواع شتى من العلوم عن صالح بن عقبه عن الصادق عليه السلم قال لما هلك ابو بكر واستخلف عمر خرج علي الى المسجد فقعد فدخل عليه رجل فقال يا امير المؤمنين اني رجل من اليهود وانا علامتهم وقد اردت ان اسالك عن مسايل ان اخبرتني بها اسلمت قال وما هي قال ثلث وثلث وواحدة فان شئت سالتك وان كان في القوم احد اعلم منك فارشدني اليه قال علي عليك بذاك الشاب يعني علي بن ابي طالب عليه السلم فاتى عليا عليه السلم فسال فقال له قلت ثلثا وثلثا وواحدة الا قلت سبعا قال اني اذا الجاهل ان اتحبني في الثلث اكتفيت قال عليه السلم ان اجبتك تسلم قال نعم قال سل قال السالك عن اول حجر وضع على وجه الارض واول عين نبعت واول شجر نبت قال يا يهودي انكم تقولون اول حجر وضع على وجه الارض الحجر الذي في بيت المقدس وكذبتم هو الحجر الاسود الذي نزل مع ادم عليه السلم من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى عليه السلم قال امير المؤمنين عليه السلم واما العين فانكم تقولون ان اول عين نبعت على وجه الارض لعين التي بيت المقدس وكذبتم هي عين الحيوة التي غسل فيها نون موسى عليه السلم وهي العين التي شرب منها الخضر وليشرب منها احد الا حي قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى فقال علي عليه السلم واما الشجرة فانكم تقولون ان اول شجرة نبت على وجه الارض الزيتون وكذبتم هي العجوة نزل بها ادم من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى عليه السلم قال واما الثلث الاخرى كهذه الامة من امام هدى لا يضرهم من خذلهم قال اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى عليه قال واين يسكن نبيكم في الجنة قال في اعلاها درجة واشرفها مكانا في جنات عدن قال صدقت والله انه لبخط هارون واملاء

من

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

موسى عليه السلم قال فمن نزل معه في منزله قال اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لخط
هرون واملاء موسى عليه السلم قال فقد بقيت السابعة قال كم يعيش وصيه بعده قال
ثلاثين سنة ثم قال ثم هو يموت او يقتل قال يضرب على قرنه فتخضب لحيته قال صدقت
والله انه لبخط هرون واملاء موسى عليه السلم ثم اسلم وحسن اسلامه وعن الاصبغ بن نباته
قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلم فجاءه ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين من
البيوت في قول الله عز وجل وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها فقال علي عليه السلم نحن البيوت التي امر الله بها ان تؤتى من ابوابها
نحن باب الله ونحن بيوته التي تؤتى منه ومن تابعنا واقر بولايتنا فقد اتى البيوت
من ابوابها ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد اتى البيوت من ظهورها فقال
يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال علي عليه السلم نحن اصحاب الاعراف
نحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل
الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله عز وجل اذا شاء عرف
الناس نفسه حتى يعرفوه وحده وياتوه من بابه ولكنه جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله
وبابه الذي يؤتى منه فمن عدل عنا او عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون
وعن الاصبغ بن نباته ايضا قال اتى ابن الكوا امير المؤمنين عليه السلم فقال والله ان في
كتاب الله لاية اشتدت على قلبي ولقد شككت في ديني فقال امير المؤمنين عليه السلم كذلك انت
وعدد منك ما هي قال قول الله عز وجل والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه فما هذا
الصف وما هذه الصلوة وما هذا التسبيح فقال علي عليه السلم ويحك يا ابن الكوا ان الله تعالى
ذكره خلق الملائكة على صور شتى الا وان الله ملكا في صورة ديك اتخ اشهب براثنه
في الارضين السفلى وعرفه شني تحت عرش الرحمن له جناح بالمشرق من نار وجناح

بالمغرب

الكواكب الخنس الشمام
وابو الكواء كنيته

الاشهب كان اواز
الاشهب سفيد البرن خاكستري

الاشهب محركة بياض يصيب على سواد
كالشهبة بالضم وقد اشهب كفرح
سمع وهو اشهب ◎ الغوث شرعنق الوحش ◎
البرن كقنفذ الكلف مع الاضابع ومخالب الاسد وهو السبع كالاصبع للانسان ◎

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

بالمغرب من ثلج فاذا حضر وقت كل صلوة قام على براثنه ثم رفع عنقه من تحت العرش
ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديكة في منازلكم فلا الذي من نار يذيب الثلج ولا الذي
من الثلج يطفي النار ثم ينادي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله سيد النبيين وان وصيه خير الوصيين يسبوح قدوس رب
الملائكة والروح قال فتحقق الديكة باجنحتها في منازلكم بنحو من قوله وهو قول الله تعالى
كل قد علم صلوته وتسبيحه من الملائكة في الارض وعن الاصبغ بن نباته ايضا قال سال
ابن الكوا امير المؤمنين عليه السلم فقال عن بصير بالليل اعمى بالنهار وعن اعمى بالليل بصير
بالنهار وعن بصير بالليل اعمى بالنهار وعن اعمى بالليل بصير بالنهار فقال له امير المؤمنين عليه السلم
ويلك سل عما يعنيك ولا تسال عما لا يعنيك ويلك اما بصير بالليل فبصير بالنهار فهو رجل
امن بالرسل والاوصياء الذين مضوا وبالكتب والنبيين وامن بالله ونبيه محمد صلى الله عليه وآله
وقر بالولاية فابصر في ليله ونهاره واما اعمى بالليل واعمى بالنهار فرجل جحد الانبياء والاوصياء
والكتاب التي مضت وادرك النبي صلى الله عليه وآله فلم يؤمن به ولم يقر بولايتي فجحد الله عز وجل
ونبيه فعمي بالليل وعمي بالنهار واما بصير بالليل اعمى بالنهار فرجل امن بالانبياء والكتب
وجحد النبي صلى الله عليه وآله وولايتي وانكر حقي وابصر بالليل وعمي بالنهار واما اعمى بالليل وبصير
بالنهار فرجل جحد الانبياء الذين مضوا والاوصياء والكتب وادرك محمدا صلى الله عليه وآله
فامن به وبرسوله محمد صلى الله عليه وآله وامن بامامتي وقبل ولايتي فعمي بالليل وابصر بالنهار ويلك
يا ابن الكوا فنحن بنو ابي طالب ابنا فتح الله الاسلام وبنا يختمه قال الاصبغ بن نباته فلما نزل
امير المؤمنين عليه السلم من المنبر تبعته فقلت يا سيدي يا امير المؤمنين قويت قلبي
بما بينت فقال لي يا اصبغ من شك في ولايتي فقد شك في ايمانه ومن اقر بولايتي فقد
اقر بولاية الله عز وجل وولايتي متصلة بولاية الله كهاتين وجمع بين اصبعيه يا اصبغ من

الصفق الضرب الذي يسمع صوته ص

فتصفق خ ل

اخبرني خ ل

في الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ص

من خ ل

Presented by: Rana Jabir Abbas

اثر بولایتی فقد فاز ومن انکر ولایتی فقد خاب وخسر وهوی فی النار ومن دخل النار

الحقب بالضم وبضمتین ثمانون سنة او اکثر والدهر والسنة والسنون ج احقاب واحقب ق

لبث فیها احقابا وعن الاصبغ بن نباتة ایضا قال قام ابن الکوا الی علی بن ابی طالب علیه السلم وهو علی المنبر فقال یا امیر المؤمنین اخبرنی عن ذی القرنین انبیا کان ام ملکا وعن قرنیه من ذهب کانا ام من فضة فقال علی علیه السلم لم یکن نبیا ولا ملکا ولم یکن قرناه من ذهب ولا فضة ولکنه کان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصح الله له وانما سمی ذا القرنین لانه دعا قومه الی الله عز وجل فضربوه علی قرنه فغاب عنهم حینا ثم عاد الیهم فضربوه علی قرنه الاخر وفیکم مثله یعنی الصادق علیه السلم عن ابائه علیهم السلم ان امیر المؤمنین علیه السلم کان ذات یوم جالسا فی الرحبة والناس حوله مجتمعون فقام الیه رجل فقال یا امیر المؤمنین انت بالمکان الذی انزلک الله به وابوک معذب فی النار فقال علیه السلم ان الرکیف فضل الله فانی والذی بعث محمدا نبیا لو شفع ابی فی کل مذنب علی وجه الارض لشفعه الله فیهم الی معذب بالنار وابنه قسیم الجنة والنار والذی بعث محمدا صلی الله علیه وآله بالحق نبیا ان نور ابی یوم القیمه لیطفی انوار الخلایق الا خمسة انوار نور محمد ونوری ونور الحسن ونور الحسین ونور تسعة من ولد الحسین فان نوره من نورنا خلقه الله تعالی قبل ان یخلق ادم بالفی عام احتجاجه صلوات الله علیه علی من قال بزوال الادواء عبدا وانت لا تطبا دون الله تعالی وعلی من قال بالاحکام النجوم من المنجمین وغیرهم من الکهنة والسحرة و وبالاسناد المقدم ذکره عن ابی محمد الحسن العسکری علیه السلم عن زین العابدین علیه السلم انه قال کان امیر المؤمنین علیه السلم قاعدا ذات یوم فاقبل الیه رجل من الیونانیین المدعین للفلسفة والطب فقال له یا ابا الحسن بلغنی خبر صاحبک وانه به جنونا وجئت لاعالجه فلحقته قد مضی الحال سبیله وفاتنی ما اردت من ذلک وقد قیل لی انک ابن عمه وصهره فما رایک صفارا

الصفار بالضم اجتماع ماء الاصفر فی البطن یعالج بقطع الغابط وهو عرق فی الصلب ص

قد علاک

قد علاک وساقین دقیقین وما ادری ایهما یقلانک فاما الصفار فعندی دواؤه واما الساقان الدقیقان فلا حیلة لی فی تغلیظهما والوجه ان ترفق بنفسک فی المشی تقللها ولا تکثره وفیما تحمله علی ظهرک وتحضنه بصدرک ان تقللهما ولا تکثرهما فان ساقیک دقیقان لا یئومن عند حمل ثقیل انقضاضهما واما الصفار فدواؤه عندی وهو هذا واخرج دواء وقال هذا لا یئوذیک ولا یخبلک ولکنه یلزمک حمیة من اللحم اربعین صباحا ثم یزیل صفارک فقال له علی علیه السلم قد ذکرت نفع هذا الدواء الصفاری فهل تعرف شیئا یزید فیه ویضره فقال الرجل لی حبة من هذا واشار الی الدواء معه وقال ان تناوله الانسان وبه صفار امانه من ساعته وان کان لاصفار به صار به صفارا حتی یموت فی یومه فقال علی بن ابی طالب علیه السلم فارنی هذا الصفار فاعطاه ایاه فقال له لکم قد هذا قال قدر شقالین سم ناقع قدر کل حبة منه بقتل رجلا فتناوله علی علیه السلم فقمحه وعرق عرقا خفیفا وجعل الرجل یرتعد ویقول فی نفسه الان اخذ بالقصاص ویقال فی نفسه ولا یقبل منی قولی انه هو الجانی علی نفسه فتبسم علیه السلم وقال یا عبد الله انی اصح مما کنت بدنا الان لم یضرنی ما زعمت انه سم فنهض عنیلا فنهض ثم قال افتح عینیک ففتح ونظر الی وجه علی علیه السلم فاذا هو ابیض احمر مشرب حمرة فارتعد الرجل لما راه وتبسم علی علیه السلم وقال این الصفار الذی زعمت انه بی فقال والله لکانک لست من رایت قبل کنت مصفارا فاقامت الان مورّدا فقال علی علیه السلم قل لی عن الصفار الذی تزعم انه قاتلی واما ساقای هاتان ومد رجلیه وکشف عن ساقیه فانک زعمت انی احتاج الی ان ارفق بهما فی حمل ما احمل علیهما لانقضاض الساقان وانا اریک ان طلب الله عز وجل خلاف طبک وضرب بیده الی اسطوانه خشب عظیمة علی راسها سطح مجلسه الذی هو فیه وفوقه جرتان احدهما فوق الاخری وحرکهما فاحملهما فارتفع

الصفر بفتحتین وبضمتین ومنه عرق الصفر جبة ذی البطن بعض الانسان اذا جاع واللذع الذی یجده الانسان عند الجوع من غیر ضرورة ق

انقضاضها انقضاض الکوکب ق

ل ومنه انقضاض الکواکب ص

بخیبله خیبة تخیبا اذا قلت ص

حمم المریض ما یصیره ای منعه اباه فاصمی وتحمی امتنع ق

سم ناقع ای بالغ وقیل ثابت ص

الاسطوانة بالضم السارية معرب استون انعوانة او فعلوانة ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

السطح والحيطان وفوقها الغرفتان فغضبت على اليونانى فقال امير المؤمنين عليه السلام صبوا
عليه ماء فصبوا عليه ماء فافاق وهو يقول والله ما رايت كاليوم عجبا فقال له على عليه السلم
هذه فوقة الساقين الدقيقين واحتملها فى طبتك يا يونانى فقال اليونانى امثلك كان
محمد فقال على عليه السلام وهل على الارض من علمه وعقله وقوته الا من فوته لقد اتاه
ثقفى كان اطب العرب فقال له ان كان بك جنون داويتك فقال محمد صلى الله عليه وآله
انحب ان اريك اية لتعلم بها غناى عن طبك وحاجتك الى طبى قال نعم قال الى اى شئ تريد
قال ان تعود ذلك الغدق واشار الى نخلة سحوق فدعاها فانقلع اصلها من الارض
وهى تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه فقال له اكفاك قال لا قال فتريد ماذا
قال تامرها ان ترجع الى حيث جاءت منه واستقرت فى مقرها فقال اليونانى لامير
المؤمنين عليه السلم هذا الذى تذكر عن محمد صلى الله عليه وآله غايب عنى وانا افتقر منك
على اقل من ذلك انا ابتاعد عنك فادعنى وانا لا اختار الاجابة فان جئت بى اليك
فهى اية قال امير المؤمنين عليه السلم هذا انما يكون اية لك وحدك لانك تعلم ما فى نفسك
انك لم ترد وانى ازلت اختيارك من غير ان باشرت منى شيئا او ممن امرته بان يباشرك
او ممن قصد الى اجبارك وان لم امر الا ما يكون من قدرة الله تعالى القاهرة وانت
يا يونانى يمكنك ان تدعى ويمكن غيرك ان يقول انى واطأتك على ذلك فاقترح ان
كنت مقترحا ما هو اية لجميع العالمين قال له اليونانى ان جعلت الاقتراح الى فانا
اقترح ان تفصل اجزاء تلك النخلة وتفرقها وتباعد ما بينها ثم تجمعها وتعيدها
كما كانت فقال على عليه السلم هذه اية وانت رسولى اليها بعنى الى النخلة فقل لها ان وصى
محمد رسول الله يامرك باجزائك ان تتفرق وتتباعد ففعلت فقال لها فتفاصلت
وتهافتت وتنثرت وتصاغرت اجزاؤها حتى لم ير لها عين ولا اثر حتى كان

كامير ابو قبيلة من هوازن واسمه قسى بن منبه بن بكر بن هوازن وموتغفى محركة ق

الغدق غرباب ثم

السحوق النخل الطويلة ص
السحوق والنخل والكرم والاثل الطويل ج سحق بضمتين ق

وتستقر فى مقرها الذى انقلعت منه وامرها فرجعت ص

واعطاه على امر وافقه كتواطاه فى

اقترحت عليه شيئا اذا سالته اياه من غير روية ص

التهافت التساقط ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

لم يكن هناك نخلة قط فارتعدت فرائصه اليونانى فقال يا وصى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
قل عطيتنى اقترح على الاول فاعطانى الاخر فامرها ان تجمع وتعود كما كانت فقال انت
رسولى اليها بعد فقل لها يا اجزاء النخلة ان وصى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يامرك ان
تجتمعى وان تعودى كما كنت فنادى اليونانى فقال ذلك فارتفعت فى الهواء كهيئة
الهباء المنثور ثم جعل يجمع جزءا جزءا منها حتى تصور القضبان والاوراق واصول
السعف وشماريخ الاغذاق ثم تالفت وتجمعت واستطالت وعرضت واستقر
اصلها فى مقرها وتمكن عليها ساقها وتركبت على الساق قضبانها وعلى القضبان
اوراقها وفى مكنتها اغذاقها وكانت فى الابتداء شماريخها متجردة لبعدها من
اوان الرطب والبسر فقال اليونانى واخرى احبها ان تخرج شماريخها حللا لها
وتقلها مخضرة الى صفرة وحمرة وترطيب وبلوغ اناة لتاكل وتطعمنى ومن حضرك
منها فقال على عليه السلم انت رسولى اليها بذلك فمرها به فقال لها اليونانى ما امرة
امير المؤمنين عليه السلم اذا خلت وابسرت واصفرت واحمرت وترطبت وثقلت
اغذاقها بطرها فقال اليونانى واخرى احبها ان تقربى من يدى اغذاقها وتطول يدى
لتنالها واحب شئ الى ان تنزل الى احديها وتطول يدى الى الاخرى التى هى احتها فقال
امير المؤمنين عليه السلم مد ايديك التى تريد ان تنالها وقل لها مقرب البعيد قرب يدى
منها واقبض الاخرى التى تريد ان ينزل الغدق اليها وقل لها مسهل العسير تسهل لى
تناول ما تبعد عنى منها ففعل ذلك وقال فطالت يمناه فوصلت الى الغدق
ولخطت الاغذاق الاخر فسقطت على الارض وقد طالت عراجينها ثم قال امير
المؤمنين عليه السلم انك لئن اكلت منها ولم تؤمن بمن اظهر لك عجايبها عجل الله عز وجل
اليك من العقوبة التى تنقلبك بها ما يعتبر بها عقلاء خلقه وجهالهم فقال اليونانى انى ان

الفصف الفصن جمعه فصان بضم الفاء وكسرها ص

السعف بفتحتين غصن النخل وجمع السعف سعوف ق

السعف محركة جريد النخل او ورقه والكرانى تقال اذا يبست واذا كانت رطبة فشطبة ج

الخلال بالفتح وتضم ما يخلل به الاسنان ص

الغدق النخلة بحملها ماح اغدق وغدق وبالكسر القنو منها ق

البسر اول طلوع ثمر النخل ثم خلال ثم بسر ثم رطب ثم تمر ص

وارطبت النخل حان اوان طلعه ق

الارطب النخل حان اوان طلعه

العرجون كزنبور الغدق وان ايبس او عوج او اصله او عوده الكباسة ص

Presented by: Rana Jabir Abbas

كفرت بعد ما رايت فقد بالغت في العناد وتناهيت في التعرض للهلاك اشهد انك
من خاصة الله صادق في جميع اقاويلك عن الله فامرني بما تشاء اطيعك
قال علي عليه السلم امرك ان تفرد الله بالوحدانية وتشهد له بالجود والحكمة وتنزهه
عن العبث والعناد وعن ظلم الاماء والعباد وتشهد ان محمدا الذي انا وصيه سيد
الانام وافضل رتبته اهل دار السلام وتشهد ان عليا الذي راك ما راك والاك
من النعم ما والاك خير خلق الله بعد محمد رسول الله صلى الله عليه واله واحق خلق الله بمقام محمد
بعده والقيام بشرايعه واحكامه وتشهد ان اوليائه اولياء الله واعدائه اعداء
الله وان المؤمنين المشاركين لك فيما كلفتك المساعدين لك على ما به امرتك حيرة
امة محمد المصطفى صلى الله عليه واله وصفوة شيعة علي عليه السلم وامرك ان تواسي اخوانك
المطابقين لك على تصديق محمد صلى الله عليه واله وصديقي والانقياد له وعلي ممارزقك الله
وفضلك على من فضلك به منهم تسد فاقتهم وتجبر كسرهم وخلتهم ومن كان منهم في دين
في الايمان ساويته في مالك بنفسك ومن كان منهم فاضلا عليك في دينه اثرته بمالك
على نفسك حتى يعلم الله منك ان دينه اثر عندك من مالك وان اولياءه اكرم عليك
من اهلك وعيالك وامرك ان تصون ديني وعلمي الذي اودعناك واسرارنا التي
حملناك فلا تبتذل علومنا لمن يقابلها بالعناد ويقابلك من اجلها بالشتم واللعن والتناول
من العرض والبدن فلا تفش سرنا الى من يشنع علينا عند الجاهلين باحوالنا ويعرض
اولياءنا للبوادر الجهال وامرك ان تستعمل التقية في دينك فان الله عز وجل يقول لا يتخذ
المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا
منهم تقاة وقد اذنت لك في تفضيل اعدائنا ان الجأك الخوف اليه وفي اظهار البراءة
منا ان حملك الوجل عليه وفي ترك الصلوات المكتوبات اذا خشيت على حشاشتك

الافات

الافات والعاهات فان تفضيلك اعدائنا علينا عند خوفك لا ينفعهم ولا يضرنا
وان اظهارك برائتك منا عند تقيتك لا يقدح فينا ولا ينقصنا ولا انت تبرأ
منا ساعة بلسانك وانت موال لنا بجنانك لتتقي على نفسك روحها التي بها قوامها
ومالها الذي به قيامها وجاهها الذي به تماسكها وتصون من عرفت بذلك و
عرفت به من اوليائنا واخواننا واخواننا من بعد ذلك بشهور وسنين الى ان يفرج
الله تلك الكربة وتزول به تلك النقمة فان ذلك افضل من ان تتعرض للهلاك وتقطع
به من عمل في الدين وصلاح اخوانك المؤمنين واياك ثم اياك وان تترك التقية
التي امرتك بها فانك شايط بدمك ودماء اخوانك المؤمنين معرض لنعمك
ونعمهم الزوال مذل لهم في ايدي اعداء دين الله وقد امرك الله باعزازهم فانك ان خالفت
وصيتي كنت ضدا لي في نفسك واخوانك اشد من ضرر الناصب لنا الكافرين وعن
سعيد بن جبير قال استقبل امير المؤمنين عليه السلم دهقان من دهاقين الفرس فقال له
بعد التهنية يا امير المؤمنين تناحست النجوم الطالعات وتناحست السعود
بالنحوس واذا كان مثل هذا اليوم وجب على الحليم الاحتفاء بيومك هذا يوم صعب
قد تقلبت فيه كوكبان وانقدح من برجك الميزان وليس لحربك بمكان فقال امير
المؤمنين عليه السلم ويحك يا دهقان المبني بالاثار المحذر من الاقدار ما قصة صاحب
الميزان وقصة صاحب السرطان وكم الطالع من الاسد والساعات في المحركات
وكم بين السواري والتدارى فقال ساتفاوا ومحيده الى كمه واخرج منه اصطرلابا
ينظر فيه فتبسم عليه السلم وقال لا ندري ما حدثت لبارحه وقع بيت بالصين و
وانفرج برج ماجين وسقط سور سرانديب وانهزم بطريق الروم بارمنيه وفقد
ديان اليهود بابله وهاج النمل بوادي النمل وهلك ملك افريقيه كنت عالما بهذا قال لا

الاجم تقبيله موضع بالصرا احد جبال الدنيا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا امير المؤمنين فقال لبارحه سعد سبعون الف عالم وولد في كل عالم سبعون الفا
والليلة يموت مثلهم وهذا منهم واومى بيده الى سعد بن مسعدة الحارثي لعنه الله
وكان جاسوسا للخوارج في عسكر امير المؤمنين عليه السلم فظن الملعون انه يقول
خذوه فاخذ نفسه فمات فخر الدهقان ساجدا فقال امير المؤمنين عليه السلم الم
اروك من عين التوفيق قال بلى يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلم انا واصحابي
لا نشرقون ولا نغربون ونحن بانشئة القطب واعلام الفلك اما قولك انفتح من برجك
النيران فكان الواجب ان تحكم للاعلى بما نورهم وضياءه دون حريقه وما حريقه فدعه
وذهب عنه وهذه مسئلة عميقة احسبها ان كنت حاسبا وروى انه عليه السلم اراد
المسير الى الخوارج فقال له بعض اصحابه ان سرت في هذا الوقت خشيت ان لا تظفر
من طريق علم النجوم فقال عليه السلم ان تزعم انك تهدي الى الساعة التي من سار فيها صرف
عنه السوء وتخوف الساعة التي من سار فيها حاق به الضر فمن صدق بهذا فقد
كذب بالقران واستغنى عن الاستعانة بالله في نيل المحبوب ودفع المكروه وينبغي في ذلك
للعامل ان يمزك ان يوليك الحمد وناره لانك بزعمك انت هديته الى الساعة
التي نال فيها النفع وامن الضر ايها الناس اياكم وتعلم النجوم الا ما يهتدي به في تر او بحر فانه يدعو
الى الكهانة المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار سبرا
على اسم الله وعونه احتجاجه عليه السلم على زنديق جاءه يستدل بايات
من القران متشابهه يحتاج الى التاويل على انها تقضي التناقض فلا اختلاف فيه
وعلى المثال في اشياء اخر جاء بعض الزنادقه الى امير المؤمنين عليه السلم وقال له لولا ما
في القران من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم فقال له عليه السلم وما هو قال قوله
تعالى نسوا الله فنسيهم وقوله فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وقوله وما كان

ربك

يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس
وخوذي عليه وعوقب قا

ربك نسيا وقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون وقوله والله ربنا
ما كنا مشركين وقوله يوم يقوم الروح القيمه يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا وقوله تعالى ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله تعالى لا تختصموا لدي
وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وقوله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وقوله ولقد راه نزلة اخرى وقوله لا يشفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن وقال صوابا الا يشين
وقوله ولقد راه نزلة اخرى وقوله لا ينفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن وقال صوابا الا يشين
وقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقوله
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك وقوله بل هم بلقاء ربهم كافرون وقوله فا
نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه وقوله فمن كان يرجو لقاء ربه وقوله وراى المجرمون النار
فظنوا انهم مواقعوها وقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمه وقوله فمن ثقلت
موازينه ومن خفت موازينه قال امير المؤمنين عليه السلم قوله تعالى نسوا الله فنسيهم
انما يعني نسوا الله في دار الدنيا لم يعملوا بطاعته فنسيهم في الاخرة اي لم يجعل لهم من ثوابه
شيئا فصاروا منسيين من الخير وكذلك تفسير قوله عز وجل فاليوم ننسهم كما نسوا
لقاء يومهم هذا يعني بالنسيان انه لم يثبهم كما يثيب اولياءه الذين كانوا في دار الدنيا
مطيعين ذاكرين حين امنوا به ورسوله وخافوه بالغيب واما قوله وما كان ربك
نسيا فان ربنا تبارك وتعالى علوا كبيرا ليس بالذي ينسى ولا يغفل بل هو الحفيظ العليم
وقد تقول العرب قد نسينا فلان فلا تذكرنا اي انه لا يامرهم بخير ولا يذكرهم به قال عليه السلم
واما قوله عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله عز وجل يوم القيمه يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا وقوله ان ذلك لحق تخاصم اهل النار وقوله لا تختصموا لدي وقد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قدمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما
كانوا يكسبون فان ذلك في مواطن غير واحد من مواطن ذلك اليوم الذي كان مقداره
خمسين الف سنة يكفر اهل المعاصي بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا والكفر وهذه
الاية البراءة يقول فيبرأ بعضهم من بعض ونظيرها في سورة ابراهيم عليه السلام قول الشيطان اني
كفرت بما اشركتمون من قبل وقول ابراهيم خليل الرحمن لقومنا بكم يعني تبرانا بكم ثم يجتمعون في موطن
اخر يكون فيه فلوات تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا الا ان جميع الخلق عن مقالتهم
وانصدعت قلوبهم الا ما شاء الله ولا يزالون يبكون حتى يستنفد والدموع فيضوا
الى الدماء ثم يجتمعون في موطن اخر فيستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين
وهولاء خاصة هم القرون في دار الدنيا بالتوحيد فلم ينفعهم ايمانهم بالله مع مخالفتهم رسله
وشكهم فيما اتوا به عن ربهم ونقضهم عهودهم في وصيائهم واستبدالهم الذي هو ادنى
بالذي هو خير فكذبهم الله فيما انتحلوه من الايمان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم فختم الله
على افواههم وينتطق الايدي والارجل والجلود فتشهد بكل معصية كانت منهم
ثم يرفع عن السنتهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق
كل شيء ثم يجتمعون في موطن اخر فيفر بعضهم من بعض لطول ما يشاهدونه من صعوبة
الامر وعظم البلاء فذلك قوله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه الاية ثم يجتمعون في موطن اخر يستنطق فيه اولياء الله واصفياؤه فلا يتكلم
احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقام الرسل فيسألون عن تأدية الرسالات التي
حملوها الى امهم فاخبروا بانهم قد اتوا ذلك الى امهم ويسأل الامم فيجحد وا كما قال الله تعالى
فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير ويستشهد
الرسل رسول الله صلى الله عليه وآله فيشهد بصدق الرسل ويكذب من جحدها من الامم

فيقول

استنفدوسعه اى استفرغه
ص

الانتحال ان يكتسي ديباج خز خفتان
ص

فيقول لكل امة منهم بل قد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير اى مقتدر على شهادة
جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل اليكم رسالاتهم وكذلك قال الله تعالى لنبيه فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من
ان يختم على افواههم وان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يكسبون ويشهد على منافقي
قومه وامته وكفارهم بالحادهم وعنادهم ونقضهم عهده وتغييرهم سنته واعتدائهم
على اهل بيته وانقلابهم على اعقابهم وارتدادهم على ادبارهم واحتذائهم في ذلك سنة من
تقدمهم من الامم الظالمة الخائنة لانبيائها فيقولون بأجمعهم ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ثم يجتمعون في مواطن اخر يكون فيه مقام محمد صلى الله عليه وآله وهو المقام المحمود
فيثني على الله عز وجل بما لم يثن عليه احد قبله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك الا ثنى عليه بمحامد
صلى الله عليه وآله ثم يثني على الانبياء بما لم يثن عليهم احد مثله ثم يثني على كل مؤمن ومؤمنة بدأ
بالصديقين والشهداء ثم الصالحين فيحمدهم اهل السموات واهل الارضين فذلك قوله
تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فطوبى لمن كان له في ذلك المقام حظ ونصيب
وويل لمن لم يكن له في ذلك المقام حظ ونصيب ثم يجتمعون في موطن اخر ويزيل بعضهم عن بعض
وهذا كله قبل الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل كل انسان بما لديه نسأل الله بركة ذلك
اليوم قال علي عليه السلام واما قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ذلك في موضع
ينتهي فيه اولياء الله تعالى عز وجل بعد ما يفرغ من الحساب الى نهر يسمى الحيوان فيغتسلون فيه
ويشربون من اخر فتبيض وجوههم فيذهب عنهم كل قذى ووعث ثم يؤمرون بدخول الجنة
فمن هذا المقام ينظرون الى ربهم كيف يثيبهم ومنه يدخلون الجنة وذلك قول الله عز وجل
في تسليم الملائكة عليهم السلام سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فعند ذلك تنبو ابواب الجنة
والنظر الى ما وعدهم الله عز وجل قال ذلك قوله تعالى الى ربها ناظرة والناظرة في بعض اللغة هي المنتظرة

الوعث المشقة من
الفدفد والعين والتراب يستنقع فيه

اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر اى شدته
ومشقته واصل الوعث وهو الرمل
والمشي فيه شبه على صاحبه ويشق
يقال رمل وعث ورمل وعثاء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يعني محمد صلى الله عليه وآله حين كان عند سدرة المنتهى ص

الى قوله تعالى فانظرهم يرجع المرسلون اى منتظرة بم يرجع المرسلون واما قوله ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى حيث لا يجاوزها خلق من خلق الله عز وجل وقوله في آخر الآية ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى راى جبرئيل عليه السلم في صورته مرتين هذه المرة ومرة اخرى وذلك ان خلق جبرئيل عليه السلم خلق عظيم فهو من الروحانيين الذي لا يدرك خلقهم ولا صفتهم الا الله رب العالمين قال علي عليه السلم واما قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء كذلك قال الله تعالى قد كان الرسول يوحى اليه بالكلام ص

بالكلام ص

طريق وصول الوحي من الله تعالى الى الرسل ص

رسل السماء فتبلغ رسل السماء الى رسل الارض وقد كان الكلام بين رسل اهل الارض وبينه من غير ان يرسل مع رسل اهل السماء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل هل رايت ربك عز وجل فقال جبرئيل عليه السلم ان ربي عز وجل لا يرى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اين تاخذ الوحي قال آخذه من اسرافيل قال ومن اين ياخذه اسرافيل قال يأخذه من ملك فوقه من الروحانيين قال فمن اين ياخذ ذلك الملك قال يقذف في قلبه قذفا فهذا وحي وهو كلام الله عز وجل وكلام الله عز وجل ليس بنحو واحد منه ما كلم الله عز وجل به الرسل ومنه ما قذف في قلوبهم ومنه رؤيا يراها الرسل ومنه وحي في تنزيل يتلى ويقرأ فهو كلام الله عز وجل قال علي عليه السلم واما قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فانما يعني يوم القيمة عن ثواب ربهم لمحجوبون وقوله تعالى هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يعني بذلك العذاب يأتيهم في دار الدنيا كما عذب القرون الاولى فقد اخبر تخبر به النبي صلى الله عليه وآله عنهم ثم قال يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل الاية يعني لم تكن امنت من قبل ان تاتي هذه الاية وهذه الاية هي طلوع الشمس من مغربها وقال في اية اخرى فاتاهم الله من حيث

بخبر محمد صلى الله عليه وآله وسلم على المشركين والمنافقين الذين لم يستجيبوا لله ورسوله فقال هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا لله ورسوله او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك ص

لم يحتسبوا

jabir.abbas@yahoo.com

لم يحتسبوا يعني لم يرسل عليهم عذابا ولا ملكا يثيبانهم حيث فال فاتى الله بنيانهم من القواعد

وقوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وقوله تعالى الى يوم يلقونه ص

يعني لم يرسل عليهم العذاب قال علي عليه السلم واما قوله عز وجل لهم بلقاء ربهم كافرون وقوله ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا يعني البعث فسماه الله لقاء ثم اكد قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات يعني من كان يؤمن انه مبعوث فان وعد الله لات من الثواب والعقاب فاللقاء ههنا ليس بالرؤية واللقاء هو البعث وكذلك تحيتهم يوم يلقونه سلام يعني انه لا يزول الايمان عن قلوبهم يوم يبعثون قال علي عليه السلم واما قوله عز وجل ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها يعني تيقنوا انهم داخلوها وكذلك قوله اني ظننت اني ملاق حسابيه واما قوله عز وجل للمنافقين ويظنون بالله الظنونا فهو ظن شك وليس ظن يقين والظن ظنان ظن شك وظن يقين فما كان من امر المعاد من الظن فهو ظن يقين واما ما كان من امر الدنيا فهو ظن قال علي عليه السلم واما قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا فهو ميزان العدل يوحد به الخلائق يوم القيمة بدين الله تبارك وتعالى الخلائق بعضهم من بعض ويجزيهم باعمالهم ويقتص للمظلوم من الظالم ومعنى قوله تعالى فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه فهو قلة الحساب وكثرته والناس يومئذ على طبقات ومنازلهم فمنهم من يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لانهم لم يلبسوا من امر الدنيا بشيء وانما الحساب هناك على من تلبس بها هنا ومنهم من يحاسب على النقير والقطمير ويصير الى عذاب السعير ومنهم امة الكفر وقادة الضلالة فاولئك لا يقيم لهم يوم القيمة وزنا ولا يعبؤن لانهم يصيرون الى امر وهو هيه يوم القيامة وهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ومن سوا هذا المرتدين ان قال الجاحد لله يقول قائل توفيكم الملائكة طيبين وما اشبه ذلك فرق بجعل الفعل

شك ص

يعبؤن

مثل الموت والله يتوفى الانفس حين موتها والذين تتوفاهم ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لنفسه ومرة لملك الموت ومرة للملائكة واجده يقول ومن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا كفران لسعيه ويقول واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا - ثم اهتدى
اعلم ان في الاية الاولى ان الاعمال الصالحة لا تكفر واعلم في الثانية انه الايمان والاعمال
الصالحة لا ينفع الا بعد الاهتداء واجده يقول واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
فكيف يسال الحي الاموات قبل البعث والنشور واجده يقول انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
فاهذه الامانة ومن هذا الانسان وليس من صفة العزيز العليم ان يلبس على عباده و
اجد قد اشهر هفوات انبيائه بقوله وعصى ادم ربه فغوى وبتكذيبه نوحا اذ قال
ان ابني من اهلي بقوله انه ليس من اهلك وبوصفه ابرهيم عليه السلم بانه عبد كوكبا
مرة ومرة قمرا ومرة شمسا وبقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان
ربه وبتهجينه موسى عليه السلم حيث قال رب ارني انظر اليك قال لن ترانى الاية وبعنه
على داود وجبرئيل وميكائيل حيث تسوروا المحراب الى اخر القصة وبحبسه يونس عليه السلم
في بطن الحوت حيث ذهب مغاضبا مذنبا واظهر حظ الانبياء وزلاتهم واراى اسم من
اغتر وفتن خلقا وضل واضل وكنى عن اسمائهم في قوله ويوم يعض الظالم على يديه يقول
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ياويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن
الذكر بعد اذ جاءني فمن هذا الظالم الذي لم يذكر من اسمه ما ذكر من اسماء الانبياء
واجده يقول وجاء ربك والملك صفا صفا وهل ينظرون الا ان ياتيهم الله او
ياتي بعض ايات ربك ولقد جئتمونا فرادى فرقهم يجيئونه ومرة يجيئونه واجده يخبر انه
يتلو بنيه شاهد منه وكان الذي تلاه عبد الاصنام برهة من دهره واجده
يقول للمتسلين يومئذ عن النعيم فاهذا النعيم الذي يسال العباد عنه واجده يقول

بقية الله

بقية الله خير لكم ما هذه البقية واجده يقول يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
وانما تولوا فثم وجه الله وكل شئ هالك الا وجهه واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين
واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال ما معنى الجنب والوجه واليمين والشمال فان الامر في
ذلك ملتبس جدا واجده يقول الرحمن على العرش استوى استم من في السماء وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله وهو معكم اينما كنتم ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وما يكون من
نجوى ثلثة الا وهو رابعهم الايه واجده يقول فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء وليس تشبيه القسط في اليتامى في نكاح النساء ولا كل النساء ايتام
فما معنى ذلك واجده يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون فكيف يظلم الله ومن
هؤلاء الظلمة واجده يقول قل انما اعظكم بواحدة فما هذه الواحدة واجده يقول
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد راى مخالفي الاسلام معتكفين على باطلهم
غير مقلعين عنه وراى غيرهم من اهل الفساد مختلفين في مذاهبهم يلعن بعضهم بعضا
فاى موضع للرحمة العامة لهم المشتملة عليهم واجده قد بين فضل نبيه على ساير الانبيا
ثم خاطبه في اضعاف ما اثنى عليه في الكتاب من الازراء عليه واستقاص محله وغير ذلك مما
وتابينه ما لم يخاطب به احدا من الانبياء مثل قوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجاهلين وقوله لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وقوله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه وقوله وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم وهو
يقول ما فرطنا في الكتاب من شئ وكل شئ احصيناه في امام مبين فاذا كانت الاشياء
تحصى في الامام وهو وصي النبي فالنبي اولى ان يكون بعيدا من الصفة التي قال فيها
وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم وهذه كلها صفات مختلفة واقوال متناقضة وامور مشكلة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فان يكن الرسول والكتاب حقا فقد هلكت بشكي في ذلك وان كانا باطلين فا

التبرك دعا بالبركة وطعام بركة كثير مبارك ونقال بارك الله عليك وفيك وعليك وبارك فيك وقال تعالى بورك من في النار ومن حولها وبارك الله اي بارك الله مثل قاعد وقعد قال الازهري فاعل يتعدى وقعد فاعل لا يتعدى

على من باس فقال امير المؤمنين عليه السلم سبوح قدوس رب الملائكة والروح تبارك الله وتعالى هو الحي الدايم القايم على كل نفس بما كسبت هات ايضا ما تشكك فيه قال حسبي ما ذكرت يا امير المؤمنين قال عليه السلم سأنبئك بتاويل ما سألت

طيبين غير مخالفين والذين يتوفهم الملائكة ص

وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون فاما قوله يتوفى الانفس حين موتها وقوله قل يتوفيكم ملك الموت وتوفته رسلنا وتتوفهم الملائكة ظالمي انفسهم فهو تبارك وتعالى اجل واعظم من ان يتولى ذلك بنفسه وفعل رسله وفعل ملائكته فعله لانهم بامره يعملون فاصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا وسفرة بينه وبين خلقه وهم الذين قال الله فيهم الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فمن كان من اهل الطاعة تولت قبض روحه ملائكة الرحمة ومن كان من اهل المعصية تولى قبض روحه ملائكة النقمة وملك الموت اعوان من ملائكة الرحمة والنقمة يصدرون عن امره وفعلهم فعله وكل ما يكون به منسوبا اليه واذا كان فعلهم فعل

السفرة الكتبة قال الله تعالى بايدي سفرة ص

وفعل ملك الموت ص

ملك الموت فعل الله لانه يتوفى الانفس على يديه من يشاء ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب على يديه من يشاء وان فعل امنائه فعله كما قال الله تعالى وما يشاؤن الا ان يشاء الله واما قوله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما فانه يعني الغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فان ذلك كله لا يغني الا مع الاهتداء وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقا بالنجاة مما هلك به الغواة ولو كان ذلك كذلك لنجت اليهود مع اعترافها بالتوحيد واقرارها بالله ونجا سايرالمقرين بالوحدانية من ابليس فمن دونه بالكفر وقد بين الله ذلك بقوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وبقوله الذين كفروا قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم والايمان حالات ومنازل يطول شرحها ومن ذلك ان الايمان

قد يكون

قد يكون على وجهين ايمان بالقلب وايمان باللسان كما كان ايمان المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لما قهرهم السيف وشملهم الخوف فانهم امنوا بالسنتهم ولم تؤمن قلوبهم فالايمان بالقلب هو التسليم للرب ومن سلم الامور الى الله لم يستكبر عن امره كما استكبر ابليس عن السجود لادم عليه السلم واستكبر اكثر الامم عن طاعة انبيائهم فلم ينفعهم كما لم ينفع ابليس ذل السجود الطويل فانه تعالى واحدة اربعة الاف عام يريد بها غير ذلك الذنب والمتمكنين من النظرة فذلك لا ينفع الصلوة والصدقة الا مع الاهتداء الى السبيل النجاة وطرق الحق وقد قطع الله عذر عباده بتبيين اياته وارسال رسله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولم يخل ارضه من عالم بما يحتاج اليه الخليقة ومتعلم على سبيل النجاة واولئك هم الاقلون عددا وقد بين الله ذلك في امم الانبياء وجعلهم مثلا لمن تاخر مثل قوله في قوم نوح وما امن معه الا قليل وقوله فيمن امن من امة موسى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقوله في حواري عيسى حيث قال السابر بني اسرايل من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون يعني بانهم مسلمون لاهل الفضل فضلهم ولا يستكبرون من امر ربهم فاجابه منهم الا الحواريون وقد جعل الله للعلم اهلا وفرض على العباد طاعتهم بقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وبقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وبقوله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وبقوله واتوا البيوت من ابوابها والبيوت هي بيوت العلم الذي استودعه الانبياء وابوابها الاوصياء وكل من عمل من اعمال الخير فجرى على غير ايدي اهل الاصطفاء وعهودهم وحدودهم وشرايعهم وسننهم ومعالم دينهم مردود غير مقبول واهله يجعل بحكم الكفر وان شملهم صفة الايمان الا ترى الى قول الله تعالى وما منعهم ان يقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا

التوحيد ص

منكم وبقوله ردوه الى الرسول والى اولي الامر ص

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالله ورسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فمن
لم يهتد من اهل الايمان الى سبيل النجاة لم يغن عنه ايمانه بالله مع دفعه حق اوليائه
وحبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين وكذلك قال الله سبحانه وتعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا بأسنا وهذا كثير في كتاب الله عز وجل والهداية هي الولاية كما قال الله تعالى ومن
يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون والذين امنوا فهذا الموضع هم
المؤمنون على الخلائق من الحجج والاوصياء في عصر بعد عصر وليكل من اقر ايضا من اهل
القبلة بالشهادتين كان مؤمنا ان المنافقين كانوا يشهدون ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ويدفعون عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بما عهد اليه من دين الله
وعزائمه وبراهين بنوته الى اوصيه ويضمرون من الكراهة لذلك والنقض لما امر به
منه عند امكان الامر لهم فيما قد بينه الله تعالى لنبيه بقوله فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
وبقوله وما محمد الا رسول الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومثل قوله لتركبن طبقا عن طبق اي لتسلكن سبيل من كان قبلكم من
الامم في الغدر بالاوصياء بعد الانبياء وهذا كثير في كتاب الله عز وجل وقد شق على
النبي صلى الله عليه وآله ما يؤول اليه عاقبة امرهم واطلاع الله اياه على اوارهم فاوحى الله عز وجل
اليه فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ولا تاس على القوم الكافرين واما قوله واسال من ارسلنا
من قبلك من رسلنا هذا من براهين نبينا صلى الله عليه وآله التي اتاه الله اياها واوجب
به الحجة على سائر خلقه لانه لما ختم به الانبياء وجعله الله رسولا الى جميع الامم وسيد
الملل خصه الله بالارتقاء الى السماء عند المعراج وجمع له من رسل الانبياء فعلم منهم
ما ارسلوا به وحملوه من عزائم الله واياته وبراهينه واقروا جميعهم بفضله وفضل

الاوصياء

الاوصياء والحجج في الارض من بعده وفضل شيعته ووصيه من المؤمنين والمؤمنات
الذين سلموا الاهل الافضل فضلهم ولم يستكبروا عن امرهم وعرفوا من اطاعهم وعصاهم
من امامهم وسائر من مضى ومن غبر او تقدم او تاخر واما هفوات الانبياء عليهم السلم وما
بينه الله في كتابه ووقوع الكناية عن اسماء من اجترم اعظم مما اجترمته الانبياء من
يتهدل الكتاب بظلمهم فان ذلك من اول الدلايل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقدرته
القاهرة وعزته الظاهرة لانه علام ان براهين الانبياء تكبر في صدور امتهم وان منهم من
يتخذ بعضهم الها كالذي كان من النصارى في ابن مريم فذكرها دلالة على تخلفهم عن
الكمال الذي تفرد به عز وجل الا تسمع الى قوله في صفته عيسى حيث قال فيه وفي امه كانا
ياكلان الطعام يعني ان من اكل الطعام كان له ثقل ومن كان له ثقل فهو بعيد ممن ادعته
النصارى له ابن مريم ولم يكن عن اسماء الانبياء تجبروا وتعززا بل تعريفا للاهل الاستبصار ان
الكناية عن اسماء ذوي الجرائر العظيمة من المنافقين في القرآن ليست من فعله تعالى
وانما من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضين واعتاضوا الدنيا
من الدين وقد بين الله تعالى قصص المغيرين بقوله الذين يكتبون الكتاب بايديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وبقوله وان منهم لفريقا يلوون
السنتهم بالكتاب وبقوله اذ يبيتون ما لا يرضى من القول بعد فقد الرسول ما يقيمون
به باطلهم حسب ما فعلته اليهود والنصارى بعد فقد موسى وعيسى من تغيير التوراة
والانجيل وتحريف الكلم عن مواضعه وبقوله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره يعني اظهر اتباعه في الكتاب ما لم يقله الله ليلبسوا على الخليقه
فاعمى الله قلوبهم حتى تركوا فيه ما دل على ما احدثوه فيه وحرفوا فيه وبين عن
افكهم وتلبيسهم وكتمان ما علموه منه وذلك قال الهم لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون

غير الشيء يغيره غيرا بدله
الماضي وهو من الاضداد ض

الهفوات الزلة ض

جرم فلان اذنب كاجرم واجترم فهو مجرم
وجرم ق

فوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين قيل وقوله انا
ان معناه انزلنا القرآن على الذين كانوا في زمان محمد صلى الله عليه وآله
اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين اي فرقوه وجزؤه
جعلوه اعضاء كاعضاء الجزور فامنوا ببعضه وكفروا
بعضه عن قتادة قال امنوا بما وافق دينهم وكفروا
خالف دينهم وقيل بما هم مقتسمون الهم فقتسموا
فاسفوا بعضها وكفروا ببعضها عن ابن عباس والاول
ان معناه الذي انذرتكم عذابا كما انزلنا على المقتسمين الذين
اقتسموا طرق مكة يصدون عن سبيل الله من امن برسول الله صلى الله عليه وآله
قال مقاتل وكانوا اثني عشر رجلا بعثهم الوليد بن المغيرة وقيل
الايام التي يقتسمون فيها الغنائم والمتاجر وقيل
السورة فانزل الله عضين جزءوا اخبار فقالوا ساحر وقالوا
جعلوا القرآن عضين وقالوا هو شعر وقالوا
اساطير الاولين وقالوا هو كهانة مجمع البيان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحق وضرب مثلهم بقوله فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض فالزبد في هذا الموضع كلام الملحدين الذين اثبتوه في القران فهو يضمحل ويبطل و
يتلاشى عند التحصيل والذي ينفع الناس منه فالتنزيل الحقيقي الذي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه والقلوب تقبله والارض في هذا الموضع هي محل العلم
وقراره وليس يسوغ مع عموم التقيه التصريح باسماء المبدلين ولا الزيادة في بيانه
على ما انتهوه من تلقائهم في الكتاب لما في ذلك من تقوية حجج اهل التعطيل والكفر
والملل المتحرفه عن قبلتنا وابطال هذا العلم الطاهر الذي قد استكان له المواقون وخاف
بوقوع الاصطلاح على الايتمار لهم والرضا بهم ولان اهل الباطل من القديم والحديث
اكثر عددا من اهل الحق ولان النصر على ولاة الامر مفروض لقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وايجابه مثل ذلك على اوليائه واهل طاعته بقوله لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فحسبك من الجواب عن هذه المواضع ما سمعت
فان شريعته التقيه يخطر التصريح بالكثير منه واما قوله وجاء ربك والملك صفا صفا
وقوله ولقد جئتمونا فرادى وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي
بعض ايات ربك فذلك كله حق وليست جيئته جل ذكره كجيئة خلقه وانه رب شئ
من كتاب الله عز وجل يكون تاويله على غير تنزيله ولا يشبه تاويله كلام البشر ولا فعل
البشر وسانبئك بمثال لذلك يكتفي به انشاء الله تعالى وهو حكاية الله عز وجل عن ابرهيم ع
حيث قال اني ذاهب الى ربي فذهابه الى ربه توجهه اليه في عبادته واجتهاده لا الذي ان
تاويله غير تنزيله وقال وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وقال وانزلنا الحديد فيه باس شديد
فانزاله ذلك خلقه اياه وكذلك قوله ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي الجاحدين
والتاويل في هذا القول باطنه ومضاد لظاهره ومعنى قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم

الملائكة

الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك فانما خاطب نبينا صلى الله عليه وآله بهذا ينتظر
المنافقون والمشركون الا ان ياتيهم الملائكة فعاينوهم او ياتي ربك او ياتي بعض ايات
ربك يعني بذلك امر ربك والايات هي العذاب في دار الدنيا كما عذب الامم السالفة والقرون
الخالية وقال الا ولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها يعني بذلك ما يهلك من القرون
فسماه اتيانا وقال قاتلهم الله انى يؤفكون اي لعنهم الله انى يؤفكون فسمى اللعنة فعالا
وكذلك قال قتل الانسان ما اكفره اي لعن الانسان وقال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فسمى فعل النبي صلى الله عليه وآله فعلا له لا ترى
تاويله على غير تنزيله ومثل قوله بل هم بلقاء ربهم كافرون فسمى البعث لقاء وكذا قوله
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون انهم مبعوثون ومثل قوله انهم يظنون
ليوم عظيم اي الذين يوقنون انهم مبعوثون واللقاء عند المؤمن البعث وعند الكافر
المعاينة والنظر وقد يكون بعض ظن الكافر يقينا وذلك قوله ورأى المجرمون النار
فظنوا انهم مواقعوها اي ايقنوا انهم مواقعوها واما قوله في المنافقين ويظنون
بالله الظنونا فليس ذلك بيقين ولكنه شك فالقط واحد في الظاهر ومخالف في الباطن
وكذلك قوله الرحمن على العرش استوى يعني استوى تدبيره وعلا امره وقوله وهو
الذي في السماء اله وفي الارض اله وقوله وهو معكم اينما كنتم وقوله ما يكون من نجوى
ثلثة الا وهو رابعهم فانما اراد بذلك استيلاء امنائه بالقدرة التي ركبها فيهم على جميع خلقه
وان فعله فعلهم فافهم عني ما اقول لك فاني انما اريدك في الشرح لانبلج صدرك
وصدور من لعله بعد اليوم يشك في مثل ما شككت فيه فلا يجد مجيبا عما يسال
عنه الطغيان والافتتان واضطرار اهل العلم بتاويل الكتاب الى الكتمان والاحتجاب
خيفة اهل الظلم والبغي اما انه سياتي على الناس زمان يكون الحق فيه مستورا والباطل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ظاهرا مشهورا وذلك اذا كان اولى الناس به اعداهم له واقربهم الوعد الحق وعظيم
الالحاد وظهر الفساد هنالك ارتبى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واخلهم الاخيار
اسماء الاشرار فيكون جهد المؤمن ان يحفظ مهجته من اقرب الناس اليه ثم ينتج الله الفرج
لاوليائه ويظهر صاحب الامر على اعدائه واما قوله ويتلوه شاهد منه فذلك حجة الله
اقامها على خلقه وعرفهم انه لا يستحق مجلس النبي صلى الله عليه وآله الا من يقوم مقامه ولا يتلو
الا من يكون في الطهارة مثله لئلا يتسع لمن ماسه رجس الكفر في وقت من الاوقات انتحال
الاستحقاق بمقام الرسول صلى الله عليه وآله وليضيق العذر على من يعينه على اثمه وظلمه اذ كان
الله قد حظر على من ماسه الكفر تقلد ما فوضه الى انبيائه واوليائه بقوله لا ينال عهدي
لا ينال عهدي الظالمين اي المشركين لانه سمى الظلم شركا بقوله ان الشرك لظلم عظيم
فلما علم ابرهيم عليه السلام ان عهد الله تبارك وتعالى اسمه بالامامة لا ينال عبدة الاصنام
قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام واعلم ان من اثر المنافقين على الصادقين
والكفار على الابرار فقد افترى اثما عظيما اذا كان قد بين في كتابه الفرق بين الحق
والمبطل والطاهر والنجس والمؤمن والكافر وانه لا يتلو النبي صلى الله عليه وآله عند فقد الامن
حل محله صدقا وعدلا وطهارة وفضلا واما الامانة التي ذكرها فهي الامانة التي
لا تجب ولا تجوز ان تكون الا في الانبياء واوصيائهم لان الله تبارك وتعالى ائتمنهم على
خلقه وجعلهم حجة في ارضه والسامري ومن اجمع معه واعانه من الكفار على
عبادة العجل عند غيبة موسى ما تم انتحال محل موسى من الطعام والاحتمال التلك الامانة
التي لا ينبغي الا الطاهر من الرجس فاحتمل وزرها ووزر من سلك سبيله من الظالمين واعوانهم
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله من استن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى
يوم القيامة ومن استن سنة باطلة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة

وهذا

تاج النشر بتوضيح تهنيا
كتاج بتنيح وانا حه الله
فانيح ق

على الله م

نوحدث على عباد طعام الاحلام
اى من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم
اوغاد الناس واراذلهم نهاية

وهذا القول من النبي ص شاهد من كتاب الله وهو قول الله عز وجل في قصة قابيل قاتل
اخيه من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض
فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا والاحياء في هذا الموضع
تاويل في الباطن كظاهره وهو من هداها لان الهداية هي حيوة الابد ومن ضلها
حي لم يمت ابدا انما ينقله من دار محنة الى دار راحة ومنحة واما ما اراك الخطاب
بالانفراد مرة وبالجمع مرة من صفة الباري جل ذكره فان الله تبارك وتعالى اسمه على ما
وصف به نفسه بالانفراد والوحدانية هو النور الازلي القديم الذي ليس كمثله شئ لا يتغير ويحكم
ما يشاء ويختار لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ولا ما خلق زاد في ملكه وعزه ولا
نقص منه ما لم يخلقه وانما اراد بالخلق اظهار قدرته وابدا سلطانه وتبيين براهين
حكمته فخلق ما شاء كما شاء واجرى فعل بعض الاشياء على ايدي من اصطفى من امنائه وكان
تعليمهم فعله وامرهم امره كما قال الله تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وجعل السماء والارض
وعلم ما شاء من خلقه ليميز الخبيث من الطيب مع سابق علمه بالفريقين من اهلها
وليجعل ذلك دلالا لاوليائه وامنائه وليعرف الخليقة فضل منزلة اوليائه وفرض عليهم
سرطاعتهم مثل الذي فرضه لنفسه والزمهم الحجة بان خاطبهم خطابا يدل على انفراده
وتوحيده وبان له اولياء تجري افعالهم واحكامهم مجرى فعله فهم العباد المكرمون
الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون هو الذي ايدهم بروح منه وعرف الخلق
اقتدارهم على علم الغيب بقوله علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
فهم وهو النعيم الذي يسال العباد عنه لان الله تبارك وتعالى انعم بهم على من اتبعهم من
اوليائهم قال السايل من هؤلاء الحجج قال اهل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن حل محله من اصفياء الله
الذين قرنهم الله بنفسه ورسوله وفرض على العباد من طاعتهم مثل الذي فرض عليهم منها لنفسه

ليس م
منحكنعه وضربه اعطاه والام النجم الكبير

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهم ولاة الامر الذين قال الله فيهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال فيهم
ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال السائل ما ذلك
الامر قال علي عليه السلم والذي به تنزل الملائكة في الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم من خلق و
رزق واجل وعمل وحيوة وموت وعلم غيب السموات والارض والمجزات التي لا ينبغي
الا لله واصفيائه والسفرة بينه وبين خلقه هم وجه الله الذي قال فاينما تولوا فثم
وجه الله هم بقية الله يعني مهدي الذي يأتي عند انقضاء هذه الهدنة فيملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما ومن اياته الغيبة والاكتتام عند عموم الطغيان وحلول
الانتقام ولو كان هذا الامر قتل عني به النبي دون غيره لكان الخطاب بذلك عاما وما زال
غير دايم ولا مستقبل ولقال وتنزلت الملائكة وفرق كل امر حكيم ولم يقل تنزل الملائكة ويفرق
كل امر حكيم وقد اراد جل ذكره في التبيان واثبات الحجج بقوله تعالى في اصفيائه واوليائه
عليهم السلم ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله تعريفا للخليقة قربهم الا ترى انك
تقول فلان الى جنب فلان اذا اردت ان تصف قربه منه وانما جعل الله تبارك
وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه في فرضه لعلمه بما يحدثه
في كتابه المبدلون من اسقاط اسماء حججه منه وتلبيسهم ذلك على الامة ليعثروهم على
باطلهم فاثبت فيه الرموز واعمى قلوبهم وابصارهم لما عليهم في تركها وغيرها من الخطاب
الدال على ما احدثوه فيه وجعل اهل الكتاب القيمين به والعاملين بظاهره وباطنه من شجرة
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي يظهر مثل هذا العلم
المختلف في الوقت بعد الوقت وجعل اعدائها اهل الشجرة الملعونة الذين جاءوا لاطفاء نور الله بافواههم فابى الله الا ان يتم نوره ولو علم المنافقون لعنهم الله ما عليهم من ترك
هذه الايات التي بينت الاتاويلها الا سقوطها معا اسقطوا منه ولكن الله تبارك

الذي
بيانه للنبي

ترك ه

القائمين المقيمين

كذا
سقطوها

ماض

ماض حكمه بايجاب الحجة على خلقه كما قال الله تعالى فلله الحجة البالغة اعشى ابصارهم
وجعل عاقلوبهم اكنة عن تامل ذلك فتركوه بجاله وحجبوا عن تاكيد الملبس باطاله
فالسعداء يتنبهون عليه والاشقياء يعمون عنه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
ثم ان الله جل ذكره لسعة رحمته ورافته بخلقه وعلمه بما يحدث المبدلون من
تغيير كتابه قسم كلامه ثلثة اقسام فجعل قسما منه يعرفه العالم والجاهل وقسما لا يعرفه
الا من صفى ذهنه ولطف حسه وصح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام وقسما
لا يعرفه الا الله وامناؤه والراسخون في العلم وانما فعل ذلك لئلا يدعي اهل الباطل من
المتولين على ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الكتاب ما لم يجعل الله لهم وليقودهم
الاضطرار الى الايتمار لمن ولاه الله امرهم فاستكبروا عن طاعتهم تعززا وافتراء على الله
عز وجل واغترارا بكثرة من ظاهرهم وعاونهم وعند الله عز وجل ورسوله فاما ما علمه
الجاهل والعالم من فضل رسول الله من كتاب الله فهو قول الله سبحانه من يطع الرسول فقد
اطاع الله وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وهذه الاية ظاهر وباطن فالظاهر قوله صلوا عليه والباطن قوله وسلموا
تسليما اي سلموا لمن وصاه واستخلفه عليكم فضله وما عهد اليه تسليما وهذا
مما اخبرتك انه لا يعلم تاويله الا من لطف حسه وصفى ذهنه وصح تمييزه وكذلك قوله
سلام على آل ياسين لان الله تعالى سمى النبي صلى الله عليه وآله بهذا الاسم حيث قال يس والقران
الحكيم انك لمن المرسلين لعلمه بانهم يسقطون قول سلام على آل محمد كما اسقطوا غيره
وما زال رسول الله صلى الله عليه وآله يناشدهم ويقربهم ويجلسهم عن يمينه وشماله حتى
اذن الله عز وجل له في ابعادهم بقوله واهجرهم هجرا جميلا وبقوله للذين كفروا قبلك مهطعين
عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون

سورة المعارج

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وكذلك قال الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم ولم يسم باسمائهم واسماء ابائهم وامهاتهم
واما قوله كل شئ هالك الا وجهه فانما انزلت كل شئ هالك الا دينه لانه من المحال ان
يهلك منه كل شئ ويبقى الوجه هو اجل واعظم واكرم من ذلك انما يهلك من ليس له منه الا
ترى انه قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام ففصل بين خلقه وبين وجهه
واما ظهوره على تاكر قوله فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى انكاح النساء ولا كل النساء ايتام فهو مما قد
ذكره من اسقاط المنافقين من القران وبين القول في اليتامى وبين نكاح النساء من
الخطاب والقصص اكثر من ثلث القران وهذا وما اشبهه مما ظهر حوادث المنافقين
فيه لاهل النظر والتامل ووجد المعطلون واهل الملل المخالفة للاسلام مساغا الى
القدح في القران ولو شرحت لك كلما اسقط وحرف وبدل مما يجري هذا المجرى لطال
وظهر ما تحظر التقية اظهاره من مناقب الائمة واسمائهم واسماء اعدائهم واما قوله وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون فهو تبارك اسمه اجل واعظم من ان يظلم ولكنه قرن امانته على
خلقه بنفسه وعرف الخليقة جلالة قدرهم عنده وان ظلمهم ظلمه بقوله وما ظلمونا
بعضهم اولياؤنا ومعونة اعدائهم عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذ حرموها الجنة
واوجبوا عليها خلود النار واما قوله انما اعظكم بواحدة فان الله جل ذكره انزل عزائم
الشرايع وايات الفرايض في اوقات مختلفة كما خلق السموات والارض في ستة ايام
ولو شاء لخلقها في اقل من لمح البصر لخلق ولكنه جعل الاناة والمدارات مثالا لامنائه
وايجابا للحجج على خلقه فكان اول ما يبتدئهم به الاقرار بالوحدانية والربوبية والشهادة
بان لا اله الا الله فلما اقروا بذلك تلاه بالاقرار لنبيه صلى الله عليه وآله بالنبوة والشهادة
له بالرسالة فلما انقادوا لذلك فرض عليهم الصلوة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد ثم الزكوة

ثم الصدقات

ثم الصدقات وما يجري مجراها من مال الفيء فقال المنافقون هي تحف لرئاسة علينا بعد الذي
افترضه شيئا اخر يعرضه فذكر ان نفسا لن تسكن نفسا الى انه لم يسق غيره فانزل الله في ذلك قل
انما اعظكم بواحدة يعني الولاية وانزل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وليس من الائمة اختلاف انه لم يؤت
الزكوة بوسئل احد وهو راكع غير رجل واحد ولو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط مع
ما اسقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الرموز الذي ذكرت لك شبوهها في الكتاب
ليجهل معناها المحرفون فيبلغ اليك والى امثالك وعند ذلك قال الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا واما قوله لنبيه صلى الله
عليه وآله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وانك لترى اهل الملل المخالفة للايمان ومن
يجري مجراهم من الكفار مقيمين على كفرهم الى هذه الغاية وانه لو كان رحمة عليهم لاهنوا
جميعا ونجوا من عذاب السعير فان الله تبارك وتعالى انما عنى بذلك انه جعله
سببا لانظار اهل هذه الدار لان الانبياء قبل يبعثوا بالتصريح لا بالتعريض وكان
النبي صلى الله عليه وآله متى ما اصدع بامر الله واجابه قومه سلموا وسلم اهل دارهم من سائر
الخليقة وان خالفوه هلكوا وهلك اهل دارهم بالافة التي كانت بينهم يتواعدهم
بها ويجوفهم حلولها ونزولها بساحتهم من خسف او مسخ او قذف او رجف
او ريح او زلزلة او غير ذلك من اصناف العذاب التي هلكت بها الامم الخالية وان الله
تعالى علم من نبينا صلى الله عليه وآله ومن الحجج في الارض الصبر على ما لم يطق من تقدمهم
من الانبياء الصبر على مثله فبعثه الله بالتعريض لا بالتصريح واثبت حجة الله تعريضا
لا تصريحا بقوله في وصيته من كنت مولاه فهذا مولاه وهو مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وليس من خليقة النبي صلى الله عليه وآله ولا من شيعته ان يقول قولا لا معنى له

يفرضه

خسف المكان يخسف خسوفا ذهب في الارض
رجفه حركه وتحرك واضطرب شدة بناء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلزم الامة ان تعلم انه لما كانت النبوة والاخوة موجودتين في خلقة هرون و
ومعد ومتين فيمن جعله النبي صلى الله عليه وآله بمنزلة انه قد استخلفه على امته كما استخلف
موسى عليه السلام هرون حيث قال له اخلفني في قومي ولو قال لهم لا تقلدوا الامامة الا الاما
بعينه والا نزل بكم العذاب لاتيهم العذاب ونزل بالانظار والامهال ولما امر بسد
باب الجميع وترك بابه ثم قال ما سددت ولا تركت ولكني امرت فاطاعت فقالوا
سددت بابنا وتركت لاحد شنا ستنا فاما ما ذكروه من جعل المدة سنة فان الله تعالى
يوشع بن نون حيث امر موسى ان يعهد بالوصية اليه وهو في سن ابن سبع سنين
ولا استصغر يحيى وعيسى لما استودعهما عزايمه وبراهين حكمته وانما فعل ذلك
جل ذكره لعلمه بعاقبة الامور وان وصيه لا يرجع بعده ضالا ولا كافرا وبان عمد
النبي صلى الله عليه وآله الى سورة براءة فدفعها الى من علم ان الامة ثورثه على وصيه و
امره بقراءتها على اهل مكة فلما ولى بان بين يديه ابتعه بوصيه وامره بارتجاعها منه والعود
الى مكة ليقرأها على اهلها وقال ان الله جل جلاله اوحى الي ان لا يؤدي عني الا رجل
هو مني دلالة منه على خيانة من علم ان الامة اختارته على وصيه ثم شفع ذلك
بضم الرجل الذي ارتجع سورة براءة منه ومن بوادره في تقديم المحل عند الامة الى
علم النفاق عمرو بن العاص في غزات ذات السلاسل ولاها عمر وجرس عسكره وتهم
امرهما بان ضمهما عند وفاته الى مولاه اسامة بن زيد وامرهما بطاعته والتصريف
بين امره ونهيه وكان اخر ما عهد به في امارته قوله انفذوا جيش اسامة يكرر
ذلك على اسماعهم ايجابا للحجة عليهم في ايثار المنافقين على الصادقين ولو علم كما
كان من رسول الله صلى الله عليه وآله في اظهار معايب المستولين على امره انه لطال
وان السابق منهم الى ما تقلده ما الذي له باهل قام هاتفا على المنبر ليعجزه عن القيام بامر الامة

ومستقبلا

تقول ذره اى عمر وهو يذره اى يذعه
واصل ذره يذره مثال وعد يعد

يقال صدب عليه يصدب اذا عطف نهاية
ازر رأسه اى احتفره ص
كال الامر طلته اى فتاه وغيره وندبره ق

ومستقبلا لما تقلده وهو لقصور معرفته عن تاويل ما كان يسأل عنه وجهله بما يأتي
به ويذر ثم اقام على ظلمه ولم يرض باحتقاب عظيم الوزر في ذلك حتى عقد الامر من بعده
لغيره فاتى لتالي له بتسفيه رايه والقدح والطعن على احكامه ورفع السيف
عمن كان صاحبه وضعه عليه ورد النساء اللاتي كان سباهن الى ازواجهن و
بعضهن حوامل وقوله قد فضيته عن قتال اهل القبلة فقال الى اناك تحدب على اهل الكفر
وكان هو في ظلمه لهم اولياءهم الكفر فيهم ولم يزل يخطيه ويظهر الازراء عليه ويقول على
المنبر كانت بيعة ابي بكر فلتة وقى الله شرها فمن دعاكم الى مثلها فاقتلوه وكان يقول قبل
ذلك قولا ظاهر البينة حسنة من حسناته ويوده انه كان شعرة في صدره وغير ذلك
من القول المتناقض المؤكد بحجج الدافعين لدين الاسلام واتى من امر الشورى وتاكيده
بما عقد الظلم والالحاد والغي والافساد حتى تقرر على ارادته ما لم يخف على ذي لب موضع
ضرره ولم تطق الامة الصبر على ما اظهره الثالث من سوء الفعل فعاجلته بالقتل
فانتسع بما جنوه من ذلك لمن وافقهم على ظلمهم وكفرهم ونفاقهم متجاولة مثل ما انتوه
من الاستيلاء على امر الامة كذلك التم النظرة التي وجبها الله تعالى العدو ابليس الى ان
يبلغ الكتاب اجله ويحق القول على الكافرين ويقرب الوعد الحق الذي بتينه الله
تعالى في كتابه بقوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وذلك الذي لا يليق من الاسلام الا اسمه ومن القرآن رسمه
وغاب صاحب الامر بايضاح العذر له في ذلك لاشتمال الفتنة على القلوب حتى يكون
اقرب الناس اليه اشدهم عداوة له وعند ذلك يؤيده الله بجنود لم يروها ويظهر
دين نبيه صلى الله عليه وآله على يديه على الدين كله ولو كره المشركون واما ما ذكر به
من الخطاب الدال على تعجيز النبي صلى الله عليه وآله والازراء به والتانيب له مما اظهره الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في كتابه من تفضيله اياه على سائر انبيائه فان الله عز وجل جعل كل نبي عدو من المشركين
كما قال في كتابه وبحسب جلالته منزلة نبينا صلى الله عليه وآله عنده ربه كذلك عظم محنته
لعدوه الذين عاد منه اليه في حال شقاقه ونفاقه كل اذى ومشقة لدفع نبوته و
تكذيبه اياه وسعيه في مكارهه وقصد النقض كل ما ابرمه واجتهاده دون
ما على الدوس عناده ونفاقه والحاده في ابطال دعواه وتغيير ملته ومخالفة سنته ولم يزل شانا
ابلغ في تمام كيده من تنفيرهم عن موالاته ووصيه وازاحتهم منه وصدهم عنه واغرائهم
بعداوته والقصد لتغيير الكتاب الذي جاء به واسقاط ما فيه من فضل ذوي الفضل
وكفر ذوي الكفر منه ومن وافقه على ظلمه وبغيه وشركه ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان
الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا وقال يريدون ان يبدلوا كلام الله ولقد
احضروا الكتاب كملا مشتملا على التاويل والتنزيل والمحكم والمتشابه والناسخ
والمنسوخ لم يسقط منه حرف الف ولا لام فلما وقفوا على ما بينه الله تعالى من اسماء
اهل الحق والباطل وان ذلك ان ظهر نقض ما عقدوه قالوا لا حاجة لنا فيه نحن
مستغنون عنه بما عندنا ولذلك قال فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
فبئس ما يشترون ثم دفعهم الاضطرار بورود المسايل عليهم عما لا يعلمون تاويله الى
جمعه وتاليفه وتضمينه من تلقائهم ما يقيمون به دعايم كفرهم فصرح مناديهم
من كان عنده شئ من القرآن فليأتنا به وكلوا تاليفه ونظمه الى البعض من
وافقهم على معاداة اولياء الله فالفه على اختيارهم وما يدل المتامل له على اختلا
تمييزهم وافترائهم وتركوا منه ما قد رأوا انه لهم وهو عليهم وزادوا فيه ما ظهر تناكره
وتنافره وعلم الله ان ذلك يظهر وبين فقال اذ لم يبلغهم من العلم وانكشف لاهل
الاستبصار عوارهم وافتراهم والذي يدل في الكتاب من الاثر على النبي صلى الله عليه وآله من وقوعه

ما لا بد له على الامر مما لا قوام له الا به
عليه وشايعته ص

تاويله

الملحدين ولذلك قالوا يقولون منكرا من القول وزورا وقد ذكر جل ذكره نبيه صلى الله عليه وآله
ما يحدثه عدوه في كتابه من بعده بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته
يعني انه ما من نبي تمنى مفارقة ما يعاينه من نفاق قومه وعقوقهم والانتقال
عنهم الى دار الاقامة الا القى الشيطان المعرض بعلاوته عند فقده في الكتاب الذي
انزل عازمه والقدح فيه والطعن عليه فينسخ الله ذلك من قلوب المؤمنين فلا تقبله ولا
تصغي اليه غير قلوب المنافقين والجاهلين ويحكم الله اياته بان يجعل اولياءه من اهل الضلال والعدوان
وشايعة اهل الكفر والطغيان الذين لم يرض الله ان يجعلهم كالانعام حتى قال الله تعالى
بل هم اضل سبيلا افهم هذا واعمل به واعلم انك ما فقد تركت ما يجب عليك السؤال عنه
الزمخ ما سالت عنه وانى قد اقتصرت على تقسيم يسير عن كثير لعدم حملة العلم وقلة التراجمين
فالتمسه وفي دون ما بينت لك بلاغ لذوي الالباب قال السايل حسبي ما سمعت
يا امير المؤمنين شكر الله لك استنقاذي من عماية الشك وطخية الافك واجزل
على ذلك مثوبتك انه على كل شئ قدير وصلى الله على محمد وآله اولا واخرا على انوار الهدايات واعلام
البريات محمد وآله اصحاب الدلالات الواضحات وسلم تسليما كثيرا عن الاصبغ بن نباته قال
لما بويع امير المؤمنين عليه السلام خرج الى المسجد متعما بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله لابسا
برده متنعلا بنعل رسول الله صلى الله عليه وآله متقلدا بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله فصعد
المنبر فجلس متمكنا ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال ايها معشر الناس
سلوني قبل ان تفقدوني فهذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله زقا زقا سلوني فان عندي علم الاولين والآخرين اما والله لو ثنيت لي الوسادة و
فجلست عليها لافتيت اهل التوراة بتوراتهم واهل الانجيل بانجيلهم واهل الزبور

الذنب
الطخية الظلمة والغيم

السفط محركة كالجراب والوعاء والقفة
ج اسفاط ق
الزق اطعام الطاير فرخه ق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بزبورهم واهل القران بقرانهم حتى ينطق كل كتاب من كتب الله تعالى فيقول صدق علي لقد اقامكم
بما انزل الله في ولا اية في كتاب الله الا خبركم بما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة وهي
هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي
فلق الحبة وبرء النسمة لو سالتموني عن اية اية في ليل انزلت ام في نهار انزلت مكيها و
مدنيها وسفريها وحضريها ناسخها ومنسوخها ومتشابهها وتاويلها وتنزيلها
لاتبأتكم فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين هل رايت ربك فاجابه بما قد تقدم
اياه ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المجلس فقال يا امير المومنين
دلني على عمل ينجيني الله من النار قال اسمع ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلث عالم
ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بماله على دين الله وبفقير صابر فاذا كتم العالم علمه وبخل
الغني بماله ولم يصر الفقير على فقره فعندها الويل والثبور وكادت الدار ان ترجع الى الكفر
بعد الايمان ايها السائل لا تغترن بكثرة المساجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة
وقلوبهم متفرقة فانما الناس ثلث زاهد وراغب وصابر اما الزاهد فلا يفرح اذا اتته
ولا يحزن اذا فاتته واما الصابر فيتمناها بقلبه فان ادرك منها شيئا صرف عنها نفسه
لعلمه بسوء العاقبة واما الراغب فلا يبالي من حل اصابها ام من حرام قال يا امير
المومنين فما علامة المومن في ذلك الزمان قال ينظر الى وليه فيتولاه والى عدو الله فيتبرا
منه وان كان حميما قريبا قال صدقت والله يا امير المومنين ثم غاب فلم ير فقال هذا اخي الخضر
تمام الخبر وعن الاصبغ بن نباته قال خطبنا امير المومنين عليه السلم على منبر الكوفة فحمد الله
واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس سلوني فان بين جوانحي علما جما فقام اليه ابن الكوا فقال
يا امير المومنين ما الذاريات ذروا قال الرياح قال فالحاملات وقرا قال السحاب
قال فالجاريات يسرا قال السفن قال فالمقسمات امرا قال الملائكة قال يا امير المومنين فهل رات

وانتم تتلون القران ليلا ونهارا فهل فيكم
احد يعلم ما انزل الله فيه ص

محكمها ه

اهله
الثبور الهلاك والخسران ابضه
ص

بالدنيا ه

الجوانح الضلوع تحت الترائب حاشية
الصدر واحدة جانحة ق

jabir.abbas@yahoo.com

فكتاب الله ينقض بعضه بعضا قال نكلتك امك يا ابن الكوا كتاب الله يصدق بعضه بعضا ولا ينقض بعضه بعضا فاسال عما بدا لك قال يا امير المومنين سمعته يقول رب المشارق والمغارب وقال في اية اخرى رب المشرقين ورب المغربين وقال في اية اخرى رب المشرق والمغرب قال نكلتك امك يا ابن الكوا هذا المشرق وهذا المغرب واما قوله رب المشرقين ورب المغربين فان مشرق الشتاء على حدة ومشرق الصيف على حده اما تعرف ذلك من قرن الشمس في بعدها واما قوله رب المشارق والمغارب فان لها ثلثمائة وستين برجا تطلع كل يوم من برج وتغيب في اخر فلا تعود اليه الا من قابل فذلك اليوم قال يا امير المومنين وكم بين موضع قدميك الى عرش ربك قال نكلتك امك يا ابن الكوا سل متعلما ولا تسال متعنتا من موضع قدمي الى عرش ربي ان يقول قال من قال لا اله الا الله مخلصا فاز ومن قال لا اله الا الله مخلصا طابت ذنوبه كما يطهر الخبث الاسود من الرقي الابيض فاذا قال ثانية لا اله الا الله مخلصا خرقت ابواب السموات وصفوف الملائكة حتى تقول الملائكة بعضها لبعض اخشعوا لعظمة الله فاذا قال الثالثة لا اله الا الله مخلصا لم تنهه دون العرش فيقول الجليل اسكني فوالذي عزتي وجلالي لاغفرن لقايلك بما كان فيه ثم تلا هذه الاية اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يعني اذا كان عمله صالحا ارتفع قوله وكلامه قال يا امير المومنين اخبرني عن قوس قزح قال نكلتك امك يا ابن الكوا انظر فوس قزح فان قزح اسم الشيطان ولكن قولوا قوس الله اذا بدت بيد الخصب والريف قال اخبرني يا امير المومنين عن المجرة التي تكون في السماء قال هي شرج في السماء واما ان لاهل الارض من الغرق وصمة غرق الله قوم نوح بما بتهم قال يا امير المومنين اخبرني عن المحو الذي يكون في القمر قال عليه السلم الله اكبر رجل اعمى يسال عن مسئلة عمياء اما سمعت الله تعالى يقول وجعلنا الليل والنهار

في كتاب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة قال يا امير المؤمنين اخبرني عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليه السلم عن اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله تسالني قال
يا امير المؤمنين اخبرني عن ابو ذر الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر قال يا امير المؤمنين فاخبرني
عن سلمان الفارسي قال نخ نخ سلمان منا اهل البيت ومن لكم بمثل لقمان الحكيم علم العلم الاول
والاخر قال يا امير المؤمنين اخبرني عن حذيفة اليماني قال ذاك امرء علم اسماء المنافقين ان
تسالوه عن حد ورد الله تجدوه بها عالما قال يا امير المؤمنين فاخبرني عن عمار بن ياسر قال ذاك
امرء حرم الله لحمه ودمه على النار ان تمس شيئا منها قال يا امير المؤمنين فاخبرني عن نفسك
قال كنت اذا سالت اعطيت واذا سكت ابتدات قال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله
عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاية قال الفرقة اهل الكتاب اليهود والنصارى وقد كانوا
على الحق وابتدعوا وافوا دياناتهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ثم نزل على المنبر وضرب بيده
على منكب اهل الكوفة ثم قال يا ابن الكوا وما اهل النهروان منهم ببعيد فقال يا امير المؤمنين
ما اريد غيرك ولا اسال سواك قال فراينا ابن الكوا يوم النهروان فقيل له تكلمت امس
بالامس كنت تسال امير المؤمنين عليه السلم عما سالته وانت اليوم تقاتله فراينا رجلا حمل
عليه بطعنة فقتله وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليه السلم قال سلوني قبل ان تفقدوني
عن كتاب الله فوالله ما نزلت اية من كتاب الله في ليل ولا نهار ولا سهل ولا مقام الا وقد اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمني تاويلها فقام ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين فما كان
ينزل عليه وانت غايب عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان ينزل علي من القران وانا غايب
عنه حتى اقدم عليه فيقرانيه ويقول لي يا علي انزل الله علي بعدك كذا وكذا وتاويله كذا
وكذا فيعلمني تنزيله وتاويله وجاء في الاثار ان امير المؤمنين عليه السلم كان يخطب فقال

عن ابائه ص

في خطبته سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسالوني عن فئة تضل ماية
وتهدي ماية الا ان ابنائكم بناعقها وقايدها وسايقها الى يوم القيمة فقام اليه رجل
فقال اخبرني كم في راسي ولحيتي من طاقة شعر فقال امير المؤمنين عليه السلم والله لقد
حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله بما سالت عنه وان على كل طاقة شعر
في راسك شيطانا يلعنك وعلى كل طاقة شعر في لحيتك شيطانا يستفزك وان
في بيتك لسخلا يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك مصداق ما اخبرتك به ولولا ان
الذي سالتني يعسر برهانه لاخبرتك به ولكن ايه ذلك ما انبانك به من يعسوب و
سخلك الملعون وكان ابنه في ذلك الوقت صبيا صغيرا يحبو فلما كان من امر الحسين
عليه السلم ما كان تولى قتله وكان الامر كما قال سيدكم الاوصيا امير المؤمنين عليه السلم احتجاجه
عليه السلم على من قال بالراي في الشرع ولا اختلاف في الفتوى وان يتعرض
للحكم بين الناس من ليس لهم باهل وذكر الوجه لاختلاف من اختلف في الدين
او الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله روى عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال ترد
على احدهم القضية في حكم من الاحكام فيحكم فيها برايه ثم ترد تلك القضية بعينها
على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم تجتمع القضاة بذلك عند الامام الذي
استقضاهم فيصوب اراهم جميعا وانهم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد
فامرهم الله سبحانه بالاختلاف فاطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل الله دينا
ناقصا فاستعان بهم على اتمامه ام كانوا شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى
ام انزل الله سبحانه دينا تاما فقصر رسول الله صلى الله عليه وآله عن تبليغه واداية
والله سبحانه يقول ما فرطنا في الكتاب من شئ وفيه تبيان كل شئ وذكر ان الكتاب
يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله

نعقه كمنع وضرب نعقا ونعيقا ونعقانا صاح بها وزجرها ق

استفزه واستخفه واخرجه داره وازعجه ق
السخل ولد الشاة ذكرا كان ج مخل
وسخال وسخلان ق

حبى الصبي حبوا مشى على اربع
اودب على الستة مقرب

استقضى فلانا طلب اليه ان يقضيه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لوجد وا فيه اختلافا كثيرا وان القران ظاهره انيق وباطنه عميق لا تفنى غرايبه
ولا تنقضى عجايبه ولا تكشف الظلمات الا به وروى انه قال عليه السلم ان ابغض
الى الله عز وجل رجلان رجل وكله الله الى نفسه فهو جاير عن قصد السبيل سايل
بغير علم ولا دليل مشغوف بكلام بدعة ودعاء ضلالة فهو فتنة لمن افتتن به
ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى حيوته وبعد وفاته حمال
خطاء غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا موضع فى جهال الامة غار فى
اغباش فتنته قد لاج منها بالصوم والصلوة عمى بما فى عقد اهدنه سماه الله عالما
وليس بها وسماه اشباه الناس عالما ولما يغن فى العلم يوما سالما بكر فاستكثر من جمع
ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكثر من غير طايل جلس بين الناس
ضامنا لتخليص ما التبس على غيره ان خالف من سبقه لم يأمن ان يفض حكمه من
يعده فعله من كان قبله فان نزلت به احدى الهيمات هيأ لها حشوا رثا من رايه
قطع به فهو من لبس الشبهات فى مثل نسج خباط جهالات وركاب عشوات
ومفتاح شبهات فهو ان اصاب اخطأ لا يدرى اصاب ام اخطأ وان اخطأ
لا يدرى اصاب الحق ام اخطأ ان اصاب خاف ان يكون قد اخطأ ورجا
ان يكون قد اصاب فهو من رايه فى نسج غزل العنكبوت الذى دامرت به الناد
لم يعلم بها فيعض على العلم بضرس قاطع فيعلم بذرى الروايات ازراء الريح الهشيم
لا على والله باصدار ما ورد عليه ولا يحب العلم فى شئ مما انكره ولا يرى ان من وراء
ما ذهب فيه باطنا وان قاس شيئا بشئ لم يكذب رايه ليقال لا يقال لا يعلم وان خالف
قاضيا سبقه لم يوم فى صحته حين خالفه وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم
من نفسه فهو من معشر يعيشون جهالا ويموتون ضلالا لا ينذر ما لا يعلم ولا يسئل

تصرخ

العشوه بالضم والفتح مصدر الاعشى العسكوت
بركب امر الجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة
الليل وهى ظلمته نهاية

وان اخطأ ص

مثل ص

العلم بالهمزة الغنى وقد تقلب ياء لان اللام واللام
وقد اولع الناس فيه بترك الهمز ومنه حديث
على عليه السلم العالم باصدار ما ورد عليه نهاية
مذهب ص

جهل بنفسه تصرخ من جد قضائه
الدماء وتعج منه المواريث الى الله ص

الج رفع الصوت ص

الويل والهول صوت متتابع بالويل
والاستغاثة نهاية

تصرخ منه الدماء وتولول منه الفتيا وتبكى منه المواريث ويحل بقضائه الفرج
الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال ولا يخلو المال من اهله فيدفعه الى غير اهله ورعى
انه صلوات الله عليه وآله قال بعد ذلك ايها الناس عليكم بالطاعة والمعرفة بمن
لا تعذرون بجهالته فان العلم الذى هبط به ادم وجميع ما فضلت به النبيون
الى خاتم النبيين فى عترة نبيكم محمد فاى سبيل تذهبون بل اين تذهبون بل من تسلخ من اصلاب
اصحاب السفينة هذه مثلها فيكم فاركبوها فكما نجا فيها من نجا فكذلك ينجو
فيها من دخلها انا رهين بذلك صدقا وحقا وما انا من المتكلفين ولويل لمن تخلف
ثم الويل لمن تخلف اما بلغكم ما قال فيكم نبيكم صلى الله عليه وآله حيث يقول فى حجة الوداع
انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى وانهما
لم يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما الا هذا عذب فرات
فاشربوا وهذا ملح اجاج فاجتنبوا وروى عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال الراس
اليهود على كم افترقت فقال على كذا وكذا فرقة فقال عليه السلم كذبت ثم اقبل على الناس
فقال والله لو شئت ان اخبر كل فرقة بمخرج رأس الوساده لقضيت بين اهل التوريه بتوريتهم وبين اهل
الانجيل بانجيلهم وبين اهل القران بقرانهم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة
سبعون منها فى النار وواحدة ناجية فى الجنة وهى التى اتبعت يوشع بن نون
وصى موسى عليه السلم وافترقت النصارى على اثنتى وسبعين فرقة احدى وسبعون
فرقة فى النار وواحدة فى الجنة وهى التى اتبعت شمعون الصفا وصى عيسى عليه السلم
وتفترق هذه الامة على ثلث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة فى النار
وواحدة فى الجنة وهى التى اتبعت وصى محمد صلى الله عليه وآله وضرب بيده على صدره
ثم قال ثلث عشرة فرقة من الثلث وسبعين فرقة كلها تنتحل مودتى وحبى واحدة منها فى الجنه

الثوه وضم الهلاك والذهاب ها بتوه
هلك وكبر واضطرب عقله ق منتشر ذا
نسخ خطوطى

انتبيت ط

ثنى الشئ كسمى رده بعضه على بعض ق

خبط الرجل اذا طرح نفسه حيث كان لنيام ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهي الخطة الاوسط واثنا عشر في النار عن سعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلام
قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كيف
انتم اذا لبستم الفتنة ينشو فيها الوليد ويهرم فيها الكبير ويجري الناس عليها حتى
يتخذوها سنة فاذا غير منها شئ قيل قد غيرت السنة ثم تشتد البلية وتنشو
فيها الذرية تدقهم الفتن كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحا بثفالها يتفقه
الناس لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الاخرة ثم اقبل امير المؤمنين
عليه السلم ومعه ناس من اهل بيته وخاص شيعته فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال لقد عملت الولاة قبلي بامور عظيمة خالفوا فيها رسول
صلى الله عليه وآله متعمدين لذلك ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها التي
كانت عليها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي
الا قليلا من شيعتي الذين عرفوا فضلي وامامتي من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه
صلى الله عليه وآله ارايتم لو امرت بمقام ابرهيم عليه السلم فرددته الى المكان الذي وضعه
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وردت فدك الى ورثته فاطمة عليها السلم وردت
صاع رسول الله صلى الله عليه وآله ومده الى ما كان وامضيت قطايع كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اقطعها الناس مستهمين وردت دار جعفر بن ابي طالب الى ورثته وهدمتها من
المسجد وردت الخمس الى اهله وردت قضاء كل من قضى بجور وسنتي زراري بني
وردت ما قسم من ارض خيبر ومحوت ديوان العطا واعطيت كما كان يعطى
رسول الله صلى الله عليه وآله ولم اجعلها دولة بين الاغنياء والله لقد امرت الناس ان
لا يجمعوا في شهر رمضان الا في فريضة فنادى بعض اهل عسكري من يقاتل وسيفه
معي بقي الاسلام واهله غير ستة نفر منهم ان يصلي في شهر رمضان في جماعة حتى خفت

ان ينور

النور الابهج ٥

ان ينور في ناحية عسكري ما لقيت هذه الامة من ائمة الضلال والدعاة الى النار
واعظم ذلك سهم ذوي القربى الذي قال الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل لنا خاصة ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على
عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فجعل الله سبحانه وتعالى نبيه وكرمنا ان يطعمنا اوساخ
ما لهم ولم يجعل لنا في الصدقة نصيبا اكرم الله سبحانه وتعالى نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ
ايدي الناس فقال له الرجل الذي سمعت من سلمان وابي ذر والمقداد اشياء من تفسير القرآن
والرواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسمعت منك وتصديق ما سمعت منهم ورايت في ايدي
الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله انتم تخالفونهم وتزعمون ان
ذلك باطل افترى الناس يكذبون متعمدين على رسول الله صلى الله عليه وآله ويفسرون القرآن
بارائهم قال فاقبل عليه السلم فقال له قد سالت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا
وكذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب
على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو حي حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي
الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وانما اتاك الحديث اربعة ليس لهم
خامس رجل منافق مظهر للايمان متصنع بالاسلام لا يتاثم ولا يتحرج يكذب على رسول الله
صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كاذب لم يقبلوا منه ولم يصدقوا قوله ولكنهم
قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله راه وسمع منه ولقف عنه فياخذون بقوله
وقد اخبر الله تعالى عن المنافقين بما اخبر ووصفهم بما وصفهم به لنا ثم بقوا بعده
صلى الله عليه وآله فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والبهتان فولوهم
الاعمال وجعلوهم حكاما على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا والناس مع الملوك في الدنيا
الا من عصم الله تعالى فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله

وذلك م

لفقه سمعه لقفا ولقفانا محركتين والبرغوث

ملوهم على رقاب

النحط ايضا الجماعة من الناس اربعة واحد
وفي المحكم خبر هذه الامة النحط الاوسط ص

البسنتم

التقتل محركتين تتابع
المسافرق

الذرية ع ل
ثفالها ظ

الدهر انقلاب الزمان والعقبة في المال ويضم
وبالضم فيه والفتح في الحرب او بهما سواء
او بالضم في الاخوة والفتح في الدواب وهل
اشلشة ق

انحى ظ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

شيئا لم يحفظه على وجهه فوهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يديه يرويه ويعمل به ويقول
انا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ولو علم المسلمون انه وهم فيه لم يقبلوه منه
ولو علم هو انه كذلك لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا أمر
به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه نهى عن شئ ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ
ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه
منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله مبغض للكذب خوفا
وطمعا الله تعالى وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله ولم يتم به بل حفظ ما سمع على وجهه
فجاء به على ما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص منه وحفظ الناسخ فعمل به وحفظ المنسوخ
فجنب عنه وعرف الخاص والعام فوضع كل شئ موضعه وعرف المتشابه والمحكم وقد
كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان فكلام خاص وكلام عام فيسمعه من
لا يعرف ما عنى الله تعالى به ولا ما عنى به رسول الله صلى الله عليه وآله فيحمله السامع ووجهه على
غير معرفة بمعناه ولا ما قصد به وما خرج من اجله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
يسأله ويستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجئ الاعرابي والطارئ فيسأله صلى الله عليه وآله
حتى يسمعوا كلامه وكان لا يمر بي من ذلك شئ الا سألت عنه وحفظته فهذه وجوه
ما عليه الناس في اختلافهم وعللهم في رواياتهم وعن يحيى الخضرمي قال سمعت عليا
عليه السلام يقول كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وهو نائم ورأسه في حجري فقال لي
ما الدجال فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله محمرا وجهه فقال لغير الدجال انا اخوف عليكم من
الدجال الائمة المضلون وسفك ما عترتي من بعدي انا حرب لمن حاربهم وسلم
لمن سالمهم جواب مسايل الخضر عليه السلام للحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام بحضرة
ابيه عليه السلام عن ابي هاشم بن داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي

الثاني

وهمت الشئ اهمه وهما من باب ضرب
اي وضع في خلدي ش

اصله
ويتمنون؟

له

التالي عليهم السلم قال اقبل امير المومنين عليه السلم ذات يوم ومعه الحسن عليه السلم
وسلمان الفارسي رضي فاستاذن امير المومنين عليه السلم متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس
فاذا اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المومنين عليه السلم فرد عليه السلم فجلس ثم
قال يا امير المومنين اسالك عن ثلث مسايل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا
من امرك ما قضي عليهم انهم ليسوا بمومنين في دنياهم ولا في اخرتهم وان يكن الاخرى علمت
انك وهم شرع سواء فقال امير المومنين عليه السلم سلني يا عبد الله فقال اخبرني عن الرجل اذا
نام اين يذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده
الاعمام والاخوال فالتفت امير المومنين عليه السلم الى ابي محمد الحسن عليه السلم فقال يا
بامحمد اجبه فقال عليه السلم اما ما سالت عنه من امر الانسان اذا نام اين يذهب روحه فان
روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة
فان اذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح
الهواء فرجعت فسكنت في بدن صاحبها وان لم ياذن الله عز وجل برد تلك الروح
على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم يرد على صاحبها الى وقت ما
يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق
فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وال محمد صلوة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق
فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان هو لم يصل على محمد وال محمد او نقص من الصلوة
عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب وينسى الرجل ما كان ذكر واما ما ذكرت من
امر المولود الذي يشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن و
عروق ضاربة وبدن غير مضطرب فاسكنت تلك النطفة جوف الرحم خرج الولد
يشبه اباه وامه وان هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هاوية وبدن مضطرب اضطربت

اقضى عليهم
عطيها وانهم ليسوا
الناس في هذا شرع واحد وبيركر اي سواء ش

هاوية
ضاربة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

النطفه فوقعت فى حال الضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عرق من عروق
الاعمام اشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرق من عروق الاخوال اشبه الولد اخواله
فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصيه والقايم بحجته واشار الى امير المؤمنين عليه السلم
ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقايم بحجته واشار الى الحسن عليه السلم فاشهد
ان الحسين بن على وصى ابيك والقايم بحجته بعدك واشهد على على بن الحسين انه القايم بامر
الحسين بعده واشهد على محمد بن على انه القايم بامر على بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه
القايم بامر محمد بن على واشهد على موسى بن جعفر انه القايم بامر جعفر بن محمد واشهد على
على بن موسى انه القايم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن على انه القايم بامر على بن موسى
واشهد على على بن محمد انه القايم بامر محمد بن على واشهد على الحسن بن على انه القايم بامر على بن محمد
واشهد على رجل من ولد الحسن على لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت
جورا وظلما والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير
المؤمنين عليه السلم للحسن عليه السلم يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج عليه السلم فى اثره فقال
فما كان الا ان وضع رجله خارج المسجد حتى ابصرت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير
المؤمنين عليه السلم فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو
الخضر عليه السلم جوابه صلوات الله عليه عن مسايل جاءت من الروم ثم من الشام الجاري
مجرى الاحتجاج بحضرة امير صلوات الله عليهما روى محمد بن قيس عن ابى جعفر محمد بن على الباقر
عليهما السلم قال اتينا امير المؤمنين عليه السلم فى الرحبة والناس عليه يتراكمون فمن بين مستفتى
ومستعدى اذا قام اليه رجل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته من انت فقال انا رجل من رعيتك واهل بلادك

فقال

استعداه استعانه
واستنصره ق

من بين ه

عنى ٢

فقال ما انت من رعيتى واهل بلادى ولو سلمت على يوما واحدا ما خفيت على
فقال الامان يا امير المؤمنين فقال هل احدثت منذ دخلت مصرى هذا قال لا قال
فلعلك من رجال الحرب قال نعم قال اذا وضعت الحرب اوزارها فلا باس قال انا رجل
بعثنى اليك معاويه متنكرا لك اسالك عن شئ بعثنى به ابن الاصفر اليه وقال له
ان كنت انت احق بهذا الامر والخليفه بعد محمد صلى الله عليه وآله فاجبنى عما اسالك
قال ان فعلت ذلك ابعثك وبعثت اليك بالجايزة فلم يكن عنده جواب وقد اغلقه
ذلك فبعثنى اليك لاسالك عنها فقال امير المؤمنين عليه السلم قاتل الله ابن اكلة الاكباد
ما اضله واغواه ومن معه حكم الله بينى وبين هذه الامه قطعوا رحمى واضاعوا
ايامى ودفعوا حقى وصغروا عظيم منزلتى واجمعوا على منازعتى كل بالحسن والحسين
ومحمد فاحضر وا فقال ايا شامى هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابنى فاسئل
ايهم شئت فقال اسئل الوفره يعنى حسن عليه السلم فقال الحسن عليه السلم سلنى عما بدا لك فقال
الشامى كم بين الحق والباطل وكم بين السماء والارض وكم بين المشرق والمغرب وما قوس قزح
وما العين التى تاوى اليها ارواح المشركين وما العين التى تاوى اليها ارواح المؤمنين
والمونث وما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فقال الحسن عليه السلم بين الحق والباطل
اربعة اصابع فما رايته بعينيك فهو الحق وما تسمع باذنيك فهو باطل كثيرا فقال الشامى
صدقت قال وبين السماء والارض دعوة المظلوم ومد البصر فمن قال لك هذا فقد كذبك
قال صدقت يا ابن رسول الله قال وبين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس تنتظر اليها حين
تطلع من مشرقها وتنظر اليها حين تغيب فى مغربها قال الشامى صدقت قال فما قوس
قزح قال ويحك لا تقل قوس قزح فان قزح اسم الشيطان وهو قوس الله وهذه علامة
الخصب وامان لاهل الارض من الغرق واما العين التى تاوى اليها ارواح المشركين فعين بقال

ثم الاصفر ملك الروم اولاد الاصفر
بارم ابن يعصوبن اسحق ق

التعلق الاثر على نهايه

الوفره الشعر المجتمع على الراس او سال على
الاذنين منه او جاوز شحمه الاذن ثم
انجمه ثم اللمه ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في حديث علي عليه السلم شر بئر في الارض برهوت هو بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لاب بقطاع الزوال القعر ها نهاية

برهوت اسم بئر في حصن مت

لها برهوت واما العين التي تاوي اليها ارواح المؤمنين فهي عين يقال لها سلسبي
اما الموتى فهو الذي لا يدري اذكر هو ام انثى فانه ينتظر به فان كان ذكرا احتلم وان
كانت انثى حاضت وبدا ثديها والا قيل له بال على الحايط فان اصاب بوله الحايط
فهو ذكر وان انتكص بوله كما ينتكص بول البعير فهو امراة واما عشرة اشياء بعضها اشد من
بعض فاشد شيء خلقه الله الحجر واشد من الحجر الحديد ليقطع به الحجر واشد من الحديد
النار تذيب الحديد واشد من النار الماء يطفي النار واشد من الماء السحاب تحمل الماء
واشد من السحاب الريح تحمل السحاب واشد من الريح الملك الذي يرسلها واشد
من الملك ملك الموت الذي يميت الملك واشد من ملك الموت الموت الذي يميت الملك
الموت واشد من الموت امر الله الذي يميت الموت فقال الشامي صدقت اشهد انك ابن
رسول الله حقا وان عليا اولى بالامر من معويه ثم كتب هذه الجوابات وذهب الى معويه
فبعثها معويه الى ابن الاصغر فكتب اليه ابن الاصغر ما معويه لم تكلمني بغير كلامك ولم تجبني
بغير جوابك اقسم بالمسيح ما هذا جوابك وما هو الا معدن النبوة وموضع الرسالة واما
انت فلو سالتني درهما اعطيتك احتجاج الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم
على جماعة من المنكرين بفضله وفضل ابيه من قبل بحضور معاويه
ومن تابعه من اهل الضلال روى عن الشعبي وابي مخنف ويزيد بن ابي حبيب
المصري انهم قالوا لم يكن في الاسلام يوم في مشاجرة قوم اجتمعوا في محفل اكثر
ضجيجا ولا اعلى كلاما ولا اشد مبالغة في قول من يوم اجتمع فيه عند معوية بن
ابي سفيان عمرو بن عثمان بن عفان وعمرو بن العاص وعتبة بن ابي سفيان والوليد بن
عقبة بن ابي معيط والمغيرة بن شعبه وقد تواطئوا على امر واحد فقال عمرو بن
العاص لمعاوية الا تبعث الى الحسن علي عليه السلم فتحضره فقد احيا سيرة ابيه وخفقت

عبد الرحمن بن مخنف بكسر الميم وفتح النون
استعمله علي عليه السلم على اري فاخذ المال
وفر اري عند نعيم بن دجاجة الاسدي مغرب
شاجر فلانا اذا نازعه ق

خفق النعال صوتها مغرب

النعال

النعال خلفه ان امر فاطيع وان قال فصدق وهذا يرفعان منى الى ما هو اعظم منهما فلو
بعثت اليه فقصر نابه وبابيه سبيناه وسبينا اباه وصغرنا بقدره وقد رايته وتقدم
ذلك حتى صدق الكاذب فيه فقال لهم معاوية اني اخاف ان يقلدكم بقلايد يبقى عليكم
عارها حتى يدخل قبوركم والله ما رايته قط الا كرهت جنابه وهبت عتابه
واني ان بعثت اليه لانصفته منكم قال عمرو بن العاص اتخاف ان يتسامى ان يتسامى
باطله على حقنا ومرضه على صحتنا قال لا قال فابعث اذا اليه فقال عتبه هذا راي
لا اعرفه والله ما تستطيعون ان تلقوه بالكره ولا اعظم مما في انفسكم عليه ولا يلقاكم
باعظم مما في نفسه عليكم وانه لاهل بيت خصم جدل فبعثوا الى الحسن عليه السلم
فلما اتاه الرسول قال له يدعوك معاوية قال ومن عنده قال الرسول عنده فلان
وفلان وسمى كلا منهم باسمه فقال الحسن عليه السلم مالهم خر عليهم السقف من فوقهم و
اتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم قال اللهم جارية البغيني شيابي ثم قال اللهم اني
ادرا بك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم واستعين بك عليهم فاكفنيهم بما شئت
واني شئت من حولك وقوتك يا ارحم الراحمين ثم قال للرسول هذا كلام الفرج
فلما اتى معويه رحب به وحياه وصافحه فقال الحسن عليه السلم ان الذي حييت به سلامة
والمصافحة امنة فقال معويه اجل ان هؤلاء بعثوا اليك وعصوني لتقرر
ان عثمان قتل مظلوما وان اباك قتله فاسمع منهم ثم اجبهم بمثل ما ابكموك فقال
يمنعك مكاني من جوابهم فقال الحسن عليه السلم سبحان الله البيت بيتك ولا اذن فيه
اليك والله لئن اجبتهم الى ما اراد وا اني لاستحيي لك من الفحش وان كانوا غلبوك اني
لاستحيي لك من الضعف فايهما تقر ومن ايهما تعتذر اما اني لو علمت بمكانهم
واجتماعهم لجئت بعدتهم من بني هاشم مع اني مع وحدتي هم اوحش مني من جمعهم

الدرء الدفع مغرب

نقلت على ما ذكره المستوفي عليه فيرا
وعقبته انا عليه تقليدا ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فان الله عز وجل لو يحاسب الناس فيما بعد اليوم فليقولوا فاسمع ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فتكلم عمرو بن عثمان بن عفان فقال ما سمعت كاليوم ان بني
بني عبد المطلب علي وجه الارض من احد بعد قتل الخليفه عثمان بن عفان وكان
ابن اختهم والفاضل في الاسلام منزلة والخاص برسول الله صلى الله عليه وآله اثرة فبئس كرامة
الله حتى سفكوا دمه اعتداء وطلبا للفتنه حسدا ونفاسة وطلب ما ليسوا
باهلين لذلك مع سوابقه ومنزلته من الله ومن رسوله ومن الاسلام فيا لله
ان يكون حسن سائر بني عبد المطلب قتلة عثمان احياء يمشون على مناكب
الارض وعثمان مضرج بدمه معان لنا فيكم تسعة عشر رجلا بقتلى بني اميه سبكا
ثم تكلم عمرو بن العاص فحمد الله واثنى عليه ثم قال الحاكم ابي تراب بعثنا اليك لنقرر ان
اباك سنّ ابا بكر الصديق واشرك في عمر الفاروق وقتل عثمان ذي النورين مظلوما
وادعى ما ليس له بحق ووقع فيه وذكر الفتنه وغيره بشنها قال انكم يا بني عبد المطلب
لم يكن الله ليعطيكم الملك فتركبون فيه ما لا يحل لكم ثم انت يا حسن تحدث نفسك
بانك كابن امير المؤمنين وليس عندك عقل ذلك ولا لابيه فكيف وقد سلبته وتركت
احمق قومك وقريش في ذلك لشوعمل اليك وانما دعوناك لنسبك واباك ثم انت لا تستطيع
ان تعيب علينا ولا ان تكذبنا به فان كنت ترى انا كذبنا بك في شئ وتقولنا عليك
بالباطل او ادعينا عليك خلاف الحق فتكلم والا فاعلم انك والله من شر خلق الله فاما
ابوك فقد كفانا الله قتله وتفرد به واما انت فانك في ايدينا نتخير فيك والله لو قتلناك
ما كان في قتلك اثم عند الله ولا عيب عند الناس ثم تكلم عتبة بن ابي سفيان فكان
اول ما ابتدا به ان قال يا حسن ابالك كان شر قريش لقريش اقطعه لارحامها
واسفكه لدمائها وانك لمن قتلة عثمان وان في الحق ان نقتلك به وان عليك القود

في

الازرة بالضم المكرمة
المتواترة ق

النفل الفضل الحديث

ضرجه بشقه فانضرج ولطخه
فتضرج ق

ثم ص

تقول قولا لا بد عنه كذا ق

القدحة بالكسر من اقتداح النار
وبالفتح المرة ق
الزند العود الذي يقتدح به النار ق

وكتاب الله عز وجل وانا قاتلوك به فاما ابوك فقد تفرد الله بقتله فكفاناه واما
ريا بك الخلافه فلست فيها الا في قدحة زندك ولا في رجحة ميزانك ثم
تكلم الوليد بن عقبة بن ابي معيط بنحو من كلام اصحابه وقال يا معشر بني هاشم
كنتم اول من دب بعيب عثمان واجتمع الناس عليه حتى قتلتموه حرصا على الملك
وقطيعة الرحم واستهلاك الامة وسفك دمائها حرصا على الملك وطلبا
للدنيا الخسيسه وحبا لها وكان عثمان خالكم فنعم الخال كان لكم وكان صهركم
فكان نعم الصهر لكم قد علمتم اول من حسده وطعن عليه ثم وليتم قتله فكيف رأيتم صنع الله
بكم ثم تكلم المغيرة بن شعبه فكان كلامه وقوله كلهم وقوعا في علي عليه السلم ثم قال يا حسن ان
عثمان قتل مظلوما فلم يكن لابيك في ذلك عذر بري ولا اعتذار مذنب غير انا يا حسن
قد طعننا لابيك انه في صمة قتله وابوا نه لهم وذنبه عنهم انه بقتله راض وكما
ما سطوا بال لسيف واللسان يقتل الحي ويعيب الميت وبنو امية خير لبني هاشم
من بني هاشم لبني امية ومعاوية خير لك يا حسن منك لمعاوية وقد كان ابوك انا صب
رسول الله صلى الله عليه وآله في حيوته واجلب على قتل موته واراد قتله فعلم ذلك من امره
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم كره ان يبايع ابا بكر حتى اتي به قودا ثم دس عليه فسقاه سما
فقتله ثم نازع عمر حتى هم ان يضرب رقبته فعمد في قتله فطعن على عثمان حتى قتله
كل هؤلاء قد شركوا في دمه فاي منزلة له من الله يا حسن وقد جعل الله السلطان لولي
المقتول في كتابه المنزل فمعاوية ولي المقتول بغير حق فكان من الحق او قتلناك
واخاك والله ما دم علي يخطر من دم عثمان وما كان الله ليجمع فيكم يا بني عبد
المطلب الملك والنبوة ثم سكت فتكلم ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلم فقال الحمد لله الذي
هدى اولكم باولنا واخركم باخرنا وصلى الله على محمد النبي ثم قال اسمعوا مني مقالتي واعيروني

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فهم كم وبك ابدأ يا معاوية ثم قال لمعاوية انه لعمر الله يا ازرق ما شتمني غيرك وما هؤلاء
شتموني ولا ستبني غيرك وما هؤلاء ستبوني ولكن شتمتني وسببتني فحشا منك و
سوء راي وبغيا وعدوانا وحسدا علينا وعداوة لمحمد صلى الله عليه وآله فقديما
وحديثا وانه والله لو كنت انا وهؤلاء يا ازرق تشاورين في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وحولنا المهاجرون والانصار ما قدروا ان يتكلموا بما تكلموا
به ولا استقبلوني بما استقبلوني به فاسمعوا مني ايها الملأ المجتمعون التعاونون
على ولا تكتموا حقا علمتموه ولا تصدقوا باطلا ان نطقت به وسابدأ
بك يا معوية فلا اقول فيك الا دون ما فيك انشدكم بالله هل تعلمون ان
الرجل الذي شتمتموه صلى القبلتين كلتيهما وانت تراها جميعا ضلالة تعبد
اللات والعزى وبايع البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح وانت
يا معاوية بالاولى كافر وبالاخرى ناكث ثم قال انشدكم بالله هل تعلمون ان ما
اقول حقا انه لقيكم مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ومعه راية النبي صلى الله عليه وآله
والمؤمنين ومعك يا معوية راية المشركين وانت تعبد اللات والعزى ترى حرب
رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنين فرضا واجبا ولقيكم يوم احد ومعه راية النبي صلى الله عليه وآله
ومعك يا معاوية راية المشركين ولقيكم يوم الاحزاب ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله
ومعك يا معاوية راية المشركين كذلك يفلج الله حجته ويحق دعوته ويصدق احدوثته
وينصر رايته وكذلك رسول الله صابر عنه راض في المواطن كلها ثم انشدكم بالله
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله حاصر بني قريظة وبني النضير فبعث
عمر بن الخطاب ومعه راية المهاجرين وسعد بن معاذ ومعه راية الانصار
فاما سعد بن معاذ فجرح فحمل جريحا واما عمر فرجع هاربا وهو يجبن ويجبن اصحابه

وبحـ

شورت الرجل فتشور اي اخجلته فتخجل ض

والمؤمنين م

الاحدوثة ما يتحدث به ق

قريظة كجهينة قبيلة من يهود خيبر ق ساخطا عليك

النضير كامير حي من يهود خيبر ق

ويحبه اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار ثم لا يرجع حتى يفتح الله عليه فتعرض لها ابو بكر
وعمر وغيرهما من المهاجرين والانصار وعلى عليه السلم يومئذ ارمد شديد الرمد
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فتفل في عينيه فبرأ من رمده فاعطاه الراية فمضى
ولم يثن حتى فتح الله عليه من يومه وطوله وانت يومئذ بمكة عدو لله ولرسوله فهل
يستوي بين رجل ينصح لله ولرسوله ورجل عادى الله ورسوله ثم اقسم بالله ما
اسلم قلبك بعد ولكن اللسان خايف فهو يتكلم بما ليس في القلب انشدكم بالله تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله استخلفه على المدينة في غزوة تبوك ولاسخط ذلك
ولا كراهة وتكلم المنافقون فقال الا تخلفني يا رسول الله فاني لم اتخلف عنك
في غزوة قط فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انت وصيي وخليفتي في اهلي بمنزلة
هرون من موسى ثم اخذ بيد علي عليه السلم فقال ايها الناس من تولاني فقد تولى الله ومن
تولى عليا فقد تولاني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاع عليا فقد اطاعني
ومن اجتنبني فقد اجتنب الله ومن اجتنب عليا فقد اجتنبني انشدكم بالله اتعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حجة الوداع ايها الناس اني قد تركت فيكم ما لم
تضلوا بعده كتاب الله فاحلوا حلاله وحرموا حرامه واعملوا بمحكمه وامنوا
بمتشابهه وقولوا امنا بما انزل الله من الكتاب واجتنبوا اهل بيتي وعترتي ووالوا
من والاهم وانصروهم على من عاداهم وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيمة
ثم دعا وهو على المنبر عليا فاجتذبه بيده فقال اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه اللهم من عاد عليا فلا تجعل له في الارض مقعدا ولا في السماء
مصعدا واجعله في اسفل درك من النار انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله

فاخذ ٢

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال له انت يا علي الذائد عن حوضي يوم القيمه تذود عنه كما يذود احدكم الغريبة
من وسط ابله انشدكم بالله تعلمون انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه
الذي توفي فيه فبكى رسول الله ص فقال علي عليه السلم ما يبكيك يا رسول الله فقال
يبكيني اني اعلم ان لك في قلوب رجال من امتي ضغائن لا يبدونها لك حتى
اتولى غسلك انشدكم بالله تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين حضرته الوفاة
واجتمع عليه اهل بيته قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي اللهم وال من والاهم وانصرهم
على من عاداهم وقال انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من دخل فيها نجى
ومن تخلف عنها غرق انشدكم بالله تعلمون ان اصحاب رسول الله ص قد علموا
علي الولاية في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وحيوته انشدكم بالله تعلمون ان
عليا اول من حرم الشهوات كلها على نفسه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم
به مؤمنون وكان عنده علم المنايا وعلم البلايا وفصل الخطاب ورسوخ
العلم ومنزل القرآن وكان في رهط لا تعلمهم يتمون عشرة نبتاهم الله انهم مؤمنون
وانتم في رهط قريب من عدة اولئك لعنوا على لسان رسول الله فاشهد لكم
واشهد عليكم انكم لعناء الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله كلكم وانشدكم بالله
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث اليك لتكتب له لبني خزيمة حين
اصابهم خالد بن الوليد فانصرف الى الرسول فقال هو ياكل فاعاد الرسول اليك
ثلث مرات كل ذلك ينصرف الرسول اليه ويقول هو ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم لا تشبع بطنه فمي والله في نهمتك واكلك الى يوم القيمه ثم قال انشدكم بالله

هل

قوله عليه السلم لا يعلمهم يتمون عشرة قوله يتمون عشرة بنصب
اي زاد في محل النصب على انه مفعول ثان لقوله لا تعلمهم
اي لا يعلم اسم المؤمنين زيادة الرط على عشرة بل
تحقق عنده انهم عشرة مع

النهم محركة والنهامة كسحابة افراط الشهوة
بالطعام وان لا تمتلىء الاكل ولا تشبع

jabir.abbas@yahoo.com

هل تعلمون ان ما اقول حقا انك يا معويه كنت تسوق بابيك على جمل احمر
ويقوده اخوك هذا القاعد وهذا يوم الاحزاب فلعن رسول الله صلى الله عليه وآله
القايد والراكب والسايق فكان ابوك الراكب وانت يا ازرق السابق
واخوك هذا القايد ثم انشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله ص لعن ابا سفيان في
سبعة مواطن او لعن حين خرج من مكة الى المدينة وابو سفيان جاء من الشام فوقع
فيه ابو سفيان فسبه واوعده وهم ان يبطش به ثم صرفه الله عز وجل عنه والثانية
يوم العير حيث طردها ابو سفيان ليحرزها من رسول الله صلى الله عليه وآله والثالثة
يوم احد يوم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الله مولانا ولا مولى لكم وقال ابو سفيان لنا
العزى ولا عزى لكم فلعنه الله وملائكته ورسله والمؤمنون اجمعون والرابعة
يوم حنين يوم جاء ابو سفيان بجمع من قريش وهوازن وجاء عيينة بغطفان واليهود
فردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا هذا قول الله عز وجل انزله في سورتين في كتابه تسمى
ابا سفيان واصحابه كفارا وانت يا معويه يومئذ مشرك على رأي ابيك بمكة وعلى
يومئذ مع رسول الله ص وعلى رأيه ودينه والخامسة قول الله عز وجل في كتابه الكريم
والهدي معكوفا ان يبلغ محله وصددت انت وابوك ومشركوا قريش رسول الله ص
فلعنه لعنة شملته وذريته الى يوم القيمة والسادسة يوم الاحزاب يوم جاء ابو سفيان
بجمع قريش وجاء عيينة بن حصين بن بدر بغطفان فلعن رسول الله صلى الله عليه وآله
القادة والاتباع والساقة الى يوم القيامة فقيل يا رسول الله اما في الاتباع مؤمن
فلا مجيب ولا ناج والسابعة يوم الثنيه يوم شد على رسول الله ص اثنا عشر رجلا سبعة
منهم من بني امية وخمسة من سائر قريش فلعن الله تبارك وتعالى ولعن رسول الله
صلى الله عليه وآله من دخل الثنية غير النبي وسابقه وقايده ثم انشدكم بالله هل تعلمون ان ابا سفيان

الفاعد
وقع الناس من الوقيعة اذا عابهم واغتابهم مثلث

غطفان محركة حي من قيس ق

قال الاتصيب اللغة مؤمنا من الاتباع
واما القادة فليس فيهم مؤمن ص

الثنية العقبة او طريقها او الجبل
اذا طرق في راسه ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

دخل على عثمان حين بويع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هل
علينا من عين فقال الا فقال ابو سفيان تداولوا الخلافة فتيان بني امية فوالذي
نفس ابي سفيان بيده ما من جنة ولا نار والله اشدكم بالله تعلمون ان ابا سفيان اخذ
بيد الحسين حين بويع عثمان وقال يا ابن اخي اخرج معي الى البقيع الغرقد فخرج
حتى اذا توسط القبور اجتره فصاح بأعلى صوته يا اهل القبور الذي انتم فيه
صار بايدينا وانتم رمم فقال الحسين بن علي عليهما السلام قبح الله شيبتك وقبح وجهك
ثم تركه فلولا النعمان بن بشير اخذ بيده ورده الى المدينة لهلك فهذا ابا سفيان
فهل تستطيع ان ترد علينا شيئا ومن اعتنك يا معاوية ان اباك ابا سفيان
كان يهم ان يسلم فبعثت اليه بشعر معروف مروي في قريش عندهم تناهاه عن الاسلام
وتصده ومنها ان عمر بن الخطاب ولاك الشام فخنت به وولاك عثمان فربصت
به ريب المنون ثم اعظم من ذلك جرأتك على الله تعالى انك قاتلت عليا عليه السلام
وقد عرفته وسوابقه وفضله وعلمه على الرهو اولى به منك ومن غيرك عند الله و
عند الناس ولا دنيته بل اوطأت الناس عشوة واوقدت دماء خلق من خلق الله عز وجل
وكيدك وتمويهك فعل من لا يؤمن بالمعاد ولا يخشى العقاب فلما بلغ الكتاب اجله صرت
الى شر مثوى وعلى الخبر منقلب والله لك بالمرصاد فهذا لك يا معاوية خاصة وما
امسكت عنه من مساويك وعيوبك فقد كرهت به التطويل واما انت يا
عمرو بن عثمان فلم نكن حقيقا بالحفك ان تتبع هذه الامور فانما مثلك مثل البعوضة
اذ قالت للنخلة استمسكي فاني اريد ان انزل عنك فقالت لها النخلة ما شعرت
بمقامك فاذهبي فيشق علي ذلك وانى لجبيل في الذي قلت ان استل عليا ينقص
في حسبه لو يبا عدم من رسول الله او سوابقه في الاسلام او يجوز في حكم او رغبة

في الدنيا

العين الحاسوس ق
فداد الرجل اولوه اخذوه بالدول ق

الغرقد شجر عظام وهي العوسج اذا عظم واحده
غرقده وبها سمي بقيع الغرقد مقبرة المدينة
عليها السلام لانه كان منبتها ق

النثر الجذب بكثارة
اشيب الشعر ياض كان شيب رأسه وبرأسه
والافعلة الرؤوس الجرن رأسه وبرأسه ق

الريب صرف الدهر المنون الدهر
ذو ريبه ه

الدنى القريب غير مهموز واما الدنى بمعنى الدون مهموز
ونمو صنعه دم

العشوة ان يركب امرا على غير بيان
تقال اوطأتني عشوة وعشوة وعشوة
اي امر الجنب وذلك اذا اخبرته بالامر
على خبرة او على غير خبرة ق

فداد الرجل اولوه اخذوه بالدول ق

فيه فاذا هي فيه بلوكها اي يضعفها واللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا
نهاية

قال الدنا فان قلت واحدة منهما فقد كذبت واما قولك ان لكم فينا تسعة عشر
دما بقتلى مشركي بني امية ببدر فان الله ورسوله قتلهم ولعمري لنقتلن من بني هاشم
تسعة عشر وثلثة بعد تسعة عشر ثم نقتل من بني امية تسعة عشر وتسعة عشر في
موطن واحد سوى ما قتل من بني امية لا يحصى عددهم الا الله ان رسول الله صلى
قال اذا بلغ ولد الوزغ ثلثين رجلا اخذوا مال الله بينهم دولا وعباده خولا و
كتابه دغلا فاذا بلغوا ثلثمائة وعشر احقت اللعنة عليهم ولهم فاذا بلغوا اربعمائة
وخمسة وسبعون كان هلاكهم اسرع من لوك ثم قال لعن الحكم بن ابي العاص وهو في
ذلك الذكر والكلام فقال رسول الله اخفضوا اصواتكم فان الوزغ تسمع وذلك
حين راهم رسول الله ومن يملك بعده منهم هذه الامة يعني في المنام فساءه ذلك
وشق عليه فانزل الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر فاشهد لكم واشهد عليكم
ما سلطانكم بعد قتل علي الا الف شهر التي اجل الله عز وجل في كتابه واما انت
يا عمرو بن العاص الشاني اللعين الابتر فانما انت كلب او العرب تامل بغية وانك
ولدت على فراش مشترك فتحاكمت فيك رجال قريش منهم ابو سفيان بن حرب
والوليد بن المغيرة وعثمان بن الحارث والنضر بن الحرث بن كلدة والعاص وابل الكلهم
يزعم انك ابنه فغلبهم عليك من بين قريش الأمهم حسبا واخبثهم منصبا
واعظمهم بغية ثم قمت خطيبا وقلت انا شانئ محمد وقال العاص بن وايل ان محمدا
رجل ابتر لا ولد له فلو قد مات انقطع ذكره فانزل الله تبارك وتعالى ان شانئك
هو الابتر وكانت امك نعثلة الى عبد قيس تطلب البغية فاتتهم في دورهم وفي
رحالهم وبطون اوديتهم ثم كنت في كل مشهد يشهده رسول الله صلى الله عليه وآله من
عدوه اشدهم له عداوة واشدهم له تكذيبا ثم كنت في اصحاب السقيفة الذين انوا

الوزغ سام ابرص
سمي بذلك لخفته وسرعة حركته ق

فرعت اشراط الساعة اذا كان الغنم دورا والحفاة رؤوس الناس
بالضم والعبيد والاماء ق

فيه انتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل
الشجر الملتف الذي يكمن فيه الانسان والسبع ونحوهما ق

منه قولهم ادغلت في هذا الامر اي دخلت فيه
بما لم يجب فيه ويفسده نهاية

يتزون ويثبون على منبره تزو القردة ق

شنئه ابغضه وهو شانئ وشانئة
معرب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حاق به يحيق حيقا وحيوقا وحيقانا
احاط به كاحاق ق

اشاط واشاط به واشاط دمه اى عرضه للقتل ص

النجاشي ملك الحبشة بتخفيف الياء سماعا من الثقات وهو اختيار الفارابي وغيره صاحب الكلمة بالشديد وعن الغوري كلتا اللغتين والمات يد بالحبشية فخطأه اسمه اصحمة وابن بصحف منقوب فلسطون وفلسطين وقد تضم فاؤه وحكي ثالثة بالنون وعليه العراقيون فقولهم الباء في كل حال والشين حر وفي الصحاح فلسطين بالكسر

وقد

العلج الرجل من كفار العجم وغيرهم تهامة الصعدة بتحريكه موضع بلد بالأردن ق

اذ

النجاشي والمنهج الخارج الى الحبشة ولا اشاطة بدم جعفر بن ابي طالب وسائر المهاجرين الى النجاشي فحاق المكر السيئ بك وجعل جدك الاسفل وابطل امنيتك وخيب سعيك واكذب احدوثتك وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا اما قولك يا عثمان فانت يا قليل الحياء والذي الهبت عليه راثم هربت الى فلسطين تترقب به الدوائر فما اتاك قتله حبست نفسك على معويه فبعته دينك يا خبيث بدنيا غيرك ولسانا لوملك على بعضنا ولا نعاتبك على حبنا وانت عدو ابني هاشم في الجاهلية والاسلام هجوت رسول الله ﷺ بسبعين بيتا من شعر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اني لا احسن الشعر ولا ينبغي لي ان اقوله فالعن عمرو بن العاص بكل بيت الف لعنة ثم انت يا عمرو المؤثر دنيا غيرك على دينك اهديت الى النجاشي الهدايا ورحلت اليه رحلتك الثانية وانت هنك الاولى عن الثانية كذلك ترجع مغلولا حسيرا تريد بذلك هلاك جعفر بن ابي طالب واصحابه فلما احاط بك ما رجوت وامنت احلت على صاحبك عمارة بن الوليد واما انت يا وليد بن عقبة فوالله ما لومك ان تبغض عليا وقد جلدك في الخمر ثمانين جلدة وقتل ابوك صبرا بيده يوم بدر اما كيف تسبه وقد سماه الله مؤمنا في عشر آيات من القرآن وسماك فاسقا وهو قول الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وما انت وذكر قريش وانما انت ابن علج من اهل صفورية اسمه ذكوان واما زعمك انا قتلنا عثمان فوالله ما استطاع طلحة والزبير وعايشة ان يقولوا ذلك لعلي بن ابي طالب عليه السلام فكيف تقوله انت ولو سالت امك من ابوك اذ تركت ذكوان فالصقتك بعقبة بن ابي معيط اكتسبت بذلك عند نفسها سناء ورفعة مما اعد الله لك ولابيك ولامك من العار والخزي في الدنيا والآخرة

وما

وما الله بظلام للعبيد ثم انت يا وليد والله اكبر في الملا من بدء على الله فكيف تسب عليا عليه السلم ولو اشتغلت بنفسك لالتت نسبك الى ابيك الا الى من بدء على الله ولعد قالت لك امك يا بني ابوك والله الام واخبث من عقبة واما انت يا عتبة بن ابي سفيان فوالله ما انت بحصيف فاحاول ولا عاقل فاعاتبك وما عندك خير يرجى ولا شر يخشى وما كنت ولو بيت عليا الا عبرة عليك الا انك عندي لست بكفو لعبد عبد علي بن ابي طالب عليه السلم فارد عليك واعاتبك ولكن الله عز وجل لك ولابيك ولامك واخيك لبالمرصاد فانت ذرية اباك الذين ذكرهم الله في القرآن فقال عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية الى قوله من جوع واما وعيد اياي بقتلي فهلا قتلت الذي وجدته على فراشك مع حليلتك وقد غلبك على فرجها وشركك في ولدها حتى الصق بك ولدا ليس لك ويل لامك لو شغلت نفسك بطلب ثارك منه كنت جديرا ولذلك حريا اذ تسومني القتل وتوعدني به ولا لومك ان تسب عليا وقد قتل اخاك مبارزة واشترك هو وحمزة بن عبد المطلب في قتل جدك حتى اصلاهما الله على اليد يهما نار جهنم واذاقهما العذاب الاليم ونهى عمك يا مر رسول الله واما رجاؤك الخلافة فلعمر الله ان رجوتها فان لي فيها الملمسا وما انت بنظيرك ولا خليفة ابيك لان اخاك اكثر ممن دعا على الله واشد طلبا الاهراقة دماء المسلمين وطلبا ما ليس له باهل يخادع الناس في مكرهم ومكر الله وهو خير الماكرين واما قولك ان عليا عليه السلم كان شر قريش لقريش فوالله ما حقر مرحوما ولا قتل مظلوما واما انت يا مغيرة بن شعبة فانك لله عدو ولكتابه نابذ ولنبيه مكذب وانت الزاني وقد وجب عليك الرجم وشهد عليك العدول البررة الاتقياء فاخرس جلف

بحقيق ل

حصن بكرم ينحكم فضله ق

نوه وصحف ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ودفع الحق بالباطل والصدق بالاغاليط وذلك اعد الله لك من العذاب الاليم والخزي
في الدنيا وللاخرة ولعذاب الاخرة اخزى وانت ضربت فاطمة بنت رسول الله ص
حتى دميتها والقت ما في بطنها استذلالا لامنك لرسول الله صلى الله عليه وآله ومخالفة
منك لامره وانتهاكا لحرمته وقد قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وانه
مصيرك الى النار وجاعلك وبال ما نطفت به علينا فبأي الثلثة سببت عليا
انقصا في نسبه ام بعدا من رسول الله ص ام سوء بلاء في الاسلام ام جورا في حكم
ام رغبة في الدنيا ان قلت بها فقد كذبت وكذب الناس ان زعم ان عليا قتل
عثمان مظلوما فعلى والله اتقى واتقى من لامه في ذلك ولعمري لان كان على عليه السلام
قتل عثمان مظلوما فوالله ما انت في ذلك من شئ فما نصرته حيا ولا تعصبت له
ميتا وما زالت الطايفه داراك تتبع البغايا وتحاط الجاهلية وتعيب الاسلام حتى
كان في امس وما اعترضك في بني هاشم وامية فهو ادعاك الى معاوية واما قولك
في شان الامارة وقول الصحابك في الملك الذي ملكتموه فقد ملك فرعون مصر
اربعمائة سنة وموسى وهرون نبيان مرسلان عليهما السلام بلقيان ما بلقيان وهو
ملك الله يعطيه البر والفاجر وقال الله عز وجل وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين
وقال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا ثم قام الحسن عليه السلم فنفض ثيابه وهو يقول الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات هم والله يا معاوية انت واصحابك هؤلاء وشيعتك والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن مما تقولون لهم مغفرة ورزق
كريم هم علي بن ابي طالب واصحابه وشيعته ثم خرج وهو يقول ذق وبال ما كسبت
يداك وما جنت وما قد اعد الله لك ولهم من الخزي في الحيوة الدنيا والعذاب الاليم

وفي الاخرة

والاخرة فقال معوية لاصحابه وانتم فذوقوا وبال ما جنتم قال فقال له الوليد بن عقبه
وانسماذ فنا الا كما ذقت ولا اجترى الا عليك فقال معاوية الم اقل لكم انكم لن تنقصوا
من الرجل فهل الا اطعتموني اوامرة وانتصر تم من الرجل اذا فضحكم والله ما قام
حتى اظلم علي البيت وهمت ان اسطو به فليس فيكم خير اليوم ولا بعد اليوم قال
وسمع مروان بن الحكم بما لقي معاوية واصحابه المذكورون من الحسن بن علي فاتاهم
فوجدهم عند معاوية في البيت فسالهم ما الذي بلغني عن الحسن وزغله قالوا
فكان كذلك فقال لهم مروان انا لا احضركم في ذلك فوالله لاسبته ولاسبن
اباه واهل البيت سبا يتغنى به الاماء والعبيد فقال معوية والقوم لم يفتك شئ
وهم يعلمون من مروان بذو لسان وفحش فقال مروان فارسل اليه يا معاوية
فارسل معوية الى الحسن بن علي عليه السلم فلما جاءه الرسول قال له الحسن ما يريد هذا
الطاغية مني والله لان اعاد الكلام لاوقرن مسامعه ما يبقى عليه عاره وشناره
الى يوم القيمة فاقبل الحسن عليه السلم فلما ان جاء وجدهم مجتمعين على حالتهم التي تركهم
فيها غير ان مروان قد حضر معهم وفي هذا الوقت مشى الحسن عليه السلم حتى جلس على السرير
مع معاوية وعمرو بن العاص ثم قال الحسن بن علي لمعاوية لما ارسلت الي قال لست انا
ارسلت اليك ولكن مروان الذي ارسل اليك فقال مروان يا حسن ابن السباب رجال
قريش قال وما الذي اردت فقال مروان الا والله لاسبنك وابيك واهل بيتك سبا
يتغنى به الاماء والعبيد فقال الحسن عليه السلم اما انت يا مروان فلست انا بسبك ولا
اباك ولكن الله عز وجل العنك ولعن اباك واهل بيتك وذريتك وما خرج من صلب
ابيك الى يوم القيمة على لسان نبيك محمد صلى الله عليه وآله يا مروان لا تتكران ولا احد
ممن حضر هذه اللعنة من رسول الله ص لك ولابيك من قبلك وما زادك الله يا مروان

الشطط اصله الغلو والبطش تعال سطا عليه وسطا به نهاية

عليها السلام
زغل كفرح نشط ق

يداه كنصر راى منه حالا كرهها فاوقعه وذقه
وتسبيح الرجل الافحش ق

المزف كمكرم المزوك بصنع بناء
الابنية وقبحه والجبار ق
نفضت الثوب والشجر انفضه نفضا
اذا حركته ق

صلبك

Presented by: Rana Jabir Abbas

بما خوفك الاطغيانا كبيرا وصدق الله وصدق رسوله يقول الله تبارك وتعالى
والشجرة الملعونة في القرآن ونحوهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا وانت يا مروان وذريتك
الشجرة الملعونة في القرآن الا بعن رسول الله صلى الله عليه وآله وشيب معاوية فوضع يده على
فم الحسن عليه السلم وقال له اما يا محمد ما كنت فحاشا فنهض عليه السلم ثوبه وقام وخرج فتفرق
القوم عن المجلس بغيظ وحزن وسواد الوجه احتجاج الحسن بن علي عليهما السلم
على معاوية ومروان بن الحكم والمغيرة بن شعبة والوليد بن عقبة وعتبة بن
ابي سفيان لعنة الله عليه وعلى اولاده قيل وفد الحسن بن علي عليه السلم على معوية فحضر
مجلسه واذا عنده هؤلاء القوم ففخر كل واحد منهم على بني هاشم فوضعوا منهم و
ذكروا المثالب فساءت الحسن بن علي عليه السلم وبلغت منه فقال الحسن بن علي انا شعبة
من خير الشعب اباءا اكرم العرب لنا الفخر والنسب والسماحة عند الحسب من خير
شجرة انبتت فروعا نامية واغصانا زاكية وابدانا قائمة فيها اصل الاسلام وعلم
النبوة فعلونا حين شمخ بنا الفخر واستطلنا حين امتنع بنا العز نحوز ذا خرة لا
تترف وجبال شامخة لا تقهر فقال مروان مدحت نفسك وشمخت بانفك
هيهات هيهات يا حسن نحن والله الملوك السادة والاعزة القادة لا تحسن قليلك
مثل عزنا ولا فخر كفخرنا ثم استنا يقول شفينا انفسنا طابت وطهرت فنالت عزها
فمن بلينا فأبنا بالغنيمة حين أبنا وأبنا الملوك مقربينا ثم تكلم المغيرة بن شعبة
فقال نصحت لا بيك فلم يقبل النصح ولولا كراهة قطع القرابة لكنت في جملة اهل
الشام فكان يعلم ابو سفيان اصدر الوارد عن مناهلها بزعارة قيس وحكم ثقيف
وتجاربها الامور على القبايل فكلم الحسن عليه السلم فقال يا مروان اجبنا وخورا وضعفا
وعجزا تزعم اني مدحت نفسي وانا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وشمخت بانفي

وانا

مفاخرة

شمخ الجبل طال وعلا والرجل بانفه تكبر ق
زخر الوادي اذا امتد وارتفع فقال بحر زاخر ص
نزف الرجل نزفه كله ق
البجح محركة الفرح ق
وقورا عظا
الذين سند الشئ ووصله الى رجل كوعد الملوك
مسند ودين اسير بن عنيد يا شجع
اصدر نهر فصدر اي رجعه ورجع ص
المنهل المشرب والمورد والموضع الذي فيه الشرب
والقول يكون بالمفازة ق
الزعارة بشدة الاشرارة
لا يصدف منه نعل والزعرور
السيئ الخلق ص

jabir.abbas@yahoo.com

والسيد شباب اهل الجنة وانما يمدح ويتكرم ويتبلك من يريد رفع نفسه ويتمدح
من يريد الاستطالة فانا نحن فاهل بيت الرحمة ومعدن الكرامة وموضع
الخيرة وكنز الايمان ومرجع الاسلام وسيف الدين الا تصمت تكلمنا امك قبل
ان ارميك بالقوائل واسمك بميسم تستغني به عن اسمك فاما انا يا بن النهاب
والملوك انا في اليوم الذي ولدت فيه مهزوما وانجرت مذعورا فكان غنيمتك هزيمتك
وغدرك بطلحة حين غدرت به فقتلته فبحالك ما اغلظ جلادة وجهك
فنكس مروان راسه وبقي المغيرة مبهوتا فالتفت اليه الحسن عليه السلم فقال اعور ثقيف
ما انت من قريش فافاخرك اجهتني ولنا ابن خيرة الاماء وسيدة النساء غذانا
رسول الله صلى الله عليه وآله بعلم الله تبارك وتعالى فعلمنا تاويل القرآن ومشكلات الاحكام
لنا الغرة الغلباء والفخر والسناء وانت من قوم لم يثبت لهم في الجاهلية نسب
ولا في الاسلام نصيب عبد ابق ماله ولا افتخار عند مصادمة الليوث
ومجاحشة الاقران نحن السادة ونحن المذاويد القادة نحمي الذمار ونحفظ عن
ساحتنا العار وانا ابن نجيبات الابكار ثم اشرت الى خير وصي خير الانبياء وكان هو
بحر ابصر وبحورا علم وكنت الرد عليك منه اهلا لو عز في صدرك و
بدا لك الغدر في عنيك هيهات هيهات لم يكن لتتخذ الضالين عضدا وعمت
لو انك كنت بصفين بزعارة قيس وحكم ثقيف فما ذا تكلمك املك ابعجزك
عند المقامات وفرارك عند المجاحشات اما والله لو التفتت الى امير
المؤمنين عليه السلم لاشاجعا علمت انه لا يمنعه منك المواقع ولقامت عليك
المرتكنا الهوالع واما زعارة قيس فانت وقيس انما انت عبد ابق فثقف
فسمي ثقفيا فاحتل النفسك من غيرها فلست من رجالها انت بمعالجة الشرك

القط الزمام الحبل

بتمدح
البدخ محركة الكبر بدخ كفرح ق

الخيم المسم الكواة ق
الوسم اثر الكي ق
الذعر بالضم الخوف ذعر فهو مذعور ق
ان ارميك بالقوائل اي بالعيوب والجمع عوران وقولهم بدل
رجل اعور بين العور والحور مخلف بعد الرجل
اعور شل يضرب للمذموم المذموم ص
يا ويحك

والكلمة العلياء
العلياء الرتبة المتكاثفة كالعلو والرمح الصاب
السرة العظيمة وهذا قبل الغوز النبعة ق
حاشه اي دافعه ص
وزعمت الزمار بالكسر ما يزمر به كالمزمار
وحفظه ق
الوغر محركة الحقد والعداوة ق
غدر البل فتح اظلم ق

عليك من امرك
الاشاجع اصول الاصابع التي تتصل
بعصب ظاهر الكف ق
الرنة الصوت ق
الهلع اشد الجزع
والضجر بابه
ثقف كرم وفرح ثقفا وثقفا
وثقافة صار حاذقا خفيفا
فطنا ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الزالي النمارق والبسط وكل مابسط
وانكئ عليه الواحد زربي بالكسر وبضم ق

خلست الشئ واخلسته وتخلسته
اذا استلبته س

القبن العبيد ج قبان والخدارج اقبية
وقبون ق

الصند كزبرج السيد الشجاع كالصندبد او الجواد او الشريف ق

وموالج الزرائب اعرف منك بالحرور فاما الحلم فاى الحلم عند العيك القبون
ثم تمنيت لقاء امير المؤمنين عليه السلم فقال من قد عرفت اسد باسل وقسم
قاتل لا يقاومه الابالسة عند الطعن والمخالسة فكيف تروم نضالها
وتناوله الجعلان بمشيها القهقرى واما وصلك فنكورة وقرابتك فمهولة
وما حملت منه الاكبنات الماء من حشفان الظباء بل انت ابعد منه نسبا
فوثب المغيرة والحسن عليه السلم يقول غدرا من بني اميه ان نجاوزنا بعد مناطقة
القبون ومفاخرة العبيد فقال معويه ارجع يا مغيرة فهؤلاء بنو عبد مناف لا
يقاومهم الصناديد ولا يفاخرهم المذاويد ثم اقسم على الحسن عليه السلم بالسكوت
فسكت وروى ان عمرو بن العاص قال لمعويه ابعث الى الحسن عليه السلم فمره ان
يصعد المنبر يخطب الناس لعله يحصر فيكون ذلك مما نعيره به في كل محفل فبعث
اليه معويه فاصعد المنبر وقد جمع له الناس ورؤساء اهل الشام فحمد الله الحسن
عليه السلم واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فانا الذي يعرفني ومن لم يعرفني فانا
الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم ابن عم الرسول اول المسلمين اسلاما وابن فاطمة
بنت رسول الله وجدي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله نبي الرحمة انا ابن البشير انا ابن النذير انا
ابن السراج المنير انا ابن من بعث رحمة للعالمين انا ابن من بعث الى الجن
والانس اجمعين فقال معوية يا ابا محمد حدثنا في نعت الرطب اراد تجهيله فقال
عليه السلم الريح تنفخه والحرور ينضجه والليل يبرده ويطيبه ثم اقبل الحسن عليه السلم
فرجع في كلامه الاول فقال انا ابن مستجاب الدعوة انا ابن الشفيع المطاع انا ابن اول
من ينفض عن راسه التراب انا ابن من يفرع باب الجنة فيفتح لها انا ابن من قاتل معه
الملائكة واسال الله فنصر بالرعب من مسيرة شهر فاكثر في هذا النوع من الكلام ولم يزل به

حتى

المبس مزرحمه الله بفتح مشدد مهموز الليس لعنه الله
وكان اسمه عزازيل والابلاس الانكسار
والحزن ق

قوله عليه السلام وما حملت منه الاكبنات الماء من حشفان الظبا
يعني ما حملت منه ليس الا كقرابة حيوان البحر بحيوان
البر لان بينهما بون بعيد وهو كما يشير اليه الموخرج
وهذا كما ترى في المغرب نبات الماء الطير
استعارة ابضم والعاجد ان الماء كنبات الخ
غذا ابن الخياض انتهى وذكره مؤلف الاسماء نبات الماء
هو حيوان كدودة بيضاء وقد تكون في الماء وتخشف مثلثة
والدال الظبي اول ما ولد كذا في القاموس وما حصل
ليس قرابتك منه الا كقرابة السمك مثلا بالولد
الظباء وفي بعض النسخ الصحيحة كانت الباء بتقديم
النون على الالف وهو بعيد لان الصواب اذا ولاد
الظباء كما نظم الوصول الى ما نقل في الجرو
والحيتان وما في بعض النسخ الصحيحة الظبا بالنون بعد
الظاء كما نظم الوصول وهو تصحيف لا اصل له فتدبر

الغزالان لا يكونان من الظباء لان الظبا بالباء الموحدة
هذا مما يدل على بعد النسب الخ فتامل

وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرا فهو وخيم نهاية
فافتخم افتعل عقبه او وهلا ذر من نفسه فيها
على كثرة ومشقة مغرب

شيئ

فنال ق

النئيل الروث والنئيلة البقيه ق

نئيلة
نئل منهم نئيل نئلا تقدم والنئيلة الوبيلة
وسموا نئلة ونئيلة ق

حتى اظلمت الدنيا على معويه وعرف الحسن عليه السلم من لم يكن يعرفه من اهل الشام وغيرهم
ثم نزل فقال له معويه اما انك يا حسن قد كنت ترجو ان تكون خليفة ولست
هناك فقال الحسن عليه السلم اما الخليفة فمن سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وعمل بطاعة الله عز وجل ليس
الخليفة من سار بالجور وعطل السنن واتخذ الدنيا اباء واتاما ولكن ذلك الملك اصاب ملكا
فتمتع به قليلا وكان قد انقطع عنه فاتخم لذته وبقيت عليه تبعته وكان كما قال الله تعالى
وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين واومى بيده الى معويه ثم قام وانصرف
وقال معويه لعمرو والله ما اردت الا شتيمتي حين امرتني بما امرتني والله ما كان يرى اهل
الشام ان احدا مثلي في حسب ولا غيره حتى قال الحسن عليه السلم ما قال قال عمرو وهذا شئ لا يستطاع
دفعه ولا تغيره ولشهرته في الناس وايضاحه فسكت معويه وروى الشعبي ان
معويه قدم المدينة فقام خطيبا فقال من علي بن ابي طالب فقام الحسن عليه السلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه لم يبعث نبي الا جعل له وصي من اهل بيته ولم يكن
نبي الا وله عدو من المجرمين وان عليا عليه السلم كان وصي رسول الله صلى الله عليه وآله
من بعده وانا ابن علي وانت ابن صخر وجدك حرب وجدي رسول الله صلى الله عليه وآله وانت هند
وامي فاطمة عليها السلم بنت رسول الله وجدتي خديجة وجدتك نثيلة فلعن الله
الانسا حسبا واقدمنا كفرا واخملنا ذكرا واشدنا نفاقا فقال عامة اهل المسجد امين
فنزل معويه وروي انهما قدم معويه الكوفة قيل له ان الحسن عليه السلم مرتفع
عن افضل الناس فلو امرته ان يقوم دون مقامك على المنبر فيذكر الحداثة والصبي
فيسقط في نفس الناس فابى عليهم وابوا عليه الا ان يامره بذلك فامره فقام دون
مقامه في المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانكم لو طلبتم ما بين كذا وكذا لتجدوا
رجلا جده نبي لم تجدوه غيري وغير اخي وانا اعطينا صفقتنا هذا الطاغية واشار

الربعة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بيده الى على المنبر الى معويه وهو فى مقام رسول الله ص من المنبر ورايناحقن دماء
المسلمين افضل من اهراقها وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين واشار بيده
الى معويه فقال له معويه وما اردت بقولك هذا فقال اردت به ما اراد الله
عز وجل فقام معوية فخطب خطبة عيية فاحشة فقلب فيها امر المؤمنين
عليه السلم فقام الحسين عليه السلم فقال وهو على المنبر يابن اكلة الاكباد انت
تسب امير المؤمنين عليه السلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله من سب عليا
فقد سبنى ومن سبنى فقد سب الله ومن سب الله ادخله نار جهنم خالدا
فيها مخلدا وله عذاب مقيم ثم انحدر الحسن عليه السلم عن المنبر فدخل داره ولم يصل
احتجاج الحسن بن على عليهما السلم على معويه فى امامة من لا يستحقها ومن
يستحقها بعد مضى النبى ص وقد جرى قبل ذلك لبراد كثير من الحج لعبد الله بن عباس
ابى طالب وعبد الله بن عباس فى غيرهما على معوية فى الامامة وغيرها بحضرة من الحسين عليه السلم
والفضل بن عباس وغيرهما روى سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر ابى طالب
قال قال لى معويه ما اشد تعظيمك للحسن والحسين ما هما بخير منك ولا ابوهما
بخير من ابيك ولولا ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله لقلت ما اقل اسماء بنت
عيس بدون منها قال فغضبت من مقالته واخذنى ما لا املك فقلت انك لقليل
المعرفة بهما وبابيهما وامهما بل انهما والله خيرمنى وابوهما خير من ابى وامهما خير من امى ولقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول فيهما وفى ابيهما وانا غلام فحفظته منه ووعيته فقال
معويه وليس فى المسجد غيرى وغير الحسين عليهما السلم وابن جعفر وابن عباس فاى خبر الفضل
هاهنا سما سمعت فوالله ما انت بكذاب قال انه اعظم مما فى نفسك قال وان كان اعظم
من جدك وجداه فانه مما لم يكن جد من اهل الشام مما اذا قتل الله طاغيتكم وفرق جمعكم

المجلس ل

الجواد بالكسر والمد جبل بكه
يذكر ويونث ص

قلبه بقلبه لامه وعابه ق
وله فخطب خطبة عيبة بالباء بين النقطتين
من تحت من عبى بالامر وعيى كرضى اذا لم يهتد
لوجه مراده او عجز منه وعيى فى المنطق كرضى
عيا بالكسر حصر كذا فى القاموس وفى اساس البلاغة
ال فخطبه بخاء ص

وصار

وصار الامر فى اهله ومعدنه فما بالى ما قلتم ولا يضرنا ما اتعيتم قال اسمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم من كنت اولى به
من نفسه فانت يا اخى اولى بالله من نفسه وعلى بين يديه فى البيت الحسن والحسين وعمر بن
ام سلمة واسامة بن زيد وفاطمة عليهم السلم وام ايمن وابوذر والمقداد والزبير بن العوام
وضع رسول الله صلى الله عليه واله على عضده واعاد ما قال فيه ثلاثا ثم نص بالامامة على الائمة
تمام الاثنى عشر عليهم السلم ثم قال صلى الله عليه واله ولامتى اثنى عشر اماما ضلالة كلهم ضال
مضل عشرة من بنى امية وجلان من قريش ورجيع الاثنى عشر وما اضلوا فى اعناقهما ثم سمى
رسول الله وسمى العشرة معهما فقال فيهم انا فلان وفلان وفلان وفلان وصاحب السلسة
وابنه من ابنى سفيان وسبعة من ولد الحكم بن ابى العاص اولهم مروان قال معاوية لئن
كان ما قلت حقا لقد هلكت وهلك الثلثة قبلى وجميع من تولاهم من هذه الامة ولقد
هلل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله من المهاجرين والانصار والتابعين من غير اهل البيت
وسيعلمك قال ابن جعفر فان الذى قلته والله حتى سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله
قال معوية للحسين وابن عباس ما يقول ابن جعفر قال ابن عباس ومعاوية بالملا اول
سنة اجتمع على الناس بعد قتل على عليه السلم ارسل الى الذى سمى فارسل الى عمر بن ام سلمة
فشهد واجميعا ان الذى قال ابن جعفر حق قد سمعوه من رسول الله كما سمعه ثم اقبل
معوية الى الحسين وابن عباس والفضل وابن سلمة واسامة فقال كلكم على ما قال ابن جعفر قالوا
نعم قال معوية فانكم يا بنى عبد المطلب لتدعون امرا عظيما وتحتجون بحجة قوية
ان كانت حقا وانكم لتصرون على امر تسرونه والناس فى غفلة وعمى ولئن كان ما تقولون
حقا لقد هلكت الامة ورجعت عن دينها وكفرت بربها وحدث بنيها بالامر انتم
اهل البيت وما قال يقولكم واولى قليل فى الناس فاقبل ابن عباس على معوية فقال انا والله وقليل من عباد الله الشكور

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقليل ما هم وما تعجب منى يا معويه اعجب من بنى اسرائيل ان السحرة قالوا لفرعون انفض ما
انت قاض فامنوا بموسى و صدقوه ثم سارهم ومن تبعهم من بنى اسرائيل فاقطعهم البحر
واراهم العجايب وهم مصدقون بموسى و بالتوراة يقرون له بدينه ثم مروا باصنام يعكفون
فقالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون وعكفوا على العجل جميعا
غير هرون وقالوا هذا الهكم والهة موسى وقال لهم موسى بعد ذلك ادخلوا الارض المقدسة
فكان من جوابهم ما قص الله عز وجل عليهم فقال موسى رب انى لا املك الا نفسى واخى فافرق بيننا
وبين القوم الفاسقين فاما اتباع هذه الامه ركاسوذوهم واطاعوهم لهم سوء
مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومنازل قريبة منه واصحابه ومقرين بدين محمد صلى الله عليه وآله
وبالقرآن جهلهم الكبر والحسد ان خالفوا امامهم وليهم يا عجبا من قوم اصابوا من اعدائهم
عجلا ثم عكفوا عليه يعبدونه ويسجدون له ويزعمون انه رب العالمين واجتمعوا على
ذلك كلهم غير هرون وحده وقد بقى مع صاحبنا الذى هو من نبينا صلى الله عليه وآله بمنزلة
هرون من موسى من اهل بيته ناس سلمان وابوذر والمقداد والزبير ثم رجع الزبير وثبت
هؤلاء الثلثة مع امامهم حتى لقوا الله وتعجب يا معويه ان سمى الله من ائمة هذه الامه واحدا بعد
واحد قد نص عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بعد يخم وفى غير موطن واخبر بهم عليهم وامرهم بطاعتهم
واخبر عظائمهم ان اولهم على بن ابى طالب عليه السلم ولى كل مؤمن ومؤمنة من بعده وخليفته
فيهم ووصيه وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا يوم مؤته فقال عليكم
بجعفر فان هلك فزيد فان هلك فعبد الله بن رواحه فقتلوا جميعا افترى
يترك الامه ولم يبين لهم من الخليفة بعده ليختاروهم لانفسهم الخليفة كان رايهم
لانفسهم اهدى لهم وارشد من رايه واختياره وما ركب القوم ما ركبوا الا بعد
بينه ما تركهم رسول الله صلى الله عليه وآله فى عمى ولا شبهة فاما ما قال الرهط الاربعة الذين

نظاهروا

ستوده قومه بالتشديد اى جعلوه سيدا

السود بالضم السودد والسؤدد
بالهمزة كقنفذ الكسيادة ق

الصهر بالكسر القرابة اصهار ق

مؤته موضع بمشارف الشام
قتل فيه جعفر بن ابى طالب ه

نظاهر على على عليه السلم وكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وزعموا انه قال ان
الله لا يجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافه فقد شهدوا على الناس بشهادتهم وكذبهم
ومكرهم فقال معويه ما تقول يا حسن قال يا معويه قد سمعت ما قلت وما قال
ابن عباس العجب لك يا معويه ومن قبلك حيث ترك من جرأتك على الله حين قلت قد قتل الله
طاغيتكم وردالامر الى معدنه فانت يا معويه معدن الخلافه دوننا ويلك يا معوية
والثلة قبلك الذين اجلسوك هذا المجلس وسنوا لك هذه السنه لاقولن كلاما ما
انت اهله ولكنى اقول ليسمعه بنو ابيه هؤلاء خولى ان الناس قبل اجتمعوا على امور كثيرة
ليس بينهم اختلاف فيها ولا تنازع ولا فرقة على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وعبده والصلوات الخمس والزكوة المفروضه وصوم شهر رمضان وحج البيت ثم اشياء
كثيرة من طاعة الله لا يحصى ولا يعدها الا الله واجتمعوا على تحريم الزنا والسرق
والكذب والقطيعه والخيانه واشياء كثيرة من معاصى الله لا تحصى ولا تعد ها الا الله واختلفوا
وسن وقتلوا فيها وصاروا فرقا يلعن بعضهم بعضا وهى الولايه وتبرأ بعضهم بعضا
انهم حق واولى الاربعة بتبع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فمن اخذ بما عليه اهل
القبله الذى فيه لا خلاف ورد علم ما اختلفوا الى الله سلم ونجا به من النار ودخل
الجنه ومن وفقه الله ومن علم واحتج عليه بان نور قلبه معرفة ولاة الامر من ائمتهم و
معدن العلم ابن هو فهو عند الله سعيد وبه ولى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رحم الله امرأ علم حفافقال او سكت فسلم نحن نقول اهل البيت ان الائمه منا وان الخلافة
لا تصلح الا فينا وان الله جعلنا اهلها فى كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وان العلم
فينا ونحن اهله وهو عندنا مجموع كله بحذافيره وانه لا يحدث شئ الى يوم القيمة حتى
ارش الخدش الا وهو عندنا مكتوب باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وبخط على عليه السلم بيده وزعم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قوم انهم اولى بذلك منى حتى انت يا ابن هند تدعى ذلك وتزعم ان عمار سل الى
اريد ان اكتب القران فى مصحف فابعث الى بما كتبت من القران فاباه فقال يضرب والله
عنقى قبل ان يصل اليك قال ولم اقل الا ان الله تعالى يقول والراسخون فى العلم يقولون اياى عنى
ولم يعنك ولا اصحابك فغضب عمر ثم قال يا ابن ابى طالب تحسب ان احدا لديه عنده علم
غير من كان يقرأ من القران شيئا فليأتنى فاذا جاء رجل فقرأ شيئا معه يوافقه فيه اخر
كتبه ولا لم يكتبه ثم قالوا قد ضاع منه قران كثير بل كذبوا والله بل هو مجموع محفوظ
عند اهله ثم امر عمر وقضاته وولاته اجتهدوا رايكم وافتوا بما ترون انه الحق فلا
يزال هو وبعض ولاته قد وقعوا فى عظيمة فيخرجهم منها ابى لتجتمع عليهم فيجتمع القضاة
عند خليفتهم وقد حكموا فى شئ واحد بقضايا مختلفة فاجازها لهم لان الله تعالى
لم يؤته الحكمة وفصل الخطاب وزعم كل صنف من مخالفينا من اهل هذه الفئة انه
معدن الخلافة والعلم فنستعين بالله على من ظلمنا وجحدنا حقنا وركب رقابنا
وسن الناس علينا ما يحتج به مثلك وحسبنا الله ونعم الوكيل انما الناس ثلثة مؤمن يعرف
حقنا ويسلم لنا وليتم بنا فذلك ناج بحب الله ولى وناصب لنا العداوة
يتبرأ منا ويلعننا ويستحل دماءنا ويجحد حقنا ويدين الله بالبراءة منا فهذا
كافر مشرك فاسق وانما كفر واشرك من حيث لا يعلم كما يسبوا الله عدوا
بغير علم كذلك يشرك بالله بغير علم ورجل اخذ بما يختلف فيه ورد علم ما
اشكل عليه الى الله تعالى مع لا يتنا ولا يتم بنا ولا يعادينا ولا يعرف حقنا فنحن
نرجو ان يغفر الله له ويدخله الجنة فهذا مسلم ضعيف فلما سمع معوية
امر لكل واحد منهم بمائة الف درهم غير الحسن والحسين عليهما السلم وابن جعفر فانه امر
لكل واحد منهم بالف الف درهم احتجاجه عليه السلم على من انكر عليه مصالحة

دونتام

ورجل سلم لنا وليتم بنا فذلك منا

معوية ونسبه الى التقصير فى طلب حقه عليه السلم عن سليم بن قيس قال قام الحسن على
عليهما السلم على المنبر حين اجتمع على معوية فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان معوية زعم اذ رايته للخلافة اهلا ولم ار نفسى لها اهلا وكذب معوية
انا اولى الناس بالناس وفى كتاب الله وعلى لسان نبى الله اقسم بالله لو ان الناس بايعونى
واطاعونى ونصروانى لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها ولما طمعت
فيها يا معوية وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله ما ولت امة امرها رجلا قط
وفيهم من هو اعلم منهم الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ملة عبدة
العجل وقد ترك بنو اسرائيل هرون واعتكفوا على العجل وهم يعلمون ان هرون
خليفة موسى عليه السلم وقد تركت الامة عليا عليه السلم وقد سمعوا رسول الله
صلى الله عليه واله يقول لعلى انت منى بمنزلة هرون من موسى غير النبوة فلا نبى
بعدى وقد هرب رسول الله صلى الله عليه واله من قومه وهو يدعوهم الى الله
حتى فر الى الغار ولو وجد عليهم اعوانا ما هرب منهم ولو وجدت اعوانا ما بايعتك
يا معاوية وقد جعل الله هرون فى سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه
ولم يجد عليهم اعوانا وقد جعل الله النبى صلى الله عليه واله فى سعة حين فر من قومه
لما لم يجد اعوانا عليهم وكذلك انا واب فى سعة من الله حين تركتنا الامة و
بايعت غيرنا ولم نجد اعوانا وانما هى السنن والامثال يتبع بعضها بعضا
ايها الناس انكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلا من ولد نبى
غيرى وغير اخى عن حسان بن سعد عن ابيه سدير بن حكيم عن ابيه عن
ابى سعيد عقيصا قال لما صالح الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلم معوية بن ابى سفيان
دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلم ويحكم ما تدرون ما عملت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والله الذي علمت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس او غربت الا تعلمون اني امامكم
ومفترض الطاعة عليكم واحد سيدي شباب اهل الجنة بنص من رسول الله
علي قالوا بلى قال الما علمتم ان الخضر لما خرق السفينة واقام الجدار وقتل الغلام
كان ذلك سخطا لموسى بن عمران اذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك وكان ذلك
عند الله تعالى ذكره حكمة وصوابا اما علمتم انه ما منا احد الا ويقع في عنقه
بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام فان
الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون في عنقه لاحد بيعة
اذا خرج ذاك التاسع من ولد اخي الحسين عليه السلام ابن سيدة الاماء يطيل الله
عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون الاربعين سنة
ذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير وعن يزيد بن وهب الجهني قال لما طعن الحسن
عليه السلام بالمدائن اتيته وهو متوجع فقلت ما تري يا ابن رسول الله
فان الناس متحيرون فقال اري والله ان معوية خير لي من هؤلاء يزعمون انهم
لي شيعة ابتغوا قتلي وانتهبوا ثقلي واخذوا مالي والله لئن اخذ مني معاوية
عهد الحقن به دمي وامن به في اهلي خير من ان يقتلوني فيضيع اهل بيتي واهلي
والله لو قاتلت معوية لاخذوا بعنقي حتى يدفعوني اليه سلما فوالله لان
اسالمه وانا عزيز خير من ان يقتلني وانا اسير او يمن علي فيكون سبة على بني هاشم
الى آخر الدهر ولمعاوية لا يزال يمن بها وعقبه على الحي منا والميت قال قلت تترك
يا ابن رسول الله صلعم شيعتك كالغنم ليس لها راع قال وما اصنع يا اخا جهينة اني
والله اعلم بما قد اتي به الي عن ثقاتي ان امير المؤمنين عليه السلام قال لي ذات يوم
وقد راني فرحا يا حسن لتفرحن كيف بك اذا رايت اباك وقتيلا ام كيف بك اذا رأيت

هذا

النقل بحركة شاع السا وحشمه
وكل سر لغير مصون ومنه الحديث
الى تارك بيعة السلطان من بعد
وعترتي ق

السلام الدين او
الجريح الذي اشفى
على الهلاك ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

البلعم بالضم والبلعوم مجرى الطعام
مجاز ق ض الاعفاج ما يصير اليه
الطعام بعد المعدة و
هو مثل المصارين ض

صار الفيء دولة بينهم ان يتداولونه يكون مرة
لهذا ومرة لهذا والجمع دولات بضم الدال ق ض

ناواه اي عاداه ض

تنخع دفع بشيء من صدره
او انفه ق

هذا الامر يتوانبه وامير هما الرحب البلعوم الواسع الاعفاج يأكل ولا يشبع يموت
وليس له في السماء ناصر ولا في الارض عاون ثم يستولي على غربها وشرقها يدين لها
العباد ويطول ملكه ويسن بسنن البدع والضلال ويميت الحق وسنة رسول الله
صلى الله عليه وآله تقسيم المال في اهل ولايته ويمنعه من هو احق به منهم ويذل في ملكه المؤمن
ويقوى في سلطانه الفاسق ويجعل المال بين انصاره دولا ويتخذ عباد الله خولا
ويدرس في سلطانه الحق ويظهر الباطل ويلعن الصالحون ويقتل من ناواه على
الحق ويدين من والاه على الباطل فكذلك حتى يبعث الله رجلا في آخر الزمان
وكلب من الدهر وجهل من الناس يؤيد الله بملائكته ويعصم انصاره ويبصرهم
بايانه ويظهره على الارض حتى يدينوا طوعا وكرها يملأ الارض عدلا وقسطا
ونورا وبرهانا يدين له عرض البلاد وطولها لا يبقى كافر الا امن ولا طالح الا
اصلح ويصطلح في ملكه السباع وتخرج الارض نبتها وتنزل السماء بركتها
ويظهر لها الكنوز يملك ما بين الخافقين اربعين عاما فطوبى لمن ادرك ايامه
وسمع كلامه وعن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال حدثني رجل منا قال اتيت
الحسن عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله اذللت رقابنا وجعلتنا معشر الشيعة
عبيدا ما بقي معك رجل قال فما ذنبي قال قلت بتسليمك الامر لهذا الطاغية
قال والله ما سلمت الامر اليه الا اني لم اجد انصارا ولو وجدت انصارا القاتلته
ليلي ونهاري حتى يحكم الله بيني وبينه ولكني عرفت اهل الكوفة وبلوتهم و
لا يصلح لي منهم ما كان فاسدا انهم لا وفاء لهم ولا ذمة في قول ولا فعل انهم
لمختلفون ويقولون لنا ان قلوبهم معنا وان سيوفهم لمشهورة علينا قال
وهو يكلمني اذ تنخع الدم فدعا بطشت فجعل من بين يديه ملأ مما خرج من جوفه

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الدم فقلت له ما هذا يا بن رسول الله انى لا اراك وجعا قال الجل دس الى هذا الطاغيه من سقانى سما فقد وقع على كبدى فهو يخرج قطعا كما ترى قلت افلا تتداوى له قال قد سقانى مرتين وهذه الثالثة لا احد لها دواء وقد روى انه كتب الى ملك الروم يسأله ان يوجه اليه من السم القتال بشربة فكتب اليه ملك الروم انه لا يصلح لنا فى ديننا ان نعين على قتال من لا يقاتلنا فكتب اليه هذا ابن الرجل الذى خرج بارض تهامه فذهب يطلب ملك ابيه وانا اريد ان ادس عليه من يسقيه ذلك فاريح العباد منه ووجه اليه هدايا والطاف فوجه اليه ملك الروم بهذه الشربة التى دس بها فسقانيها واشترط على فى ذلك شروطا. وروى ان معويه دفع السم الى امراة الحسن بن على عليهما السلم جعدة ابن اشعث وقال لها اسقيه فاذا مات هو زوجتك يابنى يزيد فلما سقته السم ومات عليه السلم جاءت الملعونه الى معاويه فقالت زوجنى يزيد فقال اذهبى فان امراة لا تصلح للحسن على عليهما السلم لا تصلح لابنى يزيد احتجاج الحسين بن على عليهما السلم على عمر بن الخطاب فى الامامة والخلافة روى ان عمر بن الخطاب كان يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر فى خطبته انه اولى بالمؤمنين من انفسهم فقال له الحسين بن على عليهما السلم من ناحيه المسجد ايها الكذاب عن منبر ابى رسول الله صلى الله عليه وآله لا منبر ابيك فقال له عمر فمن ابى يا حسين لعمرى من على هذا البوك على فقال له الحسين عليه السلم ان اطلع ابى فيما امرنى فلعمرى انه لها وانا مصدقا به وله فى رقاب الناس البيعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نزل بها جبرئيل من عند الله تعالى لا ينكرها الا جاحد بالكتاب قد عرفها الناس بقلوبهم وانكروها بالسنتهم وويل للمنكرين حقنا اهل البيت ماذا يلقاهم به محمد

لا منبر ابى ص

رقوا اليه كرضى رقيا صعد كارتقى ورقى عليه كلا مات رقيه رفع ق

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله من ادامة الغضب وشدة العذاب فقال له عمر يا حسين من انكر حق ابيك فعليه لعنة الله امر الناس فتامرنا ولو امر ابانا لاطعناه فقال له الحسين عليه السلم يا بن الخطاب فاى الناس اقر لك على نفسه قبل ان تامر ابا بكر على نفسك ليؤمرك على الناس بلا حجة من نبى عليه السلم ولا رضا من المسلمين فرضاكم كان لمحمد صلى الله عليه وآله رضا او رضا اهله كان له سخطا اما والله لولا ان اللسان مقال لا يطول تصديقه وفعلا يعينه المؤمنون لما تخطات رقاب آل محمد صلى الله عليه وآله منبرهم وصرت الحاكم عليهم بكتاب نزل فيهم لا تعرف لمعجمه ولا تدرى تاويله الا باسماع الاذان تخطى الناس واضطهامهم كبعضهم بعضا ق وجاوز ق

الخفى كغنى العالم يتعلم بالاستفصال ق والملح فى سواله ق

حرضه كنصره بخر بضاحته ق

الطعام كسحاب ما يوكل او ما ذاق الناس ق

السحت الصاح

سحب ذيله كمنع جره بعنف فانسحب جره فانجر

فسأل الحسين عليه السلم ان يحضر الطعام ويحرض عليه اهل المدينه فقال له الحسن عليه السلم مثل ما قال له الحسين عليه السلم من النبى صلى الله عليه وآله وهل المدينه فقال له الحسن عليه السلم اما والله ما نلت ما نلت الا بالطعام فلعن الله عمرا لا حكم له ان يقول بالطعام على اهل دينه اما والله ما نالت ما نلت الا بالطعام فلعن الله من حرض الطعام فقال له امير المؤمنين عليه السلم مهلا يا محمد فانا لن نكون قريبا الغضب ولا ايتم الحسب ولا قيد عرق من السودان اسمع كلاما ولا تعجل بالكلام فقال له عمر يا ابا الحسن انهما ليتمان فى انفسهما بما لا ترى بغير الخلافه فقال له امير المؤمنين عليه السلم هما اقرب نسبا برسول الله صلى الله عليه وآله من ان يتما اما فارضهما يا بن الخطاب بحقهما يرض عنك من بعدهما فقال ومن ارضاهما يا ابا الحسن قال ارضاهما الرجعة عن الخطيئه والتنفيه عن المعصية بالتوبه فقال له عمر اذب يا ابا الحسن لك ان لا يتعاطى السلاطين الذين هم الحكام فى الارض فقال له امير المؤمنين عليه السلم

ارضاه اعطاه ما يرضيه ق

المعاطاة المناولة وفلان يتعاطى كذا اى يخوض فيه ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

انا اؤدب اهل المعاصي على معاصيهم ومن اخاف عليه الزلة والهلكة فاما من والده رسول الله
صلى الله عليه وآله وخال اديه فانه لا ينتقل الى ادب غيره منه اما فارضها يابن الخطاب
قال فخرج عمر فاستقبله عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن
يا ابا حفص ما صنعت فقد طالت بكما الحجة فقال له عمر وهل حجة مع ابن ابي طالب
وسئل فقال له عثمان يابن الخطاب هم بنو عبد مناف الاسمنون والناس عجاف
فقال له عمر ما اعد ما صرت اليه فخر فاخرجت به بجحفك فقبض عثمان على مجامع ثيابه
ثم جذبه وردده ثم قال له يابن الخطاب كانك تنكر ما اقول فدخل بينهما عبد الرحمن
عوف ففرق بينهما وافترق القوم

احتجاج الحسين عليه السلام على معوية بذكر مناقبه ومناقب اولاده حين امر معوية امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى ولده الطيبين

وفصل من يروى شيئا من فضائل عليه السلام

عن سليم بن قيس قال اقدم معوية بن ابي سفيان حاجا في خلافته فاستقبل اهل المدينة فنظر فاذا الذين استقبلوه ما فيهم احد من قريش فلما نزل قال ما فعلت الانصار وما بالها لم يستقبلني فقيل له انهم محتاجون ليس لهم دواب فقال معوية فاين نواضحهم فقال قيس بن سعد بن عبادة وكان سيد الانصار وابن سيدها افنوها يوم بدر واحد وما بعدهما من مشاهد رسول الله صلى الله عليه وآله حين ضربوك وابائك على الاسلام حتى ظهر امر الله وانتم كارهون فسكت معوية فقال قيس ما ان رسول الله صلى الله عليه وآله السنا ان سنلقى بعده اثرة فقال فما امركم به فقال امرنا ان نصبر حتى نلقاه قال فاصبروا حتى تلقوه ثم ان معوية مر بحلقة من قريش فلما راوه قاموا غير عبد الله بن عباس رض فقال له يا عباس ما منعك من القيام كما قام اصحابك الا الموجدة التي قاتلتكم بصفين فلا تجدن من ذلك يابن عباس فان ابن عم عثمان قتل مظلوما قال ابن عباس فعمر بن الخطاب قد قتل

مظلوما

الشبل الكبير والد الا ما ذا ادرك الصيد ق

على اللعنة بلعن ه

البال الحال ق

بالاثرة بالضم فعال غير مرضية

في حديث الايمان اني سائلك فلا تجد علي اي لا تغضب من سوالي يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة نهاية

وقد قتل عثمان مظلوما فقال ابن عباس فان عمر قتل مظلوما فقال ابن عباس فان عمر بن الخطاب قد قتل مظلوما فقال ان عمر قد قتله كافر فقال ابن عباس فان عثمان قتله المسلمون قال قد اراد حضر يجتلك قال فانا قد كتبنا في الافاق ننهى عن ذكر مناقب علي واهل بيته فكف لسانك فقال يا معوية انتهانا عن قراءة القران قال لا قال فتنهانا عن تاويله قال نعم قال افنقراه ولا نسئل عما عنى الله به ثم قال فايهما اوجب علينا قراءته او العمل به قال العمل به قال فكيف نعمل به ولا نعلم ما عنى الله قال سل عن ذلك من يتاوله انت واهل بيتك قال انما انزل القران على اهل بيتي فاسئل عنه اهل بيت ابي سفيان يا معوية انا ان نعبد الله بالقران بما فيه من حلال وحرام فان ارتسال الامة عن ذلك حتى نعلم تضال ومختلف قال اقرا والقران وتاولوه ولا تنزلوا شيئا مما انزل الله فيكم واردوا ما سوى ذلك قال فان الله تعالى يقول في القران يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون قال يا ابن عباس اربع عن نفسك وكف لسانك وان كنت لابد فاعلا فليكن في السر لا تسمعه احدا علانية ثم رجع الى بيته فبعث اليه بمائة الف درهم ونادى منادي معوية ان برئت الذمة ممن روى حديثا في مناقب علي عليه السلام وفضل اهل بيته وكان اشد الناس بلية اهل الكوفة لكثرة من بها من الشيعة فاستعمل زيادا ابن ابيه وضم اليه العراقين الكوفة والبصرة فجعل يتبع الشيعة وهو بهم عارف يقتلهم تحت كل حجر ومدر واخافهم وقطع الايدي والارجل وصلبهم في جذوع النخل وسمل اعينهم وطردهم وشردهم حتى نفوا عن العراق فلم يبق بها احد معروف منهم بهذا الامر بين مقتول ومصلوب ومحبوس وطريد وشريد وكتب معوية الى جميع عماله في جميع الامصار ان لا يجيز لاحد من شيعة علي واهل بيته شهادة وانظروا من قبلكم من شيعة عثمان ومحبيه ومحبي اهل بيته واهل ولايته والذين يروون فضله ومناقبه فادنوا مجالسهم وقربوهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واكرموهم واكتبوا من يروى من مناقبه باسمه واسم ابيه واسم قبيلته ففعلوا حتى كثرت
الرواية في عثمان وافتعلوها لما كان يبعث اليهم من الصلات والخلع والقطائع
من العراق والموالي فكثر ذلك في كل مصر وتنافسوا في الاموال والدنيا فليس احد يجيء من
مصر من الامصار فيروى في عثمان منقبة وفضيلة الا كتب اسمه وقرب واجيز
فلبثوا بذلك ما شاء الله ثم كتب الى عماله ان الحديث في عثمان قد كثر وفشا في كل مصر
فاذا وعوا الناس الى الرواية في معاوية وفضله وسوابقه فان ذلك احب الينا واقر لاعيننا واد حض
لحجتنا واهل هذا البيت واشد عليهم فقرا كل امير وفاض كل كتابه على الناس فاخذوا
الناس في الروايات في فضائل معاوية على المنبر في كل كورة وكل مسجد وفي القرى
ذلك الى معلمي الكتاب يعلمون ذلك صبيانهم كما يعلمونهم القرآن حتى علموه بناتهم ونساءهم
وحشمهم فلبثوا في ذلك ما شاء الله وكتب زياد بن ابيه الى من حوى الحضرمين انهم على
دين علي عليه السلم وعلى رأيه فكتب اليه معويه اقتل كل من كان على دين علي عليه السلم ورأيه فقتلهم
ومثل بهم وكتب معويه الى جميع البلدان انظروا من قامت عليه البينة انه يحب عليا
واهل بيته فامحوه من الديوان واسقطوه وكتب كتابا اخر انظروا من كان قبلكم من شيعة علي
واتهمتموه بحبه فاقتلوه وان اقام البينة عليه فقتلوهم على التهمة والظنة والشبهة
تحت كل حجر حتى لو كان الرجل ليسقط منه كلمة ضربت عنقه حتى كان الرجل ترمى
بالزندقة والكفر كان يكرم ويعظم ولا يتعرض له بكروه والرجل من الشيعة لا يأمن
على نفسه في بلد من البلدان لا سيما الكوفة والبصرة حتى لو ان احدا منهم اراد ان يلقى سرا
الى من يثق به لا تامنه في بيته فيخاف خادمه ومملوكه ولا يحدثه الا بعد ان يأخذ عليه
الايمان المغلظة الى كتمن عليه ثم لا يزداد الامر الا شدة حتى كثر وظهر احاديثهم الكاذبة
ونشأ عليها الصبيان يتعلمون ذلك وكان اشد الناس في ذلك القراء المراؤون المتصنعون

افتعل عليه كذبا اختلقه ق

تنافسوا افزاى رغبوا ص

ست علم الكتاب ومنه سمى الكتاب لانه يعلم بالكتابة والخط وهو ما اجتمع فيه الحروف والكلمات والكتاب في الاصل مصدر كالحساب والتعليم وقيل الكتاب الصحيفة والصحف الكورة المدينة والجمع كور وكورس

الكتاتيب ق ر

المكتب كمعد موضع التعليم وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط

ق الكتاتيب

يد ص

ق ر ومن الانصار ومن الانصار ظ

السرادق الذي يمد فوق البيت ج سرادقات او البيت من الكرسف ق

منهم

فيخطون بذلك عند الولاة والقضاة ويدنون مجالسهم ويصيبون بذلك
القطائع والاموال والمنازل حتى صارت احاديثهم ورواياتهم عندهم حقا وصدقا
فرووها وقبلوها وتعلموها وعلموها واحبوا عليها وابغضوا عليها من ردها
وشك فيها فاجتمعت على ذلك جماعتهم وصارت في المستنسكين والمتدينين منهم
الذين لا يستحلون الافتعال الكذب فقبلوها وهم يرون انها حق ولو علموا بطلانها
ويتيقنوا انها مفتعلة لاعرضوا عن روايتها ولم يدينوا بها ولم يبغضوا من ابغضها
فصار الحق في ذلك الزمان عندهم باطلا والباطل حقا والكذب صدقا والصدق
كذبا فلما مات الحسن عليه السلم ازداد البلاء والفتنة فلم يبق بيته ولي الا خائف
على نفسه او مقتول او طريد او شريد فلما كان قبل موت معاوية بسنتين حج الحسين
عليه السلم وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس وقد جمع الحسين عليه السلم بني هاشم
رجالهم ونساءهم وموالهم وشيعتهم ممن حج منهم وممن لم يحج ومن الانصار ممن
يعرفونه واهل بيته فلم يدع احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابنائهم
والتابعين ومن الانصار المعروفين بالصلاح والنسك الا جمعهم فاجتمع بمنى اكثر من الف رجل والحسين عليه السلم في سرادقه عامتهم التابعون وابناء الصحابة
فقام الحسين عليه السلم فيهم خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان هذا
الطاغية قد صنع بنا وبشيعتنا ما قد علمتم ورأيتم وشهدتم وبلغكم واني اريد
ان اسالكم عن اشياء فان صدقت فصدقوني وان كذبت فكذبوني اسمعوا
مقالتي واكتموا قولي ثم ارجعوا الى امصاركم وقبايلكم من امنتموه ووثقتم به فادعوهم
الى ما تعلمون فاني اخاف ان يندرس هذا الحق ويذهب والله نوره ولو كره الكافرون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاترك الحسين عليه السلم شيئا انزله الله فيهم من القرآن الا قاله وفسره ولا سمعا قاله
الرسول صلى الله عليه وآله في ابيه وامه واهل بيته الا رواه فكل ذلك يقول الصحابة
اللهم نعم قد سمعناه وشهدناه ويقول التابعون اللهم قد حدثنا به من نصدقه وناقته
حتى لم يترك شيئا الا قاله ثم قال انشدكم بالله الا رجعتم وحدثتم به من يثقون به ثم
نزل وتفرق الناس على ذلك احتجاجه عليه السلم على معويه توبيخا له على قتل من
قتله من شيعته على صلوات الله عليه وعن صالح بن كيسان قال لما قتل معوية
حجر بن عدي واصحابه حج ذلك العام فلقي الحسين بن علي عليهما السلم فقال يا ابا عبد الله
هل بلغك ما صنعنا بحجر واصحابه واشياعه وشيعته ابيك قال عليه السلم وما صنعت
بهم قال قتلناهم وكفناهم وصلينا عليهم فضحك الحسين عليه السلم ثم قال خصمك القوم
يا معويه لكنا لو قتلنا شيعتك ما كفناهم ولا صلينا عليهم ولا قبرناهم ولقد بلغني فيك
في علي عليه السلم وقيامك بنقضه واعتراضك بني هاشم بالعيب فاذا فعلت ذلك
فارجع الى نفسك ثم سلها الحق عليها ولها فان لم تجدها اعظم عيبا فاصغر عيبك
فيك فقد ظلمناك يا معويه لا تؤثرن شتمي وسبي ولا تدمين غير عرضك ولا ترمنا
بالعداوة من مكان قريب فانك والله قد اطعت فينا رجلا ما قدم اسلامه
ولا حدث نفاقه ولا نظر لك فانظر لنفسك ودع يعني عمرو بن العاص وقال عليه السلم
في جواب كتاب كتبه اليه معاويه على طريق الاحتجاج اما بعد فقد بلغني كتابك انه
بلغك عني امور انت بي عنها غني فرغبت اني ارغب فيها وانا بغيرها عندك جدير فاما
ما رقي اليك عني فانه انما رقاه اليك الملاقون المشاؤن بالنمايم المفرقون بين الجمع
كذب الساعون الواشون ما اردت حربك ولا خلافا عليك وايام الله اني لاخاف
الله عز ذكره في ترك ذلك ومما اظن الله تبارك وتعالى ابراض عني بتركه ولا عاذري بدون

الاعتذار

الوقيعة في الناس
الغيبة ص

الوتيرة محركة مجرى السهم من القوس العربية ق

ست القوس بالكسر مخففا عطف
منه وفيها جمع سيات ق

الملق محركة الود واللطف والتعطف
باللسان ما ليس في القلب ق

وشى كلامه كذب فيه به الى السلطان
وشيا ووشاية نم وسعى ق

الاعتذار اليه فيك وفي اوليائك القاسطين المجلين بحزب الظالمين اولياء الشيطان الرجيم
الست قاتل حجر بن عدي اخي كنده واصحابه الصالحين المطيعين العابدين كانوا
ينكرون الظلم ويستعظمون المنكر والبدع ويؤثرون حكم الكتاب ولا يخافون في الله
لومة لائم فقتلتهم ظلما وعدوانا من بعد ما كنت اعطيتهم الايمان المغلظة والمواثيق
المؤكدة لا تاخذهم بحدث كان بينك وبينهم ولا باحنة تجدها في صدرك عليهم و
لست قاتل عمرو بن الحمق الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله العبد الصالح الذي
ابلته العبادة فصفرت لونه ونحلت جسمه بعد ان امنته واعطيته من عهود
الله عز وجل ومواثيقه ما لو اعطيته العصم فهمته لنزلت اليك فيك من شعف
الجبال ثم قتلته جرأة على الله عز وجل واستخفافا بذلك العهد اولست المدعي زيادا بن
سمية المولود على فراش عبيد ثقيف فزعمت انه ابن ابيك وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الولد للفراش وللعاهر الحجر فتركت سنة رسول الله صلى الله عليه وآله واتبعت هواك
بغير هدى من الله ثم سلطته على اهل العراق فقطع ايدي المسلمين وارجلهم وسمل
اعينهم وصلبهم في جذوع النخل كانك لست من هذه الامة وليسوا منك اولست
صاحب الحضرميين الذين كتب اليك فيهم ابن سميه انهم على دين علي عليه السلم وامره فكتبت
اليه اقتل من كان على دين علي وامره فقتلهم ومثلت بهم بامرك ودين علي عليه السلم والله وان
علي الذي يضرب عليه اباك وهو اجلس مجلسك الذي انت فيه ولولا ذلك لكان افضل
شرفك وشرف ابيك تجشم الرجلين اللتين بنا من الله عليكم فوضعهما عنكم وقلت فيما
تقول نظر لنفسك ولدينك ولامة محمد صلى الله عليه وآله واتق شق عصا هذه الامة
وان تردهم في فتنة فلا اعرف فتنة اعظم من ولايتك عليها ولا اعلم نظرا لنفسي ولديني ولامة
جدي صلى الله عليه وآله افضل من جهادك فان فعلته فهو قربة الى الله تعالى وان تركته

المجلبين ذا جلب الشئ جاء من بلد الى بلد للتجارة
مغرب

الاحنة الحقد والجمع احن مغرب

الشعف محركة رؤس الجبل ج شعف وشعوف
وشعاف وشعفات ق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لذنبي واسأله توفيقي لارشاد اموري وقلت فيما تقول ان انكرك تتكرني وان
اكدك تكدني وهل رايك الا كيد الصالحين منذ خلقت فكدني ما بدا لك ان
شئت فاني ارجو ان لا يضرني كيدك وان لا يكون على احد اضر منه على نفسك على
انك تكيد فتوقظ عدوك وتوقف نفسك كفعلك بطولاء الذين قتلتهم وقتلت بهم
بعد الصلح والايمان والعهد والميثاق فقتلتهم من غير ان يكونوا قتلوا الا الذكر هم فضلا
وتعظيم حقنا ما به شرفت وعرفت مخافة امرك العدل لو لم تقتلهم مت قبل ان
تفعلوا او ماتوا قبل ان يدركوا البشر يا معويه بالقصاص واستعد للحساب واعلم ان
لله عز وجل كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وابلس به تبارك وتعالى فيها
بناس احذرك بالظنة وقتلك اولياءه بالتهمة ونفيك اياهم من دار الهجرة الى دار
الغربة والوحشة واخذك الناس ببيعة ابنك غلام من الغلمان يشرب الشراب
ويلعب بالكعاب لا اعلمك الا قد خسرت نفسك وشريت دينك وغششت رعيتك
واضريت اماناتك وسمعت مقالة السفيه الجاهل واخفت التقي الورع الحليم
قال فلما قرا معويه كتاب الحسين عليه السلام قال لقد كان في نفسه ضيق على ما كلفت
اشعريه فقال له ابنه يزيد لعنه الله وعبد الله بن ابي عمرو بن حفص اجبه جوابا تشتمه به
تصغر به نفسه وتذكر اباه بسوء فعله واثاره فقال كلا اراني ان اردت ان
اعيب عليا محقا ما عبت ان اقول ان مثلي لا يجسر به ان يعيب بالباطل وما
لا يعرف الناس ومتى عيب رجلا بما لا يعرفه الناس لم يحفل به صاحبه ولم يرد شيئا
او ما عسيت ان اعيب حسنا وما ارى فيه للعيب موضعا الا اني قد اردت ان
اكتب اليه واتوعده واهدده واسفهه واجهله ثم رايت ان لا افعل قال فكتب اليه
بشئ يسوءه ولا تطمع عنه شيئا كان يصله به كان يبعث اليه في كل سنة الف

الف

المغادرة الترك ص

الضب الغيظ والحقد ق

عسبت ل

الضرب المثل والصنف من كل شئ ق

العرض المتاع وكل شئ عرض سوى الدراهم والدنانير ص

الفدرهم سوى عروض وهدايا من كل عرض ضرب فدرهم احتجاجه عليه السلام بامامته
على معويه وغيره وذكر ما فيه من مساوي اخلاقه ومشاجراته التي له مع معويه
واصحابه عن موسى بن عقبة انه قال لقد قيل لمعاوية ان الناس قد رضوا بابصارهم
الى الحسين عليه السلام فلو قد امرته يصعد المنبر فيخطب فان فيه حصرا وفي
لسانه كلالة فقال لهم معويه وقد ظننت ذلك بالحسن فلم ير احنى عظما واعين
الناس وفضحا فلم ير الوابه حتى قال الحسين عليه السلام يا ابا عبد الله ولو صعدت
المنبر فخطبت فصعد الحسين عليه السلام المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله
فسمع رجلا يقول من هذا الذي يخطب فقال الحسين عليه السلام نحن حزب الله
الغالبون وعترة رسول الله الاقربون واهل بيته الطيبون واحد الثقلين
الذين جعلنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثاني كتاب الله الذي تبارك وتعالى فيه
تفصيل كل شئ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والقول علينا في
تفسيره لا يظنون تاويله بل نتبع حقايقه فاطيعونا فان طاعتنا مفروضة
اذ كانت طاعة الله ورسوله مقرونة قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول وقال ولو ردوه الى
الرسول والى اولي الامر منكم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا واحذركم الاصغاء الى الهتوف الشيطان
لكم فانه لكم عدو مبين فتكونوا كاولياءه الذين قالوا لهم لا غالب لكم اليوم من الناس
واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم
فيلقون السيوف ضربا وللرماح وزرا وللعمد حطما وللسهام غرضا ثم تقبل
من نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال معويه حسبك

هتوف الحمامة تهتف صاحت ق

الورد الاسدق

الحطم الكسر وخاص بالياس ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يا اباعبد الله فقد ابلغت وعن محمد بن السايب انه قال قال مروان بن الحكم
يوما للحسين بن علي عليهما السلام ولا فخر لكم بفاطمة بل كنتم تفتخرون علينا فوثب
الحسين عليه السلام وكان صلوات الله عليه شديدا فقبضه فقبض على لحيته
فعصره ولوى عمامته على عنقه حتى تحنى عليه ثم تركه واقبل الحسين عليه السلام
على جماعة من قريش فقال انشدكم بالله الا صدقتموني ان صدقت اتعلمون
ان في الارض حبيبين كانا احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله منى ومن اخي او على
ظهر الارض ابن بنت نبي غيري وغير اخي قالوا اللهم لا قال وانا لا اعلم ان في
الارض ملعون بن ملعون غير هذا وابيه طريد رسول الله صلى الله عليه وآله والله
ما بين جابلص وجابلق احدهما بباب المشرق والاخر بباب المغرب يجلان من
يفتحل الاسلام اعدى لله ولاهل بيته منك ومن ابيك اذكان وعلامة قولي
فيك انك اذا غضبت سقط رداءك عن منكبك قال فوالله ما قام مروان من مجلسه
حتى غضب واستفز وسقط رداءه عن عاتقه احتجاجه عليه السلام على اهل الكوفة
بكربلا عن مصعب بن عبد الله قال لما استكف الناس بالحسين عليه السلام ركب
فرسه واستنصت الناس ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الجماعة وثرجاوثوبا
لكم وتعسا لكم حين استصرختمونا وهلعين فاصرخناكم موجفين فشحذتم
علينا سيفا كان في ايدينا وحششتم علينا نارا اضرمناها على عدوكم وعدونا
فاصبحتم البا على اوليائكم ويدا لاعدائكم من غير عدل افشوه فيكم ولا امل اصبح
لكم فيهم ولا ذنب كان منا اليكم فهلا لكم الويلات اذكرهتمونا والسيف مشيم
والجاش طامن والراى لم يستحصف ولكنكم استرعنم الى بيعتنا كاطيرة الذباب
اليها كنهافت الفراش ثم نقضتموها سفها وضلة بعدا وسحقا لطواغيت هذه
الامة

حابلص بفتح الباء واللام او بكسرها بلدة بالمغرب ليس وراءه الشئ ق
جابلق بلدة بالمشرق وتقدم في جابلص ق
وارسوله ص
استكفوا حوله اي حاطوا به يتطوفون اليه ق
النزح ضد الفرج وهو الهلاك والانقطاع نهاية
وجف يجف وجفا وجوفا اضطرب ق
حشل الناقة ق
الب اليقوم اتوه من كل جانب ق
شام سيفه يشيمه غمده وسله ق
فلان طيرة وطيرورة اي خفة وطيش ص
التهافت السقوط والساع ق
الجاش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجاش اي ثابت القلب لا يرتاع ومنه يدعى للعظائم والشدائد نهاية
الفراشة التي تطير وتهافت في السراج ق
الدبا اصغر الجراد والنمل ق
الحجى بالضم العقل ق

لامه وبقية الاحزاب ونبذة الكتاب ومطرح السنن ومواخي الشهر بين الذين
جعلوا القرآن عضين وعصاة الامام وملحقي العهرة بالنسب ليئس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون اتقولون يا
تحاولون اجل والله خذل فيكم معروف نبتت عليه اصولكم وتارت عليه فروعكم
فكنتم اخبث ثمر شجر للناظر واكلة الغاصب الا لعنة الله على الظالمين الناكثين الذين
ينقضون الايمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله عليهم كفيلا الا وان الدعي بن
دعي قد ركز بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة ابى الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور طهرت وحجور طابت ان يؤثر طاعة اللئام
على مصارع الكرام الا واني زاحف بهذه الاسرة على قلة العدد وكثرة العدو
وخذلة الناصر ثم تمثل فقال وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا
فقال الشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا فان نهزم فهزامون
قدما وان نهزم فغير مهزمينا وقيل انه لما قتل اصحاب الحسين عليه السلام واقاربه
وبقي فريدا وحيدا ليس معه احد الا ابنه علي بن العابدين صلوات الله عليه وآله
وعلى ابيه وابنا آخر في الرضاع اشهمه فتقدم الحسين عليه السلام الى الخيام الخيمة فقال
ناولوني هذا الطفل حتى اودعه فناولوه الصبي فجعل يقبله وهو يقول اباعبد
ويل لهؤلاء القوم اذا كان خصمهم محمد قيل فاذا بسهم قد اقبل حتى وقع في لبة
الصبي فقتله فقال الحسين عليه السلام عن فرسه وحفر للصبي بخفن بسيفه ودفنه
ودفنه ثم وثب قائما وهو يقول كفر القوم وقد مارغبوا عن ثواب الله رب الثقلين
فنادوا قدما عليا وابنه حسن الخير كريم الطرفين حنقا منهم وقالوا اجمعوا
نفسك الان جميعا يا حسين يا قوم من اناس ذل جمع الجمع لاهل الحرمين ثم

حذر وحذل عنه خذلانا بالكسر ترك نصرته او هو خاذل ق
فلان دعي بين الدعوة بالكسر اذا ادعى غير ابيه منه
فيه لا اعلال ولا اسلال الاسلال السرعة الخفية يقال سلى البعير وغيره في سوق الليل اذا اسرع نهاية
من سير الابل ومر السلة نهاية
زحف اليه كضرب زحفا وزحوفا ومشى ق
فنك به انتهز نه الفرصة فقتله او جرحه مجاهدة ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

توصى القوم اى اوصى بعضهم بعضا ص

الجوح الاهلاك والاستيصال ص

الابطل تتابع الظ المتفرق العظيم القطر فقال

كوكوفة الهاطلين

سارعوا وتواصوا كلهم باجتياحي رضا الملحدين لم يخافوا الله في سفك دمي بعبيد الله نسل الكافرين وابن سعد قد رماني عنوة بجنود كوكبة الهاطلين لاشئ كان منهم قبل ذا غير فخري بضياء الفرقدين بعلي الخير من بعد النبي والنبي القرشي الوالدين خيرة الله من الخلق اب ثم امي فانا ابن الخيرتين فضة قد خلصت من ذهب فانا الفضه وابن الذهبين من له جد كجدي في الورى او كبتي فانا ابن القمرين فاطم الزهرا امي وابي قاصم الكفر بسيف وحسين عروة الدين على المرتضى هازم الجيش مصلي القبلتين عبد الله غلاما يافعا وقريبا يعبد الله الوثنين وقتال الاوثان لم يسجد لها مع قريش ولا طرفة عين وله في يوم احد وقعة شقت الغل بقبض العسكرين ثم بالاحزاب والفتح معا كان فيها هتف اهل القبلتين في سبيل الله ماذا صنعت امة السوء معا بالعترتين عترة النبي المصطفى وعلى القوم يوم الجحفلين ثم تقدم الحسين عليه السلام حتى وقف قبالة القوم وسيفه مصلت في يده ايسا من نفسه عازما على الموت وهو يقول انا ابن على الخير من آل هاشم كفاني بهذا مفخرا حين افخر وجدي رسول الله اكرم من مشى ونحن سراج الله في الخلق زهر وفاطم امي من سلالة احمد وعمي يدعى ذا الجناحين جعفر وفينا كتاب الله انزل صادقا وفينا الهدى والوحي بالخير نذكر ونحن امان الله للناس كلهم نطول هذا الانام ونجهر ونحن ولاة الحوض نسقي ولاتنا بكاس رسول الله سال مسنكر وشيعتنا في الناس اكرم شيعة ومبغضنا يوم القيمة اخسر احتجاج فاطمة الصغرى على اهل الكوفة عن زيد بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال خطبت فاطمة الصغرى عليها السلم بعد ان رددت من كربلا فقالت الحمد لله عدد الرمل والحصى

وزنة

فان السلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبة اى طبيعة وسجية نهاية

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

الذل الفرار وطلب مكانا مكانا وجنابة جنبت عليك اوعداوة اثبت انيك وابو العداوة والحقد

الدخل محركا ما داخلك من فساد عقل او جسم ووزن ضل الفرح وعنى ضلا وضلا والعذر والكذب والخديعة والداء والعيب في الحسب

المنافق فرحدرت تجرى عروقه مجرى النقيبة نهاية نبع الفعال ظفر الطباع والنقيبة النفس وقبل الطبيعة والخليقة

الخيلاء والخيل والخيلة والتخيلة الكبر

ترك

اسبحت الشئ اسبحا صار ق

وزنة العرش الى الثرى احمده واومن به واتوكل عليه واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدع بما امر به وان ذبح الاولاد بشط الفرات من غير جرم ولا ترات اللهم انى اعوذ بك ان افترى عليك الكذب وان اقول خلاف ما انزلت عليه من امر العهود لوصيه علي بن ابي طالب عليه السلم المسلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولده بالامس في بيت من بيوت الله وبها معشر مسلمة بالسنتهم نغسل الرؤس بهم ما دفعت عنه ضيما فحيوت ولا عندما حتى قبضته اليك محمود النقيبة طيب الضريبة معروف المناقب مشهور المذاهب لم تأخذه فيك لومة لائم ولا عذل عاذل هديته يا رب الاسلام صغيرا وحدت مناقبه كبيرا ولم يزل ناصحا لرسولك صلوات الله عليه واله حتى قبضته اليك زاهدا في الدنيا غير حريص عليها راغبا في الاخرة مجاهدا لك في سبيلك رضيته فاخترته وهديته الى صراط مستقيم اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل المكر والغدر والخيلاء انا اهل بيت ابتلانا الله بكم وابتلاكم بنا فجعل بلاءنا حسنا وجعل علمه عندنا وفصل الدينا فنحن عيبة علمه ووعاء فهمه وحكمه وحجته في الارض في بلاده لعباده اكرمنا الله بكرامته وفضلنا بنبيه صلى الله عليه واله على كثير من خلقه تفضيلا فكذبتمونا وكفرتمونا ورأيتم قتالنا حلالا واموالنا نهبا كانا اولاد الترك او كابل كما قتلتم جدنا بالامس وسيوفكم تقطر من دمائنا اهل البيت لحقد متقدم قرت بذلك عيونكم وفرحت قلوبكم اجتراء منكم على الله ومكرا مكرتموه والله خير الماكرين فلا تدعونكم انفسكم الى الجذل بما اصبتم من دمائنا ونالت ايديكم من اموالنا فان ما اصابنا من المصائب الجليلة والرزايا العظيمة في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور دنيا كم فانظروا اللعنة والعذاب قد حلت بكم وتواترت من السماء نقمات فيسخكم بما كسبتم ويذيق بعضكم باس بعض ثم تخلدون في

Presented by: Rana Jabir Abbas

العذاب الاليم يوم القيمة بما ظلموا الا لعنة الله على الظالمين ويلا لكم اندروا يد
طاعتنا سكم اواية نفس ترغب الى فتنا الم باية رجل مشيتم الينا تبغون
محاربتنا فست قلوبكم وغلظت اكبادكم وطبع على افئدتكم وختم على سمعكم
وبصركم وسول لكم الشيطان واملى لكم وجعل على بصركم غشاوة فانتم لا تهتدون
تبا لكم يا اهل الكوفة ترات لرسول الله صلى الله عليه وآله قبلكم ودخول الله لديكم
غدرتم باخيه علي بن ابي طالب عليه السلم جدي وبنيه وعترة النبي الطاهرين الاخيار
وافتخرتم بذلك مفتخر فقال نحن قتلنا عليا وبني على بسيوف هندية ورماح وسبينا
نسائهم سبيو ترك ونطحناهم وای نطاح لعنك ايها القائل الكنكث والبلد
الابلت افتخرت بقتل قوم زكاهم الله وطهرهم واذهب عنهم الرجس فاكظم واقمع
اقمع ايوك وانما الكرام من قدرت يداه حسدتمونا ويلا لكم على ما فضلنا الله فانا
ذبنا ان حاش دهر نجورنا وتحرك ساج لابوارى الدعاء مصادك فضل الله
يؤتيه من يشاء ومن لم يجعل الله له نورا فالله من نور قال فارتفعت الاصوات بالبكاء
وقالوا حسبك يا بنت الطيبين فقد احرقت قلوبنا وانضجت نحورنا واوصلت
اجوافنا فسكتت عليها وعلى ابيها وجدها الصلوة والسلم احتجاج زينب بنت
علي ابن ابي طالب عليه السلم بحضور اهل الكوفة في ذلك اليوم تقريعا لهم وتانيبا
وعن حذلم بن بشير الاسدي قال لما اتى علي بن الحسين زين العابدين عليه السلم النسوة
من كربلا وكان مريضا واذا نساء اهل الكوفة ينتدبن مشققات الجيوب والرجال
معهن يبكون فقال زين العابدين عليه السلم بصوت ضئيل وقد نهكته العلة ان هؤلاء
يبكون علينا فمن قتلنا غيرهم فاومت زينب بنت علي بن ابي طالب عليه السلم الى الناس السكوت
فقال حذلم الاسدي لم ار والله خفرة انطق منها كانما تنطق وتفرغ على لسان امير المؤمنين

وقد اشارت

وقد اشارت الى الناس بان انصتوا فارتدت الانفاس وسكنت الاجراس ثم قالت
بعد حمد الله تعالى والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الختر والغدر
والخذل والمكر الافلا رقات العبرة ولا هدئت الرنة فانما مثلكم كمثل التي تنقض غزلها
من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم هل فيكم الا الصلف والعجب والشنف
والملق وملق الاماء وغمز الاعداء او كمرعى على دمنة او كفضة على ملحودة الا بئس ما قدمت
لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون اتبكون اخي اجل والله
فلبكوا فانكم والله احرياء بالبكاء فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فقد بليتم بعارها ومنيتم
بشنارها ولن ترحضوها ابدا وانى ترحضون قتل سليل خاتم النبوة ومعدن
الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خربتكم ومعاذ حزبكم ومقر سلمكم ومفزع
نازلتكم والمرجع اليه عند مقالتكم ومدرة حجتكم ومنار محجتكم الا ساء ما
قلدتم لانفسكم وساء ما تزرون ليوم بعثكم فتعسا تعسا ونكسا نكسا
لقد خاب السعي وتبت الايدي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة
والمسكنة ويلكم اي كبد لمحمد صلى الله عليه وآله فريتم واي عهد نكثتم واي كريمة له ابرزتم
واي حرمة له هتكتم واي دم له سفكتم لقد جئتم شيئا فريا اد تكاد السموات والارض
تنفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا لقد جئتم بها شوها خرقا طلاع الارض
والسماء افعجبتم ان امطرت السماء دما ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون فلا يستخفكم
المهل فانه عز وجل لا يحفزه البدار ولا يخشى عليه فوت تار كلا ان ربك لبالمرصاد
ثم انشات تقول ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا صنعتم وانتم الاخرون الامم
باهل بيتي واولادي وذكرمني منهم اساري ومنهم ضرجوا بدم ما كان هذا جزائي اليكم
نصحت لكم ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي الى الاحتفى عليكم ان يحل بكم مثل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع خربة بديار جذام قطعه رسول الله صلى الله عليه وآله
بني جعال بن ربيعة وفيها اثار كالارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وغيرها انتهى

العذاب الذي أوذي على ارم ثم وثبت عنهم قال حذلم فرايت الناس حيارى قد رموا
ايديهم في افواههم فالتفت الى شيخ الى جانبي يبكي وقد اخضلت لحيته بالبكاء ويده مرفوعة
الى السماء وهو يقول ربي وامي هو لهم خير الكهول وشبابهم خير الشباب ونسلهم نسل
كريم وفضلهم فضل عظيم ثم انشد فقال علي بن الحسين عليهما السلام ياعم اسكت
فيما بقي عن الماضي اعتبار وانت بحمد الله عالمة غير معلمة فهمة غير مفهمة ان البكاء كان
من قد اباده الدهر فسكنت ثم نزل عليه السلام فضرب فسطاطه وانزل نساءه وحل الفسطاط
احتجاج علي بن الحسين عليه السلام على اهل الكوفة حين خرج من الفسطاط اول يوم
اياهم على غدرهم ونكثهم قال حذلم بن بشير خرج زين العابدين عليه السلام الى الناس
وهو مبديه اليهم ان اسكتوا فسكتوا وهو قائم فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله
عليه وآله ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا علي بن الحسين المذبوح بشط
الفرات من غير دخل ولا تبات انا ابن من انتهك حريمه وسلب نعيمه وانتهب ماله وروعت
عياله انا ابن من قتل صبرا وكفى بذلك فخرا ايها الناس ناشدتكم بالله هل تعلمون انكم كتبتم
الي وخدعتموه واعطيتموه من انفسكم العهد والميثاق والبيعة وقاتلتموه وخلعتموه
فتبا لكم ما قدمتم لانفسكم وسوءة لرايكم بابة عين تنظرون الى رسول الله صلى الله عليه وآله
اذ يقول لكم قتلتم عترتي وانتهكتم حرمتي فلستم من امتي قال فارتفعت اصوات الناس
بالبكاء وبدء بعضهم بعضا هلكتم وما تعلمون فقال علي بن الحسين عليهما السلام رحم
الله امرأ قبل نصيحتي وحفظ وصيتي في الله وفي رسوله وفي اهل بيته فان لنا في رسول الله
اسوة حسنة فقالوا يا بن رسول الله سامعون مطيعون حافظون
لذمامك غير زاهدين فيك ولا راغبين عنك فمرنا يا مرك رحمك الله فانا حرب
لحربك وسلم لسلمك لنا حزب توليك وتبرأ من ظلمك وظلمنا فقال علي بن الحسين
عليهما السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

عليهما السلام هيهات هيهات ايتها الغدرة المكرة حيل بينكم وبين شهوات انفسكم
اتريدون ان تاتوا الى كما اتيتم الى ابائي من قبل كلا ورب الراقصات فان الجرح
لما يندمل قتل ابي بالامس واهل بيته فلم ينسني ثكل رسول الله صلى الله عليه وآله وثكل ابي وبني
ابي وجدي شقيق لهارني ومرارتهم بين حناجري وحلقي وغصصه تجري في انفاسي
صدري ومسالتي الا تكونوا لنا ولا علينا ثم قال عليه السلام لا غرو ان قتل الحسين وشيخه
لقد كان خير من حسين واكرم فلا تفرحوا يا اهل الكوفة بالذي اصيب من حسين كان
ذلك عظما فتيل بشط الفرات نفسي فداؤه جزاء الذي اورداه نار جهنما احتجاجه
صلوات الله عليه بالشام على بعض اهلها حين نادى به وبمن معه علي بن ابي طالب عليه السلام
وعن يزيد بن عرقال كنت بالشام حين اتي بسبايا آل محمد صلى الله عليه وآله فاقيموا على باب المسجد
حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين عليهما السلام فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام
فقال الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يأل عن شتمهم فلما انقضى كلامه
قال له علي بن الحسين عليهما السلام اوالى قد انصت لك حتى فرغت من منطقك وظهرت
ما في نفسك من العداوة والبغض فانصت لي كما انصت لك فقال له هات فقال له
علي عليه السلام اما قرات كتاب الله عز وجل قال نعم فقال له علي عليه السلام اما قرات هذه الآية
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقال له علي عليه السلام فنحن اولئك فهل اتجد
لنا في سورة بني اسرائيل حقا خاصة دون المسلمين فقال الا فقال اما قرات هذه الآية
وان ذا القربى حقه قال نعم قال علي عليه السلام فنحن اولئك الذين امرهم الله عز وجل بايتاء
ان يؤتيهم حقهم فقال الشامي انكم لانتم هم فقال له علي عليه السلام نعم فهل قرات هذه الآية
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال الشامي بلى فقال
علي عليه السلام فنحن خاصة ذوو القربى فهل اتجد لنا في سورة الاحزاب حقا خاصة دون المسلمين فقال لا

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال علي بن الحسين عليهما السلام لما قرأت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك ثلث مرات اللهم اني اتوب اليك من عداوة آل محمد ومن اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله لقد قرأت القرآن منذ دهر فما شعرت بهذا قبل اليوم احتجاج زينب بنت علي ابن ابي طالب صلوات الله عليهما حين رأت يزيد يضرب ثنايا الحسين عليه السلام بالمخصرة

روى شيخ صدوق من مشايخ بني هاشم وغيره من الناس انه لما ادخل علي بن الحسين عليهما السلم وحرمه على يزيد لعنه الله سجن برأس الحسين صلوات الله عليه ووضع بين يديه في طشت فجعل يضرب ثناياه بمخصرة كانت في يده وهو يقول ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل لاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل فجزيناهم ببدر مثلها وقفا مثل بدر فاعتدل لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل فقامت زينب بنت علي ابن ابي طالب عليه السلام وامها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت الحمد لله رب العالمين والصلوة على جدي محمد المرسلين صدق الله سبحانه كذلك يقول ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزؤن اظننت يا يزيد انك حين اخذت علينا اقطارها وضيقت علينا افاق السماء فاصبحنا لك في اسار نساق الينا سوقا في قطار وانت علينا ذو اقتدار ان بنا من الله هوانا وعليك منه كرامة ولما منا وان ذلك لعظم خطرك وجلالة قدرك فشمخت بانفك ونظرت في عطفك تضرب اصدريك فرحا واستبشرت مذ رأيت ملكا مريحا حين رأيت الدنيا لك مستوسقة والامور لديك متسقة وحين صفى لك ملكنا وخلص لك سلطاننا فمهلا مهلا لا تطش جهلا انسيت قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم

انما لهم عذاب مهين امن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك وامائك وسوقك بنات رسول الله صلى الله عليه وآله سبايا قد هتكت ستورهن وابديت وجوههن تحدو بهن الاعداء من بلد الى بلد ويستشرفهن اهل المناقل ويتبرزن لاهل المناهل وتصفح وجوههن القريب والبعيد والغايب والشهيد والشريف والوضيع والدني والرفيع ليس معهن من رجالهن ولي ولا من حماتهن حمي عتوا منك على الله وجحودا لرسول الله صلى الله عليه وآله ودفعا لما جاء به من عند الله ولا غرو منك ولا عجب من فعال واتى يرتجى ممن لفظ فوه اكباد الشهداء ونبت لحمه بدماء السعداء ونصب الحرب لسيد الانبياء وجمع الاحزاب وشهر الحراب وهز السيوف في وجوه رسول الله صلى الله عليه وآله اشد العرب لله جحودا وانكرهم له رسولا وابعدهم له عداوة واعتاهم على الرب كفرا وطغيانا الا انها نتيجة خلال الكفر ونضيجة بحر جر والصدر اقتلي يوم بدر فلا يستبطأ في بغضنا اهل البيت من كان نظره الينا شنفا وشنآنا واحنا واضغانا يظهر كفره برسوله ويفصح ذلك بلسانه وهو يقول فرحا نقل اولاده وسبي ذريته غير متحوب ولا مستعظم لاهلوا واستهلوا فرحا ولقالوا يا يزيد لا تشل منحنيا على ثنايا ابي عبد الله عليه السلام وكان مقتل رسول الله صلى الله عليه وآله ينكتها بمخصرته قد التمع السرور بوجهه لعمري لقد كأبت الفرحه واستأصلت الشافة بارا قتل دم سيد شباب اهل الجنه وابن يعسوب الحرب شمس العبد المطلب وهتفت باشياخك وتقربت بدمه الى الكفرة من اسلافك ثم صرخت بندائك ولعمري لقد ناديتهم لو شهدوك ولك فوم شيكا لشهدهم ولن يشهدوك ولتودن يمينك كما عجلت شلت وصمك بلاء عن مرفقها واجدت واملت لم تحمل واباك يوم يلقاك حين تصير الى سخط الله ومخاصمك رسول الله اللهم خذ بحقنا وانتقم ممن ظلمنا واحلل غضبك على من سفك دماءنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ونقض ذمارنا وقتل حماتنا وهتك عناسد ولنا فعلت فعلتك وما فرت الاجلك
وما حزت الا لحمك وسترد على رسول الله ما تحملت من ذريته وانتهكت من
حرمته وسفكت من دماء عترته ولحمته حيث يجمع به شملهم ويلم به شعثهم
وينتقم من ظالميهم ويأخذهم بحقهم من عدائهم فلا يستفزنك الفرح بقتلهم والاغترار
الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون وحين بما انهم الله من فضله
وحسبك بالله وليا وحاكما وبرسول الله خصما وبجبريل ظهيرا وسيعلم من تولاك
ومكنك من رقاب المسلمين ان بئس للظالمين بدلا وايكم شر مكانا واضل سبيلا وانا
استصغارى قدرك ولا استعظامى تقريعك توهما لانتجاع الخطاب فيك بعد
ان تركت عيون المسلمين به عبرى وصدورهم عندك حرى فمالك فلوب
قاسية ونفوس طاغية واجسام محشوة بسخط الله ولعنة الرسول قد عشش
فيها الشيطان وفرخ ومن هناك مثلك ما درج ونهض فالعجب كل العجب لقتل
الاتقياء واسباط الانبياء وسليل الاوصياء بايدى الطلقاء الخبيثة ونسل العهرة
الفجرة تنظف اكفهم من دمائنا وتتخلب افواههم من لحومنا ولحمث الزاكية على الجحور
الضاحية تنتابها العواسل وتعفوها الفراعل فلئن اتخذتنا مغنما لتجدنا
وشيكا مغرما حين لا تجد الا ما قدمت يداك وما الله بظلام للعبيد فالى الله الشكا
والمعول والية المجا والمأول ثم كد كيدك واجهد جهدك فوالذى شرفنا بالوحى
والنبوة والانتجاب لا ترك امدنا ولا تبلغ غايتنا ولا تمحو ذكرنا ولا تحض عنك عارنا
وهل رايك الا فند وايامك الا عدد وجمعك الا بدد يوم ينادى المنادى الا لعن
الظالم العادى فالحمد لله الذى ختم لاولنا بالسعادة وختم لاصفيائه بلوغ الارادة
ونقلهم الى الراحة والرافة والرضوان والمغفرة ولم يشتك بهم غيرك ولا ابتلى بهم سوالك ونسأله

ان

الذمار بالكسر ما يلزمك حمايته وحفظه ق
الرذل بالضم والكسر السريع ق
اسدال وسدول ق
فراه بفريه شقه صالحا او فاسدا ق
قولهم جمع الله شمله اى ما تشتت من امره مز

ذماما ١٢
جزرت ١٢
لمة جمعه والله شعثه فارب بين شتيت امورهم ق
استفزه استخفه ق
الخصم المخاصم ق
الظهير المعين ومنه قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير اص
انجع الوعظ والخطاب فيه دخل
واثر كاجع وجع ق
عبرت عينه واسعبرت اردمعت ص
عش الطائر موضعه الذى يجمع فيه
من دقائق العيدان ونحوها ص
درج درو جاود رجانا مشى ق
تنظف تلقط ق
اخذ خلسا واختلسه
وتتخلب ١٢
اذا قطعته مز
الحلب وتحرك استخراج ما فى الضرع من اللبن ق
جنة الانسان شخصه ق الجحور الارض او وجوهها او
غلظها او التراب ق
قوله تعفوها من شكر يعفو اذا عفى العفو او لا يأكل الا ما يليه ص
الكريمة الفراعل اى الضباع وفى نسخة مصححة تعفوها
الفراعل بالراء المهملة يليه الواو ومن التعفير اى
مرغها الضباع من عفره تعفيرا اى مرغه والذى
فى الكتاب هو الانسب فتدبر رتع
الجحيب الفاصل من كل حيوان وقد يجب
ينجب نجابة اذا كان فاضلا نجيبا فى نوعه
نهاية
شقر كرضى شقاوة ويكسر ق
الشقاوة ضد السعادة مز

فتعلقت ١٢
فقالت اوتم واستخدم ص
صيغة المتكلم المجهول من ايتم يوتم اى
صرت يتيما بسبب فقدهم ابى عليه السلم
وصرت خادما بعد ان كنت اكبر اخدم الناس روح

ظلما ١٢
اعز بعد واعدى ق
العروبة الخيبة بعرب وبعرب الذئب ق
يزيد لعنه الله ص
عليه وعلى ابيه وجده اجمعين لما ادخل عليه

ان يكمل لهم الاجر ويجزل لهم الثواب والذخر ويسأله حسن الخلافة وجميل الانابة انه
رحيم ودود فقال يزيد مجيبا لها يا صيحة تحمل من صوايح اما اهون الموت على
النوائح ثم امر بردهم وقيل ان فاطمة بنت الحسين عليه السلم كانت وضيئة الوجه وكانت
جالسة بين النساء فقام الى يزيد رجل من اهل الشام احمر فقال يا يزيد هب لى هذه
الجارية يعنى فاطمة بنت الحسين عليه السلم فاخذت بثياب عمتها زينب بنت على بن ابى طالب عليها السلم
فقالت زينب للشامى كذبت والله ولؤمت ما ذاك لك ولا له فغضب يزيد لعنه الله
ثم قال ان ذلك لى ولو شئت ان افعل لفعلت قالت زينب كلا والله ما جعل الله ذلك
لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فقال يزيد لعنه الله انما خرج من الدين ابوك
واخوك قالت بل بدين الله ودين ابى ودين اخى اهتديت انت ان كنت مسلما
قال يزيد لعنه الله كذبت يا عدوة الله فقالت زينب انت امير تشتم ظالما وتقهر مسلطانك
فكانه استحيا فسكت فعاد الشامى لعنه الله فقال يا امير هب لى هذه الجارية فقال اخرج عنى وهب الله
لك حنفا فاضيا روى انه لما اخذ الحسين عليه السلم على يزيد لعنه الله
الرولت وعدادهم انه لما ادخل على بن الحسين عليهما السلم فى جملة من حمل الى الشام سبايا من اولاد
الحسين عليه السلم واهلها على يزيد لعنه الله قال له يا على الحمد لله الذى قتل ابا ك قال عليه السلم قتل
ابى الناس قال يزيد لعنه الله حمل الله قتله فكفانيه قال على على من قتل ابى لعنة الله افترانى لعنت الله
عز وجل قال يزيد لعنه الله يا على اصعد المنبر فاعلم الناس حال الفته وما رزق الله امير المؤمنين
من الظفر فقال على بن الحسين عليه السلم ما اعرفنى بما تريد فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى
على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا اعرفه
نفسى انا ابن مكة ومنى انا ابن زمزم والصفا انا ابن محمد المصطفى انا ابن من لا يخفى انا ابن من علا
فاستعلا فجاز سدرة المنتهى فكان من ربه قاب قوسين او ادنى فضج اهل الشام بالبكاء حتى

زمزم ٢١

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

خشى يزيد ان يوخذ من مقعده فقال للمؤذن اذن فلما قال المؤذن الله اكبر الله اكبر
جلس علي بن الحسين عليهما السلم على المنبر فلما ان قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
بكى علي بن الحسين عليهما السلم ثم التفت الى يزيد لعنه الله فقال يا يزيد هذا ابي ام ابوك قال بل
ابوك فانزل فانزل فاخذ ناحية باب المسجد فلقيه مكحول صاحب رسول الله فقال كيف
امسيت يا ابن رسول الله قال عليه السلم امسينا بينكم مثل بني اسرائيل يذبحون ابناءهم ويستحيون
نساءهم وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم فلما انصرف يزيد لعنه الله الى منزله دعا بعلي بن الحسين
عليهما السلم فقال يا علي اتصارع ابنى خالد قال عليه السلم وما تصنع بمصارعي اباك اعطني
سكينا واعطه فليقتل اقوانا اضعفنا فضمه يزيد لعنه الله الى صدره ثم قال
لا تقل الحية لا الحية اشهد انك ابن علي بن ابي طالب ثم قال له علي بن الحسين عليهما السلم يا يزيد
بلغني انك تريد قتلي فان كنت لا بد قاتلي فوجه معي هؤلاء النسوة من يوديهن الى
حرم رسول الله صلى الله عليه واله فقال له يزيد لعنه الله لا يؤديهن غيرك لعن الله ابن مرجانة
فوالله ما امرته بقتل ابيك ولو كنت متوليا لقتاله ما قتلته ثم احسن جايزته
وصلاه والنسلم الى المدينة احتجاجه صلوات الله عليه في اشياء شتى من العلوم

على بعض من اهل البصرة جاء رجل من اهل البصرة الى علي بن الحسين عليهما السلم فقال يا علي
ان جدك علي بن ابي طالب قتل اللومين فضلت عين علي بن الحسين عليه السلم دموعها حتى
امتلئت كفه منها ثم ضرب بها على الحصى ثم قال يا اهل البصرة لا والله ما قتل علي منا
ولا قتل مسلما وما سلم القوم ولكن استسلموا وكتموا الكفر واظهروا الاسلام فلما وجدوا
على الكفر اعوانا اظهروه وقد علمت صاحبة الجمل المستحفظون من المحمل ان اصحاب
الجمل واصحاب صفين واصحابنا يوم ان لعنوا على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى
فقال الشيخ من اهل الكوفة يا علي بن الحسين عليه السلم ان جدك كان يقول اخواننا بغوا علينا فقال

ودكر طرف من مواعظه البليغة الرشيقة الانيقة

هملت عينه تهمل وتهمل هملا وهملانا
وهمولا فاضت كانهملت ق

الحدث كاحدث الجمل الشديد الصلب ج
رجل حدث وحدث مثال عجف واعجف ارضخهم ج

jabir.abbas@yahoo.com

على بن الحسين اما تقرا كتاب الله والذين عاد اخاهم هودا فهم مثلهم انجى الله عز وجل هودا
والذين معه واهلك عادا بالريح العقيم وبالاسناد المقدم ذكره ان علي بن الحسين ع
كان يذكر حال من مسخهم الله قردة من بني اسرائيل ويحكي قصتهم فلما بلغ اخرها قال
ان الله مسخ اولئك القوم لاصطيادهم السمك فكيف ترى عند الله عز وجل يكون حال
من قتل ولد رسول الله صلى الله عليه واله وهتك حرمه وان الله تعالى وان لم يمسخهم في الدنيا فان
العذاب لهم من عذاب الاخرة اضعاف اضعاف عذاب المسخ فقيل له يا ابن رسول الله فانا قد سمعنا
مثل هذا الحديث فقال لنا بعض النصاب فان كان قتل الحسين باطلا فهو اعظم من
صيد السمك في السبت افان كان بغضب علي فانما كان غضب علي صيادي السمك قال علي بن
الحسين عليهما السلم قل لهؤلاء النصاب فان كان ابليس معاصيه اعظم من معاصي من كفر
باغوائه فاهلك الله من بنائهم كقوم نوح عليه السلم وفرعون ولم يهلك ابليس وهو اول
من عصى الله فاهلك الله هؤلاء الذين قصروا عن ابليس في عمل الموبقات وامهل ابليس
لما هو اعظم فانا اهلك هؤلاء الذين قصروا عن ابليس في عمل الموبقات وامهل ابليس
لما هو اعظم منه لكشف المحرمات الا كان ربنا عز وجل حكيما تدبيره حكمة فيمن اهلك وفيمن
استبقى فكذلك هؤلاء الصائدون في السبت وهؤلاء القاتلون الحسين عليه السلم يفعل في
الفريقين ما يعلم انه اولى بالصواب والحكمة لا يسال عما يفعل وعباده يسئلون وقال
الباقر عليه السلم فلما حدث علي بن الحسين بهذا الحديث قال له بعض من في مجلسه يا ابن رسول الله
كيف يعاتب الله ويوبخ هؤلاء الاخلاف على قبايح اباهم اسلافهم وهو يقول
ولا تزر وازرة وزر اخرى فقال ويحك ان العابدين ان القران نزل بلغة العرب فهو يخاطب
فيه اهل اللسان بلغتهم يقول الرجل التميمي قد اغار قومه على بلد وقتلوا من فيه
اغرتم على بلد كذا وفعلتم كذا ويقول العربي نحن فعلنا بني فلان ونحن سبينا آل فلان
ونحن خربنا بلد كذا لانهم باشروا ذلك ولكن يريد هؤلاء بالعدل واولئك لا تجازى

بالافتخار

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان قومهم فعلوا كذا فقول الله عز وجل في هذه الآيات انما هو توبيخ لاسلافهم وتوبيخ
العدل على هولاء الموجودين لان ذلك هو اللغة التي نزل بها القرآن ولان هولاء لا يخلو
ايضا ان يكونوا راضين بافعال اسلافهم مصوبين ذلك لهم فجائز ان يقال انتم فعلتم ذلك وصنع
قبيح فعلهم وعن ابي حمزة الثمالي قال دخل قاض من قضاة اهل الكوفة على علي بن الحسين عليهما السلام
فقال اجعلني الله فداك اخبرني عن قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين قال له ما تقول الناس فيها قال لهم
بالعراق قال يقولون انها مكة فقال وهل رأيت القرى في موضع اكثر منه عمقا قال انما هو قال انما
عنى الرجال قال واين ذلك في كتاب الله عز وجل قال الم تسمع الى قوله عز وجل وكاين من قرية
عتت عن امر ربها ورسله قال ونلك القرى هلكناهم لما ظلموا وقال واسال القرية التي
كنا فيها اي سل القرية او اهل الحال او العير قال وقد لا علي ايات في هذا المعنى قال جعلت
فداك فمن هم قال نحن هم فقال الم تسمع الى قوله سيروا فيها ليالي واياما امنين قال امنين
من الزيغ وروى ان زين العابدين عليه السلام مر بالحسن البصري وهو يعظ الناس فوقف
عليه فقال يا مسك اسالك عن الحال التي انت مقيم عليها ترضاها لنفسك فيما بينك وبين الله
للموت اذا نزل بك غدا قال لا اقال افتحدث نفسك بالتحول والانتقال عن الحال التي لا ترضاها
لنفسك الى الحال التي ترضاها قال فاطرق مليا قال اني اقول ذلك بلا حقيقة قال افترجو
نبيا بعد محمد صلى الله عليه وآله يكون لك معه سابقة قال لا قال افترجو دارا غير الدار
التي انت فيها ترد اليها فتعمل فيها قال لا قال افرايت احدا به مسكة عقل رضي لنفسه
من نفسه بهذا انك على حال لا ترضاها ولا تحدث نفسك بالانتقال الى حال ترضاها
على حقيقة ولا ترجو نبيا بعد محمد ص ولا دارا غير الدار التي انت فيها فترد اليها فتعمل
فيها وانت تعظ الناس قال فلما ولى عليه السلم قال الحسن البصري من هذا قالوا علي بن الحسين

عليها

وفي رواية اخرى فلم تشتغل الناس
عن العمل وانت تعظ الناس م

قال

قال اهل البيت علم فما رأى الحسن البصري بعد ذلك يعظ الناس ٥ وعن ابي حمزة
الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يحدث رجلا من قريش قال اما تاب الله على
ادم واقع حوا ولم يكن غيرها منذ خلق وخلقت لا في الارض وفي ذلك اما تاب الله عليه
قال وكان ادم عليه السلم يعظم البيت وما حوله من حرمة البيت فكان اذا اراد ان يغشى حوا
خرج من الحرم واخرجها معه فاذا جاز الحرم غشيها في الحل ثم يغتسلان اعظاما
منه للحرم ثم يرجع الى فناء البيت قال فولد لادم عليه السلم من حوا عشرون ذكرا وعشرون
انثى فولدت له في كل بطن ذكرا وانثى فاول بطن ولدت حوا ها بيل ومعه جارية
يقال لها اقليما قال وولدت في البطن الثاني قابيل ومعه جارية يقال لها لوزا وكانت
لوزا اجمل بنات ادم عليه السلم قال فلما ادركوا خاف عليهم ادم الفتنة فدعاهم اليه فقال
اريد ان انكحل ها بيل لوزا وانكحل يا قابيل اقليما قال قابيل انا ارضى بهذا انتكحني
اخت ها بيل القبيحة وينكح ها بيل اختي الجميلة قال فانا اقرع بينكما فان خرج سهمك
يا قابيل على لوزا وخرج سهمك يا ها بيل على اقليما زوجت كل واحد منكما التي خرج
سهمه عليها قال فرضيا بذلك فاقرعا فخرج سهم ها بيل على لوزا اخت قابيل و
خرج سهم قابيل على اقليما اخت ها بيل قال فزوجهما على ما خرج لهما من عند الله
قال ثم حرم الله نكاح الاخوات بعد ذلك قال فقال له القرشي فاولادهما قال نعم فقال
له القرشي فهذا نعمل نحن اليوم قال فقال علي بن الحسين عليهما السلم ان المجوس انما فعلوا
ذلك بعد التحريم من الله ثم قال له علي بن الحسين عليهما السلم انكر هذا انما هي شرايع حرمت لما علم الله
فلما خلق زوجة ادم منه ثم احلها له فكان ذلك شريعة من شرايعهم ثم انزل الله التحريم بعد
ذلك لقي عباد البصري علي بن الحسين عليهما السلم في طريق مكة فقال له يا علي بن الحسين تركت
الجهاد وصعوبته واقبلت على الحج ولينه وان الله عز وجل يقول ان الله اشترى من

اقليما

ما روى من تزويج الاخت بالاخ فهو محمول على التقية وانما نواقق مواقفي المخالفين
وفي غيبة فهو محمول على الموافقة هنا ما رواه ابن بابويه
العامة والصحيح الموافقة هنا ما رواه ابن بابويه
رحمه الله من ان ائمتنا عليهم السلم من اولاد ادم عليه السلم الى يوم
تزويج الاخت بالاخ من اولاد ادم عليه السلم الى يوم
القيمة هي الذي ذكره في كتاب العلل وغيره معللا ذه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
الى قوله تعالى وبشر المؤمنين فقال علي بن الحسين عليه السلم اذا رايناهم هؤلاء الذين هذه صفتهم
فالجهاد معهم افضل من الحج وسئل عليه السلم عن البيذ فقال قد شربه قوم صالحون
صالحون فكان شهادة الذين دعوا شهادتهم شهواتهم اولى ان تقبل من الذين جرت
بشهادتهم شهواتهم وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رجل لعلي
ابن الحسين عليهما السلم ان فلانا ينسبك الى انك ضال مبتدع فقال له علي بن الحسين
عليه السلم ما رعيت حق مجالسته الرجل حيث نقلت الينا حديثه ولا ادبت حتى
حيث ابلغتني عن اخي ما لست اعلمه ان الموت يعنينا والبعث يحشرنا والقيامة
موعدنا والله يحكم بيننا اياكم والغيبة فانها ادام كلاب النار واعلم ان من الرعيوب
الناس شهيد على الاكثار انه انما يطلبها بقدر ما فيه وسئل عليه السلم عن الكلام والسكوت
ايهما افضل فقال عليه السلم لكل واحد منهما آفات فاذا سلم من الآفات فالكلام افضل
من السكوت قيل وكيف ذلك يا ابن رسول الله قال لان الله عز وجل ما بعث الانبياء
والاوصياء بالسكوت انما بعثهم بالكلام ولا استحقت الجنة بالسكوت ولا
استوجبت ولاية الله بالسكوت ولا توقيت النار بالسكوت ولا تجب سخط
الله بالسكوت انما ذاك كله بالكلام ما كنت لاعدل الفرائض الشامل التي تقرن فضل
السكوت بالكلام وليست تصرف فضل الكلام بالسكوت وروى عن ابي جعفر
الباقر عليه السلم انه قال لما قتل الحسين بن علي عليهما السلم ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن
الحسين عليه السلم فخلا به ثم قال يا ابن اخ قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
جعل الوصية والامامة من بعده لعلي بن ابي طالب عليه السلم ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهم السلم
وقد قتل ابوك ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك ومن سني وقديمي ما حق بهذا منك

ارد دفعوا شهواتهم حال كونهم متلبسين بشهادتهم ٥

رضي الله عنه وصلى عليه ص دعاء او

في

في حديث قلا تنازعني الوصية والامامة ولا تخالفني فقال له علي بن الحسين عليهما السلم
اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين يا عم ان ابي
صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد
بساعة وهذا سلاح رسول الله ص عندي فلا تعرض لهذا فاني اخاف عليك
نقض العمر وتشتت الحال وان الله تبارك وتعالى ابى ان يجعل الوصية والامامة
الا في عقب الحسين عليه السلم فان اردت ان تعلم فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى
نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال الباقر عليه السلم وكان الكلام بينهما وهما بمنى بمكة
فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليهما السلم لمحمد ابدا فابتهل
الى الله واسأله ان ينطق الحجر له ثم اسأله فابتهل محمد بالدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر
فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليهما السلم اما انك يا عم لو كنت وصيا او اماما
لاجابك فقال له محمد فادع انت يا ابن اخ فدعا الله علي بن الحسين عليه السلم بما اراد ثم قال اسألك
بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين
لما اخبرتنا بلسان عربي مبين من الوصي والامام بعد الحسين بن علي فتحرك الحجر
حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم ان
الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليهما السلم الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم وابن فاطمة بنت رسول الله ص فانصرف محمد وهو يتولى علي بن الحسين عليهم السلم
وعن ثابت البناني قال كنت حاجا وجماعة من عباد البصرة فيهم ايوب السجستاني
وصالح المري وعتبة الغلام وحبيب الفارسي ومالك بن دينار فلما ان
دخلنا مكة رأينا الماء ضيقا وقد اشتد بالناس العطش لقلة الغيث ففزع
الينا اهل مكة والحجاج يسألوننا ان نستقي لهم فاتينا الكعبة وطفنا بها ثم

البناني حي منهم نسبة الى البنانة

المري بطن من موضع من مكة على مرحلة مغرب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سالنا الله خاضعين متضرعين بها شفعنا الاجابه فبينما نحن كذلك اذ نحن برفتى

قد اقبل وقد اكرثته احزانه واقلقه اشجانه فطاف بالكعبه اشواطا ثم اقبل علينا فقال

يا مالك بن دينار ويا ثابت البنانى ويا ثوبان السجستانى ويا صالح المرى ويا عتبة الغلام

ويا حبيب الفارسى ويا اسعد ويا عمر ويا صالح الاعمى ويا رابعه ويا سعدانه ويا جعفر بن سليمان

فقلنا لبيك وسعديك يا فتى فقال اصابكم احد بحبه الرحمن فقلنا يا فتى علينا الدعاء

وعليه الاجابه فقال ابعدوا عن الكعبه فلو كان غيركم احد بحبه الرحمن لاجابه ثم انى الكعبه

فخر ساجدا فسمعته يقول فى سجوده سيدى بحبك الى الا سقيتهم الغيث قال فما

استتم الكلام حتى اتاهم الغيث كافواه القرب فقلت يا فتى من اين علمت انه يحبك قال

لولم يحبنى لم يسترنى فلما استترنى علمت انه يحبنى فسألته بحبه لى فاجابنى وانا غيض

وانشأ يقول من عرف الرب فلم تغنه معرفة الرب فذاك شقى ماضرى واطاعة

ما ناله فى طاعة الله وما الذى ما يصنع العبد بعز الغنى والعز كل العز للتقى فقلت

يا اهل مكه من هذا الفتى قالوا هذا على بن الحسين بن على بن ابى طالب صلوات الله عليهم عن جعفر

محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عليهم السلم قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة

المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالى المؤمنين ونحن امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل

السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك الارض ان تميد

باهلها وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمه ويخرج بركات الارض ولولا ما على الارض

منا لساخت الارض بأهلها ثم قال ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور

او غايب مستور ولا يخلوا الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله

وعن ابى حمزة الثمالى عن ابى خالد الكابلى قال دخلت على سيدى على بن الحسين زين العابدين عليهما السلم

فقلت له يا بن رسول الله اخبرنى بالذين فرض الله طاعتهم ومودتهم واوجب على عباده الاقتداء

بهم بعد رسول الله صلى الله عليه واله فقال لى يا ابا خالد ان اولى الامر الذين جعلهم الله ائمة

للناس واوجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين على بن ابى طالب ثم الحسن ثم الحسين ابنا على

ابن ابى طالب عليهم السلم ثم انتهى الامر الينا ثم سكت فقلت له يا سيدى روى لنا عن امير المؤمنين

عليه السلم انه قال لا تخلوا الارض من حجة الله على عباده فمن الحجة والامام بعدك فقال ابنى

محمد واسمه فى التوريه باقر يبقر العلم بقرا هو الحجة والامام بعدى ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه

عند اهل السما الصادق فقلت له يا سيدى فكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون

فقال حدثنى ابى عن ابيه عليهما السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اذا ولد ابن جعفر

محمد بن على الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلم فسموه الصادق فان الخامس من ولده الذى

اسمه جعفر يدعى الامامة اجتراء على الله وكذبا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على

الله المدعى لما ليس له باهل المخالف على ابيه والحاسد لاخيه ذاك الذى كشف ستر الله

عند غيبة ولى الله ثم بكى على بن الحسين عليهما السلم بكاء شديدا ثم قال كانى بجعفر الكذاب

وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش امر ولى الله والمغيب فى حفظ الله والتوكيل بحرم ابيه

جهلا منه بولادته وحرصا على قتله ان ظفر به طمعا فى ميراث ابيه حتى يأخذه بغير

حقه قال ابو خالد فقلت له يا بن رسول الله وان ذلك الكائن قال عليه السلم اى ورب ان

ذلك المكتوب عندنا فى الصحيفة التى فيها ذكر المحن التى تجرى علينا بعد رسول الله صلى الله عليه واله

قال ابو خالد فقلت له يا بن رسول الله فكيف يكون ما ذا قال ثم تمتد الغيبة لولى الله الثانى عشر

من اوصياء رسول الله والائمه بعده يا ابا خالد ان اهل زمان غيبته القائلين بامامته

والمنتظرين لظهوره افضل اهل كل زمان لان الله تعالى ذكره اعطاهم من العقول والافهام

والمعرفة ما صارت به الغيبه عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم فى ذلك الزمان

بمنزلة المجاهدين بين يدى رسول الله صلى الله عليه واله بالسيف اولئك المخلصون حقا

الشجن محركة الحزن ق

ذم كثير هؤلاء المتصوفه لانهم احلاء هؤلاء الجماعه ٥

فايد

باهلها

ز حديث سراقه فساخت يد فرسى اى غاصت فى الارض تقال ساخت الارض به تسوخ وتسيخ نهايه

فى ولد تسمية جعفر بن محمد عليهما السلم بالصادق

فى المنتظرين لظهوره افضل اهل كل زمان

Presented by: Rana Jabir Abbas

وشيعتنا صدقا والدعاة الى دين الله سرا وجهرا وقال عليه السلم انتظار الفرج من اعظم
الفرج وبالاسناد المقدم ذكره عن علي بن الحسين ع في تفسير قوله تعالى ولكم في القصاص حيوة
يا اولي الالباب ولكم يا امة محمد في القصاص حيوة لان من هم بالقتل فعرف انه يقتص منه
فكف لذلك عن القتل كان حيوة للذي كف هم بقتله وحيوة لهذا الجاني الذي اراد ان
يقتل وحيوة لغيرهما من الناس اذا علموا ان القصاص واجب لا يجترؤن على القتل مخافة
القصاص يا اولي الالباب اولي العقول لعلكم تتقون قال ع لهم عليه السلم عباد الله هذا
قصاص قتلكم لمن يقتلونه في الدنيا وتفوتون روحه اولا انبئكم باعظم من هذا القتل ان
يقتله قتلا لا يجر ولا يحيى بعده ابدا قالوا ما هو قال ان يضله عن دين محمد صلى الله عليه وآله
وعن ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم ويسلك به غير سبيل الله ويغريه باتباع طرق اعدائه
على عليه السلم عن حقه وجحد فضله والابيان باعطائه واجب تعظيمه فهذا هو القتل
الذي هو تخليد المقتول في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا فجزاء هذا القتل مثل ذلك الخلود
في نار جهنم وقال ابو محمد الحسن العسكري عليه السلم ان رجلا جاء الى علي بن الحسين عليه السلم
برجل بن عمه انه قاتل ابيه فاعترف فاوجب عليه القصاص وسأله ان يعفو عنه لعظم
الله تعالى ثوابه فكان نفسه لم تطب بذلك فقال علي بن الحسين عليه السلم للمدعي الذي هو
الولي المستحق للقصاص ان كنت تذكر هذا الرجل عليك فضلا فهبه له هذه الجناية واعفه
هذا الذنب قال يا ابن رسول الله له علي حق ولكن لم يبلغ به ان اعفوه عن قتل والدي
قال فتريد ماذا قال اريد القود فان اراد بحقه على ان اصلحه على الدية صالحته وعفوت
عنه فقال علي بن الحسين عليهما السلم فاذا حقه عليك قال يا ابن رسول الله لقتني توحيد الله
ونبوة رسول الله وامامة علي والائمة صلوات الله عليهم فقال علي بن الحسين ع فهذا لا ينفي
بدم ابيك بلى والله هذا ينفي بدماء اهل الارض كلهم من الاولين والآخرين سوى الانبياء والائمة عليهم السلم

ان

لا يحسرون ؛ د

وما يوجبه الله على قاتله مما هو اعظم من هذا
القصاص قالوا بلى يا ابن رسول الله قال العظم
من هذا القتل ص

والقول بامامتهم ودفع علي عليه السلم

وبالاسناد المقدم ذكره ؛

ان قتلوا فانه لا يفي بدمائهم شئ تمام الخبر وعن محمد بن علي الباقر عليه السلم قال دخل
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري على علي بن الحسين عليه السلم وهو كئيب حزين فقال له
زين العابدين عليه السلم ما بالك معموما قال يا ابن رسول الله غموم وهموم تتوالى علي
به من جهة حساد نعمتي وباطلا معين في ومن ارجوه ومن احسنت اليه فيخالف ظني
فقال له علي بن الحسين عليه السلم احفظ عليك لسانك تملك به اخوانك قال الزهري يا ابن
رسول الله انى احسن اليهم بما يبدر من كلامي فقال علي بن الحسين عليه السلم هيهات هيهات
يا زهري ان تجب من نفسك بذلك واياك ان تتكلم بما يسبق الى القلوب انكاره وان كان
عندك اعتذاره فليس كل من تسمعه نكيرا يمكنك ان توسعه عذرا ثم قال يا زهري
من لم يكن عقله من اكمل ما فيه كان هلاكه من ادبر ما فيه ثم قال يا زهري اما علمت ان
تجعل المسلمين مثلك بمنزلة اهل بيتك فتجعل كبيرهم مثل بمنزلة والدك وتجعل
صغيرهم مثل بمنزلة ولدك وتجعل تربهم مثل بمنزلة اخيك فاي هؤلاء تحب
ان تظلم واي هؤلاء تحب ان تدعو عليه واي هؤلاء تحب ان تقتل ستره وان عرض
لك ابليس لعنه الله بان لك الفضل على احد من اهل القبلة فانظر ان كان اكبر منك فقل قد سبقني
بالايمان والعمل الصالح فهو خير مني وان كان اصغر مني فقل قد سبقته بالمعاصي
والذنوب فهو خير مني وان كان نظيرك فقل انا على يقين من ذنبي وفي شك من امره فلم ادع
يقيني بشكي وان رايت المسلمين يعظمونك ويوقرونك ويبجلونك فقل هذا فضل
احترزوا به وان رايت منهم جفاء وانقباضا عنك فقل هذا لذنب احدثته فاذل
اذا فعلت ذلك سهل الله عليك عيشك وكثر اصدقاؤك وفرحت بما يكون من برهم
ولم تاسف على ما يكون من جفائهم واعلم ان اكرم الناس على الناس من كان غنيا عنهم
وكان عنهم مستغنيا واكرم الناس بعد عليهم من كان بعده عنهم مستعففا وان كان اليهم

وقال اعداؤك ص

موعظة بليغة

يدل الله اسرع ومنه البادرة ومن ما يبدر
سيف عند الغضب معرب
النكر المنكر قال الله تعالى لقد جئت شيئا نكرا
وقد تحرك شل عسر عسرا ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اعتقب السلعة حبها ق

يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم نهاية

يعشقون ل

محتاجا فانما اهل الدنيا يعقبون الاموال فمن لم يرزقهم فيما يعقبونه كرم عليهم عنهم

السمت الطريق وهيئة اهل الخير والهدى وسير الطريق والسيرة ق

لم يزاحمهم فيها وملكهم من بعضها كان اعز عليهم واكرم والاسناد المقدم ذكره عن الرضا عليه السلام انه قال قال علي بن الحسين عليه السلام اذا رايتم الرجل قد حسن سمته وهديه وتماوت في منطقه وتخاضع في حركاته فرويدا لا يغرنكم فما اكثر من يعجزه تناول الدنيا وركوب المحارم منها لضعف نيته ومهانته وجبن قلبه فنصب الدين فجعله لها فهو لا يزال يختل الناس بظاهره فان تمكن من حرام اقتحمه واذا وجدتموه يعف عن المال الحرام فرويدا لا يغرنكم فان شهوات الخلق مختلفة فما اكثر من ينبو عن المال الحرام وان كثر ويحمل نفسه على شوهاء قبيحة فيأتي منها محرما فاذا وجدتموه يعف عن ذلك فرويدا لا يغرنكم حتى تنظروا ما عقده عقله فما اكثر من ترك ذلك اجمع ثم لا يرجع الى عقل متين فيكون ما يفسده بجهله اكثر مما يصلحه بعقله فاذا وجدتم عقله متينا فرويدا لا يغرنكم حتى تنظروا امع هواه يكون على عقله او يكون مع عقله على هواه وكيف محبته للرياسات الباطلة وزهده فيها فان في الناس من خسر الدنيا والاخرة يترك الدنيا للدنيا فيرى ان لذة الرياسة الباطلة افضل من لذة الاموال والنعم المباحة المحللة فيترك ذلك اجمع طلبا للرياسة الباطلة حتى اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد فهو يختبط بعد غايات الخسارة وبعد ربه بعد طلبه لما لا يقدر عليه من طغيانه فهو يحل ما حرم الله ويحرم ما احل الله لا يبالي ما فات من دينه اذا سلمت له رياسته التي قد شقي من اجلها فاولئك الذين غضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم عذابا مهينا ولكن الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعا لامر الله وقواه مبذولة في رضاء الله يرى الذل مع الحق اقرب الى عز الابد من العز في الباطل ويعلم ان قليل ما يحتمله من ضرائها تؤديه الى دوام النعم في دار لا تبيد

خبط عشواء يقوده اول باطل الى مثله العشواء الناقة لا تبصر امامها ق

الباساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من غير تذكير ص

ولا

السراء الرخاء وهو نقيض الضراء ص

ولا تنفد وان كثيرا مما يلحقه من مسراتها ان اتبع هواه يؤديه الى عذاب لا انقطاع له ولا زوال فذلكم الرجل نعم الرجل فبه فتمسكوا وبسنته فاقتدوا والى ربكم فيه فتوسلوا فانه لا ترد له دعوة ولا تخيب له طلبة احتجاج ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في شيء مما يتعلق بالاصول والفروع عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى قال من لم يدل له خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ودوران الفلك بالشمس والقمر والايات العجيبات على ان وراء ذلك امرا هو اعظم منه فهو في الاخرة اعمى قال فهو عما لم يعاين اعمى واضل سبيلا سألت ابا جعفر عليه السلام قال اخبرني عن ربي عز وجل متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرني متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وعن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام وقد دخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اري شيئا تعبد قال الله قال رايته قال ابيلى لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالايات معروف بالدلالات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو فقال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته لا يحور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك انه يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا ملحدوا وشبهوا الله تعالى انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت فيقولون انه يسمع بنفسه ويبصر بنفسه قال فقال ان نفسه يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت فيقولون انه بصير على ما نعقله قال فقال تعالى الله انما يعقل من كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك وروى بعض اصحابنا ان عمرو بن عبيد دخل على الباقر عليه السلام فقال له جعلت فداك قول الله عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذاك الغضب قال العذاب يا عمرو انما يغضب المخلوق الذي اتيه الشيء فيستفزه وبغيره عن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحال التي هو بها الى غيرها فمن زعم ان الله يغيره الغضب والرضا ونزولا من هذا الى هذا
فقد وصفه بصفة المخلوق وعابى الجارود فقال ابو جعفر عليه السلم اذا حدثتكم
بشئ فاسئلوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان النبي صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال
وفساد المال وكثرة السوال فقيل له يابن رسول الله اين هذا من كتاب الله عز وجل قال قوله عز وجل
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم وقال لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وحدثني ابن عيسى قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ونفخ فيه من روحه قال هي مخلوقة خلقها الله بحكمته فاسكنها آدم وفي عيسى
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا
النفخ قال ان الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه
على لفظة الروح لان الروح متجانس للريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على
سائر الارواح كما اصطفى بيتا من البيوت فقال ابيتي وقال الرسول من ارسل خليلي
واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع مربوب مدبر وعن محمد بن مسلم ايضا قال
سالت ابا جعفر عليه السلم عما روي ان الله تعالى خلق آدم على صورته فقال هي صورة
محدثة مخلوقة اصطفاها الله تعالى واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها
الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي وقال ونفخت فيه من روحي
عن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكيا
على يد سالم مولاه ومحمد بن علي بن الحسين عليهما السلم جالس في المسجد فقال له سالم يا امير المؤمنين
هذا محمد بن علي بن الحسين فقال له هشام المفتون به اهل العراق قال نعم قال الا ذهب اليه
فقل له هشام امير المؤمنين هشام ما الذي ياكل الناس ويشربون الى ان يفصل
بينهم يوم القيمة فقال ابو جعفر عليه السلم يحشر الناس على مثل قرصة النقي فيها انهار متفجرة

الترجمة
شرح نقي نظيف فوضعه عليه السلم قرصة النقي
يعني الحواري وابدل النقي بالفاء وهو الدقيق الرحى وترامت به
فصيح لغة الا ان الرواية في الحديث صحيح بالقاف مقر

يعني يكون ارض المحشر نقية
بحاشية المغرب مكتوب اول الحشر يحشر الناس
يوم القيمة على ارض عفراء بيضاء كقرصة النقي
يعني الخبز الحواري ٥
ياكلون

يأكلون ويشربون حتى يفرغ من الحساب قال فنواى هشام انه قد ظفر به فقال الله اكبر
اذهب اليه فقل له ما اشغلهم عن الاكل والشرب يومئذ فقال له ابو جعفر عليه السلم فهم
في النار اشغل ولم يستغلوا عن ان قالوا افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فسكت
هشام لا يرجع ورووا ان نافع بن الازرق جاء الى محمد بن علي الحسين عليهم السلم فجلس بين يديه
فسأله عن مسايل في الحلال والحرام فقال له ابو جعفر عليه السلم في عرض كلامه قل لهذه
المارقة بم استحللتم فراق امير المؤمنين عليه السلم وقد سفكتم دماءكم بين يديه في طاعته
والقربة الى الله في نصرته فسيقولون لك انه حكم في دين الله فقل لهم فقد حكم الله في شريعة
نبيه صلى الله عليه وآله بين رجلين من خلقه فقال جل اسمه فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما وحكم رسول الله صلى الله عليه وآله سعد بن معاذ
في بني قريظة فحكم فيهم بما امضاه الله تعالى وما علمتم ان امير المؤمنين عليه السلم انما امر الحكمين
ان يحكما بالقرآن ولا يتعديا به واشترط رد ما خالف القرآن من احكام الرجال وقال احيين
قالوا انه حكمت على نفسك من حكم عليك فقال انما حكمت مخلوقا انما حكمت كتاب الله فاين تجد
المارقة تضليلا من امر بالحكم بالقرآن واشترط رد ما خالفه ولولا ان كتاب الله مسموع قط ولا خطر لمني ببال وهو الحق ان شاء الله
فقال نافع بن الازرق هذا والله كلام لم يسمع قط ولا خطر لمني ببال وهو الحق ان شاء الله
عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلم يا ابا الجارود ما يقولون في الحسن والحسين عليهما السلم
قلت ينكرون عليهما انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاي شئ احتججتم عليهم قلت يقول الله
تعالى وعيسى بن مريم ومن ذريته داود الى قوله تعالى وكل من الصالحين فجعل عيسى من ذرية ابراهيم
واحتججنا عليهم بقوله تعالى قل تعالوا ندع ابنائنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم قال فاي شئ قالوا قلت قالوا قد يكون ولد البنت من الولد ولا يكون من الصلب قال
فقال ابو جعفر عليه السلم والله يا ابا الجارود لاعطينكم من كتاب الله انه ليس لاحد رسول الله ص

تشبيها انهام

من السهم الرامية فرموا فاخرج الجناب الاخ
والجراح ما رقته لحوم جسم الدين ق

قرظة كجهينة قبيلة من يهود خيبر ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا يردها الا كافر قلت جعلت فداك وابن قال حيث قال الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم و
بناتكم الى قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود وهل يحل لرسول الله
صلى الله عليه وآله نكاح حليلة ابنه فان قالوا نعم فكذبوا والله وان قالوا لا فهما والله ابنا رسول الله
لصلبه وما حرم على حليلة الصلب عن الحسن والحسين عليهما السلام قال فحججت مع ابي جعفر عليه السلم
في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى
ابي جعفر عليه السلم في ركن البيت وقد اجتمع عليه الخلق فقال يا امير المؤمنين من هذا الذي قد
تكأكأ عليه الناس فقال هذا محمد بن علي بن الحسين قال فلا ينبغه ولا تسأله عن مسايل الا يجيبني
منها الا نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه فلعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكأ على الناس فاشرف على ابي جعفر
عليه السلم فقال يا محمد بن علي اني قرأت التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها منها
وقد جئت اسالك عن مسايل لا يجيبني فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي فرفع ابو جعفر عليه السلم
راسه فقال سل عما بدا لك قال اخبرني كم بين عيسى ومحمد عليهما السلم من سنة قال اجيبك
بقولي ام بقولي قال اجبني بالقولين قال اما بقولي فخمسمائة سنة واما بقولك فستمائة سنة
قال اخبرني عن قول الله سبحانه واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة
يعبدون من الذي سال محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر
عليه السلم هذه الاية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله لنريه من اياتنا كان من الايات التي اراها محمدا صلى الله عليه وآله حيث اسري به الى بيت المقدس
انه حشر الله الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرييل عليه السلم فاذن شفعا واقام
شفعا وقال اني اذا نادى حي على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم فلما انصرف قال الله عز وجل
سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله

في ان الانبياء عليهم السلم ماخوذون
بان يشهدوا لرسول الله صلى الله
عليه وآله بالرسالة قبل بعثه وخلقه

اخذت

اخذت على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات اي ارض تبدل فقال ابو جعفر عليه السلم خبزة بيضاء كالفضة
حتى يفرغ الله من حساب الخلايق فقال انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلم
انهم حينئذ اشغل ام اهل النار فقال انا فهم باهل النار قال فقد قال الله عز وجل ونادى اصحاب
النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ما شغلهم اذ دعوا بالطعام
فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم فقال صدقت يا ابن رسول الله وبقيت مسئلة
واحدة قال وما هي فاذا اخبرني متى كان الله قال ويلك اخبرني متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان
من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم اتى هشام بن عبد الملك فقال ما
صنعت قال دعني من كلامك هو والله اعلم الناس حقا وابن رسول الله حقا ابان بن تغلب
قال فدخل طاوس اليماني الى الطواف ومعه صاحب له فاذا هو بابي جعفر عليه السلم يطوف
امامه وهو شاب حدث فقال طاوس لصاحبه ان هذا الفتى لعالم فلما فرغ من طوافه
صلى ركعتين ثم جلس واتاه الناس فقال طاوس لصاحبه نذهب الى ابي جعفر عليه السلم نساله
عن مسئلة لا ادري عنده فيها شئ فاتياه فسلما عليه ثم قال له طاوس يا ابا جعفر هل تعلم
اي يوم مات ثلث الناس فقال يا ابا عبد الرحمن لم يمت ثلث الناس قط انما اردت ربع
الناس قال وكيف ذلك قال كان آدم وحوا وقابيل وهابيل فقتل قابيل هابيل فذلك مات
ربع الناس قال اصدقت قال ابو جعفر عليه السلم هل تدري ما ضبع بقابيل قال لا قال علق
بالشمس ينضح بالماء الى ان تقوم الساعة وروى ان عمرو بن عبيد وفد على محمد بن
علي الباقر عليه السلم لامتحانه بالسؤال عنه فقال له جعلت فداك ما معنى قوله تعالى
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ما هذا الرتق والفتق
فقال ابو جعفر عليه السلم كانت السماء رتقا لا تنزل القطر وكانت الارض رتقا لا تخرج

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

النبات فقتر والله السماء بالقطر وقتر الارض بالنبات فانقطع عمرو ولم يجد اعتراضا
ومضى ثم عاد اليه فقال اخبرني جعلت فداك عن قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما
غضب الله قال له ابو جعفر عليه السلم غضب الله تعالى عقابه ومن اظن ان الله يغير شيئا فقال يا
وعن ابي حمزة الثمالي قال اتى الحسن البصري ابا جعفر عليه السلم فقال جئتك لاسالك عن اشياء من كتاب الله
تعالى فقال له ابو جعفر عليه السلم الست فقيه اهل البصرة قال قد يقال ذلك فقال له ابو جعفر عليه السلم
هل البصرة احد تاخذ عنه قال لا قال فجميع اهل البصرة ياخذون عنك قال نعم فقال
ابو جعفر عليه السلم سبحان الله لقد تقلدت عظيما من الامر يلعني عنك امر فما ادري اكذا انت
ام بكذب عليك قال ما هو قال زعموا انك تقول ان الله خلق العباد فعوض اليهم امورهم فقال
فسكت الحسن فقال عليه السلم ارايت من قول الله تعالى له وكتبنا له ان امن اهل عليه حوف وبعد هذا
القول منه فقال الحسن لا فقال ابو جعفر عليه السلم اي عرض عليك اية وانهى اليك خطا
ولا احسبك الا وقد فسرته على غير وجهه فان كنت فعلت ذلك فقد هلكت وافقال له وما
هو فقال عليه السلم اراايت حيث يقول وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وايامآ امنين يا حسن يلعني انك اقمت الناس فقلت
هي مكة فقال ابو جعفر عليه السلم فهل يقطع على من حج مكة وهل يخاف اهل مكة وهل ينهب اموالهم
فتى يكونون امنين بل فينا نزلت هذه الاية الامثال في القرآن فنحن القرى التي بارك الله فيها وذلك قول الله
عز وجل فمن اقرب فضلنا حيث امرهم ان ياتوا فقال وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها
اي جعلنا بينهم وبين شيعتهم القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وباطنة والقرى الظاهرة الرسل
والنقلة عنا الى شيعتنا وشيعتنا الى شيعتنا وقوله تعالى وقدرنا فيها السير فالسير مثل العلم سيروا
فيها ليالي وايامآ مثل ما يسير من العلم في الليالي والايام عنا اليهم في الحلال والحرام والفرايض والاحكام
امنين فيها اذا اخذوا عن معدنها الذي امروا ان ياخذوا منه امنين من الشك والضلال

والنقلة

خطايا
واهلكت
في تفسير قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا الآية

jabir.abbas@yahoo.com

والنقلة من الحرام الى الحلال لانهم اخذوا العلم ممن وجب لهم اخذهم اياه فنهم المغفرة لانهم
اهل ميراث العلم من آدم الى حيث انتهى واذريته مصطفاة بعضها من بعض فلم ينته الاصطفاء
اليكم بل الينا انتهى ونحن بقية تلك الذرية لا انت ولا اشباهك يا حسن فلو قلت ان الحجارة
ما لبس لك وليس لبك يا جاهل البصرة الم تقل لي الا ما علمته منك وظهر لي عنك وظهر
ان تقول بالتفويض فان الله عز وجل لم يفوض الامر الى خلقه وهنا منه وضعفا ولا اجبرهم
على معاصيه ظلما والجبر طويل الخذ منه موضع الحاجة وروي ان سالما دخل على
ابي جعفر عليه السلم فقال احدث اكملك في امر هذا الرجل قال اي امر رجل قال امر علي بن ابي طالب عليه السلم
قال فاي اموره قال في حداثته فقال ابو جعفر عليه السلم انظر ما استقر عندك فما جاءك
به الرواة عنا فخذ به فان تم فاسكت ثم قال يا سالم ان الله بعث سعدا
معاذ برايته الانصار الى خيبر فرجع منهزما ثم بعث عمر بن الخطاب برايته المهاجرين فانى بسعد
حريحا وجاء عمر يجبن اصحابه ويجبنونه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطين الراية رجلا ليس
بفرار يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله قال نعم وقال القوم جميعا ايضا فقال ابو جعفر عليه
يا سالم ان قلت ان الله عز وجل احبه وهو لا يعلم ما هو صانع فقد كفرت وان قلت ان
الله عز وجل احبه وهو يعلم ما هو صانع فاي حدث ترى فقال اعد علي فاعاد عليه فقال سالم
عبدت الله على ضلالة سبعين سنة وعن ابي بصير قال كان مولانا ابو جعفر محمد بن
علي الباقر جالسا في الحرم وحوله عصابة من اوليائه اذ اقبل طاوس اليماني في جماعة من اصحابه
ثم قال لابي جعفر عليه السلم اتاذن لي في السوال فقال اذنا لك فسل فقال اخبرني متى هلك اثنا عشر الف
قال وهمت يا شيخ اردت ان تقول متى هلك ربع الناس وذلك يوم قتل قابيل هابيل كانوا اربعة
آدم وحوا وقابيل وهابيل فهلك ربعهم قال اصبت ووهمت انا فايهما كان ابا للناس

وظهر لي منك

عندك

في سوالات غريبة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القاتل والمقتول قال الا واحد منهما ابو هم شيث بن ادم عليه السلم قال افلم سمي ادم
قال لانه رفعت طينته من اديم الارض السفلى قال افلم سميت حواء قال لانهما خلقت
من ضلع حي يعني من ضلع ادم قال افلم سمي ابليس ابليس قال لانه ابلس من رحمة الله عز وجل
فلا يرجوها قال افلم سمي الجن جنا قال لانهم استجنوا فلم يروا قال افاخبرني عن اول كذبة
كذبت من صاحبها قال ابليس حين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال افاخبرني عن قوم شهد واشهادة الحق وكانوا كاذبين قال المنافقون حين قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وآله انك لرسول الله فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
قال افاخبرني عن طير طار ولم يطر قبلها ولا بعدها ذكر الله عز وجل في القرآن قال اصوات
اطارة الله عز وجل على بني اسرائيل حين اظلهم بجناح منه فيه الوان العذاب حتى قبلوا
التوراة وذلك قوله عز وجل واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم الآية
قال افاخبرني عن رسول الله بعثه الله تعالى ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة ذكره الله
في كتابه قال الغراب حين بعثه الله عز وجل اليرى قابيل كيف يواري سوءة اخيه
هابيل حين قتله قال الله عز وجل فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري
سوءة اخيه قال افاخبرني عن ابن قرية ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة ذكره عز وجل
في كتابه قال النملة حين قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
وهم لا يشعرون قال افاخبرني عن عبد رق عليه ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة ذكره الله عز وجل في كتابه
قال الذئب الذي كذب على اخوة يوسف قال فاخبرني عن شيء قليله حلال وكثيره حرام ذكره الله عز وجل
في كتابه قال الخمر قال فالله عز وجل لا من غرة عز وغرة سيده قال افاخبرني عن صلوة مفروضة تصلي بغير
وضوء وعن صوم لا يحل اكله وشربه قال اما الصلوة فغير وضوء فالصلوة على النبي وآله واما الصوم

نشهد

ماهوم

فقول

فقول الله عز وجل اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا قال افاخبرني عن شيء يزيد و
ينقص وعن شيء يزيد ولا ينقص وعن شيء ينقص ولا يزيد فقال الباقر عليه السلم اما الذي يزيد
وينقص فهو القمر واما الذي يزيد ولا ينقص فهو البحر واما الذي ينقص ولا يزيد فهو
العمر وقد تكرر ايراد اوا هذا الخبر المذكور في آخره من الفوائد وبالاسناد المقدم ذكره عن ابي محمد الحسن
العسكري عليه السلم انه قال كان علي بن الحسين زين العابدين عليه السلم قاعدا يوما في مجلسه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله لما امر بالسير الى تبوك امر بان يخلف عليا عليه السلم بالمدينة فقال
علي عليه السلم يا رسول الله ما كنت احب ان اتخلف عنك في شيء من امورك وان اغيب
عن مشاهدتك ولكن النظر لاهديك وسمتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي تقدم يا علي وان لك في مقامك
من الاجر مثل الذي يكون لك لو خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ولك مثل اجور كل
من خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله موفقا طايعا وان لك علي الله يا علي المحتسب ان
نشاهد من محمد صلى الله عليه وآله سمته في سايراحواله بان يامر جبرئيل عليه السلم في جميع مسيرنا هذا
ان يرفع الارض التي نسير عليها والارض التي انت تكون عليها ويقوي بصرك
حتى نشاهد محمدا واصحابه في سايراحواله واحوالهم فلا يفوتك الانس من رويته
ورؤية اصحابه ويغيب ذلك عن الكابته والراسله فقام رجل من مجلس زين العابدين
عليه السلم لما ذكر هذا وقال له يا بن رسول الله كيف يكون هذا على انما يكون هذا
للانبياء لا لغيرهم فقال زين العابدين عليه السلم هذا هو معجزة لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله
لا لغيره لان الله تعالى انما رفعه بدعاء محمد وزاد في نور بصره ايضا بدعاء محمد حتى شاهد
ما شاهد وادرك ما ادرك ثم قال له الباقر عليه السلم يا عبد الله ما اكثر ظلم اكثر من هذه الامة
لعلي بن ابي طالب واقل انصافهم له يمنعون ما يعطونه سايرالصحابة وعلى افضلهم فكيف

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يمنع منزلة يعطونها غيره قيل وكيف ذلك يابن رسول الله قال لانكم تتولون محمد ابن ابي بكر
ابن ابي قحافه وتبرؤون من اعدائه كانا من كان وكذلك عمر بن الخطاب وتتولون من
اعدائه كانا من كان وتتولون عثمان بن عفان وتبرؤن من اعدائه كانا من كان
حتى اذا صرتم الى علي بن ابي طالب عليه السلم قالوا نتولى محبيه ولا نبرأ من اعدائه بل نحبهم
فكيف يجوز هذا لهم ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي عليه السلم اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله انه مني وانا منه لا يعادي من عاداه وخذله ليس
هذا بانصاف ثم اخرى انهم اذا ذكرلهم ما اختص الله به عليا عليه السلم بدعا رسول الله ص
وكرامته عليه يجحدوه وهم يقبلون ما يذكرلهم في غيره من الصحابه فما الذي منع عليا
ما جعله لسائر اصحاب رسول الله هذا عمر بن الخطاب اذ اقبل لهم انه كان على المنبر بالمدينه
يخطب اذ نادى في خلال خطبته ياساريه الجبل فعجب الصحابه وقالوا ما هذا من الكلام
الذي في هذه الخطبه فلما قضى الخطبه والصلوة قالوا له خطبت ياساريه الجبل
فقال اعلموا اني وانا اخطب رميت ببصري نحو الناحيه التي خرج فيها اخوانكم الى غزو الكافرين
بنهاوند وعليهم سعد بن ابي وقاص ففتح الله لهم الاستار والحجب واقوى بصري حتى رأيتهم
وقد اصطفوا باين يدي جبل هناك وقد جائهم الكفار ليدوروا خلف
ساريه وسائر من معه من المسلمين فيحيطوا بهم فيقتلوهم فقلت ياساريه الجبل
ليلتجئ اليه فيمنعهم ذلك من ان يحيطوا به ثم تقاتلوا وفتح الله اخوانكم المؤمنين الكافرين وفتح الله عليهم بلادهم فاحفظوا هذا الوقت فسيرد عليكم الخبر بذلك وكان
بين المدينه ونهاوند اكثر من مسيرة خمسين يوما قال الباقر عليه السلم فاذا كان مثل
هذا العلم فكيف لا يكون مثل هذا الاخر لعلي بن ابي طالب عليه السلم ولكنكم قوم لا تعرفون
بل تنكرون وعن عبد الله بن سليمان قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فقال له رجل من اهل

البصرة

تتولون ص
كذلك ص
ماقولك ص
تنكرون

الصرة يقال له عثمان الاعمى ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم تؤذي
ريح بطونهم من يدخل النار فقال ابو جعفر عليه السلم فصلك اذا ثم من الزعرون
والله مدحه بذلك وما زال العلم مكنوما منذ بعث الله عز وجل رسوله نوحا عليه السلم
فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا وقال عليه السلم محنة
الناس علينا عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا احج
ابو عبد الله الصادق عليه السلم في انواع شتى من العلوم الدينيه على اصناف
كثيرة من اهل الملل والديانات روى هشام بن الحكم انه قال كان من سوال الزنديق
الذي اتى ابا عبد الله عليه السلم ان قال ما الدليل على صانع العالم فقال ابو عبد الله عليه السلم وجود
الافاعيل التي دلت على ان صانعها صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبنى
علمت ان له بانيا فان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء
ارجع بقولي شيء الى اثباته وانه بتحقيقه التشبيه غير انه لا جسم ولا صوره ولا يحس ولا يدرك
بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا يتغيره الزمان قال السائل فانا لا نجد
موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله عليه السلم لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد منا
مرتفعا لانا لم نكلف ان نعتقد غير موهوم لكنا نقول كل موهوم بالحواس مدركا فهو
مخلوق ولا بد من اثبات صانع لا شيء خارج من الجهتين المذمومتين احداهما
النفي اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانيه التشبيه بصفة المخلوقين
الظاهر التركيب والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين وصفة
منهم اليهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم
في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من حدثهم بعد ان لم يكونوا وتنقلهم من صغر
الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لشاهتها

ن اذا احاط بشيء طلاه ما يشده وهو
اطلى به حائط من جص ونحوه العمولة ق

ولا يحس ص الحس المس باليد ق

لم

مدرك بها يجده الحواس ص

أذكان

ر
وتقلبهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ووجودها قال السائل فانت قد حددته اذا اثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه السلم
لم احده ولكن اثبته اذ لم يكن بين الاثبات والنفي منزلة قال السائل فقوله الرحمن على
العرش استوى قال ابو عبد الله عليه السلم بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستول
على العرش بائن من خلقه من غير ان يكون العرش حاملا له ولا ان العرش حاوله ولكن
العرش محال له لكنا نقول هو حامل العرش بمسك العرش وبقوله ذلك ما قال ان وسع
كرسيه السموات والارض فتبتنا من العرش والكرسي ما اثبته ونفينا ان يكون
العرش او الكرسي حاويا له وان يكون عز وجل محتاجا الى مكان او الى شئ مما خلق
بل خلقه محتاجون اليه قال السائل فما الفرق بين ان تقول ترفعوا ايديكم الى السماء
بين ان تخفضوها نحو الارض قال ابو عبد الله عليه السلم ذلك في علمه واحاطته
وقدرته سواء ولكنه عز وجل امر اولياءه وعباده برفع ايديهم الى السماء نحو
العرش لانه جعله معدن الرزق فتبتنا ما اثبته القرآن والاخبار عن الرسول صلى
حين قال ارفعوا ايديكم الى الله عز وجل وهذا مجمع عليه فرق الامة كلها ومن سواله
ان قال لم لا يجوز ان يكون صانع العالم اكثر من واحد قال ابو عبد الله عليه السلم
لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون
احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه
وينفرد بالربوبية وان زعمت ان احدهما قوي والآخر ضعيف ثبت انه واحد
كما تقول للعجز الظاهر في الثاني وان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا مفترقين
من كل جهة او متفقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظما والفلك جاريا
واختلاف الليل والنهار والشمس والقمر دل ذلك على صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر
وان المدبر واحد وعن هشام بن الحكم قال ورد ابن ابي العوجاء على الصادق عليه السلم

فقال له

فقال له الصادق يا ابن ابي العوجاء امصنوع انت ام غير مصنوع فقال انا مصنوع
فقال له الصادق عليه السلم يا ابن ابي العوجاء كيف فلو كنت مصنوعا كيف كنت تكون
فلم يحر جوابا وقام وخرج وعن ابي شاكر الديصاني وهو زنديق انه دخل على
ابي عبد الله عليه السلم وقال له يا جعفر دلني على معبودي فقال ابو عبد الله عليه السلم اجلس
فاذا غلام صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله عليه السلم ناولني يا غلام البيضة
فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلم يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ
وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مايعة وفضة ذايبة
فلا الذهب المايعة تختلط بالفضة الذايبة ولا الفضة الذايبة تختلط بالذهبة
المايعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن اصلاحها ولم يدخل
فيها داخل مفسد فيخبر عن افسادها لا يدري الذكر خلقت ام الانثى تنفلق عن
مثل الوان الطواويس ترى له مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا
تائب مما كنت فيه وعن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن اسماء الله
عز وجل ما كنت فيه وعن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن اسماء الله
عز وجل ذكره واشتقاقها فقلت الله مما هو مشتق قال يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي
مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد
الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذلك التوحيد افهمت
يا هشام قال قلت فزدني فقال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى كان
كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء كلها غيره يا هشام الخبز اسم المأكول
والماء اسم المشروب والثوب اسم الملبوس والنار اسم المحرق افهمت يا هشام فهما تدفع
به وتناضل به اعداءنا والمتخذين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فتفعل الله به

الحوار الرجوع كالمحاورة ق
قال دخل ابو ا

الى الله تعالى

الخ محل و مخاصم و منافع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وثبتك قال هشام فوالله ما قهرني احد في علم التوحيد حتى قمت مقامي هذا وعن
هشام بن الحكم قال كان زنديق بمصر بلغه عن ابي عبد الله عليه السلم علم فخرج الى
المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل هو بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله عليه السلم
فانتهى اليه وهو في الطواف فدنا منه فسلم عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما اسمك قال
عبد الملك قال فما كنيتك قال ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلم فمن ذا الملك الذي انت
عبده أمن ملوك السماء ام من ملوك الارض واخبرني عن ابنك اعبد اله السماء ام عبد
اله الارض فسكت فقال له ابو عبد الله عليه السلم قم فسكت فقام عليه السلم اذا فرغ
من الطواف فاتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلم من الطواف اتاه الزنديق فقعد
بين يديه ونحن مجتمعون عنده فقال له ابو عبد الله عليه السلم اتعلم ان للارض
تحتا وفوقا فقال نعم قال فقد دخلت تحتها قال لا قال فهل تدري ما تحتها قال لا ادري
قال لا اراني اظن ان ليس تحتها شئ فقال ابو عبد الله عليه السلم فالظن عجز ما لم تستيقن
ثم قال فصعدت الى السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال لا قال فانت المشرق والمغرب
فنظرت ما خلفهما قال لا قال فما جاوزتهما لم تبلغ المشرق والمغرب ولم تنزل تحت
الارض ولم تصعد الى السماء ولم تخبرنا فنعرف ما خلقهن فانت جاحد
بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف فقال الزنديق ما كلمني بهذا غيرك قال
ابو عبد الله عليه السلم فانت من ذلك في شك فلعل هو ولعل ليس هو قال ولعلي ذلك
فقال ابو عبد الله عليه السلم ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل
على العالم يا اخا اهل مصر تفهم عني اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يستقران
يذهبان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران
على ان يذهبا فلم يرجعا وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار

ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون من الدهر فان كان
هو يذهبهم فلم لا يردهم وان كان يردهم فلم لا يذهبهم اما ترى السماء مرفوعة والارض
موضوعة لا يسقط السماء على الارض ولا تنحدر الارض فوق ما تحتها امسكها
والله خالقها ومدبرها قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله عليه السلم فقال هشام
خذه البك وعلمه وعن عيسى بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن
البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما
لا اصل له ولا حقيقة قال ان صاحبي كان مخلطا يقول طورا بالقدر وطورا
بالجبر واما انا فاعتقد مذهبا دام علي فقدم مكة متمردا وانكر اعلى من بحج وكان
يكره العلماء مجالسته وصيانته لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى ابا عبد الله عليه السلم
مجلس فيه جماعة من نظرائه فقال يا ابا عبد الله ان لي الي كلامات ولا بد لكل من
يتكلم ان يسعل فان اذنت في الكلام فقال عليه السلم تكلم فقال ان الكم تدوسون
هذا البيد وتلوذون هذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر
وتهرولون حوله كهرولة البعير اذا نفر فمن فكر في هذا علم ان هذا فعل اسسه
غير حكيم ولا ذي نظر فقال فانك ابن هذا الامر وسنامه وابو اسسه ونظامه فقال
ابو عبد الله عليه السلم ان من اضله الله وأعمى قلبه استوخم الحق ولم يستعذبه وصار
الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله تعالى
به عباده ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى
غفرانه منصوب على استواء الكمال ومجتمع العظمة والجلال خلقه الله تعالى قبل
دحو الارض بالفي عام فاحق من اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه وزجر الله المنشئ للارواح
والصور فقال ابن ابي العوجاء اذ ذكرت الله فاهل على غايب فقال ابو عبد الله عليه السلم ويلك

ابو عبد الله عليه السلم

ذم الحسن البصري

الطور النار ق ص

سعل كنصر سعالا وسعلة تضمهما ومن حركة تدفع بها الطبيعة اذى عن الريه والاعضاء التي تتصل بها ق

الطوب الاجر ص الهر والعدو والمشي ق

الاسس اصل البناء ق

طعام وخبز غير موافق ق

على تعظيمه وزيارته وجعله محل النبيائه وقبلة المصلين له فهو م ص

لم تبلغ م

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم و
يرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابى العوجا فهو فى كل مكان اليس اذا كان فى السماء
كيف يكون فى السماء فقال ابو عبد الله عليه السلم انما وصف المخلوق الذى اذا انتقل
عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدرى فى المكان الذى صار اليه ما
حدث فى المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه مكان
ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان وروى ان الصادق عليه السلم
قال لابن ابى العوجا ان يكن الامر كما تقول وليس كما تقول نجونا ونجوت وان يكن الامر
كما نقول وليس هو كما تقولون نجونا وهلكت وروى ايضا ان ابن ابى العوجا سال الصادق
عليه السلم عن حدوث العالم فقال له عليه السلم ما وجدت شيئا صغيرا ولا كبيرا الا وانا ضم اليه مثله
صار اكبر وفى ذلك دليل على ان الشى لم يتحول من حال الى حال الا لمعنى الذى
يزول ويحول ويجوز ان يوجد ويبطل فيكون بوجوده بعد عدمه دخول فى الحدث وفى
كونه فى الازل خروله فى القدم ولا يجتمع صفة الحدوث والقدم فى شى واحد قال ابن
ابى العوجا هلك علمى فى جرى الحالتين والزمانين على ما ذكرت استدللت على حدثها
فلو بقيت الاشيا على صغرها من اين كان لك ان تستدل على حدثها فقال عليه السلم انما نتكلم على
هذا العالم الموضوع فلو رفعنا ووضعنا عالما اخر كان لاشى دل على الحدث من رفعنا
اياه ووضعنا غيره ولكن اجيبك من حيث قدرت ان تلزمنا فنقول ان الاشيا
لو دامت على صغرها الكان فى الوهم انه متى ضم شى منه الى شى منه كان اكبر وفى جواز
التغير عليه خروجه عن القدم كما ان فى تغيره دخوله فى الحدث ليس وراه شى يا عبد الكريم
عن يونس بن ظبيان قال دخل رجل على ابى عبد الله عليه السلم قال ارايت الله حين عبدته
قال فقال له ما كنت اعبد شيئا لم اره فقال كيف رايته قال فلم تره الابصار بمشاهدة العيان

ولكن

فى الارض واذا كان فى الارض كيف يكون ص

هل

jabir.abbas@yahoo.com

ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس معروف بغير
تشبيه وعن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله لا تدركه الابصار
قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعنى بصر العيون فمن
ابصر فلنفسه يعنى من ابصر نفسه ومن عمى فعليها يعنى عمى العيون انما عنى احاطة الوهم

وليس ص

كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير

فى الاصوله والاجوبه فوايد جمه تتعلق بالمبدا والمعاد وخلق الحيوانات ٥

بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين ومن سوال الزنديق الذى سال ابا عبد الله عليه السلم
عن مسايل كثيرة ان قال كيف يعبد الله الخلق ولم يروه قال رأته القلوب بنور الايمان
واثبتته العقول بيقظتها اثبات عيان وابصرته الابصار بمارات من حسن التركيب
واحكام التاليف ثم الرسل واياتها والكتب ومحكماتها واقتصرت العلما على مارات
من عظمته دون رويته قال ليس هو قادر ان نظرهم حتى يريده فيعرفوه فيعبد على
يقين قال ليس للمحال جواب قال فمن اين اثبت انبياء ورسلا قال عليه السلم انا لما اثبتنا ان

ولان يلامسوه ص

لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما
لم يجز ان يشاهده خلقه ولا ان يباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت

العليم

ان السفرا فى خلقه وعباده يدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفى
تركه فناؤهم فثبت الامرون والناهون عن الحكيم فى خلقه وثبت عند ذلك ان له

مؤيدين ر

معبرين وهم انبياء الله وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين عنه مشاركين
للناس فى احوالهم على مشاركتهم لهم فى الخلق والتركيب مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة

ثم ص

والدلايل والبراهين والشواهد من احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص فلا تخلو
الارض من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقال الرسول ووجوب عدالته قال عليه السلم
بعد ذلك نحن نزعم ان الارض لا تخلو من حجة ولا تكون الحجة الا من عقب الانبياء ما بعث الله نبيا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قط من غير نسل الانبياء وذلك ان الله عز وجل شرع لبني آدم طرقا منيرا واخرج من آدم
نسلا طاهرا طيبا اخرج منه الانبياء والرسل هم صفوة الله وخالص الجوهر طهرهم
في الاصلاب وحفظوا في الارحام لم يصبهم سفاح الجاهلية ولا شاب انسابهم لان
الله جعلهم في موضع لا يكون اعلى درجة وشرفا منه فمن كان خازن علم الله واميه
غيبه ومستودع سره وحجته على خلقه وترجمانه ولسانه لا يكون الا بهذه
الصفة فالحجة لا يكون الا من نسلهم يقوم مقام النبي صلى الله عليه وآله في الخلق بالعلم
الذي عنده وورثه عن الرسول ان جحده الناس سكت وكان بقاء ما على الناس قليلا
مما وابدهم من علم الرسول على اختلاف منهم فيه قد قاموا بينهم الراي والقياس
وان هم اقروا به واطاعوه واخذوا عنه ظهر العدل وذهب الاختلاف واستوى
الامر وابان الدين وعلى على الشك ليقين ولا يكاد ان يقر الناس به ولا يطيعوا له
بعد فقد الرسول صلى الله عليه وآله وما مضى رسول ولا نبي قط فلم يختلف امته من بعده
وانما كان علة اختلافهم خلافهم على الحجة وتركهم اياه قال فما يصنع بالحجة اذا كان
بهذه الصفة قال قد يقتدى به ويخرج عنه الشئ بعد الشئ مكانه منفعة الخلق
وصلاحهم فان احد ثوا في دين الله شيئا اعلمهم وان زادوا فيه اخبرهم وان نقصوا
منه شيئا افادهم ثم قال الزنديق من اي شئ خلق الله الاشياء قال عليه السلم من لا شئ قال
فكيف يجئ من لا شئ شئ قال عليه السلم ان الاشياء لا يخلو اما ان يكون خلقت من
شئ او من غير شئ فان كانت خلقت من شئ كان معه فان ذلك الشئ قديم والقديم لا يكون
حديثا ولا يفنى ولا يتغير ولا يخلو ذلك الشئ ان يكون جوهرا واحدا ولونا واحدا فمن اين
جاءت هذه الالوان المختلفة والجواهر الكثيرة الموجودة في هذا العالم من ضرب شئ
ومن اين جاء الموت ان كان الشئ الذي انشئت منه الاشياء حيا ومن اين جاءت الحجرة

ان كان

والنشاح

انكان ذلك الشئ ميتا ولا يجوز ان يكون من حي وميت قديمين لم يزالا الان الحي
لا يجئ منه ميت وهو لم يزل حيا ولا يجوز ايضا ان يكون الميت قديما لم يزل بما
هو به من الموت لان الميت لا قدرة له ولا بقاء قال فمن اين قالوا ان الاشياء ازلية قال
هذه مقالة قوم جحدوا مدبر الاشياء فكذبوا الرسل ومقالتهم والانبياء وما انبأوا
عنه وسموا كتبهم اساطير ووضعوا لانفسهم دينا بآرائهم واستحسانهم ان الاشياء
تدل على حدوثها من دوران الفلك عليه وهي تسعة افلاك وتحرك الارض ومن
عليها وانقلاب الازمنة واختلاف الوقت والحوادث التي تحدث في العالم من زيادة
ونقصان وموت وبلى واضطرار النفس ان لها خالقا صانعا ومدبرا الم ترى
الخلق يصير حامضا والعذب مرا والجديد باليا وكل الى تغير وفناء قال فلم يزل صانع
العالم عالما بالاحداث التي احدثها قبل ان يحدثها قال فلم يزل يعلم فخلق ما علم قال مختلف
هو ام مؤتلف قال لا يليق به الاختلاف والائتلاف انما يختلف المتجزي ويختلف
المتبعض لا يقال له مؤتلف ولا مختلف قال فكيف هو اله الواحد قال الواحد
ذو اتنه فلا واحد كواحد الا ان ما سواه من الواحد متجزء وهو تبارك وتعالى
واحد لا متجزء ولا يقع عليه العد قال فلاي علة خلق الخلق وهو غير محتاج اليهم ولا
مضطر الى خلقهم ولا يليق به التعبث بنا قال خلقهم لاظهار حكمته وانفاذ
علمه وامضاء تدبيره قال وكيف لم يقتصر على هذه الدار فيجعلها دار ثوابه
ومحتبس عقابه قال ان هذه الدار دار ابتلاء ومنتجع الثواب في مكتسب الرحمة
ملئت آفات وطبقت شهوات ليختبر فيها عباده بالطاعة فلا يكون
دار عمل دار جزاء قال فمن حكمته ان جعل لنفسه عدوا وقد كان ولا عدو له
فخلق خلقا زعم ابليس مسلطه على عبيده يدعوهم الى خلاف طاعته وباركهم

سبعة

الى الاقرار

ر
وياتلف

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لبست علیه الامر ارسل خلطت مع قوله تعالی
وللبسنا علیهم ما یلبسون ص

بمعصیته وجعل له من القوة کما زعمت یصل بلطف حیله الی قلوبهم فیوسوس
الیهم فیشککهم فی دینهم ویلبس علیهم دینهم فیزیلهم عن معرفته حتی انکر قوم
ما وسوس الیهم ربوبیته وعبدوا سواه فلم سلط عدوه علی عبیده وجعل له
السبیل الی اغوائهم قال ان هذا العدو الذی ذکرت لا یضره عداوته ولا ینفعه
ولا ینقص من ملکه شیئا وولایته لا تزید فیه شیئا وانما یتقی العدو اذا کان فی قوة
یضر وینفع ان هم بملک اخذه او بسلطان قهره فاما الذی یعبد خلقه لیعبده و
یوحده وقد علم حین خلقه ما هو والی ما یصیر الیه فلم یزل یعبده مع ملائکته حتی امتحنه
بسجود آدم فامتنع من ذلک حسدا وشقاوة غلبت علیه فلعنه عند ذلک واخرجه عن
صفوف الملائکة وانزله الی الارض ملعونا مدحورا فصار عدوا لآدم وولده بذلک
السبب وصاله من استطاعه علی ولده الا بالوسوسة والدعاء الی غیر السبیل وقد اقر مع بعض
لربه بربوبیته قال افیصلح السجود لغیر الله قال لا قال فکیف امر الله الملائکة بالسجود لآدم
فقال ان من یسجد بامر الله فقد سجد لله فکان سجوده لله اذا کان عن امر الله قال فمن
این اصل الکهانة ومن این یخبر الناس بما یحدث قال ان الکهانة کانت فی الجاهلیة
فی کل حین فترة من الرسل کان الکاهن بمنزلة الحاکم یحتکمون الیه فیما یشتبه علیهم
من الامور بینهم فیخبرهم باشیاء تحدث وذلک من وجوه شتی فمراسة العین و
ذکاء القلب ووسوسة النفس وفطنة الروح مع قذف فی قلبه لان ما یحدث
فی الارض من الحوادث الظاهرة فذلک یعلم الشیطان ویؤدیه الی الکاهن ویخبره
بما یحدث فی المنازل والاطراف واما اخبار السماء فان الشیاطین کانت یقعد
مقاعد لاستراق السمع اذ ذاک وهی لا تحجب ولا یرجم بالنجوم وانما منعت من استراق
السمع لئلا یقع فی الارض سبب یشاکل الوحی من خبر السماء فیلبس علی اهل الارض ما

طریق الکهانة

جاءهم عن الله تعالی بالبیان الحجة ونفی التشبیه وکان الشیطان یسترق الکلمة الواحدة
من خبر السماء بما یحدث من امر یبین فی خلقه فیخطفها ثم یهبط بها الی الارض فیلقیها
فیها الکاهن فاذا قذف الکلمات من عنده فیخلط الحق بالباطل فاما اصاب الکاهن
من خبر مما کان یخبر به فهو ما اداه الیه شیطانه مما سمعه وما اخطأ فیه فهو من
باطل ما زاد فیه فلما منعت الشیطان عن استراق السمع انقطعت الکهانة
والیوم انما یؤدی الشیاطین الی الکهانها اخبار الناس مما یتحدثون به وما
یحدثونه الشیاطین تؤدی الی الشیاطین ما یحدث فی البعد من الحوادث

استرقه جاء مسترقا الی حرز فاخذه الاعرج

من سارق سرق ومن قاتل قتل ومن غایب غاب وهم بمنزلة الناس یضاهون
وکذوب قال فکیف صعدت الشیاطین الی السماء وهم امثال الناس فی الخلقة
والکثافة وقد کانوا یبنون لسلیمان بن داود علیه السلام من البناء ما یعجز عنه ولد
آدم قال غلظوا لسلیمان کما سخروا وهم خلق رقیق غذاؤهم النسیم والدلیل علی ذلک

طریق السحر ودوائه

صعودهم الی السماء لاستراق السمع ولا یقدر الجسم الکثیف الارتقاء الیها
الا بسلم او سبب قال فاخبرنی عن السحر ما اصله وکیف یقدر الساحر علی ما یوصف
من عجایبه وما یفعل قال ان السحر علی وجوه شتی وجه منها بمنزلة الطب کما ان الاطبا
وضعوا لکل داء دواء فکذلک علم السحر احتالوا لکل صحة آفة ولکل آفة عاهة ولکل

عافیة

معنی حیلة ونوع منه اخر خطفة وسرعة ومخاریق وخفة ونوع منه اخر
ما اتخذ اولیاء الشیاطین عنهم قال فمن این علم الشیاطین السحر قال من حیث عرف
الاطباء الطب بعضه تجربة وبعضه علاج قال فما تقول فی الملکین هاروت و

یعلمان الناس السحر قال انهما

ماروت وما یقولان الناس انهما موضع ابتلاء وموقف فتنة تسیخهما الیوم
لو فعل الانسان کذا وکذا کان کذا ولو عالج بکذا وکذا لصار کذا اصناف السحر فیتعلمون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

منهما ما يخرج عنهما فيقولان لهم انما نحن فتنة فلا تاخذوا عنا ما يضركم
ولا ينفعكم قال افيقدر الساحر ان يجعل الانسان بسحره في صورة الكلب
او الحمار او غير ذلك قال هو اعجز من ذلك واضعف من ان يغير خلق الله تعالى
ان من ابطل ما ركبه الله تعالى وصوره وغيره فهو شريك الله في خلقه تعالى عن ذلك علوا
كبيرا لو قدر الساحر على ما وصفت لدفع عن نفسه الهرم والآفة والامراض
ولنفى البياض عن راسه والفقر عن ساحته وان من اكبر السحر النميمة يفرق بها
بين جمع المتحابين ويجلب العداوة على المتصافين ويسفك بها الدماء ويهدم
بها الدور ويكشف به الستور والنمام اشر من وطئ الارض بقدم فاقرب اقاويل
السحر من الصواب انه بمنزلة الطبيب ان الساحر عالج الرجل فامتنع من مجامعة
النساء فجاء الطبيب يعالجه بغير ذلك العلاج فابراه قال فابان الله تعالى بني ادم فيهم
شريف ووضيع قال الشريف المطيع والوضيع العاصي قال اليس فيهم فاضل
ومفضول قال انما يتفاضلون بالتقوى قال افتقول ان ادم وولد ادم كلهم سواء في
الاصل لا يتفاضلون الا بالتقوى قال نعم اني وجدت اصل الخلق من التراب والاب ادم
والام حوا خلقهم اله واحد وهم عبيده ان الله عز وجل اختار من ولد ادم انبياء
طهر ميلادهم وطيب ابانهم وحفظهم في اصلاب الرجال وارحام النساء اخرج
منهم الانبياء والرسل فهم ازكى فروع ادم ما فعل ذلك لامر استحقوه من الله عز وجل و
لكن علم منهم حين ذراهم انهم يطيعونه ويعبدونه ولا يشركون به شيئا
فهولاء بالطاعة نالوا من الله عز وجل الكرامة والمنزلة الرفيعة عنده وهولاء
الذين لهم الشرف والفضل والحسب وسائر الناس سواء الا من اتقى الله اكرمه ومن اطاعه احبه
ومن احبه لم يعذبه بالنار قال فاخبرني عن الله عز وجل كيف لم يخلق الخلق كلهم مطيعين

ان النميمة من اكبر السحر

ان المربوط من الوطى
ربطه من السحر ٥

ان ولد ادم عم كلهم سواء
في الاصل ويتفاضلون
بالتقوى ٥

موحدين

موحدين وكان على ذلك قادرا قال عليه السلم لو خلقهم مطيعين لم يكن لهم
ثواب لان الطاعة اذا ما كانت فعلهم لم تكن جنة ولا نار ولكن خلق خلقه فامرهم
بطاعته ونهاهم عن معصيته واحتج عليهم برسله وقطع عذرهم بكتبه ليكونوا
هم الذين يطيعون ويعصون ويستوجبون بطاعتهم له الثواب وبمعصيتهم
اياه العقاب قال فالعمل الصالح من العبد هو فعله والعمل السوء من العبد هو فعله قال
العمل الصالح من العبد بفعله والله به امر والعمل السوء من العبد بفعله والله عنه نهاه
قال افيقدر العبد ان يفعل بالآلة التي ركبها فيه قال نعم ولكن بالآلة التي عملها الخير قدر على الشر الذي نهاه
عنه قال افالى العبد من الامر شئ قال امرهم الله عن شئ الا وقد علم انه يطيق تركه ولا امرهم
بشئ الا وقد علم انه يستطيع فعله لانه ليس من صفة الجور والعبث والظلم وتكليف
العباد ما لا يطيقون قال فمن خلقه الله كافرا أيستطيع الايمان وله عليه ترك
الايمان حجة قال عليه السلم انه خلق خلقه جميعا مكملين امرهم ونهاهم والكفر اسم يلحق
الفاعل حين يفعله العبد ولم يخلق الله العبد حين خلقه كافرا انه انما كفر من بعد ان
بلغ وقامت عليه الحجة من الله فعرض عليه الحق فجحده فبانكاره الحق صار كافرا قال افيجوز ان
يقدر على العبد الشر ويامره بالخير وهو لا يستطيع الخير ان يعمله ويعذبه عليه قال انه لا
يليق بعدل الله تعالى وما انه ان يقدر على العبد الشر ويريده منه ثم يامره بما يعلم انه
لا يستطيع اخذه والانتزاع عما لا يقدر على تركه ثم يعذبه على تركه بامره الذي علم انه
لا يستطيع اخذه قال فلماذا استحق الذين اغناهم واوسع عليهم من زرقه الغنا والسعة
وما استحق الفقير الفقير والضيق قال اختبر الاغنياء بما اعطاهم لينظر كيف شكرهم وابتلى الفقراء
بما منعهم لينظر كيف صبرهم ووجه اخر انه عجل القوم في حوبتهم والفوز اخر ليوم حاجتهم اليه
ووجه اخر فانه علم احتمال كل قوم فاعطاهم على قدر احتمالهم ولو كان الخلق كلهم اغنياء

مسلمين

خلق الخلايق كلهم مسلمين لكن
اختاروا الكفر باختيارهم
حين لزوم الحجة ٥

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لخربت الدنيا وفسدت التدبير وصار اهلها الى الفناء ولكن جعل بعضهم
لبعض عونا وجعل اسباب ارزاقهم فى ضروب الاعمال وانواع الصناعات وذلك
ادوم فى البقاء واصح فى التدبير ثم اختبر الاغنياء باستعطاف الفقراء كل ذلك لطف
ورحمة من الحكيم الذى لا يعارض تدبيره قال فيما استحق الطفل الصغير ما يصيبه من الاوجاع
والامراض بلا ذنب عمله ولا جرم سلف منه قال ان المرض على وجوه شتى مرض سوداوى
ومرض عفونى ومرض جعل علة الفناء وانت تزعم ان ذلك من اغذية ردية
واشربة وبيئة او من علة كانت بامه وتزعم ان من احسن السياسة لبدنه واجمل
النظر فى احوال نفسه وعرف اضارها ما اكل من المنافع لم يمرض وتميل فى قولك
الى من يزعم انه لا يكون المرض والموت الا من المطعم والمشرب قد مات اوسطاطاليس
معلم الاطبا وافلاطون رئيس الحكماء وجالينوس شاخ وذق بصره وما دفع الموت
حين نزل بساحته ولم يالوا حفظا انفسهم والنظر لها بل قد رأيتم كم مريض قد زاده
المعالج سقما وكم من طبيب عالم وبصير لا دواء ولا ادويه ماهرات وعاش الجاهل
بالطب بعده زمانا فلا ذاك نفعه علمه بالطب عند انقطاع مدته وحضور اجله
ولا هذا اضر الجهل بالطب مع بقاء المدة وتاخير الاجل ثم قال عليه السلم ان اكثر الاطباء
قالوا ان علم الطب لم يعرفه الانبيا فما ينبغى على قياس قولهم بعلم زعموا ليس تعرفه
الانبيا الذين كانوا حجج الله على خلقه وامنائه فى ارضه وخزان علمه وورثة حكمته
والادلاء عليه والدعاة الى الطاعة عنه فمن اين وجدت اكثرهم يتكلب فى مذهبه سبل الانبيا
ويكذب الكتب المنزلة عليهم من الله تبارك وتعالى فهذا الذى ازهدنى فى طلبه وحملنى
قال كيف تزهد فى قوم وانت مودبهم وكبيرهم قال انى لما رايت الرجل منهم الماهر فى طبه
اذا ساله لم يقف على حدود نفسه وتاليف بدنه وتركيب اعضائه ومجرى

الاغذية فى جوارحه ومخرج نفسه وحركة لسانه ومستقر كلامه ونور بصره
وانتشار ذكره واختلاف شهواته وانسكاب عبراته ومجمع سمعه وموضع
عقله ومسكن روحه ومخرج عطسته وهيج غمومه واسباب سروره وعلة
ما يحدث فيه من بكم وصمم وغير ذلك لم يكن عنده فى ذلك اكثر من اقاويل استحسنوها
وعلل فيما بينهم جوزوها قال فاخبرنى عن الله عز وجل اله شريك فى ملكه او مضاد له فى
تدبيره قال لا قال فما هذا الفساد الموجود فى هذا العالم من سباع ضارة وهوام
مخوفة وخلق كثيرة مشوهة ودود وبعوض وحيات وعقارب وزعمت
ان الله لا يخلق شيئا الا لعلة لانه لا يعبث قال البست تزعم ان العقارب تنفع
من وجع المثانة والحصاة ولدغ يبول فى الفراش وان افضل المترياق ما
عولج من لحوم الافاعى وان لحومها اذا اكل المجذوم بثبت نفعه وتزعم ان الدود
الاحمر الذى يصاب تحت الارض نافع للاكلة قال نعم قال عليه السلم فاما البعوض والبق فى بعض
سببه انه جعل ارزاق بعض الطير واهانها بها جبارا تمرد على الله وتجبر وانكر ربوبيته
فسلط الله عليه اضعف خلقه ليريه قدرته وعظمته وهى البعوض فلما خلت فى
منخره حتى وصلت الى دماغه فقتلته واعلم الوقوف على كل شئ خلقه الله تعالى لم
خلقه ولاى شئ انشاه لكنا قاسوا بناه فى علمه وعلمنا كل ما يعلم واستغنينا عنه وكنا
وهو فى العلم سواء قال فاخبرنى هل يعاب شئ من خلق الله وتدبيره قال لا قال فان الله
تعالى خلق خلقه عزلا اذ الم منه حكمة ام عبث قال بل منه حكمة قال فغير خلق الله
وجعلتم فعلكم فى قطع الاغلف اصوب مما خلق الله تعالى لها وعبتم الاغلف وما خلقه
وملاحم الختان وهو فعلكم ام تقولون ان ذلك من الله كان خطأ غير حكمة قال
عليه السلم ذلك من الله حكمة وصواب غير انه سن ذلك واوجبه على خلقه كما ان المولود اذا

الكتب مصدر سكبت الماء اذا صببته مقر

نشوه الله خلقه وجعله

البعوض الواحدة بعوضة

الترياق كلمة يونانية

الاكلة بالكسر مرض

الجذام بالضم

نشيت

الشئ مقصور النسيم الريح الطيبة يقال شممت

بعوضة

الاغلف الذى لم يختن

العذرة الغلفة الغلفة الجلدة التى تقطع من

من غلاف السيف الذى يكون

للذكر من كل شئ مقر

الاغلف الاقلف والاقلف من لم يختن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

خرج من بطن امه وجد ناشرته متصلة ببشرة امه كذلك خلقها الحكيم فامر العباد
بقطعها وفى تركها فسادان للمولود والام وكذلك اظفار الانسان امر اذا طالت
ان تقلم وكان قادرا يوم دبر خلقة الانسان ان يخلقها خلقة لا تطول وكذلك
الشعر من الشارب والراس يطول فيجز وكذلك الطير ان خلقها فحولة واخصاها
اوفق وليس فى ذلك عيب فى تقدير الله تعالى عز وجل قال الست تقول الله تعالى قل ادعونى
استجب لكم وقد نرى المضطر يدعوه فلا يجاب له والمظلوم يستنصره على عدوه
فلا ينصره قال ويجب ما يدعوه احد الا استجاب له وصرف عنه البلاء من حيث
لا يعلمه او ادخر له ثوابا جزيلا يوم حاجته اليه وان لم يكن الامر الذى سال العبد
خيرا له ان اعطاه امسك عنه والمؤمن العارف بالله مراعى عليه يدعوه فيما
لا يدرى اصواب ذلك ام خطأ وقد سال العبد ربه اهلاك من لم يقطع
ملكه وسياله المطر وقتا ولعله اوان لا يصلح فيه المطر لانه اعرف بتدبير ما خلق
من خلقه وانشاه ذلك كثيرة فافهم هذا قال فاخبرنى ايها الحكيم ما بال السماء لا يترل
منها الى الارض احد ولا يصعد من الارض اليها بشر ولا طير ثم اليها ولا مسلك فلو
نظر العباد فى كل دهر مرة من يصعد اليها ويترل لكان ذلك اثبت فى الربوبية واتقى
للشك واقوى لليقين واجدر ان يعلم العباد ان هناك مدبرا اليه يصعد الصاعدون
عنده ويهبط الهابط قال ان كل ما ترى فى الارض من التدبير انما هو ينزل من السماء فمنها
يظهر اما ترى الشمس منها تطلع وهو نورها الى الارض منها وفيها قوام الدنيا ولو حبست حابس
من عليها وهلك القمر منها يطلع وهو نور الليل وبه يعلم عدد السنين والحساب
والشهور والايام ولو حبس لتعسر الامر وفسد التدبير وفى السماء النجوم التى يهتدى بها
فى ظلمات البر والبحر ومن السماء ينزل الغيث الذى فيه حيوة كل شئ من الزرع والنبات والطعام

وكل

الثور ذكر البقر والجمع ثيرة
وفى ديوان كحيلة وحيران ق
الخز قطع الشئ الكثيف الضعيف مغرب

اما الظالم فدعاؤه مردود الى ان يتوب اليه
واما المحق فانه اذا دعاه استجاب له مر

الحال ة

عنهم

وكل الخلق لو حبس عنهم الماء شواء والريح لو حبست اياما لفسد ما على وجه الارض
جميعا ونغيرت ثم الغيم والرعد والبرق والصواعق كل ذلك انما هو دليل
على ان هناك مدبرا يدبر كل شئ ومن عنده ينزل وقد كلم الله موسى ونادى
ورفع الله عيسى بن مريم والملائكة تترل من عنده غير انك لا تؤمن بما لم تره بعينك
وفيما تراه بعينك كفاية ان تفهم وتعقل قال فلو ان الله تعالى رد الناس الاموات
فى كل مائة عام لنسالة عمن مضى منذ الى ما صاروا وكيف حالهم وما ذاقوا بعد
الموت واى شئ صنع بهم لعمل الناس على اليقين واضمحل الشك وذهب الغل
عن القلوب قال ان هذا مقالة من انكر الرسل وكذبهم ولم يصدق بما جاء من
عند الله اذا اخبروا وقالوا ان الله تعالى اخبر فى كتابه على لسان رسله عليهم السلم
حال من مات منا فليكون احد اصدق من الله قولا ومن رسله وقد رجع
الى الدنيا من مات خلق كثير منهم اصحاب الكهف اماتهم الله ثلثمائة عام وتسعة
ثم بعثهم فى زمان قوم انكروا البعث ليقطع حجتهم وليريهم قدرته وليعلموا ان
البعث حق وامات الله ارميا النبى عليه السلم الذى نظر الى خراب بيت المقدس
وما حوله حين عزاهم بخت نصر فقال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله
مائة عام ثم احياه ونظر الى اعضائه كيف تلتام وكيف تلبس اللحم والى مفاصله
وعروقه كيف توصل فلما استوى قاعدا قال اعلم ان الله على كل شئ قدير واحياء
الله تعالى قوما خرجوا عن اوطانهم هاربين من الطاعون لا يحصى عددهم فاماتهم
الله دهرا طويلا حتى بليت عظامهم وتقطعت اوصالهم وصاروا ترابا فبعث
الله فى وقت احب ان يرى خلقه قدرته نبيا يقال له حزقيل فدعاهم فاجتمعت
ابدانهم ورجعت فيها ارواحهم وقاموا كهيئة يوم ماتوا لا يفتقدون من

واحداه

فى دلالة على جمعه
فى اللام السالمة كذلك فى هذا
الامة

بخت نصر بالتشديد اصله بخت ومعناه ابن
ونصر كيفهم وضم وكان وصله عند الضم والرفع
اب فنسب اليه بخت نصر ق

الاوصال المفاصل او مجتمع العظام مع
وصل كالضم سطل عظم الاكبر والخاصرة
غيره ق

افتقده وتفقده طلبه عند غيبته ق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اعدائهم رجلا فعاشوا بعد ذلك الدهر الطويل وان الله امات قوما خرجوا معه من ديارهم حين توجه الى الله فقالوا ارنا الله جهرة فاماتهم الله ثم احياهم فقال اخبرني عن قال بتناسخ الارواح من اي شئ قالوا ذلك وباي حجة قاموا على مذاهبهم قال ان اصحاب التناسخ قد خلطوا وارادهم منهاج الدين وزينوا لانفسهم الضلالات واحرجوا انفسهم في الشهوات وزعموا ان السماء خاوية ما فيها شئ مما يوصف وان مدبر هذا العالم في صورة المخلوقين يحتج من روى ان الله عز وجل خلق ادم على صورته وانه لا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور والقيامة عندهم خروج الروح من قالبه ولوجه في قالب اخر ان كان محسنا في قالب الاول اعيد في قالب افضل منه حسنا في اعلى درجة الدنيا وان كان مسيئا وعيارا فصار في بعض الدواب المتعبة في الدنيا او هوام المشوهة الخلقة وليس عليهم صوم ولا صلوة ولا شئ من العبادة الا من عرفه ومن عرفه من يجب عليه معرفته وكل شئ من شهوات الدنيا مباح لهم من فروج النساء وغير ذلك من الاخوات والبنات والمحارم وذوات البعولة وكذلك الميتة والخمر والدم فاستقبح مقالتهم كل الفرق ولعنهم كل الامم فلما سئلوا الحجة تراغوا وحادوا فلذلك سميت مقالتهم النوبية ولعنهم الفرقان وزعموا مع ذلك ان الههم ينتقل من قالب الى قالب وان الارواح الا رواح التي هي التي كانت في ادم ثم هلم جرا تجري الى يوم القيامة في واحد بعد اخر فاذا كان الخالق في صورة المخلوق فهما شريكان على ان احدهما خالق وصاحبه وقالوا ان الملائكة من ولد ادم كل من صار في اعلى درجة دينهم خرج من منزلة الامتحان والتصفية فهو ملك فطوروا لاخصائهم نصارى في اشياء وطوروا هم به يقولون ان الاشياء على غير الحقيقة فقد كان يجب عليهم ان لا يكلموا شيئا من اللحمان لان الدواب كلها عندهم من ولد ادم حولوا من صورهم فلا يجوز اكل لحوم

jabir.abbas@yahoo.com

القربات قال ومن زعم ان الله تعالى لم يزل ومعه طينة مؤذية فلم يستطع القضي منها الا بامتزاجه بها ودخوله فيها فمن تلك الطينة خلق الاشياء قال الحجة ان الله وتعالى ما اعجزه بوصف بالقدرة لا يستطيع النقص من الطينة اذا كانت الطينة حتبة ازلية وكانا الهين قديمين فاما تجاورا وتراى العالم من بينهما فان كان ذلك لان احدهما ابن جاز الموت والفناء وان كانت الطينة ميتة فلا بقاء لليت مع الازلي القديم والميت لا يحي منه حي وهذه مقالة الديصانية استدل لزنادقه قولا وامنهم مثلا مثلا نظروا في كتب قد صنفتها اوائلهم وحبروها لهم بالفاظ مزخرفة من غير اصل ثابت ولا حجة توجب اثبات ما ادعوا كان ذلك خلافا على الله وعلى رسله ونكذيبا بما جاؤا عن الله تعالى فاما من زعم ان الابدان ظلمة والارواح نور وان النور لا يعمل الشر والظلمة لا تعمل الخير فلا يجب عليهم يلوموا احدا على معصية ولا ركوب حرمة ولا اتيان فاحشة وان ذلك على الظلمة غير مستكر لان ذلك فعلها ولا له ان يدعو ربا ولا يتضرع اليه الان النور رب والرب لا يتضرع الى نفسه ولا يستعيذ بغيره ولا احد من اهل هذه المقالة ان يقول احسنت او اسأت لان الاساءة من فعل الظلمة وذلك فعلها والاحسان من النور ولا يقول النور لنفسه احسنت يا محسن وليس هنا ثالث وكانت الظلمة على قياس قولهم احكم فعلا واتقن تدبيرا واعز اركانا من النور لان الابدان محكمة فمن صور هذا الخلق صورة واحدة على نعوت مختلفة وكل شئ يرى ظاهرا من الزهر والاشجار والثمار والطير والدواب يجب ان يكون الهاتم حبست النور في حبسها والدولة لها واما ما ادعوا ان العاقبة سوف تكون للنور فدعوى ويبنغي على قياس قولهم ان لا يكون النور فعلا لانه اسير وليس له سلطان فلا فعل له ولا تدبير وان كان له مع الظلمة تدبير فما هو اسير الا هو مطلق عزيز فان لم يكن ذلك وكان اسير الظلمة فانه يظهر في هذا العالم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

احسان وخير مع فساد وشر فهذا يدل على ان الظلمة تحسن الخير وتفعله
كما تحسن الشر وتفعله فان قالوا لما كان ذلك فلا نور ثبت ولا ظلمة وبطلت
دعواهم ورجع الامر الى ان الله تعالى واحد وما سواه باطل فهذه مقالة مانى
الزنديق واصحابه واما من قال النور والظلمة وبينهما حكم فلا بد من ان يكون احد
الثلاثة الحكم لانه لا يحتاج الى الحاكم الا مغلوب او جاهل او مظلوم وهذه مقالة
المانوية والحكاية عنهم تطول اقال افاقصة مانى قال منجص اخذ بعض المجوسية
فشابها ببعض النصرانية فاخطأ الملتين ولم يصب مذهبا واحدا منهما او
زعم ان العالم ديرمن الهين نور وظلمة وان النور قد حصار من الظلمة على ما
حكيناه عنه فكذبته النصارى وقبلته المجوس قال افاخبرنى عن المجوس ابعث الله
اليهم نبيا فانى اجد لهم كتبا محكمة وموعظة بليغة ولعمرى لا شافية يقرون
بالثواب والعقاب ولهم شرايع يعملون بها قال لم يات امة الاخلا فيها نذير وقد بعث
اليهم نبى يكتاب من عند الله فانكروه وجحدوا كتابه قال ومن هو فان الناس
يزعمون انه خالد بن سنان قال عليه السلام ان خالدا كان عربيا وبالكان نبيا او
انما كان ذلك شئ يقوله الناس قال الفردشت قال ان زردشت اتاهم بزمزمة وقد
ادعى النبوة فامن منهم قوم وجحده قوم فاخرجوه فاكلته السباع فى برية من الارض
قال افاخبرنى عن المجوس كانوا اقرب الى الصواب فى دينهم ام العرب قال العرب فى الجاهلية
كانت اقرب الى الدين الحنفى من المجوس وذلك ان المجوس كفرت بكل الانبياء وجحدت
كتبها وانكرت براهينها ولم تاخذ شيئا من سننها واثارها وان كيخسرو ملك المجوس
فى الدهر الاول قتل ثلثمائة نبى وكانت المجوس لا تغتسل من الجنابة والعرب كانت
تغتسل والاغتسال من خلق الشرايع الحنفية وكانت المجوس لا تختتن وهو من سنن

قال الليث الزندیق معروف وزندقته ان لا يؤمن
بالاخرة وبصدانيه الخالق وعطلت لسنة تزندق
والاوزاعى كلام العرب قال ومعناه على ما تقوله
العامة ملحد ودهرى وعلى ما ذكره فارسى عربه
اى يقول بدوام بقاء الدهر وفى مفاتيح العلوم
الزنادقة المانوية وكان المزدكية يسمون بذلك
مزدك هو الذى ظهر فى ايام قباد وزعم ان
الاموال والحرم شركة واظهر كتابا سماه زند
او هو كتاب المجوس الذى جاء به زردشت
الذى يزعمون انه نبى فلسفى واصحاب مزدك
الى زند واعرب اكثيفيقال زندیق مغرب

بزمزمته
الزمزمة الصوت البعيد المدوى والمراد انه
اتاهم بكلام غير مفهوم بعيد عن الاذهان
مباين لما حق بخلاف
زردشت المجوس تكلف الكلام عند الاكل وهو مطعون فيه
ومنعوا نهوهم عن الزمزمة مغرب

الانبياء وان اول من فعل ذلك ابرهيم خليل الرحمن عليه السلم وكانت المجوس لا تغتسل
موتاها ولا تكفنها وكانت العرب تفعل ذلك وكانت المجوس ترمى بالموتى فى الصحارى
والنواويس والعرب تواريها فى قبورها وتلحدها وكذلك السنة على الرسل ان اول من حفر له
قبرادم عليه السلم ابو البشر والحد له لحد وكانت المجوس تاتى الامهات حتى وتنكح البنات
والاخوات وحرمت ذلك العرب وانكرت المجوس بيت الله الحرام وسمته بيت الشيطان
وكانت العرب تحجه وتعظمه وتقول بيت ربنا وتقربا التوريه والانجيل ويتسال
اهل الكتاب ويتاخذ عنهم وكانت العرب فى كل الاسباب اقرب الى الدين الحنفيه من المجوس
قال افانهم حجوا ما تيان الاخوات اهانسة من ادم عليه السلم قال افاجتنبهم فى اتيان
البنات والامهات وقد حرم ذلك ادم وكذلك نوح وابرهيم وموسى وعيسى وسايز
الانبياء عليهم السلم وكل ما جاء عن الله عز وجل قال افلم حرم الله الخمر والاذة افضل منها
قال حرمها لانها ام الخبائث وراس كل شر يابى على شاربها ساعة يسلب لبه
ولا يعرف ربه ولا يترك معصية الا ركبها ولا حرمة الا انتهكها ولا رحم ماسة الا قطعها
ولا فاحشة الا اتاها والسكران زمامه بيد الشيطان ان امره ان يسجد لاوثان سجد
وينقاد حيث ما قاده قال افلم حرم الدم المسفوح قال لانه يورث القساوة ويسلب
الفؤاد رحمة ويغير اللون ويغير اللون واكثر ما يصيب الانسان الجذام يكون من
اكل الدم قال افاكل الغدد قال يورث الجذام قال افالميتة لم حرمها قال لفرقا بينها وبين ما يذكى
ويذكر عليه اسم الله تعالى والميتة قد جمد فيها الدم وتراجع الى بدنها فلحمها ثقيل غير مريء لاكلها
نوكل لحمها بدمها قال افالسلم ميتة قال ان السلم اخراجه حيا من المانع يترك حتى يموت
من ذات نفسه وذلك انه ليس له دم وكذلك الجراد قال افلم حرم الزنا قال لما فيه من الفساد
وذهاب المواريث وانقطاع الانساب لا تعلم الزانى فى الزنا من حبلها ولا المولود يعلم من ابوه ولا

بنهم رحم ماسة وقرابة قريبة ق
سفح الدم كصنع اراقه ق
عفن الدم غيره ق
ذكاته م

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ارحام موصولة ولا قرابة بمعروفة قال فلم حرم اللواط قال من اجل انه لو كان اتيان الغلمان حلالا
لاستغنى الرجال عن النساء فكان فيه قطع النسل وتعطيل الفروج وكان في اجازة
ذلك فساد كثير قال فلم حرم اتيان البهائم قال لكراهة ان يضيع الرجل ماءه ويأتي غير شكله
ولو اباح ذلك لربما كان الانسان يريد ظهرها ويقتضي فرجها فكان يكون في ذلك فساد
كثير فاباح ظهورها وحرم عليهم فروجها وخلق للرجال النساء ليأتوا هن وليسكنوا
اليهن وذكر مواضع شهواتهم ومهماتهم الى ان قال فما علة الغسل من الجنابة وان ما
اتى حلال وليس في الحلال اذى قال عليه السلام ان الجنابة بمنزلة الحيض وذلك ان النطفة
دم لم يستحكم ولا يكون الجماع الا بحركة شديدة وشهوة غالبة واذا فرغ انتفض
البدن ووجد الرجل من نفسه رائحة كريهة فوجب الغسل لذلك وغسل الجنابة
مع ذلك امانة ائتمن الله عليها عبيده ليخبرهم بها قال فلم الحكيم فما تقول فيمن زعم ان هذا
التدبير الذي يظهر في العالم تدبير النجوم السبعة قال عليه السلم يحتاجون الى دليل ان هذا
العالم الاكبر والعالم الاصغر من تدبير النجوم التي تسبح في الفلك وتدور حيث دارت متبعة
لا تقتر وسائرة لا تقف ثم قال وان كل نجم منها موكل مدبر فهي بمنزلة العبيد المأمورين
المنهيين فلو كانت قدرية ان لم تتغير من حال الى حال قال فمن قال ان الطبايع قال
فذلك قول من لم يعرف البقاء والاصرف الحوادث وغيرية الايام والليالي لا يرد الهرم ولا يدفع
الاجل ما يصنع به قال فاخبرني عن زعم ان الخلق لم يزل يتناسلون ويتوالدون و
يذهب قرن ويجيء قرن تفنيهم الاعراض والامراض وصنوف الافات يخرج الاخر عن
الاول وينبئك الخلف عن السلف والقرون عن القرون انهم وجدوا الخلق على هذا
الوصف بمنزلة الشجر والنبات وفي كل دهر يخرج منه حكيم عليم يصلح الناس بصير
بتأليف الكلام فيصنف كتابا قد حيره بفطنته وحسنه بحكمته قد جعله حاجزا بين

الناس

كراهية

الاتان الحمارة والاتانة قليلة
ج آتن واتن ق

ليستأنسوا ل

المضنين ل

ما يدريهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

الناس يأمرهم بالخير ويحثهم عليه وينهاهم عن السوء والفساد وينزجرهم عنه اتلا
ولا يقتل بعضهم بعضا قال عليه السلم ويحك ان من خرج من بطن امه امس ويرحل من
الدنيا غدا لا علم له بما كان قبله ولا ما يكون بعده ثم انه لا يخلو الانسان من ان
يكون خلق نفسه او خلق غيره او لم يزل موجودا فالذي يشبهه لا يقدر ان يخلق
شيئا وهو لا يشبه شيئا وكذلك ما لم يكن فيكون شيئا يسأل فلا يعلم كيف كان ابتداؤه
ولو كان ازليا لم تحدث فيه الحوادث لان الازلي لا يتغير الايام ولا يأتي عليه الفناء
مع انا لم نجد بناء من غير بان ولا اثرا من غير مؤثر ولا تأليفا من غير مؤلف فمن زعم ان
اباه خلقه قيل فمن خلق اباه ولو ان الاب هو الذي خلق ابنه لخلقه على شهوته وصوره
على محبته ولما احتاج الى حيلة ولجاز فيه حكمة مرض فلم ينفعه ومات فعجز عن رده
ان من استطاع ان يخلق خلقا وينفخ فيه روحا حتى يمشي على رجليه سويا يقدر
ان يدفع عنه الفساد قال فما تقول في علم النجوم قال هو علم قلت منافعه وكثرت
مضاره لانه لا يدفع به المقدور ولا يتقى به المحذور وان خبر المنجم بالبلاء لم يبعد التحرز
من القضاء وان اخبر هو بخير لم يستطع تعجيله وان حدث به سوء لم يمكنه صرفه والمنجم
يضاد الله في علمه بزعمه انه يرد قضاء الله عن خلقه قال الرسول افضل الملك
المرسل اليه قال بل الرسول فضل قال فما علة الملائكة الموكلين بعباده يكتبون ما
عليهم ولهم والله عالم السر واخفى قال استعبدهم بذلك وجعلهم شهودا على خلقه
ليكون العباد الملازمتهم اياهم اشد على طاعة الله مواظبة وعن معصيته
اشد انقباضا وكم من عبد هم بمعصية فذكر مكانهما فارعوى وكف فقول
رب ارني وحفظتي عليّ بذلك تشهد وان الله برأفته ولطفه ايضا وكلهم بعباده
يذبون عنهم مردة الشياطين وهوام الارض وآفات كثيرة من حيث لا يرون باذن الله

يأمرهم ... ينهاهم ... والافساد بين الناس ق

التهاوش فعل ... مصدر والتهاوش تفاعل
الهوش وهوش كسمع اضطرب ق

الرعوا الرعوة وبثلثان والرعوى وبضم
والارعواء والرعيا بالضم النزوع عن
الجهل وحسن الرجوع عنه وقد ارعوى ق

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى ان يحيى امر الله عز وجل قال فخلق الخلق للرحمة ام للعذاب قال خلقهم للرحمة وكان في علمه
قبل خلقه اياهم ان قوما منهم يصيرون الى العذاب باعمالهم المردية وجحدهم له فاذا يعذب
من انكره فاستوجب عذابه بانكاره فيهم يعذب من وحده وعرفه قال يعذب المشرك
لاهيته عذابا لا بد ويعذب المقر به عذابا عقوبة لمعصيته اياه فيما فرض عليه
ثم يخرج ولا يظلم رب احدا قال فبين الكفر والايمان منزلة قال الا قال فالايمان وما
الكفر قال الايمان ان يصدق الله فيما غاب عنه عن عظمة الله كتصديقه بما شاهد من ذلك
وعاين والكفر الجحود قال فالشرك وما الشك قال الشرك ان يضم الى الواحد الذي
ليس كمثله شئ آخر والشك عالم يعتقد قلبه شيئا قال افيكون العالم جاهلا قال عالما بما يعلم
وجاهلا بما يحصل قال فالسعادة والشقاوة قال السعادة خير يعمل به السعيد
فيجزى النجاة والشقاوة شر يعمل به الشقي فيجزى الهلكة وكل يعمل الله قال فالروح
عن السراج اذا انطفى اين يذهب نوره قال اين يذهب فلا يعود قال فانا انكرت ان يكون نسمة
مثل ذلك اذا مات وفارق الروح البدن لم يرجع اليه ابدا كما لا يرجع ضوء السراج اليه
ابدا اذا انطفى قال لم تصب القياس ان النار في الاجسام كامنة والاجسام قابلة
باعيانها كالحجر والحديد فاذا ضرب احدهما بالاخر سطعت من بينهما نار يقتبس منها
سراج له الضوء فالنار ثابتة في اجسامها والضوء ذاهب والروح جسم رقيق
قال ليس قالبا كثيفا وليس بمنزلة السراج الذي ذكرت ان الذي خلق في الرحم جنينا
من ماء صاف وركب فيه ضروبا مختلفة من عروق وعصب واسنان وشعر وعظام
وغير ذلك هو يحييه بعد موته بعد فنائه قال فاين الروح قال في بطن الارض
حيث مصرع البدن الى وقت البعث قال فمن صلب فاين روحه قال في كف
الملك الذي قبضها حتى يودعها الارض قال فاخبرني عن الروح اغير الدم قال نعم

سبب م

سبب م

اذا طفئ النار كسبي طفوا
طفئت النار كسبي طفوا
اذهب ظهرها كما نطقت ه

ظاهره يدل على مذهب الكرامية والروزبهكيان
يكون الارادات جزوا للمركبات او لما كان من
ملاقات الاجسام يحصل النار يكمن كمونها
فيها مجازا وحاصل ذكره عم الفرق ان ما
يعدم عند انطفاء السراج هو الضوء واما
جسم النار فهو يتحلل مكانا ولا ينعدم
والروح ليس بعرض مثل الضوء حتى ينعدم
بتغير محله ولا يعود الى جسم باق بعد انفصاله
عن البدن حتى يعود اليه ثم ازال استبعاده
اعادة البدن واعادة الروح ويعيده م
الروح ايتعلق ان الذر
خلق من الرحم بحار

ذكر حقيقة الروح

الروح

لان م

افيلي شئ من غ

في
ان الروح يفنى حين
ينفخ في الصور وان
بين النفختين اربعائة
سنة
المبوت الميت والمعنى عليه ص

يسبب ط

كام

قوله تزول الارض اى ترتفع وظاهر الخبر
انعدام الصور ثم عودها بعد فنائها
وبقاء مواد الابدان بحالها

الروح على ما وصفت الى مادتها من الدم ومن الدم رطوبة الجسم وصفاء اللون
وحسن الصورة وكثرة الضحك فاذا جمد الدم فارق الروح البدن قال فهل توصف
بخفة وثقل ووزن قال الروح بمنزلة الريح في الزق فاذا نفخ فيه امتلأ الزق
منها فلا يزيد في وزن الزق ولوجهها فيه ولا ينقصه خروجها منه كذلك الروح
ليس لها ثقل ولا وزن قال فاخبرني ما جوهر الريح قال الريح هواء اذا تحرك يسمى ريحا
واذا سكن يسمى هواء وبه قوام الدنيا ولو وكلت الريح ثلثة ايام لفسد كل شئ على وجه
الارض ونتن ذلك الريح بمنزلة الموجة تذب وتدفع الفساد عن كل شئ وتطيبه هي
بمنزلة الروح اذا خرج من البدن نتن البدن وتغير وتبارك الله احسن الخالقين قال
فيبلى كل شئ الروح بعد خروجه عن قالبه ام هو باق قال بل هو باق الى وقت ينفخ في
الصور فعند ذلك يبطل الاشياء وتفنى فلا حس ولا محسوس ثم اعيدت الاشياء كما
بداها مدبرها وذلك اربعائة سنة يشيب فيها الخلق وذلك بين النفختين قال
فاين البعث والبدن قد بلى والاعضاء قد تفرقت فعضو ببلدة يأكله سباعها
وعضو باخرى تمزقه هوامها وعضو قد صارت ترابا بنى به مع الطين في حائط قال ان
الذي انشأه من غير شئ وصوره على غير مثال كان سبق اليه قادر ان يعيده كما بداه
قال اوضح لي ذلك قال ان الروح مقيمة في مكانها روح المحسن في ضياء وفسحة وروح
المسئ في ضيق وظلمة والبدن يصير ترابا منه خلق وما يقذف به السباع والهوام من
احوالها مما اكلته ومزقته كل ذلك في التراب محفوظ عند من لا يعزب عنه مثقال
ذرة في ظلمات الارض ويعلم عدد الاشياء ووزنها وان تراب الروحانيين بمنزلة الذهب
في التراب فاذا كان حين البعث مطرت الارض مطر النشور فتربو الارض ثم تمخض مخض
السقاء فيصير تراب البشر كصير الذهب من التراب اذا غسل بالماء والزبد من اللبن اذا مخض فيجمع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تراب كل قالب فيقول باذن الله تعالى القادر الى حيث الروح فتعود الصور باذن الله
كهيئتها وتلج الروح فيها فاذا قد استوى لاينكر من نفسه شيئا قال فاخبرني عن الناس
يحشرون يوم القيمة عراة قال بل يحشرون في اكفانهم قال الم تقل لهم بالاكفان وقد
بليت قال ان الذي احياها بدنهم جدد اكفانهم قال فمن مات بلا كفن قال ليستر الله عورته
بما شاء من عنده قال فعرضون صفوفا قال نعم هم يومئذ عشرون ومائة الف صف في عرض
الارض قال اوليس توزن الاعمال قال لا ان الاعمال ليست باجسام وانما هي صفة ما عملوا
وانما يحتاج الى وزن الشيء من جهل عدد الاشياء ولا يعرف ثقلها وخفتها وان الله لا يخفى
عليه شيء قال فما معنى الميزان قال العدل قال فما معناه في كتابه فمن ثقلت موازينه قال من
رجح عمله قال فاخبرني اليس النار مقفع ان يعذب خلقه بها دون الحيات والعقارب
قال انما يعذبهم بها قوما انها ليست من خلقه انما هي شيء خلقه الذي خلقه فسلطها عليهم
العقارب والحيات في النار ليذيقهم بها وبال ما كذبوا على محمد وآله ان تكون ضبعة
قال فمن ان قالوا ان اهل الجنة ياتي الرجل منهم الى ثمرة تبنا ولها فاذا اكلها عادت
كهيئتها نعم ذاك على قياس السراج ياتي المقابس فيقتبس منه فلا ينتقص من ضوئه
شيئا وقد امتلأت الدنيا منه سراجا قال ليس يا كلون ويشربون ونزعم انهم يكون
لهم الحاجة قال الحاجة الان غذاءهم رقيق لا ثقل له بل يخرج من اجسادهم بالعرق قال فكيف
تكون الحوراء في كلما اتيتها ازوجها عذراء قال خلقت من طيب لا تغيرها عاهة
ولا تخالط جسمها آفة ولا يجري في ثقبها شيء ولا يدنسها حيض فالرحم منها اذا ليس
فيه سوى الاحليل مجرى قال فهي تلبس سبعين حلة ويرى زوجها مخ ساقيها
من وراء حللها وبدنها قال نعم كما يرى احدكم الدراهم اذا القيت في ماء صاف قدره قدر
رمح قال فكيف نعم اهل الجنة بما فيه من النعيم وما منهم احد الا وقد اتقد بابنة وابناه

الى قالبه

في عدم وزن الاعمال يوم القيمة

في تفسير من ثقلت موازينه بالعمل

زعموا

قال

ملتحم ملتزقة

قيد ذ القيد المقدار كالقادوس

ابو حمية اوامه فاذا افقدوهم في الجنة لم يشكوا في مصيرهم الى النار فما يصنع
بالنعيم من يعلم ان حميمه في النار يعذب قال عليه السلام ان اهل العلم قالوا انهم ينسون
ذكرهم وقال بعضهم انتظروا قدومهم ورجوا ان يكونوا بين الجنة والنار في اصحاب
الاعراف قال فاخبرني عن الشمس اين تغيب قال ان بعض العلماء قال اذا انحدرت ساجدة
تحت العرش دارها الفلك الرابع الى مطلعها صاعدة ابدا الى ان تنحط الى موضع مطلعها
فتخر تحت الارض حتى تؤذن لها بطلوع ويسلب نورها كل يوم ويتحلل نور آخر
قال الكرسي اكبر من العرش قال كل شيء خلق الله في جوف الكرسي ما خلا عرشه فانه اعظم
من ان يحيط به الكرسي قال فمخلوق الله النهار قبل الليل قال نعم خلق النهار قبل الليل والشمس
قبل القمر والارض قبل السماء ووضع الارض على الحوت والحوت على الماء والماء على الصخرة
مجوفة والصخرة على عاتق ملك والملك على الثرى والثرى على الريح العقيم والريح
على الهواء تمسكه القدرة وليس تحت الريح العقيم الا الهواء والظلمات والاورياء
ذلك السعة ولا ضيق ولا شيء يتوهم ثم خلق الكرسي فحشاه السموات والارض والكرسي
اكبر من كل شيء خلق ثم خلق العرش فجعله اكبر من الكرسي وعن ابان بن تغلب قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فرد ابو عبد الله عليه السلم
فقال له مرحبا يا سعد فقال له الرجل ما هذا الاسم سمتني امي وما اقل من يعرفني به فقال له ابو عبد الله
عليه السلم صدقت يا سعد المولى فقال الرجل جعلت فداك بهذا كنت القب فقال
ابو عبد الله عليه السلم الا اخبرك في اللقاب ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولا تنابزوا
بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ما صناعتك يا سعد قال جعلت فداك
انا اهل بيت ننظر في النجوم ولا يقال ان باليمن احد اعلم بالنجوم منا فقال ابو عبد الله عليه السلم
فكم ضوء الشمس على ضوء القمر درجة قال ايماني لا ادري فقال له ابو عبد الله عليه السلم صدقت قال
فكم ضوء القمر يزيد على ضوء المشتري درجة قال ايماني لا ادري قال ابو عبد الله عليه السلم صدقت قال

لحاذ الطير الاسود المنقار والرجلين

يعني انها تغيب في عين حمئة ثم تخر فالارض راجعة الى موضع مطلعها

فتخر تحت العرش ذ

يزيد ه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فكم ضوء المشتري يزيد على ضوء عطارد درجة فقال اليماني لا ادري فقال ابو عبد الله
عليه السلم صدقت قال فما اسم النجم الذي اذا طلع هاجت الابل فقال اليماني لا ادري
فقال له ابو عبد الله عليه السلم صدقت فما اسم النجم الذي اذا طلع هاجت البقر فقال
اليماني لا ادري فقال ابو عبد الله عليه السلم صدقت فما اسم النجم الذي اذا طلع هاجت
الكلاب فقال اليماني لا ادري فقال ابو عبد الله عليه السلم صدقت في قولك لا ادري فما
نحن عندكم في النجم فقال اليماني نجم نحس فقال ابو عبد الله عليه السلم لا تقل هذا فانه
نجم امير المؤمنين عليه السلم وهو نجم الاوصياء عليهم السلم وهو النجم الثاقب الذي قال الله
تعالى في كتابه فقال له اليماني فما معنى الثاقب فقال ان مطلعه في السماء السابعة
فانه ثقب بضوئه حتى اضاء في السماء الدنيا فمن ثم سماه الله النجم الثاقب ثم قال
يا اخا العرب عندكم عالم قال اليماني نعم جعلت فداك ان باليمن قوما ليسوا كاحد من
الناس في علمهم فقال ابو عبد الله عليه السلم وما يبلغ علم علمهم قال اليماني ان علمهم ليترجم
الطير ويقفو الاثر في ساعة واحدة مسيرة شهر للراكب المجد فقال ابو عبد الله عليه السلم
فان عالم المدينة اعلم من عالم اليمن قال اليماني وما يبلغ من علم عالم المدينة قال ان علم
عالم المدينة ينتهي الى ان لا يقفو الاثر ولا يترجم الطير ويعلم ما في اللحظة الواحدة مسيرة
الشمس تقطع اثني عشر برجا واثنا عشر بحرا واثنا عشر عالما فقال له اليماني
ما ظننت ان احدا يعلم هذا وما يدري ما كنهه قال ثم قام اليماني وعن يسعد بن
ابي الخصيب قال دخلت انا وابن ابي ليلى المدينة فبينا نحن في مسجد النبي صلى الله عليه وآله
اذ دخل جعفر بن محمد عليهما السلم فقمنا اليه فسألنا عن نفسي واهلي ثم قال من هذا معك
فقلت ابن ليلى قاضي المسلمين فقال نعم ثم قال له اتاخذ مال هذا فتعطيه هذا وتفرق بين
المرء وزوجه لا تخافن في هذا احدا قال نعم قال فبأي شئ تقضي قال بما بلغني عن رسول الله

صلى الله

قال فكم ضوء عطارد يزيد درجة على الزهرة قال اليماني لا ادري فقال ابو عبد الله عليه السلم صدقت ص

الحثوث السريع كالحثيث والخثاث ق

خصيب كامير اسم ق

المثل بالكسر والتحريك وكامير الشبه ق

استشمز ز

اشمأز الرجل اشمئزازا انقبض ص

اللين كسيد مصفاة والمحلب وقالب اللبن ق

وما كذب ابرهيم عليه السلم قيل ص

الاداني بالكسر جمع ادنى يعني على رغمهم في دنية طالبه كما يصح ضبطه قوله تعالى فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فتدبره

صلى الله عليه وآله وعن ابي بكر وعمر قال فبلغك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اقضاكم
علي قال نعم قال فكيف تقضي بغير قضاء علي عليه السلم وقد بلغك هذا قال فانصرف وجه
ابن ابي ليلى ثم قال التمس مثلا لنفسك فوالله لا اكلمك من رأسي كلمة ابدا وعن الحسين بن زيد
عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلم
يا فاطمة ان الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك قال فقال المحدثون بهما فقال
فاتاه ابن جريج فقال يا ابا عبد الله حدثنا اليوم حديثا استشمز منه الناس قال وما هو قال حدثت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك قال فقال
عليه السلم ان الله ليغضب فيما ترون لعبده المؤمن ويرضى لرضاه قال نعم قال فانكر ان يكون
ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤمنة يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها قال فصدقت
الله اعلم حيث يجعل رسالاته وعن وهب بن خيثمة قال شهدت المسجد الحرام وابن ابي
العوجاء يسأل ابا عبد الله عليه السلم قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب ما ذنب الغير قال ويحك هي هي وهي غيرها قال فتأول ذلك شيئا
من امر الزنا قال نعم رأيت لوان رجلا اخذ لبنة فكسرها ثم ردها في ملبنها فهي هي و
هي غيرها وروي انه سئل الصادق عليه السلم عن قول الله عز وجل في قصة ابرهيم عليه السلم
قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون قال اما فعله كبيرهم وكيف ذلك
فقال انما قال ابرهيم عليه السلم فسئلوهم ان كانوا ينطقون فان نطقوا فكبيرهم فعل وان
لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابرهيم عليه السلم وسئل عن قوله تعالى
في سورة يوسف انهما لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه
قال لهم حين قالوا وما ذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع
الملك انما سرقوا يوسف من ابيه فسئل عن قول ابرهيم فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما كان ابرهيم عليه السلم سقيما وما كذب انما عنى سقيما في دينه اى مرتابا وعن عبد الله
المومن الانصاري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان قوما رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا قلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم
عذاب قال ليس حيث تذهب وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل
فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم يعلمهم بحلالهم
امرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه ويتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم
فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلاف في دين الله عز وجل انما الدين واحد
وروى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما وصلتم به كتاب الله عز وجل فالعمل
لكم ولا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر
لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فقولوا فانما مثل اصحابي فيكم كمثل
النجوم وبايها اخذ اهتدى وبای اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي
لكم رحمة قيل يا رسول الله ومن اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بابويه القمي رحمه الله ان اهل البيت لا يختلفون ولكن يفتون الشيعة بما يحتمل ورعا
افتوهم بالتقية فيما يختلف من قولهم فصول للتقية والتقية رحمة للشيعة وقد بينا
تاويله رض اخبارا كثيرة منها ما رواه محمد بن سنان عن بعض الخثعمي قال سمعت اباعبد الله
عليه السلم يقول من عرف من امرنا لا يقول الا حقا فليكف عما يعلم منا فان سمع منا
خلاف ما لم يعلم فليعلم ان ذلك منا دفاع واختبار له وعن عمر بن حنظلة قال سالت
اباعبد الله عليه السلم عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما
الى السلطان والقضاة ايحل ذلك قال عليه السلم من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم
الى الطاغوت المنهي عنه وما حكم له به فانما ياخذ سحتا وان كان حقه ثابتا له

لانه

لانه اخذ بحكم الطاغوت ومن امر الله عز وجل ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان وقد اختلفا
قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا وعرف حلالنا وحرامنا وعرف
احكامنا فليرضيا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا ولم يقبله منه
فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا كافر وراد على الله وهو على حد من
الشرك بالله قلت فان كان كل واحد منهما اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا
الناظرين في حقهما فان الحكمين اختلفا في حديثكم قال ان الحكم ما حكم به اعدلهما
وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قلت فانهما
عدلان مرضيان عرفا بذلك لا يفضل احدهما صاحبه قال ينظر الان الى ما كان من
روايتهما عنا في ذلك الذي حكما المجمع عليه بين اصحابك فيوخذ به من حكمهما ويترك الشاذ
الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاث امر بين رشده
فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وآله
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك
فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من
حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين وقد رواهما الثقات عنكم قال
ينظر ما وافق حكمه حكم الكتاب والسنه وخالف العامه فيوخذ به ويترك ما خالف
حكمه حكم الكتاب والسنه ووافق العامه قلت جعلت فداك ارايت ان كان
الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنه ثم وجدنا احد الخبرين يوافق العامه والاخر
يخالفهما ايهما ناخذ من الخبرين قال ينظر الى ما هم اليه يميلون فان ما خالف العامه ففيه الرشاد
قلت جعلت فداك فان وافقهم الخبران جميعا قال ينظر الى ما يميل اليه حكامهم وقضاتهم

فاختلفا فيما حكما

قوله عليه السلم فان المجمع عليه الى آخره يدل على ان الشهرة في الفتوى ليست مرجحة
على حجية الاجماع على ما لا يخفى نعم هو مرجح على تقدير حجية الخبر المشهور
الذي يعارضه خبر غير مشهور وبه صرح جمع من المحدثين ثم ان المختلفين ان
كانا من اهل الرجيح والاجتهاد فلا اشكال في ان الحكم ما حكما به
فيما اذا لم يكن احدهما اعدل وافقه من الاخر وكذا لو كان احدهما اعدل
وافقه على ما هو الظاهر من الاخبار وان كان الاعدل الاورع
مقدما على غيره على ما يظهر من بعض الاخبار وان كان
الاقوى خلافه وان كانا غير مجتهدين فالحكم ما حكم به
المشهور بين اصحابهما ان كان وان كان المشهور
خلاف ما حكم به الاعدل والافقه والاورع
على ما يظهر من بعض الاخبار
فان لم يكن مشهور
فالحكم ما حكم به
الاعدل والافقه
والاورع على
ما يظهر
من
بعض
الاخبار
فان
لم
يكن
كذلك
فالحكم
ما حكم
به
المشهور
على ما

Presented by: Rana Jabir Abbas

وخذ وابغيره قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا

فاتركوا جانبا قال اذا كان كذلك فارجه ووقف عنده حتى تلقى امامك قال الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات والله المرشد جاهد الخبر على سبيل التقدير لانه قل ما يتفق في الاخبار ان يروى خبران مختلفان في حكم من الاحكام موافقين للكتاب والسنة وذلك مثل الحكم في غسل الوجه واليدين في الوضوء لان الاخبار جاءت بغسلهما مرة مرة وبغسلهما مرتين مرتين وظاهر القرآن لا يقتضي خلاف ذلك بل يحتمل كلتا الروايتين ومثل ذلك يوجد في احكام الشرع واما قوله صلوات الله عليه للسايل ارجه ووقف عنده حتى تلقى امامك امر بذلك عند تمكنه من الوصول الى الامام فاما اذا كان غايبا ولا يتمكن من الوصول اليه ولاصحابه كلهم مجمعون على الخبرين ولم يكن هناك رجحان لرواة احدهما على رواة الاخر بالكثرة والعدالة كان الحكم هاهنا من باب التخيير بدليل ما قلناه ما روى عن الحسن بن جهم عن الرضا عليه السلم قال قلت للرضا عليه السلم تجيئنا الاحاديث عنكم مختلفة قال ما جاءك عنا فقسه على كتاب الله عز وجل واحاديثنا فان كان يشبههما فهو منا وان لم يشبههما فليس منا قلت يجيئنا الرجلان وكلاهما ثقة بحديثين مختلفين فلا نعلم ايهما الحق قال اذا لم تعلم فوسع عليك بايهما اخذت وما رواه الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سمعت من اصحابك الحديث وكلهم ثقة فموسع عليك حتى ترى القايم فترد اليه وروى جماعة عن سماعة بن مهران قال سالت اباعبد الله عليه السلم قلت يرد علينا حديثان واحد يامرنا بالاخذ به والاخر ينهانا عنه قال لا تعمل باحدهما حتى تلقى صاحبك فتسأله عنه قال قلت لا بد من ان نعمل باحدهما قال خذ بما فيه خلاف العامة امر عليه السلم بترك ما وافق به العامة لانه يحتمل ان يكون قد ورد مورد التقية وما خالفهم لا يحتمل ذلك وروى عنهم عليهم السلم ذلك ايضا انهم قالوا اذا اختلف احاديثنا عليكم فخذوا بما اجتمعت عليه

شيعتنا

مكالمة الصادق ع مع ابي حنيفة ره

شيعتنا فانه لا ريب فيه واما ان هذه الاخبار كثيرة لا يحتمل ذكرها ههنا وما اوردناه عارض ليس هذا موضعه وعن بشير بن يحيى العامري عن ابن ابي ليلى قال دخلت انا والنعمان ابو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلم فرحب بنا وقال يا ابن ابي ليلى من هذا الرجل قلت جعلت فداك من اهل الكوفة ذا راى وبصيرة ونفاذ قال فلعله الذي يقيس الاشياء برايه ثم قال يا نعمان هل تحسن ان تقيس راسك قال لا قال اما اراك تحسن ان تقيس شيئا فما عرفت الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الفم قال لا قال فهل عرفت كلمة اولها كفر واخرها ايمان قال لا قال ابن ابي ليلى قلت جعلت فداك لا ندعنا في عياما وصفت قال نعم حدثني ابي عن ابائي عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله خلق عيني ابن ادم شحمتين فجعل فيهما الملوحة فلو لا ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شيء من القذى لا ترى ما به والملوحة تلفظ ما يقع في العينين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا للدماغ وليس من دابة لما تقع في الاذن الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ وجعل الله البرودة في المنخرين حجابا للدماغ ولولا ذلك لسال الدماغ وجعل العذوبة في الفم متاما من الله عز وجل على ابن ادم لتحدر لذة الطعام والشراب واما كلمة اولها كفر واخرها ايمان فقول لا اله الا الله اولها كفر واخرها ايمان ثم قال يا نعمان اياك والقياس فان ابي حدثني عن ابائي عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من قاس شيئا من الدين برايه قرنه الله تبارك وتعالى مع ابليس فانه اول من قاس حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين فدع الراي والقياس فان دين الله لم يوضع على القياس وفي رواية اخرى ان الصادق عليه السلم قال لابي حنيفة لما دخل عليه من انت قال ابو حنيفة قال عليه السلم مفتي اهل العراق قال نعم قال فبم تفتيهم قال بكتاب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عز وجل قال عليه السلم وانك لعالم بكتاب الله ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
قال نعم قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وقدرنا فيها السير وا فيها ليالي واياما
امنين اي موضع هو قال ابو حنيفه هو ما بين مكه والمدينه فالتفت ابو عبد الله
عليه السلم الى جلسائه وقال انشدكم بالله هل تسيرون بين مكه والمدينه ليالي وايامنا
على ما تكم من القتل وعلى اموالكم من السرق فقالوا اللهم نعم فقال ابو عبد الله ع
ويحك يا ابا حنيفه ان الله لا يقول الا حقا اخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله
كان امنا اي موضع هو قال ذلك بيت الله الحرام فالتفت ابو عبد الله عليه السلم
الى جلسائه وقال انشدكم بالله هل تعلمون ان عبد الله بن الزبير وسعيد بن جبير
دخلاه فلم يامنا القتل قالوا اللهم نعم فقال ابو عبد الله ع ويحك يا ابا حنيفه ان الله
لا يقول الا حقا فقال ابو حنيفه ليس لي علم بكتاب الله انما انا صاحب قياس قال
ابو عبد الله عليه السلم فانظر ان قياسك ان كنت مقيسا ايما اعظم عند الله القتل او
الزنا قال بل القتل قال فكيف رضي في القتل بشاهدين ولم يرض في الزنا الا باربعه
ثم قال له الصلوة افضل ام الصيام قال بل الصلوة افضل قال عليه السلم فيجب على قياسك
قولك على الحايض قضاء ما فاتها من الصلوة في حال حيضها دون الصيام وقد
اوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون الصلوة ثم قال له البول اقذر ام المني قال
البول اقذر قال عليه السلم يجب على قياسك ان يجب الغسل من البول دون المني
وقد اوجب الله الغسل من المني دون البول قال انما انا صاحب راي قال عليه السلم فاترى
في رجل كان له عبد فتزوج وزوج عبده في ليلة واحدة فدخلا بامراتيهما في
ليلة واحدة ثم سافرا وجعلا امراتيهما في بيت واحدة فولدتا غلامين فسقط
البيت عليهم فقتل المراتين وبقي الغلامان ايهما في راي المالك وايهما في راي الملوك

بطلان القياس وذم العامل به

وايهما

وايهما الوارث وايهما الموروث قال انما انا صاحب حدود قال فاترى في رجل
اعمى فقاْ عين صحيح واقطع قطع يد رجل كيف يقام عليهما الحد قال انما انا رجل عالم
بما عاشت الانبيا قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لموسى وهرون عليهما السلم
حين بعثهما الى دعوة لعله يتذكر او يخشى لعل منك شك قال نعم قال وكان لك
من يمشك اذا قال لعله قال ابو حنيفه لا علم لي قال عليه السلم تزعم انك تفتي بكتاب الله
وليست ممن ورثه وتزعم انك صاحب قياس واول من قاس ابليس ولم يبن
دين الاسلام على القياس وتزعم انك صاحب راي وكان المراي من الرسول
صوابا ومن دونه خطا لان الله تعالى قال الحكم بينهم بما اراك الله ولم يقل
ذلك لغره وتزعم انك صاحب حدود ومن انزلت عليه اولى بعلمها منك وتزعم انك
عالم بما عاشت الانبياء وخاتم الانبياء عليه السلم اعلم بما عاشهم منك ولا ان يقال
دخل علي ابن رسول الله فلم يسالة عن شيء ما سالك عن شيء فقس ان كنت مقيسا
قال لا تكلمت بالراي والقياس في دين الله بعد هذا المجلس قال كلا ان حب الرياسة
غير تارك كلام ابي ترابي من كان قبلك تمام الخبر وعن عيسى بن عبد الله القرشي
قال دخل ابو حنيفه على ابي عبد الله عليه السلم قال يا ابا حنيفه قد بلغني انك تقيس
فقال نعم فقال لا تقس فان اول من قاس ابليس لعنه الله حين قال خلقتني من نار
وخلقته من طين فقاس بين النار والطين ولو قاس نوريه ادم بنوريه
النار ونور ما بين النورين وصفاء احدهما على الاخر علم الحسن من محجوب عن سماعه قال
قال ابو حنيفه لابي عبد الله عليه السلم كم بين المشرق والمغرب قال عليه السلم مسيرة يوم
قال فقال من ذلك قال فاستعظمه فقال يا عاجز لم تنكر هذا ان الشمس تطلع من
المشرق وتغرب في المغرب في اول من يوم تمام الخبر عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كنت عند ابي عبد الله عليه السلم بمكة اذ دخل علينا ناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد
وواصل بن عطا وحفص بن سالم وناس من رؤسائهم وذلك حين قتل الوليد
واختلاف اهل الشام بينهم فتكلموا فاكثروا وخطوا فاطالوا فقال لهم ابو عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلم انكم قد اكثرتم علي واطلتم فاسندوا امركم الى رجل منكم
بجمعكم وليوجز فاسندوا امرهم الى عمرو بن عبيد فابلغ واطال فكان فيما قال ان قال
قتل اهل الشام خليفتهم وضرب الله بعضهم ببعض وتشتت امرهم فنظرنا فوجدنا
رجلا له دين وعقل ومروة وعدل وهو معدن الخلافة وهو محمد بن عبد الله
الحسن فاردنا ان نجتمع معه فنبايعه ثم نظهر امرنا معه وندعو الناس اليه فمن بايعه
كنا معه وكان منا ومن اعتزلنا كففنا عنه ومن نصب لنا جاهدناه ونصبنا له
على بغيه ورده الى الحق واهله وقد احببنا ان نعرض ذلك عليك فانه لا يغيب
عن مثلك الفضل وكثرة شيعتك فلما فرغ قال ابو عبد الله عليه السلم اكلكم على
مثل ما قال عمرو قالوا نعم قال فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال
انا نخطئ اذا عصى الله فاذا اطيع الله رضينا اخبرني يا عمرو لو ان الامة فلدت امرها
فلكته بغير قتال ولا مؤونة فقيل لك ولها من شئت من كنت تولي قال كنت اجعلها
شورى بين المسلمين قال ابين كلهم قال نعم قال ابين فقهائهم وخيارهم قال نعم
قال قريش وغيرهم قال العرب والعجم قال اخبرني يا عمرو انتولى ابا بكر وعمر او تتبرا
منهما قال انا نوليهما قال يا عمرو ان كنت رجلا تتبرا منهما فانه يجوز ذلك الخلاف عليهما
وان كنت تتولاهما فقد خالفتهما فقد عهدنا الى ابي بكر فبايعه ولم يشاور احدا
ثم ردها ابو بكر عليه ولم يشاور احدا ثم جعلها عمر شورى بين ستة فاخرج منها
الانصار غير وليك الستة من قريش ثم اوصى الناس فيهم بشئ ما اراك ترضى به وانت

ولا

ولا اصحابك قال او ما صنع قال امرهم بيا ان يصلي بالناس ثلثة ايام وان يتشاور
اولئك الستة امرهم فيهم احد سواهم الا ابن عمر يشاورونه وليس لهم من الامر شئ واوصى
من يحضره من المهاجرين والانصار ان مضت ثلثة ايام قبل ان يفرغوا ويبايعوا
ان يضربوا اعناق الستة جميعا وان اجتمع اربعة قبل ان تمضي ثلثة ايام وخالف
اثنان ان يضربوا اعناق الاثنين فترضون به فيما تجعلون من الشورى في المسلمين
قالوا لا قال يا عمرو دع ذا ارايت لو بايعت صاحبك وهذا الذي تدعوا اليه اجتمعت
لكم الامة ولم يختلف عليكم منها رجلان فافضيتم الى الثلثة الذين لم يسلموا ولم يؤدوا
الجزية كان عندكم وعند صاحبكم من العلم ما تسيرون فيهم بسيرة رسول الله صلى الله عليه
والمشركين في جزية قالوا نعم قال افتصنعون ماذا قال تدعوهم الى الاسلام قال ابو
دعوناهم الى الجزية قال وان كانوا مجوسا واهل كتاب قالوا وان كانوا مجوسا
واهل الكتاب قال وان كانوا اهل اوثان وعبدة النيران والبهايم وليسوا
باهل كتاب قالوا سواء قال فاخبرني عن القرآن اقرأه قال نعم قال اقرأ قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قال
فاستثنى الله عز وجل واشترط من الذين اوتوا الكتاب فهم الذين لم يؤتوا الكتاب سواء
قال نعم قال عليه السلم عمن اخذت هذا قال سمعت الناس يقولونه قال فدع ذلك
فانهم ان ابوا الجزية فقاتلتهم فظفرت عليهم كيف تصنع بالغنيمة قال اخرج الخمس
واقسم اربعة اخماس بين من قاتل عليها قال اقسمه بين جميع من قاتل عليها قال نعم
قال فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه واله في فعله وفي سيرته وبني وبينك
فقهاء المدينة ومشيختهم فاسالهم فانهم لا يختلفون ولا يتنازعون فان رسول الله

اهل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

صلى الله عليه وآله انما صالح الاعراب على ان يدعهم في ديارهم وان لا يهاجروا الى
ان دهمه من عدوه وهم فيستنفرهم فيقاتلوا لهم وليس لهم من الغنيمة نصيب وانت تقول
بين جميعهم فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في سيرته في المشركين ودع ما انت قول
في الصدقة قال فقرأ عليه هذه الآية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها الى آخرها قال نعم قال فكيف نقسم بينهم قال اقسمها على ثمانية اجزاء فاعطي كل
جزء من الثمانية جزءا قال عليه السلم ان كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف رجلا
ورجلين وثلثة جعلت للواحدة مثل ما اعطيت للعشرة آلاف قال نعم قال وما
تصنع بين صدقات اهل الحضر واهل البوادي فتجعلهم فيها سواء قال نعم
قال فخالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما اتى به في سيرته كان رسول الله يقسم
صدقة اهل الحضر ولا تقسم بينهم بالسوية انما يقسم على قدر ما يحضر منهم وعلى
ما يرى وعلى قدر ما يحضرهم فان كان في نفسك شيء مما قلت فان فقهاء اهل المدينة
ومشيختهم كلهم لا يختلفون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك كان يصنع ثم اقبل
على عمرو فقال اتق الله يا عمرو وانتم ايها الرهط فاتقوا الله فان ابي حدثني وكان خير
اهل الارض واعلمهم بكتاب الله وسنة رسوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ضرب
الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه وفي المسلمين من هو اعلم منه فهو ضال متكلف
وروى عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فورد عليه رجل من اهل
الشام فقال انى رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك
فقال ابو عبد الله عليه السلم كلامك هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك
ومن عندك بعضه فقال له ابو عبد الله عليه السلم فانت اذا شريك رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لا قال عليه السلم فسمعت او حي عن الله تعالى فتجب طاعتك كما تجب

اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في م

المكلف التعريض للا يعنيه ق

او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله م

قال لا قال

طاعة

طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فالتفت الى ابو عبد الله فقال يا يونس
هذا خصم نفسه قبل ان يتكلم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته فقال يا يونس
فيما اكثر حيرة فقلت جعلت فداك سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب
الكلام يقولون هذا يستقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا يعقله و
هذا لا يعقله فقال ابو عبد الله عليه السلم انما قلت ويل لقوم تركوا قولي الى الكلام وهم
انما يريدون به ثم قال اخرج الى البابا من ترى من المتكلمين فادخله قال فخرجت
فوجدت حمران بن اعين وكان احسن الكلام ومحمد بن النعمان الاحول وكان متكلما وهشام
ابن سالم وقيس الماصر وكانا متكلمين وكان قيس عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام
عن علي بن الحسين عليه السلم فادخلتهم عليه فلما استقر بنا المجلس وكنا في خيمة لابي عبد الله
عليه السلم وطرف جميل في طرف الحرم وذلك قبل الحج بايام اخرج ابو عبد الله عليه السلم راسه
من الخيمة فاذا هو بعير يجنب فقال هشام ورب الكعبة قال وكنا طشنا ان هشاما
رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة لابي عبد الله عليه السلم فاذا هشام بن الحكم
قد ورد وهو اول ما اختطت لحيته وليس الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله
عليه السلم وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال لحمران كلم الرجل يعني الشامي فكلمه حمران
فظهر عليه ثم قال يا طاق كلمه فكلمه فظهر عليه محمد بن النعمان ثم قال لهشام بن سالم كلمه فكلمه
ثم قال لقيس الماصر كلمه واقبل ابو عبد الله عليه السلم يتبسم من كلامهما واستخذل الشامي
فوداه ثم قال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم ثم قال الشامي لهشام يا
غلام سلني في امامة هذا يعني ابا عبد الله عليه السلم فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال له
اخبرني يا هذا الرب انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال
ففعل ينظر لهم في دينهم ما ذا قال لكلفهم واقام لهم حجة ودليلا على ما كلفهم واذاح

وهذا لا يتقادم

فانظر

الفتق بفتح الفاء وسكون التاء المثناة من فوق وبالقاف مصدر فتق

الفتق بضم الفاء وسكون التاء المثناة من فوق وبالقاف جمع فتق

لانه خطوط وسيع متزر

فيملأ خطوطهم واختطاطهم فيه

خطوط والغلام من عذاره

زاح الشيء يزيح زيحا اي بعد وذهب واذاحه غيره وفي قول الامير عليه السلم فيما رواه عنه الزمخشري واذاح علته فزاحت اي ازاح علته فزالت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في ذلك عالمهم فقال له هشام فما هذا الدليل الذي نصبه لهم قال الشامي هو رسول الله
صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل
نفعنا اليوم الكتاب والسنة فيما اختلفنا فيه حتى رفع عنا الاختلاف ومكننا
في الاتفاق فقال الشامي نعم قال هشام فلم اختلفنا نحن وانت وجئتنا من الشام
تخالفنا وتزعم ان الرأي طريق الدين وانت مقرات الرأي لا يجمع على القول الواحد
المختلفين فسكت الشامي كالمفكر فقال ابو عبد الله عليه السلام مالك لا تتكلم قال ان قلت
انا ما اختلفنا كابرت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف اطلت لانهما
يحتملان الوجوه ولكني اعليه مثل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام سله تجده ملبيا فقال الشامي
لهشام من انظر الخلق رأيهم ام انفسهم فقال بل رأيهم انظر لهم فقال الشامي فهل الناس من
يجمع كلمتهم ويرفع اختلافهم ويبين لهم حقهم من باطلهم فقال هشام نعم فقال الشامي من هو
قال هشام اما في ابتداء الشريعة فرسول الله صلى الله عليه وآله واما بعد النبي صلى الله عليه وآله فعيبة
قال الشامي ومن هو غير النبي صلى الله عليه وآله القائم مقامه في حجته قال أفي فتنا هذا ام قبله
قال الشامي بل في وقتنا هذا قال هشام هذا الجالس يعني ابا عبد الله عليه السلم الذي تشد اليه
الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن ابيه وعن جده عليهم السلم قال الشامي وكيف لي
بعلم ذلك فقال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي بالسؤال فقال
ابو عبد الله عليه السلم انا اكفيك المسألة يا شامي اخبرك عن سيرك وسفرك خرجت يوم كذا
وكان طريقك كذا ومررت على كذا ومررت بكذا فاقبل الشامي كلما وصف له شيئا
من امره يقول صدقت والله ثم قال الشامي اسلمت لله الساعة فقال له ابو عبد الله
عليه السلم بل امنت بالله الساعة فان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون
والايمان عليه يثابون قال الشامي صدقت فاما الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

هشام

رسول الله

رسول الله وانك وصي الاوصياء قال واقبل ابو عبد الله عليه السلم على حمران بن اعين فقال
بحمران تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرف
ثم التفت الى الاحول فقال قياس رفاع عكس باطل باطل الا ان باطل الظهر ثم التفت
الى قيس الماصر فقال تكلم واقرر ما تكون من الخبر عن الرسول صلى الله عليه وآله وانتم ملتكون
منه تخرج الحق بالباطل وقليل الحق يكفي من كثير الباطل انت والاحول فقال ان حاد فان
قال يونس بن يعقوب فطنت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما فقال هشام
لا تكاد تقع تلوى رجليك اذ هممت بالارض طرت مثل ذلك يتكلم الناس انت الزلة والشفاعة
من ورائك وعن يونس بن يعقوب قال كان عندنا عبد الله عليه السلم جماعة من
اصحابه فيهم حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه
فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله
قال الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال يا هشام جعلت فداك يا ابن
رسول الله انى اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلم اذا
امرتكم بشيء فافعلوه قال هشام بلغني مكان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد
البصرة وعظم ذلك علي فخرجت اليه فدخلت البصرة يوم الجمعة وانتهيت مسجد البصرة
فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء مؤتزر بها من صوف
وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت
في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب تأذن لي فاسألك عن مسألة
قال اسأل فقلت له الك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال اترى كيف تسأل عنه
فقلت هذه مسألتي فقال اي سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني فيها
قال فقال لي سل قال فقلت الك عين قال نعم قال فقلت فما ترى بها قال الالوان والانتخاص

jabir.abbas@yahoo.com

معنى ان الفعل ان يدخل على ظاهر ومكان
مستقر او ضمير يعقله منكر
راغ الرجل والثعلب روغا وروغانا
مال وعادل عن الشيء
القفاز بن هماشي تتخذه الصايد وبديه
من جلد او لبد مذ
قفز قفزا من باب ضرب وقفوزا وقفزانا
وقفازا بالكسر وقف فهو قافز وقفار
مصباح اللغة
لواه يلويه ليا ولويا بالضم فتله فانتوى
فانتوى رجليك اي تثنيها حالة فاذا وقع على الارض ثنى رجليك بالماء حتى
تقع على الارض ثنيا رجليك فقصدت الارض فوقعت كالطائر وهو عيب
اذا اراد الارض وقعت كالطائر وهو عيب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال قلت الك انف قال نعم قال قلت فما تصنع به قال اشتم به الرايحه قال قلت
الك لسان قال نعم قلت فما تصنع به قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قال
قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت الك يدان قال نعم قال قلت فما
تصنع بها قال ابطش بها واعرف بها اللين والخشن قال قلت الك رجلان قال
نعم قال قلت فما تصنع بها قال انتقل بها من مكان الى مكان قال قلت الك فم قال نعم قال قلت
فما تصنع به قال اعرف به المطاعم على اختلافها قال قلت الك قلب قال نعم قال قلت
تصنع به قال اميز به كل ما ورد على هذه الجوارح قال قلت الك في هذه الجوارح
غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال لاني ان شككت
في شيء شممته او رأيته او ذقته رددته الى القلب فيتيقن بها اليقين ويبطل الشك قال قلت
فما اقام الله تعالى القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت لعل ما
من القلب والالم يستيقن الجوارح قال نعم قال قلت لا بد من ان الله تبارك وتعالى
لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وينفي ما شكت فيه وتترك
هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم
وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل
لي شيئا قال ثم التفت الي فقال لي انت هشام فقلت لا فقال لي اجالست هشاما قلت
لا فقال لي اين انت قلت من اهل الكوفه قال فانت اذا هو قال ثم ضمني اليه واقعدني في
مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال يا هشام من
علمك هذا قال يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب
في صحف ابرهيم وموسى وبالاسناد المقدم عن الصادق عليه السلام انه قال قولوا لنا
اهدنا الصراط المستقيم يقول ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ

الى

قلت م

انت م

نك

الى حسل من ان نتبع اهواءنا فنعطب او نأخذ بآرائنا فنهلك فان من اتبع هواه
واعجب برايه كان كرجل سمعت عثناء الناس تعظمه وتصفه فاحببت لقاءه من
حيث لا يعرفني لانظر مقداره ومحله فرايته في موضع قد احدق به خلق من عثناء العامة
فوقفت مستندا عنهم مغشيا بالثام انظر اليه واليهم فما زال يراوغهم حتى خالف طريقهم
وفارقهم ولم يقرر فمفرقت العوام عنه لحوائجهم وتبعته اقتفي اثره فلم يلبث ان مر
بحباز فتغفله فاخذ من دكانه رغيفين بسارقة فعجبت منه ثم قلت في نفسي لعله
معاملة ثم مر بعده بصاحب الرمان فاز اله حتى يغفله فاخذ من عنده رمانتين مسارقة
فعجبت منه ثم قلت في نفسي لعله معاملة ثم اقول وما حاجته اذا الى المسارقة ثم لم
ازل اتبعه حتى مر بريض فوضع الرغيفين والرمانتين بين يديه ومضى وتبعته
حتى استقر في بقعة من صحراء فقلت له يا عبد الله لقد سمعت بك واحببت لقاءك
فلقيتك لكني رايت منك ما شغل قلبي واني سائلك عنه ليزول به شغل قلبي قال لعلك
هو قلت لعلي رايتك مررت بحباز وسرقت منه رغيفين ثم بصاحب الرمان وسرقت
منه رمانتين فقال اقبل كل شيء حدثني من انت قلت رجل من اهل يثرب قال
صلى الله عليه وآله فقال حدثني من انت قلت رجل من اهل رسول الله صلى الله عليه وآله قال اين
بلدك قلت المدينة قال العلك جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قلت
بلى فقال الى اي شيء صرت صلك مع جهلك بما شرفت به وتركك علم جدك وابيك
لا انكر ما يجب ان تحمد وتمدح فاعلمه قلت وما هو قال القرآن كتاب الله قلت وما الذي
جهلت قال قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها واني لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانت سيئتين
فهذه اربع سيئات فلما تصدقت بكل واحدة منهما كانت اربعين حسنة فانتقص من اربعين

عثناء السبل والقذر وما يطفح وتقرزوم النبات
اليابس وزبد القدر يضرب به المثل فيما يضيع
ويذهب غير معتد به مفردات

انتهى فلان اعقل العقلاء من يقبل ما لا ينفعه
فيما بين الناس قال الله تعالى فانتهت به بمكانا
قصيا مريم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حسنة اربع سيئات بقي لي ست وثلثون قلت ثكلتك امك انت الجاهل بكتاب الله
اما سمعت الله عز وجل يقول انما يتقبل الله من المتقين انك لما سرقت الدماتين كانت
ولما سرقت الدماتين كانت سيئتين م سيئتين ولما دفعتها الى غير صاحبها بغير امر صاحبها كنت انما اضفت اربع سيئات
الى اربع سيئات م ولم تضف اربعين حسنة الى اربع سيئات فجعل يلاجيني فانصرفت وتركته
وبالاسناد المقدم عن ابي محمد الحسن علي العسكري عليهما السلام انه قال قال بعض المخالفين
بحضرة الصادق عليه السلام لرجل من الشيعه ما تقول في العشره من الصحابه قال اقول فيهم
الخير الجميل الذي يحبط الله به سيآتي ويرفع به درجاتي قال السائل الحمد لله على ما انقذني
من بغضك كنت اظنك رافضيا تبغض الصحابه فقال الرجل الامن يبغض واحدا
من الصحابه فعليه لعنة الله قال العالم تتأول ما تقول قل من ابغض العشره من الصحابه قال
من ابغض العشره فعليه لعنة الله والملائكه والناس اجمعين فوثب وقبل راسه وقال اجعلني
في حل ما قد قلت به من الرفض قبل اليوم قال انت في حل وانت اخي ثم انصرف السائل
فقال له الصادق عليه السلام جودت لله دره لقد عجبت الملائكه من حسن تقيتك و
تلطفك تلطفك اخلصك ولم تتظلم دينك زاد الله في مخالفينا غما الى غمهم وحجبا عنهم مرادهم منجلى
قلوبهم مودتنا في قلوبهم فقال بعض اصحاب الصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ما عقلنا من كلام
هذا الا موافقته لهذا المنغنت الناصب فقال الصادق عليه السلام لئن كنتم لم تفهموا ما
عنى فقد فهمناه نحن وقد شكر الله لنا ان ولينا الموالي لاوليائنا المعادي لاعدائنا
اذا ابتلاه الله بان يجتمعه من مخالفيه وفقه لجواب يسلم معه دينه وعرضه ويعظم
الله بالتقية ثوابه ان صاحبكم هذا قال من عاب واحدا منهم فعليه لعنة اسداي من عاب واحدا
اوشتمهم فعليه لعنة الله وقد صدق منهم هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب وقال في الثاني من عابهم فقد عاب عليا عليه السلام لانه احدهم
لان من عاب بعضهم فاذا لم يعب عليا ولم يذمه فلم يعبهم جميعا وانما عاب بعضهم ولقد كان الحري قبل المؤمن ان يذم

فرعون

فرعون الذين وشوا به الى فرعون مثل هذه التورية كان حري قبل ان يدعوهم الى توحيد الله
ونبوة موسى عليه السلام وتفضيل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع رسل الله وخلقه
وتفضيل علي بن ابي طالب عليه السلم والخيار من ائمه على سايرا وصياء النبيين والى البراءة من
ربوبية فرعون فوشوا به الواشون الى فرعون وقالوا ان حري قبل ان يدعوا الى مخالفتك
وبين اعدائك على مضاربتك فقال لهم فرعون ابن عمي وخليفتي على ملكي وولي عهدي
ان فعل ما قلتم فقد استحق العذاب على كفره بنعمتي وان كنتم عليه كاذبين فقد استحققتم اشد
العذاب لاتيانكم الدخول في مسالته فجاء بحر قبل وجاء بهم فكاشفوه وقالوا انت تجحد
ربوبية فرعون الملك وتكفر بنعمانه فقال حري قبل ايها الملك هل جربت علي كذبا قط
قال لا قال فاسئلهم من ربهم قالوا فرعون هذا قال ومن خالقكم قالوا فرعون هذا قال
ومن رازقكم الكافل لمعايشكم والدافع عنكم مكارهكم قالوا فرعون هذا قال حري قبل
ايها الملك فاشهدك وكل من حضرك ان ربهم هو ربي وخالقهم هو خالقي ورازق
رزقهم هو رازقي ومصلح معايشهم هو مصلح معايشي لا رب لي ولا خالق لي ولا رازق
لي غيرهم وخالقهم ورازقهم واشهدك ومن حضرك ان كل رب وخالق ورازق سوى
ربهم وخالقهم ورازقهم فاني بريء منه ومن ربوبيته وكافر بالهيته بقول حري قبل هذا
وهو يعني ان ربهم هو الله ربي ولم يقل ان الذي قالوا هم انه ربهم هو ربي وخفي هذا المعنى
على فرعون ومن حضره وتوهموا انه يقول فرعون ربي وخالقي ورازقي فقال لهم فرعون
يا رجال السوء ويا طلاب الفساد في ملكي ومرادي لفتنه بيني وبين ابن عمي هو عضدي
انتم المستحقون لعذابي لارادتكم فسادا مري واهلاك ابن عمي والقت في عضدي ثم
امر بالاوتاد فجعل في ساق كل واحد منهم وتد وفي صدره وتد وامر اصحاب المشاط
الحديد فشقوها الحوى بهم من بين انهم فذلك ما قال الله تعالى فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل

القت بحضن جنبي اردن اح

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى فرعون ليهلكوه وحاق بال فرعون سوء العذاب وهم الذين وشوا بحر قبل البلاء وتذهم
الاوتاد وشط على البلاد بهم لحوبها الامشاط ومثل هذه التورية قد كانت لابي عبد الله عليه السلم
في مواضع كثيرة فمن ذلك ما روى معاوية بن وهب سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم اذ دخل عليه رجلان من اهل اليمن فقالا له انا قوم من اهل اليمن نقرض الطاعة قال فقال
لا فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تقول به وسموا قوما وقالوا هم اصحابك ودعوا
ونشهروهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله عليه السلم وقال ما امرتهم بهذا فلما رايا
الغضب في وجهه خرجا فقال الا تعرفون هذين قلت هما من اهل سوقنا وهما من
الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن
فقال كذبا لعنهما الله والله ما راه عبد الله بن الحسن بعينه ولا ابو احد من عينه ولا
راه ابوه اللهم الا ان يكون راه عند علي بن الحسين عليهما السلم فان كانا صادقين فما
علامة في قبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله
صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة ما ذكرا
رسول الله وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وان عندي الواح
موسى عليه السلم وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطشت
الذي كان موسى يقرب فيها القربان وان عندي لاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي
لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل
كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجدوا التابوت على ابوابهم اونوا النبوة ومن صار
اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخط على الارض
خطيطا ولبستها انا وكانت كما كانت وقايما من اذا لبسها ملأها الله وكان

الصادق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

الصادق عليه السلم يقول علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع
وان عندنا الجفر الاحمر والجفر الابيض ومصحف فاطمة عليها السلم وعندنا
الجامعة فيها جميع ما يحتاج الناس فسئل عن تفسير هذا الكلام فقال اما الغابر
فالعلم بما يكون واما المزبور فالعلم بما كان واما النكت في القلوب فهو الالهام
والنقر في الاسماع فحديث الملائكة عليهم السلم نسمع كلامهم ولا نرى اشخاصهم
واما الجفر الاحمر فوعاء فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وان يخرج حتى
يقوم فينا قايمنا اهل البيت واما الجفر الابيض فوعاء فيه توراة موسى وانجيل عيسى
وزبور داود وكتب الله الاولى واما مصحف فاطمة عليها السلم ففيه ما يكون من
حادث واسما من عمل الى ان يقوم الساعة واما الجامعة فهو كتاب طوله سبعون
ذراعا املأ رسول الله صلى الله عليه وآله من فلق فيه وخط علي بن ابي طالب عليه السلم بيده
فيه والله جميع ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة حتى ان فيه ارش الخدش والجلدة
ونصف الجلدة ولقد كان زيد بن علي الحسين يطمع ان يوصى اليه اخوه الباقر عليه السلم
ويقيمه مقامه في الخلافة بعده مثل كان يطمع في ذلك محمد بن الحنفية بعد وفات
اخيه الحسين حتى راى من ابن اخيه زين العابدين عليه السلم من المعجزة الدالة على امامته
ما راى وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب فلذلك زيد رجا ان يكون قايما مقام
اخيه الباقر عليه السلم حتى سمع ما سمع من اخيه وراى ما راى من ابن اخيه ابي عبد الله
الصادق عليه السلم فمن ذلك ما رواه صدقة بن ابي موسى عن ابي بصير قال لما احتضر ابا جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلم الوفاة دعا ابنه الصادق عليه السلم ليعهد اليه عهده
فقال له اخوه زيد بن علي لما امتنك في مثال الحسن والحسين عليهما السلم رجوت ان
لا تكون اتيت منكرا فقال له الباقر عليه السلم يا ابا الحسن الامانات ليست بالمثال ولا

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

العهود بالرسوم انما هي امور سابقة عرج الله تبارك وتعالى ثم دعا بجابر بن عبد الله
فقال له يا جابر حدثنا مما عاينت من الصحيفة فقال له جابر نعم يا جعفر دخلت
على مولاتي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهنيها بولادة الحسين
عليه السلام فاذا بيدها صحيفة بيضاء من درة فقلت يا سيدة النسوان ما هذه الصحيفة
التي اراها معك قالت فيها اسماء الائمة من ولدي قلت لامي ولبني لانظر فيها قالت
يا جابر لولا النهي لكنت افعل لكنه قد نهي ان يمسها الا نبي او وصي نبي او اهل بيت نبي
ماذون لك ان تنظر الى باطنها من ظاهرها قال جابر فقرات فاذا ابو القاسم محمد بن عبد الله
المصطفى امه امنة ابو الحسن علي بن ابو طالب المرتضى امه فاطمة بنت اسد بنها شين عبد مناف
ابو محمد الحسن بن علي البر ابو عبد الله الحسين بن علي امهما فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ابو محمد
علي بن الحسين العدل امه شهربانو بنت يزدجرد بن شهريار ابو جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
امه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر ابو ابراهيم موسى بن جعفر الكاظم امه جارية اسمها
نجمة ابو جعفر محمد بن علي الرضا امه جارية اسمها خيزران ابو الحسن علي بن محمد الامين امه
جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن بن علي العسكري امه جارية اسمها سمانة وكنيتها
ام الحسن ابو القاسم محمد بن الحسن وهو حجة الله القايم امه جارية اسمها نرجس صلوات
الله عليهم اجمعين وعن زرارة بن اعين قال قال الي زيد بن علي وانا عند ابي عبد الله عليه السلام يا فوه ما تقول
في رجل من آل محمد استنصرك قال قلت ان كان مفروض الطاعة نصرته وان كان
غير مفروض الطاعة فالى ان افعل والى ان لا افعل فخرج قال ابو عبد الله عليه السلام احفظه
والله من بين يديه ومن خلفه وما تركت له مخرجا قبل الصادق عليه السلام ما ان يخرج
منكم اهل البيت فيقتل ويقتل معه بشر كثير فاطرق طويلا ثم قال ان فيهم الكذابين

علي عليه السلام

حميد ابو الحسن علي بن موسى الرضا امه جارية اسمها

وفي

وفي غيرهم المكذبين وروى عنه عليه السلام انه قال الذين منا احد الا وله عدو من اهل بيته
يعقوب
نقيل له عليه السلام بنو الحسن لا يعرفون لمن الحق قال بلى ولكن يمنعهم تحاسدهم الحسد عن ابن ابي يعقوب
قال لقيت انا ومعلى بن خنيس الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا يهودي فا
فاخبرنا بما قال جعفر بن محمد عليه السلام فقال هو فاسد ولي يا يهودية منكما ان اليهودي من
شر اهل الخمر وهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو توفي الحسن بن الحسن
على الزنا والربوا وشرب الخمر كان خيرا مما توفي عليه وعن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا قال اي شيء تقول قلت اني اقول انها خاصة
لولد فاطمة عليها السلام فقال عليه السلام اما من سل سيفه ودعا الناس الى نفسه الى الضلال
من ولد فاطمة وغيرهم فليس داخل في هذه الاية قلت من يدخل فيها قال الظالم لنفسه
الذي لا يدعو الناس الى ضلال ولا هدى والمقتصد منا اهل البيت العارف حق
الامام والسابق بالخيرات الامام عن محمد بن ابي عمير الكوفي عن عبد الله بن الوليد السمان
قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام ما يقول الناس في اولي العزم وصاحبكم امير
المؤمنين عليه السلام فقال قلت ما يقدمون على اولي العزم احدا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى قال لموسى عليه السلام وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة
ولم يقل كل شيء وقال لعيسى بن مريم عليه السلام ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه
ولم يقل كل شيء وقال لصاحبكم امير المؤمنين عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتاب وقال الله عز وجل ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وعلم هذا الكتاب عند
وعن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق عليه السلام يقول ان لصاحب
هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل قلت له ولم جعلت فداك قال لامر
لم يؤذن لنا في كشفه لكم قلت فما وجه الحكمة في غيبته قال وجه الحكمة في غيبته

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره وان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد
ظهوره كما لم ينكشف وجه الحكمة لما اتاه الخضر من خرق السفينة وقتل الغلام و
اقامة الجدار لموسى عليه السلم الى وقت افتراقهما بان الفضل ان هذا الامر من امر الله
وسر من سر الله وغيب من غيب الله ومتى علمنا انه عز وجل حكيم صدقنا بان افعاله
كلها حكمة وان كان وجهها غير منكشف عن علي بن الحكم عن ابان قال الخبر في الاصل
عن ابي جعفر محمد بن النعمان الملقب بمؤمن الطاق ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلم بعث
اليه وهو مختف قال فاتيته فقال لي يا جعفر ما تقول ان طرقنا طارق منا لتخرج معه
قال قلت له ان كان ابوك واخوك خرجت معه قال فقال لي انا اريد ان اخرج اجاهد
هؤلاء القوم فاخرج معي فقلت لا افعل جعلت فداك فقال اترغب بنفسك
عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان الله عز وجل في الارض معك حجة فالمتخلف
عنك والخارج معك هالك وان لم يكن لله معك حجة فالمتخلف عنك والخارج معك
سواء قال فقال لي يا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني اللقمة السمينة ويريد
الي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذا خبرك بالدين وامرك
به قال فقلت له من شفقتك عليك من حر النار لم تخبرك خاف عليك ان اقبله فدخل النار
واخبرني فان قبلته نجوت وان لم اقبله لم يسعني ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك
انتم افضل ام الانبياء قال الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف لا تقصص رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم وكذا ابواك كتمك
لانه خاف عليك فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد نحى صاحبك بالمدينة انا قتل فاصلب
بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي قال فجئت فحدثت ابا عبد الله عليه السلم
بمقالة زيد وما قلت له فقال الى احذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره

jabir.abbas@yahoo.com

ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه وعن هشام
ابن الحكم قال اجتمع ابن ابي العوجاء وابو شاكر الديصاني الزنديق وعبد الملك
البصري وابن المقفع عند بيت الله الحرام يستهزؤن بالحاج ويطعنون على القرآن فقال
ابن ابي العوجاء تعالوا لنفسد كل واحد منا ربع القرآن ومعادنا من قابل في هذا الموضع
نجتمع فيه وقد نقضنا القرآن كله فان في نقض القرآن ابطال النبوة محمد صلى الله عليه وآله
وفي ابطال نبوته ابطال الاسلام واثبات ما نحن فيه فاتفقوا على ذلك وافترقوا على ذلك
فلما كان من قابل اجتمعوا عند بيت الله الحرام فقال ابن ابي العوجاء اما انا فمكر مذ افترقت
وهذه الابرة فلما استيئسوا اخلصوا بجيئاتها فاقدر ان اضم اليها في نصاحتها جميع معانيها
فشغلتني هذه الابرة عن التفكر فيما سواها فقال عبد الملك وانا مذ فارقتكم مفكر في هذه الآية
يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه ومنه ضعف الطالب والمطلوب فما قدروا على الاتيان بمثلها
فقال ابو شاكر وانا مذ فارقتكم مفكر في هذه الابرة لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا ألم تر انه
على الاتيان بمثلها فقال ابن المقفع يا قوم ان هذا القرآن ليس من جنس كلام البشر وانا
مذ فارقتكم مفكر في هذه الابرة وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الآية بلغ غاية العرفه
بها ولم اقدر على الاتيان بمثلها فالهشام بن الحكم فيناهم في ذلك اذ مر بهم جعفر بن محمد الصادق
عليه السلم فقال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله الآية فنظر
القوم بعضهم الى بعض وقالوا لئن كان الى الاسلام حقيقة لما انتهت وصية محمد صلى الله عليه وآله الا الى جعفر بن محمد
والله ما رأيناه قط الا هبناه وافتشعرت جلودنا لهيبته ثم تفرقوا فمر بنا بالبصرة وعن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن الاعمش قال اجتمعت الشيعة والحكمة عند ابي ابراهيم النخعي بالكوفة
وابو جعفر محمد بن النعمان مؤمن الطاق فقال ابن ابي جدرة انا اقرر معكم اليها الشيعة ان ابا بكر افضل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من علي ومن جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وآله باربع خصال لا يقدر علي احد فيها احد من الناس
هو ثاني مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته مدفون وهو ثاني اثنين معه في الغار وهو
ثاني اثنين صلى الناس اثنين الصديق من الامه قال ابو جعفر عليه السلام يا ابن ابي حمزه
وانا اقر لمعلم ان عليا افضل من ابي بكر ومن جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وآله بهذه الخصال
التي وصفتها وانها مثبتة لصاحبك والزمك طاعة علي عليه السلم من ثلث جهات من القرآن
ووصفا ومن خبر رسول الله صلى الله عليه وآله نصا ومن جهة العقل اعتبارا ووقع الاتفاق
على ابرهيم النخعي وعلى ابي اسحق السبيعي وعلى سليمان بن مهران الاعمش فقال ابو جعفر عليه السلام من
الطاق اخبرني يا ابن ابي حمزه عن النبي صلى الله عليه وآله ترك بيوته التي اضافها الله اليه ونهى الناس
عن دخولها الا باذنه ميراثا لاهله وولده او تركها صدقة على جميع المسلمين قال ما شئت فانقطع
ابن ابي حمزة لما اورد عليه ذلك وعرف خطاه مافيه فقال ابو جعفر عليه السلام من الطاق ان
تركها ميراثا لولده وازواجه فانه قبض عن تسع نسوة وانما لعايشه بنت ابي بكر تسع
الثمن من هذا البيت الذي دفن فيه صاحبك ولا يصيبها من البيت ذراع في ذراع فان كان
صدقة فالبليه ثم واعظم فانه لم يصب له من البيت الا ما لاد في رجل من المسلمين فدخول
بيت النبي صلى الله عليه وآله بغير اذنه في حيوته وبعد وفاته معصية الا لعابن ابي ابو طالب عليه السلم
وولده عافان الله جل جلاله احل لهما احل للنبي صلى الله عليه وآله ثم قال لهم اكم تعلمون ان النبي
صلى الله عليه وآله امر بسد ابواب جميع الناس التي كانت مشرعة الى المسجد ما خلا باب علي عليه السلم
فسأله ابو بكر ان يترك له كوة لينظر منها الى النبي رسول الله صلى الله عليه وآله فابى عليه وغضب
عمه العباس من ذلك فخطب النبي صلى الله عليه وآله خطبة وقال ان الله تبارك وتعالى امرني وهرون
ان نتبوأ لقومكما بمصر بيوتا وامرهما ان لا يبيت في مسجدها جنب ولا يقرب النساء الا هرون
وبنوه وذريتهما وان عليا هو مني بمنزلة هرون من موسى وذريته كذريته هرون ولا يحل لاحد

اخر صلوة قبض بعدها رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ثاني

ثلثه يثلثه لام وعابه وهو المثلثه وتضم اللام

اطم طم الشئ كثر حتى علا وغلب

فيه

ان يقرب

ان يقرب النساء في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يبيت فيه جنب الا علي وذريته
عليهم السلم فقالوا بأجمعهم كذلك كان قال ابو جعفر عليه السلام فذهب اربع دينك يا ابن ابي حمزه
وهذه منقبة لصاحبي ليس لاحد مثلها ومثلبة لصاحبك واما قولك ثاني اثنين
اذهما في الغار اخبرني هل انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين في غير الغار قال
ابن ابي حمزه نعم قال ابو جعفر فاخبرني صاحبك في الغار من الكينه وخصه بالحزن
وكان علي عليه السلم وهذه الليله على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبذل مهجته دونه
افضل من مكان صاحبك في الغار فقال انا صدقت فقال ابو جعفر يا ابن ابي حمزه
ذهب نصف دينك واما قولك ثاني اثنين الصديق من الامه او وجب له تعالى على صاحبك
الاستغفار لعل ابن ابي طالب عليه السلم في قوله عز وجل والذين جاؤا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الى اخر الايه والذي ادعيت انما هو
شئ سماه الناس من سماه القرآن وشهد له بالصدق والتصديق اولهم يسمى سماه الناس
وقد قال علي عليه السلم انا البصير وانا الصديق الاكبر امنت قبل ان امن ابو بكر وصدقت
قبله قال الناس صدقت قال ابو جعفر عليه السلام من الطاق يا ابن ابي حمزه ذهب ثلثة
ارباع دينك واما قولك في الصلوة بالناس كنت ادعيت لصاحبك فضيلة
لم تتم له وانها الى الله اقرب منها الى الفضيله فلو كان ذلك بامر رسول الله صلى الله عليه وآله
لما عزله عن تلك الصلوة بعينها اما علمت انه لما تقدم ابو بكر ليصلي بالناس خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله فتقدم وصلى بالناس وعزله عنها ولا تخلو هذه الصلوة ان يكون
حيله وقعت منه فلما احس النبي صلى الله عليه وآله بدا لله خرج مبادرا مع علته فحال عنها
لكيلا يجيء بها بعده على امته فيكونوا في ذلك معذورين واما ان تكون هو الذي امر به الله
وكان الامر فيها اليه كما في قصة تبليغ براءة فنزل جبرئيل عليه السلم وقال لا يؤدي عنك الا انت او

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رجل منك فبعثت عليا عليه السلم في طلبه واخذها منه وعزله عنها وعن تسليمها
فكان ذلك كانت قصته الصلوة وفي الحالين هو مذموم لانه كشف عنه كان
مستورا عليه وفي ذلك دليل واضح انه لا يصلح للاستخلاف بعده ولا هو مامون على
شئ من امر الدين فقال الناس صدقت فقال ابو جعفر محمد بن النعمان مؤمن الطاق
يابن ابي جذره ذهب بيلك كله وفضحت حيث مدحت فقال الناس لابي جعفر
هات حجتك فيما ادعيت من طاعة علي عليه السلم فقال ابو جعفر مؤمن الطاق
اما من القرآن وصفا فقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
فوجدنا علي عليه السلم بهذه الصفة في القرآن في قوله والصابرين في البأساء والضراء وحين
الباس يعني في الحرب والشعب اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ويوجد
الاجماع من الامة بان عليا عليه السلم اولى بهذا الامر من غيره لانه لم يفر من زحف قط وكان
غيره في غير موضع فقال الناس صدقت واما الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي
فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقوله صلى الله عليه وآله انما مثل اهل بيتي كمثل سفينة
نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومن تقدمها مرق ومن لزمها لحق
فالتمسك باهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله هدا مصداق شهادة من الرسول
صلى الله عليه وآله والتمسك بغيرها ضلال فقال الناس صدقت يا ابا جعفر واما من حجة
العقل فان الناس كلهم يستعبدون بطاعة العالم ووجدنا الاجماع قد وقع على علي
عليه السلم بانه كان اعلم اصحاب رسول الله وكان جميع الناس يسألونه ويحتاجون اليه
وكان علي عليه السلم مستغنيا عنهم هذا من الشاهد والدليل عليه من القرآن قوله عز وجل
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون

يوم

علياء
الشعب ويحرك وقيل لا يهيج الفرق

فيكم

يوم احسن منه ودخل في هذا الامر عالم كثير وقد كانت لابي جعفر مؤمن الطاق
مقامات مع ابي حنيفة فمن ذلك ما روي انه قال يوم من الايام لمؤمن الطاق انكم تقولون
بالرجعة قال نعم قال ابو حنيفة فاعطني الان الف درهم حتى اعطيك الف دينار
اذا رجعنا قال الطاق لابي حنيفة فاعطني كفيلا بانك ترجع انسانا ولا ترجع
خنزيرا وقال له يوما اخرج لم لم يطالب علي بن ابي طالب عليه السلم بحقه بعد وفات رسول الله
صلى الله عليه وآله ان كان احق فاجابه مؤمن الطاق فقال خاف ان يقتله الجن كما
قتل سعد بن عباده بسهم المغيرة بن شعبه وكان ابو حنيفة يوما اخر يتماشى مع
مؤمن الطاق في سكة من سكك الكوفه اذا منادي ينادي من يدلني على صبي فقال مؤمن
الطاق اما الصبي الضال فلم نره وان اردت شيخا ضالا فخذ هذا عني يعني ابا حنيفه
والمامات الصادق عليه السلم اراد ابو حنيفه مؤمن الطاق فقال له مات امامك فقال مؤمن
الطاق نعم واما امامك فلن تزال منظرا الى يوم الوقت المعلوم وروي انه عرض فضال بن الحسن بن
الفضال الكوفي ابا حنيفه وهو في جمع كثير على عليهم شيئا من فقهه وحديثه فقال الصاحب
كان معه والله لا برح حتى اخجل ابا حنيفه فقال صاحبه الذي كان معه ان ابا حنيفه
ممن قد علت حاله وظهرت حجته فما له هل رأيت حجة علت على حجة مؤمن حتى دنى
منه فسلم عليه فرد عليها ورد القوم السلام باجمعهم فقال ابا حنيفه ان اخبرك ان خير
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو طالب وانا اقول ابو بكر خير الناس وبعده عمر فما تقول انت
رحمك الله فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال كفى كلاهما من رسول الله كرما وفخرا اما علمت
انهما ضجيعاه في قبره فاي حجة تريد اوضح من هذا قال له فقال اني قد قلت ذلك لاخجل القائل
والا لان كان المكان لرسول الله صلى الله عليه وآله دونهما فقد ظلما بدفنهما في موضع ليس
لهما فيه حق وان كان الموضع لهما فوهباه لرسول الله صلى الله عليه وآله لما قد اساآ وما احسنا

ضال

ضال

له فضال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اذ رجعا في هبتهما وتنازعا عندها فاطرق ابو حنيفة ساعة ثم قال له لم يكن له
ولا لهما خاصة ولكنهما نظرا في حق عايشة وحفصة فاستحقا الذي في ذلك
الموضع بحقوق ابنتيهما فقال له فضال قد قلت له ذلك فقال انت تعلم ان النبي
مات عن تسع نساء ونظرنا فاذا لكل واحدة منهن تسع الثمن ثم نظرنا في تسع
الثمن فاذا هو شبر في شبر فكيف يستحق اكثر من ذلك وبعد فما بال عايشة وحفصة
ترثان رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة بنته تمنع الميراث فقال ابو حنيفة يا قوم
نحوه عني فانه رافضي حكى عن ابي الهذيل العلاف انه قال دخلت الرقة فذكر لي
ان بها رجلا مجنونا حسن الكلام فاتيته فاذا انا بشيخ حسن الهيئة جالس على
وسادة يسرح لحيته فسلمت عليه فرد السلام وقال ممن يكون الرجل فقال
قلت من اهل العراق قال نعم اهل الظرف والادب قال من اين انت قلت من اهل البصرة
قال اهل التجارب والعلم فمن ايهم انت قلت ابو الهذيل العلاف قال المتكلم قلت نعم
فوثب عن وسادته واجلسني عليها ثم قال بعد كلام جرى بيننا ما تقول في الامامة
قلت اي الامامة تريد قال من يقدمون بعد النبي صلى الله عليه وآله قلت من قدم رسول الله
قال ومن هو قلت ابا بكر قال لي يا ابا الهذيل ولم قدمتم ابا بكر قلت لان النبي صلى الله عليه وآله
قال قد مواخيركم ولو افضلكم وتراضى الناس بجميعا فقال لي ابا الهذيل هاهنا
وقعت اما قولك ان النبي صلى الله عليه وآله قال مواخيركم ولو افضلكم فاني اوجدت
ان ابا بكر صعد المنبر وقال ولستكم ولست بخيركم فان كانوا كذبوا عليه فقد حط
امر النبي ص وان كان هو الكاذب على نفسه فغير رسول الله ص لا يصعد المنبر الكذابون
واما قولك ان الناس ترتضوا فان اكثر الانصار قالوا منا امير ومنكم امير وامتا
المهاجرين فان الزبير بن العوام قال لا ابايع الا عليا واخرج سيفه وحاء

ابو سفيان بن الحرب فقال يا ابا الحسن لو شئت لاملأنها خيلا ورجلا يعني المدينة وخرج
سلمان فقال كذبتم وكذبتم وذلك كرجيه كرديد فهؤلاء المهاجرون والانصار
اخبرني يا ابا الهذيل عن قيام ابي بكر على المنبر وقوله ان لي شيطانا يعتريني فان استقمت
مغضبا فاحذروني لا اقع في اشعاركم وابشاركم فهو يخبرك على المنبر انه مجنون
فكيف يحل لكم ان تولوا مجنونا واخبرني يا ابا الهذيل عن قيام عمر على المنبر وقوله
وددت اني شعرة في صدر ابي بكر ثم قام بعدها بجمعة فقال ان بيعة ابي بكر
كانت فلتة وقى الله شرها فمن دعاكم الى مثلها فاقتلوه فبينما هو يود ان يكون
شعرة في صدره وبينما هو يأمر بقتل من يبايع مثله واخبرني يا ابا الهذيل بالذي زعم
ان النبي صلى الله عليه وآله لم يستخلف وان ابا بكر استخلف عمر وان عمر يستخلف فارعى مرة
بينكم فضاوا واخبرني يا ابا الهذيل عن عمر حين صيرها شورى بين ستة وزعم انهم
من اهل الجنة فقال ان خالف اثنان الاربعة فاقتلوا الاثنين وان خالف ثلثة
الثلثة فاقتلوا الثلثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن بن عوف فهذه دناءة ان يأمر بقتل
اهل الجنة واخبرني يا ابا الهذيل عن علي اما طعن على علي عبد الله بن عباس قال فرايته جزعا
فقلت يا امير المؤمنين ما هذا الجزع قال يا ابن عباس ما جزعي لاجلي ولكن جزعي
لاجل هذه الامة من بليه بعدي قال قلت وها طلحة بن عبيد الله قال رجل له
حداثة وكان النبي صلى الله عليه وآله يعرفه فلا اولى المسلمين رجل ليل قال قلت وها
الزبير بن العوام قال رجل نجيل رايته بيمكس امرأته في كتبة من غزل فلا اولى المسلمين
نجيلا قال قلت وها سعد بن ابي وقاص قال رجل صاحب قوس ونبل وليس
من اهل الخلافة قال قلت وها عبد الرحمن بن عوف قال رجل ليس بحسن ان يكفي
عياله قال قلت له وها عبد الله بن عمر فاستوى جالسا ثم قال يا ابن عباس تاسارت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

هذا اولى رجلا لم يحسن ان يطلق امراته فاقلت وطها عثمان بن عفان قال والله
لئن ولّيته ليحملن بني ابي معيط على رقاب المسلمين ويوشك ان فعلها ان يقتلوه قتلها
ثلثا قال ثم سكت لما اعرف من معاندته لامير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقال
يابن عباس اذكر صاحبك قال قلت فوالله ما اجزعني الا لما اخذنا الحق
من اربابه والله لئن وليته ليحملنهم على المحجة البيضاء العظمى وان يطيعوه يدخلهم
الجنة فهو يقول هذا ثم صيرها شورى بين الستة ويلله من ربه قال ابو الهذيل
فوالله بينما هو يكلمني اذ اختبط وذهب عقله فاخبرت المامون بقصته وكان
من قصته ان ذهب بماله وضياعه حيلة وغدرا فبعث اليه المامون فجاء
به وعالجه وكان قد ذهب عقله مما صنع به فرد عليه ماله وضياعه وصيّره
نديما فكان المامون يتشيع لذلك والحمد لله على كل حال وقد جاءت الآثار عن
الابرار عليهم السلم بفضل من نصب نفسه من علماء شيعتهم لمنع اهل البدعة والضلال
عن التسلط على ضعفاء الشيعة ومساكينهم وقمعهم بحسب تمكنهم وطاقتهم من
ذلك ما روى عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلم انه قال قال جعفر بن محمد عليه السلم
شيعتنا مرابطون في ثغر الذي يلي ابليس وعفاريته يمنعونه ان يخرج على ضعفاء
شيعتنا وعن ان يتسلط عليهم ابليس وشيعته النواصب الا فمن انتصب لذلك من
شيعتنا كان افضل من جاهد الروم والترك والخزر الف الف مرة لان ذلك يدفع عن ابدان
محبينا وذلك يدفع عن ابدانهم احتجاج ابي ابرهيم موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله
عليهما في اشياء شتى على المخالفين الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي ابرهيم عليه السلم
ان هشام بن الحكم زعم ان الله تعالى جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم
ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله

لعلم كان قبل اسلامه او من الافراد عليه
من العامة كما قاله السيد المرتضى رحمه الله

لما علم

ذم هشام بن الحكم على
طريق التقية

عليا م

لما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا الجسم ولا
صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق وانما يكون الاشياء بارادته ومشيته
من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان وعن يعقوب بن جعفر عن ابي ابرهيم عليه السلم
انه قال لا اقول انه قايم فازيله عن مكان ويحل ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يبرك
وشيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ بشق فم ولكن كما قال عز وجل انما امره اذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمد افرد لم يجنح الى شريك
يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعن يعقوب بن جعفر الجعفري ايضا عن ابي ابرهيم موسى
عليه السلم قال ذكر عنده قوم زعموا ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله
لا ينزل ولا يحتاج الى النزول انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب
ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه هو وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم
انما قال الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى عن ذلك فانما يقول ذلك من ينسبه الى
نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون فقد
هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك
او تحرك او زوال او استزال او نهوض او قعود فان الله عز وجل تعالى عن صفة الواصفين
ونعت الناعتين ويوهم المتوهمين وعن الحسن بن راشد قال سئل ابو ابرهيم عليه السلم عن معنى
استوى على العرش فقال استوى على ما دق وجل وعن يعقوب بن جعفر الجعفري قال
سأل رجل يقال له عبد الغفار السلمي ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليه السلم عن قول الله تعالى
ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال اراد ههنا خروجا من حجب وتدليا الى الارض
واراد محمد رأى ربه بقلبه ولم ينسب الى بصره فكيف هذا فقال ابو ابرهيم عليه السلم دنى فتدلى
فانه لم يزل عن موضع ولم يتدل بدن فقال عبد الغفار اصفه بما وصف به نفسه

الجعفري

من علوينا انعم والثاني

الطول الفتح المن تفر

تدلى قرب فتواضع ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حيث قال لي قد تركتك فلم تبدل عن مجلسه الا قدر ما قال عنه ولولا ذلك لم يوصف
بذلك نفسه فقال ابو ابراهيم عليه السلام ان هذه لغة في قريش اذا اراد الرجل منهم ان
يقول قد سمعت يقول قد تذلبت وانما التذلب الفهم وعن داود بن فرقد قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول سئل ابي عليه السلام هل منع الله عما امر به وهل نهى
عما اراد وهل اعان على ما لم يرد فقال عليه السلام اما ما سئلت هل منع الله عما امر
به فلا يجوز ذلك ولو جاز ذلك لكان قد منع ابليس عن السجود لادم ولو منع ابليس
لعذره ولم يلعنه واما ما سئلت هل نهى عما اراد فلا يجوز ذلك ولو جاز ذلك
لكان حيث نهى ادم عليه السلام عن اكل الشجرة اراد منها اكلها ولو اراد منه اكلها ما
نادى عليه صبيان الكتاتيب وعصى ادم ربه فغوى والله تعالى لا يجوز عليه ان يأمر
بشئ ويريد غيره واما ما سئلت عنه من قولك هل اعان على ما لم يرد فلا يجوز
ذلك وجل الله تعالى ان يعين على قتل الانبياء وتكذيبهم وقتل الحسين بن علي
والفضل لا من ولده عليهم السلام وكيف يعين على ما لم يرد وقد اعد جهنم لمخالفيه
ولعنهم على تكذيبهم لطاعته وارتكابهم لمخالفته ولو جاز ان يعين على ما لم يرد
لكان اعان فرعون على كفره وادعائه انه رب العالمين افترى اراد الله من فرعون
ان يدعي الربوبية يستتاب قائل هذا فان تاب من كذبه على الله والا ضربت عنقه

عما نهى ص

الكتاتيب ل

وروى عن ابي محمد علي العسكري عليهما السلام ان ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ان الله
خلق الخلق فعلم ما هم اليه صائرون فامرهم ونهاهم فما امرهم به من شئ فقد جعل لهم
السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذنه وما جبر الله تعالى احدا من خلقه
على معصية بل اخبرهم بالبلوى كما قال الله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا قوله عليه السلم
ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذنه اي بتخليته وعلمه وروى انه دخل ابو حنيفه

السبيل الى الاخذ به وما نهاهم عنه من شئ فقد جعل لهم ص

المدينة

المدينة ومعه عبد الله بن مسلم فقال له يا ابا حنيفه ان ههنا جعفر بن محمد من
علماء آل محمد عليهم السلم فاذهب بنا نقتبس من علمه فلما انتياه اذا هما بجماعة من شيعته ينتظرون
خروجه او دخولهم عليه فبينما هم كذلك اذ خرج غلام حدث فقام الناس هيبة
له فالتفت ابو حنيفه فقال ابن مسلم من هذا قال هذا موسى ابنه قال والله لا
لاحجلنه بين يدي شيعته قال له لن تقدر على ذلك قال والله لافعلن ثم التفت الى
موسى عليه السلم فقال يا غلام اين يضع الغريب في بلدتكم هذه قال يتوارى خلف
الجدار ويتوقى اعين الجار وشطوط الانهار ومسقط الثمار ولا يستقبل القبله ولا
يستدبرها فحينئذ يضع حيث يشاء ثم قال يا غلام من المعصيه قال يا شيخ لا تخلو
من ثلث اما ان تكون من الله وليس من العبد شئ فليس للحكيم ان يأخذ عبده بما لم
يفعله واما ان تكون من العبد ومن الله والله اقوى الشريكين فليس للشريك الاكبر ان يأخذ
الشريك الاصغر بذنبه واما ان تكون من العبد وليس من الله شئ فان شاء عفى وان شاء
عاقب قال فاصابت ابا حنيفه سكتة كانما القم فوه الحجر قال فقلت الم اقل لك لا تتعرض
لاولاد رسول الله صلى الله عليه واله وفي ذلك يقول الشاعر لم تخل افعالنا اللاتي ندم بها
احدى ثلث معان حين نأتيها اما تفرد بارشنا بصنعتها فيسقط اللوم عنا حين
نشتمها او كان يشركنا فيها فلحقه ما سوف يلحقنا من لائم فيها او لم يكن لاهي
فحسبنا ذنبه فالذنب لا ذنب جانيها روى عن علي بن يقطين انه قال لابي جعفر
الدوانيقي ان يحفر بئرا في قصر العبادي فلم يزل يقطين في حفرها حتى مات ابو جعفر
ولم يستنبط منها الماء فاخبر المهدي بذلك فقال له احفر ابدا حتى تستنبط الماء ولو انفقت عليها
جميع ما في بيت المال قال فوجد يقطين اخا لابي موسى في حفرها فلم يزل يحفر حتى نقبوا نقبا
في اسفل الارض فرجت منه الريح فقال لها اهدمي ذلك فاخبر بذلك ابا موسى فقال ائتوني قال فانزل وكان

ا ادنك افزعه كهولها ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

راس البئر اربعين ذراعا في اربعين ذراعا فاجلس في شق محمل ودلي في البئر فلما صار
في قعرها نظر الى هول وسمع دوي الريح في اسفل ذلك فاراد ان يوسعوا الخرق فجعلوا
شبه الباب العظيم ثم دلي فيه رجلان في شق محمل فقال ائتوني بخبر هذا ما هو فاذا هو
في شق محمل فكنا معليا ثم حرك الحبل فاصعد فقال لهما رايتما فقالا امرا عظيما رجالا
ونساء وبيوتا واوانية ومتاعا كله ممسوخ من حجارة فاما الرجال والنساء فعليهم
فمن بين قاعد ومضطجع ومتكئ فلما مسسناهم اذا شاهم تفتشا شبه الهباء ومنازل
قائمة قال فكتب ابو موسى الى المهدي والمهدي كتب الى المدينة الى موسى بن جعفر عليه السلام
يسالهان يقدم عليه فحضر الامام فاخبره فبكى بكاء شديدا وقال يا امير المؤمنين هولاء
بقية قوم عاد غضب الله عليهم فساخت بهم منازلهم هولاء اصحاب الاحقاف قال
فقال له المهدي يا ابا الحسن وما الاحقاف قال الرمل حدثني ابو احمد هارون بن محمد الصيدلاني قال
حدثني ابي محمد رفعه الى موسى بن جعفر عليه السلام قال لما ادخلت على الرشيد سلمت عليه
فرد علي السلام ثم قال يا موسى بن جعفر خليفتين يجبى اليهما الخراج فقلت يا امير المؤمنين
اعيذك بالله ان تبوء باثمي واثمك وتقبل الباطل من اعدائنا علينا فقد علمت بانه قد
كذب علينا منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ما علم ذلك عندك فان رايت بقرابتك من رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تاذن لي احدثك بحديث اخبرني به ابي عن ابائه عن جدك رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال قد اذنت لك فقلت اخبرني ابي عن ابائه عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال ان الرحم اذا مست الرحم تحركت واضطربت فناولني يدك جعلني الله فداك
فقال اذن قد نوبت منه فاخذ بيدي ثم جذبني الى نفسه وعانقني طويلا ثم تركني وقال
اجلس يا موسى فليس عليك باس فنظرت اليه فاذا انه قد دمعت عيناه فرجعت الى
نفسي فقلت صدقت وصدق جدك صلى الله عليه وآله لقد تحرك دمي واضطربت عروقي حتى غلبت

الهول المخافة من الامر لا يدري ما يهجم عليه منه ق

نسخة كنعه حول صورته الى الغرابة قبح فشا خبره وعرفه وفضله فشوا وفشوا انتشر وافشاه غيره ق

الباب الغرائب وبوب له الرجال او وفق الغرائب طلعته وفتوته بالضم على وجه الارض ق

الاحقاف بالكسر المعوج من الرمل ج احقاف ق

جبى الخراج جمعه الخليفة جباية مغرب باوبذبه بوا او بواو احتمله ق

مشى

على الرقة وفاضت عيناي وانا اريد ان اسالك عن اشياء تتجلى في صحاري
منذ حين لم استل عنها احدا فان انت اجتنبتني عنها خليت عنك ولم اقبل قول
احد فيك وقد بلغني انك لم تكذب قط فاصدقني فيما اسالك عما في قلبي فقلت ما كان عليه
عندي فاني مخبرك به ان انت امنتني قال لك الامان ان صدقتني وتركت التقية التي تعرف
بها معشرتي فاطه فقلت ليسال امير المؤمنين عما بدا له قال اخبرني لم فضلتم علينا ونحن من
شجرة واحدة بنو عبد المطلب ونحن وانتم واحد انا بنو العباس وانتم ولد ابي طالب وهما
عما رسول الله صلى الله عليه وآله وقرابتهما منه سواء فقلت نحن اقرب قال او كيف ذاك قلت لان عبد الله والد طالب
لام وام وابوكم العباس بن هو من ام عبد الله ولا من ام ابي طالب قال فلم ادعيتم انكم ورثتم النبي صلى الله عليه
وآله دونه بحجب ابن العم وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد توفي ابو طالب قبله والعباس عمه حي فقلت ارايت
راي امير المؤمنين ان يعفيني من هذه المسالة ويسالني عن كل باب سواه يريد فقال لا اريد بك
فقلت يا امنتني قال قد امنتك قبل الكلام فقلت ان في قول علي بن ابي طالب عليه السلام الناس
مع ولد الصلب ميراث ذكرا كان او انثى لاحد منهم الا الابوين والزوج والزوجة و
لم يثبت للعم مع ولد الصلب ميراث ولم ينطق به الكتاب الا ان يتما وعد يا وبني ابيه
قالوا العم والد يا منهم بلا حقيقة ولا اثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
قال يقول علي عليه السلام من العلم قضايا هم خلاف قضايا هولاء هذا نوح بن دراج
يقول في هذه المسالة يقول علي عليه السلام وقد حكم به وقد ولاه امير المؤمنين المصرين
الكوفة والبصرة وقد قضى به فانهى امير المؤمنين فامر باحضاره واحضار
من يقول بخلاف قوله منهم سفيان الثوري وابرهيم المدني والفضيل بن عياض
فشهدوا انه قول علي عليه السلام في هذه المسالة فقال لهم فيما بلغني بعض العلماء من اهل الحجاز الم
تفتون وقد قضى به نوح بن دراج فقالوا اجر جرحنا وقد مضى امير المؤمنين

الانهنا الابلاغ ص
الاقدام ص
جسر على كذا الجسر حجارة ونحوها عليه

بطن جبال كسحاب وشداد
وامير يوب للاشياء الاقدام عليها
ج جبناء وهم كرام جبناء
وجبين وقد جبن كرم جبانة
وجبنا بالضم والضمتين ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قضيته بقول قدماء العامه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اقضاكم علي وكذلك عمر
الخطاب قال علي اقضانا وهو اسم جامع لان جميع ما مدح به النبي صلى الله عليه وآله اصحابه
من القراءة والفرايض والعلم داخل في القضا قال ارني يا موسى قلت المجالس بالامانات
وخاصة مجلسك فقال لا باس فقلت ان النبي صلى الله عليه وآله امن لم يهاجر ولا اثبت له
ولاية حتى يهاجر فقال ما حجتك فيه قلت قول الله تبارك وتعالى والذين امنوا و
لم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان عمي العباس لم يهاجر فقال لي
اسئلك يا موسى هل افتيت بذلك احدا من اعدائنا ام اخبرت احدا من الفقهاء في هذه
المسئلة بشيء قلت اللهم لا وما سالني عنها الا امير المومنين ثم قال الم جوزتم
للعامه والخاصة ان ينسبوكم الى رسول الله ص ويقول لكم يا بني رسول الله وانتم
بنو علي وانما ينسب الرجل الى ابيه وفاطمة انما هي وعاء والنبي صلى الله عليه وآله جدكم من قبل
امكم فقلت يا امير المومنين لو ان النبي ص نشر فخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه
فقال سبحان الله فلم لا اجيبه بل افتخر على العرب والعجم وقريش بذلك فقلت له لكنه
عليه السلم لا يخطب الي ولا ازوجه فقال ولم قلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت
يا موسى ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي صلى الله عليه وآله والنبي لم يعقب وانما العقب للذكر
لا للانثى وانتم ولد الابنه ولا يكون لها عقب فقلت له بحق القرابة والقرون
فيه الا اعفيتني عن هذه المسئلة فقال لا او تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي وانت
يا موسى يعسوب دينهم وامام زمانهم كذا انهى الي ولست اعفيك في كل ما اسالك
عنه حتى تاتيني فيه بحجة من كتاب الله وانتم تدعون معشر ولد علي انه لا يسقط عنكم
منه شيء الف لا واولا تاويل عندكم واحتججتم بقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب
من شيء واستفهمتم عن راي عن راي لعلما وقياسهم فقلت تاذن لي في الجواب

لم يورث ص

قال

قال ص

فقال هات فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته
داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى من اين عيسى يا امير المومنين فقال ليس لعيسى اب فقلت انما الحقنا
به ذراري الانبيا عليهم السلم من طريق مريم عليها السلم وكذلك الحقنا بذراري النبي ص
من قبل امنا فاطمة صلوات الله عليها ازيدك يا امير المومنين فقال هات قلت قول الله
عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فلم يدع
احدا انه ادخل النبي صلى الله عليه وآله تحت الكساء عند مباهلته النصارى الا عليا بن
ابي طالب عليه السلم وفاطمة والحسن والحسين ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة و
انفسنا علي بن ابي طالب عليه السلم على ان العلماء قد اجمعوا على ان جبرئيل عليه السلم قال يوم
احد يا محمد ان هذه لهي المواساة من علي انه مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلم
وانا منكما يا رسول الله ثم قال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فكان كما مدح الله
عز وجل به خليله عليه السلم اذ يقول افتى يذكرهم يقال له ابرهيم انا نفتخر بقول جبرئيل
عليه السلم انه منا فقال احسنت يا موسى ارفع الينا حوايجك فقلت له اول حاجة
ان تاذن لابن عمك ان يرجع الى حرم جده ص والى عياله فقال انتظر انشاء الله تعالى
وروي ان المامون قال لقوم انذرون من علمني التشيع فقال القوم لا والله ما
نعلم ذلك قال علمنيه الرشيد قيل له وكيف ذلك والرشيد كان يقتل اهل هذا البيت قال كنا
نقتلهم على الملك لان الملك عقيم ثم قال انه دخل موسى بن جعفر على الرشيد يوما
فقام اليه واستقبله واجلسه في الصدر وقعد بين يديه وجرى بينهما اشياء ثم قال موسى بن
جعفر عليهما السلم لا بي يا امير المومنين ان الله عز وجل قد فرض على ولاة عهده ان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نعشه الله كنعشه رفعه كانعوشه ونعشه
وفلانا جبره بعد فقر ق

ابي عمر ينتقل على الحال العليه

بنعشوا فقراء الامه ويقضوا عن الغارمين ويبودوا عن المثقل ويكسوا العاري
ويحسنوا الى العاني وانت اولى من يفعل ذلك فقال افعل يا ابا الحسن ثم قام فقام الرشيد
لقيامه وقبل عينيه ووجهه ثم اقبل على وعلى الامين وعلى المؤمن فقال يا عبد الله
ويا محمد ويا ابرهيم امشوا بين يدي عمكم وسيدكم خذوا بركابه وسووا عليه ثيابه
وشيعوه الى منزله فاقبل الي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم سرا بيني وبينه فبشرني
بالخلافه وقال اذا ملكت هذا الامر فاحسن الي ولدي ثم انصرفنا وكنت اجر اوائل
ابي عليه فلما خلا المجلس قلت يا امير المؤمنين من هذا الرجل الذي اعظمته واجللته
وقمت من مجلسك اليه واستقبلته واقعدته في صدر المجلس وجلست دونه ثم
امرتنا باخذ الركاب له قال هذا امام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته على
عباده فقلت يا امير المؤمنين اوليست هذه الصفات كلها لك وفيك فقال
انا امام الجماعة في الظاهر بالغلبة والقهر وموسى بن جعفر امام حق واعلم يا بني انه
لا خير لمقام رسول الله مني ومن الخلق جميعا والله لو نازعتني في هذا الامر لاخذت الذي
فيه عيناك فان المال عقيم فلما اراد الرجل الى المدينه المكرمه امر بصرة سوداء
فيها مائتا دينار ثم اقبل على الفضل فقال له اذهب الى موسى بن جعفر وقل له يقول
لك امير المؤمنين نحن في ضيقة وسيأتيك برنا بعد هذا الوقت فقمت في وجهه
فقلت يا امير المؤمنين تعطي ابناء المهاجرين والانصار وسائر قريش وبني
هاشم ومن لا تعرف حسبه ونسبه خمسة آلاف دينار والمأمون نيفا وتعطي موسى بن
جعفر وقد اعظمته واجللته مائتي دينار اخس عطية اعطيتها احدا من الناس
فقال اسكت لا امك لك فاني لو اعطيته هذا من ضيعته لما كانت امنه ان يضرب
وجهي عند بمائة الف سيف من شيعته وموالية وقفر هذا واهل بيته اسلم الي

من

الجرايه باليا نادر الشجاعه
جرا كرم فهو جري ق

jabir.abbas@yahoo.com

من بسط ايديهم وغنائهم قيل ولما دخل هارون الرشيد المدينه توجه لزيارة النبي
صلى الله عليه واله ومعه الناس فتقدم الى قبر النبي ص فقال السلام عليك يا رسول الله السلام
عليك يا ابه عم مفتخرا بذلك على غيره فتقدم ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم الى القبر فقال
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابه فتغير وجه الرشيد وتبين الغيظ
فيه وروي عن ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلم انه قال سمعت بهذا البيت
وهو لمروان بن ابي حفصه اين يكون ولا يكون ولم يكن ابني البنات وراثة الاعمام
وارى ذلك الى منتهى فمت تلك الليله فسمعت هاتفا في منامي يقول اين يكون ولا يكون
ولم يكن للمشركين دعايم الاسلام ابني البنات نصيبهم من جدهم والعم متروك بغير
سهام ما للطليق والتراث وانما سجد الطليق فخاخة الصمصام بقي ابن بقيله
واتقاسلذا ظلما ومنعه ذو الارحام ان ابن فاطمه المنوه باسمه حاز التراث سوى
بنو الاعمام وسال محمد بن الحسن ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم محضر من الرشيد وهم بمكه فقال
له اجور للمحرم ان يظل على محمله فقال له عليه السلم لا يجوز له ذلك مع الاختيار فقال له محمد بن
الحسن افيجوز ان يمشي تحت الظلال مختارا فقال له نعم فقضا حك محمد بن الحسن من
ذلك فقال له ابو الحسن موسى عليه السلم اتعجب من سنة النبي صلى الله عليه واله وتستهزئ بها ان رسول الله
صلى الله عليه واله كشف ظلاله في احرامه ومشى تحت الظلال وهو محرم ان احكام الله تعالى
يا محمد لا تقاس فمن قاس بعضها على بعض فقد ضل عن السبيل فسكت محمد بن الحسن
لا يرجع جوابا وقد جرى لابي يوسف مع ابي الحسن موسى عليه السلم بحضرة المهدي ما
يقرب من ذلك وهو ان موسى عليه السلم سال ابا يوسف عن مسئله ليس عنده فيها شئ
فقال لابي الحسن عليه السلم اني اريد ان اسالك عن شئ قال لها هات فقال ما تقول في الظليل للمحرم قال
لا يصلح قال فيضرب الخباء في الارض فيدخل فيه قال نعم قال فما فرق بين هذا وذاك قال

التعظيم الاوضح فقال انه يظلل ان اراد ان يركبه
ويمشي وهو تحته وهو سنة رسول الله صلعم بذكر
اسم الله عليه ق

الطليق كامر الاسير اطلق عنه اساره ق

الصمصام السيف لا ينثني كالصمصامه
وسيف بن معدي كرب ق
تلدد بليقت بمينا وشمالا تحير ق

خباه فاختبأ اي ستره فاستتر
ومنه الخباء الخيمه من الصوف معرب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابو الحسن موسى عليه السلام ما تقول في الطامث تقضي الصلوة قال لا قال تقضي الصوم
قال نعم قال ولم قال ان هذا كان اذا جاء قال ابو الحسن عليه السلم وكذلك هذا قال الهدى
لابي يوسف ما اراك صنعت شيئا قال يا امير المؤمنين رميت بحجة وعن ابي محمد الحسن
العسكري عليه السلام قال قال رجل من خواص الشيعة لموسى بن جعفر عليه السلم وهو بور بعد
بعد ما خلا به يا ابن رسول الله ما اخوفني ان فلان بن فلان بنا فقال في اظهار اعتقاد
وصيتك واما متك فقال موسى عليه السلم وكيف ذاك قال لانه لم يعد اليوم في مجلس فلان
رجل من كبار اهل بغداد فقال له صاحب المجلس انت تزعم ان موسى بن جعفر امام
دون هذا الخليفة القاعد على سريره فقال له صاحبك هذا ما اقول هذا بل ازعم
ان موسى بن جعفر غير امام وان لم اكن اعتقد انه غير امام فعلي وعلى من لا يعتقد ذلك
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقال له صاحب المجلس جزاك الله خيرا ولعن الله
من وشى بك فقال له موسى بن جعفر عليه السلم ليكن ظننت ولكن صاحب الفقه منك اغنا
قال موسى غير امام اي ان الذي هو غير امام فموسى غيره فهو الامام فانما اثبت بقوله هذا
امامتي ونفى امامة غيري يا عبد الله متى نزل عنك هذا الذي ظننته باخيك هذا
من النفاق تب الى الله ففهم الرجل ما قاله واغتم ثم قال يا ابن رسول الله مالي مال افارضيه به
ولكن قد وهبت له شطر علي كله من تعبدي وصلوتي عليكم اهل البيت ومن لعنتي على اعدائكم
قال موسى عليه السلم الان خرجت من النار وروي ايضا عنه انه قال فقيه واحد ينقذ
يتيما من ايتامنا المنقطعين عن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج اليه اشد على ابليس
من الف عابد لان العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات نفسه ذات
عباد الله وامائه لينقذهم من يد ابليس ومردته ولذلك هو افضل عند الله من الف عابد
والف الف عابد وروي عنه عليه السلم كان حسن الصوت حسن القراءة وقال يوما من الايام

ان علي

حضرت م

وشى به الى السلطان
وشاية ار سعى ص

ان هبة ثواب العمل ينفع الموهوب له لقوله ع ما نفع

النقد التخليص والتمحيك الانتقاد والتنقيد والاستنقاد والتنقدة

ان علي بن الحسين عليه السلم كان يقرأ القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن
صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لاحتمله الناس قيل له الم يكن رسول الله
صلى الله عليه وآله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يحمل من خلفه ما يطيقون احتجاج ابي الحسن الرضا صلوات الله
عليه في التوحيد والعدل وغيرها على المخالف والموافق ولا جانب ولا قارب
دخل عليه السلم رجل فقال له يا ابن رسول الله ما الدليل على حدوث العالم فقال له
لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا تكون من هو مثلك عن مثل
عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلم قال دخل رجل من الزنادقة على الرضا عليه
وعنده جاعة فقال له ابو الحسن عليه السلم ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما
تقولون اليس نحن واياكم شرعا سواء ولا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا
فسكت فقال ابو الحسن عليه السلم وان يكن القول قولنا وهو كما نقول الستم قد هلكتم ونجونا
قال الزنديق رحمك الله فاوجدني كيف هو واين هو قال ويلك ان الذي ذهبت
اليه غلط هو اين لا اين وكان ولا اين وهو كيف الكيف وكان ولا كيف ولا يعرف
بكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة من الحواس ولا يقاس بشئ فقال الرجل فاذا انه
لا شئ او لم يدرك بحاسة من الحواس فقال عليه السلم ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه
ايقنا انه ربنا وانه شئ بخلاف الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن اخبرني
متى لم يكن فاخبرني متى كان قال الرجل فالدليل عليه قال ابو الحسن عليه السلم انا لما نظرنا
الى جسدي فلم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه
وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به معاينة من دوران
الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من

اوجده اغناه وفلانا مطلوبه اظفره به ج

ابو الحسن ص انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الايات العجيبات المتقنات علمت ان لهذا مقدرا ومنشاء قال الرجل فلم لا ندركه
حاسة البصر قال للفرق بينه وبين خلقه الذين ندركهم حاسة الابصار منهم و
من غيرهم ثم هو اجل من ان يدركه بصر او يحيط به وهم او يضبطه عقل قال فحده
لي قال الاحد له قال ولم قال لان كل محدود متناه واذا احتمل التحديد احتمل الزيادة واذا
احتمل الزيادة احتمل النقصان فهو غير محدود ولا متزايد ولا متناقص ولا متجزي ولا متوهم
قال الرجل فاخبرني عن قولكم انه لطيف وسميع وبصير وعليم وحكيم ايكون السميع الا
بالاذن والبصير الا بالعين واللطيف الا بعمل اليدين والحليم الا بالصفح فقال اما الوجه عن
ان اللطيف منا على حد اتخاذ الصنعة اما ترى الرجل اتخذ شيئا فلطف في اتخاذه
فيقال ما الطفه فلانا وكيف لا يقال للخالق الجليل اللطيف اذ خلق خلقا لطيفا وجليلا
وركب في الحيوان منه ازواجا مما فلق كل جنس منها بيانا من جنسه في الصورة ولا
يشبهه بعضه بعضا فكل به لطف من الخالق اللطيف الخبير في تركيب صورته ثم نظرنا
الى الاشجار وحملها اطابها المأكول منها وغير المأكول فقلنا عند ذلك ان خالقنا
لطيف لاكلطف خلقه في صنعهم وقلنا انه سميع لانه لا يخفى عليه الاصوات اختلفه
ما بين السماء الى الثرى من الذرة الى الكبر منها وتدبيرها ومجريها ولا يشتبه عليه لغاتها فقلنا عند ذلك انه سميع لا باذن وقلنا انه بصير لا بصر لانه يرى اماقة الذرة
السحاء في الليلة الظلماء على الصخرة السوداء ويرى دبيب النملة في الليلة الداجية
ويرى مضارها ومنافعها وتاويب سفادها وفراخها ونسلها فقلنا عند ذلك
انه بصير لا بصر خلقة قال فابصر حتى اسلم وفيه كلام غير هذا وروي عنه عليه السلم في
اخر انه قال الهاسمي الله تعالى يا عالما لا بعلم غير علم حادث علم به الاشياء واستعان به على حفظ
ما يستقبل من امره والرويه فيما يخلق وانما سمي العالم من الخلق عالما لعلم حادث اذ كان قبله

جاهلا

معنى اللطيف من اسماء الله تعالى

قال ابن السكيت الحمل ما كان في بطن
او على النخل خاصة والحمل بالكسر ما كان
على ظهر او راس من

اثر

السحم محركة والسحمة بالضم وكغراب
السواد والاسحم الاسود ج

الدجى الظلم يقال دجى الليل يدجو دجوا
وليلة داجية وكذلك ادجى الليل
وتدجى ق

معنى البصير
من اسماء الله تعالى

جاهلا ورما فارقهم العلم بالاشياء فصار والجهل فانما سمي الله عالما لانه لا يجهل
شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى وهو الله تعالى قايم ليس على
معنى انتصاب وقيام على ساق وكيد كما قامت الاشياء ولكن اخبرانه قايم بخبرانه
حافظ لقوله فلان القايم بامرنا وهو عز وجل القايم على كل نفس بما كسبت والقايم
ايضا في كلام الناس الباقي والقايم ايضا الكافي في قولك للرجل اقم بامرنا اي اكفنه والقايم
منا قايم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الجبار فالذي لا يعزعنه شيء ولا
يفوته وليس بالتجبر والاعتبار على الولاها لما علم الان من كان كذلك كان جاهلا
والله تعالى لم يزل جبارا بخلقه والجبار من الناس المتكبر فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى
واما الظاهر فليس انه على الاشياء بركوب فوقها وتعود عليها وتسنم لذراها ولكن
ذل القهر وغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي وظهرت ايه
على خصمي اذا اخبر عن الفلج والظفر فهذا ظهوره على الاشياء ووجه اخر انه الظاهر
لمن اراده ولا يخفى على كل ذي ايمان والبرهان على وجوده في كل ما دبر وصنعه مبارئ
فاي ظاهر اظهر واوضح امرا من الله تبارك وتعالى فانك لا تقدم صنعته حيث ما
توجهت وقيل من اثاره ما نعقل والظاهر منا البارز نفسه المعلوم بحواه فقد
جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور
فيها ولكن دل منه على استنباطه الاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القايل بطنته
بمعنى جربته وعلمت مكتوم سره والباطن ايضا الغائر في الشيء المستبطن فيه فقد جمعنا الاسم
واختلف المعنى قال وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم ننتهها كلها وكان المامون لما اراد
ان يستعمل الرضا ع من بني هاشم فقال الذي يريد ان استعمل الرضا عليه السلم على هذا الامر من
بعدي فيحسدك بنو هاشم فقالوا تولي رجلا جاهلا وليس له بصيرة بتدبير الخلافة

الكبد الشدة قال الله تعالى لقد
خلقنا الانسان في كبد ق

معنى الجبار

هو

هذا الامر

البصر العلم وبصرت بالشيء
علمته ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فابعث الينا ايتا فترى من جهله ما يستدل به فبعث اليه فاتاه فقال له بنو هاشم يا
ابا الحسن بعد الخبر وانصب لنا علما نعبد به عز فيصعد على المنبر فقعد طويلا
لا يتكلم مطرقا ثم انتفض استفاقة واستوى قاعدا وحمد الله واثنى عليه وصلى على النبيين
واهل البيت ثم قال اول عبادة الله معرفته واصل معرفته توحيده ونظام توحيده
نفي الصفات عنه بشهادة العقول ان كل صفة مخلوق موصوف وشهادة كل
مخلوق ان له خالقا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران
وشهادة الاقتران بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع من الازل الممتنع من الحدث
فليس الله من عرف ذاته بالتشبيه ولا اياه وحده من اكتنهه ولا حقيقة اصاب من
مثله ولا اياه صدق من نهاه ولا صمده من اشار اليه ولا اياه عنى من شبهه ولا اتمثل من
نفسه ولا اياه اراد من توهمه كل معروف بنفسه مصنوع وكل قايم في سواه معلول
بصنع الله يستدل عليه بالعقول يعتقل معرفته بالفكرة يثبت حجته بخلق الله
الخلق حجابا بينه وبينهم ومفارقته اياهم مباينة بينهم وابتداؤه اياهم دليل على ان لا اله الا هو
له لم يحرك بمشيته يجوز عن ابتداء غيره واردوه اياهم دليل على ان لا اداة له استشهاد الادوات
بفاقة المادين فاسماؤه تعبير وافعاله تفهيم وذاته حقيقة وكنهه تفريق بينه وبين ما
خلقه وعبودية المخلوق لخالقه ضمان لقيامه وقيامه حاجز بينه وبين ما
سواه فقد جهل الله من استوصفه وقد تعداه من استمثله
وقد احاطه من اكتنهه ومن قال كيف فقد شبهه ومن قال لم فقد علله ومن قال متى
فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال الام فقد نهاه ومن قال حتى فقد غياه
ومن غياه فقد غاياه ومن غاياه فقد جزاه ومن جزاه فقد وصفه ومن وصفه فقد
الحد فيه ولا يتغير الله بتغير المخلوق كما لا يتحدد بحد المخلوق احد لا بتاول اعد له ظاهر
لا بتاويل المباشرة متحلي لا بالاشتهاء لا روية باطن لا بمزايلة مباين لا بمسافة قريب لا بمداناة

نايله مزايلة توزيا الافارقة ق

لطيف

نفضت الثوب والشجر
انفضه نفضا اذا حركته ص

الكنه بالضم جوهر الشيء وقدره ووقته
ووجهه والكنه والكنه لغة فيه ق

صمده
الصمد القصد ق

ادوت له وادیت وای ختلته
يقال الذئب يادو للغزال اى
يختله ليأكله ص

عبره عبرا وعبورا قطعه من غيره الى غيره ق

يل

اهلوا الهلال واستهلوه رفعوا
اصواتهم عند رويته ثم قيل
اهل الهلال سمي

لطيف لا بجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطراب مقدر لا بحوال اقام متدبر
لا بحركة مريد لا بهمامة شاء لا بهمه مدرك لا بمحاسة سميع لا باله بصير لا بادادة
لا تصحبه الاوقات ولا تضمنه الاماكن ولا تاخذه السنات ولا تحده الصفات
ولا تفسده الادوات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره
المشاعر علم ان لا مشعر له وبتجويزه الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين
الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الامور عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة
والوضوح بالبهمة والجمود بالبلل والبرد بالحر مؤلف بين متعادياتها مفرق بين
متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها على مؤلفها وذلك قوله عز وجل ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين كل قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد
شاهدة بغرايزها ان لا غريزة لمغرزها دالة بتفاوتها الا تفاوت لفاوتها مخبرة
بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبينها غير
معنى الربوبية اذ لا مربوب وحقيقة حد الالهية اذ لا مالوه ومعنى العالم اذ لا معلوم
ومعنى الخالق اذ لا مخلوق وتاويل السمع اذ لا مسموع ليس من خلق استحق بمعنى الخالق
ولا باحداثه البرايا استفاد معنى البارية كيف ولا بعتيقه مد ولا بديمته قد ولا بحجبه
لعل ولا بوقته متى ولا باشتماله حين ولا بقارنه مع انما اتحد الاوقات بانفسها
وتشعير الآلات الى نظايرها وفي الاشياء يوجد فعالها منعها منذ القديمة
وحتمها قد الازلية وجنبتها لولا التكلة افترقت فدلت على مفرقها وتباينت فاعربت
من مبايناتها بها تجلى صانعها للعقول وبها احتجب عن الرويه فاليها تحاكم الاوهام
وفيها اثبت غيره ومنها انبط الدليل وبها عرف الاقرار به العقول يعتقد التصديق
بالله وبالاقرار يكمل الايمان به لا دياته الا بعد معرفة ولا معرفة الا بالاخلاص ولا

تقتده ر تقتده
فنده تفنيدا كذبه وعجزه
وخطاه ترايه كافنده ق
وتجهيره

نسخة في هذا الموضع من الشرح ما نصه وفي بعض النسخ ما نصه وفي بعض النسخ ما نصه
علامة ما نصه وفي بعض النسخ ما نصه وفي بعض النسخ ما نصه وفي بعض النسخ ما نصه
نسخة الاداء بخط وضبط نسخة ما نصه
وانبط الحفار بلغ الماء ض

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اخلاص مع التشبيه ولا نفي مع اثبات الصفات بالتشبيه وكل ما في الخلق لا يوجد في
خالقه وكل ما يمكن فيه يمتنع في صانعه ولا يجري عليه الحركة والسكون وكيف يجري عليه
هو اجراه او يعود فيه ما هو ابتداؤه اذا لتفاوتت ذاته وتجزى كنهه ولامتنع من الازل
معناه ولما كان الباري معنى غير المبرا وبعد وجد له وراء وجد له امام ولا التمس له التمام اذ
لزمه النقصان كيف يستحق الازل من لا يمتنع من الحدث ام كيف يتهيأ الاشياء من لا يمتنع من الانشاء
اذ القامت عليه المصنوع وتحول دليلا بعد ما كان مدلولا عليه ليس في مجال القول اجهد
ولا في المسئلة عنه جواب ولا في معناه لله تعظيم ولا في ابانته عن الخلق ضيم الا بالامتناع الا
ان يتبنى ولا له الا الله ان يبدي لا اله الا الله العلي العظيم كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا
بعيدا وخسروا خسرانا مبينا وصلى الله على محمد واله الطاهرين وسلم وروى عن الحسن بن محمد النوفلي
انه كان يقول اقدم سليمان المروزي متكلم خراسان على المامون فاكرمه ووصله ثم قال له
ابن عمي علي بن موسى الرضا قدم علي من الحجاز يحب الكلام واصحابه فعليك ان تصير اليه
يوم التروية لمناظرته فقال سليمان يا امير المؤمنين انى اكره ان اسال مثله في مجلس في جماعة
من بني هاشم فينقص عند القوم اذا كلمني ولا يجوز الاستقصاء علي فقال المامون انما وجهت
اليك لمعرفتي بقوتك وليس مرادي الا ان تقطعه عن حجة واحدة فقط فقال سليمان حسبك
يا امير المؤمنين اجمع بيني وبينه وخلني واياه فوجه المامون الى الرضا عليه السلام فقال له قد قدم
علينا رجل من اهل مرو وهو واحد خراسان من اصحاب الكلام فان خف عليك ان تجشم
المصير الينا فعلت فنهض عليه السلام للوضوء ثم حضر مجلس المامون وجرى بينه وبين سليمان
المروزي كلام فاطال بمعنى الظهور لتغير الصلحة واستشهد عليه السلام باي كثيرة من القرآن على صحة
ذلك مثل قوله تعالى الله يبدأ الخلق ثم يعيده ويزيد في الخلق ما يشاء ويمحو الله ما يشاء ويثبت
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب مرجون لامر الله وامثال ذلك فقال سليمان يا امير المؤمنين

لا انكر

لا انكر بعد يومي هذا البلاء ولا اكذب به انشاء الله فقال المامون يا سليمان سل ابا الحسن عما
بدا لك وعليك بحسن الاستماع والانصاف فقال سليمان يا سيدي ما تقول فيمن جعل الارادة
اسما وصفة مثل حي وسميع وبصير وقدير فقال الرضا عليه السلام انما قلنا حدثت الاشياء
واختلفت لانه شاء واراد ولم تقولوا احدثت واختلفت لانه سميع بصير فهذا الدليل
على انها ليست مثل سميع وبصير ولا قدير فقال سليمان فانه لم يزل مريدا قال ابا سليمان فارادته غيره قال
نعم قال فقد اثبت معه شيئا غيره ولم يزل قال سليمان ما اثبت قال الرضا عليه السلام انى محدثة
قال سليمان لا ما هي محدثة فاعاد عليه السلام عليه المسئلة فقال هي محدثة يا سليمان فان الشيء اذا
لم يكن ازليا كان محدثا واذا لم يكن محدثا كان ازليا قال سليمان ارادته منه كما ان سمعه وبصره
وعلمه منه قال الرضا عليه السلام فارادته نفسه قال لا قال فليس المريد مثل السميع والبصير قال
سليمان انما اراد نفسه كما سمع نفسه وابصر نفسه وعلم نفسه قال الرضا عليه السلام ما معنى اراده
نفسه اراد ان يكون شيئا او اراد ان يكون حيا او سميعا او بصيرا او قدرا قال نعم
قال الرضا عليه السلام انما ارادته كان ذلك قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام فليس لقولك اراد
ان يكون حيا سميعا بصيرا معنى اذا لم يكن ذلك ارادته قال سليمان بلى فسكان ذلك بارادته
فضحك المامون ومن حوله وضحك الرضا عليه السلام ثم قال لهم رفقوا بمتكلم خراسان فقال
يا سليمان فقد حال عندكم عن حاله وتغير عنها وهذا ما لا يوصف الله عز وجل به فانقطع
ثم قال الرضا عليه السلام يا سليمان اسالك مسئلة قال سل جعلت فداك قال الرضا عليه السلام
اخبرني عنك وعن اصحابك تكلمون الناس بما يفقهون ويعرفون او بما لا يفقهون ولا
يعرفون قال بل بما يفقهون ويعرفون قال الرضا عليه السلام فالذي يعلم الناس ان المريد غير الارادة
وان المريد قبل الارادة وان الفاعل قبل المفعول وهذا باطل فوكلهم ان الارادة والمريد
شيء واحد قال جعلت فداك ليس ذلك منه على ما يعرف الناس ولا على ما يفقهون قال فاراكم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ادعيتم علم ذلك للامعرفة وقلتم لا ارادة كالسمع والبصر اذا كان ذلك عندكم على الامعرف
ولا يعقل فلم يحر جوابا ثم قال الرضا عليه السلم يا سليمان هل يعلم الله تعالى جميع ما في الجنة والنار
قال سليمان نعم قال عليه السلم فيكون ما علم الله عز وجل انه يكون من ذلك قال نعم قال
فاذا كان حتى لا يبقى منه شئ الا كان يريدهم او يطويه عنهم قال سليمان بل يريدهم قال
فاراه في قولك قد زادهم ما لم يكن في علمه انه يكون قال جعلت فداك فالم يرد الا غاية
له قال فليس يحيط علمه عندكم بما يكون فيهما الى ما لم يصر في غاية ولا لم يحط بما يكون فيهما
لم يعلم ما يكون فيهما قبل ان يكون تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال سليمان انما قلت
لا يعلمه لانه لا غاية لهذا الان الله عز وجل وصفها بالخلود وكرهت ان اجعل لها
انقطاعا قال الرضا عليه السلم ليس علمه بذلك موجبا لانقطاعه عنهم لانه قد يعلم انهم
يزيدهم ثم لا يقطعه عنهم ولذلك قال الله عز وجل في كتابه كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقال لاهل الجنة عطاء غير مجذوذ وقال عز وجل وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة فهو عز وجل يعلم ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة ارايت
ما اكل اهل الجنة وما شربوا اليس يخلف مكانه قال بلى قال افيكون يقطع ذلك عنهم اذا
اخلف مكانه فليس بمقطوع عنهم قال سليمان بل يقطعه عنهم ولا يزيدهم قال الرضا
عليه السلم اذا يبيد ما فيهما وهذا يا سليمان ابطال الخلود وخلاف الكتاب لان الله عز وجل
يقول لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد ويقول عز وجل عطاء غير مجذوذ ويقول عز وجل
وما هم عنها بمخرجين ويقول الله تبارك وتعالى خالدين فيها ابدا ويقول الله عز وجل وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة فلم يحر جوابا ثم قال الرضا عليه السلم يا سليمان الا تخبرني عن الارادة
فعل هي ام غير فعل قال بلى هي فعل قال فهي محدثة لان الفعل كله محدث قال ليست بفعل قال فانعه
غير لم يزل قال سليمان الارادة هي الاشياء قال فاسليمان هذا الذي عيبتموه على ضرار واصحابه

يقال كلمته فما احار الي جوابا ضمر
المحاورة المجاوبة والتحاور والتجاوب ضمر

ذلك م

وقد اخلفه مكانه قال سليمان لا قال
فكذلك كل ما يكون فيهما ضمر

من

يزعم ان كل ما خلق الله عز وجل في سماء او ارض او بحر او بر من كلب او خنزير او قرد او انسان
او بهيمة ارادة الله تعالى وان ارادة الله تحيى وتموت وتذهب وتاكل وتشرب وتنكح وتلد
وتظلم وتفعل الفواحش وتكفر وتشرك وتقبر أمنها وتعاديها وهذا حدها قال سليمان
انها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا عليه السلم قد رجعت الى هذا ثانية فاخبرني
عن السمع والبصر والعلم امصنوع قال سليمان لا قال الرضا عليه السلم فكيف نقيمونه قرة قلتم
لبرد ومرة قلتم اراد وليست بمفعول له قال سليمان انما ذلك كقولنا مرة علم ومرة
لم يعلم قال الرضا عليه السلم اين ذلك من سواه لان نفي المعلوم ليس بنفي العلم ونفي المراد نفي الارادة
ان يكون لان الشئ اذا لم يرد اذا لم يكن ارادة وقد يعلم يكون العلم ثابتا وان لم يكن
المعلوم بمنزلة البصر فقد يكون الانسان بصيرا وان لم يكن البصر ويكون العلم
ثابتا وان لم يكن المعلوم فلم يزل سليمان يرد المسالة وينقطع فيها ويستانف ويسكر
ما كان اقربه ويقربما انكره وينتقل من شئ الى شئ والرضا عليه السلم ينقض عليه ذلك
حتى طال الكلام بينهما وظهر لكل احد انقطاعاته مرة كثيرة تركنا ايرادذلك مخافة
التطويل فقال الامام ان قال سليمان ان الارادة هي القدرة قال الرضا عليه السلم وهو عز وجل
يقدر على ان لا يريد ابدا لا بد من ذلك لانه قال تبارك وتعالى ولو نشا لنذهبن بالذي
اوحينا اليك فلو كانت الارادة هي القدرة كان قد اراد ان يذهب به لقدرته
فانقطع سليمان وترك الكلام عند هذا الانقطاع ثم تفرق القوم وعن صفوان بن
يحيى قال سالني ابوقرة المحدث صاحب شريعة ان ادخله الى ابي الحسن الرضا عليه السلم فاستاذنته
فاذن له فدخل فساله عن الاشياء من الحلال والحرام والاحكام والفرايض حتى بلغ سواله
الى التوحيد فقال له اخبرني جعلني الله فداك عن كلام الله تعالى لموسى فقال الله اعلم باي لسان كلمه بالسرياني
ام بالعبراني فاخذ ابوقرة بلسانه فقال اسالك عن هذا اللسان فقال ابوالحسن عليه السلم سبحان الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مما يقول ومعاذ الله ان يشبه خلقه او يتكلم بمثل ما هم به متكلمون ولكنه تبارك
وتعالى ليس كمثله شئ ولا كمثله قائل فاعل قال فكيف ذلك قال كلام الخالق للمخلوق
ليس كلام المخلوق للمخلوق ولا يلفظ بشق فم ولسان ولكن يقول له كن فيكون
فكان بمشيته ما خاطب به موسى من الامر والنهي من غير تردد في نفس فقال ابو قرة فانا
نقول في الكتب فقال ابو الحسن عليه السلام التوراة هو الانجيل والزبور والفرقان وكل كتاب
انزل كان كلام الله انزله للعالمين نورا وهدى وهي كلها محدثة وهي غير الله حيث يقول
او يحدث لهم ذكرا وقال تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون
والله احدث الكتب كلها الذي انزلها فقال ابو قرة فهل تعني فقال ابو الحسن عليه السلام الجميع
على ان ما سوى الله فان وما سوى الله فعل الله والتوراة والانجيل والزبور والفرقان فعل الله
الم تسمع الناس يقولون رب القرآن وان القرآن يقول يوم القيمة يارب هذا فلان وهو
اعرف به منه قد لاظمات نهاره واسهرت ليله فتشفعني فيه وكذلك التوراة والانجيل
والزبور هدى لقوم يعلمون ومن زعم انه لم يزل فقد اظهر ان الله ليس كلها محدثة
مربوبة احدثها ما ليس كمثله شئ هدى لقوم يعقلون فمن زعم انه لم يزل فقد اظهر ان
الله ليس بأول قديم ولا واحد وان الكلام لم يزل معه وليس له بدو وليس بأله قال
ابو قرة فانا روينا ان الكتب كلها تجئ يوم القيمة والناس في صعيد واحد صفوف
قيام لرب العالمين ينظرون حتى ترجع فيه لاهاته وهي جزء منه فاليه تصير قال ابو الحسن عليه السلام
فهكذا قالت النصارى في المسيح انه روحه وجزء منه ويرجع فيه وكذلك قالت المجوس
في النار والشمس انهما جزء منه يرجع فيه تعالى ربنا ان يكون متجزيا او مختلفا وانما يختلف
ويأتلف المتجزي لان كل متجزي متوهم والقلة والكثرة مخلوقة دالة على خالق خلقها
فقال ابو قرة فانا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم لموسى الكلام ومحمد

صلى الله

صلى الله عليه وآله فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس
انه لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شئ اليس محمد قال بلى قال
ابو الحسن عليه السلام فكيف يجئ رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه
يدعوهم الى الله بأمر الله ويقول انه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ولا
يحيطون به علما وليس كمثله شئ ثم يقول انا رأيته بعيني واحطت به علما
وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون
تدعون الله بأمر ثم يأتي بخلافه من وجه اخر فقال ابو قرة فانه يقول ولقد راه
نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال
ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر ما رأت عيناه
ثم اخبر ما رأت عيناه فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله فقال لا
يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة
فكذب بالرواية فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الرواية مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون
انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شئ وسأله عن قوله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام فقال ابو الحسن عليه السلام قد اخبر الله تعالى انه اسرى به
ثم اخبر انه لم اسرى به فقال الرؤية من آيات الله غير الله فقد اعذر وبين لم فعل
به ذلك وما اراه وقال فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون فاخبر انه غير الله فقال ابو قرة
فأين الله فقال ابو الحسن عليه السلام الاين مكان وهذه مسئلة شاهد عن غائب فالله ليس بغائب
ولا يقدره قادر وهو بكل مكان موجود مدبر صانع حافظ ممسك السموات والارض
فقال ابو قرة اليس هو فوق السماء دون ما سواها فقال ابو الحسن عليه السلام هو الله في السموات
وفي الارض هو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهو معكم اينما كنتم وهو الذي استوى الى السماء وهي دخان وهو الذي استوى
الى السماء فسواهن سبع سموات وهو الذي استوى على العرش فدكان ولا خلق
وهو كما كان ازلا لا خلق لم ينتقل مع المنتقلين فقال ابو قره فما بالكم اذا دعوتم رفعتم ايديكم
الى السماء فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله استعبد عباده بالقول والعلم والعمل والتوجه
وكخود لك استعبدهم بتوجه الصلوة الى الكعبة ووجه الحج والعمرة واستعبد خلقه
عند الدعاء والطلب والتضرع ببسط الايدي ورفعها الى السماء لحال الاستكانة
وعلامة العبودية والذلة لله قال ابو قره فمن اقرب الى الله الملائكة او اهل الارض قال
ابو الحسن عليه السلام ان كنت تقول بالشبر والذراع فان الاشياء كلها بالواحد هي فعله
لا يشغل بعضها عن بعض يدبر الخلق من حيث يدبر اسفله ويدبر اوله
من حيث يدبر اخره من غير عناء ولا كلفة ولا مئونة ولا مشاورة ولا نصب وان كنت
تقول من اقرب اليه في الوسيلة فاطوعهم له وانتم ترون ان اقربهم يكون العبد لله
وهو ساجد وريتم ان اربعة املاك التقوا احدهم من اعلى الخلق واحدهم من
اسفل الخلق واحدهم من شرقي الخلق واحدهم من غربي الخلق فسال بعضهم بعضا
فكلهم قال من عند الله سار سلني بكذا وكذا ففي هذا دليل على ان ذلك في المنزلة دون
التشبيه والتمثيل فقال ابو قره اتقرأ ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلم كل محمول
مفعول ومضاف الى غيره محتاج فالمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو
في اللفظ ممدوح وكذلك قولك القايل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله تعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في شئ من كتبه انه محمول بل هو الحامل في البر والبحر
والممسك للسموات والارض والمحمول ما سوى الله ولم تسمع احدا من بابه وعظمه
قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قره افكذب بالرواية ان الله اذا غضب انما يعرف

خلقه بضرورة من العبادة ولله
فما زعم يزعمون انه يستعبدهم

غضبه

غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا
فاذا ذهب الغضب خف فارجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن عليه السلم اخبرني عن الله
تعالى لعن ابليس الى يوم القيمة غضبان هو على ابليس واوليائه
او هو منهم راض فقال نعم هو غضبان عليه الى ان يرضى فيخف وهو في صفة
لم يزل غضبان عليه وعلى اتباعه ثم قال ويحك كيف تجري ان نصف ربنا بالتغير
من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه لم يزل مع الزائلين ولم يتغير
مع المتغيرين قال صفوان فتحير ابو قره ولم يحر جوابا حتى قام وخرج عن عبد السلام
ابن صالح الهروي قال قلت لعلي ابن موسى الرضا عليه السلم يا ابن رسول الله ما تقول
في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة
فقال عليه السلم يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله على جميع
خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته وزيارته
في الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حيوتي
او بعد موتي فقد زار الله ودرجة النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره في
درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال قلت يا ابن رسول الله فما معنى
الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال عليه السلم يا ابا الصلت من وصف الله
بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم
الذين بهم يتوجه الى الله عز وجل والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك وقال الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه فالنظر الى انبياء الله ورسله
وحججه عليهم السلم في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمه وقال عليه السلام ان فيكم من لا يراني
بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك
بالابصار ولا وهام قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني عن الجنه والنار اهما
اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنه ورأى النار لما
عرج به الى السماء قال فقلت لهما قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين
فقال عليه السلام ما اولئك منا وما نحن منهم من انكر خلق الجنه والنار فقد كذب النبي
صلى الله عليه وآله وكذبنا وليس من ولايتنا على شئ ويخلد في نار جهنم قال الله عز وجل
هذه جهنم التي كذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن وقال النبي صلى الله عليه وآله
لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل عليه السلام فادخلني الجنه فناولني من رطبها
فاكلته فاذ لك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة
عليها السلام ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنه شممت رائحة ابنتي
فاطمة عليها السلام وقال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال
يعني مشرقة تنتظر ثواب ربها وقال عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله جل جلاله
ما امن بي من فسر برايه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس
في ديني وقال عليه السلام من رد متشابه القرآن الى محكمه هدي الى صراط مستقيم ثم قال
عليه السلام ان في اخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما كمحكم القرآن فردوا متشابهها
الى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا وقال عليه السلام من شبه الله بخلقه
فهو مشرك ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كافر وعن الحسين بن خالد قال سمعت الرضا عليه
يقول الله لم يزل الله عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له يا ابن رسول الله ان
قوما يقولون لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحيوة وقديما بقدم وسميعا

بسمع

بسمع وبصيرا بصر فقال عليه السلام من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة
اخرى ليس من ولايتنا على شئ ثم قال عليه السلام لم يزل الله عز وجل عالما قادرا حيا قديما سميعا
بصيرا لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون علوا كبيرا وعن الحسين بن خالد قال
قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله خلق آدم على
صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر برجلين يتسابان فسمع
احدهما يقول قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال صلى الله عليه وآله لا تقل هذا لاخيك
فان الله تعالى خلق آدم على صورته وعن ابراهيم بن محمود قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله
ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى
سماء الدنيا فقال عليه السلام لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك انما قال
صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول الليل
فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه وهل من مستغفر فاغفر له يا طالب
الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر ولا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من
ملكوت السماء وحدثني به الذي عن جدي عن ابيه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل
سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم
قلت يراها ويسمعها قال كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسبها ولا يطلب منها شيئا
هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء
ليغير بها عباده لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء
كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو الاسم لانه على كل شئ قدير وقال عليه السلام في
قوله يوم يكشف عن ساق حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا ولا يقع اصلاب
المنافقين ولا يستطيعون السجود وسئل عن قوله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لمحجوبون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه وفي عباده
ولكنه يعني عن ثوابهم محجوبون وسئل عن قوله عز وجل وجاء ربك والملك صفا
صفا فقال ان الله لا يوصف بالمجيء والذهاب والانتقال انما يعني بذلك وجاء امر ربك
وسئل عن قوله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال اهل
بيت رسول الله الا ان ياتيهم الله بالملائكة في ظلل من الغمام وهكذا نزلت وسئل عن قوله عز وجل
سخر الله منهم وعن قوله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله يخادعون
الله وهو خادعهم فقال ان الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل
يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى عما يقول الظالمون علوا
كبيرا وسئل عن قوله عز وجل نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينسى ولا
ينسى وانما ينسى وينسى المخلوق المحدث الاسمه عز وجل بقول وما كان ربك نسيا
وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال نسوا الله فانساهم
انفسهم وقال انا لنوئسهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا الاستعداد للقاء
يومهم هذا الذي يجازيهم على ذلك وسئل عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
في السماء قال من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الجنة ودار كرامته في الاخرة
يشرح صدره للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن
اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الاخرة لكفره به وعصيانه له في الدنيا
يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير
كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ابو الصلت الهروي
قال سال المامون ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض
في ستة

ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا فقال ان الله تبارك وتعالى
خلق العرش والماء والملائكة قبل السموات والارض فكانت الملائكة تستدل بانفسها
وبالعرش والماء على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته على الملائكة
فتعلم انه على كل شئ قدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السموات السبع
ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على عرشه وكان قادرا على ان يخلقها
في طرفة عين ولكنه عز وجل خلقها في ستة ايام ليظهر للملائكة ما يخلقه منها شيئا بعد
شئ فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى امرة بعد امرة ولم يخلق العرش
لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف بالكون على العرش لانه
ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا واما قوله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن
عملا فانه عز وجل خلق خلقه ليبلوهم بتكليف طاعته وعبادته لا على الامتحان والتجربة
لانه لم يزل عليما بكل شئ فقال المامون فرجت عني يا ابا الحسن فرج الله عنك ثم قال
له يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فقال الرضا
حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان المسلمين قالوا لرسول الله
صلى الله عليه وآله لو كرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثرت
عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لالقى الله عز وجل ببدعة
لم يحدث الي فيها شيئا وما انا من المتكلفين فانزل الله تعالى عليه ولو شاء ربك لامن من
في الارض جميعا على سبيل الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يومن عند المعاينة ورويه الناس
في الاخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا ولكن اريد منهم ان يؤمنوا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين واما قوله عز وجل وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله
فذلك على التحريم الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت لتؤمن الا باذن الله وارادته
امرها بالايمان بما كانت مكلفة متعبدة بها والجاءه اياها الى الايمان عند زوال
التكليف والتعبد عنها فقال المامون فرجت عني فرج الله عنك فاخبرني عن قول الله
عز وجل الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا فقال
ان غطاء العينين لا يمنع من الذكر والذكر لا يرى بالعين ولكن الله عز وجل شبه الكافرين
بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام بالعمي لانهم كانوا يستثقلون قول النبي صلى الله عليه وآله فيه
ولا يستطيعون له سمعا فقال المامون فرجت عني فرج الله عنك عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن ابرهيم بن ابي محمود قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى
وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بالترك ولكنه
يوصف خلقه ولكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم من المعاونة
واللطف وخلاهم وبين اختيارهم قال وسالته عن قول الله عز وجل ختم الله على
قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم قال الختم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة
على كفرهم كما قال عز وجل بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا قال و
سالته عن الله عز وجل هل يجبر عباده على المعاصي فقال لا بل يخيرهم ويمهلهم
حتى يتوبوا قلت فهل كلف عباده ما لا يطيقون فقال اكبر من ان يفعل ذلك وهو يقول
وما ربك بظلام للعبيد ثم قال حدثني ابي موسى بن جعفر عليه جعفر بن محمد عليهم السلام
انه قال من زعم ان الله يجبر عباده على المعاصي او يكلفهم ما لا يطيقون فلا تاكلوا
ذبيحته ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا وراءه ولا تعطوه من الزكوة شيئا

يزيد

فصل
بيان الاذن في قوله تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله

فصل
تفسير قوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري

يزيد بن عمير عن معوية الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت
له يا ابن رسول الله روى لنا عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لا جبر ولا
تفويض بل امر بين امرين ما معناه قال من زعم ان الله يفعل افعالنا ثم يعذبنا عليها
فقد قال بالجبر ومن زعم ان الله عز وجل فوض امر الخلق والرزق الى حججه عليهم السلام فقد
قال بالتفويض والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك فقلت يا ابن رسول الله
فما امر بين امرين فقال وجود السبيل الى اتيان ما امر وابه وترك ما نهى عنه
هل لله عز وجل مشية وارادة في ذلك فقال اما الطاعات فارادة الله تعالى
ومشيته فيها الامر بها والرضا لها والمعاونة عليها وارادته ومشيته في
المعاصي النهي عنها والسخط لها والخذلان عليها قلت فلله عز وجل فيها القضاء
قال نعم ما من فعل يفعله العباد من خير وشر الا ولله فيه قضاء قلت ما معنى هذا
القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه من الثواب والعقاب في الدنيا والاخرة وروى
انه ذكر عنده الجبر والتفويض فقال عليه السلام ان الله عز وجل لم يطع باكراه ولم
يعص بغلبته ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم والقادر على ما اقدرهم
عليه فان ائتمر العباد بطاعة لم يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وان ائتمروا
بمعصية فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يحل وفعلوه فليس هو الذي
ادخلهم فيه ثم قال عليه السلام من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له يا ابن رسول الله ان الناس
ينسبوننا الى القول بالتشبيه والجبر لما روى من الاخبار في ذلك عن ابائك الائمة عليهم السلام
فقال يا ابن خالد اخبرني عن الاخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك فقلت
بل ما رويت عن النبي ص في ذلك اكثر قال فليقولوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول

معنى لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين ومعنى الارادة والمشية والقضاء

عنهم

عن ابائي الائمة عليهم السلام في الجبر والتشبيه اكثر ام الاخبار التي رويت ص

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالجبر والتشبيه فقلت له انهم يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقل شيئا
من ذلك وانما روى عنه انه قال فليقولوا فيما بأتي الائمة عليهم السلم انهم لم يقولوا من ذلك
شيئا وانما روى عنهم ثم قال عليه السلم من قال بالتشبيه والجبر فهو كافر ومشرك ونحن
برآء منه في الدنيا والآخرة يابن خالد انما وضع الاخبار عنا في التشبيه والجبر
الغلاة الذين صغروا عظمة الله فمن جاءهم فقد ابغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا
ومن والاهم فقد عادانا ومن عاداهم فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن
قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد برنا ومن برهم فقد جفانا ومن اكرمهم
فقد اهاننا ومن اهانهم فقد اكرمنا ومن قبلهم فقد رفضنا ومن رفضهم فقد قبلنا
ومن احسن اليهم فقد اساء الينا ومن اساء اليهم فقد احسن الينا ومن وصلهم فقد
كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن اطاعهم فقد عصانا ومن عصاهم فقد
اطاعنا يابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منكم وليا ولا نصيرا احتجاج

ابي الحسن الرضا عليه السلم على اهل الكتاب والمجوس ورؤس الصابئين وغيرهم

روى عن الحسن بن محمد النوفلي انه قال لما قدم علي بن موسى الرضا عليه السلم على المامون
امر الفضل بن سهل ان يجمع له اصحاب المقالات مثل الجاثليق ورأس الجالوت وزعيم
رؤساء الصابئين والهربذ الاكبر واصحاب زردشت وقسطاس الرومي والمتكلمين
ليسمع كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المأمون ثم قال لهم اني انما
جمعتكم لخير واحببت ان تناظروا ابن عمي هذا المدني القادم علي فاذا كان بكرة
فاغدوا علي ولا يتخلف منكم احد فقالوا السمع والطاعة يا امير المؤمنين نحن مبكرون
انشاء الله قال الحسن بن محمد النوفلي فبينا نحن في حديث لنا عند ابي الحسن عليه السلم اذ دخل
علينا ياسر وكان يتولى امر ابي الحسن فقال يا سيدي ان امير المؤمنين يقرئك السلام ويقول

من اهل الشقاق

الصابئون يزعمون انهم على دين
نوح عليه السلم ف صبا كمنع وكرم صبا وصبوا اخرج من دين الى دين
باجناعهم فقال ادخلهم على ففعل ورحب
بهم المامون م

الجاثليق بفتح الثاء والثالثة رئيس النصارى
ذو بلاد الاسلام بمدينة السلام ويكون تحت
يده بطارقة انطاكية ثم المطران تحت يده
ثم الاسقف يكون في كل بلد وتحت المطران
ثم القسيس ثم الشماس ق

فداك اخوك انه اجتمع الي اصحاب المقالات واهل الاديان والمتكلمون من جميع
اهل الملل وارادوا في اليكور علينا ان احببت كلامهم وان كرهت ذلك فلا تجشم
وان احببت ان نصير اليك خف ذلك علينا فقال ابو الحسن ابلغه السلام وقل قد
علمت ما اردت وانا صائر اليك بكرة انشاء الله قال الحسن بن محمد النوفلي فلما مضى
ياسر التفت الينا ثم قال الي يا نوفلي انت عراقي ورفة العراقي غير غليظة فما عندك
في جمع ابن عمي علينا اهل الشرك واصحاب المقالات فقلت جعلت فداك يريد ان يتحان
ويجب ان يعرف ما عندك ولقد بنى على اساس غير وثيق للبنيان وبئس ما بنى
فقال الي وما بناؤه في هذا الباب قلت ان اصحاب الكلام والبدع خلاف العلماء والدليل
ان العالم لا ينكر غير المنكر واصحاب المقالات والمتكلمون واهل الشرك اصحاب انكار وربما
ان احتجت عليهم بان الله واحد قالوا صحيح وحدانيته وان قلت ان محمدا رسول الله
قالوا اثبت رسالته ثم يباهتون الرجل وهو يبطل عليهم بحجته ويغالطونه حتى
يترك قوله فاحذرهم جعلت فداك قال فتبسم عليه السلم ثم قال يا نوفلي افتخاف
ان يقطعوا علي حجتي قلت لا والله ما خفت عليك قط وانت الاحرى ان يظفرك
الله بهم انشاء الله تعالى فقال لي يا نوفلي اتحب ان تعلم متى يهدم المامون قلت نعم قال
اذا سمع احتجاجي على اهل التوراة بتوراتهم وعلى اهل الانجيل بانجيلهم وعلى اهل
الزبور بزبورهم وعلى الصابئين بعبرانيتهم وعلى الهرابذة بفارسيتهم وعلى اهل
الروم بروميتهم وعلى اصحاب المقالات بلغاتهم فاذا قطعت كل صنف وحضت
حجته وترك مقالته ورجع الى قولي علم المامون ان الموضع الذي هو يشتمله
ليس يستحق له فعند ذلك تكون الندامة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما اصبحنا
اتانا الفضل بن سهل فقال له جعلت فداك ان ان عمك ينتظرك وقد اجتمع القوم

بسبيله

وحضت حجته
وحوضا بطلت ق

منه الحوض ما بين الاسبان والاقبال
للموعظة والمراد انه فرض نفسه في مجلس المناظرة بنهاية

قوله الرواض قوم بهت جمع بهوت
مبالغة في البهت اسم الفاعل
من البهتان معرب

بهته كمنعه بهتا
وبهتة وبهتانا قال عليه
السلم البهت الباطل الذي
يتحير من بطلانه والكذب ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فارايك في اتيانه فقال له الرضا عليه السلم تقدمني فاني سابر اناحيتكم انشاء الله تعالى

ثم توضأ عليه السلم وضوء الصلوة وشرب شربة سويق وسقانا منه ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا على المامون واذا المجلس غاص باهله ومحمد بن جعفر في جماعة الطالبين والهاشميين والقواد حضور فلما دخل الرضا عليه السلم قام المامون وقام محمد بن جعفر وجميع بني هاشم فما زالوا وقوفا والرضا عليه السلم جالس مع المامون حتى امرهم بالجلوس فجلسوا فلم يزل المامون مقبلا عليه يحادثه ساعة ثم التفت الى الجاثليق فقال يا جاثليق هذا ابن عمي علي ابن موسى بن جعفر وهو من ولد فاطمة بنت محمد نبينا وابن علي ابن ابي طالب فما احب ان نكلمه ونحاجه ونتصفه فقال الجاثليق يا امير المؤمنين كيف احاج رجلا يحتج علي بكتاب انا منكر له ونبي لا اومن به فقال الرضا عليه السلم يا نصراني فان احتججت عليك بانجيلك انقر به قال الجاثليق وهل قد علي رفع ما نطق به الانجيل نعم والله اقر به على رغم انفي فقال له الرضا عليه السلم سل عما بدا لك واسمع الجواب فقال الجاثليق ما تقول في نبوة عيسى وكتابه هل تنكر منهما شيئا قال الرضا عليه السلم انا مقر بنبوة عيسى وكتابه وما بشر به امته وما اقرت به الحواريون وكافر بنبوة كل عيسى لم يقر بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وكتابه ولم يبشر به امته قال الجاثليق ليس قد يقطع الاحكام بشاهدي عدل قال بلى قال فاقم شاهدين من غير اهل ملتك على نبوة محمد ممن لا ينكره النصرانية وسلنا مثل ذلك من غير اهل ملتنا قال الرضا عليه السلم الآن جئت بالتصفة يا نصراني الا اقبل من العدل المقدم عند المسيح عيسى بن مريم قال الجاثليق ومن هذا العدل سمه لي قال اما تقول في يوحنا الديلمي قال بخ بخ ذكرت احب الناس الى المسيح قال افصمت عليك هل نطق الانجيل ان يوحنا قال

المجلس غاص بالقوم مجلى بهم مر

كلام الرضا عليه السلم مع الجاثليق

الانصاف العدل والانصف والنصفة محركتين ق

ان

ان المسيح اخبرني بدين محمد العربي وبشر فيه انه يكون من بعدي فبشرت به الحواريين فامنوا به قال الجاثليق قد ذكر ذلك يوحنا عن المسيح وبشر بنبوة رجل واهل بيته ولم يلخص متى يكون ذلك ولم يسم لنا القوم فنعرفهم قال الرضا عليه السلم فان جئناك بمن يقرأ الانجيل فتلا عليك ذكر محمد واهل بيته وامته اتومن به قال شديدا قال الرضا عليه السلم لمسطاس الرومي كيف حفظك للسفر الثالث من الانجيل قال ما احفظني له ثم التفت الى الراس الجالوت فقال ألست تقرأ الانجيل قال بلى لعمري قال فاحمد على السفر الثالث فان كان فيه ذكر محمد واهل بيته وامته فاشهدوا لي والا فلا تشهدوا علي فقرأ صلوات الله عليه السفر الثالث حتى اذا بلغ ذكر النبي صلى الله عليه وآله وقف ثم قال يا نصراني اني سائلك بحق المسيح وامه اتعلم اني عالم بالانجيل قال نعم ثم تلا عليه ذكر محمد واهل بيته وامته ثم قال ما تقول يا نصراني هذا قول عيسى بن مريم فان كذبت ما نطق به الانجيل فقد كذبت موسى وعيسى عليهما السلم ومتى انكرت هذا الذكر وجب عليك القتل لانك تكون قد كفرت بربك وبنبيك وبكتابك قال الجاثليق لا انكر ما قد بان لي في الانجيل واني لاقر به قال الرضا عليه السلم اشهدوا على اقراره ثم قال يا جاثليق سل عما بدا لك قال الجاثليق اخبرني عن حواري عيسى بن مريم كم كان عدتهم وعن علماء الانجيل كم كانوا قال الرضا عليه السلم على الخبير سقطت اما الحواريون فكانوا اثني عشر رجلا وكان افضلهم واعلمهم لوقا واما علماء النصارى فكانوا ثلثة رجال يوحنا الاكبر باحي ويوحنا بقرقيسا ويوحنا الديلمي بافسس حاروا عندكان ذكر النبي صلى الله عليه وآله وذكر اهل بيته وامته وهو الذي بشر امة عيسى وبني اسرائيل به ثم قال يا نصراني والله انا لنؤمن بعيسى الذي امن بمحمد وما ننقم على عيسى كم شيئا الا ضعفه وقلة صيامه وصلوته قال الجاثليق افسدت والله علمك وضعفت امرك وما كنت ظننت

ووصيه م

بسطاس بالكسر علم وبالرومية العالم بالطب

الكلام في عيسى بن سطاس السفر بالكسر الكتاب ق ج اسفار ق

زكريا يوحنا اي بصري وباح اسم كاتب لرسائل ق

قرقيسا بالكسر وتفتح بلد على الفرات سمي بقرقيسا بن طهمورث ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الا انك اعلم اهل الاسلام قال الرضا عليه السلم وكيف ذلك قال الجاثليق من قولك ان
عيسى كان ضعيفا قليل الصلوة والصوم واما افطر عيسى يوما قط ولا نام الليل
قط ومازال صايم الدهر قايم الليل قال الرضا عليه السلم فمن كان يصوم ويصلى
قال فخرس الجاثليق وانقطع فقال الرضا عليه السلم ياناصرانى انى اسالك عن مسئلة قال
سل فان كان عندى علمها اجبتك قال الرضا عليه السلم ما انكرت ان عيسى كان يحيى الموتى
باذن الله عزوجل قال الجاثليق انكرت ذلك من قبل ان من احيا الموتى وابرأ الاكمه والابرص
هو رب مستحق لان يعبد قال الرضا عليه السلم فان اليسع قد صنع مثل ما صنع
عيسى مشى على الماء واحيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص فلم تتخذه امته ربا فلم يعبد
احد من دون الله عزوجل ولقد صنع حزقيل النبى مثل ما صنع عيسى بن مريم فاحيا
خمسة وثلثين الف رجل من بعد موتهم بسنين سنة ثم التفت الى راس
الجالوت اتجد هولاء فى شباب بنى اسرائيل حين غزا بيت المقدس ثم اشرف بهم الى بابل
فارسله الله عزوجل اليهم فاحياهم هذا فى التوريه لا يدفعه الا كافر منكم قال راس الجالوت
قد سمعنا به وعرفناه قال اصدقت ثم قال يا يهودى خذ على هذا السفر من التوريه
فتلا علينا من التوريه آيات فاقبل اليهودى يترنح لقراءته ويتعجب ثم قال اقبل على
النصرانى فقال يا ناصرانى اهولاء كانوا اقبل لامر عيسى كان قبلهم قال بل كانوا قبله
قال الرضا عليه السلم لقد اجتمعت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسالوه ان يحيى لهم موتاهم
فوجه معهم على بن ابيطالب عليه السلم فقال له اذهب الى الجبانه فناد يا سماء هولاء الرهط
الذين يسالون عنهم باعلى صوتك يا فلان ويا فلان ويا فلان يقول لكم رسول الله محمد
صلى الله عليه وآله قوموا باذن الله عزوجل فنادهم فقاموا ينفضون التراب عن رؤسهم فاقبلت
قريش تسالهم عن امورهم ثم اخبروهم ان محمدا قد بعث نبيا فقالوا اوردنا انا ادركناه فنؤمن به

راس الجالوت
فى التوريه اختارهم بخت نصر من سبى بنى اسرائيل

الجبان والجبانه مشددتين
المقبره والصحراء والمنبت الكريم

لهم

واذ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

واذ كان ابرأ الاكمه والابرص والمجانين وكلم البهايم والطير والجن والشياطين ولم
تتخذه ربا من دون الله عزوجل ولم تنكر لاحد من هولاء فضلهم فان اتخذتم عيسى ربا فاجاز
لكم ان تتخذوا اليسع وحزقيل ربين لانهما قد صنعا مثل ما صنع عيسى بن مريم عليه السلم
من احيا الموتى وغيرهما من قوما من بنى اسرائيل خرجوا من بلادهم من الطاعون وهم الوف حذر
الموت فاماتهم الله فى ساعة واحدة فمر اهل تلك القريه فحظروا عليهم حظيرة فلم
يزالوا فيها حتى نخرت عظامهم وصاروا رميما فرهم نبى من انبياء بنى اسرائيل
فتعجب منهم ومن كثرة العظام البالية فاوحى الله عزوجل اليه اتحب ان احييهم لك
فتنذرهم قومى فقال نعم يا رب قال فاوحى الله عزوجل اليه ان ناد هم فقال ايتها العظام البالية
فتنظرهم قال نعم يا رب قال فاوحى الله عزوجل اليه ان ناد هم فقال ايتها العظام البالية قومى
باذن الله عزوجل فقاموا احياء يجمعون ينفضون التراب عن رؤسهم ثم ان ابرهيم خليل الله
حين اخذ الطير فقطعهن قطعا ثم وضع على كل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فاقبلن
سعيا اليه ثم موسى بن عمران واصحابه السبعون الذين اختارهم صاروا معه الى الجبل
فقالوا له انا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فاحترقوا عن آخرهم وبقى موسى واحدا فقال رب
اخزيت سبعين رجلا من بنى اسرائيل فجئت بهم فاذا رجع وحدى فكيف يصدقنى
قومى بما اخبرهم به فلو شئت اهلكتهم من قبل واياى اتهلكنا بما فعل السفهاء
منا فاحياهم الله عزوجل من بعد وكل شئ ذكرته لك من هذا لا يقدر على دفعه لان
التوريه والانجيل والزبور والفرقان قد نطقت به فان كان كل من احيا الموتى
وابرأ الاكمه والابرص والمجانين تتخذ ربا من دون الله فاتخذ هولاء كلهم اربابا
ما تقول يا نصرانى فقال الجاثليق القول قولك ولا اله الا الله ثم التفت الى راس الجالوت
فقال يا يهودى اقبل على اسالك عن العشر الايات التى انزلت على موسى بن عمران هل تجد فى التوريه

نقال له يا راس الجالوت ص

نفتنذرهم
الانذار الابلاغ ولا يكون
الا مع التخويف ص

نقال احتظر اذا اتخذ حظيرة لنفسه
وحظر لغيره ص

نفضت الثوب واتحفضه
نفضا اذا حركته لينتفض ص

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مكتوبا بأن محمد صلى الله عليه وآله واصحابه اذا جاءت الامة الاخيرة اتباع راكب البعير يستحق الرتب جدا جدا بسبحاجديا في لكنا يس الحاد فليفرغ بنو اسرائيل اليهم والى ملكهم ليطمئن قلوبهم فان بايديهم سيوفا ينتقمون بها من الامم الكافرة في اقطار الارض هذا هو في التوراة مكتوب فقال راس الجالوت نعم انا نجد ذلك فيها فالتفت الجاثليق الى النصارى فقال ايا نصارى كيف علمك بكتاب شعيا قال اعرفه حرفا حرفا فقال الجاثليق ان هذا كلامه يا قوم اني رايت صورة راكب الحمار الابسا جلابيب النور ورايت راكب البعير ضوء مثل ضوء القمر فقالا قد قال شعيا ذلك قال الرضا عليه السلام يا نصراني هل تعرف في الانجيل قول عيسى عليه السلام اني ذاهب الى ربي وربكم والبارقليطا جاء هو الذي يشهد لي بالحق كما شهدت له وهو الذي يفسر لكم كل شئ وهو الذي يبدي فضايح الامم وهو الذي يكسر عمود الكفر فقال الجاثليق ما ذكرت شيئا مما في الانجيل ثابتا قال نعم قال الرضا عليه السلام يا جاثليق الا اخبرك عن الانجيل الاول حين افتقدتموه وعند من وجدتموه ومن وضع لكم هذا الانجيل قال الما افتقدنا الانجيل الا يوما واحدا حتى وجدناه غضا طريا فاخرجه الينا يوحنا ومتى فقال الرضا عليه السلام ما اقل معرفتك بسنن الانجيل وعلمك به فان كان كما تزعم فلم اختلفتم في الانجيل وانما وقع الاختلاف في هذا الانجيل الذي في ايديكم اليوم فلو كان على العهد الاول لم تختلفوا فيه ولكني مفيدك علم هذا اعلم انه لما افتقدتم الانجيل الاول اجتمعت النصارى الى علمائهم فقالوا لهم قتل عيسى بن مريم وافتقدنا الانجيل وانتم العلماء فما عندكم فقال لهم الوقا ومرقابوس ان الانجيل في صدورنا ونحن نخرجه اليكم سفرا سفرا في كل احد فلا تحزنوا عليه ولا تخلوا الكنايس فانا نستتلوه عليكم في كل احد سفرا سفرا حتى نجمعه كله فقال الوقا ومرقابوس ويوحنا ومتى وضعوا لكم هذا الانجيل بعدما افتقدتم الانجيل الاول وانما كان هؤلاء الاربعة تلاميذ تلاميذ الاولين اعلمت ذلك قال الجاثليق اما هذا فلم اعلمه

الجاثليق

غالب بن الهملس يسمى بن امضا نبي بشر بعيسى والتين بن لغة قا

الا ونحن مقرون به فقال التجد هذا في الانجيل

الرضا عليه السلام ان

قبل هذا

وقد

وقد علمته الان وقد بان لي من فضل علمك بالانجيل وسمعت اشياء مما علمته شهد قلبي انها حق واستزدت كثيرا من افهم فقال له الرضا عليه السلام فكيف شهادة هؤلاء عندك قال جايزة هؤلاء علماء الانجيل وكل ما شهدوا به فهو حق فقال الرضا عليه السلام للمامون ومن حضره من اهل بيته ومن غيرهم اشهدوا علي فقالوا اشهدنا ثم قال الجاثليق يحق لك ابن وامه هل تعلم ان متى قال ان المسيح هو ابن داود بن ابرهيم بن اسحق بن يعقوب بن يهودا بن حضرون وقال مرقابوس في نسبة عيسى عليه السلام انه كلمة الله احلها في الجسد الادمي فصارت انسانا وقال لوقا ان عيسى بن مريم وامه كانا انسانين من لحم ودم فدخل فيهما روح القدس ثم انك تقول من شهادة عيسى على نفسه حقا اقول لكم يا معشر الحواريين انه لا يصعد الى السماء الا من نزل منها الا راكب البعير خاتم الانبياء فانه يصعد الى السماء وينزل فما تقول في هذا القول قال الجاثليق هذا قول عيسى لا ننكره قال الرضا عليه السلام فما تقول في شهادة لوقا ومرقابوس ومتى على عيسى وما نسبوه اليه قال الجاثليق كذبوا على عيسى عليه السلام قال الرضا عليه السلام يا قوم ليس قدركهم وشهد انهم علماء الانجيل وقومهم حق فقال الجاثليق يا عالم المسلمين اجب ان تعفيني من امر هؤلاء قال الرضا عليه السلام فانا قد فعلنا سل يا نصراني عما بدا لك قال الجاثليق ليس السائل غبي فوالله ما ظننت ان في علماء المسلمين مثلك فالتفت الرضا عليه السلام الى راس الجالوت فقال له تسألني او اسأل فقال بل اسألك ولست اقبل منك حجة الا من التوراة او من الانجيل او من زبور داود وما في صحف ابرهيم وموسى قال الرضا عليه السلام لا تقبل مني حجة الا بما ينطق به التوراة على لسان موسى بن عمران والانجيل على لسان عيسى بن مريم والزبور على لسان داود عليهم السلام فقال راس الجالوت من اين ثبتت نبوة محمد قال الرضا عليه السلام شهد بنبوته موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود خليفة الله في الارض فقال له ثبت قول موسى بن عمران قال الرضا عليه السلام هل تعلم يا يهودي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

و

ان موسى اوصى نبي اسرائيل فقال لهم انه سيأتيكم نبي من اخوانكم فيه فصدقوا
منه فاسمعوا لهما تعلم ان لبني اسرائيل اخوة غير ولد اسمعيل ان كنت تعرف قوله
اسرائيل من اسمعيل و السبب الذي بينهما من قبل ابراهيم فقال راس الجالوت
هذا قول موسى لا ندفعه فقال الرضا عليه السلام هل جاءكم من اخوة بني اسرائيل
نبي غير محمد ص فقال له الرضا عليه السلام فليس يصح هذا عندكم قال نعم ولكني احب ان نصحح
لي من التورية فقال له الرضا عليه السلام هل تنكرون ان التورية تقول لكم جاء النور من قبل
طور سيناء واضاء للناس من جبل ساعير واستعلن علينا من جبل فاران قال راس
الجالوت اعرف هذه الكلمات وما اعرف تفسيرها قال الرضا عليه السلام فاخبرك به اما قوله
جاء النور من قبل طور سيناء فذلك وحي الله تبارك وتعالى الذي انزله على موسى على جبل طور
واما قوله واضاء للناس من جبل ساعير فهو جبل الذي اوحى الله عز وجل الى عيسى ومن عليه
وهو عليه واما قوله واستعلن علينا من جبل فاران فذلك جبل من جبال مكة بينه وبينها يوم
وقال شعيا النبي عليه السلام فيما تقول انت واصحابك في التورية رايت راكبين اضاء لهما الارض
احدهما على الحمار والآخر على الجمل فمن راكب الحمار ومن راكب الجمل قال راس الجالوت لا اعرفهما
فخبرني بهما قال عليه السلام اما راكب الحمار يعني عيسى واما راكب الجمل فمحمد صلى الله عليه وآله اتنكر هذا
من التورية قال لا اما انكره ثم قال الرضا عليه السلام هل تعرف حيقوق النبي قال نعم انه نبي العرب
قال الرضا عليه السلام فانه قال وكتابكم ينطق به جاء الله تعالى البيان من جبل فاران والتلألؤ
السموات من تسبيح احمد وامته تحمل خيله في البحار تحمل في البر بايتنا بكتاب جديد بعد خراب
بيت المقدس يعني بالكتاب القرآن اتعرف هذا وتؤمن به قال راس الجالوت فقد قال ذلك
حيقوق النبي عليه السلام ولا ننكر قوله قال الرضا عليه السلام فقد قال داود في زبوره وانت تقرأه
اللهم ابعث مقيم السنة بعد الفترة فهل تعرف نبيا اقام السنة بعد الفترة غير محمد ص

قال

طور سيناء وسيناء ويقتح وسينا مقصور جبل بالشام وفاران جبل بمكة كورد والتوراة

الفترة ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل ض

الاصر بالكسر العهد والذنب والثقل ويضم ويفتح وفي الكل جمع اصار ق

فلقه بفلقة شقه ق

قال راس الجالوت هذا قول داود نعرفه ولا ننكره ولكن عن ذلك عيسى وايامه هي الفترة
قال له الرضا عليه السلام جهلت ان عيسى لم يخالف السنة وكان موافقا لسنة التورية
حتى رفعه الله اليه وفي الانجيل مكتوب ان ابن البرة ذاهب والبارقليطا جاء من بعده وهو
يخفف الاصار ويفسر لكم كل شيء ويشهد لي كما شهدت له انا جئتكم بالامثال وهو
ياتيكم بالتاويل انؤمن بهذا من الانجيل قال نعم لا انكره فقال الرضا عليه السلام اصالك
عن قتيل موسى ع فقال اسأل قال اما الحجة على ان موسى ثبتت نبوته قال اليهودي انه
جاء بما لم يجيء به احد من الانبياء قبله قال له مثل ماذا قال مثل فلق البحر وقلبه العصا حية
تسعى وضربه الحجر فانفجرت منه العيون واخراجه يده بيضاء للناظرين وعلامات
لا يقدر الخلق على مثلها قال الرضا عليه السلام صدقت فيما كانت حجته على نبوته انه
جاء بما لا يقدر الخلق على مثله فليس كل من ادعى انه نبي ثم جاء بما لا يقدر الخلق على مثله
وجب علينا تصديقه قال الان موسى عالم بكل له نظير لم كان له من ربه وقربه منه ولا
يجب علينا الاقرار بنبوة من ادعاها حتى ياتي من الاعلام بمثل ما جاء به قال الرضا عليه السلام
فكيف اقررتم بالانبياء الذين كانوا قبل موسى ع ولم يفلقوا البحر ولم يفجروا من الحجر اثنتي عشرة
عينا ولم يخرجوا ايديهم مثل اخراج موسى يده بيضاء ولم يقلبوا العصا حية تسعى
قال له اليهودي قد جاء انه اتى جاء واعلى نبوتهم من الايات بما لا يقدر الخلق على
مثله ولو جاؤا بما لم يجيء به موسى وكانوا على ما جاء به موسى وجب تصديقهم قال الرضا
عليه السلام يا راس الجالوت فما يمنعك من الاقرار بعيسى بن مريم ع وقد كان يحيي الموتى
ويبرئ الاكمه والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله
قال راس الجالوت يقال انه فعل ذلك ولم نشهده قال الرضا عليه السلام ارايت ما جاء به
موسى من الايات وشاهدته انت اغا جاءت الاخبار من ثقات اصحاب موسى انه فعل ذلك قال بلى

لم يجب تصديقهم ظ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فكذلك ايضا انتكم الاخبار المتواترة بما فعل عيسى بن مريم فكيف صدقتم بموسى ولم تصدقوا
بعيسى فلم يحيروا جوابا قال الرضا عليه السلم وكذلك امر محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وامر
كل نبي بعثه الله ومن اباته انه كان يتيما فقيرا راعيا اجيرا لم يتعلم كتابا ولم يختلف
الى معلم ثم جاء بالقرآن الذي فيه قصص الانبياء عليهم السلم واخبارهم حرفا حرفا واخبارا
من مضى ومن بقي الى يوم القيمة ثم كان يخبرهم باسرارهم وما يعلمون في بيوتهم وجاء بايات
كثيرة لا تحصى قال راس الجالوت لم يصح عندنا خبر عيسى ولا خبر محمد ولا يجوز لنا ان
نقر لهما بما لم يصح قال الرضا عليه السلم فالشاهد الذي يشهد لعيسى ومحمد شاهد روي
فلم يحيروا جوابا ثم دعا بالهربذ الاكبر فقال له الرضا عليه السلم اخبرني عن زردشت الذي تزعم انه
نبي ما حجته على نبوته قال انه اتى بما لم يات به احد قبله ولم نشهد ولكن الاخبار
من اسلافنا وردت علينا بانه احل لنا ما لم يحل غيره فاتبعناه قال افليس انما اتتكم
الاخبار فاتبعتموه قال بلى قال فكذلك سائر الامم السالفة انتهم الاخبار بما اتى به
النبيون واتى به عيسى وموسى ومحمد صلوات الله عليهم فما عذركم في ترك الاقرار لهم اذ
كنتم انما اقررتم بزردشت من قبل الاخبار المتواترة بانه جاء بما لم يجئ به غيره فانقطع الهربذ
مكانه فقال الرضا عليه السلم يا قوم ان كان فيكم احد يخالف الاسلام واراد ان يسال فليسال
غير محتشم فقام اليه عمران الصابي وكان واحدا من المتكلمين فقال يا عالم الناس والله لو علمت
دعوت الى مسالتك لم اقدم عليك بالمسايل ولكني دخلت الكوفة والبصرة والشام
والجزيرة ولقيت المتكلمين فلم اقع على احد يثبت لي واحدا لا غيرة قائما بوحدانيته
افتاذن ان اسالك قال الرضا عليه السلم ان كان في الجماعة عمران الصابي فانت هو قال انا
هو قال سل يا عمران وعليك بالنصفة واياك والخطل والجور فقال والله يا سيدي
ما اريد الا ان تثبت لي شيئا اتعلق به فلا اجوزه قال سل عما بدا لك فازدحم الناس وانضم

بما اتى به هم

الختل والخور ج ١
ختله يختله ويختله ختلا
وختلانا خدعه ق

بعضهم

jabir.abbas@yahoo.com

بعضهم الى بعض فقال اخبرني عن الكائن الاول وعما خلق قال سالت فافهم اما الواحد
فلم يزل واحدا كائنا لا شيء معه بلا حدود ولا اعراض ولا يزال كذلك ثم خلق خلقا مبتدعا
مختلفا باعراض وحدود مختلفة لا في شيء اقامه ولا في شيء حذاه ولا على شيء حذاه
ومثله فجعل الخلق من بعد ذلك صفوة وغير صفوة واختلافا وائتلافا والوانا
وذوقا وطعما لا لحاجة كانت منه الى ذلك ولا لفضل منزلة لم يبلغها الا به ولا
رأى لنفسه فيما خلق زيادة ولا نقصانا تعقل هذا يا عمران قال نعم والله يا سيدي
قال واعلم يا عمران انه لو كان خلق ما خلق لحاجة لم يخلق الا من يستعين به على حاجته
ولكان ينبغي ان يخلق اضعافا مما خلق لان الاعوان كلما كثروا وكان صاحبها اقوى
ثم طال السوال والجواب بين الرضا عليه السلم وبين عمران الصابي والزمه عليه السلم في اكثر مسالته
حتى انتهت الحال الى ان قال يا سيدي اشهد انه كما وصفت ولكن بقيت لي مسالة قال
سل عما اردت قال اسالك عن الحكيم في اي شيء هو وهل يحيط به شيء وهل يتحول من شيء الى
شيء وهل به حاجة الى شيء قال الرضا عليه السلم اخبرك يا عمران فاعقل ما سالت عنه فانه
من اعضل ما يرد على المخلوقين في مسائلهم وليس يفهم لتقارب عقله الغارب كله ولا يعجز
فهمه اولوا العقل المنصفون اما اولا ذلك فلو كان خلق ما خلق لحاجة منه لجاز لقائل
ان يقول يتحول الى ما خلق لحاجة الى ذلك ولكنه عز وجل لم يخلق شيئا لحاجة ولم يزل
ثابتا لا في شيء الا ان الخلق يمسك بعضه بعضا ويدخل بعضه في بعض ويخرج منه
والله جل وتقدس بقدرته يمسك ذلك كله وليس يدخل في شيء ولا يخرج منه ولا يؤده
حفظه ولا يعجزه عن مسالة ولا يعرف احد من الخلق كيف ذلك الا الله عز وجل ومن اطلعه
عليه من رسله واهل سره والمستحفظين لامره وخزانه القايمين بشريعته وانما امره
كلمح البصر او هو اقرب اذا شاء شيئا فانما يقول له كن فيكون بمشيته وارادته وليس شيء

هذا النعل حذوا وحذاء وقدرها
وقطعها والنعل النعل والقذة
بالقذة قدرها عليها ق

حمله

العزوبة الغيبة يعزب ويعزوب
والذئاب ق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من خلقه اقرب اليه من شيخ ولا اشنع بعد منه من شيخ فهمت يا عمران قال نعم يا سيدي
قد فهمت واشهد ان الله على ما وصفت ووحدت وان محمدا عبده المبعوث
بالهدى ودين الحق ثم خر ساجدا نحو القبله واسلم قال الحسن بن محمد النوفلي فلما نظر
المتكلمون الى كلام عمران الصابي وكان جدلا لم يقطعه عن حجته احد قط تكلم بدين
من الرضا عليه السلام احد منهم ولم يسألوه عن شيء ومسينا فنهض المامون والرضا
عليه السلام فدخلا وانصرف الناس ثم قال ع بعد ان عاد الى منزله يا غلام صر الى عمران
الصابي فأتني به فقلت جعلت فداك انا اعرف موضعه هو عند بعض اخواننا
من الشيعه قال فالتمس وقربوا اليه دابة فصرت الى عمران فاتيته وجئت به ودعا
بكسوة فخلعها عليه ودعا بعشرة الف درهم فوصله بها فقلت جعلت فداك
حكيت فعل جدك امير المؤمنين عليه السلام فاهكذا يجب ثم دعا عليه السلام بالعشاء فجلس
عن يمينه واجلس عمران عن يساره حتى اذا فرغنا قال لعمران انصرف مصاحبا وكن
علينا نطعمك طعام المدينه فكان عمران بعد ذلك يجمع اليه المتكلمون من اصحاب المقالات
فيبطل امرهم حتى اجتنبوه ووصله المامون بعشرة الاف درهم واعطاه الفضل
مالا جزيلا وولاه الرضا عليه السلام صدقات بلخ فاصاب الرغائب وروى عن عمران
الجهم انه قال حضرت مجلس المامون وعنده الرضا عليه السلام فقال له المامون يا ابن رسول الله
اليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز وجل وعصى
ادم ربه فغوى فقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى قال لادم عليه السلام اسكن انت وزوجك
الجنه وكلا منهما رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ولم يقل
لهما لا تأكلا من هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وانما الاكل من غيرها
اذ وسوس الشيطان اليهما وقال انما نهاكما عن تلك الشجرة ولم ينهكما ان تقربا غيرها

وانما

العنا وكسها
طعام العشي ٥

الرغيبة الامر المرغوب فيه
والعطاء الكثير ق

ولم ينهاكما

ولم ينهما كما عن اكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما من
الناصحين ولم يكن ادم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا فاغتر بهما وظنا انهما
فاكلا منها ثقة بيمينه بالله وكان ذلك من ادم قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير
استحق دخول النار وانما كان من الصغاير الموهوبة التي عوتب عليها الانبياء قبل نزول الوحي عليهم
فلما اجتباه الله تعالى وجعله نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله
تعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وقال الله عز وجل
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين فعلل الرضا عليه السلام اراد
بالصغاير الموهبة ترك المندوب وارتكاب المكروه من الفعل دون الفعل القبيح الصغير
بالاضافة الى ما هو اعظم منه لاقتضاء ادلة العقول والاخبار المنقول ذلك رجعنا
الى سياق الحديث ثم قال المامون فما معنى قول الله عز وجل فلما اتيهما صالحا جعلا
له شركاء فيما اتيهما فقال الرضا عليه السلام ان حواء ولدت لادم خمسة بطن في كل بطن
ذكرا وانثى وان ادم وحواء هلا الله عز وجل ودعواه وقالا لان اتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين فلما اتيهما صالحا من النسل خلقا سويا برا من الزمانة والعاهة كان ما
اتيهما صنفين صنفا ذكرانا وصنفا اناثا فجعل الصنفان لله تعالى شركاء فيما اتيهما فلم يشكراه
لشكر ابويهما له عز وجل قال الله عز وجل فتعالى الله عما يشركون فقال المامون اشهد انك
ابن رسول الله حقا فاخبرني عن قول الله عز وجل في ابراهيم عليه السلام
فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا عليه السلام ان
ابراهيم وقع الى ثلاثة اصناف صنف تعبد الزهره وصنف تعبد القمر و
صنف تعبد الشمس ذلك حين خرج من السرب الذي اختفى فيه فلما جن
عليه الليل راى الزهرة قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل الكوكب

تجوز الصغاير
على الانبياء قبل البعثة

تجوز م

تفسير قوله تعالى
فلما اتيهما صالحا

جنة الليل وعليه جنانا واجنه ستره ٥

السرب بضم سين في الارض م

السرب بالكسر الحفير تحت
الارض والقناة يدخل منها الماء ٥

افل كضرب ونصر وعلم
افولا غاب ٥

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال الا احب الآفلين لان الافول من صفات المحدث لا من صفات القديم فلما رأى القمر بازغا
قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين يقول
لو لم يهدني ربي لكنت من القوم الضالين فلما اصبح رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا
اكبر من الزهرة والقمر على الانكار والاستخبار لا على الاخبار والاقرار فلما افلت قال للاصناف
الثلثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وانما اراد ابراهيم عليه السلم بما قال ان يبين لهم ديني
ويثبت عندهم ان العبادة لا تحق لما كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وانما تحق العبادة
لخالقها خالق السموات والارض وكان ما احتج به على قومه مما الهمه الله عز وجل وتلك حجتنا
اتيناها ابراهيم على قومه فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال الرضا عليه السلم ان الله تبارك
وتعالى كان اوحى الى ابراهيم اني متخذ من عبادي خليلا ان سالني احيا الموتى اجبته
له فوقع في نفس ابراهيم انه ذلك الخليل فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي على الخلة قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله على كل شئ قدير فاخذ ابراهيم نسرا و
بطا وطاوسا وديكا فقطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله و
كانت عشرة منهن جزءا وجعل مناقيرهن بين اصابعه ثم دعاهن باسمائهن ووضع عند
حبا وماء فطارت تلك الاجزاء بعضها الى بعض حتى استوت الابدان وجاء كل بدن
حتى انضم الى رقبته ورأسه فجاء الى ابراهيم عليه السلم عن مناقيرهن فطرن ثم وقعن فشربن من ذلك الماء
والتقطن من ذلك الحب وقلن يا نبي الله احيينا احياك الله فقال ابراهيم عليه السلم ان الله يحيي و
يميت والله على كل شئ قدير فقال المامون بارك الله فيك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل

فوكزه

نزغ الشمس نزغا
وبزوغا شرقت ح

وانا كما قال الله عز وجل م

النسر طائر وجمع القلة انسر والكثير
نسور وقال الفضل يخلب له
وانا له الظفر كنظفر الدجاجة
والغراب والرخمة ص

فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان قال الرضا عليه السلم ان موسى عليه السلم
دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من اهلها وذلك بين المغرب والعشاء
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من
شيعته على الذي من عدوه ففقأ موسى عين العدو بحكم الله تعالى ذكره فوكزه فمات قال
هذا من عمل الشيطان يعني الاقتتال الذي كان وقع بين الرجلين لا ما فعله موسى من قتله اياه
انه يعني الشيطان عدو مضل مبين قال المامون فما معنى قول موسى رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي قال اني تبوت الى الله من ذنبي وضعت نفسي غير موضعها بدخولي هذه المدينة فاغفر لي
اي استرني من اعدائك لئلا يظفروا بي فيقتلوني فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال موسى
رب بما انعمت علي من القوة حتى قتلت رجلا بوكزة فلن اكون ظهيرا للمجرمين بل الجاهد
في سبيلك بهذه القوة حتى ترضى فاصبح موسى في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين قاتلت رجلا بالامس فتقاتل هذا
اليوم لاوذ بسنك واراد ان يبطش به فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما وهو
من شيعته قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا
في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين قال المامون جزاك الله عن انبيائه خيرا يا ابا الحسن
فما معنى قول موسى لفرعون فعلتها اذا وانا من الضالين قال الرضا عليه السلم ان فرعون
قال لموسى علمنا اناه وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال موسى فعلتها
اذا وانا من الضالين عن الطريق فهربت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وقد قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وآله الحمد لله
بيما فاوى يقول الحمد لك وجدك ضالا فاوى اليك الناس ووجدك عائلا فاغنى بقول
يعني عند قومك فهديك اي فهداهم الى معرفتك ووجدك عائلا فاغنى بقول

وكزه مثل نكزه اي ضربه بجميع كفه عجاذفته ص
اي ضربه بجميع كفه عجاذفته ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اغنائك بان جعل دعائك مستجابا فقال المامون بارك الله فيك يابن رسول الله فما معنى قول الله
عزوجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل الاية كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران لا يعلم ان الله تعالى ذكره
لا يجوز عليه الرؤية حتى يسأله هذا السؤال فقال الرضا عليه السلم ان كليم الله موسى بن عمران
عليه السلم علم ان الله تعالى عز اسمه ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله عزوجل وقربه نجيا
رجع الى قومه فاخبرهم ان الله عزوجل كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن لك حتى نسمع
كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار
منهم سبعة الاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا لميقات ربه
فخرج بهم الى الطور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد موسى عليه السلم الى الطور وسأل الله عزوجل
ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى ذكره وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين
وشمال ووراء وامام لان الله عزوجل احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه
من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك ان هذا الذي سمعناه كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما
قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعتوا بعث الله عزوجل عليهم صاعقة فاخذتهم
بظلمهم فماتوا فقال موسى عليه السلم يارب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم وقالوا
انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله عزوجل اياك
فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سألت الله ان تريك تنظر اليه لاجابك
وكنت تخبرنا كيف هو فنعرفه حق معرفته فقال موسى عليه السلم يا قوم ان الله لا يرى
بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف بآياته ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى
تسأله فقال موسى عليه السلم يارب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم
فاوحى الله عزوجل اليه يا موسى سألتني ما سالوك فلن اؤاخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى

رب

السفح عرض الجبل المضطجع
او اصله او اسفله او الحضيض
ق

عتا عتيا وعتا
وعتوا استكبر ق
الصاعقة الموت وكل عذاب
مهلك او صيحة العذاب ق

رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه وهو يوسى فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل باية من اياته جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال
سبحانك تبت اليك يقول رجعت الى معرفتي بك عن جهل قومي واما اول المؤمنين منهم
بانك لا ترى فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عزوجل ولقد همت به
وهم بها لولا ان راى برهان ربه فقال الرضا عليه السلم لقد همت به ولولا ان راى
برهان ربه لهم بها كما همت لكنه كان معصوما والمعصوم لا يهم بذنب ولا ياتيه
ولقد حدثني ابي عن ابيه الصادق عليه السلم انه قال همت بان تفعل وهم بان لا يفعل فقال
المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عزوجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات قال الرضا عليه السلم ذاك يونس بن متى ذهب
مغاضبا لقومه فظن بمعنى يستيقن ان لن نقدر عليه اى لن نضيق عليه رزقه ومنه
قول الله عزوجل واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اى ضيق فقر فنادى في الظلمات
ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن حوت ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين يقول الهي لك هذه العبادة التي قد قربت عبدك بها في بطن الحوت فاستجاب الله له وقال
عزوجل ولولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فقال المامون لله
درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عزوجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاءهم نصرنا فقال الرضا عليه السلم يقول الله عزوجل حتى اذا استيأس الرسل من قومهم و
ظن قومهم ان الرسل قد كذبوا جاء الرسل نصرنا فقال المامون لله درك يا ابا الحسن
فاخبرني عن قول الله عزوجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال الرضا ع
لم يكن احد عند مشركي اهل مكة اعظم ذنبا من رسول الله صلى الله عليه وآله لانهم كانوا
يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جائهم عليه السلم بالدعوة الى كلمة الاخلاص

الدرك الدرق ق
صعق كسمع صعقا وصعقا وصعقا
وتصعقا فهو صعق كتف
غشي عليه ق
نفيس قويت بها
ولقد همت به وهم بها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كبر ذلك عليهم وعظم وقالوا اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشئ عجاب وانطلق الملأ
منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشئ يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة
ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله عز وجل على نبيه ص مكة قال له يا محمد انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عند مشركي اهل مكة يريد عاتك الى
توحيد الله مما تقدم وما تأخر لان مشركي اهل مكة اسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مكة
وفيمن بقي منهم لا يقدر على انكار التوحيد عليه اذا دعى الناس اليه فصار ذنبه عندهم
مغفورا بظهوره عليهم فقال المأمون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل
عفا الله عنك لم اذنت لهم قال الرضا عليه السلم هذا مما نزل يا بالي اعني واسمع يا جاره
خاطب الله عز وجل بذلك نبيه ص واراد به امته وكذلك قوله عز وجل لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين وقوله عز وجل ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم
شيئا قليلا قال المأمون صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل واذ
تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قال الرضا عليه السلم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قصد دار زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي في امر اراده فرأى امرأته
تغتسل فقال لها سبحان الله الذي خلقك وانما اراد بذلك تنزيه الله تبارك وتعالى عن قول
من زعم ان الملائكة بنات الله تعالى عز وجل افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا
انكم لتقولون قولا عظيما فقال النبي صلى الله عليه وآله لما رآها تغتسل سبحان الله الذي خلقك
ان يتخذ ولدا يحتاج الى هذا التطهير والاغتسال فلما عاد زيد الى منزله اخبرته امرأته
بمجيء رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله لها سبحان الله الذي خلقك فلم يعلم زيد ما اراد بذلك وظن انه
قال ذلك لما اعجبه من حسنها فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان امرأتي في خلقها

سوء

وانق الله
سوء وان اراد طلاقها فقال لها النبي صلى الله عليه وآله امسك عليك زوجك
وفلان الله عز وجل اعلمه عند ذلك زواجه وان تلك المرأة منهن فاخفى ذلك في نفسه ولم يبده
لزيد وخشي الناس ان يقولوا ان محمدا صلى الله عليه وآله يقول لمولاه ان امرأتك ستكون
لي زوجة فيعيبونه بذلك فانزل الله عز وجل اذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت
عليه يعني بالعتق امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه و
تخشى الناس والله احق ان تخشاه ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه فزوجها
الله تعالى من نبيه محمد صلى الله عليه وآله وانزل بذلك قرآنا فقال عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا
وكان امر الله مفعولا ثم علم عز وجل ان المنافقين سيعيبونه بتزويجها فانزل ما كان
على النبي من حرج فيما فرض الله له فقال المأمون لقد شفيت صدري يا بن رسول الله واوضحت
لي ما كان ملتبسا فاخبرني عن ابنيائه وعن الاسلام خبرا قال عن ابن الجهم فقام المأمون الى
الصلوة واخذ يزيد محمد بن جعفر بن محمد وكان حاضر المجلس وتبعهما فقال له المأمون كيف
رأيت ابن اخيك فقال عالم ولم نزه يختلف الى احد من اهل العلم فقال المأمون ان ابن اخيك
من اهل بيت النبوة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وآله الا ان ابرار عترتي واطايب ارومتي
احلم الناس صغارا واعلمهم كبارا فعلموهم فانهم اعلم منكم لا يخرجونكم من باب هدى ولا يدخلونكم في
باب ضلال وانصرف الرضا عليه السلم الى منزله فلما كان من الغد غدوت اليه واعلمته ما كان
من قول المأمون وجوابي اياه فضحك الرضا عليه السلم ثم قال يا ابن الجهم
لا يغرنك ما سمعته منه فانه سيقتل والله بتقدم لي منه احتجاجه عليه السلم
فيما يتعلق بالامامة وصفات من خصه الله بها وبيان الطريق الى من كان عليها
وذم من يجوز اختيار الامام ولوم من غلا فيه وامر الشيعة بالتورية والتقية وحسن

jabir.abbas@yahoo.com

الدعي ايضا من تبنته قال الله تعالى
وما جعل ادعياءكم ابناءكم ص

الارومة وتضم الاصل ج اروم ق

غالا الهلكى كاغتاله واخذه من حيث لم يدر ق

عند الحاجة اليها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابو يعقوب البغدادي قال ان ابن السكيت قال لابي الحسن عليه السلم لماذا
بعث الله موسى بن عمران بيده البيضا والة السحر وبعث عيسى عليه السلم بالة الطب وبعث
محمدا صلى الله عليه واله بالكلام والخطب فقال له ابو الحسن عليه السلم ان الله لما بعث موسى عليه
كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسع القوم مثله
وبما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى عليه السلم في وقت
قد ظهرت فيه الزمانات واحتياج الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم
مثله وبما احيا لهم الموتى وابرأ لهم الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم
وان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله في وقت كان الاغلب على اهل عصره الخطب والكلام
واظنه قال والشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم
واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت يقول له والله ما رايت مثلك فط
فما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلم العقل تعرف به الصادق على الله فتصدقه
والكاذب على الله فتكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب فقد ضمن الرضا
عليه السلم في كلامه هذا ان العالم لا يخلو في زمان التكليف من صادق من قبل الله
يلتجى المكلف اليه فيما اشتبه عليه من امر الشريعة صاحب دلالة يدل على صدقه عليه
تعالى يتوصل المكلف الى معرفته بالعقل ولولاه لما عرف الصادق من الكاذب
فهو حجة الله تعالى على الخلق اولا روى عن القاسم بن مسلم عن اخيه عن عبد العزيز بن مسلم
قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا عليه السلم بمرو فاجتمعنا في مسجد جامع معا في يوم جمعة
في بدء ومقامنا فاداروا الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت
على سيدي ومولاي الرضا عليه السلم فاعلمته ما خاض الناس فيه فتبسم عليه السلم ثم قال
يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه

صلى الله

الناس ص

فتصدقه ع

بدي ي بدي ي المجلس

صلى الله عليه واله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل كل شيء بين فيه
الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه كملا فقال عز وجل ما
فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهو اخر عمره صلى الله عليه واله اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فامر الامامة من
تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه واله حتى بين لامته معالم دينه واوضح لهم سبيله
وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا عليه السلم علما وامامًا وما ترك شيئا يحتاج
اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل ومن
رد كتاب الله عز وجل فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم
ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من
ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم فيقيموا اماما باختيارهم ان الامامة
خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة
شرفه الله بها واشار بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال
الخليل عليه السلم سرورا بها ومن ذريتي قال الله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين فا
فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه
عز وجل بان جعل في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه واله
فقال الله عز وجل ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا
والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها النبي صلى الله عليه واله عليا عليه السلم

جعلها ه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بامر الله عز وجل على رسم ما فرضه الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين
اتاهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في
كتاب الله الى يوم البعث فهذا في ولد علي عليه السلم خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد
صلى الله عليه وآله فمن اين يختارهو لاء الجهال ان الامامة منزلة الانبياء ووارث
الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام امير
المؤمنين عليه السلم وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين
وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامه اس الاسلام النامي وفرعه السامي
بالامام تمام الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد وتوفير الفي والصدقات وامضاء
الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله
ويقيم حدوده وينب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة
والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في افقه بحيث لا تناله الايدي
والابصار الامام كالبدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي
في غياهب الدجى واجيد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على
الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به الدليل على المسالك
من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض
البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين والرفيق والوالد
الرفيق والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهية الامام امين الله في ارضه وحجته
على عباده وخليفته في بلاده الداعي الى الله والذاب عن حريم الله الامام المطهر من الذنوب
المبرا من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عدل ولا يوجد له بدل ولا

له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل الاختصاص
من الفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره هيهات هيهات
ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء
وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء
وعجزت الادباء وعيت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضايله فاقرت
بالعجز والتقصير كيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه
ويغني غناه لا وكيف وانى وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين ووصف الواصفين
فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد في غير
الا الرسول عليهم السلم كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقى صعبا وحضا
تزل عنه الحضيض اقدامهم رأموا اقامة الامام بعقول حايرة بائرة ناقصة وآراء مضلة
فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد رأموا صعبا وقالوا افكا وضلوا
ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن غير بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم
والقرآن يناديهم وربنا يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما
يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
من امرهم وقال عز وجل ام لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها
بل طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل الكبير العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن القدس والطهارة
والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل العطهرة
البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة
من هاشم والعترة من آل الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف
نامي العلوم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم بامر الله
ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه
وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله عز وجل افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فالكم كيف تحكمون وقوله عز وجل ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله عز وجل في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه
صلى الله عليه وآله وكان فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل في الائمة من اهل بيته وعترته
وذريته ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة
واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد
اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة
والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد
موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار فخصه الله تعالى ذكره بذلك ليكون حجة على عباده
وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون
على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله
الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه

واتبعو

اضل

الى

كثير

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابد الا فمن هولاء الابدال اقال صدقوا هم الاوصياء جعلهم الله عز وجل في الارض بدل
الانبياء اذ رفع الانبياء وختمهم بمحمد صلى الله عليه وآله وقد روى عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم من ذم الغلاة والمفوضة وتكفيرهم وتضليلهم والبراءة منهم ومن والاهم
وذكر علة ما دعاهم الى ذلك الا عتقاد الفاسد الباطل ما قد تقدم ذكر طرف منه
في هذا الكتاب وكذلك روى عن ابائه واسلافه عليهم السلم في حقهم والامر بلعنهم والبراءة
منهم واشاعة حالهم والكشف عن سوء اعتقادهم يفرقهم انهم ضعفاء الشيعة
ولا يعتقد من خالف هذه الطايفة ان الشيعة الامامية باسرهم على ذلك نعوذ
بالله منه وممن اعتقده وذهب اليه فما ذكره الرضا عليه السلم من علة وجه خطاءهم وضلالهم
عن الدين القويم مار ويناه وبالاسناد الذي تقدم ذكره عن ابي محمد الحسن علي العسكري
عليهما السلم ان الرضا عليه السلم قال ان هولاء الضلال الكفرة ما قالوا الا من قبل جهلهم
بمقدار انفسهم حتى اشتد اعجابهم بها وكثر تعظيمهم لما يكون منها فاستبدوا بارائهم
الفاسدة واقتصروا على عقولهم المسلوك بها بسبيل الواجب حتى استصغروا اقدار الله
واحتقروا امره ونهاه ونواتعظيم شانه اذلم يعلموا انه القادر بنفسه الغني بذاته
الذي ليست قدرته مستعارة ولا غناؤه مستفادا والذي من شاء افقره ومن
شاء اغناه ومن شاء اعجزه بعد القدرة والقوة فقره بعد الغناء فنظروا الى عبد قد
اختصه الله بقدرة يبين بها فضله عنده واثره بكرامته ليوجب بها حجته على
خلقه وليجعل ما اتاه من ذلك مثرا باعثا على طاعته وباعثا على اتباع امره ونهيه من عباده
المكلفين من غلط من نصبه عليهم حجة ولهم قدوة فكانوا كالطلاب لملك من ملوك
الدنيا ينتجعون فضله ويتوملون نائله ويرجون الفيوز بطله والاستعانة بمعروفه
والانقلاب الى اهلهم بجزيل عطائه الذي يغنيهم عن كل طلب الدنيا وينقذهم من التعرض

jabir.abbas@yahoo.com

لذي المكاسب وخسيس المطالب فبينما هم يسألون عن طريق الملك ليترصدوه وقد
وجهوا الرغبة نحوه وتعلقت قلوبهم برؤيته اذ قيل سيطلع عليكم في موكبه
ومراكبه وخيله ورجله فاذا رايتموه فاعطوه من التعظيم حقه ومن الاقرار بالملك
واجبه واياكم ان تسموا باسمه غيره او تعظموا سواه كتعظيمه فتكونوا قد
نجستم الملك حقه وازريتم عليه واستحققتم بذلك منه عظيم عقوبته فقالوا
نحن كذلك فاعلون جهدنا وطاقتنا فالبثوا ان طلع عليهم بعض عبيد
الملك في خيل قد ضمها اليه ورجل قد جعلهم في جملته واموال قد حباه
بها فنظر هولاء وهم للملك طالبون فاستكثروا ما راوه بهذا العبد من نعم سيده
ورفعوه عن ان يكون من هو المنعم عليه وما وجدوا معه عبدا فاقبلوا يحيونه
تحية الملك ويسمونه باسمه ويحدون ان يكون فوقه ملك اوله مالك
فاقبل عليهم العبد المنعم عليه وسايرجنوده بالزجر والنهي عن ذلك والبراءة مما
يسمونه به ويخبرونهم بان الملك هو الذي انعم بهذا عليه واختصه به وان
قولكم ما تقولون يوجب عليكم سخطه وعذابه ويفوتكم كل ما املتموه من جهته
واقبل هولاء القوم يكذبونهم ويردون عليهم قولهم فما زال كذلك حتى غضب الملك
لما وجد هولاء قد سووا به عبده وازروا عليه في ملكه ونجسوه حق تعظيمه
فحشرهم اجمعين الى حبسه وكل بهم من يسوء العذاب فكذلك هولاء وجدوا
امير المؤمنين عليه السلم عبدا كرمه الله ليبين فضله ويقيم حجته فصغروا عنده ما لقيهم
ان يكون جعل عليا له عبدا واكبروا عليا ان عن يكون الله عز وجل له ربا فسموه
بغير اسمه فنهاهم هو واتباعه من اهل ملته وشيعته وقالوا لهم ياهولاء ان عليا
وولده عباد مكرمون مخلوقون مدبرون لا يقدرون الا على ما اقدرهم عليه رب العالمين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا ولا قبضا ولا بسطا ولا حركة ولا سكونا الا
ما اقدرهم عليه وطوقهم وان ربهم وخالقهم يجل عن صفات المحدثين ويتعالى عن
نعوت المحدودين وان من اتخذهم او واحدا منهم ارباما من دون الله فهو من الكافرين
وقد ضل عن سواء السبيل فاني لقوم الاجاجا وامتدادا في طغيانهم يعمهون فبطلت
امانيهم وخابت مطالبهم وبقوا في العذاب الاليم وروينا ايضا بالاسناد المقدم
ذكره صحيحا عن ابي الحسن العسكري عليه السلم انه قال ان من تجاوز بامير
المومنين عليه السلم العبودية فهو من المغضوب عليهم والضالين وقال امير المؤمنين
عليه السلم لا تتجاوزوا بنا العبودية ثم قولوا ما شئتم ولن تبلغوا واياكم والغلو كغلو النصارى
فاني بريء من الغالين فقام اليه رجل فقال يا ابن رسول الله صف لنا ربك فان من قبلنا
قد اختلفوا علينا فوصفه الرضا عليه السلم احسن وصف ومجده وتنزهه عما لا يليق
به تعالى فقال الرجل بابي انت وامي يا ابن رسول الله معي من يتحمل هو لاء انكم تزعم ان هذه كلها
صفات علي وانه هو رب العالمين قال فلما سمعها الرضا عليه السلم ارتعدت فرايصه و
تصبب عرقا وقال سبحان الله عما يقول الظالمون الكافرون اولئك كان الاولى الا تكلمين
وشاربا في الشاربين وناكحا في الناكحين ومحدثا في المحدثين وكان مع ذلك مصليا
خاضعا بين يدي الله ذليلا واليا واها منيبا اقر بهذه صفته يكون الها فان كان
هذا الها فليس منكم احد الا وهو اله لمشاركته له في هذه الصفات الدالات على حدث كل
موصوف بها فقال الرجل يا ابن رسول الله انهم يزعمون ان عليا عليه السلم لما اظهر من نفسه
المعجزات التي لا يقدر عليها غيره دل على انه اله واما اظهر هو من صفات المحدثين العاجزين
ليس ذلك عليهم ليمتحنهم ليعرفوه وليكون ايمانهم اختيارا من انفسهم فقال الرضا عليه
اول ما يهنا انهم لا ينفصلون ممن قلب هذا عليهم فقال الا ظهر منه الفقر والفاقة

دل على ان من هذه صفته وشاركه فيها الضعفاء المحتاجون لا يكون المعجز من فعله
فعلم بهذا ان الذي ظهر من المعجزات انما كانت فعل القادر الذي لا يشبه الخلوقين لا فعل
المحدث المحتاج المشارك للضعفاء في صفات الضعف وروي ان المامون
كان يحب في الباطن سقطات ابي الحسن الرضا عليه السلم وان يغلبه المنجم ويظهر عليه فاجتمع
عنده الفقهاء والمتكلمون فدس اليهم ان ناظروه في الامامة فقال لهم الرضا عليه السلم
اقتصروا على واحد منكم يلزمكم يلزمه فرضوا برجل يحيى بن الضحاك السمرقندي
ولم يكن بخراسان مثله فقال له الرضا عليه السلم يا يحيى اخبرني عن صدق كاذبا على
نفسه او كذب صادقا على نفسه ايكون محقا مصيبا ام مبطلا مخطئا فسكت
يحيى فقال له المامون اجبه فقال اعفني يا امير المؤمنين من جوابه فقال المامون يا
ابا الحسن عرفنا الغرض في هذه المسئلة فقال الا بد ليحيى من ان يخبرني عن ائمته انهم كذبوا
على انفسهم وصدقوا فان زعم انهم كذبوا فلا امامة لكذاب وان زعم انهم صدقوا فقد
قال لهم افتلوني لست بخيركم وقال انا بيعة ابي بكر فلتة فمن عاد الى مثلها
فاقتلوه فوالله ما رضي لمن فعل مثل فعله الا بالقتل فلم يكن بخير الناس وعاد الخير بة لا يقع
الا بغوث منها العلم ومنها الجهاد ومنها سائر الفضايل وليست فيه ومن
كانت بيعته فلتة يجب القتل على من فعل مثلها كيف يقبل عهده الى غيره ولهذه
صورته ثم يقول علي المنبر ان لي شيطانا يعتريني فاذا مال بي فقوموني واذا اخطات
فارشدوني فليس لائمة ان صدقوا وان كذبوا فما عند يحيى شئ في هذا فعجب المامون
من كلامه وقال يا ابا الحسن ما في الارض من يحسن هذا سواك وروي عنه عليه السلم
انه قال افضل ما يقدمه العالم من محبينا وموالينا امامه ليوم فقره وفاقته و
ذلته ومسكنته ان يغيث في الدنيا مسكينا من محبينا من يد ناصب عدو الله ورسوله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيقوم في قبره والملائكة صفوف من شفير قبره الى موضع محله من جنان الله فيحملون على
اجنحتهم ويقولون طوبى لك يا دافع الكلاب عن الابرار ويا ايها المتعصب للائمة الاخيار
وبالاسناد الذي تكرر عن ابي محمد العسكري عليه السلم قال دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلم
رجل فقال يا ابن رسول الله لقد رايت اليوم شيئا عجيبا اعجبت منه قال وما هو قال
رجل كان معنا يظهر لنا انه من الموالين لآل محمد المبرئين من اعدائهم فرايته اليوم
وعاينته بقلبي خلعت عليه وهو ذا يطاف به ببغداد وينادى المنادون بين يديه
معاشر المسلمين اسمعوا توبة هذا الرافضي ثم يقولون له قل فقال خير الناس بعد
رسول الله ابا بكر فاذا قال ذلك ضحكوا وقالوا قد تاب وفضل ابا بكر على علي بن ابي طالب
فقال الرضا عليه السلم اذا خلوت فاعد علي هذا الحديث فلما خلا اعاده عليه فقال له
انما المراد فسر لك معنى كلام الرجل بحضرة هذا الخارقي المنكوس كراهة ان يقال انهم يعرفونه
ويؤدونه لم يقل الرجل خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر فيكون قد فضل
ابا بكر على علي عليه السلم ولكن قال خير الناس بعد رسول الله ابا بكر فجعله نداء لا اخبارا
ليرضى من يمشي بين يديه من بعض هؤلاء الجهلة ليتوارى من شرورهم ان الله تعالى
جعل هذه النورية مما رحم به شيعتنا ومحبينا وهذا الاسناد عن ابي محمد
عليه السلم قال لما جعل الزاعلي بن موسى الرضا عليه السلم ولاية العهد دخل عليه الريان فقال
ان قوما بالباب يستاذنون عليك يقولون نحن من شيعة علي عليه السلم فقال انا
مشغول فاصرفهم فصرفهم فمضى الريان واعلمهم كذا فيقولون ويصرفهم شهرين ثم ايسوا
من الوصول فقالوا قل لمولانا انا من شيعة ابيك علي بن ابي طالب عليه السلم وقد شمت
بنا اعدائنا من حجابك لنا ونحن ننصرف هذه الكرة ونهرب من بلدنا اجمالا
وانفقة مما لحقنا وعجزا عن احتمال مض ما يلحقنا بشماتة اعدائنا فقال علي بن

موسى

موسى الرضا عليه السلم ائذن لهم ليدخلوا فدخلوا عليه فسلموا عليه فلم يرد عليهم
ولم يأذن لهم بالجلوس فبقوا قياما فقالوا يا ابن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم
والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب اي بقية تبقى منا بعد هذا فقال الرضا
عليه السلم اقرأوا ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ما افترفتم
الا برد عز وجل وبرسوله وبامير المؤمنين ومن بعده من ائمة الطاهرين عليهم السلم
عتبوا عليكم فافتريتم بهم قالوا لما ذا يا ابن رسول الله قال لادعوائكم انكم شيعة امير
المؤمنين عليه السلم وبحكم انما شيعته الحسن والحسين وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار
ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا شيئا من اوامره وانتم في اكثر اعمالكم له مخالفون وتقصرون
في كثير من الفرايض وتهتمون بعظيم حقوق اخوانكم في الله وتتقون حيث لا يجب
التقية وتتركون التقية حيث لا بد من التقية لو قلتم انكم موالية ومحبوه والموالون
لاوليائه والمعادون لاعدائه لم انكره من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة ادعيتموها
ان لم تصدقوا قولكم بفعلكم هلكتم الا ان تتداركم رحمة ربكم قالوا يا ابن رسول الله
فانا نستغفر الله ونتوب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا فانا نحن محبوكم ومحبو اوليائكم
ومعادو اعدائكم قال الرضا عليه السلم فرحبا بكم يا اخواني واهلا ودا ارتفعوا
فما زال يرفعهم حتى الصقهم بنفسه ثم قال لحاجبه كم مرة حجبتهم قال ستين مرة قال
فاختلف اليهم ستين مرة متوالية فسلم عليهم واقرهم سلاما فقد محوا ما كان من
ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامة بمحبتهم لنا وموالاتهم وتفقد
امورهم وامور عيالاتهم فاوسعهم نفقات ومبرات وصلات ودفع مضرات

احتجاج ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلم في انواع شتى من العلوم الدينية

ابو هاشم داود بن جعفر القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلم قال هو الله احد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لمعنى الاحد قال المجمع عليه بالوحدانية اما سمعته يقول ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله ثم يقولون بعد ذلك له شريك صه
قلت فقوله لا تدركه فالابصار هم الاباهاتم اوهام القلوب ايضا من ابصار العيون انت قد
تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك فاوهام
القلوب لا تدركه فكيف تدركه الابصار وسئل عليه السلم بجوز ان يقال الله انه شيء
فقال نعم تخرجه من الحدين حد الابطال وحد التشبيه وعن ابي هاشم الجعفري
قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلم فساله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى
الا اسماء وصفات في كتابه واهل اسماءه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلم
ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة تعالى الله عن ذلك
وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فان ما لم تزل يحتمل معنيين فان
قلت لم تزل عنده في علمه وهو يستحقها فنعم وان كنت تقول لم تزل صورها و
هجاؤها وتقطيع حروفها فعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله تعالى ذكره
ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه و
هي ذكره وكان الله سبحانه ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء
والصفات مخلوقات والمعنى بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الايتلاف
وانما يختلف ويأتلف المتجزي ولا يقال له قليل ولا كثير ويكنه القديم في ذاته لان ما سوى
الواحد متجزي والله واحد لا متجزي ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزي او متوهم
بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه
شيء ففيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة
الجهل وجعلت الجهل سواه فاذا افتى الله الاشياء افتى الصورة والهجاء والتقطيع

الابصار م

فلا يزال

فلا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال عليه السلم لانه
لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الراس وكذلك سميناه
بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه
ببصر طرفة العين وكذلك سميناه لطيفا العلم بالشيء اللطيف مثل البعوضة وما هو
اخفى من ذلك وموضع المشي منها والشهوة والسفاد والحذر على الاولاد واقامة
بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية
والقفار فعلمنا بذلك ان خالقها لطيف بلا كيف اذ الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك
سميناه ربنا قويا بلا قوة البطش المعروف من الخلق ولو كان قوته قوة البطش
المعروف من الخلق لوقع التشبيه واحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان كان م
وما كان ناقصا غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبيه له
ولا ضد ولا ند ولا كيفية ولا نهاية ولا نصاريف محرم على القلوب ان تحيط به وعلى
الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تصوره جل وعز عن اداة خلقه وسماه بريته
تعالى عن ذلك علوا كبيرا عن الريان بن شبيب قال لما اراد المامون ان يزوج ابنته
ام الفضل ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم بلغ ذلك العباسيين فغلظ عليهم واستكبروا
منه وخافوا ان يتمادى الامر معه الى ما انتهى مع الرضا عليه السلم فخاضوا في ذلك
واجتمع منهم اهل بيته الادنون معه فقالوا ننشدك الله يا امير المؤمنين ان الله عز وجل
تقيم على هذا الامر الذي قد عرفت عليه من تزويج ابن الرضا عليه السلم فانا نخاف ان
يخرج به عنا امر قد ملكنا الله عز وجل وينزع منا عزا قد البسناه وقد عرفت ما
بيننا وبين هؤلاء القوم قديما وحديثا وما كان علي الخلفاء الراشدون قبلك
من تبعيدهم والتصغير بهم وقد كنا في وهلة من عملك مع الرضا عليه السلم ما علمت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المسور كبر شكى هرادكم كالمسورة

فكفانا الله الهم من ذلك فان الله ان تردنا الى غم قد انحسر عنا واصرف رايك عن الرضا
عليه السلم واعدل الى من تراه من اهل بيتك يصلح لذلك دون غيره فقال لهم المامون
اما ما بينكم وبين ال ابى طالب فانتم السبب فيه ولو انصفتم القوم لكان اولى بكم واما
ما كان يفعله من قبلى بهم فقد كان به قاطعا للرحم واعوذ بالله من ذلك ووالله
ما ندمت على ما كان منى من استخلاف الرضا عليه السلم ولقد سالته ان يقوم بالامر
وانزعه عن نفسى فابى وكان امر الله قدرا مقدورا واما ابو جعفر محمد بن على
فقد اخترته لتبريزه على كافة اهل الفضل العلم والفضل مع صغر سنه والامر عجيب
فيه بذلك وانا ارجو ان يظهر للناس ما عرفته منه فتعلموا ان الراى
ما رايت فيه فقالوا لله ان هذا الفتى وان راقك منه هديه فانه صبى لا معرفة
له ولا فقه فامهله ليتادب ثم اصنع ما تراه بعد ذلك فقال لهم ويحكم انى اعرف
بهذا الفتى منكم وان اهل هذا البيت علمهم من الله تعالى ومواده والهامه لم يزل
اباؤه اغنياء فى علم الدين والادب عن الرعايا الناقصه عن حد الكمال فان شئتم
فامتحنوا ابا جعفر بما تبين لكم به ما وصفت لكم من حاله قالوا لقد رضينا لك
يا امير المؤمنين ولانفسنا بامتحانه فخل بيننا وبينه لننتصب من يسالة بحضرتك
عن شئ من فقه الشريعه فان اصاب فى الجواب عنه لم يكن لنا اعتراض فى امره وظهر
للخاصه والعامه سديد راى امير المومنين فيه وان عجز عن ذلك فقد كفينا
الخطب فى معناه فقال لهم المامون شانكم وذلك متى اردتم فخرجوا من عنده واجتمع
رايهم على مسالة يحيى بن اكثم وهو يومئذ قاضى الزمان على ان يساله مسالة لا يعرف
الجواب فيها ووعدوه باموال نفيسة على ذلك وعادوا الى المامون فسالوه عن ان
يختار لهم يوما للاجتماع فاجابهم الى ذلك فاجتمعوا فى اليوم الذى اتفقوا عليه وحضر

معهم

معهم يحيى بن اكثم وامر المامون ان يفرش لابى جعفر دست ويجعل له فيه مسورتان
ففعل ذلك وخرج ابو جعفر عليه السلم وهو يومئذ ابن تسع سنين واشهر فجلس بين المسورتين
وجلس يحيى بن اكثم بين يديه وقام الناس فى مراتبهم والمامون جالس فى دست متصل به
ابو جعفر عليه السلم فقال يحيى بن اكثم للمامون ياذن لى امير المؤمنين ان اسال اباجعفر ع
عن مسئلة فقال له المأمون استاذنه فى ذلك فاقبل عليه يحيى بن اكثم فقال اتاذن لى جعلت
فداك فى مسئلة فقال له ابو جعفر عليه السلم سل ان شئت قال يحيى ما تقول جعلت فداك فى
محرم قتل صيدا فقال له ابو جعفر عليه السلم قتله فى حل او حرم عالما كان المحرم او جاهلا
قتله عمدا او خطأ احرا كان المحرم او عبدا صغيرا كان ام كبيرا مبتديا بالقتل ام معيدا
من ذوات الطير كان الصيد ام غيرها من صغار الصيد ام من كبارها مصرا على ما فعل
او نادما فى الليل كان قتله للصيد ام بالنهار محرما كان بالعمرة اذ قتله او بالحج كان محرما
فتحير يحيى بن اكثم وبان فى وجهه العجز والانقطاع والحجج حتى عرف جماعة اهل المجلس
عجزه فقال المامون الحمد لله على هذه النعمة والتوفيق لنا فى الراى ثم نظر الى اهل بيته فقال
لهم عرفتم الان ما كنتم تنكرونه ثم اقبل على ابى جعفر عليه السلم فقال له اتخطب لنفسك يا
فقد ابا جعفر قال نعم يا امير المؤمنين فقال له المامون اخطب لنفسك جعلت فداك الرضيك
نفسى وانا ازوجك ام الفضل ابنتى وان رغم قوم لذلك فقال ابو جعفر عليه السلم الحمد لله
اقر بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا بوحدانيته وصلى الله على محمد سيد برية واله اصفياء
من عترته اما بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحا
وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم ثم ان محمد بن على بن موسى يخطب ام الفضل بنت عبد الله المامون وقد
بذل الحاضر للصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد عليهما السلم وهو خمسمائة درهم جيادا افهل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

زوجته يا امير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور فقال المامون نعم قد
زوجتك يا ابا جعفر ام الفضل ابنتي على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح قال
ابو جعفر عليه السلام نعم قد قبلت ذلك ورضيت به فامر المامون ان يقعد الناس على
مراتبهم من الخاصه والعامه قال الريان ولم نلبث ان سمعنا اصواتا يشبه
اصوات الملاحين في محاورتهم فان الخدم يجرون سفينة مصنوعة من فضة
يشبه بالجبال من الابريسم على عجلة مملوة من الغالية فامر المامون ان تخضب لحى الخاصه
من تلك الغالية ثم مدت الى دار العامه فطيبوا بها ووضعت الموايد فاكل الناس
وخرجت الجوايز الى كل قوم على قدرهم فلما تفرق الناس وبقي من الخاصه ما
بقي قال المامون لابي جعفر عليه السلم ان رايت جعلت فداك ان تذكر الفقه فيما
فصلته من وجوه قتل المحرم لنعلمه ونستفيده فقال ابو جعفر عليه السلم نعم ان المحرم
اذا قتل صيدا في الحل وكان الصيد من ذوات الطير وكان من كبارها فعليه شاة فان اصابه
في الحرم فعليه الجزا مضاعفا واذا قتل فرخا في الحل فعليه حمل قد فطم من اللبن فاذا قتله في
الحرم فعليه الجزا وقيمة الفرخ فان كان من الوحش وكان حمار وحش فعليه بقرة وان كان
نعامة فعليه بدنة وان كان ظبيا فعليه شاة وان كان ظبيا فعليه شاة فان كان قتل
شيئا من ذلك في الحرم فعليه الجزا مضاعفا هديا بالغ الكعبه واذا اصاب المحرم ما يجب
عليه الهدي فهو مخير وكان احرامه بالحج نحره بمنى وان كان احرامه بالعمره نحره بمكه وجزا الصيد
على العالم والجاهل سواء وفي العمد الاثم وهو موضوع عنه في الخطا والكفارة على الحر
في نفسه وعلى السيد في عبده والصغير لا كفارة عليه وهي على الكبير واجبة والنادم يسقط
ندمه عنه عقاب الاخره والمصر يجب عليه العقاب في الاخره فقال له المامون احسنت
يا ابا جعفر احسن الله اليك فان رايت ان تسال يحيى بن اكثم عن مسالة كما سالك فقال ابن عمر

عليه السلم

مشبكة

jabir.abbas@yahoo.com

عليه السلم يحيى اسالك قال اذا ذلك اليك جعلت فداك فان عرفت جواب ما تسالني عنه
والا استفدته منك فقال له ابو جعفر عليه السلم اخبرني عن رجل نظر الى امراة في اول النهار
فكان نظره اليها حراما عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما
كان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس حرمت عليه فلما دخل وقت العشاء
الاخره حلت له فلما كان وقت انتصاف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له
ما حال هذه المراه وبماذا حلت وحرمت عليه فقال له يحيى بن اكثم والله لا اهتدي الى جواب
هذا السوال ولا اعرف الوجه فيه فان رايت ان تفيدناه فقال له ابو جعفر عليه السلم
هذه امة لرجل من الناس نظر رجل اليها اجنبي في اول النهار فكان نظره اليها حراما
عليه فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها فحلت له فلما كان عند الظهر اعتقها وتمت
عليه فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له فلما كان وقت المغرب ظاهر منها فحرمت عليه
فلما كان وقت العشاء الاخرة كفر عن الظهار فحلت له فلما كان في نصف الليل طلقها
واحدة فحرمت عليه فلما كان عند الفجر راجعها فحلت له فقال المامون على من حضر
من اهل بيته وقال لهم هل فيكم من يجيب عن هذه المسالة بمثل هذا الجواب او يعرف القول فيما
من السوال قالوا لا والله ان امير المؤمنين اعلم فقال ويحكم ان اهل هذا البيت خصوا من
الخلق بما تروون من الفضل وان صغر السن فيهم لا يمنعهم من الكمال اما علمتم ان رسول الله
صلى الله عليه واله افتتح دعوته بدعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وهو ابن عشر سنين
وقبل منه الاسلام وحكم له به ولم يدع احدا في سنه غيره وبايع الحسن والحسين وهما
دون ست سنين ولم يبايع صبيا غيرهما فاتى اولا تعلمون الان ما اختط الله به هولاء
القوم وهم ذرية بعضها من بعض يجري الاخر مما يجري الاول منهم فقالوا صدقت والله يا امير
المؤمنين ثم نهض القوم فلما كان من الغد احضر الناس وحضر ابو جعفر عليه السلم وصار

بما راى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

القواد والحجاب والخاصة والعمال التهنية المأمون ولابي جعفر عليه السلم فاخرجت
ثلثة اطباق من الفضه فيها البنادق مسك وزعفران معجون في اجواف
تلك البنادق رقاع مكتوبة باموال جزيلة وعطايا سنية وافطاعات فامر
المامون بنثرها على القوم من خاصة فكان كل من وقع في يده بندقة اخرج الرقعة
التي فيها والتمسه فاطلق ووضعت البدر فنثرها فيها على القواد وغيرهم وانصرف
الناس وهم اغنياء بالجوايز والعطايا وتقدم المامون بالصدقة على كافة المساكين وابرز
مكرما لابي جعفر عليه السلم معظما لقدره ومدة حبوته بنوته ومعاوله وجماعة اهل بيته
وروي ان المامون بعد ما زوج ابنته ام الفضل لابي جعفر عليه السلم كان في مجلس وعنده
ابو جعفر عليه السلم ويحيى بن اكثم وجماعة كثيرة فقال له يحيى بن اكثم ما تقول يابن رسول الله
في الخبر الذي روي انه نزل جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه واله وقال يا محمد ان الله
عز وجل يقرئك السلام ويقول للمسلمين ابا بكر هو عني راض فسله عنه راض فقال ابو جعفر عليه السلم
لست بمنكر فضل ابي بكر لكن يجب عليك يا صاحب هذا الخبر ان ياخذ مثل الخبر الذي قاله رسول الله
صلى الله عليه واله في حجة الوداع قد كثرت علي الكذابة وستكثر فمن كذب علي متعمدا فليتبوا
مقعده من النار فاذا اتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله تعالى وسنتي فما وافق كتاب الله
وسنتي فخذوا به وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تاخذوا به وليس يوافق هذا الحديث كتاب
قال الله وتعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
فالله عز وجل اخفى عليه ضمائر ابي بكر من سخطه حتى سال عن كنون سره هذا استحيل
في العقول ثم قال يحيى بن اكثم وقال الذين قد روي ان مثل ابي بكر وعمر مثل جبرئيل وميكائيل
في السماء فقال عليه السلم فهذا ايضا يجب ان ينظر فيه لان جبرئيل وميكائيل لم يكن لله
مقربان لم يعصيا الله قط ولم يفارقا طاعته لحظة واحدة وهما قد اشركا بالله عز وجل

وان

وان اسلما بعد الشرك فكان اكثر ايامهما الشرك بالله فمحال ان يشبههما بهما قال
يحيى وقد روي ايضا انهما سيدا كهول اهل الجنة فما تقول فيه فقال عليه السلم وهذا
الخبر محال ايضا لان اهل الجنة كلهم يكونون شبابا ولا يكون فيهم كهل وهذا الخبر وضعه
بنو امية لمضادة الخبر الذي قال رسول الله صلى الله عليه واله في الحسن والحسين انهما سيدا
شباب اهل الجنة فقال يحيى بن اكثم وروي ان عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة فقال
عليه السلم هذا ايضا محال الان في الجنة ملائكة الله المقربين وادم ومحمد وجميع الانبياء
والمرسلين لا تضيء بانوارهم حتى تضيء بنور عمر فقال يحيى وقد روي ان السكينة تنطق
على لسان عمر فقال لست بمنكر فضل عمر ولكن ابا بكر افضل من عمر فقال على راس المنبر ان
لي شيطانا يعتريني فاذا ملت فسددوني فقال يحيى قد روي ان النبي قال لو لم
ابعث لبعث عمر فقال عليه السلم كتاب الله اصدق من هذا الحديث يقول الله تعالى في كتابه
واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فاخذ الله ميثاق النبيين فكيف يمكن
ان يبدل ميثاقه وكل الانبياء عليهم السلم يشركوا بالله طرفة عين فكيف يبعث بالنبوة
من اشرك وكان اكثر ايامه مع الشرك بالله وقال رسول الله صلى الله عليه واله نبئت وادم
بين الروح والجسد فقال يحيى بن اكثم وقد روي ايضا ان النبي صلى الله عليه واله قال اما
احتبس علي الوحي قط الا ظننته قد نزل على ابن الخطاب فقال عليه السلم وهذا محال ايضا
لانه لا يجوز ان يشك النبي صلى الله عليه واله في نبوته قال الله تعالى الله يصطفي من الملائكة
رسلا ومن الناس فكيف يمكن ان تنتقل النبوة ممن اصطفاه الله تعالى الى من اشار اليه
قال يحيى وقد روي ان النبي صلى الله عليه واله قال لو نزل العذاب لما نجى منه الا عمر بن الخطاب
فقال عليه السلم وهذا ايضا محال الان الله تعالى يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاخبر سبحانه انه لا يعذب احدا ما دام فيهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رسول الله وما داموا يستغفرون الله تعالى عن عبد العظيم الحسني رضي الله عنه
قال قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلم انك لارجو ان تكون القايم من اهل بيت
محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال عليه السلم ما منا
الا قايم بامر الله وهاد الى دين الله ولكن القايم الذي يطهر الله به الارض من اهل
الكفر والجحود يملأها قسطا وعدلا هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم
شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله صلى الله عليه واله وكنيته وهو
الذي تطوى له الارض ويذل له كل صعب يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر
وثلثة عشر رجلا من اقاصي الارض وذلك قول الله تعالى اينما تكونوا يات بكم الله
جميعا ان الله على كل شئ قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله
له امره فاذا كمل له العقد وهو عشرة الاف رجل خرج باذن الله تعالى فلا يزال يقتل
اعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قال عبد العظيم فقلت له يا سيدي وكيف يعلم
ان الله قد رضي قال يلقى الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى
فاحرقهما احتجاج ابي الحسن علي بن محمد النقي عليهما السلم في شئ من التوحيد
وغير ذلك من العلوم الدينية والدنيوية على المخالف والموالف سئل ابو
الحسن عن التوحيد فقيل له لم يزل الله وحده لا شئ معه ثم خلق الاشياء بدعا وانشاء
لنفسه احسن الاسماء اولم يزل الاسماء والحروف معرفة فكيف كان الله
موجودا ثم كون ما اراد لا لداع تقتضي ولا معقب لحكمه تاهت اوهام المتوهمين
وقصر طرف الطارفين وتلاشت اوصاف الواصفين واضمحلت اقاويل
المبطلين عن ادراك المحيط شانه او الوقوع بالبلوغ على علو مكانه فهو بالموضع الذي
لا يتناهى وبالمكان الذي لم يقع عليه عيون باشارة ولا عبارة فيهان فيهات

في قلبه

اجابات

احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلم اسأله عن الرؤية وما فيه
الخلق فكتب لا يجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فمتى انقطع
الهواء وعدم الضيابين الرائي والمرئي وجوب الاشتباه والله عز ذكره تعالى عن الاشتباه
فثبت انه لا يجوز عليه سبحانه الرؤية بالابصار لان الاسباب لا بد من اتصالها
بالمسببات وعن العباس بن هلال قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل
الله نور السموات والارض فقال عليه السلم هادي من في السموات وهادي من في الارض
ومما اجاب به ابو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلم في رسالته الى اهل الاهواز
حين سالوه عن الجبر والتفويض ان قال اجتمعت الامة فاطبة لا اختلاف بينهم
في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع فرقهم وهم في حالة الاجتماع عليه
مصيبون وعلى تصديق ما انزل الله مهتدون لقول النبي صلى الله عليه واله لا تجتمع
امتي على الضلالة فاخبر صلى الله عليه واله ان ما اجتمعت عليه الامة ولم يخالف بعضها
بعضا هو الحق وفي هذا معنى الحديث لا ما تاوله الجاهلون ولا ما قاله المعاندون
من ابطال حكم الكتاب واتباع حكم الاحاديث المزورة والروايات المزخرفة واتباع
الاهواء الرديه المهلكة التي تخالف نص الكتاب وتحقيق الايات الواضحات البينات
ونحن نسال الله ان يوفقنا للصواب ويهدينا الى الرشاد ثم قال عليه السلم فاذا شهد
الكتاب بتصديق خبر وتحقيقه فانكرته طايفة من الامة وعارضته بحديث
من هذه الاحاديث المزورة فصارت بانكارها ودفعها الكتاب كفارا ضلالا
واصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من الرسول صلى الله عليه واله
حيث قال اني تركت فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا
بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض والفظة الاخرى عنه في هذا المعنى بعينه

لم تصح الرؤية في وجوب اتصال الضياء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض كما انكم ان تمسكتم بهما لن تضلوا فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا
في كتاب الله تعالى مثل قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك ان امير المؤمنين عليه السلم
انه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر الله ذلك له وانزل الآية فيه ثم وجدنا رسول الله
صلى الله عليه وآله قد بانه من اصحابه بهذا اللفظ من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وقوله صلى الله عليه وآله على يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم
بعدي وقوله صلى الله عليه وآله حين استخلفه على المدينة فقال يا رسول الله اتخلفني مع النساء والصبيان
فقال الم ترض ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فعلمنا ان الكتاب قد
شهد بتصديق هذه الاخبار وتحقيق هذه الشواهد فلزم الامة الاقرار بهذا اذا
كانت هذه الاخبار وافقت القرآن ووافق القرآن هذه الاخبار فلما وجدنا ذلك موافقا
لكتاب الله ووجدنا كتاب الله لهذه الاخبار موافقا وعليها دليلا كان الاقتداء بهذه
الاخبار فرضا لا يتعداها الا اهل العناد والفساد ثم قال عليه السلم وقد اردنا ونحن نصدر الكلام
في الجبر والتفويض وشرحهما وبيانهما وانما قدمنا ما قدمنا ليكون اتفاق الكتاب والخبر
اذا اتفقا دليلا لما اردناه وقوة لما نحن مبتدؤه من ذلك ان شاء الله تعالى فقال الجبر والتفويض
بقول الصادق عليه السلم عندما سئل عن ذلك فقال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قيل
فاذا بان رسول الله فقال صحة العقل وتخلية السرب والمهلة في الوقت والزاد قبل الراحلة
والسبب المهيج للفاعل على فعله فهذه خمسة اشياء فاذا نقص العبد منها خلة كان العمل
عنه مطرحا بحسبه وانا اضرب لكل باب من هذه الابواب الثلثة وهي الجبر والتفويض والمنزلة بين
المنزلتين مثلا يقرب المطالب ويسهل البحث من شرحه ويشهد به القرآن محكم ايانه ويتحقق

المعنى م

تصديقه

jabir.abbas@yahoo.com

تصديقه عند ذوي الالباب وبالله العصمة والتوفيق ثم قال عليه السلم فاما الجبر فهو قول
من زعم ان الله عز وجل جبر العباد على المعاصي وعاقبهم عليها ومن قال بهذا القول فقد
ظلم الله وكذبه وردّ عليه قوله ولا يظلم ربك احدا وقوله جل ذكره ذلك بما قدمت يداك و
ان الله ليس بظلام للعبيد معناه كثيرة في مثل هذا فمن زعم انه يجبر على المعاصي فقد احال
بذنبه على الله عز وجل وظلمه في عقوبته ومن ظلم الله فقد كذب كتابه لزمه الكفر باجماع الامة
المثل المضروب في ذلك مثل رجل ملك عبدا مملوكا لا يملك الا نفسه ولا يملك عرضا من عروض
الدنيا ويعلم مولاه ذلك منه فامره على علم منه بالمصير الى السوق لحاجة يأتيه بها ولم يملكه
ثمن ما يأتيه به وعلم المالك ان على الحاجة رقيبا لا يطمع احد في اخذها منه الا بما يرضى
به من الثمن وقد وصف مالك هذا العبد نفسه بالعدل والنصفة واظهار الحكمة ونفي الجور
فاوعد عبده ان لم يأته بالحاجة ان يعاقبه فلما صار العبد الى السوق وحاول اخذ
حاجة التي بعثه المولى للاتيان بها وجد عليها ما ان منعه منها الا بالثمن ولا يملك
العبد ثمنها فانصرف الى مولاه خائبا بغير قضاء حاجة فاغتاظ مولاه لذلك وعاقبه
على ذلك فانه كان ظالما متعديا مبطلا لما وصف من عدله وحكمته ونصفته وان
لم يعاقبه كذب نفسه اليس يجب ان لا يعاقبه والكذب والظلم بنفيان العدل والحكمة
نعالى الله عما يقول الجبرية علوا كبيرا ثم قال العالم عليه السلم بعد كلام طويل فاما التفويض الذي
ابطله الصادق عليه السلم وحظر من دان به فهو قول القائل ان الله عز وجل فوض الى العباد
اختيار امره ونهيه وامهلهم وفي هذا الكلام دقيق لم يذهب الى غوره ودقته الا الائمة
المهدية عليهم السلم من عترة الرسول صلى الله عليه وآله فانهم قالوا لو فوض الله اليهم على ما جهته الاهمال
لكان لازما له رضا ما اختاروه واستوجبوا به من الثواب ولم يكن عليهم فيما اجتروا العقاب

ومن كذب كتابه م

المعنيين ل

اذ كان الاهمال واقعا وينصرف هذه المقالة على اليقين اما ان يكون العباد تظاهروا على

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فالزموه قبول اختيارهم بارائهم ضرورة كره ذلك ام احب فقد لزمه الوهن ويكون
جل وتقدس عجز عن تعبدهم بالامر والنهي على الارادة فجعل الاختيار اليهم في الكفر والايمان ومثل
ذلك مثل رجل ملك عبدا ابتاعه ليخدمه ويعرف له فضل ولايته ويقف عند امره و
نهيه وادعى مالك العبد انه قاهر قادر عزيز حكيم فامر عبده ونهاه ووعده على اتباع امره
عظيم الثواب واوعده على معصيته اليم العقاب فخالف العبد ارادة المالك ولم يقف عند
امره ونهيه فاي امر امره به او نهى نهاه عنه لم يأته على ارادة المولى بل كان العبد تتبع ارادة
نفسه وبغيته في بعض حوائجه وفيما الى الحاجة له فصدر العبد بغير تلك الحاجة خلافا
على مولاه وقصد ارادة نفسه واتبع هواه فلما رجع الى مولاه نظر الى اتيانه فاذا هو خلاف
ما امره فقال العبد اتكلت على تفويضك الامر الي فاتبعت هواي واردت فان التفويض
الى غير محظور عليه لاستحالة اجتماع التفويض والتحظير ثم قال عليه السلم فمن زعم ان الله تعالى
فوض قبول امره ونهيه الى عباده فقد اثبت عليه العجز واوجب عليه قبول كل ما عملوا من خير
او شر وابطل امر الله ونهيه ثم قال عليه السلم ان الله خلق الخلق بقدرته وملكهم استطاعة
ما تعبدهم به من الامر والنهي وقبل منهم اتباع امره ورضي بذلك منهم ونهاهم عن معصيته
وذم من عصاه وعاقبه عليها ولله الحجة في الامر والنهي يختار ما يريد ويأمر به وينهى
عما يكره ويثيب ويعاقب بالاستطاعة التي ملكها عباده لاتباع امره واجتناب
معاصيه لانه العدل ومنه النصفة والحكمة بالغ الحجة بالاعذار والانذار
والى الصفوة يصطفي من يشاء من عباده واصطفى محمدا صلى الله عليه وآله وبعثه
بالرسالة الى خلقه ولو فوض اختيار امره الى عباده لاجاز لقريش اختيار امية بن
ابي الصلت وابي مسعود الثقفي اذ كانا عندهم افضل من محمد صلى الله عليه وآله لما قالوا
لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم يعنون بذلك الفهذا هو القول بين القولين

ليس

ليس بجبر ولا تفويض بذلك اخبر امير المؤمنين عليه السلم حين سأله عتابة بن ربعي
الاسدي عن الاستطاعة فقال امير المؤمنين عليه السلم تملكها من دون الله او مع الله
فسكت عتابة بن ربعي فقال له قل يا عتابة قال وما اقول يا امير المؤمنين قال ان قلت
تملكها مع الله قتلتك وان قلت تملكها من دون الله قتلتك قال وما اقول
يا امير المؤمنين قال تقول تملكها بالله الذي يملكها من دونك فان تملكها
كان ذلك من عطائه وان سئلك بها كان ذلك من بلائه هو المالك لما ملكك
والمالك لما عليه اقدرك اما سمعت الناس يسألون الحول والقوة حيث قالوا لا
حول ولا قوة الا بالله فقال الرجل وما تأويلها يا امير المؤمنين قال الاحول بنا عن
معاصي الله الا بعصمة الله عز وجل ولا قوة لنا على طاعته الا بعون الله قال فوثب الرجل
فقبل يديه ورجليه ثم قال عليه السلم في قوله ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلو اخباركم وفي قوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفي قوله ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون وقوله ولقد فتنا سليمان وقوله فانا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السامري وقول موسى عليه السلم ان هي الا فتنتك وقوله تعالى لنبلونكم فيما
اتيكم وقوله ثم صرفكم عنهم ليبتليكم وقوله انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة وقوله
لنبلوكم ايكم احسن عملا وقوله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات وقوله ولو شاء الله
لانتصر منهم ولكن ليبلوكم بعضكم ببعض ان جميعها جاءت في القرآن بمعنى الاختبار
ثم قال عليه السلم فان قالوا ما الحجة في قول الله عز وجل يهدي من يشاء ويضل من يشاء
وما اشبه ذلك قلنا فعلى مجاز هذه الآية ينقضي معنيان احدهما انه اخبار عن كونه
تعالى قادرا على هداية من يشاء وضلالة من يشاء ولو اجبرهم على احدهما لم يجب لهم
ثواب ولا عليهم عقاب على ما شرحناه والمعنى الآخر ان الهداية منه التعريف كقوله تعالى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وليس كل اية مشتبهة في القران كانت حجة على احكم ايات الاقوام بالاخذ بها وتقليدها وهو قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الاية وقال فبشر عبادي الذين هداهم الله و اولئك هم اولوا الالباب وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى ويقربنا واياكم الكرامة والزلفى و هدانا لما هو لنا ولكم خير وابقانا لفعال المايريد الحكيم الجواد المجيد عن ابي عبد الله الزيادي قال لما اسلم المتوكل لله ان يرزقه الله العافية ان يتصدق بمال كثير فلما سلم وعوفي سأل الفقهاء عن حد المال الكثير كم يكون فاختلفوا عليه فقال بعضهم الف درهم وقال بعضهم عشرة الاف درهم وقال بعضهم مائة الف درهم فاشتبه عليه هذا فقال له الحسن حاجبه ان ائتيك يا امير المؤمنين من هذا بالحق والصواب فما لي عندك فقال المتوكل ان اتيت بالحق فلك عشرة الاف درهم والا ضربتك مائة مقرعة قال فذهبت فاتيت ابا الحسن العسكري عليه السلام فساله عن ذلك فقال له ابو الحسن عليه السلام قل له نتصدق بثمانين درهما فرجع الى المتوكل فاخبره فقال له ما العلة في ذلك فاتاه فساله فقال ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله لقد نصركم الله في مواطن كثيرة فعددنا مواطن رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغت ثمانين موطنا فرجع اليه فاخبره ففرح واعطاه عشرة الاف درهم وعن جعفر بن رزق الله قال اقدم الى المتوكل رجل نصراني فجرى امراة مسلمة فاراد ان يقيم الحد عليه فاسلم فقال يحيى بن اكثم قد هدم ايمانه شركه وفعله وقال بعضهم يضرب ثلثي حدود وقال بعضهم يفعل به كذا وكذا فامر المتوكل بالكتاب الى ابي الحسن العسكري عليه السلام وسوله عن ذلك فلما قرأ الكتاب كتب يضرب حتى يموت فانكر يحيى وانكر فقهاء العسكر ذلك فقالوا يا امير المؤمنين سل عن هذا فانه شيء لم يتطوق به كتاب ولم يجئ به سنة فكتب اليه ان فقهاء المسلمين قد انكروا هذا وقالوا لم يجئ

يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين ص م

به سنة

به سنة ولم ينطق به كتاب فبين لنا لم اوجبت عليه الضرب حتى يموت فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فلما راوا ياسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا الاية قال فامر به المتوكل فضرب حتى مات سئل يحيى بن اكثم ابا الحسن العالم عليه السلام عن قوله تعالى سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ما هي فقال عين الكبريت وعين اليمن وعين البرهوت وعين الطبريه وحمة ماسيدان وحمة افريقيه وعين ماجروان ونحن الكلمات التي لا يدرك فضايلنا ولا تستقصى وروى عن العسكري عليه السلام انه اتصل بابي الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام ان رجلا من فقهاء شيعته كلم بعض النصاب فافحمه بحجته حتى ابان عن فضيحته فدخل على علي بن محمد عليهما السلام في صدر مجلسه دست عظيم منصوب وهو قاعد خارج الدست ومحضرته خلق من العلويين و بني هاشم فازال يرفعه حتى اجلسه في ذلك الدست واقبل عليه فاشتد ذلك على اولئك الاشراف فاما العلويه فاجلسوه على العتاب واما الهاشميون فقال له شيخهم يا ابن رسول الله هكذا تؤثر عاميا على سادات بني هاشم من الطالبيين والعباسيين فقال عليه السلام ايا كم ان تكونوا ممن قال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون اترضون بكتاب

برض م

الله عز وجل حكما قالوا بلى قال الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم الى قوله والذين اوتوا العلم درجات فلم للعالم المؤمن الا ان يرفع على المؤمن غير العالم كما يرضى المؤمن الا ان يرفع على من ليس بمؤمن اخبرني عنه قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات اوقال يرفع الله الذين اوتوا اشرف النسب درجات اوليس قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا يعلمون فكيف تنكرون رفعي لهذا لما رفعه الله ان كسر هذا القلم الناصب
لحجج الله التي علمه اياها الافضل له من كل شرف وفي النسب فقال العباسي يا ابن رسول الله
قد اشرفت علينا هو ذا تقصير بنا عمن ليس له نسب كنسبنا وماذا ممتدل الاسلام
يقدم الافضل في الشرف على من دونه فيه فقال عليه السلم سبحان الله اليس العباس
بايع لابي بكر وهو تيمي والعباس هاشمي وليس عبد الله بن عباس كان يخدم عمر بن
الخطاب وهو هاشمي ابو الخلفاء وعمر عدوي وما بال عمر دخل البعداء من قريش في
الشورى ولم يدخل العباس فان كان رفعنا لمن ليس هاشمي على هاشمي
منكرا فانكروا على العباس بيعته لابي بكر وعلى عبد الله بن عباس خدمته لعمر
بعد بيعته فان كان ذلك جايزا فهذا جايز فكاتم القوم الهاشمي محجرا وروى
عنه عن علي بن محمد عليهما السلم انه قال الولاة من بقي بعد غيبة قائمكم عليه السلم من
العلماء الداعين اليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء
عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي احد الا ارتد
عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب
السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل احتجاج ابي محمد الحسن بن
علي العسكري عليهما السلم في انواع شتى من علوم الدين وبالاسناد المقدم ذكره ان
ابا محمد الحسن العسكري عليه السلم قال في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم
غشاوة ولهم عذاب عظيم اي وسمها بسمة يعرفها من يشاء من ملائكته اذا
نظر اليها بانهم الذين لا يؤمنون وعلى سمعهم كذلك بسمات وعلى ابصارهم غشاوة
وذلك انهم لما اعرضوا عن النظر فيما كلفوا وقصروا فيما اريد منهم جهلوا ما لزمهم الايمان
به فصاروا كمن على عينه غطاء لا يبصر امامه فان الله عز وجل يتعالى عن العبث

والفساد

والفساد وعن مطالبة العباد بما منعهم بالقهر منه فلا يامرهم بغالبته ولا
بالمصير الى ما قد صدهم بالقسر عنه ثم قال ولهم عذاب عظيم يعني في الاخرة عذاب
المعد للكافرين وفي الدنيا ايضا لمن يريد ان يستصلحه بما ينزل به من عذاب الاستصلاح
ليهيئه لطاعته او من عذاب الاصطلام ليصيره الى اعدله وحكمه وروى ابو
محمد العسكري عليه السلم مثل ما قال هو في تاويل هذه الاية من الرد بالختم على قلوب الكفار عن
الصادق عليه السلم بزيادة شرح لهذه ذكره مخافة التطويل لهذا الكتاب وبالاسناد المذكر عن
ابي محمد عليه السلم انه قال في تفسير قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا الاية جعلها ملايمة لطباعكم
موافقة لاجسادكم لم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم فتعطكم
ولا شديدة طيب الريح فتصدعها مالكم ولا شديدة النتن فتعطبكم ولا شديدة
اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فيمتنع عليكم في حرثكم وابنيتكم ودفن موتاكم
ولكنه جعل فيها من المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون وتماسك عليها ابدانكم
وبنيانكم وجعل فيها من اللين ما تنقاد به لحرثكم وقبوركم وكثير من منافعكم فذلك
جعل الارض فراشا لكم ثم قال والسماء بناء سقفا من فوقكم محفوظا بالمزيد فيها شمسها
وقمرها ونجومها لمنافعكم ثم قال وانزل من السماء ماء يعني المطر ينزله من علا ليبلغ قلل
جبالكم وتلالكم وهضابكم واوهادكم ثم فرقه رذاذا وابالا وهطلا وطلا له
لينشفه ارضوكم ولم يجعل ذلك المطر نازلا عليكم قطعة واحدة فتفسد ارضيكم
واشجاركم وزروعكم وثماركم ثم قال فاخرج به من الثمرات رزقا لكم يعني مما يخرجه من
الارض رزقا لكم فلا تجعلوا لله انداد اشباها وامثالا من الاصنام التي لا تعقل ولا تسمع
ولا تبصر ولا تقدر على شئ وانتم تعلمون انها لا تقدر على شئ من هذه النعم الجليلة
التي انعم ربكم عليكم وبالاسناد الذي ذكر عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلم في قوله تعالى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومنهم امیون لایعلمون الکتاب الا امانی ان الامی منسوب الی امه ای هو کما خرج
من بطن امه لایقرأ ولا یکتب لایعلمون الکتاب المنزل من السماء ولا المتکلم به ولا
یمیزون بینهما الا امانی ای تلاوة ان یقرأ علیهم ویقال لهم ان هذا کتاب الله وکلامه لایعرفون
ان قرئ من الکتاب خلاف ما فیه وان هم الا یظنون ای ما یقرأ علیهم رؤساؤهم من
تکذیب محمد صلی الله علیه وآله فی نبوته والامامة علی علیه السلم سید عترته وهم یقلدونهم
مع انه محرم علیهم تقلیدهم فویل للذین یکتبون الکتاب بایدیهم ثم یقولون هذا
من عند الله لیشتروا به ثمنا قلیلا قال علیه السلم قال الله تعالی هذا لقوم من الیهود
کتبوا صفة زعموا انها صفة محمد صلی الله علیه وآله وهی خلاف صفته وقالوا الی
للمستضعفین منهم هذه صفة النبی صلی الله علیه وآله المبعوث فی آخر الزمان انه
طوال عظیم البدن والبطن اصهب الشعر ومحمد بخلافه وهو یحیی بعد هذا الزمان
بخمسمائة سنة وانما اراد وا بذلک لیبقی لهم علی ضعفائهم ریاستهم ویدوم لهم صافی
ویکفوا انفسهم مؤنة خدمة رسول الله صلی الله علیه وآله وخدمة علی علیه السلم واهل
خاصیته فقال الله عز وجل فویل لهم مما کتبت ایدیهم وویل لهم مما یکسبون من هذه
الصفة المحرفات لمخالفات لصفة محمد صلی الله علیه وآله وعلی علیه السلم الشدة لهم من
العذاب فی اسوء بقاع جهنم وویل لهم الشدة من العذاب ثانیة مضافة الی الاولی مما
یکسبونه من الاموال التی اخذوها اذا ثبتوا عوامهم علی الکفر بجحد رسول الله صلی الله علیه وآله
والجحد لوصیه واخیه علی بن ابی طالب علیه السلم وقال الله ثم قال علیه السلم قال رجل للصادق
علیه السلم فاذا کان هولاء القوم من الیهود لایعرفون الکتاب الا بما یسمعونه من علمائهم
لاسبیل لهم الی غیره فکیف ذمهم بتقلیدهم والقبول من علمائهم وهل عوام الیهود الا کعوامنا
یقلدون علمائهم فان لم یخرجا ولذلک القبول من علمائهم لم یجز لهولاء القبول من علمائهم

على الكفر

فقال

فقال علیه السلم بین عوامنا وعلمائنا وبین عوام الیهود وعلمائهم فرق من جهة
وتسویة من جهة اما من حیث استووا فان الله قد ذم عوامنا بتقلیدهم علمائهم
کما ذم عوامهم واما من حیث افترقوا فلا قال بین لهم ان ابن رسول الله صلی الله علیه وآله قال علیه السلم ان عوام
الیهود کانوا قد عرفوا علمائهم بالکذب الصراح وبأکل الحرام والرشا وبتغییر الاحکام
عن واجبها بالشفاعات والعنایات والمصانعات وعرفوهم بالتعصب الشدید
الذی یفارقون به ادیانهم اذا تعصبوا ازالوا حقوق من تعصبوا علیه واعطوا ما
لایستحقه من تعصبوا له من اموال غیرهم وظلموهم من اجلهم وعرفوهم یقارفون
المحرمات واضطروا بالمعارف قلوبهم الی ان من فعل ما یفعلونه فهو فاسق لایجوز ان یصدق
ووجب علیهم النظر بانفسهم فی امور رسول الله صلی الله علیه وآله اذ کانت دلائله اوضح من ان
یخفی واشهر من ان لاتظهر لهم وکذلک عوام امتنا اذا عرفوا من فقهائهم الفسق الظاهر والتعصب
والعصبیة الشدیدة والتکالب علی حطام الدنیا وحرامها واهلاک من یتعصبون
علیه وان کان لاصلاح امره مستحقا بالتزوف بالبر والاحسان علی من یتعصبون له وان کان
الاذلال والاهانة مستحقا فمن قلد من عوامنا مثل هولاء الفقهاء فهم مثل الیهود الذین
ذمهم الله بالتقلید لفسقة فقهائهم فاما من کان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا
لدینه مخالفا علی هواه مطیعا لامر مولاه فللعوام ان یقلدوه وذلک لایکون الا بعض
فقهاء الشیعة لاجمیعهم فان من رکب من القبایح والفواحش مرکب فسقة
فقهاء العامة فلا تقبلوا منهم عنا شیئا ولا کرامة لهم وانما کثر التخلیط فیما یحمل عنا اهل
البیت لذلک لان الفسقة یتحملون عنا فیحرفون بأسره بجهلهم ویضعون الاشیاء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليهم بخير وجوههما القلة معرفتهم واخرون يتعدون الكذب علينا لله ولرسوله ومن عرض الدنيا
ما هو زادهم الى النار رحضهم ومنهم قوم نصاب لا يقدرون على القدح فينا يتعلقون
ببعض علومنا الصحيحة فيتوجهون به عند محمد شيعتنا وينتقصون
لنا عند نصابنا ثم يضيفون اليه اضعافه واضعاف اضعافه من الكاذيب
علينا التي نحن براء منها فيقبلها المسلمون من شيعتنا على انه من علومنا فضلوا
واضلوا وانهم ليضرعون ضعفاء شيعتنا من جليس يزيد على الحسين بن علي عليه السلام
واصحابه فانهم يسلبونهم الارواح والاموال وهؤلاء علماء سوء الناصبون المتشبهون
بانهم لنا موالون ولاعدائنا معادون يدخلون الشك والشبهة على ضعفاء شيعتنا
فيضلونهم ويمنعونهم عن قصد الحق المصيب لاجرم ان من علم الله من قلبه من هؤلاء
العوام انه لا يريد الا صيانة دينه وتعظيم وليه لم يتركه فيدبهذا الملبس الكافر ولكن
يفيض له مؤمنا يقف به على الصواب ثم يوفقه الله للقبول منه فيجمع له بذلك خير الدنيا
والاخرة ويجمع على من اضله لعن الدنيا وعذاب الاخرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله شرار
علماء امتنا المضلون عنا القاطعون الطريق الينا المسمون اضدادنا باسمائنا
الملقبون اندادنا بالقابنا يصلون عليهم وهم للعن مستحقون وبطعنهم يلعنوننا ونحن بذكر اسم
الله مغمورون وبصلوات الله وصلوات ملائكته المقربين علينا عن صلواتهم علينا
مستغنون ثم قال قال الامير المؤمنين عليه السلام من خير خلق الله من بعد ائمة الهدى
ومصابيح الدجى قال العلماء اذا اصلحوا قيل فمن شرار خلق الله بعد ابليس وفرعون
ونمرود بعد المتسمين باسمائكم والمتلقبين بالقابكم والاخذين لامكنتكم والمتأمرين
في مما لككم قال العلماء اذا فسدوا هم المظهرون للاباطيل الكاتمون للحقايق وفيهم قال الله
عز وجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا الآية وبالاسناد المقدم ذكره

عن ابي

عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار انهما قالا قلنا
للحسن ابي القايم عليهما السلام ان قوما عندنا يزعمون ان هاروت وماروت ملكان
اختارتهما الملائكة لما كثر عصيان بني ادم وانزلهما الله مع ثالث لهما الى الدنيا
وانهما افتتنا بالزهرة واراد الزنا بها وشرب الخمر وقتلا النفس المحرمة وان الله عذبهما
ببابل وان السحرة منها يتعلمون السحر وان الله مسخ تلك المرأة هذا الكوكب الذي هو
الزهرة فقال الامام عليه السلام معاذ الله من ذلك ان الملائكة معصومون محفوظون
من الكفر والقبايح بالطاف الله فقال عز وجل فيهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون وقال اولهم من في السموات والارض ومن عنده يعني الملائكة لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقال في الملائكة بل عباد
مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون الى قوله مشفقون كان الله قد جعل
هؤلاء الملائكة خلفاؤه في ارضه وكانوا كالانبياء في الدنيا وكالائمة افيكون من الانبياء
والائمة قتل النفس والزنا ثم قال اولست تعلم ان الله جل الدنيا من نبي او امام من البشر او
ليس الله تعالى يقول وما ارسلنا قبلك يعني الى الخلق الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى
فاخبر انه لم يبعث الملائكة الى الارض ليكونوا ائمة وحكاما وانما ارسلوا الى الانبياء الله
فالا قلنا له فعلى هذا لم يكن ابليس ايضا ملكا فقال الا بل كان من الجن اما تسمعان الله
يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن فاخبر انه كان من
الجن وهو الذي قال الله تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وقال الامام عليه السلام
حدثني ابي عن جدي عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى
ان الله اختارنا معاشر اهل محمد واختار النبيين واختار الملائكة المقربين وما اختارهم
الا على علم منه بهم انهم لا يواقعون ما يخرجون به عن ولايته ويقطعون به عن عصمته

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويضمون به الى المستحقين لعذابه ونقمته فالا فقد روى لنا ان عليا عليه السلم
لما مرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بالامامه عرض الله ولايته على اقيام وقيام
من الملائكة فابوها فسخهم الله فضفادع فقال معاذ الله هؤلاء الملائكة يكونون علينا
الملائكة هم رسل الله كسائر الانبياء الله الى الخلق افيكون منهم الكفر بالله فلنا الا قال
فكذلك شان الملائكة ان شان الملائكة عظيم وان خطبهم لجليل وبالاسناد
الذى تكرر عن ابى يعقوب والحسن ايضا انهما قالا احضرنا عند الحسن بن علي الى القيام
صلوات الله عليهم فقال له بعض اصحابه جاءنى رجل من اخواننا الشيعة قد
امتحن بجهال العامة يمتحنونه في الامامه ويحلفونه فكيف تصنع حتى تتخلص
منهم فقلت له كيف يقولون قال يقولون الى ان تقول ان فلانا هو الامام بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله فلا بد لى ان اقول نعم والا تخوفوا ضربا فاذا قلت نعم قالوا الى قل
والله فقلت لهم نعم واريد به نعما من الانعام والابل والبقر والغنم قلت فاذا قالوا
والله فقل ولى اى ولى تريد عن امر كذا فانهم لا يميزون وقد سلمت فقال لى فان
حققوا على وقالوا قل والله وبين الهاء فقلت قل والله برفع الهاء فانه لا يكون
بمينا اذا لم تخفض فذهب ثم رجع الى فقال عرضوا على وحلفوا وقلت كما لقنتنى
فقال له الحسن عليه السلم انت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدال على الخير كفاعله لقد
كتب الله لصاحبك تقيته بعدد كل من استعمل التقيه من شيعتنا وموالينا
ومحبينا حسنة وبعدد من ترك التقيه منهم حسنة ادناها حسنة لو
قوبل بها ذنوب مائة سنة لغفرت ذلك بما رشادك اياه مثل ما له وبالاسناد المتكرر
عن الحسن العسكرى عليه السلم انه قال اعرفوا الناس بحقوق اخوانه واشدهم قضاء لها
اعظمهم عند الله شانا ومن تواضع في الدنيا لاخوانه فهو عند الله من الصديقين

ومن

ومن شيعة علي بن ابي طالب عليه السلم حقا ولغد ورد على امير المؤمنين اخوان
له مؤمنان اب وابن فقام اليهما واكرمهما واجلسهما في صدر مجلسه وجلس
بين ايديهما ثم امر بطعام فاحضر فاكلا منه ثم جاء قنبر بطشت وابريق خشب
ومنديل ليبس وجاء ليصب على يد الرجل ماء فوثب امير المؤمنين عليه السلم فاخذ
الابريق ليصب على يد الرجل فتمرغ الرجل في التراب وقال يا امير المؤمنين انه يراني
وانت تصب على يدى فقال افعل واغسل يديك فان الله عز وجل يراك واخوك
الذى لا يتميز منك ولا يتفضل عنك يزيد بذلك في خدمه في الجنه مثل عشرة
اضعاف عدد اهل الدنيا وعلى حسب ذلك في ممالكه فيها ففعل الرجل فقال له
علي عليه السلم اقسمت عليك بعظيم حقى الذى عرفته وبجلة وتواضعك لله حتى
جاوزك عنه بان تدنونى لما شرفك به من خدمتى لك لما غسلت مطمئنا كما كنت
تغسل لو كان الصاب عليك قنبر افعل الرجل ذلك فلما فرغ وناول الابريق محمد بن
الحنفيه وقال يا بنى لو كان هذا الابن حضرنى دون ابيه لصببت على يديه ولكن الله
عز وجل ابى ان يستوى بين ابن وابيه اذا جمعهما مكان لكرقد صب الاب على الابن
فليصب الابن على الابن فصب محمد بن الحنفيه على الابن ثم قال الحسن بن علي العسكرى
عليهما السلم فان اتبع عليا صلوات الله عليه على ذلك فهو الشيعى حقا احتجاج الحجة
القايم المنتظر الزمان صلوات الله عليه وعلى ابائه المعصومين الطاهرين

صاحبه

عبد الله الحميرى الاشعرى قال بليت باشد النواصب منازعة فقال لى يوما بعد ما ناظرته
تبا لك ولاصحابك انتم معاشر الروافض تقصدون المهاجرين والانصار بالطعن
عليهم وبالجحود بحجة النبى صلى الله عليه وآله لهم فالصديق هو فوق الصحابة بسبب سبق
الاسلام الا تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما ذهب به ليلة الغار لانه خاف عليه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كما خاف على نفسه ولما علم انه يكون الخليفه فى امته واراد ان يصون نفسه
كما يصون صلى الله عليه وآله خاصة نفسه كيلا يختل حال الدين من بعده و
يكون الاسلام منتظما وقد نام عليا صلوات الله وسلامه عليه على فراشه
لما كان من علمه انه لو قتل لا يختل الاسلام بقتله لانه يكون من اصحابه من يقوم
مقامه لاجرم لم يبال من قتله قال سعد انى قلت على اى الاجوبة كثيرة لكنها غير
مسكتة ثم قال معاشر الروافض تقولون ان الاول والثانى كانا منافقين و
تستدلون على ذلك بليلة العقبة ثم قال اخبرنى عن اسلامهما كان طوعا او رغبة
او عن اكراه واجبار فاحترزت عن جواب ذلك وقلت مع نفسى ان كنت اجبته
بانه كان عن طوع فيقول لا يكون على هذا الوجه ايمانهما عن نفاق وان قلت كان
عن اكراه واجبار فيقول لم يكن فى ذلك الوقت للاسلام قوة حتى يكون اسلامهما
باكراه وقهر فرجعت عن هذا الخصم على حال ينقطع كبدى فاخذت طوما
وكتبت بضعا واربعين مسئلة من المسائل الغامضة التى لم يكن عندى جوابها
فقلت ادفعها الى صاحب مولاى ابى محمد الحسن بن على العسكرى عليه السلم الذى كان فى قم
احمد بن اسحق فلما طلبته كان هو فذهبت فشيت على اثره فادركته وقلت الحال معه
فقال الى فجئ معى الى سر من راى حتى تسال عن هذه المسايل مولانا الحسن على عليهما السلم
فذهبت معه الى سر من راى ثم جئنا الى باب دار مولانا فاستاذنا للدخول عليه فاذن
لنا فدخلنا الدار وكان مع احمد بن اسحق جراب قد ستره بكساء طبرى وكان فيه مائة
وستون صرة من الذهب والورق على كل واحد منها خاتم صاحبها الذى دفعها
اليه فلما دخلنا ووقع اعيننا على وجه ابى محمد الحسن بن على عليه السلم كان وجهه كالقمر
ليلة البدر ولقد رايناه على فخذه غلاما يشبه المشترى فى الحسن والجمال وكان على راسه

ذوابتان وكان بين يديه رمان من الذهب قد حلى بالفصوص والجواهر الثمينه
فلما راه واحد من رؤساء البصره وكان فى يده قلم يكتب به شيئا على قرطاس
فكلما اراد ان يكتب شيئا اخذ الغلام يده فالقى الرمان حتى يذهب الغلام اليه
ويجئ به فلما ترك يده يكتب ما شاء ثم فتح احمد بن اسحق الكساء ووضع الجراب بين
يدى الهادى عليه السلم فنظر الهادى عليه السلم الى الغلام وقال افض الخاتم عن هذا ياشيعتنا
ومواليك فقال يا مولاى يجوز ان امد يدا طاهرة الى هذا يا نجسة واموال رجسة
ثم قال يا ابن اسحق اخرج ما فى الجراب ليميز من الحلال والحرام ثم اخرج صرة فقال الغلام
هذا لفلان بن فلان من محلة كذا يقم يشتمل على اثنين وستين دينارا فيها من ثمن
حجيرة باعها وكان ارثا عن ابيه خمسة واربعون دينارا ومن ثمان بسعة اثواب
اربعة عشر دينارا وفيه من اجرة الحوانيت ثلثة دنانير فقال مولانا الحسن عليه السلم صدقت
يا بنى ادفع الرجل على الحرام منها فقال الغلام فى هذه العين دينار بسكة كذا ورنايخه فى
سنة كذا فذهب نصف نقشه عنه وثلثة اقطاع قراضة بالوزن دانق ونصف
دانق فى هذه الصرة الحرام هذا القدر فان صاحب هذه الصرة فى سنة كذا وشهر كذا كان
له عند نساج وهو من جملة جيرانه من الغزل من وزن كذا فاتى على ذلك زمان كثير فسرق
سارق من عنده فاخبر النساج بذلك فاصدقه واخذ الغرامة بغزل الدق منه
مبلغ من ونصف ثم امر حتى ينسج منه ثوب وهذا الدينار والقراضه من ثمنه ثم حل
عقدها فوجد الدينار والقراضه كما اخبر ثم اخرج صرة اخرى فقال الغلام هذا لفلان بن
فلان من المحلة الفلانيه يقم والعين فيها خمسون دينارا ولا ينبغى لنا ان نمد ايدينا اليها
فقال لم فقال من اجل ان هذه الدنانير عن ثمن الحنطه وكانت هذه الحنطة بينه وبين
حراث له فاخذ نصيبه بكيل كامل واعطى نصيبهم بكيل ناقص فقال مولانا الحسن عليه السلم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واوصى بتبليغها

صدقت يا بني ثم قال يا ابن اسحق احمل هذه الصرة وبلغ اصحابها او من يبلغها الى اصحابها
فانه لا حاجة بنا اليها ثم قال ارجع الى ثياب تلك العجوز فقال احمد بن اسحق فكان ذلك
في حقيبة فنسيته ثم مشى احمد بن اسحق ليجيء بذلك فنظر الى مولانا ابو محمد الهادي
عليه السلام وقال ما جاء بك يا سعد فقلت شوقني احمد بن اسحق الى لقاء مولانا قال
عليه السلام فالمسايل التي اردت ان تسأل عنها قلت على حالها يا مولاي قال فاسئل
قرة عيني وادنى الى الغلام عما بدا لك فقلت يا مولانا وابن مولانا روى لنا ان رسول الله
صلى الله عليه وآله جعل طلاق نسائه الى امير المؤمنين عليه السلم حتى انه بعث في يوم الجمل
رسولا الى عايشة وقال انك ادخلت الهلاك على الاسلام واهله بالعسكر الذي
حصل لك واوردت اولادك في موضع الهلاك بالجهالة فان امتنعت والا
طلقتك فاخبرنا يا مولاي عن معنى الطلاق الذي فوض حكمه رسول الله صلى الله عليه وآله
الى امير المؤمنين عليه السلم فقال عليه السلم ان الله تقدس اسمه عظم شان نساء النبي صلى الله
عليه وآله فخصهن بشرف الامهات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن هذا
شرف باق ما دمن لله على طاعة فايتهن عصت الله بعدي بالخروج عليك فطلقها
فلا زواج واسقطها من شرف امية المؤمنين ثم قلت اخبرنا عن الفاحشة المبينة
التي اذا فعلت المرأة تلك يجوز لبعلها ان يخرجها عن بيته في ايام عدتها فقال عليه السلم
تلك الفاحشة السحق وليست بالزنا فانها اذا زنيت يقام عليها الحد وليس لمن اراد
تزويجها ان يمتنع من العقد عليها لاجل الحد الذي اقيم عليها واما اذا ساحقت
فيجب عليها الرجم والرجم هو الخزي وفي مرام الله بخروجها فقد اخزاها الله لا يحل ان يقربها
ثم قلت اخبرني يا بن رسول الله عن قول الله عز وجل لنبيه موسى عليه السلم فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى فان فقهاء الفريقين يزعمون انهما كانتا من اهاب الميتة فقال

عليه السلم

عليه السلم من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر من
اما ان كانت صلوة موسى فيهما جايزة او غير جايزة فان كانت صلوة موسى فيهما
جايزة فما جاز لموسى عليه السلم ان يكون لابسها في تلك البقعة وان كانت مقدسة
مطهرة وان كانت صلوته غير جايزة فيهما فقد اوجب ان موسى لم يعرف الحلال من
والحرام ولم يعلم ما جازت الصلوة فيه مما لم يجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التاويل
فيهما قال ان موسى كان بالواد المقدس فقال يا رب اني اخلصت لك المحبة مني وغسلت
قلبي عن سواك وكان شديد المحبة لاهله فقال تبارك وتعالى اخلع نعليك اي
انزع حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصا وقلبك من الميل الى ما سوى
مغسولا فقلت اخبرني عن تاويل كهيعص قال هذه الحروف من انباء الغيب اطلع الله
عليها عبده زكريا عليه السلم ثم قصها على محمد صلى الله عليه وآله وذلك ان زكريا عليه السلم سأل ربه
ان يعلمه اسماء الخمسة فاهبط عليه جبرئيل عليه السلم فعلمه اياها فكان زكريا اذا ذكر محمدا وعليا
وفاطمة والحسن صلوات الله عليهم سري عنه همه وانجلى كربه واذا ذكر اسم الحسين عليه السلم
خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة فقال ذات يوم الهي ما بالي اذا ذكرت محمدا وعليا و
فاطمة والحسن تسليت باسمائهم من همومي واذا ذكرت الحسين عليه السلم تدمع عيني وتثور
زفرتي فانباه الله تبارك وتعالى عن قصته فقال كهيعص فالكاف اسم كربلا والها هلاك
العترة والياء يزيد وهو ظالم الحسين والعين عطشه والصاد صبره فلما سمع بذلك
زكريا عليه السلم لم يفارق مسجده ثلثة ايام ومنع فيهن الناس بالدخول عليه واقبل
على البكاء والنحيب وكان يرثيه الهي بتجمع خير جميع خلقك بوادك الهي انزل بلوى هذه
الرزية بفنائه الهي البس عليا وفاطمة ثياب هذه المصيبة الهي تحل كربة هذه المصيبة
بساحتهما ثم كان يقول الهي ارزقني ولدا تقر به عيني على الكبر فاذا رزقتنيه فافتني بحبه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم افجعني به كما تفجع محمد صلى الله عليه وآله حبيبك بولده فرزقه الله يحيى وفجعه به
وكان حمل يحيى ستة اشهر وحمل الحسين عليه السلم كذلك فقلت اخبرني يا مولاي
عن العلة التي تمنع القوم من اختيار الامام لانفسهم قال مصلح او مفسد قلت
مصلح قال هل يجوز ان تقع خيرتهم على المفسد بعد ان لا يعلم احد ما يخطر ببال
غيره من صلاح او فساد قلت بلى قال فما العلة ايدتها لك بالبرهان بقبل ذلك عقلك
قلت نعم قال اخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله وانزل عليهم الكتب وايدهم بالوحي والعصمة
اذهم اعلام الامم فاهدني الى ثبت الاختيار منهم موسى وعيسى عليهما السلم هل يجوز
مع وفور عقلهما وكمال علمهما اذهما بالاختيار ان تقع خيرتهما على المنافقين
وهما يظنان انه مؤمن قلت لا قال فهذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه
ونزول الوحي عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره ميقات ربه سبعين رجلا
ممن لم يشك في ايمانهم واخلاصهم فوقعت خيرته على المنافقين قال الله عز وجل واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا الاية فلما وجدنا اختيار موسى عليه السلم ممن
قد اصطفاه الله بالنبوة واقعا على الافسدين علمنا ان لا اختيار الا لمن يعلم ما تخفي
الصدور وما تكن الضمائر وينصرف عنه السرائر وان لا حظ لاختيار المهاجرين
والانصار بعد وقوع خيرة الانبياء على ذوي الفساد لما اراد واهل الصلاح ثم قال
مولانا عليه السلم يا سعد ان مما دعى ان النبي صلى الله عليه وآله وهو خصمك ذهب بختار
هذه الامة مع نفسه الى الغار فانه خاف على نفسه لما علم انه الخليفة من بعده
على امته لانه لم يكن من حلم الاختفاء ان يذهب بغيره معه وانما اقام عليا عليه السلم على
سبيله لانه علم ان قتل لا يكون من الخلل بقتله ما يكون بقتل ابي بكر لانه يكون لعلي عليه السلم
من يقوم مقامه في الامور ولم تنقض عليه بقولك او لستم تقولون ان النبي صلى الله عليه وآله قال

الاصلح وهو يظن انه الاصلح دون الافسد
خطر
انام

ان الخلافة من بعدي ثلثون سنة وصيرها موقوفة على اعمار هذه الاربعة
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فانهم كانوا على مذهبكم خلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله
فان خصمك لم يجد بدا من قوله بلى ثم قل له فاذا كان الامر كذلك فلما كان ابو بكر
الخليفة من بعده كان هذه الثلثة خلفاء الله من بعده فلم ذهب بخليفة واحدة
وهو ابو بكر الى الغار ولم يذهب بهذه الثلثة فعلى هذا الاساس يكون النبي صلى الله عليه وآله
مستخفيا بهم دون ابي بكر فانه يجب عليه ان يفعل بهم ما فعل بابي بكر فلما لم يفعل ذلك بهم
يكون منها وناجحقوقهم وتاركا للشفقة عليهم بعد ان كان يجب عليه ان يفعل بهم
جميعا على ترتيب خلافتهم ما فعل بابي بكر واما ما قال الخصم بانهما اسلما طوعا
او كرها لم نقل بل انهما اسلما طمعا وذلك انهما كانا يخالطان مع اليهود ويخبران بخروج
محمد صلى الله عليه وآله واستيلاءه على العرب من التوراة والكتب المتقدمة ويلاحظان قصة
محمد ويقولون لهما يكون استيلاؤه على العرب كاستيلاء بخت نصر على بني اسرائيل
الا انه يدعي النبوة ولا يكون من النبوة في شيء فلما ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله واسلما على
معه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله طمعا ان يجدا من جهة رسول الله
من ذلك وانفاقا مع اثنا عشر الى الليلة العقبة وثلثا مثل من تلثم منهم ونفر وابدلة رسول الله
صلى الله عليه وآله لنسقطه وتصيرها الكابسقوطه بعد ان صعد العقبة فيمن صعد
فحفظ الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله من كيدهم ولم يقدروا ان يفعلوا شيئا وكان حالهما
كحال طلحة والزبير اذا جاءا عليا عليه السلم وبايعاه طمعا ان يكون لكل واحد منهما ولاية
فلما لم يكن ذلك وايسا من الولاية نكثا بيعته وخرجا عليه حتى الا مر كما واحد منهما الى ما
يؤول امر من يبكث العهود والمواثيق ثم قام مولانا الحسن عليه السلم لصلاتي وقام القائم معه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فرجعت من عندهما وطلبت احمد بن اسحق فاستقبلني باكيا فقلت ما ابطاك وما ابكاك قال قد فقدت الثوب الذي سالني مولاي احضاره قلت لا باس عليك فاخبره فدخل عليه وانصرف من عنده متبسما وهو يصلي على محمد واهل بيته فقلت ما الخبر فقال وجدت الثوب مبسوطا تحت فذهبي مولانا عليه السلم يصلي عليه فقال سعد فحمدنا الله جل ذكره على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا عليه السلم ايابا ما فلا نرى الغلام من بين يديه فلما كان يوم الوداع دخلت انا واحمد بن اسحق وكهلان من اهل بلدنا فانتصب احمد بن اسحق بين يديه قايما وقال يا ابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت المحنة فنحن نسال الله ان يصلي على المصطفى جدك وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء امك وعلى سيدي شباب اهل الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرين من بعدهما ابائك وان يصلي كعبك ويكبت عدوك لا جعل الله هذا اخر عهدنا من لقائك قال فلما قال هذه الكلمة استعبر مولانا عليه السلم حتى استهلت دموعه وتقاطرت عبراته ثم قال يا بن اسحق لا تكلف في دعائك شططا فانك ملاق الله في صدرك هذا فاخر احمد مغشيا عليه فلما افاق قال سالتك بالله وبحرمة جدك الا ما شرفتني بخرقة اجعلها كفنا فادخل مولانا عليه السلم يده تحت البساط فاخرج ثلثة عشر درهما وقال خذها ولا تسقق على نفسك غيرها فانك لن تقدم ما سالت والله لا يضيع اجر من احسن عملا قال سعد فلما صرنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا عليه السلم من حلوان على ثلثة فراسخ حم احمد بن اسحق وثارت عليه علة صعبة ايس من حيوته فيها فلما ورد حلوان نزلنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحق رجلا من اهل البلد كان قاطنا بها ثم قال اقرقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي فانصرفنا عنه ورجع كل واحد

عليك وعلى ولدك ونرغب اليه ان يعلي م بل سفرك

مهنا

منا الى مرقدنا قال سعد فلما حان ان ينكشف الليل عن الصبح اصابتني فكرة ففتحت عيني فاذا انا بكافور الخادم خادم مولانا ابي محمد عليه السلم وهو يقول احسن الله بالخير عزاكم وختم بالمحبوب رزيتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فقمنا فاذا هو مسجى فكشفنا عن وجهه فاذا هو قد قضى نحبه فاكببنا عليه نبكيه ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على راسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه وفرغنا من امره رحمه الله وعن الشيخ الموثوق ابي عمرو العمري رحمه الله قال انتسا جر ابن ابي غانم القزويني وجماعة من الشيعة في الحلف وذكر ابن الخانات ان ابا محمد عليه السلم مضى ولا خلف له ثم انهم كتبوا في ذلك كتابا وانفذوه الى الناحية واعلموا بما تشاجروا فيه فورد جواب كتابهم بخطه عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وايا كم من الفتن وذهب لنا ولكم روح اليقين واجارنا وايا كم من سوء المنقلب انه انهى الى ارتياب جماعة منكم في الدين وما دخلهم من الشك والحيرة في ولاة امرهم فغمنا ذلك لكم لا لنا وساءنا فيكم لا فينا لان الله معنا فلا فاقة بنا الى غيره ولا حق معنا فلن يوحشنا من فقدنا ونحن صنايع ربنا والخلق بعد صنايعنا يا هولاء ما لكم في الريب تترددون وفي الحيرة تنعكسون اوما سمعتم الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اوما علمتم ما جاءت به الاثار مما يكون ويحدث في ائمتكم على الماضين والباقين منهم عليهم السلم اوما رايتم كيف جعل الله لكم معاقل تاوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن ادم عليه السلم الى ان ظهر الماضي عليه السلم كلما غاب علم بدا علم واذا افل نجم طلع نجم فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله ابطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة وتظهر امر الله تعالى وهم كارهون وان الماضي عليه السلم مضى سعيدا فقيدا على منهاج ابائه عليهم السلم حذو النعل بالنعل وفينا وصيته

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وعلمه ومنه خلقه ومن يسد مسده ولا ينازعنا في موضعه الاظالم اثم
ولا يدعيه دوننا الا جاحد كافر ولولا ان امر الله لا يغلب وسره لا يظهر ولا يعلن
لظهر لكم من حقنا ما يتبرز عنه عقولكم ويزيل منه شكوككم ولكنه ما شاء الله
كان ولكل اجل كتاب فاتقوا الله وسلموا الينا وردوا الامر الينا فعلينا الاصدار
كما كان منا الايراد ولا تحاولوا كشف ما غطي عنكم ولا تميلوا عن اليمين و تعدلوا
الى اليسار واجعلوا قصدكم الينا بالمودة على السنة الواضحة فقد نصحت لكم
والله شاهد علي وعليكم ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم و
الاشفاق عليكم لكنا عن مخاطبتكم في شغل مما قد امتحنا به من منازعة الظالم
المعتل الضال المتابع في غيه المضاد لربه المدعي ما ليس له الجاحد حق من
افترض الله طاعته الظالم الغاصب في ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله الى اسوء حسبة
وسيرى الجاهل رداء عمله وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار عصمنا الله واياكم من المهالك
والاهوال والآفات والعاهات كلها برحمته فانه ولي ذلك والقادر على ما يشاء
وكان لنا ولكم وليا وحافظا والسلم على جميع الاولياء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته
وصلى الله على محمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسليما وعن سعد بن عبد الله الاشعري عن
الشيخ الصدوق احمد بن استحق بن سعد الاشعري رحمه الله انه جاء بعض اصحابنا يعلمه
ان جعفرا على المعروف بالكذاب كتب اليه كتابا يعرفه نفسه ويعلم انه القيم بعد ابيه
وان عنده من علم الحلال والحرام وما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم كلها قال احمد بن
اسحق فلما قرات الكتاب كتبت الى صاحب الزمان صلوات الله عليه وصيرت كتاب
جعفر في درجه فخرج الى الجواب في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اتاني كتابك ابقاك الله والكتاب
الذي انفذت في درجه والحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف الفاظه

تميز م

ان ج

وتكرر

وتكرر الحظا فيه ولو تدبره لوقف على بعض ما وقفت عليه منه والحمد لله
رب العالمين حمدا لا شريك له على احسانه الينا وفضله علينا ابى الله عز وجل
للحق الا تماما وللباطل الا زهوقا وهو شاهد علي بما اذكره ولي عليكم بما اقوله
اذا اجتمعنا اليوم الذي لا ريب فيه وسيالنا عما نحن فيه مختلفون وانه لم يجعل
لصاحب الكتاب على المكتوب اليه ولا عليك ولا على احد من الخلق جميعا امامة
مفترضة ولا طاعة ولا ذمة وسابين لكم جملة يكتفون بها ان شاء الله
ياهذا يرحمك الله ان الله تعالى لم يخلق الخلق عبثا ولا اهملهم سدى بل خلقهم بقدرته
وجعل لهم اسماعا وابصارا وقلوبا والبابا ثم بعث اليهم النبيين عليهم السلم مبشرين و
منذرين يامرونهم بطاعته وينهونهم عن معصيته ويعرفونهم ما جهلوه من امر
خالقهم ودينهم وانزل عليهم كتابا وبعث بالفضل الذي جعله لهم عليهم وما اتاهم
من الادلة الظاهرة والبراهين الباهرة والآيات الغالبة فمنهم من جعل النار عليه
بردا وسلاما واتخذه خليلا ومنهم من كلمه تكليما وجعل عصاه ثعبانا مبينا
ومنهم من احيى الموتى باذن الله وابرا الاكمه والابرص باذن الله ومنهم من علمه منطق
الطير واوتي من كل شيء ثم بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين وتمم به نعمته وختم به
انبياءه والمرسلين وارسله الى الناس كافة واظهر من صدقه ما اظهر وبين من اياته
وعلاماته ما بين ثم قبضه صلى الله عليه وآله حميدا فقيدا سعيدا وجعل الامر من بعده
الى اخيه وابن عمه ووصيه ووارثه علي بن ابي طالب عليه السلم ثم الى الاوصياء من ولده
واحدا بعد واحد واحيا بهم دينه واتم به نوره وجعل بينهم وبين اخوتهم
وبني عمهم والادنين فالادنين من ذوي ارحامهم فرقا بينا يعرف به الحجة من
المحجوج والامام من المأموم بان عصمهم من الذنوب وبراهم من العيوب وطهرهم من الدنس

اليهم ملائكة وباين بينهم وبين من بعثتهم اليهم م

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتزهم من اللبس وجعلهم خزان علمه ومستودع حكمته وموضع سره و
ايدهم بالدلايل ولولا ذلك لكان الناس على سواء ولادعى امر الله عز وجل كل احد
ولا عرف الحق من الباطل ولا العلم من الجهل وقد ادعى هذا المبطل المدعى على الله
الكذب بما ادعاه فلا ادرى بايه حالة هى له رجاء ان يتم دعواه ابفقه فى دين الله
فوالله ما يعرف حلالا من حرام ولا يفرق بين خطا وصواب ام بعلم فايعلم خطا
من باطل ولا محكما من متشابه ولا يعرف حد الصلوة ووقتها ام يورع فالله شهيد على
تركه الصلوة الفرض اربعين يوما بزعم ذلك لطالب الشعوذة ولعل خبره تادى
اليكم وهايتك ظروف مسكرة منصوبة واثار عصيانه لله عز وجل مشهورة
قائمة ام باية فليات بها ام بحجة فليقمها ام بدلالة فليذكرها قال الله عز وجل فى
كتابه حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما
الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من
دون الله ارونى ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك فى السموات ائتونى بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو من دون الله
من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا
بعبادتهم كافرين فالتمس يرحمك الله توفيقا من هذا الظالم ما ذكرت لك وامتحنه وسله
عن اية من كتاب الله يفسرها او صلوة يبين حدودها وما يجب فيها لتعلم حاله ومقداره
ويظهر لك عواره ونقصانه والله حسيبه حفظ الله الحق على اهله واقره فى مستقره وقد
ابى الله عز وجل ان تكون الامامة فى احد من بعد الحسن والحسين عليهما السلم واذا
اذن الله لنا فى القول ظهر الحق واضمحل الباطل وانحسر عنكم والى الله ارغب فى الكفاية
وحسن الصنع والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله محمد بن يعقوب

الكلينى

لعل

لعل

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلينى عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمرى ان يوصل لى كتابا
قد سالت فيه عن مسايل اشكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان
صلوات الله وسلامه عليه وعلى ابائه اما ما سالت عنه ارشدك الله وثبتك
من امر المنكرين لى من اهل بيتنا وبنى عمنا فاعلم انه ليس بين الله عز وجل وبين احد قرابة و
من انكرنى فليس منى وسبيله سبيل ابن نوح واما سبيل عمى جعفر وولده فسبيل
اخوة يوسف ع واما الفقاع فشربه حرام ولا باس بالشلمات واما اموالكم فما نقبلها
الا لتطهروا فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع فما اتانا الله خير مما اتاكم واما ظهور الفرج فانه
الى الله وكذب الوقاتون واما قول من زعم ان الحسين عليه السلم لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال
واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتى عليكم وانا حجة الله
واما محمد بن عثمان العمرى رضى الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقتى وكتابه كتابى واما
محمد بن على بن مهزيار الاهوازى فسيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكه واما ما وصلنا
به فلا قبول عندنا الا لما طاب وطهر وثمن المغنية حرام واما محمد بن شاذان بن نعيم فانه
رجل من شيعتنا اهل البيت وعليه رحمة واما ابو الخطاب محمد بن ابى زينب الاجدع
ملعون واصحابه ملعونون فلا تجالس اهل مقالتهم فانى برئ منهم وابائى عليهم السلم
منهم براء واما المتلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فاكله فانما ياكل النيران واما
الخمس فقد ابيح لشيعتنا وجعلوا منه فى حل الى وقت ظهورنا لتطيب ولادتهم و
لا تخبث واما ندامة قوم شكوا فى دين الله على ما وصلونا به فقد اقلنا من استقال
ولا حاجة لنا الى صلة الشاكين واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن احد من ابائى الا وقد
وقعت فى عنقه بيعة لطاغية زمانه واتى اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت فى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب وانى لامان
لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء فاغلقوا ابواب السوال عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا
علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم والسلام عليك يا اسحق
ابن يعقوب وعلى من اتبع الهدى ٥ ابو الحسن علي بن احمد الدلال قال اختلف جماعة
من الشيعة في ان الله عز وجل فوض الى الائمة ان يخلقوا ويرزقوا فقال قوم هذا
محال لا يجوز على الله لان الاجسام لا يقدر على خلقها غير الله عز وجل وقال اخرون
بل الله عز وجل اقدر الائمة على ذلك وفوض اليهم فخلقوا ورزقوا وتنازعوا في ذلك
تنازعا شديدا فقال قائل منا بكم لا تذهبون الى ابي جعفر محمد بن عثمان فتسالونه عن
ذلك ليوضح لكم الحق فيه فانه الطريق الى صاحب الامر عليه السلم وضمنت الجماعة بان جعفر
سلمت واجابت الى قوله فكتبوا المسئلة وانفذوها اليه فخرج اليهم من جهته توقيع
نسخته ان الله هو الذي خلق الاجسام وقسم الارزاق لانه ليس بجسم ولا حال في جسم ليس
كمثله شئ وهو السميع البصير وما الائمة عليهم السلم فانهم يسالون الله تعالى فيخلق و
يسالونه فيرزق ايجابا لمسالتهم واعظاما لحقهم عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي رحمه الله قال حدثني محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت عند الشيخ ابي القاسم
الحسين بن روح رضي الله عنه مع جماعة منهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال
له اني اريد ان اسالك عن شئ فقال له سل عما بدا لك فقال الرجل اخبرني عن
الحسين بن علي عليهما السلم اهو ولي الله قال نعم قال اخبرني عن قاتله اهو عدو الله قال
نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط الله تعالى عدوه على وليه فقال له ابو القاسم قدس الله
روحه افهم عني ما اقول لك اعلم ان الله تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا
يشافههم بالكلام ولكنه جلت عظمته يبعث اليهم من اجناسهم واصنافهم بشرا

القمي

مثلهم

مشاهم ولو بعث الله اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم
فلما جاؤهم وكانوا من جنسهم يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا
لا نقبل منكم حتى تأتونا بشئ نعجز ان ناتي بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر
عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الانذار
والاعذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من القي في النار فكانت عليه بردا وسلاما
ومنهم من اخرج من الحجر الصلد ناقة واخرى من ضرعها البنا ومنهم من فلق له البحر فجاز
من العبور وجعل له العصا اليابسة ثعبانا تلقف ما يأفكون ومنهم من ابرا الاكمه
والابرص واحيا الموتى باذن الله وانبأهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم
من يشوله القرو كلمته البهايم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك و
عجز الخلق من امهم عن ان ياتوا بمثله كان من تقدر بر الله جل جلاله ولطفه بعباده
وحكمته ان جعل الانبياء مع هذه المعجزات في حال غالبين واخرى مغلوبين و
في حال قاهرين واخرى مقهورين ولو جعلهم الله عز وجل في جميع احوالهم غالبين قاهرين
ولم يبتليهم ولم يمتحنهم لاتخذهم الناس الهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل
صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا
في حال المحنة والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين
ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شامخين ولا متجبرين وليعلم العباد
ان لهم عليهم السلم الها هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسله وتكون
حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية او عاند وخالف
وعصى وجحد بما اتى به الانبياء والرسل وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
قال محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه فعدت الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه من الغد

شاكرين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اقول م

وانا في نفسي اتراه ذكر لنا ما ذكر يوم امس من عند نفسه فابتدأني فقال يا ابا محمد ابن ابي
لئن اخر من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي الريح في مكان سحيق احب الي من
ان اقول في دين الله برأيي او من عند نفسي بل ذلك عن الاصل وسموع من الحجة
صلوات الله عليه وسلامه ومما خرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه ردا
على الغلاة من التوقيع جوابا لكتاب كتب اليه علي بن محمد بن علي بن هلال الكرخي
يا محمد بن علي تعالى الله عز وجل عما يصفون سبحانه وبحمده ليس بيننا وبينه شركاؤه في علمه ولا في قدرته
بل لا يعلم الغيب غيره كما قال في محكم كتابه تبارك اسماؤه وانا وجميع ابائي من الاولين ادم
ونوح وابراهيم وموسى وغيرهم من النبيين ومن الآخرين محمد رسول الله وعلي بن ابي طالب
وغيرهما ممن مضى من الائمة صلوات الله عليهم الى مبلغ اباي ومنتهى عصري عبيد الله
يقول الله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم
حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يا محمد بن
علي قد اذنا جهلاء الشيعة وحمقائهم ومن دينه جناح البعوضة ارجح منه فاشهد
الله لا اله الا هو وكفى به شهيدا وبرسوله محمد صلى الله عليه وآله وملائكته وانبيائه واوليائه
عليهم السلام واشهدك واشهد كل من سمع كتابي هذا اني بريء الى الله والى رسوله ممن يقول
انا نعلم الغيب او ينازعنا الله في ملكه او يحلنا محلا سوى المحل الذي رضيه الله لنا وخلقنا
له او يتعدى بنا عما قد فرضه الله لك وبينه في صدر كتابي واشهدكم ان كل من برأ منه
فان الله يبرأ منه وملائكته ورسله واوليائه وجعلت هذا التوقيع الذي في هذا الكتاب
امانة في عنقك وعنق من سمعه الا يكتمه من احد من موالي شيعتي حتى يظهر على
هذا التوقيع الكل من موالي العلي الله عز وجل بتلافاهم فيرجعون الى دين الله الحق وينتهون عما
لا يعلمون منتهى امر لا يبلغ منتهاه فكل من فهم كتابي ولم يرجع الى ما امرته ونهيته فقد حلت

عليه

عليه اللعنة من الله ومن ذكرت من عباده الصالحين وروى اصحابنا ان ابا محمد
الحسن السرخسي كان من اصحاب ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ثم الحسن بن علي عليه السلام وهو
اول من ادعى مقاما لم يجعل الله فيه من قبل صاحب الزمان صلوات الله عليه وكذب
على الله وعلى حجته عليهم السلم ونسب اليهم ما لا يليق بهم وما هم منه براء ثم ظهر منه القول
بالكفر والالحاد وكذلك كان محمد بن النصير النميري من اصحاب ابي محمد الحسن عليه السلام فلما توفي
ادعى النيابة لصاحب الزمان فقصمه الله تعالى بما ظهر منه من الالحاد والغلو والقول
بالتناسخ وكان يدعي انه رسول نبي ارسله علي بن محمد عليه السلم ويقول فيه بالربوبية ويقول
بالاباحة للمحارم وكان ايضا من جملة الغلاة احمد بن هلال الكرخي ومن قبله كان من قبل
وعداد اصحاب ابي محمد عليه السلام ثم تغير عما كان عليه وانكر بنابة ابي جعفر محمد بن عثمان
فخرج التوقيع بلعنه من قبل صاحب الامر وبالبراءة منه في جملة من لعن وتبرأ منه وكذا
كان ابو طاهر محمد بن علي بن بلال والحسين بن منصور الحلاج ومحمد بن علي الشلمغاني المعروف
بابن ابي العزاقر لعنهم الله فخرج التوقيع بلعنهم والبراءة منهم جميعا على يد الشيخ ابي القاسم
الحسين بن روح رحمه الله نسخته عرف اطال الله بقاك وعرفك الله الخير كله وختم لك
على من تثق بدينه وتسكن الى نيته من اخواننا ادام الله سعادتهم بان محمد بن علي
المعروف بالشلمغاني عجل الله له النقمة ولا امهله قد ارتد عن الاسلام وفارقه الى الحالة
دين الله وادعى ما كفر معه بالخالق جل جلاله وتعالى عما يقول الظالمون كذبا وزورا وقال افتراء
اثما عظيما كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا وانا برئنا
الى الله والى رسوله صلوات الله عليه وآله وسلامه ورحمته وبركاته منه ولعناه عليه لعنا الله
نبرى في الظاهر منا والباطن في السر والجهر وفي كل وقت وعلى كل حال وعلى من شايعه
وتابعه وبلغه هذا القول منا فاقام على من توليه بعده واعلمهم تولاكم الله انا في التوقي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والمحاذرة منه على مثل ما كنا عليه والهلالي والبلالي وغيرهم وعادة الله جل ثناؤه
مع ذلك قبله وبعده عندنا جميلة وبه نثق واياه نستعين وهو حسبنا في كل امورنا ونعم الوكيل **واما الابواب الممضيون والسفراء الممدوحون في زمان الغيبة**
فاولهم الشيخ الموثوق به ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري نضبه اولا ابو الحسن علي بن محمد
العسكري ثم ابنه ابو محمد الحسن عليهم السلم فتولى القيام بامورهما حال حيوتهما عليهما السلم
ثم بعد ذلك قام بامر صاحب الزمان صلوات الله عليه وكانت توقيعاته وجوابات
المسايل تخرج على يديه فلما مضى لسبيله قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان مكانه
وناب مناب ابيه في جميع ذلك فلما مضى قام بذلك ابو القاسم الحسين بن روح من بني نوبخت
فلما مضى هو قام بذلك ابو الحسن علي بن محمد السمري ولم يقم احد منهم بذلك الا بنص عليه
من قبل صاحب الزمان صلوات الله عليه وسلامه ونصب صاحبه الذي
صلوات الله وسلامه عليه يدل على صدق مقالتهم وصحة نيابتهم فلما حان رحيل ابي
الحسن السمري من الدنيا وقرب اجله قيل له الى من توصي فخرج توقيعا اليهم نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك
وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توصي الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك فقد
وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الامد
وقسوة القلب وامتلاء الارض جورا وسياتي شيعتي من يدعي المشاهدة الا
فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فنسخوا هذا التوقيع وخرجوا من عنده فلما كان يوم السادس عادوا
اليه وهو يجود بنفسه فقيل له بعض الناس من وصيك من بعدك فقال لله امر هو
بالغه وقضى فهذا آخر كلام سمع منه رضي الله عنه وارضاه **ذكر طرف مما خرج**

نص

تقدم عليه رم لقبل الشيعة قولهم لا بعد ظهور البينة معجزة تظهر على يديه كما ظهرت على يدي من قبل صاحب الزمان رم

الثاني

ايضا عن صاحب الزمان عليه السلم من المسايل الفقهيه وغيرها من التوقيعات على
ايدي الابواب الاربعة وغيرهم رحمهم الله تعالى ذكره عن محمد بن يعقوب الكليني رفعه
عن الزهري قال طلبت هذا الامر طلبا شافيا حتى ذهب لي فيه مال صالح فوقعت
الى العمري وخدمته ولزمته فسالته بعد ذلك عن صاحب الزمان صلوات الله عليه
فقال الليل الى ذلك وصول فخضعت له فقال لي بكر بالغداة فوافيت فاستقبلني
ومعه شاب من احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وفي كمه شئ كهيئة
التجار فلما نظرت اليه دنوت من العمري فاومى اليه فعدلت اليه وسالته فاجابني
عن كل ما اردت ثم مر ليدخل الدار وكانت من الدور التي لا يكترث بها فقال العمري
ان اردت ان تسال فسل فانك لا تراه بعد اذ فذهبت لاسال فلم يستمع و
دخل الدار وما كلمني باكثر من ان قال ملعون ملعون من اخر العشاء الى ان تشبك
النجوم ملعون ملعون من اخر الغداة الى ان تنقض النجوم ودخل الدار وعن ابي الحسين
محمد بن جعفر الاسدي قال كان فيما ورد على الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري في
جواب مسائل الصاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه اما ما سالت عنه من
الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فاذن كان كما يقول الناس ان الشمس
تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فما ارغم انف الشيطان شئ
افضل من الصلوة فصلها وارغم الشيطان واما ما سالت عنه من امر
الوقوف على ما حيتنا وما يجعل الناس يحتاج اليه صاحبه فكل ما لم يسلم صاحبه
فيه بالخيار وكل ما سلم فلا خيار له لصاحبه فيه احتاج او لم يحتج افتقر اليه او
استغنى عنه واما ما سالت عنه من امر من يستحل ما في يده من اموالنا ويتصرف فيه
تصرف في ماله من غير امرنا فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيمة وقد قال رسول الله ص

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المستحل من عترتي ما حرم الله ملعون على لساني ولسان كل نبي مجاب فمن ظلمنا
كان في جملة الظالمين لنا وكانت لعنة الله عليه لقوله عز وجل الا لعنة الله على
الظالمين واما ما سالت عنه من امر المولود الذي نبتت غلفته بعد ما يختن
مرة اخرى فانه يجب ان يقطع غلفته فان الارض تضج الى الله عز وجل من بول الاغلف اربعين
صباحا واما ما سالت عنه من المصلي والنار والصورة والسراج بين يديه هل
يجوز صلوته فان الناس قد اختلفوا في ذلك فبعضهم اجاز ذلك فانه جايز لمن لم يكن
من اولاد عبدة الاصنام والنيران واما ما سالت عنه من امر الضياع التي
لناحيتنا هل يجوز القيام بعمارتها واداء الخراج منها وصرف ما يفضل من
دخلها الى الناحيه احتسابا للاجر وتقربا اليكم فلا يحل لاحد ان يتصرف في
مال غيره بغير اذنه فكيف يحل ذلك في مال الناحية فمن فعل شيئا من ذلك بغير امرنا فقد
استحل منا ما حرم عليه ومن اكل من اموالنا شيئا فانما ياكل في بطنه نارا وسيصلى
سعيرا واما ما سالت عنه من امر الرجل الذي يجعل لنا ناحيتنا ضيعة ويسلمها
الى من يقوم بها ويعمرها ويؤدي من دخلها وخراجها ومؤنتها ويجعل ما بقي
من الدخل لناحيتنا فان ذلك جايز لمن جعله صاحب الضيعة قيما عليها انما
لا يجوز ذلك لغيره واما ما سالت عنه من الثمار من اموالنا يتزيد به المار فيتناول
منه وياكل هل يحل له ذلك فانه يحل له اكله ويحرم عليه حمله وعن ابي الحسين الاسدي
ايضا قال ورد علي توقيع من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس سره ابتداء لم يتقدمه
سوال بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من استحل من اموالنا
درهما قال ابو الحسين الاسدي رضي الله عنه فوقع في نفسي ان ذلك فيمن استحل
من مال الناحية درهما دون من اكل منه غير مستحل له وقلت في نفسي ان ذلك

في

يصلي والنار والصورة والسراج بين يديه ويجوز ذلك لمن كان من اولاد عبدة الاصنام والنيران ه

في جميع من استحل محرما فاي فضل في ذلك للحجة عليه السلم على غيره قال فوالذي بعث
محمدا صلى الله عليه واله بالحق بشيرا لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد
انقلب الى ما كان في نفسي بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على
من اكل من اموالنا درهما حراما وقال ابو جعفر بن بابويه في الخبر الذي روي فيمن افطر يوما
من شهر رمضان متعمدا ان عليه ثلث كفارات فانا افتي به فيمن افطر بجماع محرم عليه او
بطعام محرم عليه لورود ذلك في روايات ابي الحسين الاسدي رض فيما ورد من الشيخ
ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضه وعن عبد الله بن جعفر الحميري قال خرج التوقيع
الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري رض في التعزية بابيه رض في فصل من الكتاب
انا لله وانا اليه راجعون تسليما لامره ورضاء بقضائه عاش ابوك سعيدا ومات
حميدا فرحمه الله والحقه باوليائه وموالية عليهم السلم فلم يزل مجتهدا في امرهم ساعيا
فيما يقربه الى الله عز وجل نضر الله وجهه واقاله عثرته وفي فصل اخر اجرك الله لك
التوابين واحسن لك العزاء وزرت ورزينا واوحشك فراقه واوحشنا فسره الله
في منقلبه فان كان من كمال سعادته ان يرزقه الله ولدا مثل يخلفه من بعده ويقوم
مقامه بامره ويترحم عليه اقول الحمد لله فان الانفس طيبة بمكانك وما جعل الله
عز وجل فيك وعندك اعانك الله وقواك وعضدك ووفقك فكان لك وليا
وحافظا وراعيا وكافيا وما خرج عن صاحب الزمان صلوات الله وسلامه
عليه من جواب المسائل الفقهية ايضا ما سال عنه محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
فيما كتب اليه وهو بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاك اتم نعمته عليك وزاد في احسانه

واد ام عزه وتاييده لك وسعادته وسلامته لك وم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والخامل من وضعتموه ونعوذ بالله من ذلك وبلغنا ايدك الله جماعة من الوجوه
يتساوون وبتنا فسون في المنزله وورد ايدك الله كتابك باجماعة منهم في امر
امرتهم به من معاونته واخرج علي ابن احمد الحسين بن مالك المعروف بمالك بادوكه
وهو ختن ص رحمه الله من بينهم فاعتم بذلك وسالني ايدك الله ان اعلمك ما نالة من
ذلك فان كان من ذنب فاستغفر الله منه وان يكن غير ذلك عرفته ما تسكن نفسه
اليه ان شاء الله تعالى التوقيع لم تكاتب الا من كاتبنا وقد رد عودتي ادام الله عزك
من تفضل ما انت اهل ان تجر بنيا لعادة وقبل العزل الله فقضاء ما يحتاج الى
اشياء تسال عنها وروى لنا عن العالم عليه السلم انه سال عن امام قوم صلى بهم بعض
صلوتهم وحدثت عليه حادثة كيف يعمل فقال يتوخر ويتقدم بعضهم ويتم صلوته من خلفه م
ويغتسل من مسه التوقيع ليس على من نحاه الا من غسل اليد واذا لم تحدث حادثة
يقطع الصلوة ثم صلوته مع القوم وروى عن العالم عليه السلم ان من مس ميتا
بحرارته غسل يده ومن مسه وقد برد فعليه الغسل وهذا الميت في هذه الحالة
لا يكون الا بحرارته فالعمل في ذلك على ما هو ولعله ينجيه بثيابه ولا يمسه وكيف
يجب عليه الغسل التوقيع اذا مسته على هذه الحال لم يكن عليه الا غسل يده وعن صلوة
جعفر اذا سهى في التسبيح في قيام او قعود او ركوع او سجود فذكره في حالة اخرى
فدصار فيها من هذه الصلوة هل يعيد ما فاته من ذلك التسبيح في الحالة التي ذكر ام
يتجاوز في صلوته التوقيع اذا سهى في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة اخرى قضى ما فاته
في الحالة التي ذكره وعن المراة يموت زوجها هل يجوز ان تخرج في جنازته ام لا
التوقيع تزور قبر زوجها ولا تبيت عن بيتها وهل يجوز لها ان تخرج في قضاء نخرج في جنازته وهل يجوز لها وهي في عدتها ان تزور قبر زوجها ام لا التوقيع م
حوايجها ام لا تخرج من بيتها وهي في عدتها التوقيع اذا كان حق خرجت

فيه

فيه وقضته وان كانت لها حاجة ولم يكن لها من ينظر فيها خرجت لها
حتى تقضيها ولا تبيت عن منزلها وروى في ثواب القران في الفرايض وغيرها
ان العالم عليه السلم قال عجبت لمن يقرا في صلوته انا انزلناه في ليلة القدر كيف
تقبل صلوته وروى ما زكت صلوته لم يقرا فيها قل هو الله احد وروى ان
من قراني فرايضه الهزا اعطى من الدنيا فهل يجوز ان يقراهن ويدع هذه السور
التي ذكرنا معا انه قد روى انه لا تقبل صلوة ولا تركوا لاجلها التوقيع الثواب في السور
على ما قد روى واذا ترك سورة مما فيها الثواب وقرا قل هو الله احد وانا انزلناه ثواب م
افضلهما اعطى ما قرا وثواب السورة التي ترك ويجوز ان يقرا غيرهاتين السورتين
ويكون صلوته تامة ولكن يكون قد ترك الافضل وعن وداع شهر رمضان يقرا في اخر ليلة منه وبعضهم يقول م
متى يكون فقد اختلف فيه اصحابنا فبعضهم يقول هو في اخر يوم منه اذا راى
هلال شوال التوقيع العمل في شهر رمضان في لياليه والوداع يقع في اخر ليلة منه
فان خاف ان ينقض الشهر جعله في ليلتين وعن قول الله عز وجل انه لقول رسول
كريم ما رسول الله المعني به ذي قوة عند ذي العرش مكين ما هذه القوة مطاع ثم
امين ما هذه الطاعة وان هي ما خرج لهذه المسئلة جواب فرايك ادام الله عزك
بالتفضل على بمسئلة من يثق به من الفقهاء عن هذه المسائل واجابتي عنها سمعا
تشرحه لي من امر علي بن محمد الحسين بن مالك المتقدم ذكره بما يسكن اليه ويعيد بنعمة الله
عنده وتفضل على بدعاء جامع لي ولاخواني الدنيا والاخرة فعلت ما انشاء الله ورخ م
تعالى التوقيع جمع الله لك ولاخوانك خير الدنيا والاخرة كتاب اخر لمحمد بن عبد الله الحميري ايضا
اليه عليه الصلوة والسلام في مثل ذلك فرايك ادام الله عزك في تامل رقعتي والتفضل بما سهل
من ذلك الاضيفه الى سابر ما اديك عندي ومنك علي واحتجت ادام الله عزك ان تسال

Presented by: Rana Jabir Abbas

لبعض الفقهاء عن المصلي اذا قام من التشهد الاول الى الركعة الثالثة هل يجب عليه ان يكبر
فان بعض اصحابنا قال لا يجب عليه التكبير ويجزيه ان يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد
الجواب ان فيه حديثان اما احدهما فانه اذا انتقل من حالة الى حالة اخرى فعليه التكبير
واما الاخر فانه روي انه اذا رفع راسه من السجدة الثانية وكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه
في القيام بعد القعود تكبير فكذلك التشهد الاول يجري وليهما اخذت من
جهة التسليم كان صوابا وعن الفصل الخامس هل يجوز فيه الصلوة اذا كان في
اصبعه الجواب فيه كراهية ان يصلي فيه وفيه اطلاق والعمل على الكراهية وعن
رجل اشترى هديا لرجل غايب عنه وسأله ان ينحر عنه هديا بمنى فلما ان ذبح
الهدي نسي اسم الرجل ونحر الهدي ثم ذكره بعد ذلك اينحر عن الرجل ام لا الجواب لا بأس
بذلك وقد اجزاء عن صاحبه وعن حاكة مجوس ياكلون الميتة ولا يغتسلون من
الجنابة وينسجون لنا ثيابا فهل يجوز الصلوة فيها من قبل ان يغسل الجواب لا بأس
بالصلوة فيها وعن المصلي يكون في صلوة الليل وظلمة فاذا سجد يغلط بالسجادة ويضع
جبهته على مسح او نطع فاذا رفع راسه وجد السجادة هل يعتد بهذه السجدة ام لا
يعتد بها الجواب ما لم يستوجب السهو فلا ينبغي عليه في رفع راسه لطلب الخمرة وعن المحرم يرفع
الظلال هل يرفع خشب العمارية والكنيسة ويرفع الجناحين ام لا الجواب لا ينبغي عليه
في تركه رفع الخشب وعن المحرم يستظل من المطر بسطح او غيره هذا على ثيابه وما في محمله
ان يبتل فهل يجوز ذلك الجواب اذا فعل ذلك في المحمل في ظرفه فعليه دم والرجل يحج عن احد
هل يحتاج ان يذكره الذي يحج عنه عند عقد احرامه ام لا وهل يجب ان ينحر عمن
حج عنه وعن نفسه ام يجزيه هدي واحد الجواب فيه يجزيه هدي واحد وان لم يفعل
فلا بأس وهل يجوز للرجل ان يحرم في كساء خز ام لا الجواب لا بأس بذلك وقد فعله قوم من الخلف

وهل

وهل يجوز للرجل ان يصلي وفي رجليه بطيط لا يغطي الكعبين ام لا يجوز الجواب جايز
ويصلي الرجل وفي كمه او سراويله سكين او مفتاح حديد هل يجوز ذلك الجواب
جايز وعن الرجل يكون معه بعض هؤلاء ويكون متصلا بهم يحج ويأخذ على
الحاده ولا يحرم هو ولا من المسلخ فهل يجوز لهذا الرجل ان يؤخر احرامه الى ذات
عرق فيحرم معهم لما يخاف الشهرة ام لا يجوز الا ان يحرم من المسلخ الجواب يحرم من
ميقاته ثم يلبس الثياب ويلبي في نفسه فاذا بلغ الى ميقاتهم اظهره وعن لبس النعل
المعطون فان بعض اصحابنا يذكر ان لبسه كره الجواب جايز لا باس به وعن الرجل
من وكلاء الوقف مستحلا لما في يده لا يرع عن اخذ ماله ربما نزلت في قريته وهو
فيها او دخل منزله وقد حضر طعامه فيدعوني اليه فان لم اكل من طعامه
عاداني عليه وقال فلان لا يستحل ان ياكل من طعامنا فهل يجوز لي ان اكل من
طعامه واتصدق بصدقته وكم مقدار الصدقة وان اهدى هذا الوكيل
هدية الى رجل اخر فاحضر فيدعوني الى ان انال منها وانا اعلم ان الوكيل لا
يرع عن اخذ ما في يده فهل علي منه شيء ان انالت منها الجواب ان كان لهذا الرجل
مال او معاش غير ما في يده فكل طعامه واقبل بره والا فلا وعن الرجل ممن يقول
بالحق ويرى المتعة ويقول بالرجعة الا ان له اهلا موافقة له في جميع اموره
وقد عاهدها ان لا يتزوج عليها ولا يتمتع ولا يتسرى وقد فعل هذا مدة
تسعة عشر سنة وفي بقوله فربما غاب عن منزله الاشهر فلا يتمتع ولا يتحرك نفسه
ايضا كذلك ويرى ان وقوفه عن سعة من اخ وولد وغلام ووكيل وحاشية
مما يقلل في اعينهم ويجب القيام على ما هو عليه محبة لاهله وميلا اليهما وصيانة لها
ولنفسه لا لتحريم المتعة بل بالدين الله بها فهل عليه في ترك ذلك ما ثم ام لا الجواب يستحب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

له ان يطيع الله بالمتعه لئلا يزول عنه الخلف من المعصيه ولو مره واحده وفي كتاب
لمحمد بن عبد الله الحميري الى صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه عن جوابات
مسائله التي سأله عنها في سنه سبع وثلثمائه سأل عن الحرم يجوز ان يشد المئزر
من خلفه على عقبه بالطول ويرفع طرفيه الى حقويه ويجمعهما في خاصرته
ويعقدهما ويخرج من الطرفين الآخرين من بين رجليه ويرفعهما الى خاصرته ويشد
طرفيه الى وركيه فيكون مثل السراويل يستر ما هناك فان المئزر الأول كنا نتزر به
اذا ركب الرجل جماله يكشف ما هناك وهذا ستر فاجاب عليه السلم جايز ان يتزر
الانسان كيف شاء اذا لم يحدث في المئزر حدثا بقراض او ابرة تخرجه به عن التحديد
وغيره غيرها ولم يعقده ولم يشد بعضه ببعض واذا غطى سرته وركبتيه كلاهما
فان التشبه لمجمع عليها بغير خلاف تغطيه السرة والركبتين والاحب الباقلاء والافضل
كل الحد شده على السبيل الملوفة المعروفه للناس جميعا انشاء الله تعالى وسأل هل يجوز
ان يشد عليه مكان العقد نكة فاجاب لا يجوز شد المئزر بشئ سواه من نكة او غيرها
وسأل عن التوجه للصلوة ان يقول على ملة ابرهيم ودين محمد فقد ابدع لانا نجده
في شئ من كتب الصلوة خلا حديثا في كتاب القاسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد ان الصادق
عليه السلم قال للحسن كيف تتوجه فقال اقول لبيك وسعديك فقال له الصادق
عليه السلم ليس عن هذا سألك كيف تقول وجهت وجهي الذي فطر السموات والارض
حنيفا مسلما قال الحسن فاقوله فقال الصادق عليه السلم اذا قلت ذلك فقل على ملة ابرهيم ودين محمد
ومنهاج علي بن ابي طالب والايتمام بآل محمد حنيفا مسلما وما انا من المشركين فاجاب عليه السلم
التوجه كله ليس بفريضة والسنة الموكدة فيه التي هي كالاجماع الذي لا خلاف فيه
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما على ملة ابرهيم ودين محمد

فان بعض اصحابنا ذكر انه اذا قال على دين محمد م

فهدى

jabir.abbas@yahoo.com

وهدى على امير المؤمنين وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم اجعلني من المسلمين
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ الحمد قال الفقيه
الذي لا يشك في عمله الدين محمد والهداية لعلي امير المؤمنين لانها له صلى الله عليه وآله
وفي عقبه باقية الى يوم القيمه فمن كان كذلك فهو من المهتدين ومن شك فلا دين
له ونعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى وسأله عن القنوت في الفريضه اذا فرغ
من دعائه ان يرد يديه على وجهه وصدره للحديث الذي روى ان الله عز وجل
اجل من ان يرد يدي عبده صفرا يعلم انهما من رحمته ام لا يجوز فان بعض اصحابنا
ذكر انه عمل في الصلوة فاجاب رد اليدين من القنوت على الراس والوجه غير جايز
في الفرايض والذي عليه العمل فيه اذا رجع يده في قنوت الفريضه وفرغ من الدعاء
ان يرد بطن راحتيه مع صدره تلقاء ركبتيه على تمهل ويكبر ويركع والجبر صحيح
وهو في نوافل النهار والليل دون الفرايض والعمل به فيها افضل وسأل عن سجدة
الشكر بعد الفريضه فان بعض اصحابنا ذكر انها بدعة فهل يجوز ان يسجدها
الرجل بعد الفريضه وان جاز ففي صلوة المغرب هي بعد الفريضه او بعد الاربع ركعات سجدة م
النافله فاجاب الشكر من الزم السنن واوجبها ولم يقل ان هذه السجده بدعة
لامن اراد ان يحدث في دين الله بدعة فاما الخبر المروي فيها بعد صلوة المغرب
والاختلاف في انها بعد الثلث او بعد الاربع فان فضل الدعاء والتسبيح بعد
الفرايض على الدعاء بعقب النوافل كفضل الفرايض على النوافل والسجده دعاء
وتسبيح فالافضل ان تكون بعد الفرايض فان جعلت بعد النوافل ايضا جاز و يجب م
سأل ان لبعض اخواننا من يغرفه ضيعة جديدة ضيعة خراب السلطان فيها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حصة واكثر يتبازرعوا حدودها ويؤديهم عمال السلطان ويتعرض في الكل
من غلات ضيعة وليس لها قيمة لخرابها وانما هي بائرة منذ عشرين سنة وهو يخرج
عن شرائها لانه يقال ان هذه الحصة من هذه الضيعة كانت قبضت عن الوقف
قديما للسلطان فان جاز شراؤها من السلطان وكان صوابا كان ذلك صلاحا
له وعمارة لضيعته وانه يزرع هذه الحصة من القرية البائرة بفضل ما ضيعته
العامرة ويحسم عنه طمع اولياء السلطان وان لم يجز ذلك عمل بما تامره به انشاء الله
تعالى فاجاب الضيعة لا يجوز ابتياعها الا من مالكها وبامره ورضاه منه وسئل
عن رجل استحيا بامرأة من حجابها وكان يتحرز من ان يقع والدفجاءت بابن فخرج الرجل
ان لا يقبله فقبله وهو شاك فيه وجعل يجري على امه وعلى حتى ماتت الام وهو يجري
عليه غير انه شاك فيه ليس يخالطه بنفسه فان كان من يجب ان يخالطه بنفسه
ويجعل كسائر ولده فعل ذلك وان جاز ان يجعل له شيئا من ماله دون حقه فعل
فاجاب الاستحلال للمراة يقع على وجوه والجواب يختلف فيها فليذكر الوجه الذي
وقع الاستحلال له مشروحا بالغرض والجواب فيما يسال عنه من امر الولد ان شاء الله تعالى
وسأله الدعاء له فخرج الجواب جازاه الله عليا هو جل وتعالى اهله ايجابا لحقه ورعايتا
لابيه رحمه الله وقربه منا بما علمناه من جميل نيته ووفقنا عليه من مخاطبته المقربة
له من الله التي لا يرضى الله عز وجل ولا رسوله واوليائه عليهم السلام والرحمة بما بدا لنا ان نسال الله
بمسائلته ما امله من كل خير عاجل واجل وان يصلح له من امر دينه ودنياه ما يحب
صلاحه انه ولي قدير وكتب اليه صلوات الله وسلامه عليه ايضا في سنة ثمان و
ثلثمائة كتابا يساله فيه عن مسايل اخرى بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاك وادام
عزك وكرامتك وسعادتك وسلامتك واتم نعمته عليك وزاد في احسانه اليك

وجمل

وجميل مواهبه لديك وفضله عندك وجزيل قسمه لك وجعلني من التسوء كله
فداك وقد مني قبل ان قلنا مشايخ وعجايز يصومون رجبا منذ ثلثين
سنة واكثر ويصلون شعبان وشهر رمضان وروي لهم بعض اصحابنا ان يصوم
معصبة فاجاب قال الفقيه يصوم منه اياما الى خمسة عشر يوما ثم يقطعه الا ان يصومه
عن الثلثة ايام الفايته للحديث ان نعم شهر القضا رجب وشعبان وسال عن رجل
يكون في محمله والثلج كثير فيقامه رجل فيتخوف ان نزل الفرض فيه وربما يسقط الثلج
وهو على تلك الحال لا يستوي شيئا منه لكثرته وتهافته هل يجوز ان يصلي في المحمل الفرضه
وقد فعلنا ذلك ايام اهل علينا في ذلك العادة ام لا فاجاب لا باس به عند الضرورة والشدة
وسال عن الرجل يجيء الامام وهو راكع فيركع معه ويحتسب بتلك الركعة فان بعض
اصحابنا قال ان لم يسمع تكبيرة الركوع فليس له ان يعتد بتلك الركعة فاجاب اذا لحق مع الامام
من تسبيح الركوع تسبيحة واحدة اعتد بتلك الركعة وان لم يسمع تكبيرة الركوع وسال عن
رجل صلى الظهر ودخل في صلوة العصر فلما ان صلى من صلوة العصر ركعتين استيقن انه صلى الظهر
ركعتين كيف يصنع فاجاب ان كان احدث بين الصلوتين حادثة يقطع بها الصلوة
اعاد الصلوتين وان لم يكن احدث حادثة جعل الركعتين الاخيرتين تتمة لصلوة الظهر
وصلى العصر بعد ذلك وسال عن اهل الجنة هل يتوالدون اذا دخلوها ام لا فاجاب ان
الجنة لا حمل فيها للنساء ولا ولادة ولا طمث ولا نفاس ولا اشقاء بالطفولية وفيها ما
تشتهي الانفس وتلذ الاعين كما قال الله تعالى فاذا اشتهى المؤمن ولدا خلقه الله عز وجل
بغير حمل ولا ولادة على الصورة التي يريد كما خلق ادم عبرة وسال عن رجل تزوج امراة
بشيء معلوم الى وقت معلوم وبقي له عليها وقت فجعلها في حل مما بقي له عليها وقد
كانت طلقت قبل ان يجعلها في حل في ايامها بثلثة ايام ايجوز ان يتزوجها رجل اخر بشيء

الى ان يلده

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

معلوم الوقت يعلوم عند طهرها من هذه الحيضة او يستقبل بها حيضة اخرى فاجاب
يستقبل حيضة غير تلك الحيضه لان اقل العدة حيضة وطهرة تامة وسال عن الابرص
والمجذوم وصاحب الفالج هل يجوز شهادتهم فقد روى لنا انهم لا يأمنون الاحتلام
فاجاب ان كان مابهم حادثا جازت شهادتهم وان كان ولادة لم تجز وسال هل يجوز
للرجل ان يتزوج بنت امراته فاجاب ان كانت ربيبة في حجره فلا يجوز وان لم يكن ربيبة
في حجره وكانت امها في غير حبالته فقد روى انه جايز وسال هل يجوز ان يتزوج بنت
امراة ثم يتزوج جدتها بعد ذلك ام لا يجوز فاجاب قد نهى عن ذلك وسال عن رجل ادعى
على رجل الف درهم واقام بها البينة العادلة وادعى عليه ايضا خمسمائة درهم في صك اخر
وادعى عليه ايضا ثلثمائة درهم في صك اخر ومائتي درهم في صك اخر وله بذلك كله بينة عادلة
ويزعم المدعى عليه ان هذا الصكاك كلها قد دخلت في الصك الذي بالف درهم والمدعي منكر
ان يكون كما زعم فهل يجب عليه الا الف درهم مرة واحدة او يجب عليه كل ما يقيم البينة به
وليس في الصكاك استثناء انما هي صكاك على وجهها فاجاب يوخذ من المدعى عليه
الف درهم وهي التي لا شبهة فيها ويرد اليمين من الالف الباقي على المدعي فان نكل فلا حق له
وسال عن القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب يوضع مع الميت في قبره ويخلط
بحنوطه ان شاء الله تعالى وسال فقال روى لنا عن الصادق عليه السلام انه كتب على ابنه اسمعيل
ابنه اسمعيل يشهد ان لا اله الا الله فهل يجوز لنا ان نكتب مثل ذلك من طين القبر او غيره
فاجاب يجوز ذلك وسال هل يجوز ان يتسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب يجوز
ذلك وفيه الفضل وسال عن الرجل يزور قبر الائمة عليهم السلام هل يجوز ان يسجد على القبر ام لا
وهل يجوز ان لم يصل عند بعض قبورهم عليهم السلام الا ان يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبلة
ام يقوم عند راسه او رجليه وهل يجوز ان يتقدم القبر ويصلي ويجعل القبر خلفه ام لا

فاجاب

يسبح به فهل من شيء من التسبيح افضل منه ومن فضله
ان المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة وكتب له التسبيح
وسال عن السجود على الروح من طين القبر وهل فيه فضل
فاجاب

فاجاب اما السجود على القبر فلا يجوز في نافلة ولا فريضة ولا زيارة والذي عليه العمل ان يضع
خده الايمن على القبر واما الصلوة فانها خلفه ويجعل القبر امامه ولا يجوز ان يصلي بين يديه
ولا عن يمينه ولا عن يساره لان الامام عليه السلم لا يتقدم ولا يتساوى وسال فقال يجوز للرجل
اذا صلى الفريضة او النافلة وسبحة ان يديرها وهو في الصلوة فاجاب يجوز ذلك اذا
خاف السهو والغلط وسال هل يجوز ان يدير التسبيح بيده اليسار اذا تسبح او لا يجوز
فاجاب يجوز ذلك والحمد لله وسال فقال روى عن الفقيه في بيع الوقوف خبر ماثور واعقابهم
اذا كان الوقف على قوم باعيانهم فاجتمع اهل الوقف على بيعه وكان ذلك اصلح
لهم ان يبيعوه فهل يجوز ان يشتري من بعضهم ان لم يجتمعوا كلهم على البيع ام لا يجوز
الا ان يجتمعوا كلهم على ذلك وعن الوقف الذي لا يجوز بيعه فاجاب اذا كان الوقف
على امام المسلمين فلا يجوز بيعه وان كان على قوم من المسلمين فليبع على كل قوم ما يقدرون يجوزه
على بيعه مجتمعين ومتفرقين ان شاء الله تعالى وسال هل الحرم ان يصير على ابطه المرتك
او التوتيا الريح العرق ام لا يجوز فاجاب يجوز ذلك وبالله التوفيق وسال عن الضرير اذا شهد
في حال صحته على شهادة ثم كف عن بصره ولا يرى حظه فيعرفه هل يجوز شهادته
ام لا وان ذكر هذا الضرير الشهادة هل يجوز ان يشهد على شهادته ام لا يجوز فاجاب اذا حفظ
الشهادة وحفظوا الوقت جازت له شهادته وسال عن الرجل يوقف ضيعته او دابة
ويشهد على نفسه باسم بعض وكلاء الوقف ثم يموت هذا الوكيل او يتغير امره ويتولى
غيره هل يجوز ان يشهد الشاهد هذا الذي قيم مقامه اذا كان اصل الوقف لرجل واحد
ام لا يجوز فاجاب لا يجوز غير ذلك لان الشهادة لم يقم الوكيل وانما قامت للمالك وقد
قال الله تعالى واقيم الشهادة لله وسال عن الركعتين الاخراوين فذكرت فيهما الروايات
فبعض يروي ان قراءة الحمد وحدها افضل وبعضهم يروي ان التسبيح فيهما افضل فالفضل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لايهما التستعمله فاجاب قد نسخت قراءة ام الكتاب في هاتين الركعتين التسبيح فالذي
نسخ التسبيح قول العالم عليه السلم كل صلوة لا قراءة فيها فهي خداج الا العليل او من يكبر
عليه السهو ويخوف بطلان الصلوة عليه وسال فقال تجد عند اوان الجوز راجع
الحلق والصحيح يوخذ الجوز الرطب من قبل ان ينعقد ويدق دقا ناعما و
يعصر ماؤه ويصفى ويطبخ على النصف ويترك يوما وليلة ثم يصب على النار
ويلقى على كل ستة ارطال رطل عسل ويغلى وتنزع رغوته ويسحق من النوشادر
والشب اليماني من كل واحد نصف مثقال ويذاف بذلك الماء ويلقى فيه درهم عنبر
مسحوق ويغلى ويوخذ رغوته ويطبخ حتى يصير مثل العسل تخينا ثم ينزل عن
النار ويبرد ويشرب منه فهل يجوز شربه ام لا فاجاب اذا كان كثيره يسكر او يغير قليله و
كثيره حرام وان كان لا يسكر فهو حلال وسال عن الرجل يفرض له الحاجة مما لا يدري
ان يفعلها ام لا فيا خذ خاتمين فيكتب في احدهما افعل وفي الاخر لا تفعل فيستخير
الله مرارا ثم يرى فيهما فيخرج احدهما فيعمل بما يخرج فهل يجوز ذلك ام لا والعامل به
والتارك له اهو مثل الاستخاره ام هو سوى ذلك فاجاب الذي سنة العالم عليه السلم
في هذه الاستخاره بالرقاع والصلوة وسال عن صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلم في
اتى اوقاتها افضل ان تصلى فيه وهل فيها قنوت وان كان ففي اتى ركعة منها فاجاب
افضل اوقاتها صدر النهار من يوم الجمعة ثم في اتى الايام شئت واى وقت صليتها
من ليل او نهار فهو جايز والقنوت فيها مرتان في الثانية قبل الركوع وفي الرابعة
وسال عن الرجل ان ينوى اخراج شئ من ماله وان يدفعه الى رجل من اخوانه ثم يجد في
اقربائه محتاجا ايصرف ذلك عن نواله الى قرابته فاجاب يصرفه الى ادناهما واقربهما من
مذهبه فان ذهب الى قول العالم لا يقبل الله الصدقة وذو رحم محتاج فليقسم بين القرابة

وبين

حذ

الدوف سودن دارو ومشک
وجران باب پاچیز دیگر ترکردن ٢٤

وبين الذي نوى حتى يكون قد اخذ الفضل كله وسال فقال قد اختلف اصحابنا
في مهر المراة فقال بعضهم اذا دخل بها استقط المهر والا تنى لها عليه وقال بعضهم هو لازم
في الدنيا والاخرة فكيف ذلك وما الذي يجب فيه فاجاب ان كان عليه بالمهر كتاب
دين فهو لازم له في الدنيا والاخرة وان كان عليه كتاب فيه اسم الصداق سقط
عليه اذا دخل بها وان لم يكن كتاب فاذا دخل بها سقط باقي الصداق وسال فقال روى
عن صاحب العسكري عليه السلم انه قال انه سئل عن الصلوة في الخز الذي يغش
بوبر الارانب فوقع يجوز وروى عنه ايضا لا يجوز فباي الخبرين نعمل به فاجاب انما حرم
في هذه الاوبار الجلود فاما الاوبار وحدها فكل حلال وقد سئل بعض العلماء
عن معنى قول الصادق عليه السلم لا يصلى في الثعلب ولا في الثوب الذي يليه فقال انما
عنى الجلود دون غيره وسال فقال يتخذ باصفهان ثياب عتابية على عمل
العراقي من قز وابريسم هل يجوز فيها الصلوة ام لا فاجاب لا يجوز الصلوة الا في ثوب
سداه وحمته قطن او كتان وسال عن المسح على الرجلين بايهما يبدا باليمين او
يمسح عليهما جميعا معا فاجاب يمسح عليهما جميعا معا فان بدا باحديهما قبل
الاخرى فلا يبتدي الا باليمين وسال عن صلوة جعفر في السفر هل يجوز ان يصلى
ام لا فاجاب يجوز ذلك وسال عن تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم من سهى فجاز التكبير اكثر
من اربع وثلثين هل يرجع الى اربع وثلثين او يستانف وما الذي يجب في ذلك
فاجاب اذا سهى في التكبير حتى يجوز اربعة وثلثين عاد الى ثلثة وثلثين وبنى عليها
واذا سهى في التسبيح فجاوز سبعا وسبعين تسبيحة عاد الى ستة وستين وبنى عليها
فاذا جاوز التحميدة مائة فلا شئ عليه وعن محمد بن عبد الله جعفر الحميري انه قال خرج
توقيع من الناحية المقدسة حرسها الله بعد المسايل بسم الله الرحمن الرحيم لا امر الله

واذا سبح تمام سبعة وستين هل يرجع الى ستة وستين او يستانف وما الذي يجب في ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يعقلون ولا من اوليائه يقبلون حكمة بالغة فما تغنى عن قوم لا يؤمنون السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجه بنا الى الله والينا فقولوا كما قال الله تعالى سلام
على ال ياسين السلام عليك ياداعى الله وربانى ايآته السلام عليك يا باب الله وديان
دينه السلام عليك ياخليفة الله وناصر حقه السلام عليك ياحجة الله ودليل ارادته
السلام عليك يا تالى كتاب الله وترجمانه السلام عليك فى اناء ليلك واطراف نهارك السلام
عليك يا بقية الله فى ارضه السلام عليك يا ميثاق الله الذى اخذه ووكده السلام
عليك ياوعد الله الذى ضمنه السلام عليك ايها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث تقوم السلام عليك حين تقعد السلام عليك حين م
والرحمة الواسعة وعدا غير مكذوب السلام عليك حين تقوم وتبين السلام عليك
حين تصلى وتقنت السلام عليك حين تركع وتسجد السلام عليك حين تهلل وتكبر نحمد وتستغفر السلام عليك حين م
السلام عليك حين تمسى وتصبح السلام عليك فى الليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى السلا
عليك ايها الامام المأمون السلام عليك ايها المقدم المأمول السلام عليك بجوامع
السلام اشهدك يامولاى انى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله لا حبيب الا هو واهله واشهد ان امير المؤمنين حجته والحسن حجته والحسين وموسى بن جعفر حجته وعلى موسى حجته
حجته وعلى بن الحسين حجته ومحمد بن على حجته وجعفر بن محمد حجته والحسن بن على حجته واشهد ومحمد بن على حجته وعلى بن محمد حجته م
انك حجة الله انتم الاول والاخر وان رجعتكم حق لا شك فيها يوم لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا وان الموت حق وان ناكرا ونكيرا حق و
اشهد ان النشر والبعث حق وان الصراط حق والمرصاد حق والميزان حق والحساب
حق والجنة حق والنار حق والوعد والوعيد بهما حق يامولاى شقى من خالفكم وسعد
من اطاعكم فاشهد على ما اشهدتك عليه وانا ولى لك برئ من عدوك فالحق ما رضيتموه
والباطل ما سخطتموه والمعروف ما امرتم به والمنكر ما نهيتم عنه نفسى مؤمنة بالله وحده

لا شريك له وبرسوله وبامير المؤمنين وبكم يامولاى اولكم واخركم ونصرتى معدة لكم
ومودتى خالصة لكم امين امين الدعاء عقيب هذا القول اللهم انى اسالك ان
تصلى على محمد بنى رحمتك وكلمة نورك وان تملأ قلبى نور اليقين وصدرى نور
الايمان وفكرى نور النيات وعزمى نور العلم وقوتى نور العمل ولسانى نور الصدق
ودينى نور البصائر من عندك وبصرى نور الضياء وسمعى نور وعى الحكمة و
مودتى نور الموالات بمحمد واله عليهم السلم حتى اكفاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك
فيسعنى رحمتك ياولى الحميد اللهم صل على محمد حجتك فى ارضك وخليفتك فى
بلادك والداعى الى سبيلك والقايم بقسطك والثائر بامرك ولى المؤمنين وبوار
الكافرين ومجلى الظلمة وميز الحق والساطع بالحكمة والصدق وكلمتك التامة
فى ارضك المرتقب الخائف والولى الناصح سفينة النجاة وعلم الهدى ونور الذى
ابصار الورى وخير من تقمص وارتدى ومجلى العمى ومنار الارض عدلا وقسطا كما
ملئت جورا وظلما انك على كل شئ قدير اللهم صل على وليك وابن اوليائك الذين فرضت
طاعتهم واوجبت حقهم واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انصره وانتصر به
لدينك وانصر اوليائك واوليائه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم اللهم اعذه
من شر كل باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله واحرسه ومنعه من ان يوصل اليه بسوء واحفظ فيه رسولك
وال رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقصم
به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من
مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع عدلا الا اظهرته ودينا تحبه عليه السلم
واجعلنى اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وارنى فى آل محمد ما يأملون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ووعدوهم ما يعدون الا غرورا اللهم اني اسئلك يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين ذكر
كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله وراعاها في ايام بقيت من صفر
سنة عشر واربعمائة على الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله
طوب للمفيد ولمن له تحشر هذه الرحمة ذكر موصله انه تحمله عن ناحية مقتصلة بالحجاز

والولد الرشيد الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن

نسخته الاخ السديد النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد الماخوذ على العباد
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا
باليقين فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونسأله الصلوة على سيدنا ومولانا نبينا
محمد واله الطاهرين ونعمل ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على
نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه
عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته بمو
فوفقت ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين عن دينه على ما تذكره واعمل في
تاديته الى من تسكن اليه بما ترتئيه انشاء الله تعالى نحن وان كنا نائين بمكاننا النائي
عن مساكن الظالمين بحسب الله الذي اراناه الله تعالى لنا من الصلاح لشيعتنا المؤمنين
في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شئ
من اخباركم ومعرفتنا بالاذلال الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الى ما كان السلف
الصالح عنه شاسعا ونبذ والعهد الماخوذ منهم وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون انا غير
مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم اللاواء واصطلمكم الاعداء
فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على انتياشكم من فتنة تونسها قد اناف عليكم
من هيل فيها من جم اجله ويجمى عنها من ادرك امله وهي امارة لازوف حركتنا و
مناسمكم بها نحن وانتم والله متم نوره ولو كره المشركون اعتصموا بالتقية من شب

فيها
فقف
مناسمكم

نار

نار الجاهلية يحشتها عصب اموية يهول بها فرقة مهدية انار عميم نجاه
من لم يرم منكم فيها المواطن الخفية وسلك في الطعن منها السبل المرضية اذا حل
جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من رقدتكم لما
يكون في الذي يليه سيظهر لكم من السماء اية جليلة ومن الارض مثلها بالسوية
ويحدث في ارض المشرق ما يحزن ويقلق ويغلق ويغلب من بعد على العراق طوائف
عن الاسلام مراق يضيق بسوقها لهم على اهله الارزاق ثم ينفرج الغمة من بعد
بوار طاعرت من الاشرار ثم يسترهبلاكه المتقون الاخيار وينفق لمن يريد الرج من
الافاق ما يملونه منه على توفير عليه منهم واتفاق ولنا في تيسير مجتهم على الاختيار
منهم والوفاق شان يظهر على نظام واتساق فليعمل كل امرئ منكم بما يقرب به من محبتنا
وليجتنب ما يدنيه من كراهتنا ويحظنا فان امرنا بغتة فجاءت حين لا تنفعه
توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم في التوفيق
نسخ التوقيع باليد العليا على صاحبها الصلوة والسلام هذا كتابنا اليك ايها
الاخ الولي والمخلص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام واحفظ
به ولا تظهر على حظنا الذي سطرناه بما له ضمناه احد واد ما فيه الى من ما يتسكن اليه
واوص جماعتهم بالعمل عليه انشاء الله وصلى الله على محمد واله الطاهرين وورد عليه كتاب
اخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنه
اثنتي عشرة واربعمائة نسخته من عبد الله بن المرابط في سبيله الى الملهم الحق ودليله
بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها الناصر للحق الداعي اليه بكلمة الصدق فانا نحمد
اليك الله الذي لا اله الا هو الصنا واله ابائنا الاولين ونسأله الصلوة على سيدنا ومولانا
محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين وبعد فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالسبب الذى وهبه لك من اوليائه وحرسك به من كيد اعدائه ونشفعنا لك
الان من مستقرنا ينصب فى شمراخ من بهاصرنا اليقام عاليك الجانا اليك البساتات
من الاعمان ويوشك ان يكون هبوطنا منه الى صحيح من غير بعد من الدهر ولا تطاول
من الزمان ويأتيك بنا سنا بما يتجدد لنا من حال فنعرف بذلك ما تعده من الرافة الينا
بالاعمال والله موفقك لذلك برحمته فلتكن حرسك الله بعينه التى لا تنام ان تقابل
لذلك فقيه تبسل نفوس قوم حرثت باطلا لاستهار المبطلين وتهييج
لزمارها المؤمنون ويحزن لذلك المحرمون وايه حركتنا من هذه الوبه حادثة
بالحرم المعظم من رجس منافق مذمم مستحل الدم المحرم تعمد بكيده اهل الايمان
ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم والعدوان لاننا من وراء حفظهم بالدعاء الذى لا يحجب
عن ملك الارض والسماء فليطمئن بذلك من اوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية منه
وان راعتهم برهم الخطوب والعاقبة بجميل صنع الله سبحانه تكون حميدة لهم
ما اجتنبوا المنهى عنه من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولى المخلص المجاهد
فينا الظالمين ايدك الله بنصره الذى ايد به السلف من اوليائنا الصالحين انه
من تقى ربه من اخوانك فى الدين واخرج مما عليه الى مستحقه كان امنا من الفتنة
المظلمة ومحنتها المظلمة المضلة ومن بخل منهم بما اعاده الله من نعمته على
امرهم بصلته فانه يكون خاسرا بذلك لا لاوله واخراه ولوان اشياعنا وفقهم الله
لطاعته على اجتماع من القلوب فى الوفاء بالعهد عليهم لما تاخر عنهم اليمين بلقائنا والتعجل
لهم السعاده بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسنا عنهم
الا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل
وصلوته على سيدنا البشير النذير محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم وكتب فى غرة شوال من

سنة

سنه اثنى عشر واربعمائة نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله وسلامه على صاحبها
هذا كتابنا اليك ايها الولى الملهم المحق العلى املائنا وخط ثقتنا فاخفه عن كل احد
واطوه واجعل النسخة تطلع عليها من يثق الى امانته من اوليائنا شملهم الله ببركتنا و
دعائنا انشاء الله والحمد لله والصلوة على سيدنا محمد واله الطاهرين

احتجاج الشيخ المفيد

ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله فى المنام مع عمر بن الخطاب

حدث الشيخ ابو على الحسن بن محمد بن الرازى بالرملة فى شوال سنة ثلث وعشرين واربعمائة عن الشيخ المفيد ابى عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان رضى الله عنه انه قال رايت فى المنام سنة من السنين كانى قد اجتزت فى بعض الطرق
فرايت حلقة دايرة فيها ناس كثير فقلت ما هذا فقالوا هذه حلقة فيها رجل يعظ فقلت
من هو فقالوا عمر الخطاب فعرفت الناس ودخلت الحلقة فاذا انا برجل يتكلم على الناس بشئ
لم احصله فقطعت عليه الكلام وقلت ياشيخ اخبرنى ما وجه الدلالة على فضل صاحبك
ابى بكر عتيق بن ابى قحافة من قول الله تعالى انا ثانى اثنين اذ هما فى الغار فقال ووجه الدلالة على فضل ابى بكر
من هذه الاية فى ستة مواضع الاول ان الله تعالى ذكره ذكر النبى صلى الله عليه واله وذكر ابا بكر فجعل
ثانيه فقال انا ثانى اثنين والثانى انه وصفهما بالاجتماع فى مكان واحد وتاليفه بينهما فقال اذ هما
فى الغار والثالث انه اضافه اليه بكل الصحبة ليجمع بينهما فيما يقتضى الرتبة فقال لصاحبه
والرابع انه اخبره عن شفقة النبى صلى الله عليه واله ورفقه به لموضعه عنده فقال لا تحزن والخامس
انه اخبر ان الله معهما على حد سوى ناصر الهما ودافعا عنهما فقال ان الله معنا والسادس
انه اخبر عن نزول السكينة على ابى بكر لان رسول الله صلى الله عليه واله لم تفارقه السكينة قط
فقال فانزل الله سكينته عليه فهذه ستة مواضع تدل على فضل ابى بكر من اية الغار لا يمكنك
ولا لغيرك الطعن فيها فقلت له صدقت كلامك ولا احتجاج لصاحبك علينا وانى بعون الله
ساجعل جميع ما اتيت به كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف اما قول الله تعالى اذ يقول النبى صلى الله عليه واله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجعل ابابكر ثانيه فهو اخبار عن العدد لعمري لقد كانا اثنين فما فوق ذلك من الفضل و
نحن نعلم ضرورة ان مؤمنا او مؤمنا او مؤمنا وكافرا اثنان فما رأى لك في ذكر العدد
طايلا تعتمده واما قولك انه وصفهما بالاجتماع في المكان فانه كالاول لان المكان
يجمع المؤمن والكافر كما يجمع العدد المؤمن والكافر وايضا فان مسجد النبي صلى الله عليه وآله اشرف
من الغار وقد جمع المؤمنين والمنافقين والكفار وفي ذلك قوله عز وجل فالذين كفروا
قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين وايضا فان سفينة نوح عليه السلام قد اجتمعت
النبي والشيطان والبهيمة والمكان لا يدل على ما اوجبت من الفضل فبطل فضلان واما
قولك انه اضافه اليه بذكر الصحبة فانه اضعف من الفضل الاول وابين لان اسم الصحبة
يجمع المؤمن والكافر والدليل على ذلك قول الله تعالى اذ قال لصاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا وايضا فان اسم الصحبة يطلق بين العاقل والبهيمة
والدليل على ذلك من كلام العرب الذي نزل القرآن بلسانهم فقال الله عز وجل وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه انهم قد سموا الحمار صاحبا فقالوا ان الحمار مع الحمار مطية
فاذا خلوت به فبئس الصاحب وايضا قد سموا الحمار مع الحي صاحبا فقالوا اذا لك
في السيف فقالوا وزرت هذا وذاك غير اختان ومعي صاحب كنوم اللسان يعني السيف
فاذا كان اسم الصحبة يقع بين المؤمن والكافر وبين العاقل والبهيمة وبين الحيوان والجماد
فاي حجة لصاحبك فيه واما قولك انه قال لا تحزن فانه وبال عليه ومنقصة له
ودليل على حطاه لان قوله لا تحزن نهي وصورة النهي قول القائل لا تفعل فلا يخلو
اما ان يكون الحزن وقع من ابي بكر طاعة او معصية فان كان طاعة فان النبي صلى الله عليه وآله
لا ينهى عن الطاعات بل يأمرها ويدعو اليها وان كان معصية فقد نهاه النبي
صلى الله عليه وآله عن معصية لا يجوز ان يعصيه بدليل انه نهاه واما قولك انه قال ان الله معنا

فان

فان النبي صلى الله عليه وآله اخبر ان الله معه وعبر عن نفسه بلفظ الجمع كقوله انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقد قيل ايضا في هذا ان ابا بكر قال يا رسول الله حزني
على الخيل على بن ابي طالب ما كان منه فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تحزن ان الله
معنا اي معي ومع اخي علي بن ابي طالب عليه السلم واما قولك ان السكينة نزلت على ابي بكر
فانه ترك للظاهر لان الذي نزلت عليه السكينة هو الذي ايده الله بالجنود كذا يشهد
ظاهر القرآن في قوله عز وجل فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها فان كان
ابو بكر هو صاحب السكينة فهو صاحب الجنود وفي هذا اخراج النبي صلى الله عليه وآله
من النبوة على ان هذا الموضع لو كتمه على صاحبك كان خيرا له لان الله تعالى انزل
السكينة على النبي في موضعين كان معه قوم مؤمنون فشركهم فيها فقال في احدى
الموضعين فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها والموضع الثاني
لما كان في هذا الموضع خصه وحده بالسكينة وقال فانزل الله سكينته عليه فلو كان
معه مؤمن يشركه معه في السكينة كما شرك من ذكرنا قبل هذا من المؤمنين فدل اخراجه
من السكينة على خروجه من الايمان فلم يحر جوابا وتفرق الناس واستيقظت من نومي

احتجاج السيد الاجل علم الهدى المرتضى ابي القاسم رضي الله عنه وارضاه على ابي
العلا المعري الدهري في جواب ما سأل عنه مرموزا

دخل ابو العلا المعري على السيد المرتضى رضي الله عنه فقال له ايها السيد ما قولك في الكل فقال السيد ما قولك في الجزء فقال ما
قولك في الشعري فقال ما قولك في المشتري فقال ما قولك في عدم الانتهاء فقال
ما قولك في التحير والتناهي فقال ما قولك في السبع فقال ما قولك في الزايد البري
على السبع فقال ما قولك في الواحد والاثنين فقال ما قولك في المؤنث فقال ما قولك في
الخمسين فقال ما قولك في السعد ين فبهت ابو العلا فقال السيد عند ذلك كل

فقال ما قولك في الاربع

فقال ما قولك في الصيغة الواحدة

والبهيم كلمة التعري وقال في الموضع الاخر فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ملحد ملهد فقال ابو العلا اخذته من كتاب الله يابني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم فقام وخرج فقال السيد رض وقد غاب الرجل وبعد هذا لا يرانا
فسئل السيد رض عن شرح هذه الرموز والاشارات فقال اسالني عن الكل وعنده
الكل قديم ويشير بذلك الى عالم سماه العالم الكبير فقال الى ما قولك فيه اراد انه قديم
فاجبته عن ذلك وقلت له ما قولك في الجزء لان عندهم الجزء محدث وهو
متولد عن العالم الكبير وهذا الجزء هو العالم الصغير عندهم وكان مرادي بذلك
انه اذا صح ان هذا العالم محدث فذلك الذي اشار اليه ان صح فهو محدث ايضا
لان هذا من جنسه على زعمه والشيء الواحد والجنس الواحد لا يكون بعضه
قديما وبعضه محدثا فسكت لما سمع ما قلته واما الشعري اراد انها ليست من
الكواكب السيارة فقلت له ما قولك في التدوير اردت ان في القول في التدوير والدوران
فالشعري لا يقدح من في ذلك واما عدم الانتهاء اراد بذلك ان العالم لا ينتهي
الى قديم فقلت له قد صح عندي التحيز والتناهي وكلاهما يدلان على الانتهاء
واما السبع اراد بذلك النجوم السيارة التي هي عندهم ذوات الاحكام فقلت له هذا
باطل الزائد البرهاني الذي يحكم فيه بحكم لا يكون ذلك الحكم منوطا بهذه النجوم السيارة
التي هي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد والقمر واما الاربع اراد بها
الطبايع فقلت له ما قولك في الطبيعة الواحدة النارية يتولد منها دابة يجلد
عمرها ثم يطرح ذلك الجلد على النار فيحترق ان هو مات ويبقى الجلد صحيحا لان الدابة
خلقها الله تعالى على طبيعة النار والنار لا تحرق النار والثلج ايضا يتولد معه الديدان
وهو على طبيعة واحدة والماء في البحر على طبيعتين يتولد منه السمك والضفادع والحيات
والسلاحف وغيرها وعنده لا يحصل الحيوان الا بالاربع فهذا مناقض لهذا واما

عناه

فله

المؤثر

المؤثر به اراد به الرجل فقلت له ما قولك في المؤثر اردت بذلك ان المؤثرات كلهن عنده
مؤثرات فالمؤثر القديم كيف يكون مؤثرا واما في المحسين اراد بهما انهما من النحوم
السيارة اذا اجتمعا يخرج من بينهما سعد فقلت له ما قولك في السعدين اذا
اجتمعا يخرج من بينهما نحس هذا حكم ابطله الله تعالى لعلم الناظر ان الاحكام لا تتعلق
بالمسخرات لان الشاهد يشهد على ان العسل والسكر اذا اجتمعا لا يحصل منهما الحنظل
والعلقم اذا اجتمعا لا يحصل منهما الدبس والسكر هذا دليل على بطلان قولهم واما قولي
الاكل ملحد ملهد اردت ان كل مشترك ظالم لان في اللغة الحداد الرجل اذا عدل عن
الدين والهداد اذا ظلم فعلم ابو العلا ذلك واخبرني عن علمه بذلك فقال يابني لا تشرك بالله الا بابه

وقيل ان المعري لما خرج عن العراق وسأل
عن السيد المرتضى رض فقال ما سألني عنه
ما جئت اساله الا هو الرجل العارف من العباد
لو جئته لرأيت الناس في رجل والدهر في ساعة
والارض في دار رض

احتجاج السيد الاجل علم الهدى المرتضى في التعظيم والتقديم لائمتنا عليهم السلم

على سايرالورى ما عدا نبينا بطريقة لم يسبقه اليها احد ذكرها في رسالته الموسومة بالرسالة
الباهرة في العترة الطاهرة قال ومما يدل ايضا على تعظيمهم وتقديمهم على البشر ان الله تعالى
دلنا على ان المعرفة بهم كالمعرفة به تعالى في انهما ايمان واسلام وان الجهل بهم والشك فيهم كالجهل به
والشك فيه في انه كفر وخروج من الايمان وهذه منزلة ليست لاحد من البشر الا لنبينا صلى الله عليه وآله
وبعده لامير المؤمنين والائمة من ولده على اجماعهم السلام لان المعرفة بنبوة الانبياء المتقدمين
من آدم الى عيسى عليه السلم غير واجبة علينا ولا تعلق لها بنبي من نكابدنا ولولا ان القرآن ورد
بنبوة من سمي فيه من الانبياء المتقدمين نعرفهم تصديقا القرآن ولا دلالة وجه لوجوب معرفتهم
علينا ولا تعلق لها بشيء من احوال تكليفنا وبقي علينا ان نستدل على ان الامر على ما ادعيناه
والذي يدل على ان المعرفة بامامة من ذكرناهم عليهم السلم من جملة الايمان وان الاخلال بها كفر
ورجوع عن الايمان اجماع الشيعة الامامية على ذلك فانهم لا يختلفون فيه واجماعهم حجة
بدلالة ان قول الحجة المعصوم الذي قد دلت العقول على وجوده في كل زمان في جملتهم وفي زمرتهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقد دللنا على هذه الطريقه فى مواضع كثيره من كتبنا واستوفيناها فى جواب المسايل
الشابانيات خاصة وفى كتاب نصره ما انفردت به الشيعه الامامية من المسايل
الفقهيه فان هذا الكتاب مبنى على صحة هذا الاصل ويمكن ان يستدل على وجوب
المعرفة بهم عليهم السلم باجماع الامة مضافا الى ما بيناه من اجماع الامامية وذلك ان اصحاب
الشافعى يذهبون على ان الصلوة على نبينا محمد صلعم فى التشهد الاخير فرض وواجب
وركن من اركان الصلوة من اخل به فلا صلوة له واكثرهم يقول ان الصلوة فى
التشهد الاول على ال النبى عليهم السلم والصلوات فى الوجوب واللزوم ووقوف اجزاء الصلوة
عليهم كالصلوة على النبى صلى الله عليه وآله والباقون منهم يذهبون الى ان الصلوة على الال استحبابيه وليست
بواجبة فعلى القول الاول لا بد لكل مكلف وجب عليه الصلوة عليهم من معرفتهم من حيث
كان واجبا عليه الصلوة عليهم فان الصلوة عليهم فرع على المعرفة بهم ومن ذهب الى ان ذلك
مستحب فهو من جملة العباده وان كان مسنونا مستحبا والتعبد به يقتضى التعبد بما
لا يتم الا به من المعرفه ومن عدا اصحاب الشافعى لا ينكرون ان الصلوة على النبى صلى الله عليه وآله
فى التشهد مستحبة واى شبهة تبقى مع هذا فى انهم عليهم السلم افضل الناس واجلهم وذكرهم
واجب فى الصلوة وعند اكثر الامه من الشيعه الامامية وجمهور اصحاب الشافعى ان الصلوة
تبطل بتركه وهل مثل هذا لمخلوق سواهم او بعدهم وما يمكن الاستدلال به على ذلك ان الله تعالى
قد الهم جميع القلوب وغرس فى كل النفوس تعظيم شانهم واجلال قدرهم على تباين مذاهبهم
واختلاف ديانتهم ونحلهم وما اجمع هولاء المختلفون المتباينون مع تشتت الاهواء
وتشعب الاراء على شئ اجماعهم على تعظيم من ذكرنا فالكل يزورون قبورهم ويقصدون
من شاسع البلاد وشاطها مشاهدهم ومدافنهم المواضع التى وسمت بصلوتهم
فيها وصلوا لهم بها وينفقون فى ذلك الاموال ويستنفدون الاحوال فقد جرى من لا احصيه

كثيرة ان اهل نيسابور وما والاها من تلك البلدان يخرجون فى كل سنة الى الطوس لزيارة
الامام ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم بالجمال الكثيره والنواهب التى لا يوجد مثلها الا
للحج الى بيت الله الحرام هذا مع المعروف من انحراف اهل خراسان عن هذه الجهة وازورارهم
عن هذا الشعب وما بسر هذه القلوب القاسيه وعطف هذه الامم البايسة الا الخارق
العادات والخارج عن الامور المالوفات ولا فالحامل المخالفين لهذه النحلة المتحارين عن هذه
الجمله على ان يزوره او حواهذه المشاهد ويغاروها ويستلموا عندها من الله تعالى
الارزاق ويستفتحوا الاغلاق ويطلبوا بركاتها الحاجات ويستدفعوا البليات والاجمال
الظاهره كلها الا توجب ذلك ولا تقتضيه ولا تستدعيه والا فعلوا ذلك فيمن يعتقدونهم
او اكثرهم ائمتهم وفرض طاعته وانه فى الديانه موافقهم غير مخالف وممساعد غير
معاند ومن المحال ان يكونوا فعلوا ذلك لداع من دواعى الدنيا فان الدنيا عند غير هذه
الطايفه موجودة وعندها هى مفقودة ولا لتقيه واستصلاح فان التقيه هى فيهم
لانهم ولا خوف من جهتهم ولا سلطان لهم وكل خوف انما هو عليهم فلم يبق الا داعى الدين
وذلك هو الامر العجيب الذى لا ينقد فى مثله الا مشية الله وقدرة القادر القهار التى تذلل
الصعاب وتسوى بارقيها الرقاب وليس من جعل هذه المزيه او نحاها لها وتعامى عنها وهو يبصرها
ان يقول ان العلة فى تعظيم غير فرق الشيعة لهولاء القوم ليست ما عظموه وبجلوه واديموه
خرقة للعادة وخروجة عن الطبيعة بل اهى لان هولاء القوم من عترة النبى صلى الله عليه وآله وكل من عظم النبى صلى الله عليه وآله
فلا بد من ان يكون لعترته واهل بيته معظما ومكرما واذا انضاف الى الخلقة الزهد وهجر الدنيا والفقه
والعلم ازداد الاجلال والاكبار زيادة اسبابها والجواب عن هذه الشبهة الضعيفه ان شارك
ائمتنا عليهم السلم فى نسبهم وحسبهم وقرابتهم من النبى صلى الله عليه وآله غيرهم وكانت الكثرة منهم عبادا ظاهرة
وزهادة فى الدنيا بادية وسمات جميلة وصفات حسنة من ولد ابيهم عليهم السلم ومن ولد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

العباس رضوان الله عليهما ينالهم الاجماع على تعظيمهم وزيادة مدائحهم والاستشفاع بهم في الاغراض
والاستشفاع بمكانهم للاعراض والامراض وما وجدنا مشاهدا ومعاشا في هذا الاشتراك
والامن الذي اجمع على فرط اعظامه واجلاله من سائر رضوض العترة يجري هذا المجرى الباقر والصادق
والكاظم والرضا صلوات الله عليهم اجمعين لان من عدا من ذكرناه من صلحاء العترة وزهادها
ممن يعظمه فرق من الامة ويعرض عنه فرق ومن عظمه منهم وفوقه لا ينتهي في الاجلال والاعظام
الى الغاية التي ينتهي اليها فيمن ذكرناه ولولا ان تفضيل هذه الجملة ملحوظ معلوم لفضلناها على طول
ذلك ولاسميناه من كتبنا ونظرنا بين كل معظم مقدم من العترة ليعلم ان الذي ذكرناه هو الحق الواضح
وما عداه هو الباطل الماضح وبعد فمعلوم ضرورة ان الباقر والصادق ومن وليهما
من الائمة ابناؤهما صلوات الله عليهم اجمعين كانوا في الديانة والاعتقاد وما يفتون به من حلال
او حرام على خلاف ما يذهب اليه مخالفوا الامامية وان اظهر شك في ذلك فلا شك ولا شبهة على
منصف في انهم لم يكونوا على مذهب المختلفة المجتمعة على تعظيمهم والتقرب الى الله تعالى بهم وكيف
يعترض ريب فيما ذكرنا ومعلوم ضرورة ان شيوخ الامامية وسلفهم في ذلك الزمان كانوا
بطانة الباقر والصادق صلوات الله سلامه عليهما ومن وليهما عليهم السلام وملازميهم متمسكين
بهم ومظهرين ان كل شئ يعتقدونه وينتحلونه ويصححونه وينالونه فعنهم تلقوه و
منهم اخذوه فلو لم يكونوا عليهم السلام بذلك راضين وعليه مقرين لابوا عليهم بنسبة تلك المذاهب
اليهم وهم منها بريئون خلیون ولتقولوا ما بينهم من مواصلة ومجالسة وملازمة وموالات
ومضافات ومدح واطراء وثناء ولابدلوها الذم واللوم والبراءة والعداوة فلو لم يكن
على انهم عليهم الصلوة والسلام لهذه المذاهب معتقدون وبها راضون الا هذه الدلالة
لكفت واغنت وكيف يطيب قلب عاقل ويسوغ في الدين لاحد ان يعظم في الدين من هو على خلاف
ما يعتقد انه الحق وما سواه باطل ثم ينتهي في التعظيم والكرامات الى ابعد الغايات واقصى النهايات

وهل

في هذا الحال يجري

وهل جرت بمثل ذلك العادة او مضت عليه سنة اولا يرون ان الامامية لا تلتفت الى
من خالفها من العترة وجار عن جادتها في الديانة ومحجتها في الولاية ولا تمنح بشئ
من المدح والتعظيم فضلا عن غايته واقصى نهايته بل تبرأ منه وتعاديه وتجريه
في جميع الاحكام مجرى من لا نسب له ولا حسب ولا قرابة ولا علاقة وهذا يوقظ على ان
الله تعالى خرق في هذه العصابة العادات وقلب الجبلات ليبين عن عظيم منزلتهم
وشريف مرتبتهم وهذه فضيلة تزيد على الفضايل وترقى على جميع الخصايص والمناقب
وكفى بهذا برهانا لايحا وميزانا راجحا قطعنا هذا الكتاب على الكلام
السيد علم الهدى قدس سره والحمد لله رب العالمين
فرغ من هذا الكتاب يعون الملك الوهاب في سادس شهر
ربيع الثاني من شهور سنة مائة واحدى
وعشر بعد الالف من الهجرة النبوية على هاجرها
الف الصلوة والتحية
سنة ١١٢١

عقله

مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas